



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغفلة



الرأيا
عليكم يا صابغين

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



كتاب الجيم

لأبي عمرو الشيباني

الجزء الثاني

مراجعة الأستاذ

دكتور محمد مصطفى علام

عضو مجمع اللغة العربية

تحقيق الأستاذ

عبد العليم الطحاوي

أخبر مجمع اللغة العربية

القاهرة

لجنة اللغة العربية

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الجيم

كاتب:

ابوعمر و اسحاق بن مرار شيبانى

نشرت فى الطباعة:

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٤	كتاب الجيم المجلد ٢
١٤	اشاره
١٤	اشاره
١٨	باب الرء
١٨	اشاره
٣٤	الرئيء
٣٤	الرئيء
٤٠	الرءكان
٤١	الرئق
٤٢	الرؤم
٤٩	الرئط
٥٠	الرئع
٦٠	الرئءة
٦٨	الرئوء
٦٨	الرئوءد
٦٩	الرئوءؤ
٨٤	الرئوءجن
٨٤	الرئوءشأش
٨٤	الرئوءجى
١٠٢	[باب الرأى]
١٠٢	اشاره
١٠٢	الرئءاب
١٠٣	الرئءل

١٠٤	الرَّمَامُ
١٠٤	الرَّيْفَةُ
١٠٦	الرَّرُّ
١٠٦	الرَّغْفُ
١٠٨	الرُّكْمَةُ
١٠٨	الرُّكْمُ
١١٢	الرُّهَافُ
١١٨	رَكَّهٌ
١٢٠	الرَّوَافِزُ
١٢٠	دَخَضًا
١٢٢	الْخَوَاتِكُ
١٢٤	الرَّيْنَاءُ
١٢٤	الرَّيْبَاءُ
١٢٨	الرَّغَابُ
١٢٨	الرَّأْبُ
١٢٨	الرَّهْتَعَةُ
١٣٠	الرَّغَزُ
١٣٠	الرَّيْبُفُونُ
١٣٠	الرَّوْمَزُ
١٣٢	باب الزاء من أصل أبي عمرو
١٣٢	اشاره
١٤٢	الرَّوْاجُ
١٨٠	الرُّقْلَانِ
١٨٢	الرَّيَّةُ
١٨٤	باب حروف السين
١٨٤	اشاره

١٨٤	الأُسْدَه
١٨٤	السَّرِيْبَه
١٨٤	السَّنُوْر
١٨٨	السَّرْدَاخ
١٨٨	سَجَتِ
١٨٨	السُّوَاخ
١٨٨	السَّكْ
١٩٠	السُّوَجَل
١٩٠	السَّنْدَاوَه
١٩٠	السَّنْدَرِي
١٩٠	السَّكَن
١٩٠	السَّبَطُ
١٩٢	المسئُولَه
١٩٢	سَحْرِيَه
١٩٢	المِسْحَاخ
١٩٤	السَّسِيْفُ
١٩٤	السَّلْحُ
١٩٤	السَّبْرَه
١٩٤	السَّقِيْبُ
١٩٤	السَّلْفُغ
١٩٨	السَّقْنَج
١٩٨	السَّقِيْرَه
٢٠٠	المَسَاعِر
٢٠٠	السَّقِيْم
٢٠٨	السَّحْم
٢١٠	الأْمَلِج

٢١٤	سَبَخَ
٢١٨	الْأَسْبَدَةُ
٢٢٠	حُضَالَهُ
٢٣٤	التَّيْسَاءُ
٢٣٨	السَّمْحَاقُ
٢٣٨	السَّمِيدُغُ
٢٣٨	الْإِسْجَادُ
٢٣٨	سَمَاوَهُ
٢٤٨	الْأَسَاهِيُّ
٢٤٨	السَّعَاطُ
٢٥٢	المَضْغَلُكُ
٢٥٢	السَّرْدَاحُ
٢٥٢	الْأَكْلَهُ
٢٥٢	التَّسَاوُكُ
٢٥٣	المَسْغُسُغُ
٢٥٤	سَمَّعَ
٢٥٦	السَّنْدَرِيَّاتُ
٢٥٨	التَّشْوِيدُ
٢٥٨	السَّمَمُ
٢٥٨	السَّلْقُ
٢٥٩	السَّاطِي
٢٦٠	السَّغْفَاءُ
٢٦٠	اسْتَأْتَتْ
٢٦٢	الصَّرْفُ
٢٦٢	المَسَافِي
٢٦٢	السَّجْفُ

٢٦٢	المسلوغة
٢٦٣	الشحبة
٢٦٤	باب الشين
٢٦٤	الإشمام
٢٦٤	النَّجَار
٢٦٤	النَّزْب
٢٦٤	النَّحْص
٢٦٤	النَّزْس
٢٦٤	النَّبْزَمَة
٢٦٤	النَّضُوص
٢٦٤	النَّزْبَنَة
٢٦٤	النَّدْب
٢٦٨	النَّزْك
٢٦٨	النَّضْر
٢٧٠	النَّضُوب
٢٧٠	النَّضْف
٢٧٠	النَّبْب
٢٧٤	النَّضْمَاء
٢٧٤	النَّزْرَة
٢٨٤	النَّبْخَانَة
٢٨٨	النَّضْب
٢٨٨	النَّزْكِيْر
٢٩٢	النَّضُوف
٢٩٤	النَّضْبِيْنَة
٣١٢	النَّضَل
٣١٤	النَّضَاع

٣١٤	السُّبُوت
٣١٤	التَّشْخِير
٣١٤	التَّزَجُّب
٣١٤	الأشَاعِر
٣١٤	السُّؤُل
٣١٨	التَّجْعَم
٣١٨	التَّزْعِي
٣٢٠	التَّزْحَانِ
٣٢٤	التَّقِيْقَه
٣٢٤	العُكْبَاء
٣٢٤	التَّغْب
٣٢٨	التَّهْدَارَه
٣٢٨	الأَشْحَم
٣٢٨	التَّزْم
٣٢٨	التَّصُوص
٣٢٨	التَّجْب
٣٣٠	التَّسَاعِيَه
٣٣٠	المِشَاء
٣٣٠	التُّزْس
٣٣٢	التَّزْرِع
٣٣٤	التَّسْنَع
٣٣٤	أَشْلَاء
٣٣٤	التَّسْدِي
٣٣٤	التَّسْعُل
٣٣٥	سُوْر
٣٣٤	السُّوْدَز

٣٣٦	السَّجِيرُ
٣٣٨	السَّدَى
٣٣٨	السَّكِيمُ
٣٣٨	السَّيْفُ
٣٤٠	السَّقِيئَةُ
٣٤٠	السَّضْرُ
٣٤٣	باب الصاد
٣٤٣	السُّلْطَنَةُ
٣٤٣	السَّامِلُ
٣٤٣	السَّقْعُلُ
٣٤٣	السَّرْعُ
٣٤٥	السُّطْفَخُ
٣٤٥	السَّرِيئَةُ
٣٥١	السَّرِيمَةُ
٣٧٩	الإِضْنَانُ
٣٨٥	السَّلْتُ
٣٨٧	السُّمَّاعُ
٣٨٨	السُّعْتَقُ
٣٩١	سَوَى
٣٩٣	كِدْنُهُ
٣٩٧	باب الضاد
٣٩٧	السُّهُولُ
٤٠١	صَنِيحٌ
٤٠٣	صَفَطٌ
٤١٣	السَّارَى
٤١٥	السَّقَّاطُ

٤٢٠	باب الطاء
٤٢٠	اشاره
٤٢٠	الْإِطْرَاقُ
٤٢٢	طَاخَتْ
٤٢٨	الطَّبْنُ
٤٣٠	طُأَوَهُ
٤٥٠	باب الظاء
٤٥٠	اشاره
٤٥٠	الظُّفْرُ
٤٥٢	الظَّهْرَةُ
٤٥٦	الْمُظْلُومَةُ
٤٥٨	مُظْفُوفٌ
٤٦٠	باب العين
٤٦٠	الْعِلْكَدُ
٥٠٠	التَّغْضِيلُ
٥١٠	العُدْسُ
٥٢٨	المُعْضَلُ
٥٣٤	الأَعَابِلُ
٥٣٦	المُخْفِلُ
٥٤٣	المُعْبِرُ
٥٤٧	هَارٌ
٥٤٩	عَسَنُوا
٥٧١	اعْتَنَفْتَنِي
٥٧١	مُعَرَّضَهُ
٥٧١	تَعَلَّهُ
٥٧٤	التَّحِبُّ

٥٧٥ ----- نَجَبٌ

٥٩١ ----- يَغْسِمُ

٦٢٧ ----- الْعَطِي

٦٤١ ----- الضَّنَى

٦٦٧ ----- الاغْرَؤَاشُ

٦٩١ ----- العاهِنُ

٧٠٠ ----- الأِغْدَارُ

٧٠٥ ----- تعريف مركز

سرشناسه: ابوعمر و اسحاق بن مرار شیبانی، ۱۰۰ - ۲۰۶ ق

عنوان و نام پدیدآور: کتاب الجیم / لأبی عمرو الشیبانی؛ حقه و قدم له إبراهيم الأبیاری؛ راجعه محمد خلف الله أحمد

مشخصات نشر: قاهره: الهیه العامه لشئون المطابع الأميریه؛ ۱۳۹۴ ق = ۱۹۷۴ م = ۱۳۵۳.

مشخصات ظاهری: ۳ ج.

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه

توضیح: «کتاب الجیم» اثر ابوعمر و شیبانی، اولین، معجم لغت در تاریخ عرب و تنها اثر برجای مانده از مولف است. کتاب در سه مجلد توسط ابراهیم ابیاری، عبدالعلیم طحاوی و عبد الکریم عزباوی تحقیق شده است. قصد ابوعمر و از نوشتن این کتاب تدوین واژگان ناآشنا و دور از ذهن بوده است و گفته اند وی پس از گردآوری اشعار قبایل، لغات دشوار آنها را در کتاب الجیم شرح و تفسیر کرده است.

مولف تصریح می کند که همه کلمات موجود در الجیم را به صورت سماعی از عرب بیابانی برگرفته است. در واقع می توان گفت نزدیکی ابوعمر و به زمان جاهلیت کتاب او را از این جهت ممتاز کرده است.

در این کتاب نقل قول های بسیار دیده می شود به طوری که صفحات الجیم مملو از «قال و انشد» می باشد. استفاده از اشعار عرب به عنوان شاهد در این کتاب بسیار دیده می شود.

ص: ۱

اشاره

ص: ۱

الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله سيدنا محمد و على آله وصحبه وبعد : فهذا هو القسم الثانى من كتاب الجيم: لأبى عمرو الشيبانى كما قسمه المجمع لتحقيقه . وهو ينتظم مواد حرف الراء من أصل أبى عمرو نفسه إلى آخر مواد حرف العين ..

وقد بلغت غايه الوسع فى تحقيقه تحقيقا علميا يترسم ما وضع المجمع من منهج التحقيق ما يخرج من كتب التراث .

وفى صدر القسم الأول مقدمه ضافيه تكفات بكل ما يتصل بالكتاب وفيها غناء وكفايه .

على أنى أرى لزاما على وأنا أضع هذا القسم بين يدى قارئه أن أطمئنه إلى أنا لم نأل جهدا فى توثيقه ، فعرضنا مواد على ما فى كتب اللغه مما روى عن أبى عمرو . فإن اختلفت العبارة أو تصحفت رجحنا ما رأينا أنه الأشبه بالصواب مثبتين ذلك فى هامش النص . ونرجو أن نكون قد وفقنا فيما ذهبنا إليه.

أما ما أثبتناه فى النص فلم نأذن لأنفسنا فيه إلا بثبت وقول يقين من إمام لغوى ، أو ما يوجهه سياق النص مشيرين فى الهامش إلى مصدره وموضعه من كتب اللغه . و ما وقفنا فيه لمنا: «كذا بالأصل» آملين أن يتبين القارئ الكريم فيه وجهها قد استغلق علينا ، أو عساه أن يعثر على نسخه أخرى لم تصل إلينا . أو يقف على نص كتاب نقل عنه لم نهتد إليه ، فيزيل غموضه ، ويذهب لبسه .

ولقد كان لنا من توجيهات الأستاذ الجليل الدكتور محمد مهدي علام - عضو المجمع - الذي تفضل بمراجعته ما جنبنا الزلل وهدانا إلى سواء السبيل ، وكم فتحت على مراجعاته وإشاراته القيمه كثيرا مما استغلق ، فله منا بالغ الشكر وخالص الدعاء .

والله أشكر على ما أجنبني من خطل الرأي وهو ولي التوفيق

القاهره فى ١٦ من شوال سنه ١٣٩٥ هـ

٢٠ من أكتوبر سنه ١٩٧٠م

عبد العليم الطحاوى

ص: ٤

من النسخه الثانيه (١)

قال : التَّرجِيه : مُنِعَ المَكَانِ .

والرَّسِيلُ : المَاءُ العَذْبُ . وَأَنشد :

سَوْفَ يُدْنِيكَ مِنَ المَقِيلِ

وَمَشْرَبٍ تَشْرَبُهُ رَسِيلِ

لا آجِنُ الطَّعْمَ ولا وَيِيلِ

وقال المُسَيَّبُ (٢) [في الرباوه (٣)] :

وَكَأَنَّ غارِبَها رِباوَهُ مَحْرَمِ

وَتَمَدُّ ثَنِي جَدِيلِها بِشِراعِ (٤)

وقال المُحَبَّلُ [في الرِّبْقِ (٥)] :

فَذَمَرَتْ قَوْمًا هُمْ هَدَوْكَ لِأَقْدَمِي

إِذْ كانَ زَجْرُ أَيْبِكَ ساسا وارْبِقِ

والتَّزْوِيلُ : أَنْ يُكْتَرَّ على التَّريدِ من الأدم . قال مقدامُ الدُّبَيْرِيُّ : مَنْ رَوَّلَ اليَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ (٦) خُبْرًا وَسَمْنًا وَأَنَا بالَعَجَبِ

والرَّفَعَانُ : سَعَى وَرَكَضٌ .

والمَرْدُ : العَظِيمَةُ الرِّكَبِ (٧) ، وهى النَّاقَةُ تُصْبِحُ حافِلاً عَظِيمَةَ الضَّرِّه ، يُقال : إِنَّها لَمَرْدٌ . قال أبو النَّجْمِ :

تَمَشَى مِنَ الرِّدِّهِ مَشَى الحُفْلِ (٨)

والرَّزِيفُ : صَوْتُ ، يُقال : لَها رَزِيفٌ ، أَى صَوْتُ . قال :

رَزِيفٌ تهاداهُ اللهاتانِ وارْتَمَى

- ١- فى هامش الأصل هذه العبارة : لم أجد فى نسخه الحامض هذا الباب الثانى من (الراء).
- ٢- المسيب : هو المسيب بن علس (جاهلى) وهو خال أعشى قيس.
- ٣- ما بين القوسين تكمله يقتضيها منهج الكتاب فى سرد الكلمات التى يشرحها ، وليس فى البيت مما أوله راء غير (الرباوه).
الرباوه (مثلثة الراء) : منقطع الغلظ من الجبل حيث استرق.
- ٤- البيت ١١ من المفضليه رقم ١١. الجديل هنا : الزمام.
- ٥- تكمله يقتضيها منهج الكتاب. والربق : شد الشاه أو الجدى فى الربقه ، وهى عروه فى حبل توضع فى عنق الصغير من البهم ليشد منها. والبيت فى النقائض (ط. الصاوى) ٢٦٣ ١ بروايه فكفرت.
- ٦- التاج (رول) ، تهذيب الألفاظ ٦٤٢ بروايه : خبزنا وسمنا وهو عند الناس جب
- ٧- فسرهما فى ج ١ ٢٩٠ (من الجيم) فقال : التى إذا شربت بركت فعظم ضرعها وليس كله بلين.
- ٨- اللسان (ردد) ، الطرائف الأدبيه : ٧٠ البيت ١٧٦ وبعده : مشى الروايا بالمزاد المثقل

والإِرْبُ (١): العَقْلُ. قال وَعَلَهُ الجَزِيمِيُّ :

أَمْرٌ تَحِلُّ غَدَاؤًا بِحَاجَتِهِمْ صَحْبِي

وقد غادرُوا في الحَيِّ خَلْفَهُمْ إِرْبِي

والرَّاجِحَةُ : الغَنَمُ العَظِيمَةُ. وأنشد :

يَسُوقُهَا بِالسَّهْلِ والعَزَازِ (٢) رَاجِحَةً لَيْسَتْ مِنَ الأَنْبَازِ (٣)

وقال طَفَيْلٌ [في الرِّضْحِ (٤)]:

فإِنَّكَ إِنْ تَرَضَّخْ بِدَلْوِكَ تَحْتَقِرْ

ذُنُوبَكَ إِنْ أَدَلَى إِلَيْكَ النَّوْازِعُ (٥)

والتَّرْوِيحُ : الأذَمُّ القَلِيلُ ، تقولُ رَوَّحْ لَنَا.

ورَاحِلَةُ الشَّيْطَانِ : الجَرَادَةُ الطَّوِيلَةُ القَوَائِمُ.

والرَّصْفُ : زَلَقٌ في الجَبَلِ.

والرَّطُومُ : الإِبِلُ الكَثِيرَةُ ، والغَنَمُ.

وقال : المَرَاقَةُ (٦) : الكَلَأُ القَلِيلُ.

والمَرَاكِبَةُ : جَمَاعَةٌ من شَجَرٍ أو نَاسٍ أو جَرَادٍ ، أو جِفَانٍ مُرَاكِبَةٍ.

والارْتِمَازُ : الارتفاعُ في الشَّرَفِ ، وفي غَيْرِهِ. وأنشد :

يُحَرِّكُ المَنْكِبَ بارْتِمَازِ

مِثْلَ ارْتِمَازِ صَاحِبِ الجِهارِ (٧).

وأنشدَ لِأَوْسٍ : [في المُرْبِذِ (٨)].

تَوَائِمُ أَلْفٍ تَوَالٍ لَوَاحِقُ

سِوَاهِ لَوَاهِ مُرْبِذَاتٍ (٩) خَوَانِفُ (١٠)

- ١- ليس من الباب.
- ٢- العزاز : ما غلظ من الأرض.
- ٣- فى الأصل : الأنبار (بالراء المهمله) والرجز يقتضى أن تكون بالزاي كما أثبتنا. والأنباز : جمع نيز يريد أنها ليست مما تنبز وتدم.
- ٤- ما بين القوسين تكمله يقتضيها منهج الكتاب. الرضح : أن تضرب بدلوك الماء وانظر (ج ١ ٣٠٥).
- ٥- ديوان طفيل (ط بيروت) : ١٠٥.
- ٦- ليس من الباب. وفى التاج (م ر ق) قال أبو حنيفة : الكلاً الضعيف القليل.
- ٧- الجهاز : ما على الراحله من المتاع والفتب بأداته.
- ٨- تكمله يقتضيها منهج الكتاب. والمريد من الدواب : الخفيفه القوائم فى المشى.
- ٩- فى الأصل : مؤيدات من (أى د) والمثبت من الديوان بالراء المهمله والباء الموحده والذال المعجمه ، وهى ألصق بالباب.
- ١٠- ديوانه : ٦٥.

وَالرَّصِيفُ : الْمُهَيَّئُ بِحَاجَتِكَ . قَالَ :

لَأَتَّخِذَنَّ عِرْضَكَ لِلْقَوَافِي

فَعُودًا لَا أَكُونُ بِهِ رَصِيفًا (١)

وَهُوَ الرَّصِيفُ ، وَإِنَّهُ لَرَصِيفٌ بِحَاجَتِكَ .

وَالرَّهْمَانُ : ذَهَابُ (٢) ، تَقُولُ : أَرَاهُمُ إِلَيْكَ .

وَالرَّمَعَانُ : تَحْرِيكُ (٣) ، تَقُولُ : جَاءَ يَزْمَعُ (٤) أَنْفُهُ وَرَأْسُهُ .

وَتَقُولُ : جَائِعٌ رَنِقٌ ، لِشِدَّتِهِ .

وَقَالَ : قَدْ تَرَدَّفُوهُ (٥) : إِذَا ظَهَرُوا عَلَيْهِ .

وَتَقُولُ : كَانَ عَيْشُنَا إِزْنَاقًا ، تَعْنِي صَلَاحَهُ .

وَالتَّرْيِيبُ : الغِدَاءُ . قَالَ :

دَسُّوا طَلِيقًا ثُمَّ دَسُّوا الصَّيْلِمَا

رُبَّتْ فِيهِ الخِرْقُ حَتَّى فُطِمَا

وَالأَرَصَادُ (٦) : يَسِيرٌ مِنْ مَطَرٍ ، يُقَالُ رَصَدَهُ لِمَا بَعْدَهَا .

وَالرَّوْغُ : كَرٌّ . وَأَنْشَدَ :

وَاسْتَعْجَلَا وَمَلْنَا سَلْمَيْنِكَمَا (٧) وَالرَّوْغُ إِنِّي عَاتِبٌ عَلَيْكَمَا

وَأَنْشَدَ لِأَوْسٍ [فِي الرَّدْفِ (٨)] :

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الهُمومِ بِجَسْرِهِ

عَيْرَانَهُ بِالرَّدْفِ عَيْرٍ لَجُونِ (٩)

وَالرِّضَاخُ (١٠) : مَاءٌ قَلِيلٌ فِي الحَوْضِ .

وَأَنْشَدَ :

- ١- أورده اللسان في (ر ص ف) شاهدا على الرصافه بالشئ بمعنى الرفق به.
- ٢- هكذا في الأصل. وفي التاج: الرهمان (محرکه) في سير الإبل: تحامل وتمایل.
- ٣- هكذا في الأصل مجودا ، والأولى (تحرك) ، وقيده في اللسان بقوله: تحرك من غضب.
- ٤- أى جاء غاضبا مضطربا فترى أنفه كأنه يتحرك.
- ٥- عباره اللسان: ترادفوا فلانا: تعاونوا عليه.
- ٦- حق العبارة: الأرصاد: جمع رصد ، والرصد: يسير من مطر. وقوله: يقال ، تعليل للتسميه.
- ٧- سلميكما: تثنيه سلم ، وهو دلو لها عرقوه واحده كدلاء السقائين.
- ٨- تكمله يقتضيها منهج الكتاب. الردف: الذى يركب خلف الراكب وكذلك الحقيه ونحوها مما يكون وراء الإنسان كالردف (اللسان).
- ٩- ديوانه (ط. بيروت): ١٢٠ أربت: قويت واستعنت - لجون: حرون.
- ١٠- وانظر الجيم (١، ٣٠٥، ٣٠٧).

وَتَقُولُ : رِيحٌ هَذَا الْمَكَانُ ، فَهُوَ مَرِيحٌ : إِذَا أَصَابَتْهُ الرِّيحُ . قَالَ :

فَنَهْنَهْتُ حَتَّى لَبَسْتُ مُفَاضَةً

مُضَاعَفَةٌ كَالنَّهْيِ رِيحٌ وَأَمْطَرًا

وَالرَّغْسُ (١) ، تَقُولُ : رَغَسْتُ بَيْنَهُمْ بَشْرًا .

وَالرَّكْرَهُ : طَعْنٌ فِي أَصْلِ (٢) الْأَرْضِ .

وَالتَّرْدُمُ (٣) : أَنْ تُعَقَّبَ الْخَصَمَ بِالْكَلامِ بَعْدَ مَا يُرَى أَنَّهُ قَدْ فَرَغَ . وَأَنْشُدُ :

تَرَدَّمْ مَوْلَاكُمْ مُعِيطُ (٤) وَأَنْتُمْ

بِبَطْحَاءِ شَرِكٍ تَتَّبِعُونَ الرِّوَانِيَا

وَالْمُرْتَعُونَ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ وَأَنْشُدُ :

مَا إِنْ أَحَبَّ الْمُرْتَعِينَ النَّائِسَا (٥) إِلَّا فَتَى ذَا مِرَّةٍ مُمَارِسَا

وَرَسَمَتِ (٦) النَّاقَةَ رَسِيمًا ، وَأَرْسَمْتُهَا ، مِثْلُ أَوْضَعْتُهَا .

وَيُقَالُ لِلْمِرْأَةِ إِنَّهَا لَرُوْدٌ : إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بِيُوتَ الْجِرَانِ .

وَرَادَتِ الدَّابَّةُ تَرُوْدٌ ، أَيْ رَعَتْ

وَرَأَدَتْ : رَاعَتْ .

وَقَالَ : [فِي الْمُرْتَمِ (٧)]

مَا تَرَكَ الْمُودُنُ (٨) لِي مَقَمًا

بِمَرْتَعٍ كَانَ وَلَا مُرْتَمًا

وَالْمُرْتِجُ : الْحَامِلُ . وَأَنْشُدُ :

يُسَوِّقُ أُمَّ الْجَحْشِ فِي كُلِّ تَلْعَةٍ

وَيَطْعَنُ فِي كَاذَاتِهَا (٩) وَهِيَ مُرْتِجٌ

وَيُقَالُ : حَيًّا رَصِينٌ ، وَحَيًّا رَصِيفٌ ، وَخَيْرٌ رَصِيفٌ.

ص: ٤

١- فى اللسان (رغ س) : رَغَسَ الشئ مقلوب عن غرسه.

٢- فى الأصل : من أهل ، بالهاء ، والمثبت ترجمه عباره اللسان (ر ك ز) ففيه : ركزه : غرزه فى الأرض. وركز الحر السفا : أثبته فى الأرض.

٣- فى التاج (ردم) : تردم كلامه : تعقبه حتى أصلحه وسد خلله. وانظر صفحه ٦.

٤- فى الأصل : (مقيط) بالقاف ، والمثبت من هامشه.

٥- النائس : المتقلب المتذبذب.

٦- رسمت الناقه : سارت الرسم ، وهو ضرب من سير الإبل سريع مؤثر فى الأرض.

٧- تكمله يقتضيها منهج الكتاب. والمرتم : ما يؤكل.

٨- المودن : القصير اليدين الضيق المنكبين ، ومع ذلك يكون ضاويا.

٩- الكاذه : ما حول الحياء من ظاهر الفخذين أو لحم مؤخرهما.

وقال : الرَّقْرَاقَةُ مِنَ النَّسَاءِ : اللَّيْنَةُ (١).

وَأَنْشُد :

رَقْرَاقَهُ كَالنَّهْيِ بَيْنَ الْأَهْجَلِ (٢)

وَتَقُولُ لِلسَّمَاءِ قَدْ رُمِيَ (٣) لَهَا فَكَثُرَ مَطَرُهَا : إِذَا جَاءَ سَحَابٌ بَعْدَ سَحَابٍ .

وَالْإِرْزَابُ : الشَّدِيدُ فِي الْبُحْلِ ، الْمُتَقَبِّضُ الْخَبُّ . وَأَنْشُد (٤) :

كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الْإِرْزَابًا (٥)

لَمَّا أَتَاكَ يَا بَسًا قِرْشَبَا

وَقَدْ عَلَاهُ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا

وَأَنْشُد : [في التركيب (٦)]

مَا سَقَيْتَهَا إِذْ وَرَدَتْ بِالْتَّرَكِيكَ

إِلَّا بِجَذْبِ بِالرِّشَاءِ الْمَدْمُوكِ (٧)

وَتَقُولُ : ارْتَحِلْ رُحْلَتَكَ (٨) ، أَيِ عَلَيْكَ أَمْرَكَ .

وَالْمُرْتَبِكُ مِنَ اللَّبَنِ : الْمُطْنَبُ (٩) .

وَالرُّعَامُ : الْمُخَاطُ (١٠) . قَالَ :

وَلَا أَحِبُّ مِنْ مَلِيخٍ أَحَدًا

مَاءٌ أُجَاغًا وَرُعَامًا (١١) مُجْمِدًا

وَالرَّعِمَةُ : السَّمِينَةُ مِنَ الْعَنَمِ ، وَهِيَ الْوَرِيهَةُ (١٢)

ص: ٥

١- في التاج : براقه البياض ، وانظر (ج ١ ٢٩٣).

٢- الأهجل : جمع هجل : المطمئن من الأرض.

- ٣- رمى السحاب : انضم بعضه إلى بعض.
- ٤- لأبى محمد الفقعسى كما فى اللسان (ق ف ل).
- ٥- فى اللسان (ق ر ش ب) بروايه الأزبا ، وانظره فى (ق ف ل). القرشب : السيئ الحال - القفيل : السوط قيل لأنه يصنع من الجلد اليابس.
- ٦- تكمله يقتضيها منهجه. والتركيك : السقى الضعيف.
- ٧- المدموك : المفتول.
- ٨- الرحله (بضم الراء) : الوجه الذى يقصده. وانظر (ج ١ ٢٩٨).
- ٩- فى الأصل : المطيب بالياء المثناه من تحت ، وصوابه كما أثبتنا بالباء أو بالنون من طب أو طنّب. وتطيب السقاء أو تطنيه أن يعلق من عمود البيت ثم يمخض ، ورجح الأزهرى النون.
- ١٠- فى اللسان (رعم) : وقيل مخاط الخيل والشاء.
- ١١- هكذا فى الأصل ولعل الكلمه : (رعامى) ، والرعامى : شجر لم يحل. ولعل السائمه لا تدر عليه فيجمد ذلك الناس أى ييخلهم ، وهو إلى قرنه بالماء الأجاح أولى من الرعام بمعنى المخاط.
- ١٢- فى الأصل (بالدال المهمله) : تصحيف ، والمثبت بالراء المهمله من اللسان ففيه : وره كورت : كثر شحمه.

وَالرَّهْطُ (١) : الاسترخاء. تَقُولُ : قَدْ رَهَطْتُه : إِذَا لَيْتُهُ.

وَالرُّبَى مِنَ الغَنَمِ : حِينَ وُلِدَتْ ، وَهِيَ الرُّبَابُ (٢). وَقَالَ الْمُحَبَّلُ :

وَكَلَّفْتُهُ نَقْلَ القِرَى فِي سِقَائِهِ

وَتَمْشَاءَ وَسَطَ الرُّبَابِ مُعَصِّبَا

وَقَالَ : التَّرْدُمُ (٣) : تَعَقُّبُكَ الحِصَمَ ، تَقُولُ : أَمَا وَاللَّهِ لَأَتَرَدَمَنَّ بِبَعْضِ مَا لَا يُرِيدُ ، وَهَذَا بَعْدَ الحُصُومَةِ.

وَالرُّضَاضِبُ (٤). قَالَ :

دَارُ لَيْئِضَاءَ مِنَ الكَوَاعِبِ

تَبْسِمُ عَنْ ذِي أَشْرٍ رُضَاضِبِ

وَرِيْقُ الغَيْمِ : أَوَّلُهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَالشَّأْوُ مِنْ غَرَقَ بَعْدُ الرِّيْقِ (٥) فَهِيَ تَكْفُفُ جَزِيهَا وَتَتَّقِي

وَأَنْشَدَ فِي الرَّمْرَامِ (٦) :

فِي خُرْقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمْرَامِهَا (٧)

حَتَّى ارْتَقَى النَّيُّ إِلَى آدَامِهَا

وَالرَّوْعُ (٨) : كَرٌّ ، وَأَنْشَدَ :

وَاسْتَعْجَلَا وَمَلْنَا سَلْمَيْكُمَا

وَالرَّوْعُ إِنِّي عَاتِبٌ عَلَيْكُمَا

وَالإِرْزَامُ : صَوْتٌ (٩). وَقَالَ (١٠) :

تَعْرِفُ (١١) طِيبَ النَّفْسِ فِي إِرْزَامِهَا

مِنَ الصَّوَى إِذْ رُدَّ فِي إِعْتَامِهَا (١٢)

- ١- لعله مقلوب عن (هرط).
- ٢- الجمع رباب بالضم نادر (اللسان) وحكى اللحياني : غنم رباب (بكسر الراء) قال : وهي قليلة.
- ٣- تقدم فى صفحه ٤.
- ٤- الرضاضب : الرضا ب أى العذب.
- ٥- الشأو : السبق ، والشوط. غرق : بلغ الغايه.
- ٦- قال أبو حنيفه : الرمram : عشب شاكه العيدان والورق تمتع المس ، ترتفع ذراعا ، وورقها طويل ولها عرض ، وهي شديده الخضره ، لها زهره صفراء ، والمواشى تحرص عليها (اللسان ر م م).
- ٧- الرجز لأبى محمد الفقعسى (اللسان خ ر ق) وقبله :
- ٨- تقدم فى صفحه ٣ ترعى سميراء إلى أهضامها إلى الطريقات إلى أرمائها
- ٩- صوت لا يفتح به الفم. وخصه بعضهم بالناقه حين تر أم ولدها (اللسان رزم).
- ١٠- أبو محمد الحذلمى يصف الإبل (اللسان رزم).
- ١١- فى اللسان : تبين.
- ١٢- البيت فى اللسان (ع ت م). وقد ضبطت فى الأصل كلمه الصوى بضم الصاد ، والصواب بالفتح كما أثبتناه من ماده (صوى) وهو اسم من التصويه. وإعنام الإبل : حلبها عشاء.

والأزوانان : الشدَّة. وأنشد :

وبلده يهال من جنانها

من عازف الجن وأزوانها

وتقول : أرقه المتلمسه ، وهي من سبغه أناسي .

وتقول : أصاب الأرض وشم من ربيع (١).

وقال الخزاعي : قبَّحَتْ أُمُّ رَتَمَتْ (٢) به ، وَمَقَطَتْ به ، وَوَكَّعَتْ به ، وَقَصَّعَتْ به ، وَحَضَّجَتْ به . وَمَلَّصَتْ به ، وَحَدَّجَتْ به ، وَجَلَدَتْ به ، وَرَضَّحَتْ به (٢) ، وَفَصَّحَتْ به ، وَمَنَّتْ به ، وَمَسَّحَتْ به ، وَوَجَّأَتْ به ، وَدَسَّرَتْ به ، وَمَلَّحَتْ ، وَمَرَّطَتْ ، وَمَتَّحَتْ ، وَرَطَّأَتْ (٣) : وَفَطَّحَتْ .

والتزكيز ، ضرب الشاه برجلها من الوجع .

وقال : التزهيط : لقم ضخم من الأكل (٤).

والرغيدة : مخض يخلط بدقيق . وأنشد :

تغادي بالرغيدة كل يوم

وبالمعو المكمم والقميم (٥)

والإريط (٦) : الأمرط الذي ليس له شعر والإريط : العاقرة .

والترسم : ترسم (٧) البئر أين تحفرها .

وقال :

الله أرواك وعبد الجبار (٨) ترسم الشيخ وضرب المنقار

والارتكاء : الاعتتاب في الأمر بعد الأمر ، وهو الرجوع .

والارمغال : الذهاب . وأنشد (٩) :

بكي جزعا من أن يموت وأجهشت

إليه الجرشى وازمعل (١١) خينها (١٢)

- ١- الوشم : قطرات المطر. والريبع : المطر فى الربيع (اللسان وشم ، ربع). (٢ - ٢) هذه الألفاظ وما ذكر معها بمعنى : ألقته أى ولدته.
- ٢- عبارته التاج (ره ط) : عظم اللقم وشده الأكل.
- ٣- فى اللسان (م ع و) بروايه : تعلق بالنهيده - المعو : الرطب من التمر. القميم : السويق.
- ٤- هكذا ورد فى الأصل مضبوطا فى المعنيين وهو مع هذا ليس من الباب ، وقد ضبط بالمعنى الثانى فى التاج كأمر.
- ٥- أى توخى موضعا ليحفرها فيه.
- ٦- اللسان (ر س م) والجمهره ٢ ٣٦٦ بروايه : الله أسقاك.
- ٧- فى اللسان ونوادر أبى زيد ٣٦ : قال مدرك بن حصن الأسدى.
- ٨- ارمعل هنا : تتابع.
- ٩- قبله فى اللسان : ولما رآنى صاحبى رابط الحشا موطن نفس قد آتاها يقينها

وَالرَّجْفُ : الْمَالُ الْمَهْزُولُ.

وَالاسْتِرْشَاشُ ، تَقُولُ اسْتَرَشَ (١) لِلرِّضَاعِ.

وَأَنشَدَ فِي الْإِرْهَاقِ :

قُلْتُ لَهَا إِنْ تَلَحَّيْنَا تُرْهَقِي

مِنَ الْمَنَايَا الْمُعْجَلَاتِ التُّزْقِ

وَالارْجِعْنَانُ ، تَقُولُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى ارْجَعَنَ : إِذَا لَزِمَ (٢) الْأَرْضَ.

وَالْمُرْضَةُ (٣) : الرَّثِيئَةُ. قَالَ :

إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةَ ظَلَّ يُرْجِي

وَلَا يَخْتَالُ إِنْ وُلِدَ الْغُلَامُ

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ (٤) [فِي الرَّهْبِ] (٥) :

تَعَسَّفْتُ عَلَى وَجْنَا

ءَ حَرْفٍ حَرَجٍ رَهْبٍ (٦)

وَالرُّبُوعُ : كَثْرَةُ شُرْبِ الْإِبِلِ.

وَالارْمِعَالُ : تَبَدُّدُ الْغَنَمِ ، وَسَيْلَانُ السَّقَايِ ، وَقَطْرَانُ الشُّوَاءِ.

وَالِإِرْكَاءُ : تَقُولُ : أَرْكَيْتُ عَلَيْهِ الْحِقَّ إِذَا أَوْجَبْتُهُ عَلَيْهِ. وَتَقُولُ : أَرْكَيْتُ الْحِقَّ عَنْهُ ، أَيْ أَخَّرْتُهُ إِلَى يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ مِثْلُ أَرْجَيْتُ الْأَمْرَ.

وَتَقُولُ : إِزْقَاطُ الْعَرْفَجِ ، حِينَ يَخْرُجُ وَرَقُهُ بَعِيدَ (٧) مَا يُدْبِي. وَتَقُولُ : حَيْدَرٌ وَقَمَلٌ حِينَ يُحَبِّبُ ثَمَرَهُ سُودَاءَ ، وَتَلْفَحُ : إِذَا اسْتَيْوَى وَارْتَفَعَ. وَتَقُولُ : طَفَحَتِ الْخُوصَةُ ، بَعْدَ مَا تَبَدُّو وَتَرْتَفَعُ.

وَالْمُرْصِي (٨) : الَّذِي لَا يَبْرُحُ الْمَكَانَ.

وَالِإِرْشَاشُ ، تَقُولُ : أَرَشَتِ النَّاقَةَ فِي الرِّمَامِ ، أَيْ ذَهَبَتْ ، وَهِيَ مِرْشَاشٌ فِي الْخِيفَةِ وَالْحِدَّةِ.

- ١- استرش الفصيل للرضاع : مد عنقه بين فخذى أمه (القاموس).
- ٢- فى اللسان (ر ج ع ن) : انبسط وامتد على الأرض.
- ٣- المرضه : اللبن الحامض الشديد الحموضه إذا شربه الرجل أصبح قد تكسر (اللسان ر ض ض) - والرثيئه: اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته.
- ٤- فى الأصمعيات : عقبه بن سابق.
- ٥- تكمله يقتضيها منهجه. والرهب من النوق : التى كل ظهرها (القاموس) وقد تقدم فى (ج ١ ٣٠٠).
- ٦- الأصمعيه رقم ٩ : ٢ - الحرج : الجسيمه الطويله على وجه الأرض.
- ٧- فى التاج : بعد التثقيب والقمل وقبل الإدباء والإخوان.
- ٨- يقال : أرصى بالمكان (تاج).

والرَّائِخُ : الضَّعِيفُ (١) قال (٢) :

أَضْحَى سَعِيدٌ كَالْفُرَيْخِ رَائِخًا (٣) أَضْحَى يُقَاسِي أَيُّنْقًا مَخَائِنًا (٤)

وتقولُ : لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَأْرَبَةٌ ، أَيُّ حَاجَةٌ . قال :

مَنْعَنَ الَّذِي حَاوَلْتُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ

مَأْرَبُ نَفْسِي عَنْ شُهْيٍ وَاسْتَحَلَّتْ

وَالرَّهْدَنُ : الْأَحْمَقُ .

وَالرَّعْشَةُ : مِشْيَةٌ فِيهَا اسْتِرْخَاءٌ .

وَرَحَى الْبَيْتِ (٥) : الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَاسِطِ ، كَأَنَّهُ رَحَى تَحْتَ سَمَاءِ الْبَيْتِ .

وَأَنشُدْ [فِي الرِّيحِ] (٦) :

لَمْ تَرِنِي فِي عَيْنِهَا رِيحًا

وَاسْتَبَدَلْتُ صُمَاصِمًا فُضُوحًا (٧)

قال : رِيحٌ فَهُوَ مَرُوحٌ ، أَيُّ أَصَابَتْهُ الرِّيحُ . قال مُضَرَّسٌ :

وَفِتْيَانٍ بَنِيَتْ لَهُمْ جِبَاءٌ

عَلَى قَوْسَيْنِ خَفَاقًا مَرُوحًا (٨)

وَالرَّذْمُ : ضَرْطٌ . تقولُ : رَذَمَ بِهَا .

وَالرَّغُوثُ : النَّعْجَةُ حِينَ (٩) تَفْطِمُ وَلَدَهَا ، وَهِيَ الرِّغَاثُ .

الرَّثِيَّةُ

الرَّثِيَّةُ : وَجَعٌ فِي الدَّابَّةِ وَظَلَعٌ وَأَنشُدْ :

أَمْشِي عَلَى صَدْرِ الْقَنَاهِ لِأَهْلِهَا

كَأَنِّي وَمَا بِي رَثِيَّةٌ مُتَطَالِعٌ

وَالرَّزْغُ : المَاءُ يَجْمُ (١٠) مِنْ غَيْرِ عَيْنٍ وَأَنْشَد :

كَأَنَّ أَفْتَادِي وَلَا أَضِيرُهُ

عَلَى أَقْبَ شَفَهُ تَعَشِيرُهُ (١١)

ص : ٩

-
- ١- تقدم فى ج ٣٠٨١ وفسره بقوله المعيبى.
 - ٢- منظور بن حبه كما فى التكملة.
 - ٣- فى التكملة (رى خ) بروايه أمسى حبيب كالفريج ، بالفاء مفتوحه مع كسر الراء وبالجيم ، وهى روايه بهامش الأصل. وتقدمت فى ج ٣٠٨١ وفسرت هناك : الفريج المنفرج الوركين. وانظر (م خ خ).
 - ٤- فى التكملة واللسان : بات يماشى قلصا ، ولعل يقاسى هنا تصحيف بماشى.
 - ٥- البيت هنا : الخباء الكبير. والواسط : العمود وسط الخيمه.
 - ٦- تكملة يقتضيها منهجه. والرييح : الذى يربح فيه.
 - ٧- الصماصم هنا : الشجاع الجرىء.
 - ٨- حماسه ابن الشجرى (ط. حيدر أباد) : ٢٠٤.
 - ٩- فى التاج : شاه رغووث ورغووثه : مرضع.
 - ١٠- فى اللسان (رزغ) : الماء القليل فى المسائل والثماد والحسا.
 - ١١- شفه : أنحله. تعشيره : سفره عشره أيام.

صَبَّحَ حَسِيًّا رَزْغًا يُشِيرُهُ

يُنْفِي قَدَى جَمَّتِهِ شَخِيرُهُ

وَهُوَ الرَّدَعَةُ (١).

وَالرَّجْعُ أَصْغَرُ مِنَ النَّقْعِ (٢) ، وَكَأَنَّهُ مَسِيلٌ ، وَجَمَاعُهُ الرَّجْعَانُ ، وَنَبْتُهُمَا وَاحِدٌ.

وَالرَّطْلُ : الْعُلَامُ لَمْ يَحْتَنِكْ وَلَمْ يُدْرِكْ ، وَقَدْ يُدْعَى الضَّعِيفُ رَطْلًا.

قَالَتْ غَادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ :

لَا تُوَلَّعُوا بِالرَّوْسِ (٣) وَاسْتَقْرُوا

إِنَّ الْعُلَامَ الرَّطْلَ (٤) يَسْتَمِرُّ

وَتَقُولُ : قَدْ رَسَمَ لِي خَيْرًا.

وَالْأَرْمَاتُ (٥) : الْأَخْلَاقُ. تَقُولُ : جِبَالُهَا أَرْمَاتٌ.

وَالرَّغْبَةُ (٦) : الْبِشْمُ ، تَقُولُ : قَدْ رَغِبْتُ.

وَالْإِرْدَاءُ (٧) : أَنْ تُؤْوِيَ الْغَنَمَ أَوْ الْإِبِلَ إِلَى الْمَكَانِ.

وَأَنْشُدَ (٨) :

يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ (٩)

فِي هَجْمِهِ يُرْدِيهَا وَتُلْهِيَهُ

وَتَقُولُ مِنْهُ : أَرْدَى عَلَيَّ بَيْتِي.

وَالْإِرْبَاغُ : مَجِيءُ الْإِبِلِ وَذَهَابُهَا إِلَى الْمَاءِ.

الْإِرْبَاءُ

الْإِرْبَاءُ : الزِّيَادَةُ ، تَقُولُ : أَرَبَى عَلَيَّ :

زَادَ. وَقَالَ :

وَأَعْجَلَاكِ وَسَطِ الْفِرَاشِ

بَفَيْشِهِ أَرْبَتْ عَلَى الْفِيَاشِ

حَمْرَاءَ يُدْعَى رَأْسُهَا نَفَاشِ

ص: ١٠

-
- ١- فى اللسان (رزغ) والرزغه أقل من الردغه.
 - ٢- النقع : كل مستنقع من عد أو غدير.
 - ٣- الروس : الرجل السوء.
 - ٤- استمر الغلام : استقام أمره بعد فساد ، والعرب تقول : أرجى الغلمان الذى يبدأ بحمق ثم يستمر.
 - ٥- واحدها رمث. والأخلاق : جمع خلق (محرکه) وانظر ج ١ ٣١٣.
 - ٦- هذا هو مصدر الفعل بمعناه العام وهو الحرص على الشىء والطمع فيه ، وأما بمعنى البشم فقد جاء الرغب بضم الراء ، ففى اللسان عن التهذيب ورغب البطن : كثره الاكل. وفيه أيضا : والرغب بالضم : كثره الأكل وشده النهمة والشره ، وقد رغب بالضم (ككرم) رغبا ورغبا بضمين فهو رغب.
 - ٧- تقدم فى ج ١ ٢٨٨ بمعنى التسكين والإيناس.
 - ٨- لأبى محمد الفقعى ، كما فى التكملة (ذراً).
 - ٩- بينهما مشطور ساقط هو : رأت غلاما جاهلا تصاييه - والهجمه : القطعه الضخمه من الإبل.

وَالْإِرْمَامُ : رَعَى قَلِيلٌ ، تَقُولُ : أَرْمُوا قَلِيلًا ثُمَّ ارْحَلُوا.

وقال : والرَّشْمَاءُ مِنَ الصَّانِ [مابها (١)] بِيَاضٍ فِي الْوَجْهِ.

وَالْإِرْمَاشُ ، تَقُولُ. أَرْمَشُ (٢) غَنَمَكَ شَيْئًا يَسِيرًا. وَقَدْ رَمَشْتَ شَيْئًا يَسِيرًا.

وَالرَّشْمُ (٣) ، تَقُولُ : إِنَّ بِهَا لَرَشْمًا مِنْ نَبْتٍ أَوْ عُشْبٍ ، وَإِنَّ بِهَا لَأَرْشَامًا.

والتَّرْجُوعُ (٤) : ذَهَابٌ.

وَالرَّاعِلُ (٥) : السَّارِقُ ، تَقُولُ : هُوَ رَاعِلٌ لِسَارِقِ الْأَسْفَارِ وَكُلِّ شَيْءٍ.

وَالرَّمِيْزُ ، تَقُولُ : إِنَّهُ عِنْدَنَا لَرَمِيْزٌ ، أَيْ إِنَّهُ لِعَظِيْمٍ (٦) الْمَنْزِلِ.

وَالْإِرَارُ (٧) : النَّاقَةُ يُدْخَلُ فِي رَحِمِهَا شَيْءٌ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ ، وَهُوَ عِرْقُ الْقَتَادِ ، وَيُجْعَلُ مَعَهُ الْقِرْفُ وَالْمِلْحُ.

وَالْإِرْتِمَالُ : ضَعْفٌ فِي الْمَشْيِ ، وَضَعْفٌ فِي الْكَلَامِ.

وَالْإِرْتِجَانُ ، يُقَالُ لِلزُّبْدِ قَدْ ارْتَجَنَتْ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِاللَّبَنِ فَلَمْ تَخْلُصْ.

والتَّرْمِيدُ : أَوَّلَ مَا يَعْظُمُ ضَرْعُ الشَّاهِ.

وَالرُّتُومُ ، رُتُومُ النَّدَّيْنِ أَوَّلَ مَا يَنْهَدَانِ وَرَتَمَ الصَّبِيُّ : إِذَا سَبَّ ، وَهُوَ يَرْتَمُ.

والتَّرْجُلُ (٨) : نَزُولٌ فِي الْبَيْتِ.

وَالرَّشَنُ (٩) : تَقْبِيلٌ.

وَالرَّبَاجِيَةُ (١٠) : وَهْلٌ (١١) : وَهُوَ الرَّبَجُ ، يُقَالُ قَدْ رَبَجَ.

ص: ١١

١- تكمله يقتضيها السياق.

٢- أرمش الغنم : أرهاها.

٣- الرشم : أول ما يظهر من النبات (قاموس).

٤- هكذا في الأصل.

٥- لعله تصحيف الداغل (بالدال المهملة) ففي (د غ ل) أدغل به : خانه واغتاله ، والداغل : الباغي أصحابه الشر وهو قريب مما ذكر من معنى.

٦- فى التاج : لأنه ىرمز إىله وىشار.

٧- فى الأصل الإىران بالنون (تصحىف) والمثبى بالراء هو ما فى المعجمات فى مادة (ارر) فسر بأنه غصن من شوكة أو قتاد ىضرب به الأرض حتى تلین أطرافه ثم تبلىه وتذرى علیه ملحا ثم تدخلىه فى رحم الناقه إذا مارنت فلم تلقح. والكلمه على الوجهین لیست من الباب.

٨- فى المعجمات : نزول فىها من غیر أن ىدلى ، ىقال : ترجل البئر وترجل فىها.

٩- هكذا فى الأصل ولم أقف علیه فى المعجمات ولعل العبارة : الرشف : القلیل.

١٠- ضبطها القاموس تنظیرا ككراهیه.

١١- الوهل : الضعف.

قال العجاج (١) :

وأطهر الماء لها روابجا

وصار من أنفاسها رجارجا

والرّم ، تقول ما بالبغير رّم ، أى طزق.

والرّمْل : نبت خفيف ، ويكون مطراً (٢) خفيفاً.

والرغث ، تقول للناقة والشاه : هي رغوث : إذا كان لها ولد يزغثها ، ورغثه رضاعه. وأنشد :

في الهدب والعراك والدلائث (٣)

طول الصوى وقلة الإزغاث

والرثم ، تقول : رتم في خير أو شر ، أى نبت فيه.

الرّهكان

الرّهكان : مسمى يقدم الرجل فيه صدره ويؤخر ظهره. وقال :

يزهكن أوصالاً وقد يلينا

وقال النابغة :

لتقرعن ندامه وليزهكاً

ألف إليك قوادم الأكوار (٤)

وهو أن يذهب ويجي على الرّحل.

والإرشاق : نظر (٥).

والرغس : فساد ، تقول : رغس عليهم يرغس ، وهو الشغب.

والرّجس : حبس ، تقول : رجسني (٦) عن ذلك الأمر : حبسني.

وأنشد :

أَكَلَ رَسَلٍ (٧) قِيَام

كَأَنَّهُنَّ بِالْحُدُودِ الشَّامِ

الرَّبْقُ

الرَّبْقُ : العَيْى ، تَقُولُ : إِنَّهُ لَرَبْقُ الكَلَامِ : إِذَا كَانَ عَيْيًا.

وَتَقُولُ : أَخَذَهَا رَقَاَصَةً (٨) أَمَالِسَ : السَّنَّةُ.

ص: ١٢

- ١- ليس فى ديوانه ، والرجز لهميان بن قحافه كما قال أبو مهدي (تاج ح ض ج) و (ربج).
- ٢- فى التاج : قال شمر لم أسمع الرمل بهذا المعنى إلا للأموى.
- ٣- البيت الثانى مع أبيات فى ماده (رغ ث).
- ٤- فى ديوانه (ط. بيروت) ٥٩ بروايه : فلتأتينك قصائد وليدفعن جيش إليك قوادم الأكوار
- ٥- قيده المعجمات بأنه نظر فى تحديد ، يقال : أرشق : حدد النظر.
- ٦- فى العباب : عاقه ، ومضارعه يرجس ويرجس بالضم والكسر.
- ٧- الرسل (محرکه) : القطيع من كل شىء ، ويستعمل فى الناس تشبيها (ج) أرسل.
- ٨- انظر صفحه ١٤.

والتَّرْقِيحُ (١): إِصْلَاحُ الْمَالِ.

وَالْأَرْشَدَةُ (٢): سَيْرُكَ بِالنَّاقَةِ.

وَأَنْشَدَ فِي الرَّأْمِ (٣):

مُعَالَقَهُ لَيْسَ الْحَوَازِ بِرَأْمِهَا

وَلَكِنْ زِمَامِي رَأْمُهَا وَنَسِيبُهَا

وَقَالَ فِي الرَّمَّةِ (٤):

سَقَى اللَّهُ أَصْدَاءَ بَرْقِدٍ وَرِمَهُ

ذَهَابَ الثَّرِيًّا لَا تَجَلَّى عُيُومُهَا

وَأَنْشَدَ فِي الرَّقْدِ (٥):

فَصَكَّا بِهَا فِي رَأْسِ عَلِيَاءَ بُهْرِهِ

مِنَ الْأَرْضِ يَغْلُو فَوْقَ رَقْدِ جَسِيمِهَا

الأُرُومُ

الأُرُومُ: الْأَعْلَامُ. قَالَ مُدْرِجٌ (٦):

حُمْرًا جِلَادًا كَالأُرُومِ وَفِتْيَةً

هُدًى لِمَشَافِرِهَا كَهُدَابِ الْغَضَا

وَالْإِرْطَاطُ: طُولُ الْقُعُودِ فِي الْمَجْلِسِ وَعَلَى الدَّابَّةِ.

وَالرَّذْعُ: أَنْ تَفْرَعَ بِالسَّهْمِ الصَّخْرَةَ وَالْحَجَرَ، وَأَنْشَدَ:

وَلَا فَائِدًا إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ فَائِدُ

مَنِيعًا لَكُمْ يَبْرِي الْقِدَاحَ وَيَزِدُّعُ

وَقَالَ أُمَيَّةُ:

أَنْتِ كَالشَّمْسِ رَفَعَهُ سُدَّتْ دَهْرًا

وَبَنَى الْمَجْدَ يَافِعًا وَالِدَاكَ (٧)

وَالرَّبْلُ (٨) : الأَذْبُرُ.

وَالرُّوَاكَةُ (٩) : الْمُجْتَمَعُ مِنَ النَّاسِ ، يُقَالُ : ظَلَّ مَالُكُمْ رُوَاكَةً ، أَيْ مُخْتَلِطًا.

وَالرَّطْبُ ، تَقُولُ : رَطَبَ لَهُ بِمَعْرُوفٍ قَلِيلٍ.

ص: ١٣

-
- ١- قال الحارث بن حلزة (المفضليه ١٢٧ : ٨) : يترك ما رقع من عيشه يعيث فيه همج هامج
 - ٢- هكذا فى الأصل ولم أفف عليه فى المعجمات.
 - ٣- الرأم : البو ، أو ولد ظئرت عليه غير أمه ، وتقدم ج ١ ٢٩٧.
 - ٤- قاع عظيم بنجد تتصب فيه مياه أوديه ، وقد تخفف ميمه (قاموس).
 - ٥- الرقد (بفتح الراء وسكون القاف) : جبل (القاموس) وفى التاج : وراء إمره فى بلاد بنى أسد ، وقيل راد فى بلاد قيس.
 - ٦- مدرح : هو مدرح الريح الجرمى ، واسمه عامر بن المجنون (الشعراء ٧١٣).
 - ٧- ليس فى ديوانه المطبوع فى بيروت.
 - ٨- رجل ربل : كثير الشحم واللحم وعظيم الربلات ، وهى أصول الأفخاذ (تاج).
 - ٩- هكذا فى الأصل بالراء المهمله ، ولعلها بالبدال المهمله ، فماده (دوك) من معانيها الاختلاط والتجمع.

وَأَنشُد :

عَدَاكَ عَن خُلَّتِكَ الْعَوَادِي

جَابِيَهُ (١) مُرَكَّنُ الْأَعْضَادِ

وَالرَّشْمُ ، تَقُولُ : رَشَمُوا خَبْرًا مَا : أَحْصَفُوهُ (٢)

وَالرَّمِيلُ ، تَقُولُ لِلْقَيْدِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا إِنَّ بِهِ رَمَلًا ، وَإِنَّهُ لَرَمِلٌ الْقَيْدُ ، أَيُّ هُوَ ضَعِيفٌ مُسْتَرْخٍ . وَتَقُولُ ارْمِيلُ بِهِ ، أَيُّ ارْخِ لَهُ ، وَتَقُولُ : ارْمَلْتُ قَيْدَهُ وَأَمْلَيْتُ لَهُ ، أَيُّ ارْحَيْتُ .

وَالرَّمْلَانُ : رَسِيمٌ لَيْسَ بِسَرِيعٍ ، وَهُوَ دُونَ الْعَدْوِ .

وَالرَّبَاعُ ، تَقُولُ : قَدْ ارْبَعْنَا : إِذَا أَصَابَهُمُ الرَّبِيعُ ، وَلِلْغَنَمِ ارْتَبَعْتُ : إِذَا أَكَلَتِ الرَّبِيعَ ، وَأَرْضٌ مَرْبُوعَةٌ : إِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ فِي الرَّبِيعِ .

وَتَقُولُ لِلرَّبَابِلِ : أَحَدَتْ رِمَاحَهَا (٣) : إِذَا سَمِنَتْ وَتَزَيَّنَتْ جَهْدَهَا .

وَالرَّزْبَةُ (٤) : بَقْلَةٌ غَبْرَاءُ .

وَالرَّزْبَجَالُ ، تَقُولُ : ارْزَجِلْ (٥) رَجَلَتَكَ .

وَتَقُولُ (٦) : رَبُّ أَدَمَكَ هَذِهِ ، أَيُّ اجْعَلْ فِيهَا رَبًّا .

وَيُقَالُ : أَخَذَهَا رَقَاصَهُ (٧) مُجْمِعَةً : هِيَ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

وَالرَّفَاقُ : أَنْ تَغْضَدَ الْبَعِيرَ فَتَغْصِبَ يَدَهُ الصَّحِيحَةَ فَوْقَ الْمِرْفَقِ ، لِيَدَّعِمَ عَلَى الَّتِي يَشْتَكِيهَا ، يُقَالُ : رَفَّقَهُ وَهُوَ مَرْفُوقٌ رَفْقًا . وَأَنشُد :

(٨) :

فَإِنَّكَ وَالشَّكَاةَ وَآلَ لَأَمٍ

كَذَاتِ الضُّعْنِ تَمْشِي فِي الرَّفَاقِ (٩)

وَالرَّهْلَةُ (١٠) : كَهَيْئَةِ الْوَرَمِ .

ص : ١٤

١- الجاييه : الحوض - مركز الأعضاد : لأعضاده وهي جوانبه أركان تشد منه أو أعضاده قويه شديده.

٢- إحصاف الأمر : إحكامه.

٣- فى التاج : كأنها تمنع من نحرها لحسنها فى عین صاحبها.

٤- رجح صاحب اللسان أنها مصحفه من الأرينيه مصغرا ، وهى نبات يشبه الخطمى عريض الورق وقد حلاها أبو حنيفه (انظر ماده أرن).

٥- فى اللسان : ارتجل رجلک (بالتحرک) أى علیک شأنک فالزمه.

٦- رب السقاء یربه رباً ورب (بالضم).

٧- تقدم فى صفحه ١٢ وانظر (ج ٣٠٣١).

٨- لبشر بن أبى خازم كما فى اللسان (رف ق).

٩- دیوانه (ط. دمشق) : ١٦٣. اللسان (رفق) و (ضعن).

١٠- رهل اللحم : ورم من غیر داء. ولكنه رخاوه إلى السمن.

وقال العوام وأبو قطري: هذا رَجُلٌ قَدْ أَرْبَعَتْهُ (١) الحُمى : إذا أَخَذَتْهُ الرَّبْعُ.

والرَّفْهُ : أَنْ تَشْرَبَ (٢) كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنْ شَرِبْتَ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ ، وَقَدْ رَفَهُ مَالِكٌ يَرَفُهُ ، وَقَدْ أَرْفَهْتَ أَنْتَ مَالِكٌ.

والرَّبْعُ (٣) فِي الشُّرْبِ بَعْدَ الْغَيْبِ. تَقُولُ : قَدْ رَبَعَ مَالِكٌ يَرْبَعُ وَيَرْبُعُ ، وَقَدْ أَرْبَعْتَهَا أَنْتَ.

قال : وَالإِزْكَاحُ : الْإِسْتِنَادُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَمُرْكَحٌ ، إِلَى (٤) غِنًى ، أَيْ مُسْتِنِدٌ ، وَأَزْكَحَ إِلَى الْحَائِطِ ، وَأَزْكَحَ إِلَى ظَهْرِهِ غِنًى مِنَ الْعَدَدِ فِي الرِّجَالِ وَالْمَالِ.

وَالرُّكْحَةُ فِي الْإِنَاءِ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ عَلَى التُّلْثِ (٥) ، وَالغُرْفَةُ أَقْلٌ مِنْهَا.

وقال : اسْتَرْكَحَ الرَّجُلُ : إِذَا اسْتَأْخَرَ.

وَالرَّضْفُ ، تَقُولُ : رَضَفَ (٦) اللَّبَنَ يَرْضِفُ.

وَالرَّقُوبُ (٧) : الَّتِي لَا وَلَدَ لَهَا. قَالَ مُدْرِكٌ :

تَذَكَّرَ آلَاءُ ابْنِ لَيْلَى كَأَنَّهَا

رَقُوبٌ جَفَا عَنْهَا حَمَا (٨)

..

وَالرِّسْلُ : اللَّبَنُ (٩). قَالَ مُدْرِكٌ :

كَلَّا وَاشْرَبَا يَا بَنِي قُطَيْبَةَ رِسْلَهَا

هَنِينًا فَإِنْ يَنْشُرْ إِلَى النَّاسِ بَعْثُ

وقال الشَّيْبَانِيُّ : التَّرْمِيثُ : أَنْ يُبْقِيَ بِالنَّاقَةِ أَوْ بِالسَّاهِ لَبْنًا ، وَهِيَ الرُّمَّةُ (١٠) ، يَقُولُونَ : رَمْتُ (١١) بِهَا وَالرَّمْتُ : الْبَعِيرُ

ص: ١٥

١- في الأصل : أُرْجَعْتَهُ بِالْجِيمِ تَحْرِيفٌ وَالْمَثْبُتُ هُوَ الصَّوَابُ ، فَفِي اللِّسَانِ (ر ب ع) : وَأَرْبَعْتَ الْحُمَى زَيْدًا وَأَرْبَعْتَ عَلَيْهِ : أَخَذْتَهُ رُبْعًا ، وَانظُرْ ج ٣١١١.

٢- عبارته التاج : وَرَدَتِ الْمَاءُ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ.

٣- الربع : أَنْ تَحْبَسَ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ أَرْبَعًا ثُمَّ تَرُدُّ الْخَامِسَ ، وَقِيلَ أَنْ تَرُدَّ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَسُدُّهُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرُدُّ الْيَوْمَ الرَّابِعَ. وَالغَبُّ : أَنْ تَرَعَى يَوْمًا وَتَرُدَّ مِنَ الْغَدِ (اللِّسَانِ).

٤- فى الأصل : أى ، والمثبت هو الصواب.

٥- لم تحدد المعجمات بالثلث فى التاج : الركحه (بالضم) : قطعه من الثريه تبقى فى الجفنه. وفى اللسان : البقيه من الثريد.

٦- فى الأصل : رضفت ، والمثبت أولى ليلائم المضارع. رضف اللبن : غلاه بالرضاف ، وهى الحجاره المحماه ليذهب وخمه. وانظر ج ١ ٢٩٥.

٧- فى التاج : التى لا يعيش لها ولد ، تقدم فى ج ١ ٢٩٦.

٨- هكذا بياض بالأصل.

٩- فى التاج : قيده فى التوشيح تبعاً لأهل الغريب بالطرى.

١٠- البقيه من اللبن تبقى فى الضرع بعد الحلب.

١١- ي أبق فى ضرعها شيئاً.

إِذَا بَشِمَ (١) عَنِ الرَّمْتِ. قِيلَ رَمَتْ رَمْتًا ، وَهُوَ بَعِيرٌ رَمْتٌ.

وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ مِثْلَهَا إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الطَّعَامِ. وَيُقَالُ: قَدْ أَرَمْتُوا. وَتَقُولُ: إِنَّهُ لَرَمْتٌ عَنِ هَذَا الأَمْرِ ، وَهِيَ لِبَنِي شَيْبَانَ.

وَالرَّاهِنُ الْمُقِيمُ. قَالَ :

يَا عَلْمُ مَا عَلِمِي فِي العَشِيِّ

جَمَاتُهُ وَعُقْبُ الرَّاكِي

إِنَّ العَشِيَّ رَاهِنٌ بَرِي

وَالرَّفْدُ (٢) : القَدْحُ العَظِيمُ.

وَالرُّجْعَانُ : المَسَائِلُ ، مَسَائِلُ المَاءِ ، الوَاحِدُ رَجْعٌ. قَالَ السَّعْدِيُّ :

إِنَّ أَخِي لَيْسَ بِنَزْعِيهِ (٣)

نَكْسٍ هَوَاءِ القَلْبِ ذِي مَاشِيهِ

نَطَاقُهُ أبيضُ ذُو رَوْتِقِ

كَالرَّجْعِ بِالمُدْجِنَةِ السَّارِيهِ

وَالرَّبَبُ : المَاءُ الكَثِيرُ الرَّوَاءِ ، وَالعَرَبُ مِثْلُهُ ، وَإِذَا كَانَ قَلِيلًا قُلْتُ : هَذَا مَاءٌ لَا عَرَبَ لَهُ وَلَا رَبَبَ. وَأَنْشَدُ :

إِنَّ الكُنَاسَاتِ (٤) غَدَاً لِمَنْ غَلَبَ

وَالحِنْطَةَ السَّمْرَاءَ وَالمَاءَ الرَّبَبَ

وَالْمَرَّوْلُ : أَنْ يَسْتَعْجَلَ الرَّجُلُ بِالهَرَاقَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى المَرَّأهِ.

وَقَالَ عَطَاءُ الدُّبَيْرِيِّ :

وَلَا تُشْبِعِ الأَضْيَافَ يَا أبا مَرَّوْلٍ

عَرَّوْسُكَ إِنْ أَخْرَجْتَهَا وَخَزِيرُ (٥)

وَأَنْشَدُ لِمَقْدَامِ (٦) فِي الرَّقْمِ (٧) :

تِيكَ اسْتَقْدَهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَالْيَهَا

فَإِنَّهَا بَعْضُ مَا تُزَيِّ لَكَ الرَّقْمُ (٨)

الْأَرِيْطُ

الْأَرِيْطُ : الَّذِي يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ (٩) ، وَهُوَ الْمَسِيْطُ ، وَالْمَلِيْحُ .

وَالرَّافَةُ (١٠) : الَّذِي لَا يَبْرُحُ فِي نَعْمِهِ .

وَالْأَرْهَانُ : إِكْتَارُ الْعَلْفِ لِلدَّائِهِ .

ص: ١٦

-
- ١- في القاموس : اشتكى عنه .
 - ٢- في القاموس : ويكسر .
 - ٣- لعلها الكنيسات ، جمع كنيسه ، وهي المرأه الجميله (قاموس).
 - ٤- في الأصل : دخزير والمثبت هو الأقرب إلى المراد ، والخزير والخزيره : شبهه عصيده بلحم ، أو بلاله النخاله وهي أن تصفى البلاله ثم تطبخ ، ولعله المراد هنا .
 - ٥- هو مقدم بن جساس الديبرى .
 - ٦- الرقم (ككتف) : الداھيه .
 - ٧- اللسان (ز ب ي) . يقال زبى الشئ : ساقه . وفي الأصل فإنما والمثبت بالهاء بدل الميم عن اللسان وهو الأشبه .
 - ٨- في القاموس : العافر .
 - ٩- يقال : رفه رفاهه ورفاهيه .
 - ١٠- الترعيه : الذى يلازم الرعى وله يصلح - هواء القلب : جبان .

والرَّجْرَجِ : الطَّحْلُبُ (١) الَّذِي عَلَى الْمَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

فَأَقْبَلْتُ أَشْدَاقَهَا اللَّوَاهِجَا

صَافِي مَاءِ الْحَوْضِ وَالرَّجَارِجَا

وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ : الرَّدْمُ مِنَ الرِّجَالِ : الْفَسْلُ ، وَهُوَ الرَّدَامُ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ :

رَدْمًا مِنَ الْقَوْمِ رَدَامًا مِرْدَعًا (٢)

لَا يُحْسِنُ الْبُوعَ إِذَا تَبَوَّعَا

وَقَالَ الْمُرَبِّتِيُّ (٣) : الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْإِبِلِ الرَّاتِعَةُ السَّاكِنَةُ .

وَالرَّغَامُ : دُقَاقُ (٤) الْأَرْضِ . وَقَالَ :

قَدْ نَمَتَ عَن لَيْلِي وَلَيْلِ سَمِيرِ

أَغْرَ مَشْهُورٍ مَتَى مَا يَصْبِرِ

يَسْطَعُ بِخَوَارِ الرَّغَامِ الْأَكْدَرِ

وَالرَّقْوُ : مَا ارْتَفَعَ (٥) مِنَ الرَّمْلِ . وَأَنْشَدَ :

مِنَ الْبَيْضِ مِبْهَاجٍ كَأَنَّ ضَجِيعَهَا

يَبِيْتُ إِلَى رَقْوٍ مِنَ الرَّمْلِ مُضْعَبِ (٦)

الرُّبْعُ

الرُّبْعُ : وَلَدُ النَّاقَةِ . وَقَالَ :

تَكَادُ آذَانُ الدَّلَائِ تَتَّبَعُهُ

فِي يَوْمٍ وِرْدٍ يُسْتَحَقُّ رُبْعُهُ

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ أَبَانَ سَطْعُهُ

وَالرَّاقِنَةُ : الْحَسَنَةُ اللَّوْنُ . وَقَالَ :

صَفْرَاءُ رَاقِنَةٌ كَأَنَّ سُمُوطَهَا

يَجْرِي بِهِنَّ إِذَا سَلِسْنَ جَدِيلُ (٧)

وَالرَّهْسَمَةُ (٨) : السَّرَارُ.

وقال أبو مطرف : الرَّبْعُ (٩) : داءٌ يأخذ الغنم ، يُقال : قد رَبَعَتِ الغنم ، وقد أَرْبَعُوا.

ص: ١٧

١- فى اللسان : بقيه الماء فى الحوض الكدر المختلطة بالطين.

٢- المردع : من يمضى فى حاجته فيرجع خائباً.

٣- فى الأصل : (المربته) بضم الميم وفتح الراء وباء موحد مشدده فوقها فتحه. وما بعدها من تفسير يقتضى ما أثبتناه من الضبط.

٤- فى الأصل : رقاق (بالراء تصحيف) وفى التاج عن أبى عمرو : دقاق التراب ، بالدال.

٥- فى اللسان : وأكثر ما يكون إلى جوانب الأودية.

٦- اللسان (رق و) بدون عزو.

٧- اللسان (رق ن) بدون عزو.

٨- فى اللسان (ره س م) : رهسم ورهمس : إذا سار (بتشديد الراء) وساور.

٩- هكذا فى الأصل : بالغين المعجمه ولم أقف عليه فى المعجمات ، وقد أشير مقابله فى هامش الأصل بكلمه (كذا) والأشبه أن

يكون بالعين المهمله.

وَالرَّوْبِعُ : خُرَاجٌ يَخْرُجُ فِي أَلْيِهِ الْبَعِيرُ ثُمَّ يَنْفَقِي.

والتَّرْكِيكُ : مَطَرٌ قَلِيلٌ يُصِيبُ الْأَرْضَ ، يُقَالُ : أَرْضٌ مُرَكَّكَةٌ ، أَيْ أَصَابَهَا شَيْءٌ يَسِيرٌ مِنْ مَطَرٍ لَا يُثْبِتُ شَيْئاً. وَقَالَ :

إِنِّي إِذَا أَعْرَضَ سَيْلٌ رِكَ (١) أَغْلُو الْجَرَائِمَ بِسَيْرِ أَكِّ

وَقَالَ رَبُّوتُ (٢) فِي بَنِي فُلَانٍ. قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنِيُّ :

وَأَصْبَحْتُ أَرْقِي الشَّانِئِينَ رُقَاهُمْ

لِيُرْبُوَ طِفْلٌ أَوْ لِيُجَبَّرَ ظَالِمٌ (٣)

وَقَالَ كَعْبٌ فِي الرَّجْمِ (٤) :

أَنَا ابْنُ الَّذِي لَمْ يَخْزُنِي فِي حَيَاتِهِ

وَلَمْ أَخْزُهُ حَتَّى تَغَيَّبَ فِي الرَّجْمِ (٥)

وَقَالَ أَيْضاً فِي الرَّامِلَاتِ (٦) :

وَلَا حِبَّ كَحَصِيرِ الرَّامِلَاتِ تَرَى

مِنَ الْمَطِيِّ عَلَى حَافَاتِهِ جِيْفَا (٧)

وَقَالَ أَيْضاً فِي الرَّصَافِ (٨) :

فَهَنَّ مِثْلَ قِدَاحِ النَّبْعِ تَابِعَهَا

بَارٍ رَفِيقٌ وَلَمَّا يَكْسُهَا رُصْفَا (٩)

وَقَالَ أَيْضاً فِي الْإِرْزِ (١٠) وَهُوَ الشَّدَّةُ :

تَنْحَى بِصَفْرَاءَ مِنْ تَبَعِهِ

عَلَى الْكَفِّ تَجْمَعُ إِرْزاً وَلِينَا (١١)

وَقَالَ أَيْضاً فِي الرَّادِ ، وَهُوَ الْقَوِيُّ (١٢) :

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَابْنُ أُخْتِي بِيَهْساً

- ١- فى هامش الأصل عن السكرى : كان فى كتاب أبى عمرو كك ولا أعرفه. أه. وفى اللسان : الأكه : الضيق والزحمه.
- ٢- وريبت أيضا : نشأت فيهم (اللسان).
- ٣- ليس فى ديوانه المطبوع فى (ليزج).
- ٤- الرجم : القبر.
- ٥- شرح ديوان كعب (دار الكتب) : ٦٥.
- ٦- الراملات : النواسج اللاتى بعملن الحصير من لحاء الجريد ويرصفنه بسيور آدم.
- ٧- شرح ديوان كعب : ٧٣ - اللاحب : الطريق البين ، شبهه بالحصير المرمل لأنه به أثر الوطاء.
- ٨- الرصاف : واحدتها رصفه ، وهى العقبه التى تلوى فوق رعض السهم إذا انكسر.
- ٩- ليس فى ديوانه (ط. دار الكتب).
- ١٠- فى المعجمات بفتح الهمزه ، وكذا هو فى الديوان وليس من هذا الباب.
- ١١- شرح ديوان كعب : ١٠٩.
- ١٢- فسر فى شرح ديوان زهير : بالذى يجىء ويذهب.
- ١٣- شرح ديوان زهير (ط. دار الكتب) : ٣٦١ ومن قصيده تنسب أيضا لكعب.

وقال أيضاً في الإزجاج (١):

مُرْتَجَاتٌ عَلَى دَعَامِيصَ غَزَقِي

شُمُسٌ قَدْ جَزَمَنَ عَنْهُ الْحُجُورَا (٢)

وقال أيضاً في الرُّكُوضِ ، أَيِ الْقَوْسِ (٣):

شَرَقَاتٍ بِالسُّمِّ مِنْ صُلْبِي

وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَاءِ طُحُورَا (٤)

وقال زُهَيْرٌ فِي الرَّجَاجِهِ (٥):

حَتَّى تَكْشِفَ عَنْهُ وَاسْتَبَانَ لَهَا

مِثْلَ الرَّجَاجِهِ لَا طَرْقٌ وَلَا رَنْقٌ (٦)

وقال عَلِيُّ بْنُ وَهَبِ الْمَزْنِيِّ فِي الْإِرْهَامِ (٧):

أَدْمَاءٌ تَتَّبِعُ الزَّمَامَ كَأَنَّهَا

فَدَنُّ بِأَيْلِهِ يَوْمَ دَجَنٍ مُرْهَمِ

وَالرَّذْهَةَ: يَجْرِي الْوَادِي فَيَنْقَطِعُ الْمَاءُ ثُمَّ تَبْقَى أَمَاكِنُ فِيهَا مَاءً. قَالَ زُهَيْرٌ:

صَدَقٌ إِذَا مَا هَزَّ أُرْعَشَ مَثْنُهُ

عَسَلَانَ ذَيْبِ الرَّذْهَةِ الْمُسْتَوْرِدِ (٨)

وقال أيضاً في التَّرْشِيحِ (٩):

كَعُوفِ بْنِ شَمَاسٍ يُرْشِحُ شِعْرَهُ

إِلَى أَسَدِي يَا مَنِيَّ وَأَسْجِحِي (١٠)

وَالْمِرْخَاءُ: الرُّمْحُ (١١). قَالَ زُهَيْرٌ:

مَا الطَّرْفُ أَسْرَعُ مِنْهَا حِينَ يَطْلُبُهَا

قَيْدَ المَرَاحِي فَلَا يَأْسُ وَلَا طَمَعٍ (١٢)

وقال لَيْدٌ فِي الرَّشْفِ ، أَى القَلِيلِ :

جَوْنٍ تَرَبَّعَ فِي حَلاَّ وَسَمَائِمِ

رَشْفِ المَنَاهِلِ لَيْسَ بِالمَظْلُومِ (١٣)

ص: ١٩

١- أرتجت الناقه : أغلقت رحمها على ماء الفحل (القاموس).

٢- شرح ديوانه (ط. دار الكتب) : ١٧٧ بروايه : طوين عنه - الدعاميص : يريد أولادها لأنها علق لم يكمل خلقها.

٣- قوس ركوض : شديده الدفع والحفز للسهم.

٤- شرح ديوان كعب : ١٨٣ ، اللسان (ر ك ض).

٥- الرجاجه : المهزوله وانظر ج ٣٠٣١.

٦- ليس فى ديوانه المطبوع.

٧- أرهمت السحابه : أتت بالرهام وهو المطر الضعيف الدائم.

٨- ليس فى شرح ديوان زهير (ط. دار الكتب) وفى اللسان (رده) عجزه بدون عزو.

٩- الترشيح : التهيئه للأمر والتربيه (اللسان - ر ش ح).

١٠- ديوانه (ط. دار الكتب) ٣٤٤ - يرشح شعره. ينقحه ويقويه للهجاء.

١١- لم أقف عليه فى المعجمات.

١٢- شرح ديوانه : ٢٤٤ بروايه قيد المرجى.

١٣- ديوانه (ط. بيروت) : ١٩٢ وفى الأصل : تربع فى حلا- بالحاء المهمله (تصحيف) ، والمثبت من الديوان والخلا- بالخاء

المعجمه : الحشيش.

الرَّبِيدُ : السَّرِيعُ . قال زُهَيْرٌ :

عَمَا قَلِيلٍ رَأَيْتُهُ رَبِيدًا أَلْ

مَنْطِقٍ وَاسْتَعْجَلَتْ عَجَابِيهَا (١)

وقال أيضاً فى المراسى (٢) :

وأين الذين يحضرون جفانه

إذا قدّمت ألقوا عليها المراسيا (٣)

وقال أيضاً فى الرّهو (٤) :

عناجيج فى كل رهو ترى

رعالا سراعاً تبارى رعيلا (٥)

وقال أيضاً فى الرّتك (٦) :

هل يبلغنى إلى أرضيهم قُص

يُزجى أوائلها التّبغيلُ والرّتكُ (٧)

وقال أيضاً فى البارباب (٨) :

أرّبت بها الأزواح كل عشيّه

فلم يبق إلا آل حنيم مُنصّد (٩)

والمرداهُ : الصّخره ، ردّيته ردّياً للقدف من فوق إلى أسفل . وردت الخيلُ تزدى ردّياناً وهو المشى السّريع .

وأرم (١٠) : أحد . قال زُهَيْرٌ :

دارُ لأسماءَ بالعمريّن مائله

كالوحي ليس بها من أهلها أرم (١١)

والترهيقُ : الغشيان . قال زُهَيْرٌ :

وَمُرَهَّقُ النَّيرَانِ يُحَمَدُ فِي الْ

لَأَوَاءِ غَيْرِ مُلَعْنِ الْقَدْرِ (١٢)

ص: ٢٠

- ١- شرح ديوانه (ط. دار الكتب): ٢٤٨.
- ٢- جمع مرساه بكسر الميم ، وهي أنجر يمسك السفينه ويرسيها.
- ٣- شرح ديوانه : ٢٩٠. ألقوا عليها المراسيا : ثبتوا عليها آكلين.
- ٤- الرهو : ما تطامن من الأرض وانحدر.
- ٥- شرح ديوانه (ط. دار الكتب): ٢٠٣.
- ٦- مقاربه الخطو.
- ٧- شرح ديوانه : ١٦٨ - التيغيل : ضرب من السير.
- ٨- الإقامه.
- ٩- شرح ديوانه : ٢١٩. (خيم ، واحدها خيمه).
- ١٠- ليست من الباب.
- ١١- شرح ديوانه : ١٤٧.
- ١٢- شرح ديوانه : ٩١ - غير ملعن القدر : كناية عن أنه كريم محمود بذلك.

وقال لبيد في الرجل ، وهي شعاب فتسيل إلى الرياض ، واحدا رجلة :

يلمُج البارض لمجا في الندى

من مرائب رياض ورجل (١)

وقال أيضا في الرجيع ، وهو العرق شبهه بالقطران :

كسأهن الهواجر كل يوم

رجيعا بالمغابن كالعصيم (٢)

وقال في الرصد (٣) :

يعفُو على الجهد والسؤال كما

أنزل صوب الربيع ذي الرصد (٤)

والرهام : المطر الضعيف ، والواحد رهمة قال لبيد :

رُزقت مرائب النجوم وصابها

ودق الرواعد جودها ورهامها (٥)

وقال أيضا في الإزمام ، وهو الصوت

من كل ساريه وغاد مدجن

وعشيه متجاوب إزمامها (٦)

وقال أيضا في الرضام ، وهي دون الهضبه :

حُفرت وزايلها السراب كأنها

أجزاء بيته أثلها ورضامها (٧)

والآرام : الأعلام ، الواحد إرمي.

قال لبيد :

بِأَحْرَهُ النَّثْبُوتِ بَرَبًا فَوْقَهَا

قَفَّرَ الْمَرَاقِبَ خَوْفَهَا آرَامَهَا (٨)

وَالرَّفَافُ : الْأَبْيَضُ اللَّمَاعُ يَرْفُ.

قَالَ مَعْنُ :

وَأَشْنَبَ رَفَافَ الثَّنَايَا لَهُ ظَلْمٌ (٩)

ص : ٢١

-
- ١- ديوان لبيد (ط. بيروت) : ١٤٠ - يلمج : يأكل - البارض : أول ما نبت من البهمنى.
 - ٢- ديوانه (ط .. بيروت) : ١٨٤. العصيم : أثر بقيه القطران.
 - ٣- المطر يأتي قبل العهد.
 - ٤- ديوانه (ط. بيروت) : ٤٩. يعفو : يكثر. صوب الربيع : مطره.
 - ٥- معلقته : ٤ - ديوانه (ط. بيروت) : ١٦٤.
 - ٦- المعلقة : ١٤ - ديوانه : ١٦٤.
 - ٧- المعلقة : ١٥ - ديوانه : ١٦٦.
 - ٨- المعلقة : ٢٧ - ديوانه : ١٦٩. أحزه : جمع حزيز : المكان الغليظ الشديد.
 - ٩- ديوان معن (ط. لبيزج) : ٤ و صدره : وأقى كحد السيف يشرب قبلها

والأزواقُ : النَّواحِي . قال لبيدُ :

أَوْ عازِبُ جاءَتْ عَلَيَّ أَرْواقِهِ

خَلقاءَ عامِلَةٍ ورَكُضُ نُجومِ (١)

مَرَّتِ الجُنُوبُ لَهُ العِمامَ بِوايِلِ

ومُجَلِّجِ قَرَدِ الرَّبابِ مُدِيمِ

وقال أيضاً في الرِّداحِ (٢) :

وعامر الكَتِيبَةِ الرِّداحِ (٣) خَلخالُها أبيضُ كالمِصباحِ

والراجعُ من الإبلِ : الَّتِي إِذا لَفِحتْ أَخَلَفَتْ ، قِيلَ قد رَجَعَتْ (٤) . وهى من الخَيْلِ التَّقْوِيضُ .

وقال تَأَبَّطُ شَرًّا فى الأَرْواقِ (٥) :

نَجوتُ مِنْهُ نِجائِي مِنْ بَجيلِهِ إِذْ

أرسلتُ لَيْلَةَ خَبَتِ الرِّهْطِ أَرْواقِي (٦)

الإِزْبَةُ

الإِزْبَةُ : الهِمَّةُ . قال تَأَبَّطُ (٧) :

وصاحبٍ لا تَنامُ الدَّهْرَ إِزْبَتَهُ

إِذا ابْتَنَى الهَدَفُ القُرْنَ المَعازِبِ (٨)

والمُرْبِعُ : صاحبُ الحُمى الرِّبعِ .

قال المُنْتَخِلُ (٩) .

مِنَ المُرْبِيعِينَ وَمِنَ آزِلِ

إِذا جَنَّهُ اللَّيْلُ كالناحِطِ (١٠)

وقال الفضلُ (١١) فى الارْتِغانِ (١٢) :

بَاتَ يُقَاسِي مُرْتَعِنًا وَابِلَا

إِذَا الْعُصُونُ أَذْرَتِ النَّوَاصِلَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْإِرْكَاحِ (١٣):

يَأْوِي إِلَى ذِي عُذْرِ شَنَاخِ (١٤)

ص: ٢٢

-
- ١- ديوان لبيد (ط. بيروت): ١٩٠. عازب: نبات لم يرع. خلقاء: يريد غمامه.
 - ٢- الرداح: الضخمه.
 - ٣- ديوانه (ط. بيروت): ٤٢ وفيه يروى البيت الأول: ومدره الكتيبه. والبيت الثاني ليس فى الديوان.
 - ٤- رجعت ترجع رجاعاً (بكسر الراء).
 - ٥- أوراق الرجل: جسده وأطرافه.
 - ٦- المفضليه: ١: ٤ - الخبت: اللين من الأرض. وفى الأصل: الجنب بالجيم والنون (تصحيف) ويقال ألقى أرواقه: عدا فاشتد عدوه.
 - ٧- صوابه أبو خراش كما فى التكملة (ع ز ب).
 - ٨- شرح أشعار الهذليين: ١٢٣٢ بروايه: بصاحب لا تنال الدهر غرته إذا افتلى الهدف القن المعازيب الهدف الثقيل الوخم من الرجال.
 - ٩- صوابه: أسلمه بن الحارث كما فى اللسان (ن ح ط) و (ر ب ع).
 - ١٠- شرح أشعار الهذليين: ١٢٩٠ - الآزل: الذى فى ضيق - الناحط: الزافر.
 - ١١- هو أبو النجم العجلى.
 - ١٢- استرسال المطر وسيلانه.
 - ١٣- التأخير.
 - ١٤- شناخ: طويل.

كَالْجِدْعِ سَحَى اللَّيْفِ عَنْهُ السَّاحِي

يَزِلُّ لِبَدُ الْقَيْقَبِ (١) الْمِرْكَاحِ

وَقَالَ أَبُو أَسْمَاءَ النَّصْرِيُّ فِي التَّرْدِيسِ :

مُرَدَّسٌ مِثْلُ جِذْلِ الْجِذْمِ أَخْطَأَهُ

مِنَ الْحَوَاطِبِ لَا دَانَ وَلَا قَصِيفُ

وَقَالَ الضَّمْرِيُّ فِي الرَّعَاعِ (٢) :

فَطَارَتْ رَعَاعًا وَاتَّقَتْ بَطْهُورِهَا

عَدَاهُ عُكَاطٍ وَقَعَّ كُلُّ سِنَانٍ

وَقَالَ أَوْسٌ فِي الرَّجَلِ (٣) :

وَيَحْلِبُجْنَهُمْ مِنْ كُلِّ صَمْدٍ وَرِجْلِهِ

وَكُلُّ غَبِيطٍ بِالْمَغْيِيرِهِ مُفْعَمٌ (٤)

وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّزْدَقِ (٥) :

تَضَمَّنَهَا وَهُمْ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ

إِذَا ضَمَّ جَنْبِيهِ الْمَخَارِمُ رَزْدَقٌ (٦)

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمُرَامِقِ (٧) :

وَفَاتَتْكَ بِالرَّهْنِ الْمُرَامِقِ زَيْنَبُ (٨)

وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّغِيغَةِ (٩) :

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ

رَغِيغَتَكُمْ بَيْنَ حُلُوٍّ وَمُرٍّ (١٠)

وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّقْمِ (١١) :

سَأَرْقُمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ إِلَيْكُمْ

عَلَى تَأْيِكُمْ إِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ رَاقِمٌ (١٢)

وَقَالَ فِي الرَّجْزَاءِ (١٣) مِنَ الْإِبِلِ :

هَمَمْتُ بِبَاعِ ثُمَّ قَصَّرْتُ دُونَهُ

كَمَا تَنْهَضُ الرَّجْزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا (١٤)

ص: ٢٣

-
- ١- فى الأصل : القعب (تحريف) والمثبت من اللسان (ق ق ب) والقيقب : السرج - المراكح : الذى يتأخر عن ظهر الفرس أو البعير.
 - ٢- الرعاع : الفرع.
 - ٣- الرجله : الأماكن السهلة وانظر صفحه ٢١.
 - ٤- ديوانه (ط. بيروت) : ١٢٠ - تهذيب الألفاظ : ٥٢٨ - الصمد : الغليظ من الأرض.
 - ٥- الصف من الناس وغيرهم.
 - ٦- ديوانه : ٧٧ - الجمهره ٥٠٢٣. الوهم : الطريق الواضح - الركوب الذى ذلله كثره السير.
 - ٧- المرامقه : المداراه.
 - ٨- ديوانه (ط. بيروت) : ٥ - صدره فيه : صبوت وهل تصبو ورأسك أشيبالمرامق هنا : الذى بآخر رمق. المرامق هنا : الذى بآخر رمق.
 - ٩- ما علا الزبد ، وهو ما يسلاً من اللبن مثل الرغوه ، وقيل لبن يغلى ويذر عليه دقيق يتخذ عادة للنفساء.
 - ١٠- ديوانه (ط. بيروت) : ٢٩ ، واللسان (ر غ غ).
 - ١١- الرقم : الكتابه.
 - ١٢- ديوانه (ط. بيروت) : ١١٦ ، اللسان والأساس (ر ق م).
 - ١٣- الضعيفه العجز إذا نهضت من مبركها لم تستقل إلا بعد نهضتين أو ثلاث.
 - ١٤- ديوانه (ط. بيروت) : ١٠٠ - اللسان (ر ج ز).

والرَّيَّاسُ (١): المَقْبِضُ. قال نَاجِيَهُ (٢) الجَزْمِيُّ :

فَصَارَ بِكَفِّي نَصْلُهُ وَرِيَّاسُهُ

وفى جِيدِ سَعْدٍ غَمْدُهُ وَالرَّصَائِعُ (٣)

وَالرَّيْبُضُ (٤): الَّذِي فِيهِ الْحَلَقَةُ ، تَقُولُ أَرَبِضْتُ الْبَعِيرَ.

وَالرَّصْفُ (٥) فى قَوْلِ عَمْرِو بْنِ شَأْسٍ :

كَمَا سَالَ صَفْوَانٌ بِمَاءِ سَحَابِهِ

عَلَتْ رَصْفًا فَاسْتَكْرَهَتْ كُلَّ مَحْفَلٍ

وَالْمَرْحَلُ : الْمُتَيَّرُ ، وَهُوَ الْمُعْلَمُ (٦).

قال عَمْرُو :

تَرَاءَتْ لَنَا جَيْتِيَّهٌ فى مَجَاسِدِ (٧) وَتَوَبَّى حَرِيرٍ فَوْقَ مِرْطِ مَرْحَلٍ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

سَيَكْفِيكَ الْمَرْحَلُ ذُو ثَمَانٍ

سَحِيلٍ تَغْزِلِينَ (٨) لَهُ الْجُفَلَا

ذُو ثَمَانٍ أَيْ ثَمَانِي أَذْرُعٍ ، وَيُقَالُ مَسْبُوعٌ : إِذَا كَانَ سَبْعَ أَذْرُعٍ ، وَمَخْمُوسٌ وَمَسْدُوسٌ.

وقال عَمْرُو فى الرَّجِيلِ (٩) :

وَتُعْيِي عَلَى الْغُفْرِ الرَّجِيلِ فَلَا يَرَى

لَهُ مَرْتَقَى فِيهِ صَبُورٌ عَلَى الْمَحَلِّ (١٠)

وَالْمَرَاخِي : السَّوَابِقُ ، وَالوَاحِدُ مِرْخَاءٌ.

قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

تُبَارَى مَرَاخِيهَا الزُّجَاجُ كَأَنَّهَا

ضِرَاءٌ أَحَسَّتْ نَبَاهُ مِنْ مُكَلَّبٍ (١١)

وَقَالَ التَّغَلَّبِيُّ : الرَّهْوُ [السير] (١٢) عَلَى هَيْئَتِهِ. قَالَ طُفَيْلٌ :

أُعَارِضُهَا رَهْوًا عَلَى مُتَتَابِعٍ

شَدِيدِ الْقَصِيرَى خَارِجِيٍّ مُحَبَّبٍ (١٣)

ص: ٢٤

١- وفي اللسان (رأس) وقيل قائمه كأنه أخذ من الرأس رياس.

٢- هو معود الفتیان انظر الآمدى : ٢٨٨.

٣- الوحشيات : ٢٥ ، المؤتلف والمختلف للآمدى ٢٨٨.

٤- في اللسان عن أبي زيد - سفييف يجعل مثل النطاق فيجعل في حقوى الناقه حتى يجاوز الوركين من الناحيتين جميعاً ، وفي طرفيه حلقتان يعقد فيهما الأنساع ثم يشد به الرحل ، وجمعه أرياض.

٥- حجاره مرصوف بعضها إلى بعض في مسيل.

٦- المرحل : الذى قد نقش فيه تصاوير الرحال (اللسان).

٧- المجاسد : جمع مجسد ، وهو القميص المشبع بالزعفران.

٨- فى هامش الأصل : ويروى تبرمين له - والجفال (بضم الجيم) : الصوف الكثير.

٩- الرجيل : الصلب (قاموس).

١٠- الغفر : ولد الأرويه.

١١- ديوانه : ٢٤ - المعانى الكبير : ٤٢ - الخيل : ١٥١ بروايه الرياح بدل الزجاج.

١٢- تكمله يقتضيها السياق.

١٣- ديوان طفيل : ٢٦ - اللسان (خ رج).

وَالرَّيْعَانُ : الأوائِلُ . قال طُفَيْلٌ :

ضَوَابِعُ تَنْوِي بَيْنَهُ الْحَيِّ بَعْدَمَا

أَذَاعَتْ بَرِيْعَانِ السَّوَامِ الْمُعْرَبِ (١)

تَقُولُ : رَتَبَ ، أَي تَبَّتْ . قال طُفَيْلٌ :

وَقَدْ كَانَ حَيَانًا عَدُوِّينِ فِي الَّذِي

مَضَى فَعَلَى مَا كَانَ فِي الدَّهْرِ فَارْتَبِي (٢)

وَالْأَرْوَقُ : الشَاخِصُ الثَّنَايَا فِي ارْتِفَاعِ .

وَالرَّدَاهُ (٣) : الصَّخْرَةُ . قال طُفَيْلٌ :

وَشَيْظَمَهُ تَنْضُو الْخَبَارَ كَأَنَّهَا

رَدَاهُ تَدَلَّتْ مِنْ فُرُوعٍ يَلْمَلِمِ (٤)

وَقَالَ أَيضًا فِي الْإِرْهَابِ (٥) :

فَكَادَتْ تُسْتَطَارُ فَأَرْهَبُهَا

بَأَرْحَبِ وَأَقْدَمِي وَهَبِي وَهَابِي (٦)

وَقَالَ (٧) :

وَأَبْكَارُ لَهَوْتُ بِهِنَّ حِينًا

نَوَاعِمَ فِي أَمْرَتِهَا الرُّدُوعِ

وَقَالَ أَيضًا فِي الرَّتْقِ (٨) :

هُم رَتَقُوا الْفَتَقَ الْعَظِيمَ وَمَوَّلُوا ال

عَدِيمَ وَأَعْطَوْا كُلَّ مَنْ جَاءَ وَافِدًا (٩)

وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ فِي الرَّزْدَقِ (١٠) :

فَإِذَا فَرَعْتَ رَأَيْنَا

حَلَقًا وَعَادِيَةً وَرَزْدَقَ (١١)

وَقَالَ الْمُرْقَشُ (١٢) فِي الرَّبْدِ (١٣):

يُهَدَّلْنَ فِي الْأُرْدَانِ مِنْ كُلِّ مُذْهَبٍ

لَهُ رَبْدٌ يَعْنِي بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ (١٤)

ص: ٢٥

- ١- ديوان طفيل ٢٩ - تهذيب الألفاظ ٦٨٤ - الضوابع : يريد خيل الغاره.
- ٢- ديوان طفيل : ٣٥.
- ٣- جمعها الفراء على رديات وجمعها الجوهري على الردى (اللسان).
- ٤- ديوان طفيل : ٧٩ وفي اللسان (ردى) عجزه.
- ٥- الإخافه والإفراع.
- ٦- أَرَهَبُوهَا هُنَا أُسْكِنُوا جَمَاحَهَا. أَرْحَبُ : تَوْسَعُ. وَهَبِي وَهَابِي : زَجَرَ لِلسُّوقِ.
- ٧- فِي الرَّدْوَعِ : جَمْعُ رَدَعٍ وَهُوَ أَثَرُ الطَّيْبِ.
- ٨- الرَّتْقُ : إِحَامُ الْفَتَقِ وَإِصْلَاحِهِ.
- ٩- لَيْسَ فِي دِيْوَانِ طَفِيلٍ.
- ١٠- الصَّفِ الْقِيَامِ مِنَ النَّاسِ.
- ١١- دِيْوَانُهُ (ط. مَعْمَدُ الْمَخْطُوطَاتِ) : ٢٥٠ - الْعَادِيَةُ : الْقَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ.
- ١٢- هُوَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ (عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ).
- ١٣- الرَّبْدُ : الْإِضْطْرَابُ.
- ١٤- الْمَفْضَلِيَّةُ ٥٠ : ٥ - مَذْهَبٌ : مَصْنُوعٌ مِنْ ذَهَبٍ.

وقال أيضاً (١) في التزييح (٢) :

أَجْمِلِ الْعَيْشَ إِنَّ رِزْقَكَ آتٍ

لا يَرُدُّ التَّزْيِيحَ شَرَوْى فَتِيلِ (٣)

والرَّيْبَالُ : الأَسَدُ ، وَهُوَ يَحْفَظُ الغَابَةَ كَمَا تحفظ النخل (٤). وقال (٥) :

هَزَبَرَّ هَرِيْتُ الشُّدْقِ رِيْبَالُ غَابِهِ

إِذَا سَارَ عَزَّتُهُ يَدَاهُ وَكَاهِلُهُ (٦)

وَيُقَالُ : انْطَلَقُوا بِرَوَاتِكُمْ (٧) ، يَعْنِي ارْؤُوا مِنَ الرَّيِّ .

وَالرَّيَّةُ ، يُقَالُ وَلِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ : رِيَّةٌ ، وَلِلْمَرْأَةِ مِثْلُهُ .

وَالْمَرْعَجُ (٨) : البزق الشديد. قال العجاج :

فِي لَيْلِهِ تُعْشَى الصَّوَارِ الْمُخْرَجَا (٩) بَرْقًا أَهَاضِيبَ وَبَرْقًا مُرْعَجَا

وَالرَّوَاءُ : الحَبْلُ (١٠) ، تقول : رَوَيْتُ (١١) رِيًّا ، يَعْنِي أَشُدُّهَا بِالْحَبَالِ . قال منظور :

قَدْ تَيَّمَّتْ جِسْمِي وَنَسْتُ مَيَّا

قَدْ شَدَّدَ القَوْمُ عَلَيْهَا رِيًّا

وقَدْ رَوَى فَهُوَ يَزْوَى .

الرَّئُو

الرَّئُو : رَبَطُ فَوْقَ الجِهَازِ لَيْسَ بِشَدِيدٍ .

إِذَا رَبَطْتَ الحِمْلَ عَلَى الجَمَلِ ، تقول رَتَوْتُ عَلَيْهِ رَتْوًّا .

الرَّفُودُ

الرَّفُودُ مِنَ الإِبِلِ : الغَزِيرَةُ ، وَأَنشَدَ :

قَدْ تَمَنَّحَ المَيَّاحَةَ الرَّفُودَا

المَرْكُؤُ

المَرْكُؤُ : الحَوْضُ الصَّغِيرُ . قَالَ الْأَسَدِيُّ :

لَمْ تَزَوْ حَتَّى بَلَّتِ الدَّرِيسَا

وَنَاصَحَتْ زُؤُوسَهَا زُؤُوسَا

وَتَرَكَتْ مَرْكُؤَهُ مَدُوسَا

ص: ٢٦

-
- ١- هو المرقش الأصغر (ربيعه بن سفيان بن سعد بن مالك) ابن أخى المرقش الأكبر.
 - ٢- الترقيح : إصلاح المال والقيام عليه.
 - ٣- المفضليه ٥٩ : ٦.
 - ٤- هكذا فى الأصل. ولعل العبارة : كما يحفظ النحل (بالحاء المهملة) الخليه.
 - ٥- هو المخبل السعدى.
 - ٦- المعانى الكبير : وفيه عزا ابن قتيبة الشطر الثانى إلى أبى زيد.
 - ٧- هكذا فى الأصل ولعلها برواياكم جمع راويه : الإبل يستقى عليها أو بروايتكم مكسوره الراء يريد اسقوا فى دوركم وشربكم الذى حدد لكم.
 - ٨- هكذا فى الأصل بفتح فوق العين (بصيغه اسم المفعول) والذى فى ديوان العجاج بصيغه اسم الفاعل.
 - ٩- ديوانه (ط. بيروت) ٣٥٥.
 - ١٠- الجبل يشد به المتاع على البعير (اللسان).
 - ١١- يريد رويت الأمتعه أو الأحمال والأشبه أن يقال : شددتها بالحبال.
 - ١٢- الصعود : الناقه تلقى ولدها بعد ما يشعر ثم ترأم ولدها الأول ، أو ولد غيرها ، فتدر عليه - والبيتان فى فى ماده (ف ي ح) بروايه : قد تمنج الفياحه تحسبا خاليه صعودا

والمَرشُ (١) فى الأخذِ : أن تأخذَ ما قدَرتَ عليه تَمَرشُ منه.

والرَّائِدُ : العودُ الَّذى تُدارُ (٢) به الرِّحى .

والرَّتَاجُ من الإبلِ : الضَّخْمَةُ الوَرَكَيْنِ .

وقال (٣) :

رَتَاجِ الصَّلا مَعْرُوشَهُ الرُّورِ أَشْرَفَتْ

عَلَى عُسْبٍ تَعْلُو بِهَا فَتَصُوبُ (٤)

أَى تَسْتَقِيمُ .

والرُّتَبُ : العَلِيظُ مِنَ المَكَانِ . قال :

مَرْعَاهُ مَرْعَاىَ وَشِرْبِى مَشْرَبُهُ

قَدْ (٥) هَرَنْى صِهْأُوهُ وَرُتْبُهُ

والرَّيْمُ : فَضْلُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ ، تقول : أنا (٦) رَيْمٌ هَذَا عَلَى هَذَا .

والرَّسُو ، رَسَوْتُ أَرَسُو خَبْرًا . أَى أُخْبِرُ . وقال :

أَحَادِيثَ يَرَسُوهُنَّ غَيْرُ وَثِيقِ

وَأَنشَدَ فى الرَّجَبِ (٧) :

إِذَا العَجُوزُ اسْتَنَحَبَتْ فَانْحَبْهَا (٨) وَلَا تَهَيَّبْهَا وَلَا تَرَجَّبْهَا

وقال رُؤْبُهُ :

مِنْ حَرَمِ اللهِ الَّتِى تَرَجَّبَا (٩)

وقال الخُزَاعِى : الرِّدَاخَةُ (١٠) : الَّتِى تُنْصَبُ لِلتَّعْلَبِ وَعَلَى بَابِهَا حَجْرٌ ، فَإِذَا دَخَلَهَا وَقَعَ .

وقال : المَرْجُونُ البَرِّىُّ تَحْبِسُهُ فى الحَضَرِ (١١) .

وقال : الرِّضِيخُ : أَنْ يُطْبَخَ التَّمْرُ فَيَصْفَى ثُمَّ تُؤْخَذَ سِلَافَتُهُ فَيُوجَرُهَا الصَّبِيُّ .

- ١- ليس من الباب ، هو من الميم والراء والشين.
- ٢- قال ابن سيده : مقبض الطاحن من الرحي.
- ٣- هو حميد بن ثور كما فى الأساس (رتج).
- ٤- رتاج الصلا : وثيقه ووثيره - الصلا : وسط الظهر ، وقيل : ما انحدر من الوركين - عسب : يريد قوائمها.
- ٥- هرنى : هزلنى وأصابنى بالهرار - صهاؤه : سهله.
- ٦- هكذا فى الأصل وعبارته التاج : يقال : لهذا على هذا ريم ، ولعل العبارة هنا أنا أريم هذا على هذا.
- ٧- الرجب : الرهبه.
- ٨- اللسان (نخب).
- ٩- ليس فى ديوانه المطبوع.
- ١٠- بالفتح والكسر.
- ١١- هكذا فى الأصل.

وَالرَّيِّقُ مِنَ السَّحَابِ : أَوَّلُهُ ، وَمِنَ الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ . قَالَ طَرَفَةُ :

فاعجل ثيبه رَيِّقِي (١)

وَالرَّغْلَاءُ : مَشْقُوقُهُ (٢) الأُذُنِ مِنَ الإِبِلِ .

وَالأَرْضُوعُ (٣) : الأَرْضُوحُ . وَقَالَ مِقْدَامٌ :

أَوْدَى بِوَضِلِ سَلَيْمِي بَعْدَ جِدَّتِهِ

طُولُ التَّجْنِبِ وَالرُّضْعُ الطَّمَالِيلُ (٤)

وَالْمُسْتَرَبِعُ : الْمُرْتَفِعُ (٥) ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَمُسْتَرَبِعٌ (٦) بِالأَثْقَالِ وَالدِّيَاتِ .

وَالْبَعِيرُ مُسْتَرَبِعٌ بِحِمْلِهِ .

قَالَ مِقْدَامٌ :

أَلْوَى بِمَا كُنْتَ تَعْمَسِي مِنْ مَعَارِفِهِ

مُسْتَرَبِعٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَنْحُولٌ

وَالرُّحْبَى : مَبْضُ (٧) القَلْبِ . وَقَالَ :

مُقَابِلُ رُحْبَاهُ مِلَاطٌ كَأَنَّهُ

مَكَأ (٨) سَمِعَ قَدْ غَارَ فِي الأَرْضِ مُنْفِجٌ

وَالرَّزِيفُ (٩) : عَجِيجُ الجَمَلِ . قَالَ :

فَعَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ جُلَالِ كَأَنَّهُ

مِنَ البَدَنِ يَمْشِي فِي قَبَاءٍ مُفْرَجٍ

رَزِيفًا كَأَنَّ الرِّيحَ فِي الرُّمْحِ بَعْدَ مَا

خَلَجْنَ بِعِطْفِي حِمْلَهُ كُلِّ مَخْلَجٍ

وَالأَرِيشُ : البَعِيرُ الَّذِي فِي أُذُنِهِ وَشُفْرَ عَيْنَيْهِ وَبَرٌّ . وَنَاقَهُ رَيْشَاءٌ ، وَجَمَلٌ أَرِيشٌ .

والمُسْتَرَعِفُ : المَتَقَدِّمُ ، مِثْلُ الرُّعَافِ مِنَ الأَنْفِ . وَقَالَ :

وَهَنَّ بِالشَّفْرِهِ يَفْرِينُ الفَرَى

مُسْتَرَعِفَاتٍ بِخَدْبٍ شَمْرَى

وَالأُزْبَةُ . الحَلَقَةُ . وَالتَّأْرِيْبُ : العَقْدُ الشَّدِيدُ . قَالَ عَدِي :

تَمْنَعُنِي أُزْبَةُ الوَثَاقِ مِنَ الِ

جَهْدِ وَيُقِيَا نَفْسَ أَعَابِيهَا (١٠)

ص : ٢٨

-
- ١- هكذا في الأصل ولم أعره عليه في ديوانه المطبوع ببيروت.
 - ٢- في اللسان : التي شقت أذنها شقا واحدا بائنا في وسطها فناست الأذن من جانبيها.
 - ٣- قليل لحم العجز والفخذين.
 - ٤- الطمائل : جمع طملول : وهو السيئ الخلق والحال ، القبيح التقشف.
 - ٥- يقال : استربع الرمل.
 - ٦- مستربع بالأثقال : قوى عليها.
 - ٧- أى مكان نبض القلب ، وهو ما بين ضلعي أصل العنق إلى مرجع الكتف.
 - ٨- مكاسع : مجثمه.
 - ٩- وانظر صفحه ١.
 - ١٠- ديوان عدى (ط. العراق) : ٤٩.

وقال عدي في الرتل (١) :

إذ هي تسبي الناظرين وتجلو

عن شتيت مثل الأفاحي رتل (٢)

وقال في الأيران (٣) :

وإران الثيران حول نجاج

مطفلات يحمين بالأرواق (٤)

والمربعة : العصا. قال :

أين الوعاءان وأين المربعة (٥) وأين حمل الناقه المطبعه

والرقم : الداهية. قال :

تلك استفدها وأعط الحكم واليهما

فإنها بغض ما يزي ليك الرقم (٦)

منهن بلحاء لا تدري إذا نطقت

ماذا تقول لمن يبتاعها الندم

رغناء عن عمل الإصلاح عاجزة

وبعد أقوى على الإفساد من دلم

والارتعاص : تحرك الحية أو السمكة إذا أخرجت من الماء. قال العجاج :

إلا ارتعاصاً كارتعاص الحية (٧)

والرُبوع : بنو (٨) أب واحد.

والترؤغ : التلطح. قال امرؤ القيس :

أولاك ربوع أصبحوا قد ترؤغوا

وَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ مُبْعِدَ الْوُدِّ لَأَنَّمَا (٩)

وَقَالَ أَيْضاً فِي الرَّبَابِ ، وَهُوَ السَّحَابُ :

يُضِي سِنَاهُ إِذَا مَا عَلَا

رَبَاباً ثِقَالاً وَمُزناً نَضِيداً (١٠)

وَقَالَ أَيْضاً فِي الرَّبْدِ ، وَهِيَ السُّودُ :

وَأَخَذُودُهَا مَضْقُوقَةً وَعُيُونُهَا

مَكْحُولَةٌ وَشَفَاهُهَا رُبْدٌ (١١)

ص: ٢٩

-
- ١- الرتل : استواء النبتة.
 - ٢- ديوانه : ١٥٧ بروايه : واضحا كالأقحوان رتل.
 - ٣- الإيران : النشاط.
 - ٤- ديوانه : ١٥٢. - الأرواق : جمع روق ، وهو القرن.
 - ٥- اللسان (ربع) بروايه : أين الشظاظان.
 - ٦- مقدم بن جساس الديبيري. والبيت الأول في اللسان (زب ي) وقد تقدم في صفحه ١٦.
 - ٧- ديوان العجاج (ط بيروت) : ٤٥٥.
 - ٨- في التكملة : أهل المنزل.
 - ٩- ليس في ديوانه طبع دار المعارف.
 - ١٠- ديوانه (ط دار المعارف) : ٢٥٣ - المزن هنا : السحاب. نضيدا منصودا : بعضه فوق بعض.
 - ١١- ديوانه (ط المعارف) : ٢٣٣ - شفاهها ريد : تضرب إلى السواد.

وقال أيضاً في الرُّجْلِهِ (١) :

حَتَّى أُتِيحَ لِأُخِذِهِ ذُو رُجْلِهِ

كالذُّبِّ لَا يَدْنُو إِلَى إِنْسٍ (٢)

وقال أيضاً في الرِّدْعَى ، وهي المَتَفَرِّقَةُ

ومَعْرَكِهِ شَهِدْتُ الحَيْلَ فِيهَا

رِدْعَى بِالرِّمَاحِ لَهَا نَهَيْتُ (٣)

وقال الحارثيُّ : الأَرِيْبُ : القَدْحُ يَسْعُ أَكْثَرَ مِمَّا تَرَى أَنَّهُ يَسْعُ ، تقولُ : اشْرَبْ فَإِنَّهُ أَرِيْبٌ وَلَا يَغْرُكُ صِغْرُهُ.

والأَرِيْبُ : الحَبْلُ ، تقولُ : إِنَّهُ لَأَرِيْبٌ : إِذَا كَانَ شَدِيداً. قال النابغة الجعديُّ :

كَمَا انْفَلَتَ الظُّبَى بَعْدَ الجَرِيضِ

مِنْ جَبَدٍ أَحْضَرَ مُسْتَأْرَبٍ (٤)

والمَرَاغِمُ ، تقولُ رَاغِمٌ (٥) إِلَى قَوْمِهِ ، وَإِنَّهُ لَمَرَاغِمٌ إِلَى عِزٍّ أَوْ إِلَى ذُلٍّ. قال الجعديُّ :

كَطَوْدٍ يُلَاذُ بَارَكَانِهِ

شَدِيدُ المَرَاغِمِ والمَهْرَبِ (٦)

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الرَّبَّةُ : الصَّوْتُ ، يقالُ لِلغَنَمِ إِذَا رَاحَتْ إِلَى أَوْلَادِهَا فَتَتَاغَتْ إِنَّهَا لَشَدِيدَةُ الرَّبَّةِ (٧).

وَأَنشَدَ لِخُفَافِ بْنِ نَدْبَةَ فِي الإِرْمَالِ (٨) :

تَلُوذُ العَفَاةِ بِأَبْوَابِهِ

ويعقِرُ للضَّيْفِ إِنْ أَرَمَلَا

وقالَتْ عَمْرُهُ فِي الرِّبَابِ ، وهي مِنَ السَّحَابِ : الأَسْوَدُ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ ، وَهُوَ أَتَّخَنُ مِنَ الجَّهَامِ :

مِثْلُ الجَّهَامِ فِي جَّهَامِ

رَاحَ يَنْفِيهِ رَبَابُهُ

١- الرجله : المشى راجلا.

٢- ديوانه (ط المعارف) ٢٧٣ - (ذو رجله : مشاء. إنس : من الناس وفي الأصل أنس بفتح الهمزه والنون والمثبت من الديوان.

٣- ليس فى ديوانه المطبوع.

٤- ليس فى شعره المطبوع.

٥- راغم إلى قومه : خرج إليهم وهاجر.

٦- ديوانه (ط دمشق) : ٣٣ - المراغم : الطريق. وقيل : الحصن.

٧- هكذا فى الأصل ، والذي فى المعجمات : الرنه (بالنون مع فتح الراء) : الصوت. وهو الأشبه.

٨- الإرمال : الحاجه ونفاد الزاد.

وقالت رَيْطُهُ فِي الْمَرَاكِي (١) :

الوَارِدُ الْبُرِّ لَا يُشْقَى بِجَمَّتِهَا

رَيْشُ الْحَمَامِ خَرِيقٌ فِي مَرَاكِيهَا

وقال مِرْدَاسٌ فِي الْإِرْشَاءِ (٢) :

وَأَمَّعَ مَنْ أَرْسَى إِلَيْهِمْ سِلَاحَهُ

وَأَرْفَعُ يَوْمَ الضَّرْبِ بِالسَّيْفِ مَعْصِمِي

وَتَقُولُ : رَأَيْتُ (٣) بِهِ الْخَمْرُ وَقَدْ رِينَ بِهَا. قَالَ خُفَافٌ :

أَحَالِمًا كَانَ أُمُّ رَانَ الصَّبُوحُ بِهِ

فَظَلَّ يُفْسِدُ شَيْئًا لَيْسَ مَوْجُودًا

وقال الخُزَاعِيُّ : الرَّقُوبُ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، فَإِنَّمَا وَرَثَتَهُ يَرْتُقِبُونَهُ لِيَمُوتَ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

بَنِي ابْنِينَا مِنَ الْحَيِّينَ بَكْرُ

وَتَعَلَّبَ لَا الرَّقُوبُ وَلَا الْهَبُولُ (٤)

وَالرَّهْوُ ، الْكَرْكِيُّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ طَائِرٌ (٥) آخِرُ يَتَرَوَّدُ فِي اسْتِهِ الْمَاءَ .

قَالَ طَرْفَةُ :

هُمُ زَوْجُوا رَهْوًا تَرَوَّدَ فِي اسْتِهِ

مِنَ الْمَاءِ خَالَ الطَّيْرَ وَارِدَةً عِشْرًا (٦)

وَالْأَرْتَعَاتُ : التَّقْرِيطُ (٧) . قَالَ النَّابِغَةُ : (٨)

إِذَا ارْتَعَتَتْ خَافَ الْجِنَانُ رِعَاتِهَا

وَمَنْ يَتَعَلَّقُ حَيْثُ عُلِقَ يَفْرَقُ

وقال (٩) أَيْضًا فِي الرَّسَاسِ (١٠) :

سَبَقْتُ إِلَى فَرَطٍ نَاهِلٍ

تَنَابَلَهُ يَحْفَرُونَ الرَّسَاسَا (١١)

ص: ٣١

- ١- المراكى : جمع مراكو : الحوض الكبير.
- ٢- الإرشاء : مد السلاح إليه وإشرعاهم فيه.
- ٣- رانت به الخمر : غلبت على قلبه وعقله ، ويقال : ران عليه الشراب والناس.
- ٤- الهبول : المغتتم الفرصه فى الشىء.
- ٥- فى التاج : من طيور الماء.
- ٦- ليس فى ديوانه المطبوع فى بيروت.
- ٧- التقريط : تحليه المرأه بالقرط.
- ٨- هو الجعدى وليس البيت فى شعره المطبوع.
- ٩- النابعه الجعدى.
- ١٠- الرساس : الآبار لم تطو ، جمع رس.
- ١١- ديوانه (ط دمشق) : ٨٢. الفرط : الماء المتقدم غيره من الأمواه. تنابله : فى الأصل : حنابله والمثبت من الديوان واللسان (ر س س). وتنابله : جمع تنبل (كدرهم) : القصير.

والمَرَّاشاءُ : أَنْ تَرَعَبَ إِلَيْهِ وَتَهَابَهُ (١) قال المَخْبَلُ (٢) :

فإنَّكَ لَوْ تُعْطَى القُشَيْرِيَّ مَشْتَقِصاً

لرَأْسِي كَمَا رَأْسِي عَلَى الطَّمَعِ الجِرُّ

وقال أيضاً في الرِّثَمِ (٣) :

فَتِلْكَ المَكَارِمُ لا قِيلُكُمْ

غَدَاهُ اللُّقَاءِ مَكَّرَ الرِّثَمِ (٤)

وقال أبو دُوَادٍ في الرِّجَائِزِ (٥) :

وعَلَى الرِّجَائِزِ مِنْ طِبَاءِ تَبَالِهِ

أذَمُّ تَرَبَّيْهَا (٦) ..

وقال أيضاً في المُرْمَقِ (٧) ، وهو الطَّوِيلُ الضَّعِيفُ :

طَوِيلٌ غَيْرُ مُرْمَقٍ وَلَكِنْ

مُمَوُّ مِثْلُ إِمْرَارِ الرِّشَاءِ (٨)

وقال أيضاً في الرِّدِيعِ (٩) :

فَعَلَّ وَأَنْهَلَ مِنْهُ السَّنَا

نَ يَرْكَبُ مِنْهَا الرِّدِيعُ الظَّلَالَا (١٠)

وقال غَيْلانُ في الرِّكائِكِ (١١) :

إِذَا التَّبَسَّتْ أَحْقَابُهَا بَغْرُوضِهَا

وَسُنْفَنَ حَتَّى هُنَّ حُدْبُ رِكائِكَ (١٢)

وقال أيضاً في الأَرْتَعِ (١٣) :

فَلَا المَالُ يُطْغِينِي السَّبِيلَ ثَرَاؤُهُ

- ١- في اللسان (ر ش و) : راشاه : حاباه ، وظاهره.
- ٢- هو ربيعه بن ربيع بن قتال من بني لآى بن أنف الناقه ويكنى أبا يزيد (الآمدى ٢٧٠).
- ٣- الرتم : في اللسان : المزاده المملوءه ماء.
- ٤- البيت في اللسان (ر ت م) غير معزو.
- ٥- الرجائر : مراكب أصغر من الهوادج واحده رجازه (اللسان رج ز).
- ٦- هكذا في الأصل ولم نقف عليه.
- ٧- في اللسان (ر م ق) : ارمق العيش : ضعف. وفي القاموس : ارمق الشيء : ضعف.
- ٨- ممر : مفتول أجيد فتله - الرشاء : الحبل (ج) أرشيه.
- ٩- في اللسان (ر د ع) : الرديع : الصريع.
- ١٠- البيت في اللسان (ر د ع) معزوا إلى أبي دواد كما هنا.
- ١١- في اللسان : الركيك : الضعيف. والركائك هنا الإبل الضعاف.
- ١٢- الأحقاب : جمع حقب : حبل يشد به الرحل في بطن البعير مما يلي ثيله لثلا يؤذيه التصدير أو يجتذبه التصدير فيقدمه. الغروض : جمع غرض ، وهو البطان للقتب - سنفن : شددن بالسنان ، والسنانف : خيط يشد من حقب البعير إلى تصديره ثم يشد في عنقه إذا ضم - حذب : جمع حذباء وهي التي بدت حراقفها وعظم ظهرها.
- ١٣- في اللسان (ر ث ع) : الأرتع : الحريص ذو الطمع ، وفيه : الرثع : الطمع والحرص الشديد.

وقال الثَّقَفِيُّ فِي الْأَرْقَبِ (١) :

أَكْرَهْتُ فِيهِ صَعْدَهُ (٢) يَزَيَّتُهُ

سَمْرَاءَ يَقْدُمُهَا سِنَانُ أَرْقَبُ

وقال فِي الْإِرْعَالِ (٣) :

قَبَابُ الْحُمْرِ نَضْرِبُهَا عَلَيْنَا

وَنَحْمِيهَا بِإِرْعَالِ الضَّرَابِ

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْمَرَاضِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ مِنَ الشَّيْحِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَصَمَعَ بَعْرَهَا ، فَإِذَا أَكَلَتْ شَيْئاً مِنَ الْحَشِيشِ فَعُظِمَ بَعْرُهَا قِيلَ قَدْ أَرْضَفَتْ .

وقال : التَّرْكِيكُ ، يُقَالُ : رُكُّوا (٤) سِقَاءَ كُمْ ، أَيْ اجْعَلُوا فِيهِ رُبًّا قَبْلَ السَّمَنِ .

وقال غَيْلَانُ فِي الرَّاوِيَةِ (٥) :

يَأْمُونَ حَرْفَ كَرَاوِيَةِ الْبِنِ

ت بَنَى فَوْقَهَا وَزَادَ اخْتِلَاقًا

وقال الثَّقَفِيُّ فِي الرَّجَاءِ إِنَّهُ الْخَوْفُ (٦) :

وَمَا وَأَدْنَا رَجَاءَ الْهَزْلِ مِنْ وَلَدٍ

فِينَا وَقَدْ وَأَدَتْ أَحْيَاءُ عَدَنَانَا (٧)

وقال أُمِّيَّةُ فِي الرَّاتِبِ :

مِنْ شَأْيِبِ فِي النَّوَائِبِ تُعْطَى

رَاتِبًا فَوْقَ مَعْشَرِي كَصَّاكَ (٨)

وقال أَيْضاً فِي الْأَرْمَاتِ (٩) :

وَمَنْ يَذْهَبُ إِلَى قَدَدِ ابْنِ سُعْدَى

فَقَدْ دَلَّى بِأَرْمَاتِ الضَّلَالِ

وقال الشَّيبَانِيُّ : الرَّوَادُ مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي تُورِدُهَا بَعْدَ ظَمِّهِ ، فَإِذَا دَنَتْ مِنَ الْحَوْضِ قَامَتْ لَا تُرِيدُهُ ، أَوْ تَعْرِضُهَا عَلَى الْحَوْضِ فَتُعْرِضُ عَنْهُ .

وَالرَّوَادُ : الَّتِي تَرُدُّ [مَا] فِي بَطُونِهَا مِنَ الْمَاءِ .

ص : ٣٣

١- الأرقب : الغليظ .

٢- الصعده : القناه المستويه تنبت كذلك لا- تحتاج إلى تثقيف (ج) صعاد (لسان) يزنيه : منسوبه إلى ذى يزن لأن أول من عملت له الرماح ذو يزن أحد الملووك الأذواء من اليمن .

٣- الإرعال : إشباع الطعنه وملك اليد بها ، يقال : أرعل الطعنه : أشبعها وملك بها يده .

٤- فى القاموس : وسقاء مركوك : عولج وأصلح .

٥- المزاده فيها الماء .

٦- قال الأزهري : وإنما يستعمل الرجاء بمعنى الخوف إذا كان معه حرف نفى ومنه (ما لكم لا تزجون لله وقاراً) وقال الفراء : ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء إلا- ومعه جحد فإذا كان كذلك كان الخوف على جهه الرجاء والخوف وكان الرجاء كذلك تقول ما رجوتك أى ما خفتك ولا تقول رجوتك فى معنى خفتك (تاج) .

٧- ليس فى ديوان شعره المطبوع .

٨- هكذا فى الأصل وليس فى ديوان شعره المطبوع .

٩- الأرمات : جمع رمث وهو الحبل الخلق .

وقال النَّمِيرِيُّ : الإِزْمَاثُ : أَنْ يَصُبَّ لَكَ لَبْنًا فَتَقُولُ : أَرْمِثْنِي ، أَيْ صَبَّ لِي فِيهِ رَعْوَةٌ .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الرَّوْبَعُ : خُرَاجُ (١) فِي صُدْرَةِ الْبَعِيرِ لَا يَتَفَقَّأُ . وقالَ : الْمَتَرِّعُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ .

وَالرَّعْسُ ، تَقُولُ : رَعَسَ (٢) الْقَوْمُ : إِذَا كَثُرَ عَدَدُهُمْ ، وَالإِبِلُ وَالْمَاشِيَةُ .

وقالَ : الرَّتُوعُ : الَّتِي تَطُوفُ مَرَّةً هَاهُنَا ، وَمَرَّةً هَاهُنَا فِي الْمَرْتَعِ .

وقالَ الْخُزَاعِيُّ : الْمِرْجَاسُ (٣) مِنَ التَّرْجِيسِ ، وَهُوَ أَنْ يُضْرَبَ الْمَاءُ حَتَّى تَخْتَلِطَ حَمَاتُهُ ، يُقَالُ رَجَسَ يَرْجِسُ وَيَرْجُسُ . وَأَنْشَدَ :

إِذَا رَأَوْا دَاهِيَةَ يَزْمُونُ بِي (٤)

رَمِيكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِي

وَالرَّجَاجَهُ مِنَ اللَّبَنِ .

وَالرَّفُّ : شُرْبُ اللَّبَنِ كُلِّ يَوْمٍ .

الْمُرْتَجِنُ

الْمُرْتَجِنُ (٥) : اللَّبْنُ يَبْقَى فِيهِ زُبْدُهُ فَلَا يَخْرُجُ .

وَالرَّخْفَةُ (٦) : الزُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ .

وَالرَّغِيدَةُ (٧) : مِنْ لَبَنِ بَدِيقٍ وَسَمَنِ .

وَالرَّخْمَةُ : رِيحُ الرَّعْوَةِ الطَّيِّبَةِ .

وَالْمِرْأَى ، حَيْثُ تَبَيَّنَ حَمَلُ الشَّاهِ وَالْعَنْزِ .

وَالرَّبَابُ (٨) ، مَا دَامَتْ فِي دَمِهَا ، فَإِنَّهُ يُقَالُ هِيَ فِي رَبَابِهَا وَفِي رَبَّتَيْهَا ، وَهِيَ الرُّبْيُ مِنْ أَوَّلِ مَا وَضَعَتْ إِلَى شَهْرِ ، ثُمَّ هِيَ الرَّغُوْتُ مَا أَرْضَعَتْ .

ص: ٣٤

١- في التاج : داء يأخذ الفصائل كأنها صرعت والداء بها.

٢- الوارد في المعجمات : رفس الله القوم (متعديا) وأرغسهم الله. فلعل العبارة : رفس القوم بالبناء للمفعول.

٣- المرجاس : حجر يشد في طرف جبل ثم يدلى في البئر فتمخض الحمأ حتى يثور ثم يستقى ذلك الماء فينقى البئر.

٤- البيتان فى التاج (رج س) - الطوى : البئر.

٥- فى القاموس : ارتجن الزبد : إذا طبخ فلم يصف وفسد وارتكم وأقام أو تفرق فى الممخض.

٦- فى القاموس : صار الماء رخفه أى طينا رقيقا. فأحدهما على التشبيه.

٧- الرغيدة : لبن حليب يغلى ويذر عليه دقيق حتى يختلط فيلحق لعقا.

٨- أى من الإناث : ومنه حديث شريح : أن الشاه تحلب فى ربابها. ورباب المرأة : حدثان ولادتها ، وقيل هو ما بين أن تضع إلى أن يأتى عليها شهر.

وقال الشيباني: الرَّحْرَحُ (١): أَنْ يَكَادَ يُخْبِرُهُ بِمَا فِي نَفْسِهِ ، يُقَالُ لَقَدْ رَحْرَحَ حَتَّى كَادَ يُخْبِرُنِي .

والرَّبْدَاءُ (٢) مِنَ الْمِعْرَى ، مُؤَخَّرُهَا أَيْضٌ وَمُعَدَّمُهَا ، وَتَكُونُ بِهَا رُقْعَةٌ بَيْضَاءٌ وَأُخْرَى سَوْدَاءٌ . وَالرَّقْشَاءُ : الَّتِي طَالَتْ أُذُنَاهَا وَلَمْ تَتَعَقَّفَا وَذَهَبَتَا عَرَضًا .

والأَرْثَاءُ (٣) مِنَ الصَّانِ : الَّتِي إِنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ كَانَتْ بِهَا لُمْعٌ بَيْضٌ ، وَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ كَانَتْ بِهَا لُمْعٌ سَوْدٌ .

وَالرَّرْعَمَةُ : الشَّاهُ السَّمِينَةُ . يُقَالُ لِلْقَدْرِ الْوَدِكَةِ : الرَّرْعَمَةُ ، وَاللَّحْمُ إِذَا كَانَ سَمِينًا .

وَالْمَرْمَدَةُ : الشَّاهُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ضَرْعُهَا ، يُقَالُ : قَدْ رَمَدَتْ .

قَالَ : وَالرَّرْعَاءُ مِنَ الْمِعْرَى ، وَالرَّقْعَاءُ مِنَ الْمِعْرَى : الَّتِي بَجَنِبِهَا رُقْعَةٌ بَيْضَاءٌ وَسَائِرُهَا (٤) أَسْوَدٌ .

الإرشاشُ

الإِرْشَاشُ : حَكُّ ذَنْبِ السَّخْلَةِ لِتَرْوِضِ (٥) .

وَالرَّرَجَاجُ : مَهَازِيلُ الْعَنَمِ ، وَهُوَ الرَّجْفُ

وَالرَّرِصَعَانُ : قَفْزُ الشَّاهِ خَلْفَ الْعَنَمِ .

أَوْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ .

وَالْإِرْجَالُ (٦) : أَنْ تُرْسَلَ الْبَهْمُ مَعَ أُمِّهِ .

قال أبو النجم :

فَلَوْتُ لَعَابًا رِقَاقًا خُصِّلُهُ

مِنْ بَعْدِ حَوْلٍ فِي رِضَاعٍ نُزِجِلُهُ

وَالرَّرْغُلُ ، إِذَا انْفَلَتَ الْعَجِيُّ عَلَى النَّعْجَةِ فَرَضَعَهَا ، يُقَالُ : رَغَلَهَا .

العجى

العَجِيُّ : الَّذِي مَاتَتْ أُمُّهُ .

وَالرَّرْبِشَاءُ : الَّتِي بِهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ مُخْتَلِطٌ ، وَهُوَ أَقَلُّ مِمَّا يَكُونُ بِالرَّبْدَاءِ ، وَهِيَ مِنَ الْمِعْرَى .

وَالرَّاعِلُ (٧) ، بُلْغُهُ بِلْيٌ : الراضِعُ .

والتَّرْجِيلُ : أَنْ تَسْلُخَ الشَّاءَ فَلَا تَشْرَعُ مِنْهَا إِلَّا رِجْلًا وَاحِدَةً .

ص: ٣٥

١- فى القاموس : ررح بالكلام : عرض ولم يبين .

٢- فى القاموس : الربداء : من المعز السوداء المنقطه بحمره .

٣- فى التاج : نعجه أرثاء : رقطاع فيها سواد وبياض .

٤- فى القاموس : الرقعاء من الشاء : ما فى جنبها بياض . ولم يقيد بقوله وسائرهما أسود .

٥- فى القاموس : أرش الفصيل : حك ذنبه ليرتضع .

٦- فى القاموس : والرجل محرکه : أن بترك الفصيل يرضع أمه ما شاء ، ورجلها يرجلها رجلا : أرسله معها كأرجلها .

٧- فى التاج : فصيل راغل : لاهج . وفى ماده (ل ه ج) منه : ومما يستدرك عليه : الفصيل يلهج أمه : إذا تناول ضرعها يمتصه فهو فصيل لاهج .

والمَرْبِضُ (١): المنطوى فى البطن وهو مُشْحَمٌ وفيه شئٌ من بعرٍ ، وهو الحوايا.

قال : والمَرْدُحُ (٢) : البيتُ تُجْعَلُ فيه أَرْبَعُ شَقَائِقَ أو خَمْسٍ . ويُقالُ قَدْ أَرْدَحَ .

والإِرْدَاخُ : أنْ تُوَضَعَ عُمْدُ البَيْتِ مِنْ مَوْخِرِهِ وتُرْفَعُ مِنْ مَقْدَمِهِ .

وقال الطائي : المَرْتَعَمُ من السحاب المُرْتَعِنُ (٣) ، وهو المَهْدِبُ الدائِبَةُ أرواقه .

وقال المَرْتَنَجُ : الدابَّةُ المُتقارِبَةُ الخَلْقِ .

وقال الإِرْبَةُ (٤) : الحاجَةُ والأمرُ . قال :

مَنْ كانَ جاءَ السَّلْمُ مِنْ دُونِ إِرْبِهِ

لَهُ ضَمٌّ فَضَلَّيْ تَوْبِهِ فَلْيَعَاوِدْ

وقال : الارْمِغْلَالُ (٥) : قَطْرانُ الشَّوَاءِ ، أو سَيْلُ السَّقَاءِ .

وقال : الأَرطُ (٦) : البَطْءُ ، تقولُ : أَرطُ ، أى أَبطَأَ .

وقال : الرَّفُّ (٧) ، تقولُ : رُفُّ ثَوْبِكَ بآخِرِ لَتَوَسَّعَهُ من أَسْفَلِهِ . والرَّفُّ (٨) ، فى أَكْلِ الغَنَمِ أو الإِبِلِ . والرَّفُّ ، تقولُ هِيَ تَرْفُ (٩)

فاها بالسواك . والرَّفُّ : القُبْلَةُ (١٠) ، قال :

يا ابْنَه عَمِّى إِنِّنى أَهْواكِ (١١)

والله لَو لا حَشِيَّتِي أَباكِ

وحَشِيَّتِي مِنْ جانِبِ أَحاكِ

إِذْ لَرَفْتُ شَفَتايَ فاكِ

رَفَ الغَزالِ وَرَقَ الأَراكِ

ص: ٣٦

١- نظر له فى القاموس كمجلس ومقعد.

٢- فى القاموس : وأردح البيت : أدخل رده ، أى شقه ، فى مؤخره .

٣- فى التاج (رثعن) قال الأزهري : المرثعن من المطر : المسترسل السائل .

٤- فى القاموس : بالكسر والضم ولىس من الباب.

٥- فى اللسان : وارمعل الشواء : سال دسمه ، وأنشد أبو عمرو : وانصب لنا الدهماء طاهى وعجلا لنا بشواه مرمعل ذووبها

٦- هكذا فى الأصل مضبوطا مجودا ؛ وعليه فهو من باب الهمزه والطاء ، إلا أن التاج أورد فى ماده (ر ط ط) عبارته عن العباب : «ويقال للذى لا يأتى ما عنده إلا بالإبطاء أرط فأنكك ذو رطاط».

٧- الرف هنا الزيادة من أسفله.

٨- فى التاج : يقال : رفت الإبل أو الغنم البقل ترف بالضم وترف بالكسر : إذا أكلته ولم تملأ به فاهها.

٩- أى تجلو أسنانها وتصقلها لتبرق وتتلاأ.

١٠- فى القاموس : بأطراف شفتيه.

١١- الرجز فى التاج والأساس عدا البيت الأول وانظر ج ١ ٣٠٣.

وقال الشيباني: الترشيح (١) سوق البهيم، إنما هو أن يضرب أذناها حتى تنساق. وأكثره للرباع أي للربيع، وهو التنزير (٢) أيضاً.

وقال الطائي: الأربيه (٣): القلاده. وقال.

أَمَسَكْتُ بَطْرَ أُمِّهِ الْمُسَدِّحَا

أَمَسَكْتُهُ بِأَرْبِيهِ أَنْ يَجْمَحَا

وقال: الرَّحِيئِيُّ: الواسعه، يقال: جابيه رحيئه، أي واسعه.

والرؤوف (٤) في سير الدابة: إذا اهتزت من اللين، تقول إنها لترؤف.

وقال: الإرشاء، تقول أرشى الطل في الروضه: إذا أصابها. وأرشى السيل من الجبل إلى مكان كذا وكذا. وقال:

أَرَأَيْتَ عَزَّةَ أُمِّ رَأَيْتَ عَمَامَةَ

غَرَاءَ بَيْنَ أَكَلِهِ وَحِجَالِ

أُمِّ رَوْضِهِ رَجَبِيَّةَ أَرَشَى بِهَا

طَفْلٌ (٥) بَغْبٌ دُجْنِيهِ وَطِلَالِ (٦)

والرؤس (٧): تلو الشيء، يقال: رسوت كلاماً.

وقال المراكل: ما تحت الحمأه.

وقال: الرئد (٨): الخليل، وهم الأراد قال:

وَمَهْمِهِ قَارَبَ مِيلَى بَعْدِهِ

ذَرْعُ النَّوَاجِي (٩) قَوْمَتِ لِقْصِدِهِ

بَسْرَبَخِ (١٠) تَلْمَعُ أَيْدِي جُرْدِهِ

كَلْمَعِ ذِي الرِّيدِ بَعِيْنِي رَيْدِهِ

ص: ٣٧

يلحقها وترجييه أحيانا ، أى تقدمه وتتبعه.

٢- فى القاموس : ونزرت الظبيه : ربت ولدها طفلا.

٣- فى القاموس : الأربه بالضم : القلاده. وفى التاج : أى قلاده الكلب التى يقاد بها وكذلك الدابه (فى لغه طيبى).

٤- فى القاموس : أرنف البعير : سار فحرك رأسه فتقدمت جلده هامته.

٥- طفل : مطر.

٦- طلال : جمع طل وهو الندى ينزل من السماء فى الصحو.

٧- الرسو من الحديث : الطرف منه ، وتفسيره هنا الرسو بتلو الشىء أى تبعه لا- يتواءم مع ما بعده ، فلعل فى العبارة سقطا.

ورسوت كلاما : ذكرته وحدثت به وانظر ج ١ ٣٠٢.

٨- فى القاموس والتاج : الرئد بالكسر مهموزا : الترب (بكسر الناء) وربما لم يهمز.

٩- النواجى : جمع ناجيه ، الناقه السريعه.

١٠- السريخ : الأرض المضله التى لا يهتدى فيها لطريق.

وقال: الرَّاعِلُ (١): الراضِعُ: يُقالُ: عَبَدُ رَاعِلٌ، وَعَبَدُ قَوَابِي، وَعَبَدُ قَيْبَاءَ، وَعَبَدُ زَنَمَةَ: إِذَا كَانَ دَعِيًّا.

وقال: الرَّيُوقُ، يُقالُ: هَرَأَتِ السَّحَابَةُ رَيُوقَهَا وَهُوَ أَوْلُهَا، وَيُقالُ: اسْتَقَدَمَ فِيهِمْ رَيُوقٌ. وقال:

لَهُ حَبِيٌّ شَرَفٌ رُكَّامٌ (٢)

أَنعمَ مِنْ رَيُوقِهِ أَرَمَامُ

وَالرَّبْلَتَانِ: مُجْتَمِعُ اللَّحْمِ تَحْتَ الكَتِفَيْنِ مِمَّا يَلِي الجَنْبَ.

وَالإِرْجَالُ، تَقولُ: أَرَجَلَ الغَيْثُ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، أَيْ أَصَابَهُ.

وَيُقالُ لِلضَّبْعِ (٣) أُمُّ رِمَالٍ.

وَالرُّنُوعُ (٤): اهْتِزَازُ الدَّابَّةِ بِرَأْسِهَا.

وقال:

قَدْ جِئْتُ فِي ذَاتِ عُجَابِي جُلْسِ

رَفَاعِهِ الرَّأْسِ صَمُوتِ الجَرَسِ

وَمِرْكَضِ القَوْسِ: مَكَانُ التَّرْصِيعِ (٥)، مَوْقِعُ الحِمَالِ، وَهُمَا الوَاهِتَانِ. قال:

عَنْ فَارِجٍ مَا يَمَسُّ الأَرْضَ إِنْ وُضِعَتْ

مِنْهَا وَمِنْ مِرْكَضَيْهَا عَيْرٌ أَفْتَارٌ (٦)

وقال: الرَّاعِدُ: المَطَرُ الشَّدِيدُ، وَهُوَ ذَكَرُ الغَيْثِ، الدائم رَعْدُهُ وَبَرَقُهُ، والأَثْنَى الدَّيْمَةُ الَّتِي لا رَعْدَ فِيهَا ولا بَرَقَ.

والتَّرْوِيقُ (٧): إِذَا قَضَى الرَّجُلُ مِنَ الغَنَمِ وَمِنَ الإِبِلِ وَمِنَ أَصْنَافِ شَتَّى.

ص: ٣٨

١- تقدم في صفحہ ٣٥.

٢- الحبي: السحاب المتراكم بعضه فوق بعض - أنعم: نعم أهله وصاروا في نعيم - أرمام: جبل في ديار باهله أو واد يصب في الثلوث من ديار بني أسد. ويمكن أن يكون جمع الرم بمعنى اليابس، ويكون أنعم بمعنى أخصب.

٣- في التاج (رم ل): عن ابن السكيت.

٤- فى القاموس : ورنعت الدابه (رنوعاً) : إذا طردت الذباب برأسها. وفى القاموس أيضا والتاج ، وقال أبو عمرو : الترنيع : تحريك الرأس.

٥- فى التاج : ومن المجاز : المركضه بهاء : جانب القوس ، كما فى الصحاح. والذى قال ابن برى هما مركضا القوس ، وجمع بينهما الزمخشري فقال : قوس طوع المركضين والمركضين وهما السيتان. والجمع المراكض. الواهنتان : مثنى الواهنه وهى القصيرى ، وهى أسفل الأضلاع. وقال أبو الهيثم هى أعلى الأضلاع عند الترقوه (تاج وه ن).

٦- الفارج : القوس البائنه عن الوتر وهى المنفجه السيتين - الأقتار : السهام الصغار. والعرى هنا : الناتئ من وسطها.

٧- فى التاج : وقال ابن الأعرابى : الترويق أن تبيع سلعه وتشتري أجود منها وأحسن ، يقال باع سلعته فروق. وقال غيره : أطول منها وأفضل. وقال ثعلب : أن تبيع باليا وتشتري جديدا.

وَالرَّيْحَهُ : الْجَمِيمِ . وَقَالَ :

وَمَا دَرَى وَهُوَ شَدِيدُ الْإِبْطَانِ (١)

يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ رِيْحِهِ وَطُرْفَانُ

وَقَالَ فِي الرَّحْبِيِّ (٢) :

حَتَّى رَمَى عَنْ قَدَرٍ وَرِضْوَانُ

فَسَالَ مِنْ بَيْنِ الضُّلُوعِ الْفُرْقَانُ

بِمُسْتَوَى الرَّحْبِيِّ مِنَ الْإِبْطِ

الدَّانُ

وَقَالَ أُمِّيَّةٌ فِي الرَّغَدِ :

لِلَّهِ أُمَّ الْجَاهِلِينَ أَلَمْ يَرَوْا

مَاذَا يُضْنُ بِهِ وَمَاذَا يِرْغَدُ (٣)

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : التَّرَجُّلُ : أَنْ يَنْزَلَ (٤) فِي الْبُئْرِ بِغَيْرِ رِشَاءٍ .

وَقَالَ الْخُرَاعِيُّ : الرُّبُضُ : غَيْضُهُ (٥) الْأَرَاكِ .

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الرَّبْلُ (٦) : الْبَادِنُ .

وَقَالَ : التَّرْكِيْبُ : أَنْ تُعْرَى فَرَسَكَ لِمَنْ يَغْزُو عَلَيْهِ فَيَجْعَلُ لَكَ سَهْمًا .

وَاللِّغَازَى سَهْمٌ .

وَقَالَ الرَّبِيعُ : أَنْ تَزْبَعَ حَاشِيَةُ الْإِبِلِ إِذَا أَكَلَتِ الْخِذْرَافَ ، وَهُوَ مِنَ الْحَمِضِ ، وَحَدَهُ فَتَوَرَّمَتْ وَتَهْلِكُ .

وَالرَّفَقُ (٧) : رَفَقَ الْخِلْفُ مِنَ الصَّرَارِ يَكُونُ مِثْلَ الْحَرْصَةِ (٨) ، فَيُقَالُ قَدْ رَفَقَ . وَقَالَ :

مِنْ كُلِّ خِلْفٍ هَشِمٍ (٩) هَرَشِمٍ (١٠)

أَعْتَقَ (١١) لَمْ يَزْفَقْ وَلَمْ يَنْضَمِ

وقال قيس بن زهير في الرهادن (١٢) :

تَدْرُونَنا بِالْمُنْكَرَاتِ كَأَنَّمَا

تَدْرُونَ وَلَداناً تَصِيدُ الرَّهَادِنَا (١٣)

ص: ٣٩

-
- ١- يقال : أبطن البعير : شد بطانه.
 - ٢- الرحبي : أعرض ضلع في الصدر ، أو الضلع التي تلي الإبط في أعلى الأضلاع ، وقال الأزهرى : منبض القلب أى مكان نبض القلب وخفقانه ، وقيل : ما بين مغرز العنق إلى منقطع الشراسيف.
 - ٣- ليس في ديوانه المطبوع.
 - ٤- تقدم في صفحه ١١.
 - ٥- في القاموس : جماعه الطلح والسمر. وفي التاج : وقيل جماعه الشجر الملتف.
 - ٦- ربل (كفرح) الرجل : كثر لحمه وشحمه (تاج).
 - ٧- في التاج : الرفق : فساد في الإحليل من سوء حلب الحالب ، أو ترك نفضه إياه فيرتد اللبن في الضره فيعود دما أو خرطا.
 - ٨- الحرصه : تفرق الشخب في الإناء لاتساع خرق في الطبى من جرح يحصل من الصرار أو بثره منه ، فيصيب اللبن ثياب الحالب.
 - ٩- هشم : كثير الدر.
 - ١٠- هرشم : غزير رخو.
 - ١١- أعنق : طويل مرتفع.
 - ١٢- الرهادن : جمع رهدن (مثلثه الرء) : العصفور الصغير ، أو طائر كالعصفور يشبه الحمرة إلا أنه أدبس وهو أكبر منه.
 - ١٣- اللسان والتاج بدون عزو والروايه فيهما : تذریننا بالقول حتى كأنه تدرى ولدان يصدن رهادنا

وقال: الإِرْزَاغُ: الطَّمْعُ، تقول: قَدَّ أَرْزَعْتُ في هذا، أي طَمِعْتُ فيه.

والإِرْزَاغُ (١): أَوَّلُ ما يَنْبُطُونَ المَاءَ، تقول: قَدَّ أَرْزَعُوا قَلْبِيهِمْ.

وقال عُوَيْفُ القَوَافِي في التَّرْتُقِ (٢):

تَقْرِي لَهَا الأَحْمَاسَ في مَزَادِهَا

فَتِيَانُ قَيْسٍ مُحِبِّي أَرْوَادِهَا

تَرْتُقُ الطَّيْرَ عَلى أَوْلَادِهَا

وقال الفَرَارِيُّ: السَّاحُ (٣): الرُّعَيْبُ.

وَأَنشُد:

لا يَتَّصَبِي نَفْسَهُ الصَّبُوبُ

والرُّبْعُ المُسْرَهُدُ (٤) الرُّعَيْبُ (٥)

وَهِيَ (٦) إِذَا وَاقَفَهَا (٧) الشَّرِيبُ (٨)

ذُو نَزَوَاتِ هُمُ التَّرْكِيبُ

كَأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ القَلِيبُ

حَبَسَتْهَا وَهِيَ لَهَا عَكُوبُ

حَتَّى تَكَادَ نَفْسُهُ تَطِيبُ

والتَّرْكِيبُ: تَرْكِيبُ الأَدَاةِ عَلى القَلِيبِ.

وقال عَيْدٌ في الأَرَائِكِ (٩):

وَقَفْتُ بِهَا أَبْكِى بُكَاءَ حَمَامِهِ

أَرَاكِه تَدْعُو الحَمَامَ الأَوَارِكا (١٠)

وقال أَيْضاً في الرُّعُوبِ (١١):

إِذَا حَرَكَتْهَا السَّاقُ قُلْتَ : نَعَامَهُ

وَإِنْ جُرِّدَتْ فِي الْخَيْلِ لَيْسَتْ بِرُعْبُوبٍ (١٢)

ص: ٤٠

١- فى التاج : أرزغ المحترف : حفر حتى بلغ الطين الرطب.

٢- الترتق : مد الطائر جناحيه ليظلل بهما على صغاره.

٣- الساح : الممتلىء سمناً ، ومقتضى ذكره فى باب الرء أن يكون تفسيراً للرعييب. لا كما ذكر هنا.

٤- المسرهد : الذى أحسن غذاؤه.

٥- الرعييب : الممتلىء سمناً ، التار.

٦- هكذا فى الأصل ، والأولى : وهو ليتسق مع ما قبله.

٧- هكذا فى الأصل ، ويذكر الضمير إذا ذكر الضمير قبله.

٨- الشريب : من يستقى أو يسقى معك.

٩- الأرائك : جمع أراكه وهى شجره من الحمض أطيّب ما ترعاه الماشيه ويستاك بفروعه.

١٠- ديوان عبيد (ط. بيروت) ١٠٠. أراكيه : نسبه إلى الأراك وهو الشجر المعروف. فى الأصل : الأرائك. والمثبت من الديوان

وهو أظهر. وأوارك : جمع آركه أى مقيمه فى شجر الأراك أو واقفه عليه.

١١- الرعبوب : الجبان.

١٢- ديوان عبيد (ط. بيروت) : ٣٩. وروايه الديوان : وان زجرت يوماً فليست برعبوب

وَالرِّفُّ : أَنْ يَرِفَ مِنَ الْبُرْدِ . وَقَالَ بَشْرٌ :

لِيَالِي تَسْتَيْبِكَ بَدَى غُرُوبٍ

يَرِفُ كَأَنَّهُ وَهْنًا مُدَامٌ (١)

وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّاءِ (٢) :

وَشُعْبٌ قَدْ هَدَيْتُ بِمُدْلِهِمْ

مِنَ الْمَوْمَاتِ لَيْسَ بِهِ كَتَيْعٌ (٣)

تَرَى وَدَكَ السَّديفِ عَلَى لِحَاهُمْ

كَلَوْنِ الرَّاءِ لَبْدَهُ الصَّقِيْعُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّفَاقِ (٤) :

فَأِنِّي وَالشَّكَاةَ مِنْ آلِ لَأْمٍ

كَذَاتِ الضُّغْنِ تَمْشِي فِي الرَّفَاقِ (٥)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي الرَّيْدِ (٦) :

تُهَالُ الْعُقَابُ أَنْ تَمَرَّ بِرَيْدِهِ

وَتَزِمِي دُرُوءَ دُونَهُ بِالْأَجَادِلِ (٧)

وَقَالَ فِي الرَّجَاءِ (٨) إِنَّهُ الْخَوْفُ :

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَوْجُ لَسَعَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَامِلِ (٩)

وَالرَّيْدَةُ : الرِّيحُ اللَّيْنَةُ . قَالَ :

إِذَا طَرَفْتَنَا رَيْدُهُ بَعْدَ عَشْوِهِ

بِرِيَاكَ كَأَنَّ لَيْلَهُ نَسْتَيْمِهَا

- ١- ديوان بشر بن أبي خازم (ط. دمشق): ٢٠٢ ، البيت : ٥ من المفضليه : ٩٧ والروايه فيها : كأن رضا به وهنا مدام تستيبك : تذهب بعقلك. بذي غروب : بثغر ذى غروب ، أى ذى أشرف فى الأسنان. يرف : يبرق ويتلألأ لونه لحسنه. وهنا : بعد ساعه من الليل.
- ٢- الراء : شجر له زهره بيضاء لينه كأنها قطن.
- ٣- ديوان بشر (ط. دمشق) : ١٣٤ الموماه : الفلاحه الواسعه لا- ماء بها ولا أنيس - المدلهم من الفلوات : التى لا أعلام بها كأن الظلام يسترها - ودك السديف : دسم قطع السنام. لبده : جمده وضم بعضه إلى بعض.
- ٤- الرفاق : حبل يشد من الوظيف إلى العضد.
- ٥- ديوان بشر (ط. دمشق) : ١٦٣ ، اللسان (رفق) و (ضغن) والروايه فيه لآل لأم ، وفى الديوان : فإنك والشكاه من آل لأم
- ٦- الريد : مانتأ من الجبل.
- ٧- شرح أشعار الهدليين : ١٤٢ الدرء : ما يدرؤه الجبل ، أى يدفعه - الأجادل : الصقور. جمع أجدل.
- ٨- قال الفراء : الرجاء بمعنى الخوف لا يكون إلا مع الجحد (انظر ماده رجا فى اللسان).
- ٩- شرح أشعار الهدليين : ١٤٤.

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ (١) فِي الْمَرْكُضِ (٢):

فَأَيْنَ الَّذِي يُتَّقَى شَرُّهُ

كَمَا تُتَّقَى النَّارُ بِالْمَرْكُضِ (٣)

وَالْمَرْقُضُ: الَّذِي يُتَّقِضُ ظَهْرَهُ. وَقَالَ (٤):

وَأَسْعُطُكَ فِي الْأَنْفِ مَاءَ الْأَلَا

ءِ مِمَّا يُثَمِّلُ فِي الْمَرْقُضِ (٥)

هذا آخر (٦) ما وجدت في أصل أبي عمرو من باب الرائ.

ص: ٤٢

-
- ١- هو أبو المثلّم الخناعي الهذلي.
 - ٢- المركض: مسعر النار الذي تحرك به.
 - ٣- شرح أشعار الهذليين: ٣٠٦.
 - ٤- أبو المثلّم الهذلي.
 - ٥- شرح أشعار الهذليين: ٣٠٧. والرواية فيه: ماء الأباء، وفيه أيضا: مما يشمل بالمخوض. الأباء: الأجمه، وماؤها ردىء ومكروه - يشمل: يخثر ويجعل له رغوه - المخوض: الذي يخاض به.
 - ٦- بهامش الأصل: من خط السكري قوبل الأصل المنقول من أصل أبي عمرو وصحح إلا ما أعلمت عليه والحمد لله. وفيه أيضا: قابلت بهذا الجزء ثانيه كتابا بخط أبي موسى الحامض وصححته عليه والحمد لله كثيرا.

الخامس من الجيم

فيه الزاى والسين والشين

ص: ٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[باب الزاي]

اشاره

هذا باب الزاي (١)

قال: الأزهاق: السمن، إنه لمزهق: إذا كان سميناً. قال:

رُبَّتْ شَيْخِ أَهْلُهُ بِصُرْخِ (٢)

حَجَّ عَلَى ذَاتِ نَجَاءٍ زَخِ

فِي مِرْفَقَيْهَا كَأَتَا فِي الْفَخِ

مُزْهَقِهِ النَّيِّ قَصِيدِ الْمُخِ

وقال: أرغلي له زغله من سقائك، أي صببي له شيئاً (٣) من اللبن.

والزرياءه (٤) من الأرض: اللبظه.

وقال: كان الغدير زلفه (٥): إذا كان ملآن ماءً.

الزباب

الزباب: مثل الفار، إلا أنه أصغر (٦).

وقال: كاد فلان يزهقه (٧) الموت: إذا دنا منه. وأزهقه الموت. وقال النعماني:

رَعَتْ جُنُوبَ شُعْبَتِي حِبَالِهَا

إِلَى الْأُرَيْمِيِّينَ عَنْ شِمَالِهَا

حَتَّى إِذَا مَا نَشَّ مِنْ بِلَالِهَا

يَتْبَعُهَا. (٨) من أشبالها

ضَحْمُ الْعَصَا صَلْبٌ عَلَى مِطَالِهَا

لَوْ أَزْهَفْتُهُ الْمَوْتَ لَمْ يُقَالِهَا

وقال الطائي :

رَأَاهَا بَنَعْمَانَ الْأَرَاكِ فَزَهَفَتْ

فُوَادَ أَبِي شَمَاءَ مَا هُوَ ذَاهِبُ

الرَّعِلُ

الرَّعِلُ : الْمُتَضَوِّرُ مِنَ الْوَجَعِ (٩) لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ ، قَدْ أَزَعَلَهُ (١٠) الْمَرَضُ .

ص : ٤٤

- ١- فى هامش الأصل : من خط السكرى وفيه أيضا : س من نسخه أبى عمرو. وفيه أيضا : قابلت به خط الحامض.
- ٢- صرخ : جبل بالشام (ياقوت) - زخ : سريعه - قصيد المخ : سمينه وغلظه.
- ٣- فى التاج عن الأزهرى : قدر ما يملأ فمه.
- ٤- فى القاموس والتاج : والزيزاه مقصورا مع الهاء. وفيها أيضا لغات كما فى القاموس : الزيزاء بالكسر والزيزاء (ممدودا ومقصورا) والزازيه.
- ٥- التاج (زل ف).
- ٦- فى القاموس : فأر عظيم أصم. والعرب تضرب به المثل فتقول : أسرق من زبابه (المستقصى : ١ : ١٦٧ رقم ٦٧٩).
- ٧- فى التاج : وأزهف فلان الشىء : ذهب به وأهلكه.
- ٨- بياض فى الأصل.
- ٩- فى القاموس : المتضوور جوعا ، وفى التاج. وكذلك العلز وقد زعل وعلز.
- ١٠- أزعله المرض : أقلقه وأضجره.

وَيَأْذَى الدَابَّةُ (١) مِنَ الحِمْلِ فيَغْرَضُ (٢) بِهِ فيُقَالُ إِنَّهُ لَرَعْلٌ ، قَالَ :

وَأَكْرَهْتَهَا حَتَّى تَقَارِبَ حَطُّوْهَا

وَأزْعَلَهَا حَرُّ السَّعِيرِ المَوْقَدِّ

يَتَّبِعُ زِمَاعاً (٣) مِنَ الأَرْضِ . والوَاحِدَةُ زَمَعَةٌ ، وَهِيَ تَلْعَهُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا سَيْلٌ قَرِيبٌ .

وقال : رَجَعَ فُلَانٌ بَرَوْبَرَ (٤) : إِذَا لَمْ يُصِبْ شَيْئاً ، وَلَمْ يَكْتَسِبْ ، وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُ شَيْءٌ . قال :

عَزِيزَانِ فِي عُلْيَا مَعَدٍّ وَمَنْ يُرِدُّ

ظِلَامَهُمَا يَرْجِعُ ذَمِيمًا بَرَوْبَرًا

الرِّمَامُ

الرِّمَامُ : دُؤَابُهُ السَّيْفِ (٥) .

الرِّزْفَةُ

الرِّزْفَةُ (٦) : الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ .

وقال : آزَيْتُ حَوْضِي ، وَهُوَ يُؤَاوِيهِ ، أَى جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً (٧) .

وقال : قَدْ تَأَزَى القَوْمُ فِي حِلَّتِهِمْ : إِذَا تَقَارَبُوا فِي مَنْزِلِهِمْ (٨) .

وقال : زَكَبْتُ بَغْلَامَ (٩) : إِذَا وَلَدَتْ غُلَاماً .

وقال العُدْرِيُّ : الرُّزْتُوقُ (١٠) : الخَشْبَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، يَرْكَبُهَا الرِّجَالُ ، وَهِيَ الخُطَّافُ .

وقال الأَزْجُجُ : الظَّلِيمُ ، وَهُوَ زَجَّهَ (١١) بِخُفِّهِ إِذَا مَشَى يَزُجُّ .

وقال الأَكْوَعِيُّ : دِرْهَمٌ زَيْفٌ (١٢) وَرُيُوفٌ .

ص : ٤٥

١- غلب هذا الاسم على ما يركب ، وهو يقع على المذكر والمؤنث ، وحققيقته الصفه .

٢- يغررض : يضجر .

٣- هو جمع الزرع بالتحريك لجمع زمعه محركه أيضا كما فى الصحاح . وضبطت هنا فى الأصل بسكون الميم .

٤- فى اللسان : جاء فلان بزوبره : جاء خائبا لم تقض حاجته.

٥- ذؤابه السيف : علاقه قائمه ، فهو على التشبيه.

٦- وكذا فى القاموس ، وفى التاج : يروى بالقاف أيضا.

٧- أى وضع على فمه حجرا أو جلّه (تاج).

٨- فى التاج عن اللحيانى ، هو فى الجلوس خاصه وأنشد: لما تآزينا إلى دفء الكنف.

٩- فى التاج : زكبت المرأه ولدها : وعن ابن الأعرابى : زكبت به.

١٠- فى التاج عن أبى عمرو : الزرنوقان : منارتان تبنيان على جانبى رأس البئر فتوضع عليهما النعامه وهى الخشب المعترضه عليهما ، ثم تعلق منها القامه وهى البكره فيستق بها.

١١- صوت رمية برجله إذا عدا.

١٢- على الصفه بالمصدر وزائف أيضا. وجمع زيف زيوف ، يقال دراهم زيوف ؛ وجميع زائف زيف.

وقال : تقول للرجل إنه لزبانيه (١).

وقال : المزكوت : الجهول (٢) السريع الغضب.

وقال : المحبوب (٣) : إنه لزبانيه عند الحوض : إذا منعه ومنع ماءه.

الزُّرُّ

الزُّرُّ (٤) ، يكون في أنف أو أس العمود.

الزُّغْفُ

الزُّغْفُ : السحاب قد هراق ماءه وهو مجلل السماء (٥).

وقال : الزيزاء (٦) من الأرض : الحشنة المستوية ليس بها شجرة.

وقال أبو زياد : أرحف (٧) في الشهاده إذا لم يشهد بها حسناً. قال أبو الحنيس الكلابي :

هل تنفعن عمرو بن ثور شهاده

سلوئيه رضاء ... ظلومها

قد بلغ الماء الزبي (٨) فتجبر. مثل.

وقال الأسعدي : إنها لزيم اللحم : إذا كانت مكتنزه (٩).

وقال : زناً بعضهم إلى بعض ، أي خافوا (١٠) فاجتمع بعضهم إلى بعض إذا انتقل بعضهم من الخوف.

ص: ٤٦

١- ليس في المعجمات ، ولعله على التشبيه بزباني العقرب ، وعليه فتضم زاؤه.

٢- في القاموس : المهموم. وفي التاج : اتكمد من الهم.

٣- هكذا في الأصل. وفي التاج المحبوب : الجهول السريع الغضب ، ولعل العبارة ويقال للمحبوب. والزبانيه من الزبن بمعنى الدفع.

٤- في القاموس : خشبه من أخشاب الخباء في أعلى العمود ، جمعه أزرار. وفي التاج : وقيل الأزرار خشبات يخرزن في أعلى شقق الخباء وأصولها في الأرض. وفي الأصل : في أنف أراس العمود ولعل العبارة كما رجحنا أو أس العمود كما تفيده عبارة التاج. أو تكون الواو ساقطه من كلمه أو رأس العمود.

٥- فى التاج : نقله الصاغانى عن أبى عمرو.

٦- تقدم فى (ص ٤٤).

٧- لى فى المعجمات ولعله أزعف بالعين المهمله بدلا من الحاء ، ففى اللسان (زع ف) زعف فى الحدىث : زاد علىه وكذب فىه. وبيت أبى الحنبص ناقص هكذا فى الأصل وفى هامشه أن نسخه الحامض بها هذا البياض أيضا.

٨- الزبى : جمع زببه وهى الرايبه لا- يعلوها الماء والمثل يضرب للأمر يتفاقم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى. وقوله فتجبر (بالجيم) فى نسخه الحامض : فتحير بالحاء المهمله ، تحير الماء : اجتمع ودار.

٩- فى القاموس : تزيم اللحم : صار زيمًا (أى قطعًا متفرقه) واشتد أكتنازه وانضم بعضه إلى بعض. كأنه ضد.

١٠- الذى فى القاموس : زنا إليه : دنا منه ، ولم يقيده بخوف أو غيره.

وقال الزَّامَاتُ (١): الفِرْقُ. قال سَلِيمَانُ :

مَنَاهِيمٌ زَامَاتٌ مَلَا جِيحٌ تَعَلَى

مِنَ الحَادِ قَدْ مَا بِالْعَنِيْقِ المُسَامِحِ (٢)

المَنَاهِيمُ : الَّتِي إِذَا صِيحَ بِهَا ذَهَبَتْ.

نَهَمَهَا يَنْهَمُهَا نَهْمًا.

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ قَدْ بَرَاهَا بِنَصِّهِ

كَمَا يُبْتَرَى عُوْدٌ مِّنَ القُضْبِ ماصِحِ (٣)

المَاصِحُ : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَاؤُهُ.

وقال : الزَّافِرَةُ : العَمُوْدُ الصَّغِيرُ يَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ البَيْتِ ، وَهُوَ النُّخَاسُ (٤) أَيْضًا.

الرُّكْمَةُ

الرُّكْمَةُ (٥) مِنَ الرِّجَالِ : التَّقْيِلُ الجَبْسُ ، وَهُوَ اللُّخْمَةُ (٦) أَيْضًا ، وَهُوَ اللِّهْدُ (٧).

وقال :

أَسَابَ الحَيَا مِنْهُمُ بآ مِنْ مَالِهِ

تَرْوُحٌ بِهِ الشَّيْزَى عَلَيْنِهِمْ وَتَعْتَدِي (٨)

وقال : زَرِمَ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ ، أَيْ ضَاقَ بِهِ فَمَا يَدْرِي مَا يَصْنَعُ.

وقال : إِزْمَهَلْتُ بِهِ ، أَيْ فَرِحْتُ بِهِ (٩).

وقال : نَعِمَ زَوْرٌ (١٠) القَوْمِ فُلَانٌ.

وقال : الرُّبْلُ (١١) : الحَقِيْبَةُ. وقال : الرُّبْلُ : مَا حَمَلَ عَلَى ظَهْرِهِ.

والرُّمْلُ (١٢) ، مَا فِي جُوالِقِكَ إِلا زِمْلٌ ، إِذَا كَانَ نِصْفَ الجُوالِقِ فَهُوَ زِمْلٌ.

الرُّزْمَةُ

الزُّلْمُ (١٣): الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ. وقال :

بَيْضَاءُ قَدْ أَحْسَنَ الرَّحْمَنُ صُورَتَهَا

وَزُوِّجَتْ مِثْلَ بَكْرِ الْهَجْمَةِ الزُّلْمُ

ص: ٤٧

- ١- وكذا فى القاموس والواحد: زامه.
- ٢- تغتلى: تسرع - الحاد: الحادى وهو هنا العير يقدم أمام أتنه، وفى الأصل الحاذ بالذال المعجمه.
- ٣- ذات لوث: ذات قوه، أو ذات لحم وسمن قد ليث بها - النص: السير السريع.
- ٤- فى التاج: ونخاسا البيت عموداه، وهما فى الرواق من جانبي الأعمده، والجمع نخس.
- ٥- التاج (ز ك م).
- ٦- هكذا بضم اللام وسكون الخاء، والذى فى القاموس: وبالتحريك وكهمزه، وفى التاج: والعامه تقوله بالفتح (اى بفتح اللام وسكون الخاء).
- ٧- فى التاج: الثقيل الجبس الذليل.
- ٨- هذا البيت مقحم فليس فيه كلمه من باب الزاى.
- ٩- وكذا فى التاج عن أبى عمرو.
- ١٠- فى اللسان: مثال هجف: الشديد.
- ١١- كذا فى التاج (زبل) عن أبى عمرو.
- ١٢- كذا فى التاج (ز م ل) عن أبى عمرو.
- ١٣- الذى فى اللسان: المزلم: القصير، وعن ابن الأعرابى: الصغير الجثه، ولعل ما هنا على التشبيه بالقده، ففى القاموس (زل م): والزلم محركه وكصرد: قده لا ريش عليه.

وقال: الزُّعْنَفَةُ: القَبِيلَةُ القَلِيلَةُ الَّتِي تَنْضَمُّ إِلَى غَيْرِهَا (١).

وقال: الأَزْلُمَامُ (٢): الاجْتِمَاعُ.

وقال: الزُّبْرَةُ بَيْنَ الوَرَكَيْنِ تَكُونُ لِلْحِمَارِ وَالشَّاهِ ، وَهُوَ قَوْلُ الأَخْطَلِ :

كَأَنَّ زُبْرَتَهُ فِي الآلِ عُنُقُودٌ (٣)

وقال: رَأَيْتُ زَامَةً مِنَ النَّاسِ ، أَى عَضْبَةٍ ، وَزَامَةٌ خَيْلٌ ، وَهِيَ زَيْمٌ (٤).

وقال: إِنَّ فُلَانًا أَزْيَبِيٌّ (٥) ، أَى ذُو مَنْعَةٍ.

وقال: زَعَقْتُهُ وَأَزَعَقْتُهُ (٦) أَى ذَعَرْتُهُ.

قال:

تَيَّبَ فِي أَكْفَالِهَا وَأَزَعَقَا (٧)

وقال: الأَزِيمُ مِنَ الإِبِلِ الَّذِي لَا يَهْدُرُ (٨).

وقال: الإِزْهَافُ (٩): أَنْ يَطْعَنَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ طَغْنَةً عَلَى قَوْتِ قَيْلٍ مِنْهَا.

وقال البَكْرِيُّ: قَدْ زَمَخَرُ (١٠) عَشْبُهُ:

إِذَا بَرَّعَمَ وَخَرَجَتْ بَرَاعِيمُهُ.

وقال الكِلَابِيُّ (١١): زَلَمَ السَّهْمَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ زَنْجٌ فَأَجَادَ صَنَعَتَهُ. قال الخُضْرِيُّ:

بِكَفَيْهِ مَطْرُورُ الوَقِيعَةِ سَنَّهُ

وَحَشْرَهُ بِالْأَمْسِ فَهُوَ زَلِيمٌ (١٢)

ص: ٤٨

١- القاموس (زعنف)، وفي التاج: نقله ابن سيده أيضا.

٢- الذي في المعجمات: الذهاب والمضي والارتحال فلعله من الأضداد.

٣- ديوانه (ط بيروت) ١٤٩، وصدده كما في الديوان: ضخم الملاطين موار الضحى هزج.

٤- تقدم في (ص ٤٧). وقوله: وهي زيم، هو جمع زيمه وهي القطعة من الإبل أقلها البعيران والثلاثة، وأكثرها الخمسة عشر

ونحوها (تاج).

٥- هكذا بفتح فـوق الهمزة ونظر له القاموس (زى ب) بقوله : كقرشب أى بكسر الهمزة. وفي التاج : وإنه لأزيب البطش : شديده.

٦- زعقه كمنعه (كما فى القاموس).

٧- نيب : أثر فيها بنايه - أزعق : طردها وصاح فى أثرها.

٨- كذا فى القاموس (زى ب) بعبارة : الذى لا يرغو.

٩- فى اللسان عن ابن الأعرابى : أزهفته الطعنه : هجمت به على الموت.

١٠- فى اللسان : زمخره الشجر : التفافه ، وكثرته ، وزمخره الشباب : امتلاوه واكتهاله.

١١- فى اللسان (ز ل م) : يقال ، وقدح مزلم وقدح زليم : إذا طر وأجيد قدده وصنعتة.

١٢- سنان طرير ومطرور : محدد - حشره : سواه وأرقه وألطفه.

الْإِزْهَافُ : الْعُجْبُ (١) ، تَقُولُ أَزْهَفْتُ فُلَانَهُ إِلَى فُلَانٍ : أَعْجَبْتُهُ . قَالَ الْحَطِيبِيُّ :

بِمَا أَزْهَفْتُ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَضَرَبْتِ (٢)

وَالْإِزْدِلَامُ : الْاسْتِئْصَالُ (٣) ، يُقَالُ : إِزْدَلَمَ أَنْفَهُ .

وَقَالَ الْوَالِيبِيُّ : قَدْ زَنَّمُوا (٤) لِي هَذَا الْخَصَمَ : إِذَا بَعَثُوهُ لِيُخَاصِمَهُ ، وَهُوَ الزَّنِيمُ . قَالَ ابْنُ الزَّبَّارِ :

وَلَيْسَ بَدَهْرِي فِتْنَةٌ غَيْرَ أَنْبِي

أَكَلْتُ وَمُلِكْتُ الْعُتْلَ الْمَزْنَمًا

وَقَالَ : إِزْدُلِمْنَا عَامِنَا هَذَا ، أَيْ اسْتَوْصِلْنَا .

وَقَالَ : الزَّلْفَةُ (٥) : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

قَالَ : إِنَّهُمْ لَيَضْرِبُونَ عَلَيَّ أَرْضَ زَلْفَةٍ ، أَيْ غَلِيظَةٍ . قَالَ (٦) :

مَقَطُ الْكُرَيْنِ عَلَى مَكْنُوسِهِ زَلْفٍ

فِي ظَهْرِ حَنَانِهِ النَّيْرَيْنِ مِعْوَالٍ (٧)

وَقَالَ الطَّائِي : إِنَّ الدَّهْرَ لَدُو زَوَاتٍ ، أَيْ ذُو انْقِلَابٍ . وَتَقُولُ : زَاءٌ (٨) بِهِ الدَّهْرُ زَوَاءً ، وَهُوَ مِثْلُ سُوتٍ وَنُوتٍ .

وَقَالَ : الزَّرْحَاءُ : الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَهِيَ الرَّرْحَاءُ (٩) .

وَقَالَ : الزَّلْفَةُ : الْمُسْتَوَى مِنَ الْجَبَلِ الدَّمِيثِ ، وَهِيَ الْحَسَنَةُ ، وَهِيَ الشَّنْظَاهُ ، وَهِيَ الشَّنْظَرَةُ (١٠) وَالشَّمْرَاخُ ، وَالصَّنْدَعَةُ .

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : إِنَّهُ لَمَزَلَّمٌ (١١) الْجِسْمَ : إِذَا كَانَ قَصِيرًا صَغِيرًا .

ص : ٤٩

١- وكذا في القاموس .

٢- ديوانه (ط. بيروت) ١١٨ وصدره فيه : أشاقتك ليلي في اللمام وما جزت وفي اللسان (زه ف) : أزهفت : أسدت وقدمت وزينت .

٣- وكذا في القاموس .

- ٤- وكذا فى القاموس (ز ن م).
- ٥- القاموس (ز ل ف).
- ٦- هو الشماخ كما فى التاج (م ق ط).
- ٧- ديوانه (ط. المعارف) : ٤٦٠ بروايه مكنوسه زلق (بالقاف) - مقط الكره : ضرب بها الأرض ثم أخذها. الكرين : جمع كره - حنانه النيرين ، يريد طريقا. والنيرين : مثنى نير ، والنير : الطره من الطريق تشبيها بنير الثوب.
- ٨- وكذا فى القاموس وفيه أيضا ، قال أبو عمرو : فرحت بهذه الكلمه حيث وجدتھا.
- ٩- لم تذكر المعجمات الزخاء. وفى التاج : وهى الرخاء (بالراء المهمله) والسخاء. وفى القاموس (س خ خ) : والسخاء : الرخاء وهى الأرض اللينه الواسعه.
- ١٠- الشنظره : هكذا فى الأصل. وفى القاموس : الشنظيره : حرف الجبل وطره. وفى التاج : وقال أبو الخطاب شناظير الجبل : أطرافه وحروفه الواحد شناظير - والشمراخ ، فى التاج : رأس مستدير طويل رقيق فى أعلى الجبل - والصندعه : حرف حديد منفرد من الجبل (قاموس).
- ١١- فى التاج : شبه بالقدح الصغير.

وقال: الزَعَانِفُ: السَّفَلَةُ من النَّاسِ.

هُؤْلَاءِ زِعْنِفُهُ.

وقال البكريُّ: قَدْ زَمَخَ النَّبْتُ يَزْمُخُ (١):

إِذَا طَالَ.

وقال: الزَّعْفُ: سَعَهُ.

وقال: ذَرَعَ فَازْدَغَفَ (٢)، أَيْ زَادَ فِي الذَّرْعِ.

وقال الخزاعيُّ: زَقَتِ (٣) الشَّاهُ تَزُقُو: إِذَا يَعَرَّتْ (٤).

وقال المزيُّ: جَاءَ بِكَلِمَتِهِ بَعْدَ مَا زَحَكَتْ (٥)، أَيْ أَعْيَتْ.

وقال: زَحَفَتْ (٦) نَاقَتُهُ. وقال: جِئْتُ بِهَا حَسِيرًا زَاحِفًا. وَالزَّاحِفَةُ: الَّتِي قَدْ أَعْيَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ. وَالْمُرْحَفَةُ: الَّتِي قَدْ قَامَتْ فَلَاحًا. تَحَرَّكَ

وقال اليمانيُّ: قَدْ زَأَبَ (٧) حَتَّى امْتَلَأَ بَطْنُهُ: أَيْ شَرِبَ.

وقال البجليُّ: لَقَدْ زَأَبَتْ (٨) حِمْلًا ثَقِيلًا.

وقال العُدريُّ:

وقالتُ ثُمَّ زَجَّتْ حَاجِبِيهَا

يَعْنِي رَفَعَتْ طَرَفَهَا إِلَيْهِ، تَزُجُّ (٩).

وقال: زَوَى (١٠) حَاجِبِيهِ يَزْوِي، زِيًّا: إِذَا غَضِبَ. وَقَطَبَ يَقْطُبُ (١١).

ص: ٥٠

١- في القاموس (ز م خ): الزامخ: الشامخ وفي مادة (ش م خ) شمشخ الجبل علا وطلال: وعليه فهو في النبت مجاز ولعل الزاي هنا إبدال أو معاقبه.

٢- في القاموس: ازدغف: أخذ كثيرا.

٣- المشهور: ثغت تنغو فالنغاء: صوت الشاه والمعز وما شاكلها. وأما الزقاء فهو للديك والطائر والمكاء ونحوها إلا أنهم تعدوا ذلك إلى كل صائح.

- ٤- يعرت : صاحت.
- ٥- فى التاج (ز ح ك) عن الصاغانى : لم يعط فلان إلا زحكا وإلا زحقا : أى على جهد ، ولعل المراد : جاء بكلمته بعد جهد.
- ٦- فى التاج (ز ح ف) : عن أبى سعيد الضرير : الزاحف والزاحك : المعيب ، يقال للذكر والأنثى.
- ٧- فى القاموس (ز ب) زأب : شرب شرباً شديداً.
- ٨- فى القاموس (ز ب) زأب القربه : حملها ثم أقبل بها سريعاً.
- ٩- فى اللسان (ز ج ج) الزجاج : رميك بالشىء عن نفسك. والمراد هنا ترمى ببصرها إليه.
- ١٠- جمع ما بينهما.
- ١١- فى اللسان (ق ط ب) ، القطوب : تزوى ما بين العينين عند العبوس.

وقال الأَسَدِيُّ : رَجُلٌ مُزْدَبِدٌ : إِذَا كَانَ صَاحِبَ زُبْدٍ (١). قال :

كَأَنَّ صَوْتَهُ هَدْرُهُ حِينَ يَرُدُّ

الْهَدْرَ فِي شِقْشِقَةٍ فِيهَا زُبْدٌ (٢)

قَزَادَةٌ (٣) مِثْلُ سِقَاءِ الْمُرْدَبِدِ

رِزُّ (٤) حَبِيٌّ رَاجِسٌ إِذَا رَعَدَ

وقال آخَرُ :

أَتَتُّكَزْنِي أَنْ لَمْ تَكُنْ لِي زُبْدَهُ

وما كُلُّ سَمْحٍ مَاجِدٍ يَتَزَبَّدُ (٥)

وقال : شَاهُ مُزْبَدَةٌ ، أَيُّ سَمِينَةٌ.

قال الهُرْدَانُ العُلَيْمِيُّ :

حَكَى مَشِيَةَ المَخْمُورِ مِنْ غَيْرِ قُدْرِهِ

عَلَى مُرْلَيْجَاتٍ مِنَ الوِقْرِ فُتِّرَ

يَعْنِي قَوَائِمَهُ ، قَدْ أُتْقِنَ فَمَا يَكْدَنَ يَخْطُونَ.

وقال أبو الخَرْقَاءِ : الأَزْبُ : الأَهْلَبُ (٦) الأُذُنَيْنِ والعَيْنَيْنِ.

وقال النُّمَيْرِيُّ : الأَزْجُ : الطَّوِيلُ (٧) البَعِيدُ الخَطْوِ السَّرِيعِ. وَالظَّلِيمُ يُقَالُ لَهُ : أَرْجُ.

وقال : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ زُمْنِهِ (٨) ، أَيُّ مُنْذُ زَمَانٍ.

وقال : لَقِينَاهُمْ فَأَزْحَفْنَا ، أَيُّ تَبْنَا.

وقال : أَرْحَفْنَا إِلَيْهِمْ ، أَيُّ أَرْفَيْنَا (٩) إِلَيْهِمْ.

وقال العَبَسِيُّ : قَدْ زَلَجَ السَّهْمُ : إِذَا أَصَابَ الأَرْضَ ثُمَّ ذَهَبَ (١٠) ، فَذَلِكَ الزَّلِجُ. وَانزَلَجَ.

وقال : المَزَاهِمَةُ (١١) : المَدَانَةُ مِنَ الإِنْسَانِ

- ١- وكذا فى القاموس.
- ٢- فى الأصل (فرط) تصحيف ، والمثبت ألصق بالهدر والشقشقه ، والزبد هنا لغامه الأبيض الذى تتلطح به مشافره إذا هاج.
- ٣- هكذا فى الأصل : بالبدال وبالراء هو الأشبه.
- ٤- الرز : الصوت - والحبى : السحاب المتراكم (الذى بعضه فوق بعض) - الراجس : المصوت.
- ٥- أى يدخر الزبد ، أو من تزبد الشىء : أخذ صفوته.
- ٦- الأهل : الكثير شعرهما.
- ٧- وكذا فى القاموس (ز ج ج).
- ٨- فى القاموس : ومذ زمنه (محرکه).
- ٩- فى الأصل ادفينا ولعلها أوفينا إليهم بالواو ، أى أشرفنا.
- ١٠- كذا فى القاموس.
- ١١- فى القاموس : المقاربه والمداناه فى السير.
- ١٢- أدخلها الزريبه (الحظيره) (لسان).

وقال: أزرع هذا الزرع: إذا نبت (١) وحسن.

وقال دكين الطائي: الزفيان (٢) من النساء القصيرة. وقال:

هَيْفَاءُ عَجْزَاءُ لَا هُوَ جَاءُ مُفْرِطُهُ

طُولًا وَلَا زَفِيَانُ كَرَّةُ الْقَصْرِ

كَّرَةٌ

كَّرَةُ الْقَصْرِ: إِذَا مَشَتْ تَحْرَكَتْ وَقَرَمَطَتْ فِي مَشِيَّتِهَا.

وقال: أَرَاهُ بَطْنُهُ: إِذَا امْتَلَأَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ (٣). وقال:

أَرَأَى فُلَانًا بَطْنُهُ مِنَ الْعِظَمِ

فَهُوَ إِذَا قَامَ طَوِيلٌ ذُو جِسْمٍ (٤)

وَمَا لَقِينَا مِثْلَ ذَاكَ بِالْأَمَمِ

وقال: الْأَزْيَبُ (٥) مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ: الشَّدِيدُ الْحَلْقِ، وَالْمَرْأَةُ إِزْيَبَةٌ.

وقال: نَاقَهُ زَاهِقٌ: إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ الْمُخِّ. وَجَمَلَ زَاهِقٌ (٦)، وَذَاكَ مِنَ الْهُزَالِ.

وقال: رَجُلٌ زَأْفَلِيٌّ (٧)، أَيْ ضَيِّقُ الْخُلُقِ، وَامْرَأَةٌ زَأْفَلِيَّةٌ.

وقال المكي: الْمَزَابِنَةُ أَنْ (٨) يَشْتَرِي تَمْرَ النَّخْلِ بِتَمْرٍ، أَوْ عِنَبًا بِزَيْبٍ أَوْ زَيْتًا بِرَيْتٍ. وَمَا أَشْبَهَ هَذَا، وَقَدْ نَهَى (٩) عَنْهُ.

وقال: الزَّمْرُ مِنَ الرَّجَالِ، الْقَلِيلُ الْعَدَدِ (١٠).

وقال أبو العمر: زَنَاتٌ (١١) فِي الْجَبَلِ، وَزَنَاتٌ إِلَيْهِ: دَنَوْتُ مِنْهُ (١٢). وَذَاكَ مَكَانٌ زَنَاءٌ، وَثَوْبٌ زَنَاءٌ أَيْ ضَيِّقٌ.

ص: ٥٢

١- في اللسان (زرع): نبت ورقه، وفي القاموس: طال.

٢- وكذا في القاموس وضبطها التاج بقوله: محرکه.

٣- وكذا في القاموس. وفي التاج: إذا امتلأ شديدا فلم يتحرك.

٤- ذو جسم: في هامش الأصل: عن نسخه الحامض.

- ٥- نظر له القاموس بقوله : كقرشب. يقال : إنه لإزيب البطش : شديده.
- ٦- فى القاموس : الزاهق : اليايس ، زاد التاج من الهزال. قال الأزهرى : الزاهق من الأضداد.
- ٧- فى القاموس (ز ف ل) : الأزفل : الحده والغضب فلعل العبارة : رجل أذفلى وامراه أذفليه.
- ٨- للفقهاء تعريفات كثره. والمروى عن مالك رضى الله عنه أنه قال : المزابنه كل جزاف لا يعرف كيله ولا عدده بيع بمسمى من مكيل وموزون ومعدود (ت).
- ٩- لأنه بيع مجازفه من غير كيل ولا وزن.
- ١٠- فى القاموس : القليل المروءه. فلعل قوله العدد محرف عن العون ، وهو أقرب إلى المفهوم من قله المروءه والعون هنا الإعانه.
- ١١- فى القاموس : زناً فى الجبل : صعد فيه.
- ١٢- وكذا فى القاموس.

وَأَنْشَدَ السَّعْدِيُّ :

وَمَا كِمَاتُ أُرْدِفَتْ زَوَافِرًا

الزَّوَاغِرُ

الزَّوَاغِرُ : مَا زُفِرَتْ (١) بِهِ مِنْ لَحْمِهَا وَأُرْدِفَتْ بِهِ.

وقال : المَرْبَبُ : الكَثِيرُ المَالِ.

وقال :

لَمْ يُحْرَمِ الرِّسْلَ وَلَمْ يُجَنَّبِ

مُرَبَّبٌ زَادَ عَلَى المُرَبَّبِ

وقال : رَجُلٌ لَهُ زُورٌ : إِذَا كَانَ لَهُ عَقْلٌ (٢). وهذا طعامٌ ما لَهُ زُورٌ (٣) ، أَي لَيْسَ بِطَيِّبٍ. وَثُوبٌ لَـ زُورٌ لَهُ ، أَي لَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ وَلَا نَقَاءٌ (٤) لَهُ.

وقال : زَبَدَنِي (٥) : زَادَنِي.

وقال : أَبُو حِزَامٍ : زَهْوَةٌ (٦) هَذَا الشَّيْءُ تَزْهَاهُ زَهْوًا : حَرَصْتُهُ لِأَعْلَمَ لَهُ مَا زُهَاؤُهُ. وَزَهْتُهُ الرِّيحُ : رَفَعْتُهُ (٧).

وقال الأَسَدِيُّ : أَزْهَيْتُ (٨) إِلَيْهِ نَفْسَهُ.

وقال : قَدْ جَعَلَتِ الإِبِلُ تَزْلِجُ وَتَدْحَضُ.

دَحْضًا

دَحْضًا ، وَهُوَ الزَّلْقُ. إِنَّ قُدَامَكُمْ دَحْضًا لَا تُدْحِضُوا إِيَّاكُمْ.

وقال : الزُّنْمَةُ (٩) : زُنْمَةُ الشَّاهِ.

وقال : الزَّأَجْلُ (١٠) : أْبْيَضُ البَيْضِ.

وقال الأَسْلَمِيُّ : زَافِرُهُ : السَّهْمُ : أَسْفَلُ (١١) مِنَ الرِّيشِ.

وقال الكَلْبِيُّ : فِيهِ زَعَارَةٌ (١٢).

- ١- زفر الشئ : حمله.
- ٢- فى التاج : أى رأى يرجع إليه.
- ٣- فى القاموس : الزور : لذه الطعام وطيبه.
- ٤- فى الأصل : ولا بقاء له ، والمثبت من القاموس ماده (زور) : الزور : لين الثوب ونقاؤه (بالنون) وهو الأشبه.
- ٥- فى القاموس : زبد له يزيد : رضح له من ماله.
- ٦- وكذا فى اللسان.
- ٧- فى الأساس : زهت الريح النبات : هزته. وفى اللسان : وزها السراب الشئ يزهاه : رفعه.
- ٨- فى الأصل : أزهدت والمثبت من نسخه الحامض بها مشه ورجحنا هذه القراءة لعدم وجود ماده (زه ص).
- ٩- فى اللسان : التحريك أفصح. وفيه : وزنمه الشاه وزنمتها : هنه معلقه فى حلقها تحت لحيتها ، وخص بعضهم به العنز.
- ١٠- كذا فى الأصل بهمزه فوق الألف. وفى التاج (ز ج ل) : والزاجل كصاحب الرامى عن ابن الأعرابى وأيضا بياض البيضه عن أبى عمرو.
- ١١- عباره القاموس : مادون الريش. وفى التاج. وقال ابن شميل : زافره السهم : أسفل من النصل بقلين إلى النصل.
- ١٢- أى سوء خلق وشراسه ، وراء زعاره تشدد وتخفف.

وقال: الأَزْجُ: السَّرِيعُ (١).

وقال أسيدُ بنُ زُهَيْرٍ بنِ جَدِيمَةَ لِرُهَيْرٍ: النَّجَا أُتَيْتَ. وكانَ أَسِيدُ أَرْبَ.

فقالَ زُهَيْرٌ: إِنَّ كُلَّ أَرْبٍ نَفُورٌ. فَذَهَبَتْ مَثَلًا (٢).

وقالَ: أَرْهَفْتُ (٣) إِلَيَّ ما اسْتَطَعْتَ.

وقالَ (٤): زَعَفَ لَنَا حَدِيثًا الْيَوْمَ، أَيْ أَكْثَرَ مِنَ الْكَذِبِ. الزَّعْفُ (٥).

يُقَالُ لِلسَّهْمِ إِنَّهُ لِمَزْعَفٌ (٦) الْحِدَّةِ: إِذَا كَانَ حَدِيدًا، وَإِنَّهُ لَزَعْفُ السَّكِينِ إِذَا كَانَ حَدِيدًا.

وَالزَّعْفُ (٧): الدَّرْعُ. قالَ (٨):

مَسْرُودَةٌ زَعْفًا كَأَنَّ فَتِيرَهَا (٩)

عِيونُ الدِّبَا المُسْتَضْعَدَاتِ الحَوَاتِكِ

الحَوَاتِكُ

الحَوَاتِكُ: النَّوَاقِرُ. يَحْنِكُنْ: يَنْقُزْنَ.

وَالزَّمُوخُ: البَعِيدَةُ (١٠). قالَ مَنْظُورُ الأَسَدِيِّ:

تُصْبِحُ بَعْدَ العُقْبَةِ الزَّمُوخِ

عَيْرَانَهُ (١١) تَأْبَى (١٢) عَلَيَّ المُنِيخِ

لَمْ يَتَعَرَّفْهَا بَنُو فَرُوخِ

وقالَ: طَعَامٌ مَزْعُوقٌ (١٣): إِذَا كَانَ كَثِيرَ المِلْحِ.

ص: ٥٤

١- القاموس واللسان (ز ج ج).

٢- المستقصى: ٢٢٣١ رقم ٧٥٣، وفي نسخه منه أسد بضم الهمزة وسكون الباء.

٣- في التاج: أزهفته بما طلبه: أسعفته.

٤- أورده في اللسان أيضا في (ز ع ف) بالعين المهملة: وفي القاموس هو من باب منع.

٥- كذا فى الأصل بالتحريك مجروره صفه للكذب ، والأشبه أن تكون بالفتح وسكون الغين منقطعه عما قبلها. والزغف كما فى القاموس : الزيادة فى الحديث بالكذب.

٦- لعلها بالعين المهمله ، فى القاموس (ز ع ف) : وسيف مزعف : لا يطنى أى لا يبقى.

٧- فى القاموس : والزغفه وقد يحرك : الدرع اللينه. وفى التاج عن الشيبانى : الواسعه - وفى اللسان : والزغف والزغفه : الدرع المحكمه.

٨- غالب بن زغبه كما فى تهذيب الألفاظ ٢٨١.

٩- البيت فى تهذيب الألفاظ : ٢٨١ - المسروده : الدرع المنسوجه - القتير : رءوس مسامير الدرع - الدبا : صغار الجراد - المستصعدات : التى نهضت تثب وتقفز.

١٠- فى القاموس (ز م خ) : وعقبه زموخ : بعيده.

١١- عيرانه : ناجيه فى نشاط.

١٢- فى المصوره (تأتى) بالثناء من الإتيان وما أثبتناه بالباء الموحده من الإباء هو الأشبه والمعنى يقتضيه.

١٣- وكذا فى القاموس ، وزاد التاج وزعاق.

[١] وقال غسان: لا يسقط في القرآن بحرف ولا يسقط. وأنشد:

وأسمَرَ محبوبك الجلاذين لم تدع

لَهُ شَبَهًا فِي مَالِهِ فَتَعُود

الأسمَرُ: التَّيسُ: والجلاذان: الممتنان].

وقال: أعطها مهرها زعفاً: إذا أعطها ما ليس عنده. زَعَفَ (٢) لها يَزْعِفُ.

والزَّعْفُ (٣): الواسعُ من الدُّرُوعِ.

وقال أبو الجراح: أزهف (٤) شراً: إذا كذبه ومناه. وزهف (٥) له.

وقال: الزَّعِقُ: الفَرْقُ (٦). وقال السَّعْدِيُّ

تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْرَجِ (٧) الْمَرْعُوقِ

وقال السَّعْدِيُّ:

تَنَاهَوْا بَنِي الْبَدَاحِ وَالْأَمْرُ بَيْنَنَا

زَنَاءٌ وَلَمَّا يَغْضَبِ الْمُتَحَلِّمُ

الزَّناءُ

الزَّناءُ (٨): الْمُتَقَارِبُ. وقال: قَدْ زَنَّا بَعْضُ الْقَوْمِ مِنْ بَعْضٍ: إِذَا دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ (٩).

وقال الأكوعي: الزُّبْرُجُ (١٠) من السَّحَابِ: الَّذِي قَدْ هَرَأَقَ مَاءَهُ.

وقال: الزَّامِخُ: [الشامخ (١١)] بِأَنَّهُ مِنَ الْخَيْلِ.

وقال: الْمُزَلِّمُ (١٢): الْمُسْتَقِيلُ بِحِمْلِهِ.

ص: ٥٥

١- ما بين القوسين ليس من هذا الفصل.

٢- في اللسان (زغ ف) عن أبي زيد: زغف لنا مالا كثيرا أى غرف.

٣- تقدم في صفحته ٥٤.

- ٤- هكذا فى الأصل والعبارة قلقة تشير إلى سقط بين الكلمات ولعلها على الصفة كما نذكر اعتمادا على المعجمات : أزهب
شرا : اكتسبه. وأزهب فلان لفلان : كذبه ومناه.
- ٥- دنا له (قاموس) وفى التاج : قال الأزهرى : زهب للموت : دنا له.
- ٦- فى الأصل : الغرق بالغين المعجمه والمثبت هو الأشبه بالصواب ، فى القاموس (ز ع ق) : وكفرح وعنى : خاف بالليل. وفى
التاج : خاف وفزع ، ولم يقيده فى التهذيب بالليل.
- ٧- الأخرج : الظليم لونه كلون الرماد. وفى التاج : قال أبو عمرو : الأخرج من صفات الظليم فى لونه.
- ٨- فى اللسان : الزناء بالفتح والمد : القصير المجتمع.
- ٩- فى هامش الأصل مقابل هذه الفقرة : لم أجده فى (ض) أى فى نسخة الحامض وانظر ص ٤٦.
- ١٠- فى اللسان ، عن الفراء : الزبرج : السحاب الرقيق ، قال الأزهرى : والرقيق لا ماء فيه.
- ١١- ما بين القوسين تكمله يقتضيها السياق ، فى اللسان (ز م خ) : الزامخ : الشامخ بأنفه.
- ١٢- فى اللسان : ويقال للرجل إذا نهض فانتصب قد ازلام. وما هنا قريب من هذا المعنى.

وقال: الزُّغْلُولُ (١): الخَفِيفُ. قال الأَخْطَلُ:

إِذَا بَدَتْ عَوْرَةٌ مِنْهَا أَضْرَّ بِهَا

بَادِي الكَرَادِيسِ خَلَّ اللَّحْمُ زُغْلُولُ (٢)

الزَّبْرَاءُ

الزَّبْرَاءُ (٣) من الغنم: تَكُونُ شَامَةً بَيْنَ كَتَفَيْهَا.

وقال: زَبَاهُ يَزِيهِ زَبِيًّا، أَي حَمَلَهُ (٤).

وقال الأَزْدِيُّ: الزَّمْلُ: الرَّجْزُ (٥).

قال:

لَا يُعْلَبُ النَّازِعُ مَا دَامَ الزَّمْلُ (٦)

فَإِنْ أَكَبَّ صَامِتًا فَقَدْ خَمَلُ

قال الهذلي: تَرَكْتُهُ فِي زُكَّهِ مِنْ أَمْرِهِ، أَي فِي ضَيْقِ (٧).

ويقال: وَرَدْتُ المَاءَ عَلَي زُورِهِ، أَي عَلَي زَوْرٍ (٨)

وقال: الزُّهُوُ: الحُسْنُ (٩). يُقَالُ: قَدْ زُهِيَ لَكَ كَذَا وَكَذَا.

وقال الأَسَدِيُّ:

كَفَى قَوْمٌ بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا (١٠)

فَرَفَعَ قَوْمٌ.

وقال:

لَمْ يُبْقِ مِنِّي زَجَلُ (١١) المَطِي

غَيْرِ الصَّدَى وَمَنْطِقِ خَفِي

- ١- نظر له في القاموس بقوله (كسر سور) وفي التاج: الخفيف الروح والجسم. وفيه: وحكاه كراع بالعين والغين.
- ٢- ديوان الأخطل (ط. بيروت): ١٦ - العوره هنا: خلل في عدوها - الكراديس. رءوس العظام.
- ٣- اللسان والقاموس.
- ٤- في اللسان: أز بيت الشيء أزيه: إذا حملته، ويقال فيه زبيته لأن الشيء إذا حمل أزعج وأزيل من مكانه.
- ٥- اللسان، وفيه: قال ابن جنى: هكذا روينا عن أبي عمرو الزمل بالزاي المعجمه، ورواه غيره الرمل بالراء غير معجمه، قال: ولكل واحد منهما صحه في طريق الاشتقاق.
- ٦- البيتان في اللسان (ز م ل، ر م ل) والمعنى: مادام يرجز فهو قوى على السعى فإذا اسكت ذهبت قوته.
- ٧- وعليه يروى بيت صخر الغي (شرح أشعار الهذليين: ٢٩٩) فلا تعقدن على زكه وتضمير في القلب وجرماً وخفياً
- ٨- أي أزورار (عن أبي عمرو) كما في شرح أشعار الهذليين - ٣٠٠ قال صخر الغي: وماء وردت على زوره كمشى السبنتى يراخ الشفيفا السبنتى: النمر - يراح: يجد الريح أو يستقبلها - الشفيف: البرد.
- ٩- في اللسان (زه ا): الزهو: المنظر الحسن، يقال: زهى الشيء لعينك، أي زاد حسناً في عينك وراق.
- ١٠- صدره كما في اللسان (ك ف ي): إذا لاقيت قوم فأسألهم. والروايه: كفى قوماً بالنصب وفي اللسان أيضاً: هو من المقلوب، ومعناه: كفى بقوم خبيراً صاحبهم، فجعل الباء في الصاحب وموضعها أن تكون في قوم وهم الفاعلون في المعنى. وهذه الفقرة مقحمه هنا أو استشهاد على كلام سقط من الكتاب.
- ١١- زجل المطى: جلبتها وأصواتها (قاموس).

وقال: زَعْبُهُ (١)، أى ذَهَبَ بِهِ. وقال: مَرَّ بِهِ فَازْدَعَبَهُ (٢): إِذَا ذَهَبَ بِهِ.

وقال: تَقُولُ لِلْقَوْسِ إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةً إِنَّهَا لَتَرَبِي نَبَلَهَا زَبِيًّا، وهو السَّوْقُ (٣).

وقال: الزَّبْرِجُ (٤) مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي تَسُوْقُهُ الرِّيحُ كَأَنَّهُ دُحَانٌ. قال:

سَقَى جَدْنَا أَمْسَى رَهِينًا بَقْفَرِهِ

أَعْرَأَنْجَلَى عَنْهُ قَتَامٌ وَزَبْرِجٌ

مِثْلٌ مِنَ الْجَوْزَاءِ طَابَتْ جُنُوبُهُ

بِكُلِّ رَغَابٍ سَيْلُهُ يَتَعَمَّجُ

الرَّغَابُ

الرَّغَابُ: الواسِعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالتَّعَمَّجُ التَّلَوَّى. يَقُولُ: يَلْقَى ضَوْجَ الْوَادِي فَيَمِيلُ فِدَاكِ التَّعَمَّجُ.

الرَّأْبُ

الرَّأْبُ: شُرْبٌ (٥) شَدِيدٌ. قال مَنْظُورٌ:

ذَبَبَ عَنِّي عَرَكَ وَوَثُبُ

وَصَدَدُ زَأْبٍ وَوَرْدُ زَأْبٍ

الرَّزَابِرُ: الصَّغَارُ، وَالْوَاحِدُ زُبَيْرٌ (٦).

قال مُعَلِّسٌ:

سَوَى أَعْبُدُ زُرْقِ الْعَيْونِ ثَلَاثَهُ

قِصَارِ الْخَطَا مِثْلِ الْجِرَاءِ الرَّزَابِيرِ

الرَّهْنَعَةُ

الرَّهْنَعَةُ: التَّصْنَعُ (٧). وقال غَالِبٌ:

بَيْضَاءُ وَاضِحَةٌ لَيْسَتْ بِرُهْنَعَةٍ

مِنَ النَّسَاءِ وَلَا السُّودِ الْمَدَارِينَا (٨)

وَقَالَ عَرُوشٌ : [فِي الزُّوقِ (٩)]

وَحَصَلَ الْجِدُّ عَنَّا كُلُّ مُؤْتَشَبٍ

كَمَا يُحْصَلُ مَا فِي التَّبْرَةِ الزُّوقُ (١٠)

الوَاحِدُ زَأُوقٌ.

وَقَالَ : يُزَكِّزُكَ فِي مَشِيهِ : يَخْتَالُ (١١).

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَصْرِ :

وَالزُّكُزُكَيْنِ عُلِقْتُمَا بَدْمَيْهِمَا

فِي ظِلِّ سَاطِعِهِ الْأَوَارِ رُكُودٍ

ص: ٥٧

-
- ١- في اللسان : زعب الشراب : شربه كله وما هنا قريب من هذا المعنى.
 - ٢- في اللسان : أزدعبت الشيء إذا حملته ، يقال مر به فاز دعبه.
 - ٣- في التاج : زباه بزيبه زيبا : ساقه.
 - ٤- تقدم في صفحه ٥٥.
 - ٥- اللسان والقاموس.
 - ٦- نظر له القاموس كقنفذ ، وفي التاج : الصغير الخفيف من الغلمان.
 - ٧- لدى في المعجمات : زهنع المرأه : زينها ، والترهنع : التلبس والتهيؤ.
 - ٨- الزهنعه : المتصنعه في مظهرها وزينتها - المدارين ، جمع مدران : كثيره الدرن يستوى فيه الذكر والأنثى.
 - ٩- جمع زاووق والزاووق : الزئبق بلغه أهل المدينه (لسان).
 - ١٠- البيت في اللسان بروايه : قد حصل الجد منا - والتبره : تراب يخرج منه التبر.
 - ١١- في اللسان : الزكزكه : أن يقارب الرجل خطوه مع تحريك الجسد.

وقال (١) قد استلأت غنم فلان وإبله ، أى سمنت. قال :

فجئ بقرع والجذاع تسوقها

إذا استلأت أغانمها وأحلت (٢)

الزَّغْرُ

الزَّغْرُ (٣) : الكثرة. قال صخر (٤) :

بل قد أتاني ناصح عن كاشح

بعداوه ظهرت وزغر أقاول (٥)

الزَّيْفُونُ

الزَّيْفُونُ (٦) : السريعه ، يعنى القوس ، قال أمية (٧) :

مطاريح بالوعث مر الحشو

رهاجرن رماحه زيفونا (٨)

الزُّومَرُ

الزُّومَرُ (٩) : اللأعب. قال سهم (١٠) :

من الشمس الشم العرائن لم تكن

تمالى بعوغا الزومر المتعلل (١١)

تمالى : تههم به.

المزعاقه (١٢) : الحيه (١٣).

قال إياس بن سهم الهدلى :

فلا تتعرض أن تُشاك ولا تطأ

برجلك فى مزعاقه الرقيق مفضل (١٤)

- ١- ما بين الرقمين ليس من الباب وهو فى السين أدخل إلا أن يكون قد سقط بعض الكلام مما يتصل بهذه الفقرة.
- ٢- وكذا فى اللسان.
- ٣- كذا فى الأصل : صخر. والصواب أبو صخر الهذلى كما فى شرح أشعار الهذليين.
- ٤- البيت فى اللسان وشرح أشعار الهذليين ، ٩٢٨.
- ٥- قال ابن جنى : هو فى ظاهر الأمر فيفعول من الزفن : لأنه ضرب من الحركه مع صوت.
- ٦- هو أميه بن أبى عائذ كما فى التاج واللسان (زفن).
- ٧- والبيت فى اللسان (زفن) وشرح أشعار الهذليين ٥١٩.
- ٨- الذى فى اللسان (ز م ر) : الزومر : الغلام الجميل الوجه. وما هنا من تفسير فهو فى شرح السكرى لأشعار الهذليين.
- ٩- هو سهم بن أسامه بن الحارث.
- ١٠- البيت فى شرح أشعار الهذليين : ٥٢٣ وفيه : تمالى لغوغا باللام.
- ١١- فى نسخه الحامض : المزعافه بالفاء فى الموضعين ، وكذا فى شرح السكرى ، وهو أيضا فى القاموس (زعف) ولم يتعرض له شارحه.
- ١٢- وفى شرح السكرى لأشعار الهذليين : وقال أبو عمرو : أو أحد.
- ١٣- البيت فى شرح أشعار الهذليين ٥٢٨. تشاك ويروى تشاك بفتح التاء من الشوك يقال : قد شاك وهو يشاك. وروايه الديوان : من مزعافه. وفى هامش الأصل : س (أى السكرى) آخر باب الزاء من نسخه أبى عمرو بخطه.

(١)

قال: تقولُ بنو أسد. الزَّمْلُ والزَّمِيلُ: رَدِيفُكَ (٢). وأنشد:

حَتَّى تَكَلَّفَ مِنْ زَمِيلٍ حَاجَةً

يَوْمًا تَكَلَّفَ حَاجَةَ الزَّمْلِ

وَالزَّهْمَقَةُ (٣) رِيحُ اللَّحْمِ وَاللَّبَنِ.

وَالتَّرْنَمُ (٤): التَّفَرُّقُ. وأنشد:

تَمَنَعَهَا الْكَثْرَةُ أَنْ تَرَنَّمَا

يُهَيْبُ رَاعِيَهَا بِهَا لِيَعْلَمَا

وقال: طَعَامٌ مَزُورٌ (٥) مِنَ الزُّوَانِ.

وَالتَّرْغَمُ (٦) فِي الرُّغَاءِ وَالكَلامِ. وأنشد:

حَتَّى إِذَا فَصِيلُهَا تَرَعَّمَا

قَامَتْ فَعَلَتْ عَمَلًا قَلِيلًا (٧)

وقال حُرثانُ (٨):

وَأَنْتُمْ مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مَائِهِ

فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ كُلَّ فَكِيدُونِي (٩)

وَالزَّرْمُ (١٠)، يقال: قُبِحَتْ أُمُّ زَرَمَتْ بِهِ، وَهُوَ الْوِلَادُ.

وَالزَّرْحَمُ (١١): الْهَشْمُ، وَهُوَ الْحَلْبُ أَيْضًا.

قال: وَالإِزْهَافُ: التَّمِيمَةُ (١٢). تقولُ هُوَ يُزْهِفُ (١٣) الْحَدِيثَ، وَإِنَّهُ لَيُزْهِفُ (١٤) إِلَيَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ.

والتَّرْغَمُ (١٥): التَّرْغَمُ. وقال :

زَعَالِمًا يُؤَلِّجُهَا الْمَنَاخِرَا

ص: ٥٩

- ١- فى هامش الأصل : لم أجد هذا الباب الثانى من الزاء فى خط الحامض.
- ٢- وكذا فى القاموس (ز م ل).
- ٣- وكذا فى اللسان. وفيه : الزهمقه : خبث الريح عامه.
- ٤- ليس فى المعجمات.
- ٥- فى اللسان : وطعام مزون : فيه زوان فإما أن يكون على التخفيف من الزوان وإما أن يكون موضوعه الإعلال من الزوان الذى موضوعه الواو. والزوان (بضم الزاى وكسرهما) : ما يخرج من الطعام فيرمى به ، وهو الردىء منه.
- ٦- فى اللسان : تزغم الجمل : ردد رغاءه فى لهازمه ، هذا هو الأصل ثم كثر حتى قالوا : تزغم الرجل : إذا تكلم تكلم المتغضب مع تغضب. وفيه : وتزغم الناقة : صياحها وحدتها.
- ٧- قليدما : كثيرا.
- ٨- هو ذو الأصبع العدوانى.
- ٩- البيت ١٢ من المفضليه ٣١ - والروايه فيه كلا بالنصب وقوله : زيد ، بفتح الزاى وكسرهما ، أى زياده.
- ١٠- وكذا فى اللسان (ز ر م).
- ١١- الزخم : فى المعجمات : الدفع الشديد - والهشم. حلب الناقه بالكف كلها.
- ١٢- وكذا فى القاموس.
- ١٣- يأتى به بالكذب.
- ١٤- يعجل.
- ١٥- فى المعجمات : الزغلمه : الشك والوهم.

وَالْأَوَازِمُ. السُّتُونُ الشُّدَادُ ، وَاحِدَتُهَا أَرْزَمَةٌ (١). وَقَالَ :

أَبَقِيَ مُلِمَاتِ الزَّمَانِ الْعَارِمِ

مِنْهَا وَمَرُّ الْغَيْرِ الْأَوَازِمِ

وَالْتَرْمَرْدُ (٢) مِثْلُ التَّرْرُدِ.

وَالْتَرْرَى (٣) : شَقُّ الْبَطْنِ عَنِ الدَّاءِ.

وَالزَّفْنُ : سَوْقٌ (٤) ، وَدَفْعُ الْجِهَازِ. قَالَ : وَيُقَالُ : اَزْفَنَهُ (٥) زَفْنَهُ لِلْعِمِّمِ ، أَيْ اَرْفَعُ مَعَهُمْ. وَازْفَنَهُمْ زَفْنَهُ لِلْقَوْمِ ، أَيْ سَقَطَهُمْ سَاعَهُ.

وَالزَّلْوَةُ ، تَقُولُ : زَلَهْتَ (٦) نَفْسَهُ مِنَ الْجَهْدِ.

وَيُقَالُ : فَتَادَ مُزْبِدٌ : حِينَ يُورَدُ (٧).

وَالتَّرْبُدُ : تَرَبَّدَ (٨) الْيَمِينِ. وَالتَّرْيِيدُ ، تَقُولُ زَبَدْتُهُ الْبَعِيرَ ، أَيْ بَعْتُهُ (٩) إِيَّاهُ.

وَالزَّوْنَكُ (١٠) : الْقَصِيرُ. وَأَنْشَدَ :

وَيَحْكُ يَا أَبَيْضُ مَا أَرْعَاكَ

زَوْنَكَ الْمَشِي إِذَا مَا زَاكَ (١١)

وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

أَشْكُو إِلَيْكَ ظَالِمًا زَوْنَكَ

وَالزَّهْنَعُ : التَّرْيِيقُ (١٢). وَأَنْشَدَ :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ الْخَيْرِ مَا مِنْ جُدَيْعِهِ

تَرْهَنْعُ إِلَّا عِنْدَهَا جَذَعَانُ (١٣)

ص: ٦٠

١- هكذا في الأصل. وأوازم واحدها آزمه بالمد. وأما آزمه فجمعها أزم كتمره وتمر أو إزم.

٢- ليس في المعجمات. أما التردد فمن معانيه الابتلاع كما في المعجمات. وفي الاساس : زرد فلان عيسه على صاحبه إذا غضب

عليه وتجهمه. ومن هذا يمكن أن يقال : التردد : التجهم والتغضب.

٣- ليس في المعجمات.

٤- في التاج : هو يزن المطى : يسوفها ، والريح تزن السحاب والتراب.

٥- هكذا في الأصل والتفسير يقتضى أن يكون فعل أمر من زفن ولما كان بابه باب ضرب فيكون أمره بكسر الفاء ، ولم تذكر المعجمات هذا المعنى في زفن بالفاء ولكن ذكرته في (زق ن) بالقاف. وقد جاء في التاج أن زقن هو من حد ضرب ووجد في بعض النسخ من الصحاح زقت الحمل أزقنه بفتح القاف في المضارع ضبطاً بالقلم ، وعليه فتكون العبارة أزقنه (بالقاف مفتوحه) فعل أمر من زقن يزقن.

٦- الذى في المعجمات : الزله محركا وفعله من باب فرح ، ففي اللسان : زله زلها. وزلته نفسه : أصابها غم أو هم. وقال ابن الأعرابي : الزله : التحير. وفي اللسان. انشد : وقد زلت نفسى من الجهد والذى أطالبه شقن ولكنه نذل

٧- فى القاموس : حين ينور. أى تطلع له ثمره بيضاء كالزبد على الماء.

٨- أى الحلف بها والإسراع إليها. وفي الأساس : تزبد اليمين تسرطها كالزبد.

٩- كأنه أطعمه إياه (تاج).

١٠- نظر له القاموس فقال كعملس. وفي اللسان : الزونك : القصير لأنه يزوك فى مشيته.

١١- زاك فى مشيته يزوك زوكا وزوكانا : تبخر واختال.

١٢- التزيق : التزين والتهيؤ. وفي اللسان : تزيقت المرأة تزيقا : إذا تزينت وتلبست واكتحلت.

١٣- جذيعه : شابه. تزهنع : تزين وتتهياً.

وقال خالد النهدى (١):

يُصَبُّ لَهَا نِطَافُ الْقَوْمِ سِرًّا

وَيَشْهَدُ رَبُّهَا أَمْرَ الرَّعِيمِ

وتقول: أَخَذْتَهُ بِأُزْمَلِهِ ، أَى بِأَجْمَعِهِ وَبِأُزْمَلِهِ (٢).

وقال: مَا تَزْعُزَعُ (٣) حَتَّى أَتَانَا ، أَى مَا تَحْرَكُ . وقال: أَتَيْتُ فُلَانَهُ فَمَا تَزْعُزَعَتْ ، أَى مَا تَحْرَكَتْ ، يَصِفُهَا بِالْوَقَارِ .

وَالزَّرْفَقَهُ (٤) ، السَّلْحُ (٥) .

وَالزَّرْفَقَهُ (٦) : صَوْتُ (٧) الْعَصَافِيرِ .

وَأَنشُد :

أَنْعَتْ ذُبَابًا سَائِلًا زَمَجَا

مُخْضِرَةً بَعْدَ السَّوَادِ عَيْنَا (٨)

وقال أوس :

فَتِلْكَ الَّتِي يُرْدِي الرَّمِيَّةَ سَهْمُهَا

وَيَخْرُجُ مِنْهَا نَافِذًا يَتَرَلُّزَلُ (٩)

ويقال: زَكَأَ بِالْحَقِّ . وَإِنَّهُ لَزُكَاةٌ : (١٠) إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ (١١) .

والتَّرْلُجُ : تَفْتَحُ الرَّجُلُ بِالْكَلامِ .

وَالزَّرِيفُنُ (١٢) : الشَّدِيدُ . قال :

زَيْفِنًا إِذَا لَاقَى الرَّجَالَ كَأَنَّهُ

إِذَا قَعَدُوا مَسْتَوْفِرٌ فَوْقَ جُرُثِمٍ

ص: ٦١

٢- وكذا فى اللسان. وفى التاج : أخذه بأزملة بفتح الميم وأزملة بضمها.

٣- فى التكملة عن ابن دريد : تزغزغ الرجل : خف ونزق. وفى اللسان : قال الأزهرى : لا أدرى أصحيح هو أم لا.

٤- فى الأصل «بالفاء تصحيف» والصواب بالقاف كما أثبتنا ؛ ففى القاموس (ز ق ق) الزق : رمى الطائر بذرقه وإطعامه فرخه كالزرقه فىهما.

٥- كذا فى الأصل بالفاء فان لم يكن تصحيفا عن الزرقه حكاية صوت الطائر كما فى اللسان فهو مجاز عن الزرقه : حنين الريح وصوتها فى الشجر كما فى اللسان (ز ف ف).

٦- كذا فى الأصل.

٧- ليس فى ديوان أوس بن حجر المطبوع فى (بيروت). وقوله يتزلزل : يضطرب ويتحرك.

٨- فى القاموس : كصرد وهمزه ، وزكاء كغراب ، وانظر أيضا اللسان.

٩- اللسان والتاج.

١٠- فى الأصل بالراء المهملة وفى هامشه : كذا بخطه بالراء. ولم أقف عليها فى (رفن) بالراء وهى تصحيف الزيفن ، ففى اللسان : رجل زيفن : إذا كان خفيفا شديدا. وفى القاموس كحضجر : الطويل الشديد وهو الأشبه بما ورد فى البيت.

وقال أوس :

لَمْ يَعُدْ أَنْ شَالَ تَدْيَاهَا كَأَنَّهْمَا

رُفَمَانَتَا زَبِيدٍ بِالْمَاءِ عَجَّاجٍ (١)

وَأَنشَدَ فِي الرَّؤُوزِ كَه (٢) :

أَقْبَلَ يَمْشِي مِشْيَةً تَبْعُزُلًا (٣)

وَمَرَّةً مُرُوزًا مُقَمِّثًا (٤)

وَالرَّحْمَةُ (٥) : رِيحُ الرَّغْوَةِ الطَّيِّبَةِ فِي العُشْبِ وَاللَّبَنِ .

وَالرَّوْبِرُّ (٦) ، تقول : أَخَذَهَا بَرُوبِرٍ : بَلَ رَجَعِهِ ، وقال :

أَلَا لَيْتَ لِي لَيْلِي بِأَهْلِي وَلَيْتَهَا

مُبَايَعَتِي لَيْلَى زِيَادًا بَرُوبِرًا

وَالرَّزِيرَجِيُّ (٧) : الأَسْوَدُ . قال :

فَهَزَّ هَزَّتُهُ الرِّيحُ مَا تَحَرَكَ

هَزَّ العُلامِ الرَّزِيرَجِيِّ النِّيرِ كَا (٨)

وَالرَّعْبَلَةُ (٩) : مِشْيَةٌ بِسُرْعَةٍ .

وَالأَزَابِيُّ (١٠) : البُعْيُ . وقال :

ذاتُ أَزَابِي وذاتُ دُهْرَسٍ (١١)

مِمَّا عَلِيْهَا مِنْ بَضِيعِ دَخْمَسٍ

وَالدُّهْرَسُ : العِرَّةُ (١٢) .

وَالأَزْدِفَارُ (١٣) : الاحْتِمَالُ .

وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ زِفْرٌ (١٤) مِثْلَ القِرْبَةِ ، وَهُوَ الثَّقَلُ وَهِيَ ، الأَزْفَارُ .

- ١- ليس فى ديوان أوس بن حجر المطبوع - والزبد : الكثير الزبد لا صطخابه.
- ٢- الزوزكه : تحريك الألتين والجنين فى المشى.
- ٣- التبغزل : التبخر فى المشى.
- ٤- هكذا فى الأصل. وفى هامشه عن السكرى : أظنه (مثقلا). والأشبه أن يكون محرفا عن قميثلا فى التاج : القميثل كسميدع : القبيح المشيه.
- ٥- الذى فى القاموس : وفيه زخمه محرکه : رائحه كريهه ، وفعله من باب فرح.
- ٦- فى المعجمات : أخذ الشىء بزوبره : بأجمعه.
- ٧- ليس فى المعجمات.
- ٨- النيزك : الرمح القصير : وقيل هو نحو المزراق.
- ٩- ليس فى المعجمات.
- ١٠- الأزابى : جمع أزابى وهو السرعة والنشاط فى السير (اللسان). والبغى : مجاوزه الحد ، وهو فى عدو الفرس : اختيال ومرح (اللسان).
- ١١- فى القاموس دهرس كجعفر. وقال ابن سيده : دهرس ودهرس ، وفى التاج عن أبى عمرو ، يقال : ناقه ذات دهرس ، أى ذات خفه ونشاط. والبيت الأول فى اللسان والتاج.
- ١٢- ليس فى المعجمات.
- ١٣- فى اللسان : ازدفره : حملة.
- ١٤- فى القاموس ، وضبطه بقوله بالكسر.

قال يزيد بن مجالد الفراري :

ما كنت أخشى الأسعدي على الصبا

ولكنه بالزفر (١) جلد معاود

ويقال : إن زافرتة أيتما زافره ، يعنى رهطه (٢). والزوافر : الأحمال (٣).

وأنشد :

يحملن من خزيمه الجماهرا (٤)

والحي من نعامه اللد واسرا (٥)

وكاهلا ما أكثروا الزوافرا

والأزل : الذئب (٦). وأنشد :

وتر كانا للضباع خضعا

وللأزليين إذا تولعا

والتزكن : رى (٧) ، وغضب.

والمزامله (٨) : المكافاه بالمعروف.

والأزدياء (٩) : الأخذ. وقال :

اختار بالعين البصر

حتى ازديبي (١٠).

إحدى النجيات الغرر

يقال : نعم ما ازديت. وبئس ما ازديت.

والزجم (١١) : قولك : إه إه تأمر أو تنهى.

وما يصدُرُ إلَّا على زجمه من فلان واحده.

وَيُقَالُ : قُبِحَتْ أُمُّ زَكَبْتُ (١٢) بِهِ الْأَرْضَ.

والتَّزْنِيرُ : مَلَأُ الْقَرْبَةَ وَزَمَرْتُهَا (١٣).

وَالزَّرْدُ (١٤) : الْحَنْقُ.

ص: ٦٣

- ١- يريد بالزفر هنا أعباء فومه.
- ٢- فى التاج : قال الزمخشري : لأنهم يحملون عنه الأثقال.
- ٣- كذا فى الأصل بالحاء المهملة ، ولعلها الأجمال بالميم جمع جمل ، وفى القاموس : والزافره : الجمل الضخم. وفى التاج : لأنه حامل الأثقال. والجمع الزوافر.
- ٤- هكذا فى الأصل بفتح الميم. ولعلها الجماهر بضم الميم وهو الضخم كما فى اللسان.
- ٥- البيت فى التاج (د س ر) بروايه والرأس من ثغامه الدواسرا ، والدواسر بضم الدال : الشديد الضخم.
- ٦- فى اللسان : قال ابن الأثير : الأزل فى الأصل : الصغير العجز ، وهو فى صفات الذئب الخفيف.
- ٧- هكذا فى الأصل. والذى فى المعجمات التزكن : التفطن والتفرس والظن.
- ٨- المزامله : المعادله على البعير (تاج). ولعل المكافأه بالمعروف مجاز منه.
- ٩- فى اللسان : ازدبى الشىء : حملة.
- ١٠- بياض بالأصل لم نهتد إلى تكملته.
- ١١- الزجم. فى اللسان : الزجمه : الصوت بمنزله النأمه.
- ١٢- تقدم فى صفحه ٤٥.
- ١٣- هكذا فى الأصل مضبوطا ولعلها : وزمرتها بتشديد الميم ، ففى (زم ر) : زمر القريه كزرها : ملاءها.
- ١٤- فى التاج : وفعله كنصر وضرب. وفى الأساس : زرد حلقه : عصره.

وَالزَّبْتَرُ (١) : الشَّدِيدُ القَصِيرِ .

وَالزَّمَجُ (٢) : أَكَلُ دُونَ الشُّبَعِ .

وَتَقُولُ : مَا أَنَا مِنْهُ عَلَى زَبَلِهِ ، أَيْ عَلَى حَاجِهِ . وَمَا وَجَدْتُ فِيهَا زَبَلَهُ (٣) ، أَيْ مَا وَجَدْتُ شَيْئاً .

وَالزُّبْرُ (٤) ، الأُزْبُرُ : الضَّخْمُ الكَاهِلِ .

وَأَنشُد :

رَأْتِنِي امْرَأً لَمْ يُوقِرِ اللَّحْمُ كَاهِلِي

وَمِنْ أَلْكَعِ القَوْمِ الحَوَاشِبُهُ (٥) الزُّبْرُ

وَالازْدِهَاءُ : أَنْ تَذْهَبَ (٦) بِصَاحِبِكَ وَأَنشُد :

وَصَاحِبِ مُرَامِقِ دَاوَيْتُهُ (٧)

إِذَا أَخَافُ عَجْزَهُ مَنِيَّتَهُ

أَذْنَيْتُهُ بِالقَوْلِ وَازدَهَيْتُهُ

وَالتَّرْبِيعُ (٨) : مِشِيَةُ القَصِيرِ .

وَالزَّرْزَرَةُ : عَجَلَةٌ فِي الجِهَازِ وَفِي الإِبِلِ .

وَأَنشُد :

زَرَزَرَ (٩) مَا زَرَزَرَ ثُمَّ صَاحَا

سَوْقًا يَنْسَى البُكْرَةَ المِرَاحَا

وَالزَّلْزَلُ (١٠) ، تَقُولُ : جَمَعُوا زَلَازِلَهُمْ ، ثُمَّ ذَهَبُوا بَزَلَازِلِهِمْ .

وَتَقُولُ : هُوَ أَحَبُّ مِن إِزْفَنِهِ (١١) .

ص : ٦٤

- ٢- هكذا فى الأصل ولعلها الزنج بالنون ، فى القاموس الزنج بالتحريك أن تقبض أمعاؤه ومصارينه من العطش فلا يستطيع إكثار الطعم والشرب.
- ٣- فى القاموس : بالتحريك وفى التاج : ما أغنى عنه زبله.
- ٤- الزبر : جمع الأزبر ، وفى القاموس : الزبره بالضم : الكاهل ، وهو أزر ومزبر أى عظيمها.
- ٥- الحواشبه : جمع حوشب وهو العظيم البطن ، وقيل : العظيم الجنين.
- ٦- فى الأساس : الاستفزاز يقال : ازدهانى كذا. وفى اللسان : استخفه.
- ٧- الرجز فى (ر م ق) باختلاف : وصاحب مرامق داجيته دهنته بالدهن أو طليته على بلال نفسه طويته والمرامق ، الذى لم يبق فى قلبه من مودتك إلا القليل.
- ٨- فى اللسان : الزوبعه : مشيه الأحرد ، قال الأزهرى : لا أعتد هذا الحرف ولا أحقه. فلعل ما هنا تصحيف التربع بالراء المهمله من الروبعه : القصير.
- ٩- زرزر بالمكان : ثبت.
- ١٠- الزلزل بفتحتين وكسر الزاى الثانى : الأثاث والمتاع ، وفى التاج : وضبط أيضا كعلبط.
- ١١- اسم رجل ، عن كراع (اللسان).

وَالزَّرَازَهُ (١) : الأذى ، تقول : إنَّهم لَأَلُو زَازَهُ.

وَالزَّرْدُ : إِخْرَاجُكَ السَّمْنِ مِنَ الظَّرْفِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَأَنَّكَ تَخْنُقُهُ (٢).

وَالزَّرْنَجُ (٣) وَاللَّصْبُ (٤) : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَالَ جُوعُهُ فَأَكَلَ ضَاقَ بَطْنُهُ. وَقَالَ الفَصْلُ :

وَمَخْصِرًا كَالسَابِرِيِّ (٥) الْمُدْرَجِ

وَكَفَلًا يَزْنَجُ فِي (٦) تَبْجُجِجِ

رِيَانٍ لَمْ يَزْنَجْ وَلَمْ يَزْنَجِ

وَقَالَ فِي زَاحِ (٧) :

فَارْتَحِلَا قَدْ دَنَتِ الْبِلَادُ

وَزَاحَ غَوْرٌ وَدَنَا أَنْجَادُ

وَالزَّوَاغِرُ : مَنَابِضُ (٨) الْقَلْبِ. وَقَالَ :

كَأَنَّهُ إِذْ أُثْبِتَتْ زَوَاغِرُهُ

مَخَافَهُ الْبَيْنِ الَّذِي يُحَادِرُهُ

وَالزَّرْبِيرَةُ (٩) : مَوْتُ.

وَالزَّرْمِزِمَةُ (١٠) : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ جَلَّتْهَا وَخِيَارُهَا. وَأَنشَدَ لِنَصِيبٍ :

وَيُزَوِي بَيْنَهَا الْمَحْضُ مِنْ بَكَرَاتِهَا

وَلَمْ يَحْتَلِبْ زَمْرِيمَهَا الْمُتَجَرِّثُ (١١)

وَالْأَزْدِجَاجُ : الْإِخْتِلَاطُ (١٢). وَأَنشَدَ.

وَقَدْ كَانَ مِنْهَا مَسْكَنًا بَطْنُ نَادِقِ

وَجَوْ إِذَا مَا أزدَجَ قُزْيَانُهُ بَقْلًا (١٣)

- ١- فى القاموس : (ز ز) أهمله جمهور المصنفين وفى بسيط النحو ، ززه يززه ززا : صفعه. وما هنا غير بعيد مما فى القاموس ، فالصفع أذى ، أو لعل العبارة الززه : الأذى ... الخ.
- ٢- فى الأصل تحنقه ، بالحاء المهملة ، تصحيف. والزرذ : العصر يقال : زرد حلقه : عصره (أساس). وهذا المعنى أظهر فى (زغ د) : ففى القاموس : وزغد سقاءه : عصره حتى يخرج الزبد من فمه.
- ٣- هكذا فى الأصل بسكون النون. والذى فى القاموس : الزنج بالتحريك. وفسره بأن تقبض أمعاؤه ومصارينه من العطش فلا يستطيع إكثار الطعم أو الشرب.
- ٤- اللصب : أن يلزق الجلد باللحم هزالا (عن القاموس).
- ٥- السابرى : الثوب الرقيق الجيد.
- ٦- التبجيج : السمن مع استرخاء ، أو اضطراب اللحم واسترخاؤه.
- ٧- زاح : ذهب وتباعد.
- ٨- فى القاموس : الزوافر : أضلاع الجنين. وفى الأساس : يقال : فرس شديد الزوافر.
- ٩- هكذا فى الأصل بالباء الموحده ولم أجدها بهذا المعنى فى مادتها ولعلها بالتاء المثناه من فوق. والزنتره كما فى المعجمات : الضيق والعسر وما هنا غير بعيد من هذا.
- ١٠- فى القاموس : جماعه الإبل ما فيها صغار.
- ١١- البيت فى اللسان (جرثم) و (زمزم) والتاج - والمتجرثم : المجتمع.
- ١٢- فى التاج (ز ج ج) : ازدج النبت : اشتدت خصاصه.
- ١٣- قريان : جمع قرى وهو مجرى الماء فى الروض ، وقيل مسيل الماء من التلاع.

وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ وَيَحْسُنَ قَبْلَ أَنْ يَنْبِتَ نَوْرَهُ.

وَالرُّمَيْلُ (١) : التَّوْمُ (٢) الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَأَنْشُد :

وَصَاحِبِ لَيْسَ بِرُمَيْلٍ وَكَلِّ

عَظِيمَهُ وَزَمْتَهُ (٣) مِنَ الْبَكْلِ (٤)

وَهُوَ الرُّمَيْلَةُ (٥) أَيْضًا. قَالَ زُهَيْرٌ :

ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِصَرَامِ الْأُمُورِ إِذَا

مَا الْأَمْرُ ضَاقَ بِهِ الرُّمَيْلَةُ الْفَرَقُ (٦)

وَهُوَ الرُّمَالُ (٧) ، وَقَالَ النَّبَعَةُ :

وَعَالَهُ فِي دُجَى الْأَهْوَالِ إِذْ نَزَلَتْ

خَرَّاجَهُ فِي ذَرَاهَا غَيْرُ زَمَالٍ

وَالزَّلْعَةُ (٨) ، تَقُولُ : زَلَعْتُ لَهُ مِنْ مَالِي زَلْعَةً.

وَقَالَ فِي الْأَزْبَرِ (٩) :

أَعَدَدْتُ لِلذُّبِّ وَلَيْلِ الْحَارِسِ

مُضَبَّرًا (١٠) أَزْبَرَ مِثْلَ الْفَارِسِ

وَالزَّيْفُنُ (١١) : الْفَيْحُجُ (١٢). وَأَنْشُد :

يَسْعَى عَلَيْهِمْ زَيْفُنٌ مَنَّقٌ (١٣)

بَدَوْرَقٍ (١٤) مِثْلَ الْفَصِيلِ الْأَوْرَقِ (١٥)

ص: ٦٦

١- نظر له القاموس بقوله : كقبيط.

٢- فى اللسان (ز م ل) : والزمل والزمل والزميل والزميله والزمال : الضعيف الجبان الرذل.

- ٣- وزمته : مقدار ما يأخذ.
- ٤- البكل : الدقيق بالرب ، وحرك الكاف لضروره الشعر.
- ٥- نظر له القاموس بقوله كقيطه.
- ٦- ليس في ديوانه (ط. بيروت).
- ٧- نظر له القاموس بقوله كرمان.
- ٨- هكذا في الأصل بكسره تحت الزاي ، وفي اللسان بفتحه فوق الزاي ، والزله : القطعه ، وفي اللسان : زلعت له من مالي زلعه أي قطعت له منه قطعه.
- ٩- الأزير : الشديد الكاهل والظهر (تاج : ز ب ر).
- ١٠- المضبر : الموثق الخلق.
- ١١- نظر له القاموس بقوله كحضر وسيفن ، وهو الطويل الشديد ، وفي التاج : زاد بعضهم الخفيف.
- ١٢- الفيح : في الأصل بالحاء المهملة (تصحيف). والمثبت بالجيم هو الأشبه. وفي التاج : الفيح : الساعي وفي اللسان : المسرع في مشيته.
- ١٣- كذا ورد في الأصل وقوله منفق لعله مقصور من منفاق وهو الكثير النفقه.
- ١٤- الدورق : في القاموس : الجره ذات العروه التي تنقل باليد في لغة أهل مكة. وفي التاج : دورق كجوهري : قلانس كانوا يلبسونها. وهو الأشبه بالمراد.
- ١٥- الأورق : ما كان لونه لون الرماد.

وَالزَّارَةُ (١): الضَّيْفَانُ.

وَالزَّلُوجُ (٢) وَالزَّارِحُ (٣): الْحَسَنُ الْخَطُو سَرِيْعُهُ.

وَالزَّمَكَةُ (٤): الْأَحْمَقُ السَّرِيْعُ الْغَضَبِ.

وَالزَّمَكُ (٥) وَالزَّمِيْحُ: التَّحْرِيْشُ ، زَمَكَ يَزْمِكُ.

وَتَقُوْلُ إِنَّهُ لَفِي زَافِرِهِ قَوْمِهِ ، أَى جَمَاعَهُ (٦). وَقَالَ حَسَّانُ :

وَحَى حِلَالٍ لَا يُكَمِّشُ سَرِيْعُهُ

لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَاصِيَاتِ زَوَافِرُ (٧)

وَالزَّوْلُ: الْخَفِيْفُ (٨). وَأَنشَدُ :

تَلِيْنٌ وَتَسْتَدْنِي لَهُ شَدِيْعُهُ

مَعَ الْقَائِدِ الْعَجْلَانِ زَوْلٌ وَثُوْبُهُا (٩)

وَالزُّبَاعُ: الْكَيْسُ الْخَفِيْفُ.

وَالزُّجُوْرُ (١٠) مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُعْطَفُ فَلَا تَرَأَمُ وَلَا تَنْفِرُ. وَقَالَ :

رَأَيْتُ عُيُوْنًا مِنْ رِجَالِ تَرِيْبِي

كَمَا ارْتَابَ فِي أَنْفِ الزُّجُوْرِ شَمِيْمُهُا

وَالزُّغَيْلُ (١١): أَنْ تَدْفَعَ النَّاقَةَ بَوْلْهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَهِيَ الزُّغْلَةُ. وَأَنشَدُ :

كَمَجِّ الْقَوَارِسِ مِنْ عَاتِقِ

يَزُغْلُهُ خَطْرُ أَذْنَابِهَا (١٢)

وَتَقُوْلُ سَكَبَ لِي زُغْلَهُ ، وَهِيَ الْقَلِيْلَةُ قَدْرُ مَا يُوَارِي أَسْفَلَ الْإِنَاءِ (١٣) ، تَقُوْلُ : أَزْعَلْتُ لَهُ زُغْلَهُ.

ص: ٦٧

- ٢- فى القاموس : السرىع .
- ٣- فى اللسان ظلىم أزج : يزج برجله .
- ٤- الزمكه : فى القاموس ورجل زمكه محركه : عجل غضوب أو أحمق .
- ٥- فى التاج : وقال ابن الأعرابى : زمكه علىه وزمجه : إذا حرشه حتى اشتد غضبه .
- ٦- تقدم فى صفحه ٦٣ .
- ٧- ديوان حسان (ط . بيروت) ١٢٤ بروايه حى حلال عطفاف على مرفوع فى البيت قبله وبروايه سربهم ولهم . لا يكمش : لا يغار على مالهم .
- ٨- كذا فى القاموس (زول) .
- ٩- البيت فى اللسان والتاج (زول) . شذنيه : ناقه منسوبه إلى فحل كريم باليمن ، وقيل إلى شذن موضع باليمن .
- ١٠- فى اللسان : الزجور من الإبل : التى تدر على الفصيل إذا ضربت فإذا تركت منعه ، وفيه أيضا التى ترأى بأنفها وتمنع درها . وقال الجوهرى : التى تعرف بعينها وتنكر بأنفها .
- ١١- اقتصرت المعجمات على زغل وأزغل ففى التاج : زغلت الناقه ببولها رمت به زغله زغله وقطعته كأزغلت . الزغله : الدفعه من البول .
- ١٢- القوارس : جمع قارس : اليوم البارد . الخطر : ضرب الناقه بذنبها يمينا وشمالا .
- ١٣- وكذا فى اللسان .

والإزريُّ (١) : القَيْحُ الْمُجْتَمِعُ ، يُقَالُ قَيْحٌ إِزْرِيٌّ ، وَهُوَ الْخَرْطُ (٢).

وَالزُّغْرِيُّ (٣) : الْأَحْمَرُ . وَأَنْشَد :

هَجَانُ هِجَانِ اللَّوْنِ لَا زُغْرِيَّةَ

تَمَطَّى بِهَا فَحُلٌّ مِنَ الْبُزْلِ نَاقِرٌ

وَالزَّمِيرُ (٤) ، يُقَالُ : رَجُلٌ زَمِيرٌ الْمَعْرُوفِ ، أَيْ قَلِيلٌ ، وَزَمِيرُ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ .

وَأَنْشَد فِي الزُّوْعِ (٥) :

وَقُلْتُ لِنَدْمَانِي زُوعًا هُدَيْتُمَا

صُدُورَ الْمَطَايَا أَشْرَفًا فَتَأَنَّنَا

وَالزَّبْحَلَةُ (٦) : الْقَصِيرَةُ الضَّخْمَةُ الْمُثْقَلَةُ وَأَنْشَد :

لَيْسَتْ بِسُودَاءِ اللَّبَانِ زَبْحَلَةٌ

إِذَا أُنْبِهَتْ بَعْدَ الرُّقَادِ اخْرَأَلَتْ

وَهِيَ الزَّرْعِيَّةُ (٧) أَيْضًا .

وَالزَّرْبِيرَةُ (٨) ، تَقُولُ : زَرْبِيرُتُ الشَّيْءِ ، أَيْ حَزْرَتُهُ كَمَ هُوَ .

وَتَقُولُ : قَدْ زَرَبَرُ الصَّبِيُّ : إِذَا هَمَّ بِالشَّبَابِ ، وَقَدْ زَرَبَرُ وَلِدَتَهُ .

وَالزَّمْزَمَةُ (٩) لِجَمَاعَةِ الْمَالِ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ .

ص : ٦٨

١- ليس في المعجمات.

٢- هكذا في الأصل بالتحريك ولعله الخراط بالكسر ففي المعجمات : الخراط بالكسر لبن متعقد يعلوه ماء أصفر ، والخراط بالتحريك : أن يخرج مع اللبن شعله قبيح.

٣- في هامش الأصل عن السكري : حفظى الزغرى . وفي القاموس : وزغر كزفر : أبو قبيله كنائتهم من آدم حمر مذهبه . وفي التاج وبه فسر قول أبي دواد : ككنايه الزغرى . وقوله هجان ناقه كريمه . هجان اللون : أدماء . وقوله البزل في الأصل الترك تحريف والمثبت هو الأشبه بالمعنى ، والبزل : مخفف بزل جمع بزول وهو ما استكمل السنه الثامنه وطعن فى التاسعه من الإبل .

٤- وكذا فى القاموس والتاج.

٥- الزوع : تهيج البعير وتحريكه بزمامه ليزيد فى سيره. ويقال : زاع البعير بزوعه زوعا.

٦- هكذا فى الأصل بالزأى وليس فى المعجمات ، وهذا المعنى فى الرأء المهمله وفى السين المهمله فلعله لغه فى السين أو مبدل عنها إن لم يكن تصحيفا عن الرأء المهمله.

٧- هكذا فى الأصل ولعلها الزغيبه بالغين المعجمه وباءين موحدتين فى التكملة (ز غ ب) والزغيب : القصير البخيل.

٨- لم أعر عليه فى المعجمات.

٩- فى القاموس : جماعه الإبل ما فيها صغار.

وَتَقُولُ : زَنَّاْتُ (١) ، أَى جَمَعْتُ .

وَالْإِزْرِيُّ (٢) : الْكَيْسُ . وَأَنْشُد :

يَسْعَى عَلَيْنَا بِهَا لَمَّا عَرَضَتْ لَهُ

سَوْمَ الرِّضَا مُطْعَمَ لِلزَّنَجِ إِزْرِيُّ

وَالزَّوَاكَةُ : مِشِيَّةٌ (٣) لَيْسَتْ بَوَسَاعٍ ، وَهِيَ تُشَادُّهُ ، زَاكَتُ تَزُوكُ زَوَكَانًا .

وَأَنْشُد :

زَوَاكَةُ الْمِشِيَّةِ مِحْطَابُ الْحُضْرِ (٤)

وَالزَّلْخُ : بَعِيدٌ (٥) ، تَقُولُ : إِنَّهُ لَزَلْخُ الْجَوَانِبِ . وَقَالَ مَالِكُ الدُّبَيْرِيُّ :

لَوْ قَدْ قَعَدَتْ رَهِينَهُ لِمُودًا

زَلْخُ الْجَوَانِبِ رَاكِدِ الْأَحْجَارِ (٦)

وَالزَّرِيَّازِيُّ : الْأَقْرَابُ (٧) . وَالوَاحِدُ زِيْرَاءُ .

وَقَالَ مُدْرِكِيُّ :

تَنَمَّرَ لَيْثُ الْغَيْلِ لَمَّا تَقَارَبَتْ

زِيَارِيهِ وَاشْتَدَّ أَنْعِقَادُ الْمَذْمَرِ (٨)

وَالزَّهْرَقَةُ : الضَّحِكُ (٩) . وَالزُّفَيْنَةُ (١٠) .

وَالزَّمَجْرُ : حُدَاءٌ حَسَنٌ . وَهِيَ الزَّمَجْرَةُ (١١) .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :

بَيْنَ التِّيَاسِيْنَ وَبَيْنَ السَّفْحِ (١٢)

لَهَا زَمَجْرٌ بَيْنَهَا ذُو صَدْحِ (١٣)

- ١- ماده (ز نء) تدل على التجمع والقصر ، أو لعلها تصحيف (ربأت) بالراء المهملة ففي القاموس : ربأ : جمع من كل طعام.
- ٢- لم أجده في ماده (ز ر ز) والذي في القاموس : الزرير كأمر : الخفيف النظيف ، زاد في التاج : وقال أبو عمرو هو العاقل المحكم الرأي ، وفيه أيضا ونص النوادر : الشديد الرأي هكذا نقله الصاغاني اه. والذي في التكملة عن أبي عمرو : العاقل الشديد الرأي.
- ٣- في التاج : مشيه في تقارب وفحج - وزاكت : قاربت الخطو وحركت جسدها.
- ٤- الحضر : الحضر بسكون الضاد من عدو الدواب ، وحركت الضاد بالضم ضروره.
- ٥- هكذا في الأصل وحق العبارة : البعد أبو البعيد. والزليخ هنا بالخاء المعجمه وهذا المعنى وارد في الزليج بالجيم ففي القاموس (ز ل ج) وعقبه زلوج : طويله بعيده فلعله لغه أو تصحيف.
- ٦- البيت في التاج (ود أ) بروايه لو قد ثويت ، وزليج بالجيم - والمودأه : حفرة الميت.
- ٧- الأقرب : جمع قرب : الخاصره ، والذي في المعجمات : الزيزاء : ما غلط من الأرض أو الأكمه الصغير والريش أو أطرافه.
- ٨- المذمر (كمعظم) : القفا (قاموس) وفي التاج : الكاهل والعنق وما حوله إلى الذفرى.
- ٩- في القاموس : شده الضحك.
- ١٠- هكذا في الأصل وليست في ماده (ز ق ن) من المعجمات ولعلها محرفه من الزقرقه فهي بمعنى الزهزقه (ز ق ق).
- ١١- الزمجره : في اللسان : الصوت وخص بعضهم به الصوت من الجوف.
- ١٢- في التاج (ت ي س) بروايه وبين النطح. والتياسان نجمان ، والنطح. نجم من منازل القمر. وفي التكملة تيا علمان شمالي قطن كل واحد منهما يسمى تياسا ، وقيل جيلان وهو الأشبه لروايه السفح.
- ١٣- اللسان (ز م ج ر) بروايه زمجر فوقها. وفيه : قال تعلقب إنما أراد زمجرا فاحتاج فحول البناء إلى بناء وقال ابن سيده إنما عنى الشاعر بالزمجر المزمجر كأنه رجل زمجر كسبطر.

وقال رِيَّاحُ الدُّبَيْرِيِّ :

مَالِي مِنْ الزُّكْمِ (١) لَا أُرْمَجِرُهُ

وقال مِقْدَامٌ :

تِلْكَ اسْتَفِدَّهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَالْيَهَا

فإِنَّهَا بَعْضُ مَا يَزْبِي لَكَ الرَّقْمِ (٢)

والأزْبُرُ مِنَ الخِرْفَانِ إِذَا كَانَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ سَوَادٌ فِي بِيَاضٍ أَوْ بِيَاضٌ فِي سَوَادٍ ، وَهِيَ شَامَةٌ. والأزْبُرُ (٣) : العَظِيمُ الجَوْفِ.

وَأَنشَد :

لَمَّا رَأَى رَبِّقَهُ لَا تُؤَكِّرُ (٤)

وَأَكَّرَ (٥) جَعَدُ بِخُرُوفِ أَزْبُرٍ

وَالرَّجُلُ الأَزْبُرُ (٦) : العَظِيمُ الكَاهِلِ.

والتَّزْبِيرُ : مَلَأُ الشَّيْءَ. والتَّزْكِيرُ مِثْلُهُ ، والتَّمْطِيرُ مِثْلُهُ (٧).

وَالرَّبْنُ (٨) : قِسْمٌ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ الجِزْبُ (٩) وَيُقَالُ : جَزَّ (١٠) وَأَجْزَأُ. مِثْلُ الجُزْءِ.

وَيُقَالُ : أَعْطَاهُ جِزْمًا مِنَ اللَّحْمِ.

وَالرَّمِيلُ (١١) : لَقَبٌ.

وَالرَّمْرُ (١٢) : سَوْقٌ. وَأَنشَد :

عَلَى نَوَاحِيهَا مِرْجَا (١٣) مِرْمَرَا

إِذَا وَثِينَ وَثِيَّةً تَعَشَمَرَا (١٤)

ص : ٧٠

١- الزكمه : الزكام.

٢- فى تهذيب الألفاظ : ٤٣٤ بروايه : ما تزبى لك الرقم. تزبى : تحمل وتسوق. وقوله : استفدها (بالفاء) أى أعمل فى أن

- تحصل لك يريد أمراه ، يقول : تزوجها وأعط واليها ما يحتكم عليك من المهر فإنها داهيه تساق إليك. وإنما قال استفدها على طريق الهزاء ويروى استفدها. وقد تقدم فى صفحه ١٦ وفى ٢٩ وفيها بعده : رعتاء عن عمل الإصلاح عاجزه
- ٣- فى التاج : وكبش زبير كأمير : مكتنز. وقال الليث أى ضخم ، وقد زبر كبشك زباره أى ضخم.
- ٤- ربقه : يعنى بهمه مربوقه ، أى صغيره. - توكر : تصلح وكره أو وكيره أى طعاما يصنع عند الانتهاء من بنيان ونحوه. وقال الفراء : الوكره تعملها المرأه فى الجهاز.
- ٥- وكر : صنع وكره أو وكيره.
- ٦- القاموس.
- ٧- فى القاموس (ز ن ر) و (ز ك ر) و (م ط ر).
- ٨- فى القاموس (ز ب ن) : الزين بالكسر : الحاجه ، وقد أخذ زينه من المال والطعام حاجته.
- ٩- فى القاموس : الجزب بالكسر : النصيب من المال والجمع أجزاء. وفى التاج : قال ابن المستنير : الجزب والجزم : النصيب.
- ١٠- القاموس (جزز).
- ١١- فى اللسان (ز م ل) : الزميل : الرفيق فى السفر يعينك على أمورك ، وهو الرديف أيضا.
- ١٢- هكذا بالزاي ، وهذا المعنى فى ذمر بالذال المعجمه أقرب ، فالذمر : الحض والحث كما فى القاموس.
- ١٣- مزجا : كثير العمن بالزج.
- ١٤- تغشمر : غضب.

وقال المُحاربِيُّ : الزمهرارُ (١) : الغضبُ ، وأنشد :

أَبْصَرْتُ نَمَّ جَامِعاً قَدْ هَرَا (٢)

وَنَثَرَ الْجَعْبَةَ وَازْمَهَرَا

وكان مثل النارِ أَوْ أَحْرَا

والزَّامِجُ (٣) : الدَّمْلُ ؛ أَوْ العِرْقُ يَضْرِبُ عَلَيْهِ.

والتَّزِيمُ : التَّفْرِقُ. وأنشد :

فَأَصْبَحْتُ بِعَاسِمٍ أَوْ أَعْسَمَا (٤)

تَمْنَعُهَا الكَثْرَةُ أَنْ تَزَيَّما

يَهَيْبُ رَاعِيها بِها لِيَعْلَمَا

وَهِيَ الزَّيْمُ (٥).

والزَّوَارُ (٦) : الأَطْرَافُ ، تَقُولُ لِلرَّجُلِ عَلَى الجَيْشِ : ضُمَّ إِلَيْكَ زَوَارَكَ ، أَوْ لِلعَامِلِ.

واستَقْرَنَ (٧) دُمْلَهُ : إِذَا دَقَّ رَأْسَهُ.

والزَّرْفُ (٨) : الاِسْتِقاءُ ، زَفَرَ يَزْفِرُ.

والزَّمْزِيمُ : الَّذِي وَسَطَ الجُلْجُلِ.

وقال رُوْبَةُ :

كَمَا يَصُكُّ الجُلْجُلُ الزَّمْزِيما (٩)

وقال المُحاربِيُّ : الزُّوبَةُ (١٠) : المَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الحَمَلِ ، وَالرَّجُلُ الزُّوبُ.

وقال الأَسَدِيُّ : التَّرْيِيعُ (١١) : التَّمْيِيزُ ، تَقُولُ : زَيَّعَ ما كان مِنْهُ حَطًّا ، أَيْ مَيَّرَ.

ص: ٧١

- ٢- الأبيات فى تهذيب الألفاظ : ٨٥ وفيه : جامع : اسم رجل ، ويروى : أبصرت ثم عامرا - هر : صاح صياح خصومه - نشر الجعبه (أى) ما فى الجعبه من النبل ليرمى به.
- ٣- فى الأصل بالجيم المعجمه وليست فى ماده (ز م ج) من المعجمات ، وفى اللسان (ز م ح) بالحاء المهمله : الزامح الدملى اسم كالكاهل والغارب لأنا لم نجد له فعلا. فما هنا تصحيف إن لم يكن لغه.
- ٤- البيتان الأول والثانى فى اللسان والتاج (زى م) بروايه بعاشم وأعشما بالشين المعجمه.
- ٥- الزيم : الفرق واحدها زيمه.
- ٦- الزور : الميل ، والزوار : الشديد الميل أريد به الأطراف ، أو لعلها الزوار ككتاب وهو حيل التصدير شبه به الأطراف لأنها عصمه لباقى الجيش.
- ٧- ليست من الباب.
- ٨- فى القاموس : زفر الماء يزفر : استقى فحمل.
- ٩- مشارق الأقاوير : ١٢.
- ١٠- الذى فى المعجمات : الزأب : أن تزأب أى تحتضن شيئا فتحمله بمره. فحقها أن تكون الزؤبه إلا- أن تكون على تسهيل الهمزه.
- ١١- يقال : زيغه تزييغا : أقام زيغه (تاج).

والأترارُ (١) من الوزرِ ، تقولُ : أترَرَ فلانٌ ، أى أثمَ . ووَزِرَ وهو مؤزورٌ . وأنشد :

أَسْتَعْفِرُ اللَّهَ مِنْ جَدِّي وَمِنْ لِعِبِي

وَزْرِي وَكُلِّ امْرِئٍ لَا بَدَّ مُتَزَّرُ

والزِّمَالُ (٢) : بَغِيٌّ فِي مَشَى الْحِمَارِ كَأَنَّهُ يَظْلَعُ . وقال لبيدُ :

يُنْفَسُهُنَّ تَقْرِيبًا وَشَدًّا

وَيُقْحِمُهَا خِنَافًا فِي زِمَالِ (٣)

والأزْمَلُ : الصَّوْتُ . وقال زهيرٌ (٤) :

لَهُ خَلْفَ أَذْبَارِهَا أَزْمَلُ

مَكَانَ الرَّقِيبِ مِنَ الْيَاسِرِينَا (٥)

وقال أوسٌ (٦) :

أَصَمَّ رُدَيْبِيًّا كَانَ كُحُوبَهُ

نَوَى الْقَسْبِ عَرَاصًا مُزَجًّا مُنْصَلَا (٧)

والزَّوْجُ : النَّمَطُ (٨) . قال لبيدُ :

فِي كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ

زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا (٩)

وقال أيضًا في الرَّجْلِ (١٠) :

وَرَقَاقٍ عَصَبٍ ظِلْمَانُهُ

كَخَزِيْقِ الْحَبَشِيِّينَ الرَّجْلُ (١١)

ص: ٧٢

٢- القاموس واللسان.

٣- ديوان لبيد (ط. بيروت): ١٠٧ بروايه: يجد سحيله ويتير فيه ويتبعها خنافا في زمال يجد: بقطع صوته - السحيل: صوت الحمار. - يتير: يتبع فيه تاره بعد تاره. الخفاف: الميل إلى أحد الجانبين.

٤- هو كعب بن زهير كما في كتاب الميسر لابن قتيبه ص ١٣٣.

٥- البيت في ديوان كعب بن زهير (ط. دار الكتب): ١٠٤ وكتاب الميسر لابن قتيبه ص ١٣٣ - التاج واللسان (رق ب) - الرقيب: الأمين على الضريب - الياسر: الذي يضرب بالقداح.

٦- في المزج: الذي جعل له زج، وهي الحديده التي في أسفل الرمح تغرز في الأرض.

٧- البيت في ديوان أوس بن حجر (ط. بيروت) ٨٣ - اللسان والتاج (ز ج ج) واللسان (ر د ي). أصم: أراد رمحا أصم أى لا جوف له - القسب: تمر يابس نواه من صلب - العراض: الشديد الاضطراب - المتصل الذي جعل له نصل وهو السنان.

٨- النمط: ضروب الثياب المصبغه قال الأزهرى: ولا يكادون يقولون نمط ولا زوج إلا لما كان ذا لون من حمرة أو خضره أو صفره فأما البياض فلا يقاط نمط.

٩- ديوان لبيد (ط. بيروت): ١٦٦ بروايه من كل مجفوف والمحفوف: الهودج ستر بالثياب - عصيه: جمع عصا - الكله: الستر الرقيق - القرام: ستر مرسل على جانب الهودج.

١٠- الزجل: المجتمعون المحتشدون واحده زجله.

١١- البيت في ديوانه (ط. بيروت): ١٣٩ - الرقاق: الصحراء المتسعه اللينه. الحزيق: الجماعه. شبه ظلمان النعام، وهي ذكوره في تلك الصحراء المتسعه بجماعه الأحباش المحتشدين.

وَالزَّهَالِيلُ (١) : الْمُلْسُ . قَالَ كَعْبٌ :

يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ

مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلٍ (٢)

وَالزَّجَاءُ : الطَّوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ السَّرِيعَةُ :

وَقَالَ كَعْبٌ :

أَفْتَلِكْ أُمَّ رَبْدَاءَ عَارِيَةَ النَّسَا

زَجَاءٌ صَادِقُهُ الرِّوَا حِ نَسُوفٍ (٣)

وَالأَزِقُ (٤) : الضَّيِّقُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

كَأَنَّ إِذَا مَا تَلَا قَى الْقَوْمُ فِي فَتَاهُ

تَحْمِلُهُ النَّجْدَاتُ الْمَحْمِلَ الْأَزِقَا (٥)

وَالزَّعْرَاعَةُ : الشُّدَّةُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

يُعْطَى جَزِيلاً وَيَسْمُو غَيْرَ مُتَّئِدٍ

بِالْحَيْلِ لِلْقَوْمِ فِي الزَّعْرَاعَةِ الْجَوْلِ (٦)

وَالْمَرْلَجُ : الْعَاجِزُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

فَقُلْتُ لَهُ أَنْقِضْ بِصُحْبِكَ سَاعَهُ

فَهَبْ فَتَى كَالسَّيْفِ غَيْرِ مُرْلَجٍ (٧)

وَالْمَرْزَمُ : الْمُقَطَّعُ الْآذَانِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ

مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُرْزَمٍ (٨)

وَالزَّرَافَةُ (٩) : الْعَشْرَةُ (١٠) مِنْ الرِّجَالِ . وَقَالَ أَوْسٌ :

نِيكُوا فُكَيْهَهُ وَأَمْشُوا حَوْلَ قُبَّتِهَا

مَشَى الزَّرَافَهُ فِي آبَاطِهَا (١١) الْحَجَفُ

ص: ٧٣

- ١- الزهاليل : جمع زهلول.
- ٢- البيت في ديوانه (ط. دار الكتب): ١٢ - اللبان : الصدر - الأقرباب : الخواصر واحدها قرب.
- ٣- شرح ديوانه (ط. دار الكتب): ١١٩. الربداء يعنى بها النعامه ، والربداه : بياض إلى سواد - النسا : عرق يجرى في الفخذ ثم يجرى في الساق - نسوف : لا تكاد قوائمها تقع على الأرض.
- ٤- ليس من الباب هو من باب الهمزه والزاي والقاف وفعله أزق من بابى فرح وضرب.
- ٥- والبيت لم يرد في قصيدته التي من البحر والروى.
- ٦- ديوانه (ط. بيروت): ٥٥ بروايه. يعطى الجزيل ويسمو وهو مشند بالخييل والقوم في الرجراجة الجول الجول. الكثيره الجائله في كل ناحيه.
- ٧- شرح ديوانه ٣٢٣.
- ٨- ديوانه (ط. بيروت) ٨٠- الإفال : جمع أفيل وهو الصغير السن من الإبل.
- ٩- نظر له القاموس كسحابه : وفيه : وقد تشدد فاؤها. وفي التاج : وقد جاء في شعر لبيد بتشديد الراء.
- ١٠- في القاموس الجماعه من الناس.
- ١١- البيت في ديوانه (ط. بيروت): ٧٥. تهذيب الألفاظ : ٣١ بروايه فابغوا فكيهه ، وهى فكببه بنت قناده بن مشنوء من بنى قيس بن ثعلبه (ه. تهذيب الألفاظ - ٣١) - مشى الزرافه : أراد أنهم يفعلون ذلك مجاهره ويجتمعو على الفواحش كما يجتمعون للغزو - الحجف : الترسه.

والمزند (١) : الفاحش . قال :

كريم على عزائه (٢) لو تسبته

لفداك عفوا لا تراه مزندا

وقال زهير في الزاهق (٣) :

القائد الخيل منكوبا دوابرها

منها السنون ومنها الزاهق الزهم (٤)

وقال غيلان في الزهم (٥) :

هل تبلغني كناز اللحم ناجيه

مفروشه الزور في اصلابها زهم

والزهاء : ما ارتفع (٦) . قال لبيد :

وبالرأس اوصال كأن زهاءها

ذرى الضمر لما زال عنها القنابل (٧)

والركن : الحفظ . وقال (٨) :

ولن يرجع قلبي ودهم أبدا

زكنت من ودهم مثل الذي زكوا (٩)

الأزواج

الأزواج من البقل : ما تزوج وكثر والتف . وقال لبيد :

فأصبح يذريني إذا ما احتشته

بأزواج معلول من الدلو معشب (١٠)

والزلف : المرائي ، الواحدة زلفة .

قال لييدُ :

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدُّبَارُ كَأَنَّهَا

زَلْفٌ وَأَبْقَى قَيْبَهَا الْمَخْزُومُ (١١)

ص: ٧٤

- ١- ضبط في القاموس كعظم.
- ٢- عزائه : شدته.
- ٣- الزاهق : السمين.
- ٤- ديوانه (ط. بيروت) : ٩٢. دوابرها - مآخير حوافرها - الشنون من الخيل : بين السمين والمهزول - الزهم : الكثير الشحم.
- ٥- باقى الشحم فى الدابه.
- ٦- ما ارتفع : يريد شخوصها ، وفى التاج : وزهاء الشىء كغراب : شخصه.
- ٧- ديوان لييد (ط. بيروت) ١٣٦ بروايه وبالرس وصال كأن زهاءها ذوى الضمر لما زال عنها القبائل الرس واد بنجد - الذرى : النعاج الهزريك - الضمر : اسم جبل.
- ٨- فى التاج (ز ك ن) وأنشد الجوهري لقعب بن أم صاحب.
- ٩- البيت فى اللسان والتاج (زكن) والأساس بروايه : زكنت منهم على مثل الذى زكنوا.
- ١٠- ديوان لييد (ط. بيروت) : ٣١ يصف فرسه. يذريني : يطرحنى. معلول : سقى مره بعد مره. الدلو : نجم - والمعنى أصبح هذا الفرس يطرحنى لشده سرعته إذا أعجلته بين نبات ملتف كثير العشب.
- ١١- ديوان لييد (ط. بيروت) : ١٥٣. تحيرت : أقام الماء فيها ولم يترب - الدبار : جمع دبره وهى الساقبه بين المزارع - الزلف : مصانع الماء والمفرد زلفه عن أبى عمرو كما فى التاج - وأبقى هكذا فى الأصل والذى فى الديوان وألقى - والقتب : القتب (بالتحريك) وما عليه. المحزوم : المربوط بالحزام.

وَيُقَالُ لِلْغَدِيرِ إِذَا امْتَلَأَ : كَأَنَّهُ زَلَفَهُ ، أَيْ مَرَّاهُ .

وَقَالَ لَيْبَدٌ (١) :

وَرَدُّ إِذَا كَانَ النَّوَاصِي غُيْبًا (٢)

بِزَعْقِهِ الْخَيْلِ عَجَاجًا كُدْرًا

وَقَالَ أَيْضًا (٣) :

بَاتَ وَبَاتَتْ لَيْلَهَا مُقَوَّرًا (٤)

تَوَجَّسُ النَّبُوحُ شُعْنًا زُعْرًا

وَالْأَزْرُ : الظَّهْرُ . قَالَ حُرْثَانٌ (٥) :

رَصَّعَ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا

أَنْبَلَ عَدْوَانَ كُلِّهَا صَنَعًا (٦)

أَيْنَمَا قَوْسُهُ فَبَايْنَهُ الْأَزْرُ

رِ هَتُوفٌ تَخَالُهَا ضِلَعًا (٧)

وَقَالَ الْفَضْلُ (٨) :

تَلْفَهُ إِلَى أَرَاطٍ زَعْرَعُ

تَرْفَعُ أَذْيَالًا وَذَيْلًا تَدْفَعُ

وَقَالَ أَوْسٌ (٩) :

فَمَا زَالَ يَبْرِي الشَّدَّ حَتَّى كَأَنَّمَا

قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الرَّعَانِفِ (١٠)

وَالْأَزْوَالُ (١١) : الرَّجَالُ . وَقَالَ أَوْسٌ :

أَمْ مَنْ لِحَى أَضَاعُوا بَعْضَ أَمْرِهِمْ

- ١- فى الزعق : إثاره التراب. فى التاج : يقال : زعقت الريح التراب : أثارته. وفى حاشيه ابن برى : أمارته.
- ٢- الرجز فى ديوانه (ط. بيروت) : ٨١ - ورد : أحمر. يقول إنه أسد مشرق الطلعه إذا أغبرت النواصي فى القتال - بزعه الخيل : فى الديوان : وعقت الخيل أى شقت الغبار.
- ٣- أى ليبد فى الزعر : جمع أزعر وهو القليل الشعر.
- ٤- البيتان فى ديوانه (ط. بيروت) ٨١ و ٨٢. المقور : الضامر من الخيل - النبوخ : الحى - وزعرا : فى الديوان : غربا.
- ٥- حرثان : هو ذو الأصبغ العدوانى - والأزر : ليس من الباب فهو من باب الهمزه والزأى والراء.
- ٦- هذا البيت رقم ٩ من المفضليه ٢٩ بروايه : قوم أفواقها وترصها.
- ٧- ليس فى المفضليه.
- ٨- هو أبو النجم العجلى. فى الزعزع : الريح يحرك الأشياء.
- ٩- فى الزعانف : أجنحه السمك واحدها زعنفه.
- ١٠- البيت فى ديوانه (ط. بيروت) : ٧٢؛ واللسان والتاج (زع ن ف) يبرى الشد : فى الديوان يفى الشد وفى اللسان : يفرى البيد - والمراد أن يعمل الجرى وأن قوائمه لاتمش الأرض كأنها زعائف معلقه.
- ١١- أزوال : جمع زول (قاموس).
- ١٢- ديوانه (ط. بيروت) : ١٠٣ والروايه فيه دلدال بدلا من أزوال ، ودلدال : متذبذبون - والقسوط : العصيان - والدين : الطاعه ، أى هم بين العصيان والطاعه.

وَالزَّنِيمُ (١) الشَّقُّ. قَالَ أَبُو لَيْلَى النَّهْدِيُّ :

تَرَكَتُ الطَّيْرَ عَاكِفَهُ عَلَيْهِ

مَفَاصِلُهُ كَمَا رُِعِلَ الزَّنِيمُ

رُِعِلَ : شُقَّ.

وَالزَّرْعَبُدُ (٢) : المُخُّ ، وَهُوَ طَبِيخُ الهَيْدِ أَيْضًا.

وَالأَزْدِهَاءُ : هُوَ الاِسْتِخْفَافُ (٣). وَأَنشَدَ :

فَقُلْتُ لِجِرَاضٍ وَقَدْ كَدْتُ أُرْدَهَى

مِنَ الشُّوقِ فِي إِثْرِ الخَلِيطِ المَيْمِمِ

وَالزَّرَهُوُ : اللُّونُ (٤) ، يُقَالُ قَدْ أَزَهَتِ البُسْرَةُ. وَقَالَ طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ (٥) :

عُقَارٌ تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبِعُ زَهْوَهُ

وَيَخْطِفُنَّ أَغْلَاقًا عَلَيَّ كُلِّ مُفَامٍ (٦)

وَالزَّرْعُفُ : اللَّيْنَةُ (٧). قَالَ أَبُو ثَوْرٍ (٨) :

وَكُلُّ مُفَاضَةٍ بَيضاءَ زَعْفُ

وَكُلُّ مُعَوَّدِ الغَارَاتِ جَلْدٍ (٩)

وَالزَّرْمُوعُ (١٠) مِنَ الجَرَى. قَالَ أَبُو ثَوْرٍ :

رَبَاعِيَةٌ وَقَارِحُهَا وَجِحَشُ

وَتَالِيَةٌ وَهَادِيَةٌ زَمُوعٌ (١١)

وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ وائِلٍ فِي الزَّبْرِ (١٢) :

فَكَانَ عَلَيْهِمْ عَيْنًا ثَقِيلًا

أَبُو حَسَّانَ إِذْ ظَعَنُوا بَزْبِرٍ

وقَالَ الْمُتَلَمِّسُ فِي الزَّيْمِ (١٣) :

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ لِعَبْدِكُمْ

زَيْمًا فَمَا أُجْرِرْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَا (١٤)

ص: ٧٤

- ١- هكذا فى الأصل ولعلها التزيم ليوافق التفسير - أما الزيم فهو المشقوق الأذن.
- ٢- الزغد: الزبد - والمخ: فى القاموس: مخ الشى: خلاصته، وكذلك الزبد. والهييد: الحنظل.
- ٣- وكذا فى التاج.
- ٤- وكذا فى المعجمات.
- ٥- فى التاج: يصف هوادج الطعائن.
- ٦- التاج (زهو). العقار: ضرب من الثياب أحمر - زهوه: بريقه - مفأم: وطئ بالفئام: وطاء يكون فى أسفل الهودج.
- ٧- فى التاج: قال الشيبانى: الواسعه.
- ٨- هو عمرو بن معد يكرب.
- ٩- المفاضه: يعنى درعا واسعه.
- ١٠- الزموع: السريع العجول. وقد زمعت ترمع زمعانا وهو مما يوصف به المذكر والمؤنث.
- ١١- البيت رقم ١٦ من الأصمعيه: ٦١ - الرباعيه: الأتان أسقطت رباعيتها عند تمام الرابعه من سنه - قارحها: فحلها - التاليه: الأخيره - هاديه: متقدمه.
- ١٢- الزير: الانتهار والدفع.
- ١٣- الزيم: أى الملتصق بالقوم ليس منهم شبه بالزيمه فى عنق العناق.
- ١٤- ديوانه: (ط. معهد المخطوطات) والبيت رقم ١٦ من الأصمعيه ٩٢ بروايه أن أكون لخلفكم أى عقبكم. وزعيما بدلا من (زنيما) - أجزرت أى منعت، والإجرار: أن يشق طرف لسان الفصيل أو الجدى لئلا يرضع.

وقال فى الأزند (١) :

فالعبدُ عبْدُكم اقتلوا بأخِيكم

جهم بن نائلة اللذيد الأزند (٢)

وقالت لى فى الرعم (٣) :

حتى إذا برز اللواء رأيتته

تحت اللواء على الخمس زعيما (٤)

والمزرق (٥) : المستلقى وراءه. وقال الأسدى :

يزعم زيد أن رجلي مزرق (٦)

يكفيك الله وحبل فى العنق

والزبراء (٧) : النعجة العظيمة. قال عطية الدبى :

لقد تقاضينا قضاء بسرا (٨)

من ابن بطرى نجات زبرا

والزلاخه (٩) : مشى لیس ببطىء ولا سريع

والأزل (١٠) : الضيق ، وقد أزلت الماشية ، والقوم ، وأنا آزلهم. وأنشد :

لتوعين رعيه مأزوله

أو تبرزوا حلوبه مغزوله

والزنانير : الحصى (١١) الصغار ، والواحدة زنيرة (١٢). وقال ابن مقبل :

تهدى الزنانير أرواح المصيف لها

ومن ثنايا فوج العور تهدينا (١٣)

- ١- الأزند : الضيق الصدر البخيل.
- ٢- البيت فى ديوانه ١٥٢ : (ط. معهد المخطوطات) وعجزه فيه : كالعير أعرض جنبه للمطرد وعليه فلا شاهد فيه. وقوله اللذيذ بذالين معجمتين لعله تصحيف اللديد بدالين مهملتين من اللدد الخصومه الشديده.
- ٣- الزعيم : سيد القوم ورئيسهم. وفعله زعم ككرم زعامه.
- ٤- والبيت فى اللسان والتاج (ز ع م) بدون عزو ، وبروايه حتى إذ رفع اللواء.
- ٥- وكذا فى اللسان وفيه أيضا : زرقت الناقه الرحل أخرته إلى وراء فانزرق.
- ٦- البيتان فى اللسان - وحبل فى العنق يعنى اللبب.
- ٧- وانظر صفجه ٧٠.
- ٨- قضاء بسر : عجل فى غير محله وأوانه.
- ٩- ليس فى المعجمات والذى فيها الزلخان فى المشى : التقدم فى السرعة والجيم لغه فيه.
- ١٠- ليس من هذا الباب فهو من باب الهمزه والزاي واللام كما فى المعجمات.
- ١١- وكذا فى اللسان.
- ١٢- ضبطت فى اللسان ضبط حركات على صورته المصغر زنيده وفى اللسان أيضا واحدها زنار.
- ١٣- ديوان ابن مقبل (ط. دمشق) : ٣١٨. اللسان (ز ن ر) معجم البلدان (زنانيير). الزنانيير) : أرض باليمن ، وتروى بغير لام وهو أقيس لأنه اسم لها عام. وفى القاموس : رمله بين جرش وأرض بنى عقيل. وروايه اللسان والديوان. تهدي زنانيير أرواح المصيف بضم راء زنانيير وفتح حاء أرواح.

وَالزَّفِيَانُ : الخَفِيفَةُ (١) ، زَفَتْ تَزْفِي .

وَأَنشُد :

وَبَلَدٍ يَعْرُوه رَادٍ وَعَوْعُ (٢)

نَجَّتْكَ فِيهِ زَفِيَانٌ مَيْلَعٌ

وَالأَزْرُوحُ (٣) : الْمُتَخَلِّفُ ، تَقُولُ : أَزَحَ عَنْهُمْ .

وَالزَّهْوُ : سَوْقٌ (٤) . قَالَ :

وَلَا الْوَبْدَاتُ الْمُسْرِفَاتُ كَأَنَّمَا

زَهَاهُنَّ فِي لُجٍّ مِنَ الْبَحْرِ جَالِبٌ

أَيُّ سَاقِهِنَّ .

وَالزَّهْوُ : خَيْلَاءٌ (٥) ، وَهُوَ الْكَذِبُ (٦) أَيْضًا . وَزَهَوْتُ (٧) أَزْهَاهَا .

وَالزُّرْحَنَةُ (٨) : الْمَحْتَبِيَّةُ ، وَهُوَ مَا اعْوَجَّ مِنَ الْوَادِي . وَقَالَ :

مِرَاحًا تَرَاءَاهَا الْعُيُونُ بُرْخَنَهُ

لَهَا لَهَبٌ جِنَحِ الظَّلَامِ عَتِيقُ

وَالزَّمَعَانُ (٩) : مَشَى بَطِيءًا ، وَقَدْ زَمَعَ يَزْمَعُ .

وَالتَّارُحُ (١٠) : التَّبَاطُؤُ ، وَهُوَ يَتَّارِحُ ، مِثْلُ يَتَّقَاعَسُ .

وَالزَّرْوَعُ (١١) ، تَقُولُ : زُرَعْتَ تَزْرُوعُ ، وَهُوَ زَجْرٌ فِي السَّيْرِ أَنْ تَسِيرَهُ ، وَفِي الْحَبْسِ أَنْ تَحْبِسَهُ . وَقَالَ :

سُدُّوْهُ (١٢) يَضْرِبْنَ فَوْقَ الْأَكْرَعِ

مَتَى تَزْعُهُ بِالزَّمَامِ يَنْزِعِ

ص : ٧٨

٢- راد وعوع : أسد مصوت. والبلد : الفلاه. ميلع : سريع.

٣- ليس من الباب.

٤- فى اللسان : زهته الريح : ساقته.

٥- وفعله زهى كعنى فهو مزهو ، وفيه لغه أخرى حكاه ابن دريد كدعا وهى قليله.

٦- وفى اللسان شاهد على هذا المعنى لابن أحمر : ولا تقولن زهواً ما تخيرنى لم يترك الشيب لى زهواً ولا الكبر

٧- فى اللسان : زها النبت يزها زهواً وزهوا (بتشديد الواو) وزهاء : حسن.

٨- فى الأصل : الزخنه بالخاء المعجمه وهو تصحيف ، والمثبت من المعجمات ، فى القاموس : الزخنه (بالحاء المهمله) بالضم : منعطف الوادى وكذا فى اللسان.

٩- فى القاموس : وفعله كمنع.

١٠- ليس من الباب فهو من باب الهمزه والزاي والحاء.

١١- وكذا فى اللسان.

١٢- سدوله : جمع سدل : الستر : وما جلل به اليهودج من الثياب وما أسبل عليه.

وَأَنشُدْ فِي الرَّمَحِ (١) :

طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ لَيْسَ بِجَانِبٍ

وَلَا كَيْتُهُ كَزُّ الْأَنَامِلِ زُمَحٍ (٢)

وَقَالَ بِجَادٍ (٣) فِي الزَّرِيمِ (٤) :

أَوْ كَمَا عِ الْمَثْمُودِ بَعْدَ جَمَامٍ

زَرِيمَ الدَّمْعِ لَا يُؤُوبُ (٥) نَزُورًا

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

وَإِنَّ الْبَيْعَ قَدْ زَرِمَا (٦)

أَيَّ انْقَطَعِ .

وَالْإِزْعَامُ ، يُقَالُ لِلْبَيْنِ إِذَا أَخَذَ يَطِيبُ قَدْ أَزَعَمَ (٧) ، وَهُوَ مُزْعِمٌ ، وَأَخْضَمَ مِثْلَهُ .

وَزُبْدٌ مَزْبُودٌ مِنْ (٨) الْمَزْبُودِ .

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَلْدًا مَنِيْعًا كَانَ إِزَاءً (٩) شَرًّا .

وَتَقُولُ : أَرِمَ الْقَوْمُ (١٠) أَرَمًا ، وَأَرَمَتْهُمْ السَّنَةُ : هَلَكُوا .

وَتَقُولُ زُبَى يُزْبَى ، أَيْ سَبَقَ يُسَاقُ .

وَأَنشُدْ (١١) :

تِلْكَ اسْتَقْدَهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَالْيَهَا

فَإِنَّمَا بَعْضُ مَا يُزْبَى لَكَ الرَّقْمُ

وَالرَّبَابُ (١٢) شَيْءٌ يُشْبِهُ الْفَارَّ وَلَيْسَ بِهِ ، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ آدُنٌ مِنْ رَبَابِهِ ، لِأَنَّهَا شَدِيدَةُ الْإِنْصَاتِ (١٣) . وَأَنشُدْ :

يَحْطُونَهُمْ مِنْ رَأْسِ كُلِّ حَشَاءِ

كَمَا حُطَّ كَزَزُ حَرِّهِ حَبَانَهَا (١٤)

- ١- الزمج : اللثيم.
- ٢- الجانب : القصير الدميم - الكيئه : الضعيف الجبان.
- ٣- فى اللسان (ز ر م) : عدى ، وفى (نزر) : زيد بن عدى.
- ٤- الزرم : القليل المنقطع ، وفى اللسان أيضا : قال أبو عمرو : الزرم : الناقه التى تقطع بولها قليلا قليلا
- ٥- ديوان عدى (ط . بغداد) . ٦٣ - اللسان (نزر) و (رزم) المقاييس ١ ٣٨٨ المثلثود : ما كثر الوارد عليه حتى نفذ ما فيه - الجمام : الملاء - النزور : القليل.
- ٦- فعله كفرح والبيت فى ديوان النابغه (ط . بيروت) : ١٠٣ وتمام البيت : قلت لها وهى تسعى تحت لبتها لا تحطمنك إن البيع قد رزما
- ٧- وكذا فى القاموس .
- ٨- هكذا فى الأصل ولعلها «مثل» أى أن فعله زيد وأزيد فيقال : زيد الزيد فهو مزبود وازبده فهو مزبد.
- ٩- هكذا فى الأصل والذى فى اللسان والمعجمات : وإنه لإزاء خير أو شر : صاحبه . وفيه : وكل من جعل قيما بأمر فهو إزاؤه . وهذه المادة ليست من هذا الباب .
- ١٠- ليس من الباب فهو من باب الهمزة والزاي والميم . وأزم القوم من باب فرح وأزمتهم السنه من باب ضرب .
- ١١- تقدم فى (ص ٧٠) والبيت لمقدم الديبرى وانظر صفحتى ١٦ و ٢٩ .
- ١٢- تقدم فى (ص - ٤٤) .
- ١٣- الذى فى اللسان : والزباب : جنس من الفار لا يسمع .
- ١٤- كذا فى الأصل : وفوقه علامه الشك .

وقال أبو النَّجْمِ فِي الزِّيَازِ (١) :

إِذَا عَلَا الزِّيَازُ مِنْ زِيَاثِهِ (٢)

كَانَ الَّذِي يَشْخُصُ مِنْ رُؤَاثِهِ (٣)

كَلَّمَعَهُ بِالثَّوْبِ مِنْ خَفَائِهِ (٤)

وَالْمَزَابِدُ : الْأَسَاقِي ، وَالوَاحِدُ مَزْبَدٌ (٥). قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَقَالَ لَهَا جِدِّي هَوَيْتِ وَبَادِرِي

غِنَاءَ الْحَمَامِ أَوْ تَمِيعَ الْمَزَابِدِ (٦)

وَقَالَ الْخَنْعَمِيُّ : الرَّهَالِيلُ (٧) : الْخَفَافُ.

قَالَ الْعَقِيلِيُّ :

إِذَا اسْتُعْرِصَتْ رُكْبَانُهُنَّ لِحَاجِهِ

زَهَقْنَ فَلَمْ يَسْمَعْنَ غَيْرَ نِدَاءِ

مُجَبَّتِهِ أَعْضَادُهَا عَيْدِهِيَّةٌ

زَهَالِيلُ أَدْنَى سَيْرِهِنَّ نَجَاءٌ

وَقَالَ مِرْدَاسٌ فِي الزَّوْلِ (٨) :

إِذَا مَا بَدَا مَا فَوْقَ جَيْبٍ بَقِيرِهَا (٩)

بَدَا الزَّوْلُ مِنْ جَيْدٍ وَمِنْ مُتَكَلِّمٍ

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الرَّهْدُ (١٠) مِنْ الْأَرْضِ : الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ أَدْنَى مَطَرٍ سَالَ ، وَهُوَ الْعَزَازُ (١١).

ص : ٨٠

١- الزيزاء : الأ-كمه الصغيره ، وقال ابن شميل : القف الغليظ المشرف الخشن. وفي النوادر : الزيزاه وهن زياز : رعوس القفاف (نوادر أبي زيد : ٢٤٩).

- ٢- فى المعانى الكبير آيات كثره من هذا الرجز وليس فيها هذه الأبيات - من زيزائه : من سرعته ، وفعله : زوزى يزوزى. قال رؤيه : ناج وقد زوزى بنا زيزاءه.
- ٣- رواؤه : منظره (لسان - رأى).
- ٤- اللمعه : البقعته تخالف لون الثوب.
- ٥- هكذا بالباء الموحده. والمزبد : وعاء الزبد ، وفى شرح أشعار الهذليين ٨١٩ عن أبى عمرو هو الذى يمشخ فى اللبن والزبد سقاء أو جره.
- ٦- البيت فى ديوانه (ط. دار الكتب) : ٦٩ بروايه المزاييد بالياء المثناه من تحت جمع مزاده ومزاد بحذف هائها وعنى بها قربه اللبن. وروايه البيت كما فى الديوان : يقال لها جدى - تميع : تذوب وتسيل. وغناء الحمام : يعنى به السحر ، أى قبل غناء الحمام فى السحر.
- ٧- الزهاليل : جمع زهلول. فى اللسان : الزهلول : الأملس الظهر. والمعنى الذى فسر به الزهاليل هو أشبه بالزغلول ففى (ز غ ل) وكسر سور : الخفيف الروح والجسم. وفى اللسان عن ابن خالويه : الزغلول : الخفيف الروح ، والخفيف الجسم يقال له الزحلول ، والحاء والهاء مخرجاها قريبان فأحدهما لغه أو تصحيف.
- ٨- الزول : العجب.
- ٩- البقير : برد يشق فيلبس بلا كمين ولا جيب ، وقيل هو الإتب.
- ١٠- فى القاموس واللسان : الزهيد ...
- ١١- المكان الصلب السريع السيل (ع ز ز).

وَالزَّرُوفُ : الضَّرْبُ (١) : وَأُنشِدُ لِلنَّابِغَةِ :

زَرُوفُ الرَّجْلِ طَامِحَةٌ يَدَاهَا

إِذَا اتَّقَدَ الصَّحَاصِحُ وَالْحُزُونُ (٢)

وَقَالَ النَّابِغَةُ فِي الرَّهِيْقِ (٣) :

فَعَادَرَهُنَّ مُنْعَفِرًا زَهِيْقًا

وَأَخَّرَ مُثْبِتًا يَشْكُو الْجِرَاحَا (٤)

وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّيْمِ (٥) :

بَاتَتْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ وَاحِدَةً

بَدَى الْمَجَازُ تُرَاعِي مَنزِلًا زَيْمًا (٦)

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ فِي الزَّمْخَرِ (٧) :

كَأَنَّ تَجَاوَبَ أَصْوَاتِهَا

إِذَا مَا قَرَّبَنَ الْمِيَاهَ الْخِمَاسَا (٨)

زَمِيرُ الْهَبَانِيْقِ فِي زَمْخَرٍ

مَجُوفٍ إِذَا مَا ارْتَجَسْنَ ارْتِجَاسَا

وَالزَّخْرُ ، تَقُولُ : زَخَرَتِ الْأَرْضُ :

إِذَا نَبَتَتْ نَبَاتًا عَجَبًا ، تَزْخِرُ (٩).

وَقَالَ الْمُحَبَّلُ فِي الرَّثْبِرِ (١٠) :

فَلَوْ أَنَّهُ أَحْمَى الْمِيَاهَ لَكُنْتُمْ

عَلَى كُلِّ مَاءٍ سَوْفَ تَلْقَوْنَ زُنْبُرًا

١- فى اللسان : ناقيه زروف : طويله الرجلين واسعه الخطو.

٢- ليس فى قصيدهه التى على هذا الروى من ديوانه المطبوع فى بيروت. طامحه : مرتفعه - الصحاصح : جمع صحصح ، وهو كل ما استوى من الأرض وجرى - والحزون جمع حزن : الأرض الغليظه.

٣- الزهيق : المزهق : المقتول.

٤- ليس فى ديوانه المطبوع فى بيروت. منعفرا : ملقى على الأرض متربا - المثبت : العاجز عن الحركه من مرض ونحوه.

٥- الزيم : المتفرق. وعن ابن خالويه : الضيق وأنشد بيت النابغه (اللسان).

٦- ديوان النابغه (ط. بيروت) : ١٠٣ - اللسان والتاج (زى م) وفيهما : ومنزلا زيمًا : متفرق النبات ، وقيل : أراد تتفرق عنه الناس ، وأراد بثلاث ليال أيام التشريق ثم نفرت واحده إلى ذى المجاز.

٧- الزمخر : المزممار الكبير الأسود. (اللسان).

٨- البيتان ليس ضمن القصيده السنيه التى فى ديوانه المجموع والمطبوع فى دمشق. الخماس : جمع خمس وهو من أظماء الإبل وذلك أن ترعى بعد ورودها ثلاثه أيام ثم ترد مره أخرى فى اليوم الرابع. الزمير : الصوت. الهبانيق : جمع هبنوق : الوصيف من الغلمان - ارتجسن : هدرت هدرا شديدا يريد الإبل.

٩- هكذا فى الأصل بكسره تحت الخاء والذى فى المعجمات أنه يزخر بفتح الخاء من باب منع.

١٠- هكذا بضم الزاى ، وفى القاموس : الزنبر كجعفر : الأسد ، وكقنفذ : الخفيف من الغلمان. وبيت المخبل يشير إلى الأسد فلعل الضم لغه.

وقال ابنُ الذُّبَيْبِ فِي الْمُرْزَبِ :

وَلَا أَشِبَّ الْمَخَالِبِ مُرْزَبِ (١)

تَظَلُّ عَلَيْهِ شَيْخَتُهُ تَحُومُ

فَجَاءَتْ أُمُّهُ تَصْدَى إِلَيْهِ

وَقَدْ أَرَمَتْ بَوَاحِدِهَا الْأَرْوَمُ

وَأَنشَدَ :

وَذَاتُ بَيْنٍ لَمْ تَلْقَحْ لِرُوجِ

وَلَا يَدْرِى بَنُوهَا مَنِ أَبُوهَا

وَلَا يُغْنُونَ فِي الْهَيْجَاءِ شَيْئاً

عَدَاهُ الرُّوعَ حَتَّى يَرْكَبُوهَا

وَقَالَ أُمِّيَّةٌ فِي الْأَزْيَبِ (٢) :

وَقُلْتُ لَهُمْ مَاذَا تَقُولُ وَأَعْلَنْتُ

بِبَعْضَاتِنَا وَالتَّجَّ لِلْحَيِّ أَزْيَبِ (٣)

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الزُّغْلَمَةُ (٤) ، تَقُولُ : مَا فِي نَفْسِكَ عَلَيْهِ زُغْلَمَةٌ ، وَهِيَ الْمَوْجِدَةُ .

وَالزُّوْمَلَةُ : الْعَيْرُ (٥) . وَقَالَ : نِعْمَ أَخُو الزُّوْمَلَةِ الْمَوَاقِيرُ (٦) .

وَقَالَ الْخَثْعَمِيُّ : الرُّمْتُ يَزْبُدُ (٧) وَالغَضَا ، تَزْيِيدًا ، وَقَدْ أَزْبَدَ وَأَحْبَطَ أَيضًا ، وَهُوَ أَنْ يَبْيَضَّ .

وَأَنشَدَ لِأُمِّيَّةٍ فِي الزَّنِيمِ (٨) :

تُحَوَّلُ شَيْبَ شَارِبِهَا شَبَابًا

وَمَاءَ الزَّنَجِيلِ بِهَا زَنِيمٌ

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الرَّاجِلُ (٩) : أَنْ تَجْعَلَ فِي حَلَقِهِ تَكُونُ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَدِيدِ قِطْعَةٍ مِنْ نَشَعِهِ لِتَقَى الرَّسْنَ لَمَّا يَأْكُلُهُ الْحَدِيدُ (١٠) .

- ١- المزلقب : الفرخ طلع ريشه ، لغه فى الغين المعجمه (تاج).
- ٢- فى القاموس : الأزيب : الخصومه والعداوه.
- ٣- التج : اشتد.
- ٤- وكذا فى القاموس واللسان.
- ٥- فى اللسان (ز م ل) : والزومله واللطيمه : العير التى عليها أحمالها ، فأما العير فهى ما كان عليها أحمالها وما لم يكن.
- ٦- المواير : المثقلات بالأحمال.
- ٧- وانظر صفحه ٦٠.
- ٨- الزنيم : المعلق.
- ٩- الذى فى اللسان : الزاجل : الحلقه من الخشبه تكون مع المكارى فى الحزام. وقال ابن سيده : الحلقه فى زج الرمح.

وَالزَّاجِلُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْإِكَافِ (١) وَهِيَ حَلَقُهُ مِنْ عُودٍ يُعْطَفُ فَيُخَالَفُ بَيْنَ رَأْسَيْهِ.

وَقَالَ الْخَشَعِمِيُّ : الْإِزْدِلَاغُ (٢) أَنْ تُصِيبَ النَّارُ الْجِلْدَ فَتَرْدَلِغُهُ ، أَيْ تَحْرِقَهُ.

وَقَالَ الزُّبَادُ (٣) مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ زُبْدُهُ مِنْهُ حِينَ مَخِضَ ، وَهُوَ طَيِّبٌ.

وَالزَّبْرَاءُ (٤) مِنَ الْعَنَمِ الضَّانِ الَّتِي فَوْقَ وَرِكَيْهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ مُنْصَبٌّ إِلَى الْجَنِينِ

وَالْمُؤَزَّرَةُ (٥) : الْبَيْضَاءُ مِنَ النَّعَاجِ أُزِّرَتْ بِسَوَادٍ.

الزُّفْلَانِ

الزُّفْلَانِ (٦) : الْجَنَبَانِ ، تَقُولُ : رَضَعْتُ حَتَّى امْتَلَأَ زُفْلَانُهُ.

وَالتَّرْقِيقُ (٧) : السَّلْخُ مِنْ قَبْلِ الْعُنُقِ.

وَقَالَ الطَّائِيُّ : الزَّيْمُ : النَّخْضُ (٨) الْكَثِيرُ.

وَالتَّرْلِيحُ : لَوْطُ (٩) الْحَوْضِ.

وَالزَّلْجُ : قَدْحُ (١٠) الْمَاءِ مِنَ الْحَوْضِ.

وَالْإِزْلِحْفَافُ : قَمَاءُ (١١) الدَّابَّةِ إِذَا رُفِعَ ذَنْبُهَا. وَالزَّرْمُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْفَعَ الذَّنْبُ وَقَالَ : نَقُولُ لِلْكَبْشِ : هُوَ يَزْرُمُ وَيَشْمِلُ

وَالْإِنزَهُوُ (١٢) : هُوَ الضَّيْقُ.

ص: ٨٣

١- فى اللسان : خشبه تعطف وهى رطبه حتى تصير كالحلقة ثم تجنف فتجعل فى أطراف الحزم والحبال. وجمعه زواجل.

٢- فى القاموس والتاج : ازدلغ الجلد : أصابته النار فاحترق ، نقله العريزى فى تكمله العين.

٣- الذى فى اللسان : زباد اللبن بالتشديد : مالا خير فيه. وقالوا فى موضع الشده : اختلط الخاثر بالزباد ، أى اختلط الخير بالشر أو الجيد بالردئ.

٤- ليس فى المعجمات وانظر صفحات : ٥٦ و ٧٠ و ٧٧.

٥- نظر لها القاموس بقوله كمعظمه. وفى الأساس : شاه كأنما أزرت بسواد ويقال لها الأزار. والماده ليست من الباب فهى من باب الهمزه.

٦- لم أعثر عليها فى المعجمات.

٧- فى اللسان : الجلد المزق الذى سلخ من قبل رأسه.

٨- النحض : اللحم المكتنز.

٩- لاط الحوض : مدره لئلا ينشف. وزلج الشيء : ملسه فالتمدير من مجازه.

١٠- قدح الماء : اغترافه بالقدح.

١١- قمأه الدابه : سمنها ، يقال : قمأت الماشيه من باب جمع كأقمأت : سمنت.

١٢- الإينزهو : فى التاج : قال شيخنا نونه زائده كالهزمه ، قيل ولا- نظير له إلا- انقحل من قحل. وفى القاموس : ورجل انزهو كقندأو أى متكبر ، ورجال انزهوون.

وقال : أَرْحَنَا (١) قِرَاهُمْ. وأنشد :

وَرَبَّتْ أَقْوَامٍ أَرَا حَتْ قِرَاهُمْ

لَجُونِي وَلَمْ يَرِفْدُ بِهَا حَلَبَ مَصِرَ (٢)

الأزُّ

الأزُّ : إِذْخَالُكَ (٣) الْحَطَبَ تَحْتَ الْقَدْرِ.

وقال الطائي : الزُّعْكَوكُ (٤) اللَّيِّمُ.

وأنشد :

زَعَاكِكُ لَا إِنْ يَعْجَلُونَ لِضَيْعِهِ

إِذَا عَلِقَتْهُمْ بِالْقِنَى الْحَبَائِلُ

وقال : التَّرَارُ (٥) : قِتَالٌ أَوْ مُشَاتَمَةٌ ، تقول : هُما يَتَرَارَانِ.

وقال : الزَّلْخُ : الزَّلْقُ (٦). وأنشد :

وَمَنْ تَشَأْ يَا رَبَّنَا تُوفِّقِ

وَمَنْ تَشَأْ تَجْعَلْ بَرْلَخٍ مَرْلِقِ

لَا يَسْتَطِيعُ فَوْقَهُ أَنْ يَزْتَقِيَ

وقال : الأَزْمِيلُ : الشَّدِيدُ (٧).

والمزبى (٨) : مِثْلُ الْمَهْدِ مِنْ أَدَمٍ يُحْمَلُ فِيهِ الصَّبِيُّ.

وأنشد لِأَمِيهِ فِي الزَّبِينِ (٩) :

سَبْعًا وَقَطَّعَهُنَّ تَحْتَ وَثَائِهِ

شِكْكَاءَ بَصُوعٍ لِلزَّبِينِ تُشْرَدُ (١٠)

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الزَّأْمَاتُ (١١) : الْجَمَاعَاتُ تُقُولُ : جَاءَ الْخَيْرُ زَأْمَاتٍ.

وقال : الزَّمُ ، تقول : زَمَّ بِهِ ، لِشَيْءٍ تَحْمِلُهُ (١٢).

ص: ٨٤

- ١- فى اللسان : أزاح الأمر : قضاة.
- ٢- حلب مصر : قليل.
- ٣- ليس من الباب. وفى القاموس : أز النار يوزها أزا : أوقدها.
- ٤- نظر له فى القاموس بقوله كعصفور وفسره بالقصير اللثيم. وجمعه زعاكيك.
- ٥- فى المعجمات : زاره : عاضه.
- ٦- المزله تزل منها الأقدام لندوتها وملاستها. وروى عن أبى زيد : زلخت رجله وزلجت تزلج (بالجيم).
- ٧- فى اللسان : ورجل إزميل شديد ، قال : ولا بثش عنيد الفحش إزميل
- ٨- ليس فى المعجمات ولعله من زيت الشىء : حملته (اللسان) وفيها أيضا احتمال التصحيف من المربى بالراء المهمله.
- ٩- الزيينه : من الزبن بمعنى الدفع.
- ١٠- البيت ليس فى ديوان أميه المطبوع فى بيروت.
- ١١- الزامات : جمع زامه. وفى القاموس : الزامات : الفرق.
- ١٢- فى اللسان : زم به : رفعه. يقال : زم برأسه.

وقال الخثعمي: الازدئاب: الإحتمال (١)، تقول: ازدأبه، أي احتمله.

وقال الفزاري: الأزي (٢):

التقصان، وقد أزي الماء أي نقص، يأزي أزيًا شديدًا وقال:

حتى أزي ديوانه المحسوب

ولاح فيها الشفق المكتوب

والمزلم: الدقيق (٣). وقال بشر يصف الفرس:

مزلم كصليف القد أخلصه

إلى نحيزته المضمار والعلف (٤)

وقال الشيباني: الزفر (٥): الحمل مثل القرية، أو ما كان على ظهره.

والزني (٦): الكلب. وقال الأسدي:

غيران يلحس أسكتي زنيته

علم يسور على البرائن أعقد

وقال الأسدي في الزاهف (٧):

لتوقع شيئًا واقعا بقراره

ويزهف منها القلب ما هو زاهف (٨)

ص: ٨٥

١- وكذا في اللسان.

٢- ليس من الباب ونظر له في القاموس كعتي.

٣- في اللسان عن ابن الأعرابي: الصغير الجثة.

٤- ديوانه (ط. دمشق) ١٤٠. المزلم: المقتدر الخلق قد أجيد العناية به. الصليف: أحد عودين يعرضان على الغيظ تشد بهما المحامل. شبه فرسه به في شدته وإجاده صنعه. نحيزته: طبيعته. المضمار: التضمير.

٥- وفي القاموس: للزفر بالكسر:؟ الحمأ؟ على الظهر (ج) أزقار.

٦- فى اللسان (زأن) عن ثعلب : كلب زئنى بالهمز : قصير. وفيه : ولا تقل صينى.

٧- فى اللسان : الزهف : الخفه والنزق ، وزهف (فى القاموس كفرح) زهفأً : خف وعجل.

٨- فى هامش الأصل عن السكرى : هذا آخر ما فى أصل كتاب أبى عمرو من حرف الرأى. وفى الجانب الآخر ، قابلت به خط الحامض.

إشاره

قال : سَجَرْتُهُ : أَوْجَرْتُهُ (١) سَجْرًا ، يَسْجُرُ .

وَسَجَرَتِ (٢) النَّاقَهُ فِي صَوْتِهَا تَسْجُرُ .

وَسَبَّرَهُ : قَاسَهُ (٣) ، يَسْبُرُهُ (٤) .

الأسده

الأسده (٥) : أَنْ يَكُونَ فِي الرَّجُلِ عَيْبٌ يَخَافُ أَنْ يُعَيَّرَ بِهِ فَيَمْنَعُهُ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَعْرِفُ مِنْ نَفْسِهِ .

وقال الكميت :

وما بِجَبْتِي مِنْ صَفْحٍ وَعَائِدَةٍ

عِنْدَ الْأَسَدِ إِنَّ الْعِيَّ كَالْعَضْبِ (٦)

تقول : أما والله ما بِجَبْتِي (٧) الأسدَه أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ..

السريبه

السريبه (٨) : الَّتِي تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيِ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ لِتَتَّبِعَهَا .

السَّوْرُ

السَّوْرُ (٩) : السَّيْدُ . قال الأعجمي لبني القين : مَنْ سَوَّرُكُمْ يَا بَنِي الْقَيْنِ؟ فقال قُطْبَةُ بن الخَضْرَاءِ : أَقُولُهَا يَا بَنِي الْقَيْنِ؟ قالوا : نَعَمْ ، فَأَنْتَ لَهَا أَهْلٌ . قال : أَنَا سَوَّرُهُمْ .

وقال : ذَهَبَ عَلَيَّ سُجَاحَتِهِ ، أَيَّ عَلَيَّ سَمْتِهِ . وَذَهَبَ عَلَيَّ سُجَاحِهِ (١٠)

وتقول : لَكَ أَسْلَاعُهُ ، أَيَّ أَمْثَالِهِ (١١) ، وَلَكَ سِلْعُهُ أَيَّ مِثْلِهِ .

ص : ٨٦

١- أوجر الدواء والماء : صبه في وسط الفم.

٢- مدت حنينها فطربت في إثر ولدها. قال أبو زيد الطائي ويروي للحزين الكنانى : حنت إلى برك فقلت لها ترى بعض الحنين

فإن سجرک شائقى

٣- ليعرف غوره إذا كان جرحا ، ويختبره ويعتبره إذا كان غير ذلك.

٤- فى المصباح فرق بين سبر الجرح فجعله من باب نصر ، وسبر القوم إذا تأملهم فجعله من باب قتل وضرب.

٥- جمع سد على غير قياس. وفى القاموس : والقياس سدود ، وفى التاج : بالضم أو أسد ، وعند ابن سيده أن أسدا جمع سداد ، يقال : ما به سداد أى عيب.

٦- اللسان (س د د) يقول : ليس بى عنى ولا- بكم جواب الكاشح ولكنى أصفح عنه لأن العى عن الجواب كالعضب وهو قطع يد لو ذهاب عضن - والعائده : العطف.

٧- فى اللسان. لا نجعلن بجنبك الأسد ، أى لا تضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به صمم وبكم.

٨- فى اللسان : السريبه : التى تصدرها إذا رويت الغنم فتتبعها.

٩- كذا فى القاموس.

١٠- هكذا بضمه فوق السين فيهما ، والذى فى اللسان بفتح السين ، وفعله سجح سجحا وسجاحه.

١١- وكذا فى اللسان وفيه أيضا : وأشباهه.

وقال الكَلْبِيُّ : السُّلْعُ (١) : الشَّقُّ.

السَّرْدَاخُ

السَّرْدَاخُ : النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ (٢) الْوَسَّاعُ.

قال ابن مِيَادِه :

والرَّحْلُ فَوْقَ جُلَالِهِ سِرْدَاخٍ (٣)

سَجَبَتِ

سَجَبَتِ النَّاقَةُ تَسْجُو إِذَا عَطَفَتْ عَلَى وَلَدِهَا فَلَمْ تَطْرُقْ ، سَجُوءًا (٤).

السُّوَاخُ

السُّوَاخُ (٥) : الْمَكَانُ الْوَعْثُ ، وَقَالَ :

وَإِنْ حَلَّتِ الْعُيُونُ النَّوْمَ أَلْقَتْ

أَصَابِعَهَا بِسُوَاخٍ دَهَاسٍ (٦)

وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ مَا سَمَرَ (٧) سَمِيرًا.

وقال الكَلْبِيُّ : رَأَيْتُهُ فِي أَشْلَاءِ السَّحَرِ.

وقال غَيْرُهُ : فِي أَشْلَاءِ (٨) السَّحَرِ.

السَّكُّ

السَّكُّ : جُحْرُ الْعَقْرَبِ (٩).

وَيُقَالُ لِلْمَاءِ إِذَا حُمِلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ لِيَكُونَ أَمْرًا لَهُ : قَدْ سُبِيَ ، مِثْلَ سِبَاءِ الشَّرَابِ.

وقال : قَدْ سَدِكَ (١٠) بِهِ ، وَعَسَقَ بِهِ ، أَيْ لَصِقَ.

هذا سَاعِدٌ (١١) مِنَ الْوَادِي ، وَهِيَ التَّلْعَةُ.

وقال : سَرَأَ (١٢) الشِّتَاءُ ، أَيْ ذَهَبَ

- ١- فى اللسان : السلع (بفتح فوق السين) : الشق يكون فى الجلد وجمعه سلوع وأسلاع ، ورواه ابن الأعرابى واللحيانى سلع بالكسر.
- ٢- فى اللسان : السرداح والسرداحه : الناقه الطويله ، وقيل الكثيره اللحم ، وليس فيه الوساع.
- ٣- الجلاله : العظيمه.
- ٤- نظر له القاموس كعلو. وفى اللسان : ناقه سجواء : ساكنه عند الحلب.
- ٥- وكذا فى اللسان : وفى القاموس والتاج : وصارت الأرض سواخا بالضم وسواخا كرمان أى طينا ، وسواخى بضم فتشديد كشقارى أى كثر بها رزاع المطر.
- ٦- فى الأصل وإن خلت (أى بالخاء المهمله) والمثبت عن الحامض وقال : هو الصحيح - الدهاس : كل لين جدا وهذا البيت ورد بعد عبارته والله لا أفعل ذاك ما سمر سمير وهو يتصل بالسواخ فلزم تقديمه.
- ٧- فى هامش الأصل عن الحامض : ما اسمهر سمير. (ولعلها ما أسمر سمير) وفيه أيضا عن السكرى : حفظى ما سمر ابنا سمير وهما الليل والنهار : وقوله لا أفعل ذاك ما سمر سمير أى الدهر كله.
- ٨- أشلاء : جمع شلو ، وهو البقيه من الشئ ولعله يريد هنا ولما ينقضى السحر.
- ٩- فى التاج : فى لغه بنى أسد.
- ١٠- سدك به كفرح سدكا وسدكا : لزمه. وعسق به كفرح عسقا : لصق به ولزمه (تاج).
- ١١- فى التاج : قال أبو عمرو : السواعد : مجارى البحر التى تصب إليه الماء ، واحدها ساعد بلا هاء وقال غيره : الساعد سيل الماء إلى الوادى والبحر.
- ١٢- سرى الليل : مضى ، من المعتل فلعله هنا همز المعتل.

السُّوَجَل

السُّوَجَل (١): الرِّخْو مِنَ الْقَوْمِ.

السُّنْدَاوَه

السُّنْدَاوَه: الذُّبُّهُ (٢).

السُّنْدَرِيُّ

السُّنْدَرِيُّ: الصَّخْمُ (٣) الْعَيْنَيْنِ.

السَّكَنُ

السَّكَنُ (٤): النَّارُ. وَقَالَ:

بَرَّكْنَ فِي نَسْرٍ مِنْ رَأْسِ رَابِيَه

جُونًا ظُورًا عَلَى مُطْلَنَفَىءِ وَحَن (٥)

خَالَفَنَ بَيْنَ وَجُوهِ حَوْلَ غَائِرِهِ

سُفَعِ الْجَمَاجِمِ مِمَّا لَوْحِ السَّكَنِ

وَقَالَ: أَجْرَوْا سِفَاحًا وَأَجْرَوْا سَفْحًا: إِذَا أَجْرَوْا بِغَيْرِ خَطَرٍ (٦).

وَقَامَرُوا (٧) سِفَاحًا وَسَفْحًا: عَلَى غَيْرِ خَطَرٍ.

قَالَ:

وَقِدَاحٍ لَبَسَتْهَا بِقِدَاحٍ

وَرِهَانَ أَجْرِيَّتَ غَيْرِ سِفَاحٍ (٨)

السَّبْتُ

السَّبْتُ: شَجَرٌ (٩).

وَقَالُوا: قَدْ سَقِفَ (١٠) الْأَدِيمُ: إِذَا صَارَ طِرَاقَتَيْنِ، وَطِرَاقَتَاهُ بَشَرْتُهُ وَأَدَمْتُهُ؛ وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ يَذْهَبُ الْمَاءُ بَيْنَ طِرَاقَتَيْهِ.

والبشرة مما يلي اللحم ، والأدمه مما يلي الشعر والصوف.

وقال : لا أفعلُ ذاك ما عزَّ الله فوقك أو في السماء ، وما عزَّ في السماء نجما ، وما سيمر ابن سيمير ، وما أشيرى سري ، وزعم أن سريا النسر الواقع.

ص: ٨٨

١- في اللسان : السوجل : غلاف القاروره عن كراع.

٢- وكذا في القاموس.

٣- وكذا في القاموس.

٤- في القاموس (س ك ن) : وبالتحريك : النار. وفي التاج : لأنه يستأنس بها كما سميت مؤنسه.

٥- ظؤارا : عاطفه يريد الأثافي - مطلنفيء : لاصق بالأرض يريد الرماد - وحن : عريض.

٦- وكذا في القاموس.

٧- في الأصل : وقال مروا سفاحا والمثبت هنا عن نسخه الحامض كما هو في هامشها وهو الصحيح.

٨- سفاح : جمع سفيح وهو القدح الرابع من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصباء.

٩- هذه العبارة مقدمه في الأصل بين عبارتي : أجروا سفاحا ووقامروا سفاحا وآثرنا وضعها بعد العبارتين ليتسقا معا - وقوله :

شجر : في اللسان : ضرب من الشجر ترعاه الإبل ، وقال أبو زياد : السبط من الشجر وهو سلب طوال في السماء ، دقاق العيدان

تأكله الإبل والغنم وليس له زهره ولا شوك ، وله ورق دقاق على قدر الكراث.

١٠- التكملة (س ق ف).

المسئولة

المسئولة من الغنم : التي يطول فوها ، فيقال في فيها سلته (١).

سحرية

سحرية الإبل : أن تحلب سحر.

وبزكه الإبل : أن تحلب صلاة الغداة.

والقيل : نصف النهار ، والهجرة : حين تزول الشمس.

المسحاج

المسحاج (٢) : السريعة العدو ، ويقال : القوم يشحجون السير سحجاً منكراً.

وقد سحمت (٣) السماء : مطرت.

وقالوا : واحد المسامع مسمع (٤) ، ومسمع الغرب جائبه ، وجائبه الآخر مسمع (٥) أيضاً. أقصره من مسمعيه ، أو أرخ من مسمعيه ، يقصير من مسامعيه ليضيق ولا يحمل كثيراً. والمسمع الآخر دلو طويله مثل السلم ، إلا أن أسفلها ليس بعراق ، عريضه الأسفل مثل الدلو.

وقال : المسوم (٦) الذي لا يحبس عن شيء أرادته.

وقال : الأشيكات : الأحياء ليس لها شرف ، مثل عكل ومحارب وجزم ونهد ويني العجلان وما أشبه هؤلاء ، الواحد سكيث (٧).
وتقول : ما بهذا البلد إلا سكيث ، أي حتى ليس له شرف.

وقال الكلابي : المسحور من الدواب : الذي به قطع (٨) ، وقد سحرت الدابة.

البحراني : السمة (٩) : البساط من الخوص.

والسح (١٠) : التمر اليابس لم يكنز ، وهو الفد.

ص : ٨٩

١- وكذا في التاج عن أبي عمرو.

٢- في القاموس : السحج الإسراع. وفي التاج : ناقه مسحاج : تسحج الأرض بخفها أي تقشره.

٣- من باب قعد. وفي القاموس : سحمت السحابة الماء تسحمه وتسجمه سحما وسجمانا : قطر ماؤها وسال قليلا قليلا.

- ٤- فى القاموس : وكمقعد : موضع السمع.
- ٥- فى القاموس : كمنبر. وفى اللسان : المسمعان : جانب الغرب.
- ٦- فى اللسان : سومت فلانا : خليته وسومه ، أى وما يريد.
- ٧- فى اللسان : ولم يذكر ابن الأعرابى لها واحدا.
- ٨- قطع : بهر. وهو انقطاع النفس وضيقه.
- ٩- فى اللسان : حصير تتخذ من خوص الغصف وجمعها سممام.
- ١٠- ضبط فى اللسان بضم السين وفتحها وهو التمر الذى ينضح بماء ، ولم يجمع فى وعاء ، ولم يكنز وهو منشور على وجه الأرض - والفذ : المتفرق من التمر ، وهو الفض أيضا.

وقال : السَّفُ (١) : طَلَعَهُ الفُحَالِ

.... (٢) كُلَّ سِفِّ خَافِعٍ

الشَّيْفُ

الشَّيْفُ : المُشَقَّقُ (٣) من البُسْرِ.

وقال : رَجُلٌ أَشَجِدُ : إِذَا كَانَ مُتَّفِخَ الرَّجْلِ ، قَدْ سَجِدَتْ (٤) رِجْلُهُ

وقال : إِنَّهُ لَرَجِيبُ السَّرْبِ (٥).

وقال مُتَسَمَّتِ (٦) النَّعْلُ : أَسْفَلُ مِنْ مُخَصَّرِهَا إِلَى طَرَفِهَا. قال كُثَيْبُ :

عَلَى مُتَنَائِي مَوْضِعِ الخَطْوِ نَعْلُهُ

رَهِيْفُ الشَّرَاكِ سَهْلُهُ المُتَسَمَّتِ (٧)

وقال : فِي عَيْنِهِ سَمَارٌ قَذَاهُ : إِذَا كَانَ فِيهَا كَوَكَبٌ (٨) أَبْيَضٌ لَا يَذْهَبُ أَبَدًا.

وقال كثير :

إِذَا مَا نَأْتِي أُمُّ عَمْرٍو تَضَمَّنَتْ

سَمَارَ القَدَى عَيْنِي مَعَ الأَعْيُنِ الرُّمْدِ (٩)

وقال الأَسَدِيُّ : قَدْ أَشْهَبَ (١٠) الشَّاهَ وَلَدُهَا : إِذَا رَعَّثَهَا (١١).

وقال : الرُّغْوَةُ (١٢).

وقال : سَفِهَ رَأْيَهُ ، وَغَبَنَ رَأْيَهُ ، وَبَطَرَ رَأْيَهُ ، وَأَخْطَأَ رَأْيَهُ ، وَسَرَفَ رَأْيَهُ.

وقال : رَشِدَ أَمْرُهُ ، وَرَشِدَ بَعْثَتُهُ ، وَوَجَعَ رَأْسُهُ وَبَطَنُهُ وَكُلَّ شَيْءٍ يَوْجَعُهُ (١٣).

السَّلْحُ

السَّلْحُ (١٤) : مَا عَلَى المِغْزَلِ مِنَ الغَزْلِ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ.

- ١- كذا فى التاج عن أبى عمرو وضبطه الصاغانى بالكسر هامش التكملة (٤٩٣ ٤).
- ٢- بياض فى الأصل.
- ٣- كذا فى التاج عن أبى عمرو. وعزاه الصاغانى إلى ابن الأعرابى.
- ٤- وكذا فى القاموس وفعله من باب فرح.
- ٥- السرب : الصدر. وفى اللسان : إنه لواسع السرب أى الصدر والرأى والهوى.
- ٦- الذى فى القاموس : مسمت النعل.
- ٧- ديوان كثير (ط. بيروت) ٣٢٤.
- ٨- فى اللسان : بياض فى العين ، وعن أبى زيد : البياض فى سواد العين ذهب البصر له أو لم يذهب.
- ٩- ليس فى ديوان كثير (ط. بيروت).
- ١٠- أسهب : أمعن فى الشىء وطال (اللسان).
- ١١- رغثها : رضعها والمراد هنا : جهدها رضاعا.
- ١٢- فى اللسان عن الكسائى : رغوہ اللبن ، ورغوته ، ورغوته ، أى بتثليت الرءاء.
- ١٣- فى هامش الأصل فى نسخه يوجعه. وفى الهامش أيضا أمام هذه العبارة : «لم أجده فى ض» أى فى نسخه الحامض.
- ١٤- هكذا فى الأصل بفتح السين وسكون اللام. والذى فى القاموس والمعجمات : السلخ محركه.

والسَّرَوَ (١) من النَّصَالِ : دَقِيقَةٌ لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ.

السَّبْرَةُ

السَّبْرَةُ (٢) : الغداهُ من الأذانِ الأولِ إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وهي الباردةُ.

التَّسْقِيبُ

التَّسْقِيبُ (٣) : صِيَاخُ المَكَاءِ.

ويُقالُ : قَدْ سَقَفْتُ (٤) من الجُوعِ : إذا جاعَتْ وذَهَبَ بَطْنُها.

وقال العُدْرِيُّ : تَرَكَتْهُ يُسْفَى (٥) عَلَيْهِ التُّرابُ.

السَّلْفَعُ

السَّلْفَعُ (٦) : السَّوداءُ من النَّساءِ.

وقال : السُّبْدُ (٧) : طائرٌ أبيضٌ صَغِيرٌ مِنْ طُيُورِ المائِ. قال :

حَتَّى يَظَلَّ النَّوْبُ دُو الفُضُولِ (٨)

مِثْلَ جَنَاحِ السُّبْدِ العَسِيلِ

وقال : أَسَجَلْتُ (٩) خَصْمِي : إذا تَرَكَتْهُ يَطْلُبُ بَيْتَهُ وَحُجَّتَهُ.

وقال : السَّفْرُ (١٠) : حَدَشٌ في الوَجْهِ يَدْمَى ولا يَبْلُغُ العَظْمَ ، سَفْرَهُ يَسْفِرُهُ سَفْراً.

ص : ٩١

١- في القاموس : السروره مثلته : السهم الصغير ، أو عريض النصل طويله ومع ذلك دقيق قصير.

٢- في القاموس : السبره : الغداه الباردة ، وفي التاج : ما بين السحر إلى الصباح ، وقيل ما بين غدوه إلى طلوع الشمس.

٣- لم أجدها في ماده (س ق ب) فلعلها لغه في الترتيب أو إبدال الزاي سينا ، ففي القاموس (ز ق ب) وترقيب المكاء تصويته.

٤- لعله من قولهم كما في القاموس : جوع سقاسف بالضم ، أى شديد ، ولم يرد الفعل في ماده ، أو لعله تصحيف سخفت بالخاء المعجمه ، ففي القاموس : وسخفه الجوع بالفتح ويضم : رفته وهزاله. وفي الأساس. وأجد على كبدى سخفه من جوع وهي رقه الكبد وخفه تعترى الجائع ، وسخفنى الجوع تسخيفا.

٥- يسفى : يذرى ولعل المراد يقبر ويدفن.

٦- في اللسان (س ل ف ع) : السلفع والسلفعه : البذيئه الفحاشه القليله الحياء ، وقوله هنا السوداء لعلها السوءاء : السيئه ، وفيه

أيضا امرأه سلفع : بذيه لا لحم على ذراعيها وساقها.

٧- نظر له القاموس بقوله (كصرد) وفيه : السبد : طائر لين الريش إذا وقع عليه قطرتان من الماء جرى.

٨- في التاج (س ب د) والجمهره ٢٤٤ ١ وقبلهما : أكل يوم عرشها مقيل وروايه البيت الأول : حتى ترى المئزر ذا الفضول

٩- في اللسان : أسجل الناس : تركهم.

١٠- في القاموس : السفر : الكشط.

وقال الثعلبي :

أبلغ صلها عني وصلداً

تحيات ماثرها سفور (١)

وقال : السقيفة (٢) : العود يُنحت فيجعل على الكسير وهي الجبارة.

وقال : السوسور (٣) : العبد الفاره.

قد أشخفت في خزرها : إذا جاء ردياً.

وقال : طيء تسمى الصخرة سهوة (٤).

وقال : كيف ترى الجراد يسوم (٥) ، أي يطير.

السفنج

السفنج (٦) : الظليم.

وقال لي : السماوة (٧) : شخص كل شيء. قال :

سماوة عود ذي سنامين قائم

سما رأسه عن مززع بحجام

السفيره

السفيره (٨) : قلادة بعري من ذهب أو فضة.

وقال العذري : أرض سلفه ومعرة : إذا كانت قليلة الشجر (٩).

وقال : استرت (١٠) الطعام من مكان كذا وكذا ، أي امترت.

وقال أبو زياد : قد استبتع (١١) الشيء : إذا سرقه. وقد سبغه سرقه. وقد سبغ

ص : ٩٢

جمع سفر وهى الخدوش.

- ٢- وكذا فى القاموس وجمعها سقائف ، وشاهدها قول الفرزدق فَمَاسَ دَلالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألت يَهُونُ)
- ٣- الذى فى القاموس : السرسور : الفطن العالم المدخال فى الأمور بحسن حيله ، وفى التاج عن أبى عمرو : وفلان سرسور مال وسوبان مال إذا كان حسن القيام عليه عالماً بمصلحته.
- ٤- فى اللسان : وخصصه فى التهذيب فقال : الصخره التى يقوم عليها الساقى ، والجمع سهاء.
- ٥- السوم : سرعه المر ، وفى القاموس : سامت الطير على الشئ : حامت.
- ٦- نظر له فى القاموس كعملس ، وقيده بقوله الظليم الخفيف ، وقيل هو من أسماء الظليم فى سرعته.
- ٧- وكذا فى اللسان.
- ٨- التكملة (س ف ر).
- ٩- فى التاج : قليله النبات ، وفيه أيضاً (م ع ر) : أمعرت الأرض : قل نباتها ضد أمرعت قاله ابن القطاع.
- ١٠- فى اللسان (س ي ر) : السيره : الميره. والاستيار : الامتياز - وامتار الطعام جلبه ، زاد فى التهذيب للبيع.
- ١١- كذا فى التاج ، عن أبى عمرو.

فُلَانٌ : إِذَا عَيِدَا عَلَيْهِ السَّمْعُ. وَقَدْ أَسْمِعَ فُلَانٌ غَلَامَهُ عَلَى النَّاسِ ، أَيْ تَرَكَهُ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ. وَقَدْ سَبَّغَتْ (١) سُورَهَا ، أَيْ غَسَلَتْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

المساعر

المساعرُ (٢) من الإبلِ : الماضِيَةُ الَّتِي تَسْعُرُ فِي الْبِلَادِ فَتَذْهَبُ ، سَعَرْتُ سُعُورًا.

وقال : المَسَاحِنُ (٣) : حِجَارَةٌ كَانُوا يَسْحَنُونَ عَلَيْهَا حِجَارَةَ التَّيْبِ ، وَهُوَ الذَّهَبُ ، وَالوَاحِدُ مِسْحَنٌ.

وَالسَّنِينَةُ (٤) : مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا حَزْنٍ ، وَهِيَ السَّنَائِنُ.

وقال أبو الخليل الكَلْبِيُّ : إِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ شَيْئًا يَكْرَهُهُ قَالَ : سَمِعَ (٥) لَا بَلَّغَ.

السُّلُومُ

السُّلُومُ (٦) من الإبلِ : الَّتِي لَمْ يَبْقَ فِي فَمِهَا سِنٌَّ وَسَقَطَ مِشْفَرُهَا الْأَسْفَلُ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْفَعَهُ

وقال : السُّلُوعُ : السُّقُوقُ ، وَالوَاحِدُ سِلْعٌ (٧) ، وَهُوَ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ حُكَيْمُ بْنُ عَيَّاشٍ :

وَيَنْعَشُهَا إِذَا رَكَعَتْ مَمْرٌ

كَحُلُقُومِ الْقَطَاهِ مِنَ الرُّكُوعِ (٨)

يَقُومُ إِذَا الْفَتِينُ عَلَا وَجَالَتْ

كَمَا قَامَ الْخَشَّاشُ عَلَى السُّلُوعِ

وَنَعَشُهُ إِيَّاهَا : أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهَا وَيُشُدَّهُ.

وقال : المَسَانِيفُ مِنَ الْإِبِلِ الْأُولُ (٩) ، وَالوَاحِدَةُ مُسِنَفَةٌ.

ص: ٩٣

١- في التكملة : سبع الإناء : غسله سبع مرات ، وقوله هنا سبعت سورها مأخوذ من قول أبي ذؤيب : كنعت التي ظلت تسبع

سورها وقالت حرام أن ترجل جارها

٢- المساعر : جمع مسعر - تسعر في البلاد : تسرع وتطوف.

٣- أورد التاج شاهدا للمعطل الهذلي ، ويروي لمالك بن خالد كما في شرح أشعار الهذليين : وفهم بن عمرو يعلكون ضروسهم

كما صرفت فوق الجذاذ المساحن الجذاذ (بكسر الجيم والضم أفصح) : قطع الحجارة ، حجاره الذهب.

٤- نظر لها فى القاموس كسفينه ، وهى الرمل المرتفع المستطيل على وجه الأرض وأنشد للطرماح فى هذا المعنى : وآواه جنح الليل ذرو ألاءه وأرطاه حقف بين كسرى سنائن ذرو ألاءه : كنفها وسترها ودفؤها - الحقف : ما أعوج من الرمل واستطال. وكسر الوادى والجبل والرمل : معطفها وجرفتها وشعبها.

٥- فى هذه العبارة أربعة أوجه هذه أحدها. وسمع لا بلغ بكسر السين مرفوعا وسمعا لا بلغا بكسر السين منصوبا ، وسمعا لا بلغا بفتحها منصوبا.

٦- وفى التاج : ويقال إن الميم زائده.

٧- فى التاج بعد ذكره جمعه على سلوع : وهذا يدل على أنه (أى مفردة) بالفتح أى بفتح السين.

٨- ركعت : خفضت رأسها - الفتين : الحره وألبستها كلها حجاره سود كأنها محرقه.

٩- الأول : المتدمات. وفى التاج : أسفت الناقه : تقدمت.

وقال : أسهَلَ الغَدِيرُ (١).

وقال : اسَمَى (٢) فُلانٌ فُلاناً فُقاتلَهُ ، أَى تَعَمَدَهُ.

وقال : هُم سَامِنُونَ (٣) من السَّمَنَ.

وقال : السَّبَنَدَى (٤) من الرِّجالِ : الطَّويلُ قال :

سَبَنَدَى يَظُلُّ الكَلْبُ يَمْضَعُ نَوْبَهُ

إِذا راحَ شَهاقٌ لهُنَّ شَعُوفُ

وقال : سَغَبَ (٥) يَسْغَبُ سَغَباً.

وقال : أَخَذْتُ أَرْضاً مُسْجَهَرَةً (٦) : إِذا لَم يَكُنْ بِها عَلمٌ.

وقال : السَّدِيمُ (٧) : المُهَيَّمُ.

وقال : سَقَطَ إِلَيَّ بِحَدِيثِهِ ، أَى أَطَلَعَنِي عَلَي سِرِّهِ وَأَمْرِهِ.

وقال : نَاقَهُ سَحُوفٌ (٨) : إِذا مَشَتْ سَحَفَتْ فَراسِنها عَلَي الأَرْضِ ، تَسَحِفُ سَحيفاً (٩).

وقال : السَّرِيحَةُ : سَيْرٌ تَقْتَدُهُ مِنَ الجِلْدِ فَتَخْصِفُ (١٠) بِهِ خُفَكَ.

وَكَلْبٌ تُسَمِّيها السَّرِيدَهُ.

وقال : اسْمَلُ (١١) حَوْضَكَ : إِذا أَخَذَ مَدراً فَوَضَعَهُ فِي فُروجِ نِصائِبِهِ حَتَّى يَسُدَّها ، سَمَلْتُ سَمالاً (١٢).

وقال : تَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذا أُعْجِلَ : سَرَعَتْ ذِهِ إِهاَلَهُ مُهْرَاقَهُ (١٣) مَثَلٌ.

ص: ٩٤

١- أسهل : جرى في أرض سهله لا حزنه.

٢- في القاموس : واستميتته : تعمدته للزياره.

٣- وشاهده كما في الأساس (ش ح ب) : بمنزله أما؟ لثيم فسامن بها وكرام القوم باد شحوبها

٤- في التاج في لغه هذيل.

٥- من باب فرح وفي القاموس : سغب كفرح ونصر سغباً وسغبا وسغابه وسغوباً وسغبه : جاع ، أولاً يكون إلا مع نعب.

٦- في القاموس : اسجهر : انبسط.

- ٧- وفعله سدم كفرح. وفي المعجمات : السدم : الهم مع ندم ، وقيل ندم وحزن.
- ٨- في التاج : قلت أى من الإعياء فهي لغه في زحوف التي تزحف بفرسها إذا مشت.
- ٩- هكذا في الأصل وفي المعجمات : سحفا.
- ١٠- وكذا في اللسان.
- ١١- في اللسان : سمل الحوض سملا وسمله : نقاه من السمله. والسمله : الماء القليل يبقى في أسفل الحوض.
- ١٢- هكذا في الأصل بفتح فوق الميم والذي في المعجمات بسكون فوق الميم.
- ١٣- في هامش الأصل عن السكرى (س) : الذي أحفظ في هذا المثل : سرعان ذى إهاله ، وذلك أن رجلا اشترى شاه لا تنقى فعوتب فيها فجعل مخاطها يسيل : فقال سرعان ذى إهاله.

وقال : سَطَّحُوا سَخْلَهُمْ (١) : إِذَا أَرْسَلُوهُ مَعَ أُمَّهَاتِهِ . وَأَرْجَلُوا (٢) .

وقالوا : قَدْ أَسَجَفَ (٣) عَلَيْهِمُ الْغَيْمُ .

وقال : السَّخَاسِخُ : اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا يَسِيلُ فِيهَا الْمَاءُ مِنْ لِينِهَا ، وَالوَاحِدُ سَخَسَخُ (٤) .

وقال : هَذِهِ أَرْضٌ مَسِيْجُورَةٌ : إِذَا سَيَّجَرَهَا السَّيْلُ ، أَيْ مَلَّأَهَا . وقال : مِنَ الثَّمَادِ (٥) مَا إِذَا سَيَّجَرَ سَقَى سَنَتَيْنِ ، فَإِذَا لَمْ يُصِبْهُ سَجْرٌ لَمْ يَسْقِ شَيْئًا .

وقال : أَبْرَدْنَا مِنْهُمْ سِنْفًا ، أَيْ قَطِيعًا (٦) .

وقال : السَّحْلُ : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي ، وَهِيَ السَّحْلَةُ .

وقال : السَّدِمُ (٧) : الْحَزِينُ .

وقال : الْعَبْرِيُّ : طَعَامٌ مَسْوَسٌ (٨) ، أَيْ أَصَابَهُ السُّوسُ .

وقال السَّعْدِيُّ : السَّيِّحُ (٩) : أَنْ تَأْخُذَ بُرْدَهُ فَتَتَّخِذَهَا دِرْعًا . وَهُوَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّ أَوْ تَسَبَّجَا (١٠)

وَيُقَالُ : مَا فُلَانٌ بِمُسْرَجٍ (١١) .

وقال : إِذَا اتَّقَاكَ بِشَقِّهِ الْأَيْمَنِ فَهُوَ سَانِحٌ ، وَإِذَا اتَّقَاكَ بِشَقِّهِ الْأَيْسَرِ فَهُوَ بَارِحٌ (١٢) .

ص : ٩٥

١- وكذا فى القاموس .

٢- وكذا رجلوها (ثلاثيا) .

٣- أى ستر سماءهم .

٤- فى اللسان والقاموس : السخاخ .

٥- الثماد : الحفر يكون فيها الماء القليل ، وقال أبو مالك : يعمد إلى مكان يجتمع فيه ماء السماء وله مسایل من الماء وتحفر فى نواحيه ركايا فيملؤها من ذلك الماء فيشرب الناس الماء الظاهر حتى يجف إذا اصابه بوارح القيظ وتبقى تلك الركايا فهى الثماد .

٦- فى القاموس : السنف : الجماء .

٧- تقدم فى ص ٩٤ .

٨- من سيس الطعام ، وأصله مسوس فحذفت الواو لثقل الضمه عليها ، وليس يأتي مفعول من ذوات الثلاثه من بنات الواو بالتمام إلا حرفان جاء نادرين .

٩- فى اللسان : السبيج : البقير : قميص ليس له كمان .

١٠- ديوان العجاج (ط . بيروت) ٣٥١ - تسبيج : لبس السبيج أى القميص .

١١- هكذا فى الأصل (بضم الميم وسكون السين وفتح الراء غير مشدده) ولعل الكلمه بمسرج على صيغه الفاعل من تسريج الحديث : اختلاقه والزياده فيه ، أو على صيغه المفعول من سرجه الله أى وفقه كما فى اللسان ، أو من سرج الله وجهه حسنه وبهجه .

١٢- فى التاج عن أبى عمرو الشيبانى : ما جاء عن بمينك إلى يسارك وهو إذا ولاك جانبه الأيسر وهو إنسيه فهو سانح ، وما جاء عن يسارك إلى يمينك وولاك جانبه الأيمن وهو وحشيه فهو بارح .

وقال: المسنم (١): الجمل الذي لم يُزكَب ، المُغفَى المُخَلَّى ، قال :

بَدَأَنَّ بِنَا بَوَادِنَ مُسْنَمَاتٍ

فَقَدْ لَطَفَ الْعَرَائِكُ وَالشَّمِيلُ (٢)

وقال: السَّمَمُ : الرَّحِمُ الْخَاصَّةُ (٣).

قال : التَّسْغِيمُ (٤) : الْكَثْرَةُ مِنَ اللَّبَنِ ، يُقَالُ : يَظَلُّ يَسْغُمُهُ .

وقال : الْمُسَجَّسُ مِنَ الْمَاءِ : الْمُتَيْنُ (٥).

وقال : إِنَّ تَمَّ لَسَقَطًا (٦) مِنَ الْقَوْمِ فَاحْذَرُوهُمْ ، وَهُمْ الَّذِينَ يُرَابِطُونَ يَلْتَمِسُونَ الْغِرَّةَ وَيَتَجَرَّءُونَ لَهَا ، وَهُوَ قَوْلُ طَفَيْلٍ :

... أَسْقَاطُهُ وَمَحَارِبُهُ (٧)

وقال الْغَنَوِيُّ : الْأَسْعَدُ : شِقَاقُ (٨) يَأْخُذُ الْبَعِيرَ كَهَيْئَةِ الْجَرْبِ ، وَيَرْمِي مِنْهُ ، فَيَجُرُّونَ وَبَرَهُ.

قال الْغَنَوِيُّ :

إِنَّا سَمْنَعُهُ وَنَحْدَبُ حَوْلَهُ

وَنَسُومُكُمْ بِالْخَسْفِ جَزَّ الْأَسْعَدِ (٩)

وقال : بَعِيرٌ مَبْدُوءٌ مَسْعُودٌ ، أَى حِينَ (١٠) بَدَأَ.

وقال الْغَنَوِيُّ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ يَفْرُقُ مِنَ الْآخِرِ : أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ بَجَنِّيكَ الْأَسْدَةَ (١١) ، أَى فَرَقُ.

ص: ٩٦

١- نظر له في القاموس كمعظم وما هنا من أسنمه الكلاً: سمنه.

٢- العرائك: الأسنمه - الثميل: ما بقى فى أمعائها وأعضائها من الرطب والعلف.

٣- أى القرابه الخاصه ، كما فى التاج.

٤- التسغيم: التجريع (قاموس) وفى التاج: التريه.

٥- فى التاج: المتغير.

٦- سقط القوم: أدنياؤهم وأراذلهم.

٧- محاربه: الذين يحاربون.

٨- وكذا فى القاموس. وفيه : فيهرم منه ويضعف.

٩- ليس فى ديوان طفيل (ط. بيروت).

١٠- مبدوء : أى خرج به ما يشبه الجرب ، وقوله حين بدأ ، الذى فى المعجمات بدئ بالبناء للمجهول.

١١- تقدم فى ص ٨٦.

قال الشَّيبَانِيُّ : هذا واد مُسَمِّ (١) : إِذَا جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ .

وقال الوَالِبِيُّ : الْمُسَنَّفَةُ (٢) من الإِبِلِ : الضَامِرَةُ .

وقالَ : السَّلْغُدُ : الْأَحْمَقُ (٣) ، وَهُوَ الْأَلْفُ

وقال الكِلَابِيُّ : السَّبْرَةُ (٤) : البُرْدُ فِي الْأَيَّامِ أَوْ فِي الْيَوْمِ ، وَهِيَ بِالْغَدَاهِ وَالْعَشِيِّ ، وَأَيُّ اللَّيْلِ كَانَ ، تَقُولُ : مَا كَانَ أَشَدَّ سَبْرَةَ يَوْمِنَا هَذَا .

وقالَ : السَّهْدُ (٥) .

وقالَ : الْمِسْبَارُ : الْفَتِيلَةُ الَّتِي يُحْشَى (٦) بِهَا الشَّجَّةُ .

وَأَنشَدَ :

أَكَّالَهُ لِلسَّحْمِ الْمَجْلُوحِ

السَّحْمُ

السَّحْمُ : من الطَّرِيفِ (٧) . وَالْمَجْلُوحُ : الَّذِي قَدْ أَكَلَ وَبَقِيَ أَصْلُهُ .

وَيُقَالُ لِلإِبِلِ : قَدْ سَحَفَتْ مَا شَاءَتْ ، أَيْ أَكَلَتْ (٨) .

وقالَ : الْمِسْخَنَةُ : الْبُرَيْمَةُ (٩) الصَّغِيرَةُ .

ص : ٩٧

١- فى التاج : أسمى : أخذ ناحيه السماوه .

٢- هكذا فى الأصل بفتح السين وشد النون مكسوره ، وعبارهُ القاموس : والمسئفه كمحسنه من النوق : العجفاء ، وفى التاج : نقله العزيزى .

٣- فى هامش الأصل عن السكرى (س) : حفظى السلغد : الأحمر . وفيه أيضا عن الحامض (ض) : السلغد : الأحمق ، كما فى الأصل . وفى التكمله عن اللحيانى : أحمر سلغد . وفى اللسان عن ابن الأعرابى : السلغد : الشروب الأكل الأحمق .

٤- وكذا فى اللسان .

٥- السهد (بالتحريك) : الأرق فعله كفرح ، وفى اللسان والقاموس : سهد يسهد سهدا وسهدا وسهدا : لم ينم .

٦- هكذا فى الأصل بالميم والذى فى المعجمات : السبار ، بدون ميم : الفتيله ، أما بالميم فهو ما يسبر به الجرح ويقدر غوره .

٧- فى اللسان : أقرب إلى الطريفه والصليان . قال أبو حنيفه : السحم نبت ينبت نبت النصى والصليان إلا- أنه يطول فوقها فى السماء ، وفيه قال طرفه : خير ما ترعون من شجر يابس الحلفاء أو سحمه

٨- هو مجاز عن كشط الشعر من أصول الجلد. ففي القاموس : السحف كالمنع : كشطك الشعر عن الجلد حتى لا يبقى منه شىء.

٩- فى اللسان : المسخنه من البرام : القدر التى كأنها تور ، يسخن فيها الطعام. قال ابن شميل : هى الصغيره التى يطبخ فيها للصبي.

وقال: الإِسْنَادُ فِي الشُّعْرِ أَنْ يُثْنَى الْكَلَامُ فِي أَوْسَاطِ الْبَيْتِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِيطَاءِ ، إِلَّا أَنَّ الْإِيطَاءَ فِي الْقَوَافِي ، وَالْإِسْنَادَ فِي أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ (١).

وقال الأَسْلَمِيُّ : السَّلِيْقُ : القُضْبُ لَيْسَ فِيهَا وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ. قال (٢) :

إِنْ تُمَسِّ فِي عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَمَاجِمُهُ

مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودٍ (٣)

وقال :

لَا تَكْفُرَنَّ بِلَاءَهَا يَا أَعْرَجَ

فَكْفُرْ ذِي النِّعَمَةِ مِمَّا يُخْرِجُ

دَافِعْنَ عَنَّا فِي السَّلِيْقِ الْأَمْلَجِ

حَتَّى أَنْجَلِي طَبِخَ الشِّتَاءِ الْمُنْضِجِ

الْأَمْلَجُ

الْأَمْلَجُ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ.

وقال : الْمِسْعَرُ ، مِسْعَرٌ (٤) النَّارِ : الَّذِي يُحَرِّكُ بِهِ . يُقَالُ أَسْوَدُ مِثْلَ الْمِسْعَرِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّمَاخِ .

فَتِيهُ كَالْمَسَاعِرِ (٥)

وقال : قَدْ سُمِلَتْ (٦) عَيْنُهُ ، وَقَدْ سَمَلَ (٧) اللَّهُ عَيْنِي فُلَانٍ .

وقال : وَاللَّهِ لَا يَنَالُهَا سِنَّ الْحِشْلِ (٨) .

وقال : السُّفُورُ (٩) : الْخُطُوطُ الَّتِي تَكُونُ بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ فِي الْأُفُقِ مِنْ قَبْلِ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا رَأَوْا تِلْكَ رَجَوْا الْمَطَرَ .

وقال : الْكَلْبِيُّ : الْمَسْرُوحُ : الْقَتْبُ الْمَفْرُوقُ يَقَعُ عَلَى الْعُجْزِ وَالصَّدْرِ .

ص : ٩٨

١- لعلماء العروض تعريفات مختلفة. وفي اللسان عن الأَخْفَشِ قال : أما ما سمعت من العرب في السناد فإنهم يجعلونه كل فساد في آخر الشعر ولا يحدون في ذلك شيئاً وهو عندهم عيب.

٢- هو الشماخ كما فى اللسان (ص ل ع).

٣- البيت فى ديوانه (ط. المعارف) ١١٧ - واللسان والتاج (ص ل ع) وجواب الشرط فى بيت بعده تصيح وقد ضمنت ضراتها
غرقا من طيب الطعم حلواً غير مجهود

٤- فى الأصل : يسعر النار : والمثبت من نسخه الحامض فى هامش الأصل وهى أولى لأن السياق يقتضيها أو يكون فى نسخه
سقط فتكون العبارة : المسعر ما يسعر به النار أى الذى يحرك به.

٥- فى ديوانه قصيده على هذا الروى : وأورد هذا الجزء من البيت محقق الديوان ولم يكمله.

٦- فى اللسان : إذا فقت بحديده محماه.

٧- فقأهما.

٨- الحسل : الضب ، يريد أبداً ، لأن سنها لا تسقط حتى تموت ، وفى الأساس : لأن الضب لا تسقط له سن.

٩- فى اللسان (س ف ر) السفر : بياض النهار بعد مغيب الشمس ، ومنه قول الساجع : إذا طلعت الشعرى سفراً لم تر فيها مطرا.

وقال أبو زيادٍ : أَعْضَهُ (١) اللهُ بِسَعْدِ مَعْدٍ ، يَعْنِي الْبِطْرَ . وَالْمَعْدُ : اللَّيْنُ .

وقالَ : التَّسَاوُكُ فِي الْمَشْيِ : الاضْطْرَابُ (٢) قال :

فَدَى لِيْنِي عَمْرُو عَلَى نَأْيِ شُقَّتِي

قَلْوَصِي وَحَنُوا رِجْلَهَا الْمُتَسَاوِكَ

وقال البكريُّ : أَشْكُوبَةُ النَّحْيِ وَإِسْكَابُهُ (٣) وَسَكْبُهُ .

وقالَ : سَلَّمَ فُلَانٌ ، أَيْ قَفَزَ عَدُوًّا مُنْهَزِمًا وَمَرَّ مُسَلِّمًا .

وقالَ : ظَلَّ يَسْفِجُ (٤) الْأَمَانِي مُنْذُ الْيَوْمِ سَفْجًا ، أَيْ يَتَمَنَّى .

وقالَ : كَيْفَ وَجَدْتَ سَنَا رِيحَهَا (٥)؟

مَنْقُوصٌ .

وقالَ : الْمِسْبَارُ : الْمِيلُ الَّذِي يُدْخِلُهُ (٦) فِي الْجُرْحِ .

وقالَ : السَّخِينُ (٧) : الْمِسْحَاةُ .

وقالَ إِبْلُ فُلَانٍ سَرَاهُ (٨) كُلَّهَا . أَوْرَدُوا سَرِيَّةَ إِبِلِهِمْ وَحَبَسُوا رِقَاقَهُ .

وقالَ : دَارٌ سَفْعَةٌ (٩) ، أَيْ سَوْدَاءٌ ، وَهِيَ الشَّاهُ .

وقالَ الْعُكْلِيُّ مَا زَالَ يُسْنِخُهَا حَتَّى أَدْرَكَهَا . التَّسْنِخُ (١٠) : طَلْبُهُ الشَّيْءِ .

ص : ٩٩

١- في القاموس : وأغضه الله بسعد مغد ، أي بمطر لين. هكذا بالعين المعجمه في أول أغضه الله ، وما هنا بالعين المهمله فأحدهما تصحيف عن الآخر ورشح لتفسير المطر أغضه بالعين المعجمه ولتفسير البطر أغضه بالعين المهمله.

٢- في التاج : هو رداءه المشى من إبطاء أو عجبف.

٣- في القاموس : الإسكابه : قطعه من خشب تدخل في خرق الزق. زاد التاج : ويشد عليه بها لثلا يخرج منه شيء كالأسكوبه. وفسر القاموس السكبه بأنها الخرقه تقور للرأس كالشبهه.

٤- في اللسان (س ف ج) : السفح : الكذب (عن كراع). فلعل العبارة : ظل يسفح الأمانى بالحاء مجاز من سفح الدمع : أرسله فيكون تصحيفا أو تحريف ينسج بالنون والجيم.

٥- السنا : الضوء ، وما هنا مجاز يريد انتشار ريحها وعبقها.

٦- تقدم فى ٩٧.

٧- فى التاج : بلغه عبد قيس . ونظر لها القاموس بقوله كسكين لا كأمير كما وهمه الجوهري . والمسحاه : المجرفه من الحديد .

٨- سراه : كرائم اسم جمع لأنه ليس لواحد ضابط . وقال الجوهري : جمع سرى - رقاقه : ضبط فى الأصل بفتح الراء والرقاق بالفتح : الأرض السهله المنبسطة المستويه اللينه التراب وليس هو المراد ، وانما هو رقاقه بكسر الراء جمع رقيق وهى التى ضعفت أنقاؤها ورقت (كما فى اللسان).

٩- السفعه والسفع : السواد والشحوب ، والعباره هكذا غير واضحه ، وقوله : وهى الشاه ، لعلها الشائه من شاه وجهه: قبح .

١٠- وكذا فى القاموس .

وقال : قَدْ سَفِدَ (١) كَبِشُ فُلَانٍ .

وقال : قَدْ سُرِفَتِ الْأَرْضُ : إِذَا أَصَابَهَا السُّرُوفُ (٢) ، وَهُوَ دَائِبَةٌ يُفْسِدُ بِقَلِّ الْأَرْضِ .

وقال : لَكَ أَشْلَاعُ (٣) مَا أَعْطَيْتَنِي ، أَىْ أَمْثَالُهُ .

وقال العنسيُّ : السَّنَاخَةُ (٤) : السُّتْرَةُ تُتَّخَذُ قُدَّامَ الْبَيْتِ .

سَنَخ

سَنَخَ يَسْنُخُ (٥) . وَهُوَ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ (٦) .

وَدَخَلْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سِنَاخِهِ

وَأَزْدَرْتُ مِزْدَارَ الْكَرِيمِ الْأَعْوَلِ (٧)

وقال الخزاعيُّ : السَّدِيئَةُ (٨) : الشَّحْمَةُ وَهِيَ السَّدِيْرَةُ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ بِيَاضَ لَيْتِهِ سَدِيْنُ

وقال العنسيُّ : تَسْنَخُ مِنَ الرِّيحِ ، أَىْ اسْتَدْرَ مِنْهَا (٩) .

وقال الطائيُّ : أَسْحَتْنِي (١٠) فِي الشَّدِّ ، أَىْ سَبَقْنِي ؛ فِي شِعْرِ زَيْدِ الْحَيْلِ .

وقال : تَقَوْلُ لِلْبَيْرِ الْعَادِيِّ الْكَثِيرِ الْمَاءِ إِنَّهُ لَسَلَجَمٌ (١١) مِنْهَا .

وقال : السَّهُوُّ مِنَ الذَّهَابِ (١٢) : الْوَطِيُّءُ .

وقال : السَّيْحُ (١٣) : ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ .

[و] بِسَاطٍ عَظِيْمٍ مِنْ صَوْفٍ .

ص: ١٠٠

١- في اللسان عن الأصمعي : سفد يسفد ، وأجاز غيره سفد يسفد اه أى من باب ضرب والمعنى نزا .

٢- هكذا في الأصل بسكون الراء . وفي التاج : وجمع السرفه سرف ، ومن سجعات الأساس : يفعل السرف بالنشب ما يفعل السرف بالخشب (بفتح الراء من السرف) . فعمل ما هنا أريد به اسم الجنس الجمعي الذي يفرق بينه وبين واحده بالتاء .

٣- تقدم في صفحہ ٨٧ .

- ٤- لم أقف عليها في مادتها من المعجمات.
- ٥- في الأصل بالحاء المهملة تصحيف والمثبت من اللسان وشرح أشعار الهذليين. وسنخ يسنخ من باب فرح لغه في زنخ ، يقال سنخ الدهن والطعام وغيرهما سنخا : تغير وفسدت ريحه.
- ٦- الهذلي هو أبو كبير كما في ماده (س ن خ) من اللسان.
- ٧- البيت في شرح أشعار الهذليين ١٠٨٠. واللسان (س ن خ) ، وفسره السكري بقوله : ليس بيت دباغ ولا سمان ولا بيت صاحب ودك ولا بيت قذر ، أى بيتا طيب الريح.
- ٨- وكذا في التاج واللسان عن أبي عمرو.
- ٩- وكذا في القاموس. وفي التاج : اطلب منها الذرا.
- ١٠- في التاج : ومن المجاز : سحتناهم : بلغناهم مجهودهم في المشقه عليهم ، وأسحتناهم لغه.
- ١١- وكذا في القاموس.
- ١٢- هكذا في الأصل وغير مضبوطة ، ولعلها تصحيف الدهاس بالبدال المهملة والسين وهو الأشبه.
- ١٣- وكذا في اللسان وجمعه سيوح.

وقال المُرْنَبِيُّ: رَجُلٌ ذُو سَلَّةٍ (١): إِذَا سَرَقَ شَيْئًا طَافِيئًا. وقال: أَسَلَّ (٢) إِذَا سَرَقَ. وقال: أَسَلَّتْ (٣) إِلَى صَاحِبِي شَيْئًا: إِذَا أَسْرَرْتَ إِلَيْهِ شَيْئًا.

وقال (٤): الجَرِينُ (٥): مَجْمَعُ الطَّعَامِ.

وقال الهمداني: أَسْوَدٌ (٦) مِثْلُ المَاءِ.

وقال الهمداني: المِسْأَبُ (٧): أَدِيمٌ خَرُوفٌ يَتَّخِذُهُ الرَاعِي لِيَحْلَبَ فِيهِ.

ال: المَسَاجِرَةُ: المُخَالَمَةُ (٨)، وَهُوَ أَنْ يُحَدِّثَ المَرَأَةَ.

وقال: السُّنْخَتَانِ (٩): القَامَتَانِ، قَامَتَا البُئْرِ.

وقال الوادعي: السَّنْفَتَانِ (١٠): العُودَانِ المُنْتَصِبَانِ بَيْنَهُمَا العَجَلَةُ، وَهِيَ المَحَالَةُ وَالوَاحِدَةُ سَنَفَةٌ.

وقال: السَّرْوُ (١١): ظَهْرُ الجَبَلِ.

وقال: السَّلِيْطُ: الحَلُّ (١٢).

وقال: المُسْخَنُ (١٣): البُرْمَةُ، وَهِيَ الصَّعْدَةُ، وَجَمَاعَةُ الصُّعَادِ.

ال: العُدْرِيُّ: المِسْطَبَةُ (١٤): العِلَاءُ.

قال:

دَنَانِيرُهُ مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ

مِنَ الذَّهَبِ المَضْرُوبِ فَوْقَ المَسَاطِبِ

ص: ١٠١

١- في اللسان: السله: السرقة الخفيه.

٢- سل وأسل: إذا سرق.

٣- على إبدال اللام من الراء.

٤- هكذا في الأصل بألف الاثنين، والأشبه: وقال.

٥- في التاج بلغه أهل اليمن. والكلمه ليست من الباب لأنها من باب الجيم.

٦- السواد من الأضداد.

- ٧- فى القاموس : المسأب : وعاء من أدم يؤضع فىه الزق. وفى التاج : قال شمر : وعاء يجعل فىه العسل.
- ٨- فى القاموس : المخاله وفسرها صاحب التاج بالمصادقه والمصاحبه والمصافاه وقال : من سجت الناقه سجرا ملأت فاهها بالحنين إلى ولدها قاله الزمخشري - أما المخالمه فهى المصادقه والمغازله.
- ٩- وكذا فى القاموس ، وقیده بالعباره فقال : والسختان بالضم.
- ١٠- فى القاموس : بالضم والفتح.
- ١١- فى القاموس : السراه : الظهر. وفى التاج : ومنه فسح سراه البعير وذفراه (ج) سروات.
- ١٢- الحل : دهن السمسم ، والشيرج. وفى اللسان : السليط عند أهل اليمن : دهن السمسم.
- ١٣- وكذا فى اللسان. وقوله : الصعده لم أجدها فى مادتها من التاج بهذا المعنى.
- ١٤- فى الأصل : المسبطه ، الباء قبل الطاء والمثبت هو الصواب ، ففى القاموس : المساطب : سنادين الحدادين واحده مسطبه بفتح الميم ويكسر - والعلاه : السندان ؛ حجرا كان أم حديدا.

وقال أبو المُسَلَّم : السَّهَامُ (١) : شِدَّةُ البُرْدِ وقال :

وَلَوْ خُطِطَتْ ظِلْمَاؤُهَا بِسَهَامٍ (٢)

قد أَشْنَفَتْ (٣) السَّنَةُ : إِذَا أُجْدَبَتْ .

وقال القَطَامِيُّ :

وَنَحْنُ نَزُودُ الخَيْلَ وَسَطَ بُيُوتِنَا

وَيُغْبِقُنَّ مَحْضًا وَهِيَ مَحَلُّ مَسَانِفٍ (٤)

وقال الشاعِرُ :

أَبِي لَا يَرِيْمُ الدَّهْرَ وَسَطَ بُيُوتِهِمْ

كما لَا يَرِيْمُ الأَسْبَدِيُّ المُشَقَّرَا (٥)

الأَسَابِدَةُ

الأَسَابِدَةُ (٦) : ناسٌ من الفُرْسِ كانوا مَسْلِحَةَ المُشَقَّرِ ، منهم المُنْدِرُ بنُ ساوِي من بَنِي عَبدِ اللهِ بنِ دارِمٍ . وَمِنْهُمْ عَيْسَى الخَطُّيُّ ، ومنهم سَعِيدُ بنُ دَعْلَجٍ .

وقال أبو زياد : قد أَسَلَى (٧) : إِذَا أَمِنُوا السَّبْعَ ، وَهُمْ مُسَلُّونَ .

وقال : ما أَشَدَّ سَفْحَ (٨) هَذِهِ الرِّيحِ : إِذَا اشْتَدَّتْ .

وقال الأَسَدِيُّ : سَلَقَيْتُهُ (٩) على قَفَاةٍ .

وقال : طَعَامُ سِنْفَانٍ (١٠) ، أَي جَيِّدٌ وَرَدِيٌّ ، وَهُوَ ضَرْبانُ .

وقال : السَّبْتَاءُ مِنَ الأَرْضِ : المَعْرَاءُ (١١) ، وَهِيَ ذَاتُ حَصَى صِغارِ .

وقال أبو الخَرْقَاءِ :

عَرَقُ الهَجِيرِ بِهَا سُبَاتُ المِرْجَلِ

١- فى القاموس : السهام كسحاب : حر السموم ووهج الصيف.

٢- فى مبادئ اللغة : السهام بضم السين.

٣- فى اللسان : المسانف : السنون ، قال ابن سيدة أعنى بالسنين السنين المجدبه الواحده مسنفه.

٤- البيت فى اللسان (س ن ف).

٥- لا يريم : لا يبرح - والمشقر : حصن بالبحرين قديم (قاموس).

٦- وكذا فى القاموس والتاج.

٧- وكذا فى القاموس (س ل و).

٨- هكذا فى الأصل بالحاء المهمله وليس فى مادته من المعجمات ولعلها تصحيف سفع بالعين المهمله فالسفع : الجذب والأخذ

كما فى اللسان وفيه أيضا سفعته السموم : لفحته.

٩- أى ألقيته ومددته على ظهره (لسان - س ل ق).

١٠- سنفان تثنيه سنف وهو الصنف والعباره هنا فى التاج مرويه عن أبى عمرو.

١١- فى اللسان (سبت) : السبتاء من الأرض كالصحراء وقيل أرض لا شجر فيها ، وفى (م ع ز) المعزاء : المكان الكثير الحصى

الصلب.

ما تَسَبَّتْ (١) من جَنبِ القَدْرِ مِنْ سَوَادِهَا.

وقال النَّمِيرِي : السَّلَاسِلُ : القُبُصُ (٢) مِنَ الرَّمْلِ الصَّغَارِ المُتَقَطِّعَةِ إِذَا هَبَّتْ مِنَ الضَّفَرِ.

وَأَنشَد :

أَمِ الظُّعُنُ إِلَّا أَنَّهُا قَدْ تَحَسَّرَتْ

مَرَاوِحُهَا وَأَنْفَضَ عَنْهَا سُدُولُهَا (٣)

وقال : تَسَنَّتْ فُلَانٌ إِبِلَ بَنِي فُلَانٍ : اشْتَرَاهَا فِي السَّنَةِ يَطْلُبُ رِخَصَهَا لِهَزَالِهَا فِي السَّنَةِ. قال :

حَلَفْتُ لَهُمْ بِاللَّهِ لَوْ كَانَ شَاهِدًا

يُرِيدُ نَوَاهَا مَا تَسَنَّتْهَا هِذَمَ (٤)

وَلَا كَانَ [فِيهَا] (٥) طامعا

بِحُصَالِهِ

وَلَوْ مَسَّهُ مِنْ حُبِّ شَوْلِهَا السَّقْمُ

حُصَالُهُ

حُصَالُهُ ، الحِطَّةُ إِذَا نُقِيتْ فَأَرَدُوها الحُصَالَهُ.

وقال :

تَسَنَّتْ غَيْرَ نِسْوَتِنَا فَإِنَّا

وَرَبِّكَ لَمْ نَكُنْ مُتَسَنِّتِينَ

مِنَ السَّنَةِ ، أَى أَطْلَبُ غَيْرَ نِسْوَتِنَا فِي السَّنَةِ.

وقال : أَيْنَ سَمَامَتِكَ (٦) اليَوْمَ : أَيْنَ وَجْهَكَ. السَّمَامَةُ : الوجْهُ الَّذِي يُرِيدُونَ (٧).

وَالسَّمَامَةُ : طَيْرٌ يَكُونُ بِالْفَلَاهِ (٨).

طَيْرٌ دِقَاقٌ صِغَارٌ طَوَالٌ ، وَقَلَّ مَا تُرَى إِلَّا فِي الرَّبِيعِ وَلَا تُرَى إِلَّا شَاءَ.

- ١- تسبت : تزيل وتحك ، من قولهم سبت الجلد : حلق شعره وأزاله.
- ٢- فى القاموس (ق ب ص) : القبص : رمل يتعقد بعضه على بعض وينقاد والضغره : نظر لها القاموس بقوله كزئخه : ما عظم من الرمل وتجمع ، وقيل : ما تعقد بعضه على بعض.
- ٣- سدولها : جمع سدل : الستر (قاموس).
- ٤- الهدم : الشيخ الذى قد انحطم.
- ٥- تكمله يقتضيها تمام البيت. وفى الأصل : من حبه شولها.
- ٦- هذه العبارة مقدمه فى الأصل بين معانى (س ن ت) فأخرناها مكانها.
- ٧- الذى فى المعجمات : السم : القصد والوجه ، يقال : سممت سمك أى قصدت قصدك. وأصبت سم حاجتك أى وجهها أما السمامه فهى الشخص.
- ٨- وكذا فى اللسان ففيه والسمام بالفتح : ضرب من الطير نحو السمانى واحده سمامه.
- ٩- واحده السحاء ككساء كما فى التاج. وفى اللسان : السحاه : الخفاش وهى السحا والسحاه ، إذا فتح قصر وإذا كسر مد.

وقال: السَّبْدُ (١): طائرٌ أسودٌ، ويُسمونه الخُفَّاشَ أيضًا. قال:

حَتَّى يَصِيرَ التَّوْبُ ذُو الْفُضُولِ

مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الْعَسِيلِ

وقال النَّمِيرِيُّ: نُسِمَى أَحَدَ السَّنَاسِينِ سِنًا وَسِنْسِنَةً، وهى أطرافُ (٢) عِظَامِ الْكَاهِلِ.

وقال: السَّوَذُقُ (٣): السُّوَارُ، وهو حَلَقَةُ الْقَيْدِ.

قال: هُوَ سُخْرَةٌ، أى يَسْخَرُونَ منه، وفيهم سَخْرَةٌ (٤)، مِنْ سَخِرْتُ.

وقال: انْطَلِقْ مَعِي حَتَّى تُشْعِرَنِي (٥) بِحَاجَتِي، أى حَتَّى تُلَمَّ بِهَا.

وَدَعْنِي أُسْعِفْ بِأَهْلِي أَى حَتَّى أَلَمَّ بِهِمْ. قال:

لَمَّا رَأَى بُتْنَهُ (٦) لَنْ تُسَاعِفَا

بِهَا النَّوَى لَمْ يَكُ حُرًّا عَارِفَا

وقال: سَاعَفْتُ بِهَا النَّوَى، أى دَنْتُ بِهَا.

وقال أبو السَّمْحِ: سَاعَفْتُ بِه الْأَرْضُ، أى سَاخْتُ.

وقال: اتَّخَذَهُ سُخْرِيًّا (٨)، أى يَسْخَرُ مِنْهُ.

وقال العَنَسِيُّ: يَسْنُو (٩) سِنَاوَةً حَسَنَةً.

وقال: الْمَسَدَّمُ (١٠) مِنَ الْإِبِلِ: الْفَحْلُ الَّذِي يُشَدُّ فَلَا يُرْسَلُ فِي الْإِبِلِ، وهو الْمُعْنَى.

وقال: السُّلَانُ وَالْوَاحِدُ سَلِيلٌ (١١)، وهو مَجْرَى مَاءٍ مُطْمَئِنٌّ شَيْئًا، لَيْسَ لَهُ كِهَافٌ

ص: ١٠٤

١- قد تقدم فى صفحه ٩١. وكذلك الرجز.

٢- وكذا فى القاموس (س ن ن).

٣- نظر له القاموس بقوله كجوهر، وفيه هو السوار والقلب وأيضاً حلقة القيد، زاد فى التاج مشبه بالسوار.

٤- بالتحريك، أى يسخرون من الناس.

- ٥- وكذا فى القاموس.
- ٦- فى الأصل : بنته (بالنون والتاء) وهو تصحيف. والمثبت من نسخه الحامض المثبتة بهامشه ، وكذا هو بخط السكرى وقال : هو الحق. وبثنه تخفيف بثينه.
- ٧- وكذا فى القاموس وفى التاج : قاله أبو عمرو.
- ٨- وتكسر السين كما فى اللسان وبهما قرئ قوله تعالى (لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا).
- ٩- أى يسقى سقيا حسنا. وفيه أيضا السنايه بالياء بدلا من الواو (لسان).
- ١٠- وكذا فى القاموس.
- ١١- وسال أيضا (بتشديد اللام) عن الأصمعى.

وعرضه قريب من خمسين ذراعاً ، وهو يُنبت الشَّيْح والقَيْصُوم ، ورُبَّما زرعوه.

وقال : السَّرِيرُ : بَطْنُ التَّلْعَةِ ، وَبَطْنُ (١) البُرْدِيَّةِ وَبَطْنُ القَصْبَةِ ، وهى الأَسْرَةُ.

وأَسْرَةُ (٢) اليَدِ ، والواحدُ سَرِيرٌ.

وقال : إنَّ فُلانَه لَمُسْتَرَاهُ : إذا كانتَ مَحْرُوصاً عَلَى النَّظْرِ (٣) إليها.

وقال الكَلْبِيُّ : السَّيِّءُ (٤) مِنَ اللَّبَنِ : ما كانَ فى ضَرْعِ المَضْرُورِ.

وقال : سَافَعْتُ (٥) القَوْمَ : لافْتَتُهُمْ : إذا أَدْرَكَهُمْ فَكانَ فِيهِمْ.

وقال مَعْرُوفٌ : السَّطِيحَةُ : مَزَادَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ أَدِيمَيْنِ (٦).

وقال نَضْرٌ : سَبَعْتُ لِبُعْدَادَ (٧) ، وَسَبَعْتُ لِكُوفِهِ ، أَى مِلْتُ لَهُمَا (٨). وَمِلْتُ لِبُعْدَادَ.

وَمِلْتُ لِكُوفِهِ إذا عَدَلَ إِلَيْهِمَا ، يَسْبُغُ سُبُوغاً ، وَهُوَ المَيْلُوهُ.

وقال المَسْكِينُ (٩).

وقال : الأَسْعَرُ (١٠) : القَلِيلُ اللَّحْمِ ، ظاهِرُ العَصَبِ ، شاحِبُ اللَّوْنِ ، قال رُؤْبَةُ :

أَسْعَرَ ضَرْباً أَوْ طِوالاً هَجْرَعا (١١)

وقال : السَّنِيْعُ (١٢) : الحَسَنُ. والسَّنِيْعَةُ :

النَّاقَةُ الحَسَنَةُ. وقال رُؤْبَةُ :

فى الخِنْدِفِيِّينَ وَمَجْداً أَسْنا (١٣)

ص: ١٠٥

١- فى القاموس : شحمه البردى.

٢- أسره الكف : خطوطها من باطنها - والذى فى المعجمات أن السر بالكسر واحد أسرار الكف كالسرر ، ويضمان ، والسرار ككتاب ، فهى خمس لغات.

٣- بهذا المعنى تكون من الرؤيه وعليه فليست من هذا الباب ، وأما إن كانت بمعنى الاختيار فهى منه. وفى الأساس استرته ثم اشترينه.

٤- فى القاموس : ويكسر ، وهو اللبن ينزل قبل (بضميتين) الدرره يكون فى طرف الأخراف.

- ٥- الذى فى المعجمات المسافعه : المضاربه والمطارده.
- ٦- فى التاج : قوبل أحدهما بالآخر ، وتكون صغيره وتكون كبيره.
- ٧- سبغ لبلده : مال إليه ووصله ، كذا فى القاموس.
- ٨- فى التاج إليهما وهى الأشبه.
- ٩- القياس بفتح الكاف كمقعد ، وفى القاموس : وتكسر كافه ، وفى التاج : وهو نادر.
- ١٠- وكذا فى القاموس والتاج.
- ١١- ديوانه : ٩٠ (البيت ١٠٧).
- ١٢- وفعله كما فى القاموس : كنصر ومنع وكرم ، وعلى الأخير اقتصر الجوهري.
- ١٣- ديوانه : ٩٢ (البيت - ١٩١).

وقال: قَدْ أَسْعَفَ (١) لَكَ فَارِهِ ، مِثْلَ أَفْقَرٍ ، وَهُوَ الْإِمْكَانُ. قالَ (٢) :

أَحْمٌ يَحْمُومٌ إِذَا مَا أَسْعَفَا (٣)

وقال: الْمُسَمَّطُ : الْمُرْسَلُ (٤). قال (٥) :

يَنْضُو الْمَطَايَا عَتَقُ الْمُسَمَّطِ (٦)

وقال: سِرْتُ يَوْمًا مُسَمَّطًا ، أَيْ لَا يُعَوِّجُنِي شَيْءٌ.

وقال دُكَيْنُ (٧) : [فِي السَّيْلَانِ (٨)]

مَا اشْتَدَّ قَبْصًا عَلَى السَّيْلَانِ إِنْهَارِي (٩)

وقال الكَلْبِيُّ : السُّلْجُ (١٠) : أَصْدَافٌ فِي الْبَحْرِ يَكُونُ فِيهَا شَيْءٌ يُؤَكَلُ. قال :

كُلُّ بِنِي مُجَاشِعٍ تَمَلَّجًا (١١)

مِنْ نَاطِفِ (١٢) يَسْلُجُ مِنْهُ سَلْجًا (١٣)

وقال العَجَلَانِيُّ : السُّلْفَةُ (١٤) : جَمَاعَةُ الدُّبَارِ ، وَأَرْضٌ مَسْلُوفَةٌ (١٥).

وقال: السَّلْهَابُ (١٦) : الْجَرِيئَةُ. وقال الأَسْعَرُ :

ذَهَبْتُ أَمْشِي مِشِيَّةً تَدْبَابَا

أَخْفِي سَوَادِي أَبْتَغِي الذَّنَابَا

حَتَّى وَجَدْتُ ذِئْبَهُ سِلْهَابَا

وَوَثَابَهُ مَا تَتَّقِي الْحُجَابَا

حَذَوْتُهَا مُشْرِشَرًا ذَهَابَا

ذَا ظَبِيهِ يَلْتَهَبُ التَّهَابَا

ص: ١٠٦

- ٢- القائل هو العجاج.
- ٣- ديوانه (ط. بيروت) ٥٠٥ (البيت : ٩٠).
- ٤- ومنه قولهم : لك حكمك مسمطاً ، أى مرسللاً لا اعتراض عليه ، كما فى الأساس.
- ٥- القائل رؤبه.
- ٦- ديوانه : ٨٤ (البيت ٢٤).
- ٧- فى اللسان : قال ابن برى : قال الجوالقى وأنشد أبو عمرو للزبرقان بن بدر.
- ٨- زياده يقضيها منهجه. والسيلان بالكسر : سنخ قائم السيف ، وهو ما يدخل منه فى النصاب.
- ٩- وصدر البيت كما فى اللسان : ولن أصالحكم ما دام لى فرس.
- ١٠- نظر له القاموس كصرد.
- ١١- تملج : امتص.
- ١٢- الناطف : السائل.
- ١٣- يسلج : يزدرد ويسرطه سرطاً ، يقال سلج الطعام.
- ١٤- البقعه المسواه للزرع.
- ١٥- مسواه. وفى التاج : هى لغه اليمن والطف.
- ١٦- فى القاموس : سلهابه وسلهاب.

وقال العدوي: السحِينُ (١): ما طُحِنَ من حِجارِهِ الفِضَّة.

وقال الأُسْعَدِيُّ: السَّلْقُ (٢): قَاعٌ يَجْرِي فِيهِ المَاءُ وَلَيْسَ بِمُجْرِفٍ.

وقال: سَرَرُ الغائِطِ: وَسَطُهُ (٣)، وَسَرَارُهُ الغائِطِ.

وقال: هَذَا سَدُّ (٤) غَيْمٍ، وَهُوَ المُعْتَرِضُ مِنْهُ، أَيْ لَوْنٌ كَانَ الَّذِي قَدْ سَدَّ عَرَضَ السَّمَاءِ.

وقال أَبُو العَمْرِ: السَّفِيحُ: هُوَ البُرْجُدُ (٥) فِيهِ خَطٌّ أَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ وَأَسْوَدٌ مِنَ الصُّوفِ وَالْعِهْنِ.

وقال الأَكْوَعِيُّ: سَنَ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ (٦):

إِذَا لَبَسَهُ طُولًا.

وقال: رَأَيْتُ سَدْفَهُ، أَيْ شَخْصَهُ (٧)، إِذَا رَأَيْتَ شَخْصَ شَيْءٍ وَلَمْ تَسْتَبِنْهُ فَقَدْ رَأَيْتَ سَدْفَهُ.

وقال: اِزْمَ فَقَدْ أَسَدَفَ: إِذَا تَبَيَّنَ شَخْصُهُ، وَقَالَ:

بِأَحْسَنَ مِنْ سُلَيْمِي إِذْ تَرَأْتُ

إِذَا مَا رِيحٍ مِنْ سَدْفٍ فَقَامَا

وقال الفَرِيرِيُّ: المُسَافِهَاتُ مِنَ الإِبِلِ: اللَازِمَةُ (٨) لِلطَّرِيقِ. قَالَ المِلْقَطِيُّ:

أَخْذُوا مَطِيَّاتٍ وَقَوْمًا نَعَسًا (٩)

مُسَافِهَاتٍ مُعَمَّلًا مَوْعَسًا

وقال الطائِي: حَمَلْتُ بِهِ سَهْوًا، أَيْ فِي حَيْضِهَا (١٠). قَالَ:

حَمَلْتُ بِهِ سَهْوًا فزَاهَمَ أَنفَهُ

عِنْدَ النِّكَاحِ نَصِيلُهَا بِمَضِيقٍ (١١)

ص: ١٠٧

١- فعله سحن يسحن سحنا، يقال سحن الشيء: كسره، ودقه، فسحين فعيلا بمعنى مفعول.

٢- في القاموس: السلق بالتحريك. وفي التاج عن ابن شميل: القاع المطمئن المستوى لا شجر فيه.

- ٣- بطنه وأطيه وأفضل بقعه فيه (قاموس).
- ٤- هكذا بفتح السين كما فى الأصل ، وقيده فى القاموس بقوله بالضم وخصه بالسحاب الأسود. وفى التاج وهو مجاز لكونه حاجزا بين السماء والأرض.
- ٥- فى القاموس والتكملة : الكساء الغليظ.
- ٦- فى الأساس : سن عليه درعه : صبها ، وفى التاج أرسلها إرسالنا.
- ٧- فى القاموس : السدوف : الشخوص تراها من بعيد.
- ٨- وكذا فى القاموس. وفى الأساس : إذا أقبلت على الطريق بشده سير.
- ٩- البيتان فى التاج. وأراد بالمعمل الموعس : الطريق المسلوكة.
- ١٠- وكذا فى القاموس. وفى التاج : نقله الجوهري والأزهري والزمخشري.
- ١١- زاهم أنفه : زاحمه - نصيلها : بظرها.

وقال الطائي : سَبَعْتُ (١) لِبُعْدَادٍ أَوْ لِأَرْضِ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ بَلَعْتُ :

حَصَانٌ بَعْدَ لَمَّه مُسْتَمِيَةٌ

بَشَقَّ النَّفْسِ أَوْ سَبَعَتْ سِنِينَا

وقال : لَهُ سُهْمَةٌ (٢) فِي النَّاسِ ، أَيْ وَجْهٌ.

وقال : إِنَّ اللَّهَ لَذُو سَعَةٍ (٣) وَجَدِهِ.

وقال : السَّدِيفُ : مِنَ الشَّحْمِ (٤) وَالسَّنَامِ.

وقال الغنوي : الْمَسَاوِدَةُ [يقال] ، ظَلَّتِ الْإِبِلُ تُسَاوِدُ (٥) نَبْتِ الْأَرْضِ ، وَهُوَ الَّذِي تُعَالِجُهُ بِأَفْوَاهِهَا وَلَمْ يَطْلُ فَيَمْكُنْهَا.

وقال : النَاقَةُ السَّفْوَاءُ : الْحَسَنَةُ (٦) الْخَلْقِ.

وقال : أَسَابُوا (٧) فِي الشَّجَةِ الدَّوَاءِ.

وقال أبو السَّمْحِ : سَجَرَ (٨) السَّيْلُ الرَّكِيَّةَ ، أَيْ : مَلَأَهَا.

وقال : مَا أَذْرِي أَسْوَأَ (٩) ظَنِّ النَّاسِ أَمْ لَا.

وقال عَتَّى الْعُقَيْلِيُّ :

فَلَا وَضَلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنَنَا

قَلَائِصُ فِي أَلْبَابِهِنَّ سَفَاءً (١٠)

ص: ١٠٨

١- تقدم في ص ١٠٥.

٢- في القاموس السهمه : النصيب. ويقال في هذا الأمر سهمه : حظ ، والوجه هنا الوجهه فيو قريب من معنى الحظ.

٣- السعه من (وس ع) فهي من باب الواو لا من هذا الباب.

٤- في القاموس (س د ف) وكأمير : شحم السنام. وفي الصحاح : السنام ، وهنا تعميم للشحم.

٥- وكذا في القاموس.

٦- في التاج : السريعة الخفيفه المقتدره الخلق.

٧- الذي في المعجمات ؛ ساب الماء جرى وسيبه بالتضعيف. وهنا عداه بالهمزه. وأسباب الدواء في الشجه : أجراه ووضعه فيها.

٨- وكذا فى الأساس : سجر السيل الآبار والأحساء.

٩- فى الأصل : أسور طن الناس أم لا- ، هكذا بالراء فوقها ضمه واحده وبالطاء المهمله فى طن وليس فوقها هى وما بعدها حركات ضبط. والمثيت هو عباره نسخه بهامشه. وقد خلت نسخه الحامض من هذه عباره كما أشير إليه بهامش الأصل. ويمكن قراءه النص هكذا ما أدرى أسور طر (بالراء المهمله) الناس أم لا. والسور الطعام يدعى إليه الناس وطر الناس : جمعهم من قوله : طر الإبل والمال : جمعه.

١٠- التاج وروى فى ألبانهن بالنون وأورده شاهدا على أن السفاء كسماء : انقطاع لبن الناقه ، وهى روايه ابن شميل ، وما هنا روايه الأزهرى ، والمراد بالسفاء الجهل.

أَيَّ خِفَّةٍ. وَقَالَ :

سَفَا الرِّيحُ مَوَجاتِ العُرُوضِ كَأَنَّهَا

قِدَاحُ زَهَا أَفْواقَهُنَّ غِلاءً (١).

وَقَالَ : السَّكَّاءُ مِنَ المِعْزَى مُقَرَّطَةٌ إِذا كانَ سَكَّكُها (٢) طَوِيلًا مُنْحَنِيًّا.

وَقَالَ : السَّاطِي : السَّرِيعُ (٣) ، وَهُوَ ساطِ سَبُوحٌ.

وَقَالَ : إِنَّهُ لَيْسَلُ (٤) شَيْئًا ، أَيُّ يُخْفِيهِ.

وَالسَّلَّةُ : السَّرِقُ (٥).

وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : السَّمْعَمُعُ : الرَّجُلُ الخَفِيفُ (٦) اللَّحْمِ.

وَقَالَ : التَّسْعُوعُ : نُحُولٌ (٧) فِي جِسْمِهِ.

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسْعَسَعَا (٨)

وَقَالَ : السُّلْفَةُ (٩) مِنَ الأَرْضِ بَدْرُ عَشْرِهِ أَصْواعٍ ، وَهِيَ السُّلْفُ.

وَقَالَ : إِنَّهُ لَمُسَلِّكُ الدَّكْرِ : إِذا كانَ حَدِيدَ (١٠) الرِّأْسِ ، وَمُسْمَلِكٌ ، وَمُسْمَلِجٌ مِثْلُهُ. قال :

ذَا الحَنَكِ المِصْعَدِ المُسْمَلِجِ

مِثْلُ الصِّياصِي فِي شِمالِ المِنسَجِ

وَقَالَ : سَنانَا الغَيْثُ يَسْنُونَا ، أَيُّ رَوَّانَا (١١).

وَقَالَ [يُقَالُ] لِلزَّرْعِ إِذا خَرَجَ سُنْبُلُهُ قَدْ اسْتَلَمَ (١٢).

ص: ١٠٩

١- سفت الريح التراب : ذرته - الغروض : جمع غرض : شعبه في الوادي.

٢- السكك : صغر الأذن ولزوقها بالرأس وقله إشرافها. وفي اللسان (ق ر ط) : القرط : شبه حسنه في المعزى ، وهو أن يكون لها

زمنتان معلقتان من أذنيها.

٣- فى القاموس : البعيد الخطو. وفى التهذيب : إنما سمي الفرس ساطيا لأنه يسطو على سائر الخيل ويقوم على رجليه ويسطو بيديه.

٤- فى اللسان. قال أبو عمرو : الإسلال : السرقة الخفيه.

٥- السرق : السرقة (بكسر الراء فيهما) وفى اللسان (س ل ل) السله : السرقة الخفيه.

٦- فى القاموس : الخفيف اللحم السريع. وفى التاج : السريع العمل.

٧- تسعسع الرجل : كبر حتى هرم وولى ، وأدبر وفنى إلا أقله.

٨- ديوانه : ٨٨ (البيت ١٥).

٩- تقدم فى ص ١٠٦ والمراد بقوله بذر عشره أصواع : قدر من الأرض تسع أن يبذر فيها للزرع عشره أصواع من البذور.

١٠- وردت هذه العبارة عن أبى عمرو فى ماده (س م ل ك) رواها الصاغانى وفى ماده (س م ل ج) بالجيم من القاموس : ورجل سملج الذكر (بتشديد اللام) ومسملجه مدوره طويله.

١١- وكذا فى اللسان والتاج.

١٢- وكذا فى القاموس.

وقال :

سَوَّاسِيَهُ (١) إِذَا جَلَسُوا جَمِيعاً

تَوَاصَوْا بِالْمَخَانَةِ وَالْمَقَالِ (٢)

السِّيَاءُ

السِّيَاءُ مِنَ الْحِمَارِ : الْحَارِكُ ، مُجْتَمِعٌ (٣) الْكَتْفَيْنِ .

وقال أبو المُسَلِّمِ : هَذَا يَوْمٌ سَبَّتُ (٤) ، أَيْ طَوِيلٌ . قال خُفَّافٌ :

وَوَفَّتْ كَرِيهَتَنَا بِسَبِّ مُبْصِرٍ (٥)

وقال :

جِرْوِيَّةٌ تُحَسَّبُ قَرْمًا مُسْنَمَا (٦)

كَأَنَّ جَنُوبَ الْعَيْصِ مِنْهَا مَعْلَمًا

وَالْبَحْرَاتُ الْخُرُجُ مِنْ يَلْفَلَمَا

جِرْوِيَّةٌ : مِنْ بَنِي جِرْوٍ ، مِنْ بَنِي خُفَّافٍ .

قال : قَالَتْ جَارِيَةٌ لِعَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُحْجَلَ نُصَيْبًا .

قال : دُونَكَ .

قَالَتْ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي فَرَكٍ

قال : نَعَمْ .

كَخَطِّ التُّونِ أَيْرِي فِي حِرْكٍ .

وقال : الْمِشْلُحُ الَّذِي فِي طَرِيقِ (٧) مَكَّةَ .

وقال الأَسْلَمِيُّ : اسْتَفْعَ (٨) وَجْهَهُ : إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ . وَسَفَعَ (٩) : إِذَا شَحِبَ .

- ١- سواسيه : جمع سواء على غير قياس (تاج) قال الأخفش : وزنه فعافله.
- ٢- فى نسخه بهامش الأصل : بالمخانه والتقالى.
- ٣- فى التاج : وقال أبو عمرو : السيساء من الفرس : حاركه ، ومن الحمار : ظهره ، وقال ابن الأثير : مجمع ظهره ، وهو موضع الركوب.
- ٤- الذى فى المعجمات : الانسبات : الطول ، يقال : انسبت الخد : طال وامتد.
- ٥- والسبت هنا : الرجل الداھيه المطرق (قاموس).
- ٦- المسنم : السمين ، يقال : أسنمه الكلاً. والقرم : الفحل يترك للفحله.
- ٧- على أربع منازل من مكه (لسان وتاج).
- ٨- فى الأصل : التسع وليس فى المعجمات ، وإنما فيها النفع بالفاء ، والتقع بالقاف ، والتمع. ورجحنا تحريفها عن استنفع لأنها من هذا الباب وهو المراد هنا ، ففى القاموس : واستنفع لونه للمفعول : تغير من خوف ونحوه.
- ٩- وسفع : هكذا بضم السين وكسر الفاء مبني للمفعول ، والأشبه أن يكون بفتح السين وكسر الفاء من باب فرح ففى القاموس : السفع بالتحريك : سواد وشحوب فى الخدين.

وقال الكَلْبِيُّ : اسْتَلَّتِ النَّاقَةُ : إِذَا طَرَحَتْ سَلَاهَا (١).

وقال الأَسْلَمِيُّ : سَلَيْتِ النَّاقَةَ : إِذَا نَزَعَتْ سَلَاهَا ، تَسَلَى .

وقال الكَلْبِيُّ : اسْمُنُ (٣) فِي نَحِيكَ حَتَّى تَمْلَأَهُ ، أَى اجْعَلْ فِيهِ سَمْنًا. وقال الأَسْلَمِيُّ : اسْمُنُ طَعَامَكَ . أَى اجْعَلْ فِيهِ سَمْنًا.

وقال : السَّلْسُ : شِبْهُ السُّلْسِلَةِ (٤) يَضُمُّ بَيْنَ الرَّبْدِ وَالْخُرْصِ .

وقال : سَعَبَ (٥) يَسْعُبُ .

وقال : واحِدُ الأَسْرَارِ سَرْرٌ (٦) وهى خُطُوطُ الكَفِّ .

وقال : السَّرْوَةُ (٧) والسُّرَى ، وهى النَّصَالُ الدَّقَاقُ ، صِغَارٌ تَتَّخِذُ لِلأَعْرَاضِ .

قال (٨) :

وهنَّ أَمْثَالُ السُّرَى المِرَاطِ (٩)

وقال : السَّفِيْطُ : الجَوَادُ (١٠).

وقال : السَّوِيْهُ (١١) : الَّتِى تَكُونُ عَلَى الإِبِلِ الطَّوِيْلَةَ .

وقال : السَّلِيْخُ (١٢) : يَبِيْسُ العَرَفِجِ .

ص: ١١١

١- وكذا فى القاموس.

٢- فى هامش الأصل عن السكرى حفظى سليت أسلى ، وفيه عن الحامض : سليت الناقه إذا نزعته سلاها تسلى. وعبارته اللسان وسليت الناقه : أخذت سلاها ، وسليت الشاه : تدلى ذلك منها.

٣- وكذا فى اللسان.

٤- فى القاموس : الخيط الذى ينظم فيه الخرز الأبيض تلبسه الإماء - الخرص بضم الخاء : الحلقة الصغيره من الحلى (ج) خرصان.

٥- فى الأصل : شغب بالشين والغين المعجمتين وعليه ليست من الباب ، والأشبه أن تكون بالشين المهمله وضبطه بفتح عين الماضى وضم عين مضارعه يرجح أنه بالشين وذلك أن سغب من بابى فرح ونصر ، وأما شغب بالشين المعجمه فمن بابى منع وفرح ، ومعنى سغب : جاع ، وقيل : جاع مع تعب.

٦- فى القاموس : السر : واحد أسرار الكف لخطوطها كالسرر ، ويضمان.

- ٧- فى القاموس : مثله. وفى اللسان : والجمع السراء ، قال القزاز والجمع سرى وسرى وقد ضبط السرى فى الأصل بكسره تحت الراء ولم أقف عليه فى المعجمات.
- ٨- هو جساس بن قطيب كما فى اللسان (ش ر ط).
- ٩- اللسان (ش ر ط) و (سرا) وقبله : واو تراهن بذى أراط
- ١٠- فى اللسان : قال حميد الأرقط فى هذا المعنى ماذا ترجين من الأريط ليس بذى ولا سفيط
- ١١- فى القاموس كغنيه : كساء محشو بشمام ، وفى التاج يجعل على ظهر الإبل إلا أنه كالحلقه لأجن السنام وتسمى الحويه.
- ١٢- وكذا فى التاج.

وقال: رَمَى بِسَهْمٍ سَادٌّ وَسَدِيدٌ (١) ..

وقال: السَّوَّافُ (٢): مَرَضٌ يَقَعُ فِي الْإِبِلِ.

والسَّرِيحَةُ: الرُّقْعَةُ (٣).

وقال: يَسُومُ (٤) فِي السَّيْرِ سَوْماً حَسَناً.

السَّمْحَاقُ

السَّمْحَاقُ: القِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ (٥).

السَّمِيدَعُ

السَّمِيدَعُ: القَلْبُ الطَّرِيفُ (٦).

الْإِسْجَادُ

الْإِسْجَادُ (٧)، تقولُ مَرَزْتُ عَلَى حَيْهِ مُسْجِدٍ، أَيْ لَا يَدِي. قال:

وَنَنْتُ مِنَ الْقَصَبِ الْمُمِخِّ ثَمَانِيًّا

وَفَيْنَ مَجْمَعِ زَوْرِهَا الْمُتَقَرِّمِدِ

وَرَمْتُ بَلْحَيْيْهَا عَلَى مَتْنِ الْحَصَى

وَزِمَامُهَا مِثْلُ الشُّجَاعِ الْمُسْجِدِ

وَيُقَالُ: إِنَّكَ لَمُسْجِدٌ لِأَمْرِ تُرِيدُهُ، وَهُوَ إِطْرَاقُهُ.

سَمَاوُهُ

سَمَاوُهُ الْبَيْتِ: أَعْلَاهُ (٨).

قال نَهْشَلٌ (٩):

قُدْنَا بِهِ الْخَيْلَ حَتَّى نَسْتَبِيحَ لَكُمْ

دَاراً تُثُوبُ بِهَا الْأَمْوَالُ وَالسُّودُ (١٠)

وقال التَّمِيمِيُّ العَدَوِيُّ : المُسَكَّتُ (١١) من القِداح : الَّذِي يَصِيرُ آخِرَها.

وقالوا : قَدِ اشخات (١٢) الوَرَمُ : إِذا سَكَنَ.

ص: ١١٢

- ١- فى التاج : سد السهم بنفسه : صار سديدا ، وسهم سديد : مصيب.
- ٢- فى هامش الأصل عن السكرى : حفظى السواف بالضم. وفى القاموس : وبالضم ويفتح. وفى التاج قال ابن الأثير : وهو خارج عن قياس نظائره ، وفى الصحاح : قال ابن السكيت : سمعت هشاما المكفوف يقول السواف بالضم ويقول الأدواء كلها تجيء بالضم فقال أبو عمرو : لا هو السواف بالفتح ، قال ابن برى : لم يروه بالفتح غير أبى عمرو وليس بشيء.
- ٣- فى القاموس : القطعه من الثوب ، زاد التاج المتمزق.
- ٤- فى اللسان : قال الأصمعى : السوم : سرعه المر ، وقال غيره : سرعه السوم مع قصد الصوب فى السير.
- ٥- فى القاموس : فوق عظم الرأس.
- ٦- فى التاج : الخفيف فى حاجته.
- ٧- أسجد : طامن رأسه.
- ٨- وكذا فى اللسان.
- ٩- فى السؤدد.
- ١٠- فى هامش الأصل : فى نسخة الحامض : السؤدد.
- ١١- ضبط فى القاموس تنظيرا كمعظم.
- ١٢- وكذا فى اللسان.

وقال غسان: أسلفتُ فيه كذا وكذا، أى أرهنتُ (١) فيه.

وقال: بلدٌ سباسبٌ (٢) ومهارقٌ.

وقال: أسمتُ الطرفَ إليها: أدمتُه (٣).

قال:

أرُدُّ سوامَ الطرفِ عنكِ وماله

ولا للهوى إلا عليكِ طريقُ (٤)

وقال: المسهبُ (٥) من الرجالِ: الكبيرُ إذا رَقَّ عقلُه وخلطَ في كلامِه.

وقال: سبأتُه بالسَّوطِ صرْبته (٦).

وسبأتِ النَّارُ ما أصابتْ من جلدِه: إذا انتزعتَه (٧). وقد انسبأ (٨) جلدُه. وقال: سبأتُ في يديهِ إذا صافقتُه (٩) على بيعٍ.

وسبأتِ الحَمْرُ: اشتريتها (١٠).

والمسبأُ (١١): الطريقُ.

قال أبو الجراح: السليقُ: العرْفُطُ (١٢) إذا ذهبَ ورقُه.

وقال: السَّبِجَةُ: كُمُ (١٣) القَمِيصِ، والدَّرْعُ (١٤).

ص: ١١٣

١- فى اللسان (ره ن): أرهن فى كذا وكذا يرهن إرهانا: إذا أسلف فيه.

٢- فى التاج: كأنهم جعلوا كل جزء منه سبسا ثم جمعوه على هذا. وفيه أيضا: ومنهم من ضبط سباسب بضم السين وهو الأكثر لأنه صفة مفرد كعلابط. والسباسب: الأرض القفر البعيدة. وقال أبو خيره: الأرض الحدبه. والمهارق: جمع مهرق وهى الصحراء الملساء تشبيها بالصحائف.

٣- مجاز من أسمت الإبل: إذا خليتها ترعى.

٤- سوام الطرف: النظر الممتد الجامح.

٥- وفعله: أسهب بالضم على ما لم يسم فاعله، وفى التاج: الذى يهذى من خرف.

٦- فى القاموس: لذعته.

٧- فى اللسان: أحرقتة وفى الأصل: وإذا انتزعتة.

٨- انسياً : تقشر ، كما فى التاج.

٩- فى القاموس والتكملة : سياًته : صافحته ، والمصافقه على بيع مصافحه فى أصل معناها.

١٠- وكذا فى اللسان.

١١- ضبط فى التاج نظيراً كمقعد ، وقيدته فقال : الطريق فى الجبل.

١٢- فى القاموس : ييس الشبرق. وفى اللسان : الشبرق نبات غض وأهل الحجاز يسمونه الضريع إذا ييس ، والعرفط : شجر من العضاة ينضح المغاير وهى صمغ يسيل منها حلو غير أن رائحته ليست بطيبة.

١٣- فى القاموس : سبجه القميص : لبنته ودخاريصه.

١٤- فى اللسان : السبيجه : درع عرضه عظمه الذراع ، وله كم صغير نحو الشبر تلبسه ربات البيوت.

وقال : قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّ أَوْ تَسَبَّجًا (١)

أَي لِبَسِ الشُّبَّحِ ، وَهُوَ (٢) بُزْدَةٌ تُجَابُ فَيَلْبَسُهَا الرَّجُلُ وَالصَّبِيُّ .

وقال السَّعْدِيُّ : التَّسَدُّجُ (٣) : نَسَجَ الْأَحَادِيثَ بِالكَذِبِ .

وقال : السُّبَاهُ (٤) : السُّكْنَةُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ كَهَيْئَةِ الْبَهْتَةِ ، تَقُولُ : هُوَ مَشْبُوهٌ . قال رُوَيْبَةُ :

قَالَتْ أُبَيْلَى لِي وَلَمْ أُسَبِّهْ (٥)

وقال : السُّمَّةُ (٦) : أَنْ يَجْرِيَ عَلَى غَيْرِ غَايَةٍ ، أَوْ يَزِمَى غَيْرَ غَرَضٍ .

وقال : السَّوْقُ : طُولُ السَّاقَيْنِ .

والمَسْلُوسُ : المُمَخَالِطُ العَقْلَ (٧) .

ويُقَالُ : السُّنْسِنُ : العَطَشُ (٨) .

قال (٩) :

يَنْفَعَنَّ بِالْعَذْبِ مُشَاشِ السُّنْسِنِ (١٠)

وقال المَعْلَى بن جَلَم :

وَلَقَدْ سَقَيْتُ بِقَاعِ أَنْقَدَ شَرْبَهُ

نَقَعَتْ سَنَاسِنَ أَيُّمَنِ المَمْلُوكِ

وقال ابنُ سَبِيلٍ :

أَلَمْ أَكُ حَيَّةً ذَكَرًا وَنَجْمًا

تَنْفَسُ عَنْ زَعَاذِرِهِ الرِّيحُ

وَأَجْرَبَ ذَا مَسَاعِرَ (١١) حِينَ يُعْدَى

تَقَوَّبُ مِنْ تَمْرُسِهِ الصَّحَا حُ

- ١- ديوان العجاج (ط. بيروت) ٣٥١.
- ٢- حق العبارة : وهو جمع سبيجه والسبيجه : برده ... الخ.
- ٣- فى القاموس : تسدج : تكذب وتخلق.
- ٤- ضبطها فى القاموس تنظيرا كغراب ، وفى التاج بعد قوله تأخذ الإنسان : يذهب منها عقله (عن المفضل).
- ٥- ديوانه : ١٦٥ البيت رقم ١.
- ٦- ضبط فى القاموس تنظيرا كسكر ، وفى التاج عن أبى عمرو : جرى فلان السمهى : إذا جرى إلى غير أمر يعرفه (نقله الجوهري).
- ٧- فى التاج : الذاهب العقل وهو المجنون. وفعله سلس كعنى.
- ٨- وكذا فى القاموس.
- ٩- هو رؤبه كما فى التاج (س ن ن) وأورده شاهدا على حرف فقار الظهر وهو عن أبى عمرو.
- ١٠- ديوان رؤبه : ١٦١ البيت ٥٥.
- ١١- المساعر : جمع مسعر ، وهى آباط البعير وأرفاعه حيث يستعر فيه الجرب.

وقال الكلابي: ما به سَعْرٌ (١)، وهو أن يُعْدِي غَيْرَهُ. قَدْ سَعَرَ (٢) الإبل: إذا أَعْدَاهَا.

وَيُقَالُ: هُوَ مَسْعُورٌ (٣): إِذَا كَانَ جَشِعًا حَرِيصًا عَلَى الْأَكْلِ، وَإِنْ كَانَ بَطْنُهُ مَلَأَنًا.

وَذَاكَ الطَّعَامُ بِهِ سَعْرٌ (٤) شَدِيدٌ.

وقال: حَمَلَهُ السُّعْرُ (٥). وَقَدْ أَكَلَ حَتَّى تَخْطَى إِلَيَّ غَيْرِ ذَلِكَ الطَّعَامِ.

وقال الأكوعي: السَّحَابَةُ أَنْ تَكُونَ مِيلاً وَنِصْفَ مِيلٍ.

وقال التميمي: السَّرْطَمِيُّ (٦): الطَّوِيلُ.

وقال: السَّرْعَرَعُ: الطَّوِيلُ (٧).

وقال: السَّمْعَمَعُ: الدَّقِيقُ (٨) الْجِسْمِ.

وقال: السُّدُوسُ (٩): الْأَخْضَرُ.

وقال: السَّحِيلُ (١٠): السَّغْبُ الَّذِي لَا يُطَاقُ قَالَ الْأَعَشَى (١١):

يَكْرَهُ عَلَيْهِمُ السَّحِيلُ ابْنُ جَحْدَرٍ

وَمَا مَطَرٌ مِنْهُمْ بِدَى عَذَابَاتِ (١٢)

وقال: السَّحِيرُ: الَّذِي قَدْ سَحَرَهُ السَّلُّ (١٣) حَتَّى بَدَتْ عُرُوقُهُ.

ص: ١١٥

١- في القاموس: السعير بالضم: العدو.

٢- في القاموس: سحر الإبل، كمنع: أَعْدَاهَا.

٣- وكذا في القاموس: وفعله سحر مبنياً للمفعول. وفي التاج استدرك على المصنف قصره السعير على الحرص على الأكل وقال: وعلى الشرب.

٤- السعير: الشهوة، يريد شهياً يغري بأكله والإكثار منه.

٥- السعير: الشهوة والجوع.

٦- في القاموس: السرطم، كجعفر وزبرج: الطويل.

٧- وكذا في القاموس، وفي التاج: الدقيق الطويل.

٨- في القاموس: الطويل الدقيق.

٩- فى هامش الأصل عن نسخه الحامض : السدوس بفتح فوق السين. وفى القاموس : السدوس (بالضم) الطيلسان الأخضر ، وقد يفتح.

١٠- لم أقف عليها فى المعجمات وفى اللسان : ركب فلان مسحله : إذا ركب غيه ولم ينته عنه ، وأصل ذلك الفرس الجموح يركب رأسه ويعض لجامه. وفى اللسان : المسحل : الميزاب لا يطاق مأؤه فلعل ما هنا تحريف المسحل ومجاز منه.

١١- يذكر فرس ابن جحدر واسم الفرس السحيل.

١٢- ديوانه (ط. بيروت) : ٣٥ ابن جحدر : هو شيبان بن شهاب. ومطر هو ابن شريك الشيبانى. والروايه فى الديوان بذى عذرات. والعذرات واحدها عذره : العذر.

١٣- فى الأصل : السيل. والمثبت من التكملة وفيها : السحير : الذى يشتكى سحره. وقيل الذى انقطع سحره فاذا أصابه مثل السل فهو بحير وبحر. وعباره اللسان : ورجل سحر وسحير : انقطع سحره وهو رثته ، فاذا اصاب منه السل وذهب لحمه فهو سحير وسحر (تصحيف) بحر كما فى التكملة.

وقال الشَّيبَانِيُّ : السُّدُّ : مُتْتَهَى الشُّعْبِ (١) حَيْثُ يَنْصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَهِيَ السَّدَدَةُ .

وقال : قَدْ أَسْلَسَ (٢) : إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ وَقَدْ سُلِسَ . قال الأَخْطَلُ (٣) :

فَأَصْبَحَ مِنْهَا الْوَائِلَى كَأَنَّهُ

سَقِيمٌ تَمَشَّى دَاوُةً حِينَ أَسْلَسَا

وقال السُّلَمِيُّ : تَسَحَّبَ (٤) عَلَيَّ : إِذَا أَعْلَى عَلَيْهِ وَازْدَادَ فِي الْمَتَاعِ فِي التَّمَنِ .

قال الشَّاعِرُ (٥) :

وَضَعْتُ بَنَاتِي فِي مَوَالِي قُصْرَةَ

وَلَمْ يَشَأْنِي ذُو بَزَّةٍ وَبِغَالٍ (٦)

وَلَا رِزْمَتَا سُكْدٍ وَبُرْدَا سُحَالِهِ

وَلَا ذَرْعُ نُوبِي أَصَكَّ طُوالٍ (٧)

وَجَدْتُ الْآلِيَّ يَا تُونِي عِنْدَ دَعْوَتِي

مَوَالِي وَالْأَقْصُونَ غَيْرُ مَوَالٍ

وقال : السَّرَادَةُ : الَّتِي لَيْسَتْ بِتَمْرَةٍ (٨) وَلَا حَشْفَةٍ .

وقال سَأَسَاتُ بِالْحِمَارِ : إِذَا زَجَرْتَهُ (٩) سَأَسَأُ ، وَشَأَشَأْتُ بِهِ : دَعْوَتُهُ شَأَشَأَ .

وقال البَحْرَانِيُّ : الْحَسْبَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي أَعْلَى الشُّرَاعِ السَّيْبِلَةُ (١٠) .

وقال : السُّبْدُ (١١) : طَائِرٌ يَقَعُ فِي الْمَاءِ .

قال :

أَكَلَّ عامٍ عَزُّهَا مَقِيلِي (١٢)

حَتَّى تَرَى الْمِثْرَرَ ذَا الْفُضُولِ

مِثْلَ جَنَاحِ السُّبْدِ الْعَسِيلِ

- ١- فى القاموس : الوادى فىه حجاره وصخور ببقى الماء فىه زمانا ، جمعه سدده كقرده.
- ٢- الذى فى المعجمات : سلس كعنى فهو مسلوس وبيت الأخطل يفيد أسلس.
- ٣- ديوان الأخطل (ط. بيروت) : ٢٩٥.
- ٤- فى اللسان : تسحب علينا : تدلل ، وتسحب فلان فى حق فلان : اغتصبه وأضافه إلى حقه.
- ٥- فى السحاله : وهى ما برد من الذهب والفضه. وبرد السحاله يريد ثوبين مذهبين منسوجين بخيوط الذهب والفضه.
- ٦- قصره : دنيا. يشأنى : يعجبنى أو يحرك من قلبى.
- ٧- الشكد : ما يعطى من التمر عند صرامه أو من البر عند حصاده.
- ٨- واحده السراد كسحاب ، قال أبو حنيفة : الذى يسقط من البسر قبل أن يدرك وهو أخضر. وقال الصاغانى : ما أضر به العطش من التمر فيس قبل ينعه.
- ٩- وكذا فى التاج عن أبى عمرو.
- ١٠- هكذا فى الأصل ولم أقف عليها فى المعجمات. وفى ماده (س ب ل) من اللسان : ملأ- الإناء إلى سبلته أى إلى رأسه. والسبل : أطراف السنبل فلعله من هذا ان لم تكن تحريف السنبله.
- ١١- تقدم فى صفحتى ٩١ ، ١٠٤.
- ١٢- الأبيات فى ماده (س ب د) من التاج واللسان.

وقال (١):

نَجَّى زِياداً أَسَاهِيَّ الْخَصِيَّ (٢)

وَلَا يُؤُوبُ إِلَى مَالٍ وَلَا وَالد

الأساهي

الأساهي: أَسْرَعُ الْجَزْيِ.

وقال:

أَسَاهِيَّ جَزْيٍ قَبْلَ مَسِّ الْكَلَابِ (٣)

وقال الراجز (٤):

حَمَضِيَّةٌ طَيِّبَةٌ السُّعَاطِ (٥)

تَشْرَبُ فِي مَشَافِرِ سِبَاطِ

مِثْلَ نِعَالِ الْبَقْرِ الْأَشْمَاطِ

السُّعَاطُ

السُّعَاطُ: الرِّيحُ (٦).

وقال العنبي: المَسْدَمُ (٧): الْفَحْلُ الَّذِي لَا يُرْكَبُ وَلَا يَمَسُّهُ حَبْلٌ.

وَالسَّدِمُ (٨): الْهَابُ.

وقال أبو الموصول: قد سَافَ (٩) المَالُ وَهَافَ (١٠): إِذَا وَلَّى عَنْهُ رُطْبُ الْأَرْضِ وَلَمْ يَشْتَدَّ حَنْكُهُ بِالْيَبِيسِ.

وقال السَّبْطَرُ (١١): الطَّوِيلُ. قال:

أَرَقُّلٌ فِي حَمَائِلِهِ وَأَمْشَى

كَمِشِيهِ مَقُولٍ عَاتٍ سَبْطَرُ

وقال: السَّلْعُدُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ (١٢) الْمَلَأَ الْجَسَدَ.

- ١- فى الأساهى ، فى القاموس واللسان : لا واحد لها. وفى اللسان : الأساهى : الألوان. والمراد هنا الضروب من السير.
- ٢- هكذا فى الأصل. بالصاد ولعل الصواب : الخطى بالطاء ، يريد فرسا له ضروب من السير.
- ٣- الكلاب : الكلاب جمع كلوب (كتنور) وهو المهماز : الحديده على خف الرائض.
- ٤- يصف إبلا وألبانها.
- ٥- فى الأصل : طيه السقاط بالقاف ، والمثبت من شرحه الذى يلى الرجز. والبيت فى اللسان (س ع ط) أورده عن أبى حنيفه.
- ٦- فى اللسان : السعيط والسعات : ذكاء الريح وحدتها ومبالغتها فى الأنف.
- ٧- تقدم فى صفحه ١٠٤.
- ٨- نظر له فى القاموس ككتف. وفيه : سدم ككتف ، ومسدم كمعظم : هائج.
- ٩- فى القاموس : ساف المال يسوف ويساف : هلك.
- ١٠- وفى اللسان : هاف : أصابته الهيف فعطش.
- ١١- ضبط فى القاموس تنظيرا كهزير : السبط الطويل.
- ١٢- وفى اللسان : السلغد من الرجال : الرخو ، وعن ابن الأعرابى : الأكل الشروب من الرجال.
- ١٣- فى القاموس (س غ د) سغد الرجل كعنى : ورم.

وقال: قَدْ أَسْفَتِ النّاقَهُ والشّاهُ: إِذا هُزِلَتْ (١)، قالها الطّائِيّ وبِها سَفَى.

وقال: السّليقُ (٢): الأقطُ قد حُطِبَ به الطّراثيثُ أو بَقَلَهُ حامِضُهُ.

وقال الهذليّ: السُّخْلُ (٣): الضّعافُ من الرّجالِ، والواحدُ سَخْلٌ (٤).

وقال: الأَسْدِيّ (٥): الثّوبُ المُسَدِّيّ، الأَبْيَضُ من الصّوفِ والوَبَرِ، وهو الفليجُ وهو قولُ الحُطَيْئَةِ:

[مُسْتَهْلِكِ الوَرْدِ] كالأَسْدِيّ قَدْ جَعَلَتْ

أَيْدِي المَطِيّ بِه عاديّة رُغبا (٦)

وقال المُسَدِّمُ (٧) من الإبلِ: الجَمَلُ يَتْرُكُه صاحِبُه سَنَهُ أو سَنَتَيْنِ من الرُّكُوبِ والعَمَلِ فَيَصْنَعُه لِلْفَحْلِهِ أو لِلْبَيْعِ.

وقال: ساوَدْتُهُ عَلَي كَذا أو كَذا، أي راوَدْتُهُ (٨).

وقال: قَدْ تَسَقَّتِ الإِبِلُ الحَوذانَ:.

إِذا أَكَلَتْه رَطباً فَسَمِنَتْ (٩) عليه. قال:

وأخَرِقَهُ السّواءِ قَدْ تَسَقَّتْ

بِها الحَوذانَ في سَنَدِ الهُجُولِ (١٠)

.....

فَصُغِلِكَ تامِكٌ منها نَبيلُ (١١)

ص: ١١٨

١- وكذا في القاموس ، وفيه أيضا السقي : الهزال من مرض.

٢- في القاموس : السليقه وفسرها كما هنا ، والذره تدق وتصلح وتطبخ باللبن ، واقتصر اللسان على المعنى الثانى.

٣- فى الأصل : المسخل بالميم فى أوله ، والمثبت من هامشه عن نسخه (ض) الحامض وعقب عليها بقوله : وهو الصواب وكذلك هو فى القاموس وضبطه تنظيرا كسكر.

٤- فى التاج عن الأزهرى : لا واحد له.

٥- ضبط فى القاموس ماده (س دى) تنظيرا كتركى. وفى اللسان (أس د) : قال أبو على يقال أسدى وأستى وهو جمع سدى وسنى للشوب المسدى كأمعوز جمع معز قال ابن برى : وليس بجمع تكسير وإنما هو اسم واحد يراد به الجمع والأصل فيه

أسدوى فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الأول منهما على حد مرمى ومخشى.

٦- ما بين القوسين ساقط من البيت في الأصل. والبيت في ديوان الحطيئة (ط. بيروت) صفحة ١٢. واللسان (أس د) وسط اللاكلى ٧٣٨ يصف قفرا. مستهلك الورد : أى يهلك وارده لطوله ، فشبهه بالثوب المسدى فى استوائه - العاديه : الآبار - والرغب : الواسعه ، الواحد رغب.

٧- تقدم فى صفه ١١٧.

٨- فى اللسان عن اللحيانى : المساوده : المراوده.

٩- وكذا فى القاموس وفى التاج : الحوذان : نبت له ورق وقصب ونور أصفر.

١٠- فى هامش الأصل عن نسخه (ض) الحامض : الشواء (بالشين المعجمه). أخرقه السواء : أوديتها والسواء : ماء - الحوذان ضبط فى المصوره مرفوعا والصواب ما أثبتناه فهو مفعول وفاعل تسقت فى الشطر المحذوف بعده وهى الإبل التى أشير اليها بقوله : فصعلك نامك منها - الهجول : جمع هجل وهو المطمئن من الأرض نحو الغائط وقال غيره : مطمئن يبيت وما حوله أشد ارتفاعا.

١١- فى هامش الأصل أمام عجز البيت الثانى المحذوف صدره (ثم قال) وبعدها : كذا عند الحامض.

المَصْعَلُكُ

المَصْعَلُكُ : الطَّوِيلُ. والتَامِكُ مِثْلُهُ.

وقال : جَادَ مَا اسْتَقَّتْ هَذِهِ النَّاقَةُ الْعَامَ.

وقال الأزدِيُّ والهُدَلِيُّ : السَّحْمُ (١) :

الحَدِيدُ. وقال (٢) :

مَنْعَلَاتٌ بِالسَّحْمِ

السَّرْدَاخُ

السَّرْدَاخُ : الرَّمْلَةُ (٣) الْعَظِيمَةُ. قال :

مِنَ الرَّمْلِ فِي تَيْهُورِهِ (٤)

حَفَّ جَوْفَهُ

أَكَلَهُ سِرْدَاخٌ مُنِيفٌ غَوَارِبُهُ

الأَكَلَةُ

الأَكَلَةُ : الدَّرَجُ مِنَ الرَّمْلِ.

وقال ابنُ ضَبَّهَ (٥) :

أَمْشَى عَلَى أَيْنِ الْغُزَاهِ وَبُعْدِهَا

يُقَرِّبُنِي مِنْهَا رَوَاحِي وَسُرْبَتِي

التَّسَاوُكُ

التَّسَاوُكُ : اِحْتِكَاكَ الْعِظَامِ (٦) مِنَ الْهُزَالِ وَقَالَ (٧) :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا نَرَى بِجِيَادِنَا

تَسَاوُكٌ هَزَلِي مُخْهَنٌ قَلِيلٌ (٨)

وقال الهذلي (٩) :

كَأَنَّمَا دَلُّوكِ مِنْ بَعِيرٍ

سَوْلَاءَ تَشَنَّفُ تُرَابَ الْبَيْرِ (١٠)

المُسْعَسُ

المُسْعَسُ والمُلْغَلُغُ والمُرْوَلُ : المَوْسَعُ وَدَكَاً أَوْ سَمْنًا (١١).

وقال : السَّحِيلُ : مَا رَأَيْتَ مِنَ السَّيْلِ مَمْدُودًا (١٢).

ص: ١١٩

- ١- وكذا في القاموس وفي التاج : قال ابن الأعرابي واحدته سحمة وهي الكتلة من الحديد.
- ٢- في التاج وأنشد لطرفه في صفة الخيل. وليس في ديوانه المطبوع ببيروت.
- ٣- في القاموس : السرداح الناقه العظيمه فأحدهما مجاز من الآخر. وفي التاج : السرداح : الأرض اللينه (عن الخطابي).
- ٤- التيهور : ما اطمأن من الأرض ، أو ما بين أعلى الوادى والجبل وأسفلهما.
- ٥- في السربه : المذهب في الأرض.
- ٦- في التاج (س وك) يقال : جاءت الإبل تساوك أى تمايل من الضعف في مشيها. انظر صفحه ٩٩.
- ٧- هو عبيده بن هلال اليشكري كما في التاج.
- ٨- البيت في التاج والمؤتلف والمختلف للآمدى (ط. الحلبي) ٢٢٩.
- ٩- في السولاء وهي الدلو الضخمه.
- ١٠- تشتف : تستغرقه كله حتى لا يفضل منه شىء.
- ١١- وكذا في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٦٤٢.
- ١٢- ليس في المعجمات ، فلعله مجاز من السحيل : : الحبل يفتل فتلا واحدا.

وقال: السَّوْلَةُ (١): البَطْنُ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا ، وهو قَوْلُهُ (٢):

صَوَّبُ نِجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ (٣)

يَعْنِي السَّحَابَ.

وقال:

كَمَا اسْتَهَلَّ الْحَمْلُ الْمَرَوِّقَ

وَدَفَّقَهُ الْجُوزَاءِ لَمْ تُعَوِّقْ

الْمَرَوِّقُ مِنَ الزَّوَاقِ.

سَفَعٌ

سَفَعَ الْجِرَادُ الشَّجَرَ: إِذَا أَكَلَ وَرَقَهُ.

وقال مَعْرُوفُ الدَّارِمِيِّ: أَسْنَمَهُ (٤).

وقال الْهَمْدَانِيُّ: السَّرْعُ (٥): غُضْنٌ.

وَالسَّلْغَافُ (٦): الْعُودُ يُحَدِّدُ فَيُنْصَبُ حَوْلَ الشَّجَرِ لِلسَّبَاعِ يَقْتُلُونَهَا بِهَا ، وَهِيَ السَّلَاغِيْفُ.

وقال الْمِسْحَاجُ (٧): الْحُلُوفُ الَّتِي تَسْحَجُ الْأَيْمَانَ ، وَهِيَ السَّحُوجُ. قال:

تَرَى كُلَّ مِسْحَاجٍ كَأَنَّ ثِيَابَهَا

عَلَى زَجِّ زُبْحٍ أَوْ عَلَى رَجْلِ طَائِرٍ

وقال: كان ذُو الرُّمَّةِ سَدِ كَأَ (٨) بِالزُّرْقِ.

وقال: مَرَّ بِي السَّيْلُ مُسْعَمًا (٩) ، أَيْ سَرِيْعًا.

وقال: أَرْضٌ مُسْهَبَةٌ: لَا مَاءَ فِيهَا (١٠).

وَأَنْشَدَ (١١):

تَغَالَى ذِرَاعَاهَا وَتَمَضَى بِصَدْرِهَا

- ١- هكذا فى الأصل ، وفى القاموس (س ول): السوله : استرخاء البطن وغيره وعقب عليها التاج بقوله : هكذا فى النسخ والصواب السول محرکه.
- ٢- هو المتنخل الهذلى كما فى اللسان.
- ٣- البيت فى اللسان (س ول) وشرح أشعار الهذليين ١٢٥٨ وصدرة : كالسحل البيض جلا لونها النجاء مكسور الأول: السحاب - وأراد بالحمل : السحاب الأسود. وسحاب أسول : مسترخ بين السول. النجاء مكسور الأول : السحاب - وأراد بالحمل : السحاب الأسود. وسحاب أسول : مسترخ بين السول.
- ٤- هكذا فى الأصل بضم النون ولعلها بكسر النون جمع سنام يريد نوره وما يعلو رأسه كالسنبل.
- ٥- فى القاموس (س ر ع) السرع بالفتح ويكسر : قضيب من قضبان الكرم الغض لسنته ، أو كل قضيب رطب (ج) سروع.
- ٦- لغه فى السلعا ف بالعين المهمله وقد فسر فى القاموس (س ل ع ف) كما هنا.
- ٧- وكذا فى القاموس ، وفى التاج : تسحج الأيمان : تتابعها.
- ٨- فى اللسان : رجل سدك : خفيف اليدين فى العمل. ورجل سدك بالرمح : طعان به رفيق سريع - الزرق بالضم : النصال واحدها أزرق سميت لصفائها.
- ٩- فى القاموس : وسيل مسعام كمحراب أو كمشعان (أى بالضم) : سريع فى جريه.
- ١٠- وكذا فى المعجمات ، وهو من قولهم : أسهب القوم : حفروا حتى بلغوا الرمل ولم يخرج ماء.
- ١١- الإنشاد هنا مقحم ، أو هنا سقط والإنشاد من تتمته. والبيت لذى الرمه كما فى التاج (ك م ح) وفى ديوانه ٩٠ بروايه تموج ذراعها.

والمُكْمَحُ : الثاني رَأْسُهُ.

وقال : إِنِّي لَأَسْمَعُ مِنْ إِبِلِي سَنًّا (١) ، وَهُوَ الْاِسْتِنَانُ.

وقال : قَدْ سَحَفْتُ مَا شَاءْتُ ، أَى أَكَلْتُ (٢).

وقال الكِنَانِيُّ : السَّادَّةُ : نَعْفُهُ (٣) الرَّحْلُ ، وَهِيَ ذُوَابَتُهُ وَعُدْرَتُهُ.

وقال الخَزَاعِيُّ : عَيْبُهُ مَشْرُودَةٌ (٤) : إِذَا كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً الْخَزَزِ. وَالْمُرَيْشَةُ : إِذَا كَانَتْ مُشْرِفَةً الْخَزَزِ.

وقال العُدْرِيُّ : صُوفٌ سَخِيَّتٌ ، وَهُوَ الشُّخَامُ الْجَيِّدُ (٥).

وقال الخَزَاعِيُّ : الشُّخْلُ (٦) مِنَ التَّمْرِ : رَدِيءٌ لَيْسَ لَهُ نَوَى لَمْ يُحَسِّنْ تَلْقِيحَهُ ، وَالوَاحِدَةُ سُخْلَةٌ ، فَيَجِيءُ لَا نَوَى لَهُ.

وقال : الْمِسْحَنَةُ (٧) : الصَّلَايَةُ الَّتِي يُسْحَنُ عَلَيْهَا التُّرَابُ وَالْقَمْحُ وَمَا شَبَّهَتْ.

السَّنَدْرِيَّاتُ

السَّنَدْرِيَّاتُ (٨) : السَّرَاعُ مِنَ الْإِبِلِ.

قال نَوْفَلٌ :

فَلَمَّا طَوَيْنَا الْبُرْدَ رُحْنَا عَشِيَّةً

عَلَى سَنَدْرِيَّاتٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

السَّغْفَاءُ : الْعَيْنُ الصَّحِيحَةُ الشُّفْرُ (٩) لَمْ يَذْهَبْ مِنْهُ شَيْءٌ.

ص: ١٢١

١- السنن : صوت إقبالهم وإدبارهم (قاموس) - والاستنان : الإلحاح فى العدو والإقبال والإدبار.

٢- فى التاج (س ح ف) : مجاز عن كشط الشعر من أصول الجلد.

٣- فى اللسان (ن ع ف) : النعفه بالتحريك : جلده أو سير يشد فى آخره الرحل يعلق فيه الشىء يكون مع الراكب ، وقيل : هى فضله من غشاء الرحل تشق سيورا وتكون على آخرته.

٤- من سرد الشىء : خرزته وثقبه - والمريشه : هكذا فى الأصل بضم الميم وكسر الراء والأشبهه بالصواب مريشه بفتح الميم من راسه يريشه فهو مريش. وفى هامش الأصل عن نسخه (ض) الحامض : المريشه بضم الميم وفتح الراء والياء المشدده من الترييش.

٥- فى اللسان عن أبى عمرو : السخيتت : الدقيق من كل شئ - والسخام : اللين المس كما فى القاموس وفى التاج : وليس هو من السواد.

٦- فى القاموس (س خ ل) : السخل كسكر : الشيص بلغه أهل المدينة ، وهو الذى لا يشنا نواه.

٧- نظر لها القاموس بقوله : كمكنسه والجمع المساحن.

٨- فى اللسان (س ن د ر) : السندره : السرعه. والسندرى : العجل فى أموره الجاد.

٩- فى الأصل : الشعر بالعين والأشبه ما أثبتناه بالفاء (الشفر) أى منبت الهدب من الجفن ، وقوله لم يذهب منه شئ : يريد لم يتساقط هدبه ويتمعت لمرض به ، ولم أقف على هذا المعنى بالمعجمات.

قال صالح :

سَعَفَاءُ لَيْسَ بِهَا قَدَى مِنْ كُفْمَنِهِ

ظَمَأَى الْحِجَاجِ حَدِيدُهُ الْإِنْسَانِ (١)

وقال المَرَّارُ : (٢)

فَلَمْ أَشْرِ وُدِّي بِالْكَسَادِ وَلَمْ أَعُدْ

إِلَى الْمَاءِ يَأْذِي أَهْلُهُ وَيُسَجِّسُ

يُكَدِّرُ.

التَّشْوِيدُ

التَّشْوِيدُ (٣) : قَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ :

إِذْ ظَلَّ مُهَجَّهُ نَفْسَهُ وَقِرَاكُمُ

فَوْقَ الْفَرَاشِ يَسِيلُ كَالْتَّشْوِيدِ (٤)

السُّمَمُ

السُّمَمُ : بُيُوتٌ تُصْنَعُ مِنْ حُوصٍ عَلَى صَنْعَةِ الْجَلَالِ. قَالَ جُمَيْلُ بْنُ فَضَالَةَ الْغَاضِرِيُّ :

وَاللَّهِ لَوْلَا أَبُو مُنَيَّعَةَ مَا أَنْ

فَكَ إِسَارِي وَلَا أَنْجَلَتْ ظُلْمِي

أَذْرَكَنِي حَزْمُهُ وَنَائِلُهُ

أَيَّامٍ أَدْعَى حَمِيلَةَ النَّعْمِ

إِذَا ابْتَغَى الْأَجْرَ وَالْمَكَاسِبَ فِي

أَهْلِ بُيُوتٍ بِيضٍ مِنَ السُّمَمِ (٥)

السَّلْقُ

السَّلَقُ : الكِلَابُ الضَّوَارِي ، الواحِدُهُ سَلَقَةٌ (٤). قال عَزَّوَشُّ :

فَمَا دَنَوْنَ وَمَا أَدْرَكْنَ ثَائِبُهُ

حَتَّى تَثَّتْ وَلَمْ تَلْحَقْ بِهِ السَّلَقُ

السَّاطِي

السَّاطِي (٧) : الجَوَادُ. قال عَزَّوَشُّ :

وَقَدْ جَرَيْتُ مَعَ الضَّمَامِ ذَا مَهْلٍ

فَأَحْرَزَ المَجْدَ سَاطِي الجَزْيِ مُعْتَرِقُ

ص: ١٢٢

-
- ١- سعفاء يريد طويله الأهداب - الكمنه : حمرة تبقى في العين من رمده يساء علاجه - ظمأى الحجاج : رقيقه ما فوق الحجاج من لحم - والحجاج : العظيم المستدير حول العين وينبت عليه الحاجب - الإنسان هنا ناظر العين.
 - ٢- في التسجيس وهو التكدير. وفي اللسان قال ابن سيده : ماء سجس (بالتحريك) وسجس (بكسر الجيم) وسجيس : كدر متغير وقد سجس الماء بالكسر ، وقبل بتشديد الجيم سجس الماء فهو مسجس وسجيس : أفسد وثور.
 - ٣- التسويد : في القاموس الجرأه ، وقتل الساده ، ودق المسح البالي ليداوى به أدبار الإبل وهو الأقرب إلى المراد.
 - ٤- مهجه نفسه : خالص دمه - الفراش هكذا في الأصل بفتح الفاء ، وهي كما في اللسان عظام رقاق تلي قحف الرأس - وإن كانت بكسر الفاء فهو ما يفرش. وقد كتب في هامش الأصل مقابل التسويد لفظ (خرء) كانه تفسير للتسويد.
 - ٥- مفردها سمه. وفي اللسان : شبه سفره عريضه تسف من الخوص وتبسط تحت النخله إذا صرمت ليسقط ما تناثر من الرطب والتمر عليها.
 - ٦- في اللسان : السلقة : الذئبه (ج) سلق ؛ ولعل ما هنا مجاز على التشبيه.
 - ٧- في القاموس : الفرس البعيد الخطو. وفيه : سطا الفرس : أبعاد الخطو.

أَيُّ سَابِقٍ (١).

وقال المَرَارُ :

وَمَسْرُورِهِ بِالْبَيْنِ حِينَ عَرَفْتَهُ

شَوَامِتٌ قَدْ كَادَتْ تَخْفُ حُلُومَهَا (٢)

وقال المَرَارُ (٣) :

تَسْعَى وَلا لِدْهَا كَانَ سُمِّيَهَا

ظَلَّلَ مُظَلَّلَهُ عَلَى عُمَارِ (٤).

قوله : سُمِّيَهَا يَعْنِي سَمَاءَ الْبَيْتِ ، مَا قُدَّامَ عَمُودِ الْبَيْتِ الْأَسْفَلَ (٥).

يُقَالُ لِلْبُرْمَةِ إِنَّهَا لَطَوِيلُهُ السَّاقِ : إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً فِي السَّمَاءِ.

السَّعْفَاءُ

السَّعْفَاءُ مِنَ النَّوَاصِي (٦) : الَّتِي فِيهَا بَيَاضٌ عَلَى أَبِيهِ حَالٍ كَانَتْ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَهُ

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ (٧)

وقال رُوَيْشِدُ الطَّائِي :

لَيْسَ الْعَدُوُّ مَكْدَرِي صَفَوَاتِهَا

أَبَدًا وَإِنْ سَعْفُ الْمَشِيبِ عَلَانَا

السَّعْفُ : الْبَيَاضُ (٨).

وقال : جَمَلٌ أَسْفَى : إِذَا جَرَّ مَنْسِمَهُ (٩) عَلَى الْأَرْضِ ، وَنَاقَهُ سَفْوَاءً.

اسْتَلَّاتٌ

اسْتَلَّاتٌ عَنَّمُ فُلَانٍ وَإِبِلُهُ : سَمِنَتْ (١٠).

قال :

فَجِيءَ بِقُرَيْعٍ وَالْجِدَاعِ تَسْوُوقُهَا

إِذَا اشْتَأَّتْ أَعْنَامُهَا وَأَحَلَّتْ (١١)

ص: ١٢٣

-
- ١- في اللسان (غ ر ق) اغترق الخيل : سبقها.
 - ٢- ليس من الباب أو لعله متصل بعبارة سقطت من الأصل.
 - ٣- في اللسان سمى : جمع سماء.
 - ٤- الولائد : جمع وليده : الوصائف - عمار : معتمرين ، أو سكان هذه المنازل ، جمع عامر.
 - ٥- في القاموس (س م و) : رواق البيت. وهو سقف في مقدمه البيت.
 - ٦- في القاموس (س ع ف) : الأسعف من الخيل : الأبيض الناصيه ، وفي التاج : وذلك ما دام فيها لون مخالف للبياض ، فإذا ابيضت كلها فهو الأصبح كذا في كتاب الخيل لأبي عبيده.
 - ٧- البيت في ديوانه (ط. المعارف) ١٦٣ واللسان (س ع ف). والسعف هنا : ورق جريد النخل شبه به ناصيه الفرس.
 - ٨- ليس في المعجمات.
 - ٩- في اللسان (س ع ف) : وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس.
 - ١٠- الذي في القاموس (س ل و) واستلت الشاه : سمت ولعل ما هنا قد همز.
 - ١١- أحلت : در لبنها وذلك بعد أكلها الربيع.

وقال : سَفَى (١) الجَرَادُ يَسْفِي : إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ يَطِيرُ. وقال مُعَقَّرُ (٢) البارقى :

وَقَدْ جَمَعُوا جَمْعًا كَأَنَّ زُهَاءَهُ

جَرَادٌ سَفَى فِي هَبْوِهِ مُتَطَايِرٌ (٣)

وقال الطائي : قد اصْفَعَرَ (٤) الجَرَادُ : إِذَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ فَذَهَبَ.

الضَّرْفُ

الضَّرْفُ (٥) : شَجَرُ التَّيْنِ.

المُسَافِي

المُسَافِي : المَبَارِي. قال الأَفْوَه الأودِي :

مِنَّا مُسَافٍ يُسَافِي النَّاسَ مَا يَسْرُوا

فِي كَفِّهِ أَكْعَبٌ أَوْ أَقْدَحٌ عُطْفٌ (٦)

السَّجْفُ

السَّجْفُ (٧) : الخَمَصُ. قال الأَفْوَه.

أَغْرُ أَسْقَفُ سَامٍ طَرْفٌ نَظَرْتَهُ

لَيْنٌ أَصَابِعُهُ فِي بَطْنِهِ سَجْفٌ (٨)

تَرْوَحُ غِلْمَانُنَا دُسْمًا مَشَافِرَهُمْ

رُقْنَا بِأَيْدِيهِمُ الْأَحْرَادُ وَالسُّدْفُ (٩)

المَسْلُوعَةُ

المَسْلُوعَةُ : المَحَجَّةُ (١٠). قال مَلِيحٌ :

وَهِنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمِ الحَصَى

تُنِيرُ وَيُعْشَاهَا هَمَالِيحٌ طَلْحٌ (١١)

السُّحْبَةُ : غِشَاوَةٌ عَلَى الْبَصْرِ.

قال أبو صَخْرٍ (١٢) :

وَبِسُّحْبِهِ تَغْشَى السَّوَادَ وَعِشْوَهُ

مَا لِي عَدِمْتُكَ مِنْ رَفِيقٍ خَاذِلٍ (١٣)

ص: ١٢٤

- ١- فى التاج : سفا يسفو سفوا كعلوا : أسرع فى المشى وال الطيران : وهو من الواو وما هنا فى الأصل جعله من الياء والمعروف فى الدنو من الأرض : أسف.
- ٢- فى الأصل معقل باللام وهو تحريف والمثبت هو الصواب كما فى معجم الشعراء للمرزبانى.
- ٣- البيت فى معجم الشعراء للمرزبانى (ط. الحلبي) : ٩ بروايه هفا من هبوه.
- ٤- هكذا فى الأصل بالصاد فلا تكون من الباب إلا على قاعده الخليل من أن كل صاد تجيء قبل القاف فللعرب فيه لغتان وقيل ثلاث وهى أن تقال بالصاد على الأصل أو تبدل سينا أو زايا.
- ٥- ليس من الباب. ونظر له القاموس بقوله : ككتف.
- ٦- ديوانه (الطرائف الأدبيه) (ط. لجنه التأليف) : ٢٠ - عطف : جمع عطاف : القدح يعطف على القداح.
- ٧- وكذا فى القاموس (س ج ف).
- ٨- ديوانه الطرائف الأدبيه : ٢١ بروايه : فى بطنه هيف ، ، وهما بمعنى.
- ٩- ديوانه الطرائف الأدبيه ٢١ وبينه وبين سابقه ثمانيه أبيات وصدر البيت فى الأصل محرف هكذا : تروح غلماننا ... د غلماننا فرهم رقبا (بالباء) والمثبت عن الديوان - وقوله رقنا : مخضبه - الأحراد : جمع حرد : القطعه من السنام والسدف : القطع من شحم السنام.
- ١٠- وكذا فى القاموس وفى اللسان قال لأنها مشقوقه.
- ١١- البيت فى اللسان (س ل ع) ، وشرح أشعار الهذليين ١٠٤١ - الهماليج : الأبل - طلح : معييه.
- ١٢- فى الأصل : صخر ، والمثبت من شرح أشعار الهذليين.
- ١٣- شرح أشعار الهذليين ٩٢٨ بروايه : وغشوه بالنعين المعجمه. وفى الأصل : بسحمه بالميم ، والمثبت عن ديوانه واتباعا للماده المستشهد عليها. فى هامش الأصل عن (س) السكرى : آخر باب السين من نسخه أبى عمرو بخطه.

باب الشين

الإشمام

الإشمام: أَنْ يَمُرَّ رَافِعاً رَأْسَهُ (١).

وقال: رَأَيْتُهُ فِي أَشْلَاءِ (٢) السَّحَرِ.

وقال الوالبي: فِي أَشْلَاءِ السَّحَرِ.

وقال: إِنَّ الْمَشِيَّعَاتِ (٣) فِي الْمَشْبَهَاتِ ، مَثَلٌ.

الشُّجَارُ

الشُّجَارُ (٤). قال :

إِذَا لَاقَيْتَ مِنَّا ذَا تَنَائِيَا

رَوِقْنَ كَأَنَّ رِجْلَيْهِ شِجَارِ (٥)

فَلَا تَحْرُقْ عَلَيْهِ فَإِنَّ فِيهِ

مَنَافِعَ حِينَ تَلْتَبِسُ الْمِرَارُ (٦)

الشَّرْبُ

الشَّرْبُ: الْحِيَالُ (٧) مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ.

الشَّحْصُ

الشَّحْصُ (٨): الَّتِي لَمْ تَلِدْ قَطُّ وَلَمْ تَحْمَلِ.

المُشَارَاةُ: أَنْ تَشْرَطَ لِلرَّجُلِ مِنْ مَالِكَ وَهُوَ غَائِبٌ بِمِثْلِ مَا يُعْطِيكَ إِذَا قَدِمَ.

الشُّرْسُ

الشُّرْسُ (٩): الْقَتَادُ ، وَالنُّعْصُ ، وَالنَّتْشُ يُقَالُ: إِبِلٌ مُشَارِسَةٌ (١٠): إِذَا أَكَلَتْ ذَاكَ.

الشُّبْرَمَةُ

الشُّبْرُمَةُ : ما انتشر (١١) من الحبلِ أو من الغزل. يُقال : إِنَّهُ لَمْشَبْرَمٌ ، وإنَّ لَهُ لَشُبْرُمَةً.

ص: ١٢٥

- ١- وكذا في اللسان عن أبي عمرو. وفيه بعده : وشمخ بأنفه.
- ٢- في اللسان (ش ل و) : أشلاء : جمع شلو وهو بقيه الشيء ، وما هنا مجاز.
- ٣- المشيعات : المفراقات - والمشبهات : المشكلات يشبه بعضها بعضا.
- ٤- في اللسان (ش ج ر) : الشجار : عود اليهودج.
- ٥- روقن : أصبن بالروق ، وهو طول الأسنان وإشراف العليا على السفلى.
- ٦- تخرق عليه ، يريد تسخر منه وتهزأ به - المرار : جمع مر ، وهو الحبل المفتول. وقوله : تلبس المرار يريد تضطرب الأمور وتشكل ، ويريد بالمنافع أن يكون من ذوى الجلد أو الرأى البصير.
- ٧- الحيال : جمع حائل وهي التي لم تلقح سنه أو سنتين (قاموس) وقيل : غير الحامل. وليس الشرب بهذا المعنى في المعجمات فلعله الشروب ففي اللسان (ش ر ب) : ضائنه شروب : تشتهى الفحل ، والمعروف أنها لا تشتهى الفحل إلا إذا كانت غير حامل وهي الحائل.
- ٨- عباره القاموس (ش ح ص) ، الشحص : التي لا حمل بها ، زاد في التاج : ولا لبن.
- ٩- وفي اللسان أيضا عن أبي حنيفة : الشرس بفتح الشين والراء والشرس بالكسر وبالتحريك : ما صغر من الشجر كالشبرم والحاج.
- ١٠- في القاموس (ش ر س) : وكفرح : دام على رعيه أى الشرس ولم تذكر المعجمات شارست بهذا المعنى.
- ١١- وكذا في القاموس وقوله : ما انتشر ، في القاموس : ما انتثر ، بالثاء المثلثة.

وقال: عَرَضْتُ (١) عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا فَإِذَا هُوَ مُشِمٌّ لَا يُرِيدُهُ. وقال: بَيْنَا هُمْ فِي وَجْهِ إِذْ أَشْمُوا، أَى عَدَلُوا.

الشُّصُوصُ

الشُّصُوصُ مِنَ الْعَنَمِ: السَّمِينَةُ الْمُعْتَاطَةُ (٢).

وقال: إِنَّ فِيهِ لَشِكَاً (٣)، أَى ظَلَعًا.

وقال: شُرْتُ (٤) الدَّابَّةَ وَشَوَّرْتُهَا (٥).

الشَّرْبِثَةُ

الشَّرْبِثَةُ (٦): الْجَاسِيَةُ الْقَوَائِمُ الْحَشِينَةُ.

قال:

شَرْبِثَةٌ مِنْ تَحْتِ وَهَى مُبِينَةٌ

لِخَلْقِ الْجِيَادِ مِنْ قَطَاهِ (٧) وَمَخْرَمِ

وقال:

إِذَا حُلَّ عَنْهَا الرَّحْلُ أَلْقَتْ بَرَأْسَهَا

إِلَى شَذَبِ الْأَشْجَارِ أَوْ صَفَنْتْ تَمْرِي

الشَّذَبُ

الشَّذَبُ: بَقَايَا (٨) الشَّجَرِ. تَمْرِي بِيَدِهَا: تُحَرِّكُهَا مِنَ الْوَجَعِ. وَصَفَنْتْ: قَامْتُ.

وقال: هَذَا عَظْمٌ مِثْلُ (٩): الَّذِي قَدْ أُخِذَ مِنْ لَحْمِهِ.

وقال: الشَّخَاصُ (١٠)، الْوَاحِدُ شَخْصٌ.

وقال: مَا سَبَتْ (١١) شَيْئًا: إِذَا لَمْ يُصِبْهُ، يَسْبِتُ شَيْئًا.

وقال: أَشَارَ (١٢) عَنْ مَضْجَعِهِ.

وقال الْكِلَابِيُّ: قَدْ سُيِّدَ (١٣) الْعَمُودُ: إِذَا كَانَ طَوِيلًا، وَكُلُّ شَيْءٍ طَوِيلٍ مِنْ بِنَاءٍ وَجَبَلٍ أَوْ غَيْرِهِ هُوَ مُسَيِّدٌ.

- ١- وكذا فى اللسان عن أبى عمرو.
- ٢- المعتاطه من الغنم : التى لا تحمل لسمنها وكثره شحمها.
- ٣- هكذا فى الأصل بكسر الشين. وفى القاموس بفتح الشين ، وفى التاج : الشك بفتح الشين أيسر من الظلع. واشتكك البعير : ظلع.
- ٤- فى اللسان (ش ور) : شار الدابه : راضها وركبها عند العرض على مشتريها.
- ٥- شور الدابه : أجراها ليعرف قوتها.
- ٦- فى اللسان (ش ر ب ث) : الشرنبث : الغليظ الكفين والرجلين والقدمين الخشناهما.
- ٧- القطاه : العجز. وقيل : هى موضع الردف من الدابه خلف الفارس.
- ٨- فى اللسان (ش ذ ب) : الشذب : قطع الشجر ، الواحده : شذبه.
- ٩- ليس فى المعجمات ، وفى اللسان والقاموس (ش ل و) : المشلى بضم الميم وفتح الشين واللام مشدده : الخفيف اللحم.
- ١٠- وكذا فى اللسان ولم يذكره القاموس.
- ١١- فى اللسان : شبت الشيء : علقه وأخذه.
- ١٢- أشأزه : أقلقه.
- ١٣- فى اللسان : شيد البناء : طوله.

وقال: الشَّايِعُ (١): واحدُ الأشْياعِ ، وهو الفَرْدُ.

وقال أبو السَّمْحِ: أتاهُ فَأَشْبَاهُ (٢) ، أى سَرَّهُ. وهو قَوْلُ الشَّاعِرِ (٣):

وَهُمْ مَنْ وَلدُوا أَشْبِوا

بِسِرِّ الحَسَبِ المَحْضِ (٤)

الشَّرْكُ

الشَّرْكُ: الطَّرِيقُ (٥) التى تُكوْنُ جَمِيعاً ثَلَاثَةً أو أَرْبَعَةً.

الشَّصْرُ

الشَّصْرُ (٦): جَذَعُ الطَّيِّاءِ والبَقَرِ ، وَمِنَ الإِنَاثِ شَصْرَةٌ.

وقال البَحْرَانِيُّ: إِذَا اصْفَرَ السَّعْفُ لِلْيَبُوسِ فَهُوَ الشَّوِى. قَدْ أَشْوَى السَّعْفُ ، وَهَذِهِ سَعْفَةٌ شَاوِيَةٌ (٧).

والشَّرِيْطُ (٨): قَلِيْدٌ ، هُوَ يَقْلِدُ ، أَيْ يَفْتِلُ.

ويُقَالُ نَاقَةٌ مُشَاجِرَةٌ: إِذَا أَكَلَتِ الشَّجَرَ (٩).

وقال: الشَّرِيْجُ (١٠) مِنَ القِسِيَّةِ: أَنْ تُسَقَّ مِنَ العُودِ شَقًّا ، وَرُبَّمَا سُقَّ مِنْهُ ثَلَاثٌ أو اثْنَتَانِ ، وَهُوَ أَجْوَدُ القِسِيَّةِ لا تَعْصَلُ (١١) أَبَدًا. والفِلْقُ شَرِيْجٌ.

ص: ١٢٧

١- الذى فى المعجمات أن أشياع هى جمع شيع الذى هو جمع شيعه فأشيع جمع الجمع. والأشيع: الأمثال كما فى القرآن الكريم (كما فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ) والشيعه: الفرقه من الناس على حده ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث والمذكر بلفظ واحد.

٢- فى اللسان: أشبى الرجل: رفعه وأكرمه. وقوله: سره ليس ببعيد من هذا أما البيت فقد أورده اللسان شاهدا على أشبى بمعنى: ولد له ولد كيس ذكى.

٣- الشاعر هو ذو الإصبع العدوانى كما فى اللسان.

٤- البيت فى اللسان (ش ب و) ، وليس فى أصمعيه ذى الإصبع الضاديه.

٥- فى اللسان (ش ر ك): شرك الطريق: جواده ، ولم يحدد عددا.

٦- وكذا فى اللسان إلا أنه جعل الإجذاع بعد الشصر ، فيه: هو طلا ثم خشف فإذا طلع قرناه فهو شادن ، فاذا قوى وتحرك فهو شصر ، والأنثى شصره ، ثم جذع ثم ثنى ، ولا يزال ثنيا حتى يموت.

- ٧- فى القاموس : سعفه شاويه ، زاد فى التاج بتشديد الياء أى يابسه ، فاعله بمعنى مفعوله ، وما فى الأصل بدون تشديد الياء.
- ٨- الشريط : خصوص مفتول يشرط ، وفى العباب يسرج ، به السرير ونحوه. وفى القاموس (ق ل د) قلد الحبل : فتله ، فهو قليد ومقلود.
- ٩- فى اللسان (ش ج ر) : شاجر المال : وفى العشب والبقل فلم يبق منها شيئاً فصار إلى الشجر يرعاه. وفى القاموس : شاجر المال : رعاه أى الشجر.
- ١٠- فى اللسان (ش ر ج) : الشريج : العود يشق منه قوسان فكل واحد منهما شريج. وقيل : القوس المنشقه وجمعها شرائج. وفى اللسان عن أبى عمرو : من القسى الشريج وهى التى تشق من العود فلقين.
- ١١- تعصل : تعوج وتصلب.

وقال: عَذَّبْتُهُ عَذَاباً شَرِيحاً (١)، أى شديداً.

وقال التَّبَالِيُّ: أَتَيْتُهُ فَمَا أَشْبَانِي، أى لَمْ يُعْطِنِي (٢) شَيْئاً.

وقال: قَدْ أَشْعَلْتُ نَافَتَكَ وَجَمَلَكَ: إِذَا هَنَأَتْهَا (٣) كُلَّهَا. وقال كَثِيرٌ.

يَمِيسُونَ تَحْتَ التَّبَعِيِّ كَأَنَّهُمْ

دِيافِيَّتُهُ جُزِبَ بِهَا الرِّبْتُ مُشْعَل (٤)

وقالوا: شَرَكُ الطَّرِيقِ: بَنَاتُ (٥) الطَّرِيقِ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.

وقال: أَشْعَلْتُ خَيْلَهُ كُلَّ (٦) وَجْهِ:

إِذَا تَفَرَّقَتْ. وَأَشْعَلَ الْقَوْمَ لَهَا بُغْيَاناً كُلَّ وَجْهِ. وقال:

كَأَنَّهُنَّ مُشْعَلَاتٍ قَطَعَا (٧)

قطا الفلاة سادساً وسبعاً

وقال التَّبَالِيُّ: الشَّسُّ مِنَ الْأَرْضِ: الْغَلِيظُ (٨) السَّرِيعُ النَّبَاتِ، وَهُوَ الْمِمْرَاحُ، وَأَسْرَعُهُ هَيْجاً، وَهِيَ الشُّسُوسُ (٩).

الشُّوبُ

الشُّوبُ: الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا فِي الشِّتَاءِ ثُمَّ لَا تُعْطَفُ وَلَا تُحَلَبُ (١٠).

وَالشَّرْجُ فِي الْقَوْسِ: الصَّدْعُ (١١)، فَإِذَا تَتَمَّمَتْ انشَقَّتْ بَاتْنَيْنِ.

المِشْقَصُ

المِشْقَصُ: [النَّضْلُ] (١٢) العَرِيضُ، وَلَهُ عَيْرٌ، وَهُوَ طَوِيلٌ.

الشَّبَبُ

الشَّبَبُ مِنَ الْأَوْعَالِ: الَّذِي لَمْ يُثْنِ (١٣).

ص: ١٢٨

- ٢- أشباه : أكرمه وأعزه (لسان) وانظر ص ١٢٧.
- ٣- وكذا فى المعجمات. وهنأها : طلاها بالهناء (بكسر الهاء) وهو القطران.
- ٤- ديافيه : ضخمه جليله (اللسان).
- ٥- وكذا فى اللسان.
- ٦- الأولى : أشعلت خيله فى كل وجه وكذلك ما بعدها.
- ٧- مشعلات : متفرقات ، يشبهها وهى متفرقات بجماعات القطافى الفلاه.
- ٨- وكذا فى القاموس. والممراح من الأرض : السريعه النبات (قاموس).
- ٩- فى اللسان : والجمع : شساس وشسوس الأخيره شاذه.
- ١٠- وكذا فى القاموس.
- ١١- وكذا فى اللسان.
- ١٢- ما بين القوسين تكمله من اللسان والقاموس يقتضيها السياق ، ففى القاموس : المشقص كمنبر : نصل عريض أو سهم فيه ذلك. وإذ كان المعنى الثانى سيرد بعد فى الصفحه التاليه كان المعنى الأول متعينا هنا. وقوله : وله غير : وسط ، أو شىء ناتئ فى وسطه ، وانظر ص ١٣٠.
- ١٣- فى اللسان عن أبى عمرو : القرهب : المسن من التيران. والشبوب : الشاب : قال أبو حاتم وابن شميل : إذا أحال وفصل فهو دبب والأثنى ديبه والجمع دباب ، ثم شبب والأثنى شبيه.

وقال :

شَرِّحْ رَوَاءَ لُكْمٍ وَرُتْقُبُ (١)

والتَّبَوَانُ قَصَبٌ مُتَّقَبٌ

القَصْبَةُ (٢) قَامَةٌ وَقَامَتَانِ وَثَلَاثُ قِيَمٍ ، وَهُوَ كَثِيرُ الْمَاءِ . وَالْقَلِيبُ (٣) : الْقَعِيرُ .

وقال أَبُو الْمُسَلَّمِ : أَشْرَى جَفْتَتَهُ : إِذَا أَوْسَعَهَا أُدْمًا (٤) . قال :

وَدَارِ حِفَاظِ أَقْمَنَا بِهَا

وَرَاءَ الْعَشِيرَةِ نَزَعَى الْجُدُولَا (٥)

نَكْبُ الْعِشَارِ لِأَذْقَانِهَا

فُنْشَرَى الْجِفَانَ وَنَقَرَى النَّزِيلَا

وقال : هَذِهِ إِبِلٌ شَكَارَى (٦) : إِذَا عَظُمَتْ ضُرُوعُهَا .

وقال : مَا يَشْطُرُ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا لَمْ يُسَاوِهِ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ .

وقال : شَيْدٌ (٧) حَوْضَكَ : إِذَا جَيَّرَهُ بِالْجِصِّ .

وقال : الشَّرْسُ (٨) مِنَ الشَّجَرِ : التُّفْدُ (٩) ، وَالْقَتَادُ ، وَالْغَبْرَاءُ ، وَالشَّيْرُقُ ، وَالسَّحَاءَةُ

وقال : الْمَشْجَرَةُ (١٠) : الَّتِي يُنْضَدُ عَلَيْهَا مَتَاعُ الْبَيْتِ .

وقال : قَدْ اسْتَشْنَنْتُ (١١) إِلَى اللَّبَنِ ، أَيْ اسْتَهَيْتُهُ : إِذَا عَامَ إِلَى اللَّبَنِ .

ص: ١٢٩

١- شرح : ماء والبيتان فى اللسان (زن ق ب) وفيه : زنق : ماء . قال صاحب القاموس ماء لعبس ، والنبوان : ماء أيضا . والقصب هنا مخارج ماء العيون ، ومثقب : مفتوح يخرج منه الماء .

٢- فى القاموس (ق ص ب) : القصبه بفتح فسكون قال صاحب التاج : هكذا هو مضبوط فى نسختنا : البئر الحديثه ، ولم يحدد عمقها كما هنا . وفى اللسان بالتحريك كما هنا ضبط حركات .

٣- القليب : فى اللسان : البئر ما كانت ، وقيل هى البئر العاديه القديمه ، وقد خصها هنا بالقعير أى البعيده القعر العميقه .

٤- وكذا فى اللسان وفيه أيضا وقيل : ملأها للضيفان .

- ٥- البيت الثانى فى اللسان (ش رى).
- ٦- شكارى جمع شكره (اللسان) وقوله عظمت ضرورها أى امتلأت لبنا.
- ٧- وكذا فى اللسان وحق العبارة : شيد حوضه.
- ٨- تقدم صفحه ١٢٥.
- ٩- فى اللسان عن أبى عمرو : النقذ من الخوصه ونورها يشبه البهرمان.
- ١٠- فى اللسان (ش ج ر) : المشجب ، وفى المحكم : أعواد تربط كالمشجب يوضع عليها المتاع.
- ١١- وكذا فى القاموس. وقوله : عام ، أى قرم إليه واشتهاه.

وقال: قَدْ شِكَتَ (١) تَشَاكُ: إِذَا دَخَلْتَ فِي رَجْلِهِ شَوْكَةً، مِثْلَ نِمْتِ تَنَامٍ.

المِشْفَصُ (٢): السَّهْمُ الَّذِي فِيهِ نَضْلٌ لَهُ عَيْتٌ، وَمَا خَلَا ذَلِكَ فَهِيَ مَرَامٍ، وَهِيَ الدَّقَاقُ المُسْتَوِيَّةُ، وَالوَاحِدَةُ مِرْمَاةٌ.

وقال: شُرَّ (٣) هَذَا الفَرَسَ وَالجَمَلِ وَمَا كَانَ مِنَ الدَّوَابِّ، وَهُوَ أَنْ يَرْكَبَهُ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ، يَشُورُ شُورَانًا. وَمَا أَحْسَنَ مِشْوَارَ (٤) هَذِهِ الدَّابَّةِ.

وقال: الشَّوَى: زُدَالَهُ الإِبِلِ (٥).

قال (٦):

أَخَذْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدْعُ شَوَى

أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ (٧)

وقال الأَكْوَعِيُّ: أَعْطَاهُ قَلِيلًا شَقْنًا (٨).

وقال: الاِسْتِنَاءُ (٩): أَنْ يَنْصَبَ أُذُنَيْهِ كُلُّ دَابَّةٍ؛ وَيَنْهَقُ الحِمَارُ.

الشِّيمَاءُ

الشِّيمَاءُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي فِيهَا شَامَةٌ (١٠) سَوْدَاءٌ.

وقال العُدْرِيُّ: الشَّجِيرُ مِنَ القَوْمِ (١١): الكَثِيرُ العَدَدِ.

والمَشَارِفُ: القُرَى الَّتِي حَوْلَ وَادِي القُرَى. الوَاحِدُ مَشْرَفٌ (١٢)، مِثْلُ: خَيْبَرٍ، وَبِرْمِيَّةٍ، وَذِي المَرْوَةِ وَالرُّحْبِيَّةِ (١٣)، وَهِيَ الرِّسَاتِيْقُ.

ص: ١٣٠

١- كذا في اللسان: وقوله: في رجله، الأولى: رجلك.

٢- وكذا في اللسان وانظر صفحه ١٢٨.

٣- اللسان (ش ور)، وفيه أيضا، شارها يشورها شورا وشوارا.

٤- مشوار الدابة: سيرها.

٥- وكذا في اللسان وفيه: رذال الإبل والغنم، وصغارها.

٦- هو أبو يزيد يحيى العقيلي كما في نوادر أبي زيد صفحه ١٨٦.

٧- البيت في اللسان بروايه: أكلنا الشوى وسيأتى في ١٥٧ معزوا للراعى.

- ٨- شقنا : قليلا تافها (لسان - ش ق ن). وفي هامش الأصل عن السكرى فى الكتاب قليلا سقلا وهو خطأ ، وعن الحامض شقلا وهو خطأ.
- ٩- الذى فى اللسان : اشتأى : استمع . ولم أقف على ما هنا فى المعجمات ، ولعل نصب الدابه أذنيها هو للاستماع . وقوله : وينهق بكسر الهاء .. وفى اللسان أيضا وينهق بفتح الهاء وينهق بالضم .
- ١٠- الشامه : علامه مخالفه لسائر اللون (اللسان) ، ويقال : شام يشيم : إذا ظهرت بجلده الرقمه السوداء .
- ١١- هو مجاز من قولهم : واد شجير : كثير الشجر «ش ج ر» .
- ١٢- فى هامش الأصل عن نسخه (ض) الحامض : مشرف (بضم الميم وفتح الراء) وكذلك ضبط فى اللسان عن الليث .
- ١٣- فى هامش الأصل عن نسخه (ض) الحامض الرجه [بالتحريك] .

والمُشِيعُ (١): هُوَ الَّذِي يُشِيعُ بِإِيلِهِ ، أَيْ يُهَيِّبُ بِهَا ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : هِيَاهُ يُطَوِّلُ الصَّوْتِ .

وقال أبو المُستَوْدِرِدِ : شَجِبَ (٢) : هَلَكَ ، يَشْجَبُ شُجُوبَةً (٣) .

الشُّكْرَةُ

الشُّكْرَةُ (٤) : الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ وَنَزَلَ لَبْنُهَا (٥) ، فَقَدْ شَكَرَتْ تَشَكَّرَ ، وَكُلُّ ذَاتِ لَبَنِ .

وقال أبو المُستَوْدِرِدِ : شَحَحَتْ (٦) عَلَيْنَا تَشَحُّحًا .

وقال : الشَّبَامُ (٧) : حَسَبَهُ تُلْجِمُ بِهَا السَّخْلَةَ .

وقال أبو الخَلِيلِ الكَلْبِيُّ : الشَّغافُ الطُّحَالُ (٨) .

وقال : اشْتَرَى نَعَجَةً شُبُوبًا (٩) أَيْ هَرَمَةً .

وقال الأَسْعَدِيُّ : الشَّكْعُ : الشَّاكِي (١٠) .

والمُشْمَخِرُ : الطَّوِيلُ (١١) ، يُقَالُ لِلْبَكْرِ وَلِلرَّجْلِ إِنَّهُ لَمُشْمَخِرٌ .

وقال : المُشْمَعِلُ : المُقْلَصُ (١٢) المُسْمَرُ .

وقال : قَدْ أَشْمَلَهُمُ (١٣) الخَوْفُ ، وَقَدْ شَمَلَهُمْ .

وقال : أَشْوَيْتُهُمْ نَاقَتِي ، أَيْ نَحَرْتُهَا فَاشْتَوَوْا مِنْهَا (١٤) .

ص: ١٣١

١- وكذا في اللسان ، وفيه : أشاع بالإبل وشايح بها وشايحها : صاح بها ودعاها إذا استأخر بعضها .

٢- وفيه أيضا شجب بالفتح يشجب بالضم شجوبا كما في اللسان .

٣- مصدر شجب (كفرح) شجبا كما في اللسان .

٤- تقدم في صفحہ ١٢٩ .

٥- في الأصل : ترك بالتاء والراء والكاف ، والمثبت عن نسخه (ض) الحامض بهامش الأصل وهو الذي يقتضيه السياق ، وذكرته المعجمات .

٦- في اللسان أيضا : شححت تشح . وفي التاج : وتحرير ضبط هذا الفعل وما ورد فيه من اللغات أن الماضي فيه لغتان : الكسر ولا يكون مضارعه إلا مفتوحاً كمل ، والفتح ومضارعه فيه وجهان : الكسر على القياس لأنه مضعف لازم وباب مضارعه الكسر على ما تقرر في الصرف ، والضم وهو شاذ كما قاله ابن مالك وغيره وصرح به الفيومي في المصباح والجوهري في الصحاح

وغير واحد من أرباب الأفعال.

٧- عباره اللسان (ش ب م) : عود يعرض فى شدقى السخله يوثق به من قبل قفاه لثلا يرضع.

٨- ليس فى المعجمات وإنما فيها الشغاف كسحاب غلاف القلب أو حجاب به أو سويداؤه. وفيها أيضا : الشغاف كسحاب

وغراب : داء ، حكى الأصمعى أنه داء فى القلب إذا اتصل بالطحال قتل صاحبه.

٩- فى اللسان : يقال للثور إذا كان مسنا شيب وشبوب وما هنا من هذا.

١٠- عباره اللسان : الجزع الضجور ، وفيه ويقال لكل متأذ من شئ شكع وشاكع.

١١- الذى فى اللسان والمعجمات : الطويل من الجبال. وما هنا هو إطلاق مجازى.

١٢- فى المعجمات : السريع الماضى من الناس - وقوله هنا المقلص المشمر كناية عن السرعة التى تقتضى غالبا التشمير.

١٣- فى التاج : ولا يقال أشملهم خيرا. أما شملهم ففى المعجمات شملهم خيرا أو شرا : أصابهم ذلك.

١٤- وكذا فى اللسان.

وقال: لَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا فَأَشْبَاهُ (١) شَرًّا.

وقال: الْإِشْتِاقُ: أَنْ يَمُدَّ (٢) بِرَأْسِ الْبَعِيرِ لِيُرْفَعَهُ بِزِمَامِهِ وَبِرَسَنِهِ وَيَسْنِقَهُ بِلِجَامِهِ إِذَا رَدَّ رَأْسَهُ.

وقال: ظَلَّتْ تُسْنِطِي بِهِمْ ، أَيْ تَشْتُمُهُمْ (٣).

وقال: كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاهَلَةٌ ، أَيْ مُشَاتَمَةٌ (٤). وَالْمُشَارَفَةُ (٥) لِلْقِتَالِ وَلَمْ يَفْعَلُوا ، قَدْ تَشَاهَلُوا وَتَشَارَفُوا.

وقال: حُذِّ شَرَكُ الطَّرِيقِ: وَسَطُهُ.

وقال: لَا تَظْلِمُ شَرَكَ الطَّرِيقِ ، وَلَا تَظْلِمِ (٦) وَضَحَ الطَّرِيقِ ، مِثْلُهُ.

وقال: تَعَلَّمَ (٧) أَنْ عَبَدَ اللَّهَ ذَاهِبٌ.

وقال: رَأَيْتُ رَأْسَهُ مُشْعَانًا: إِذَا كَانَ حَافًا (٨) طَائِرَ الرَّأْسِ ، أَيْ الشَّعْرِ.

وقال: اشمِطْ وَبَرَكَ بِهِلِبٍ ، أَيْ اخلِطْ بِهِ. وقال: شَمَطْتُ الشَّعْرَ بِالصُّوفِ أَيْ خَلَطْتُهُ (٩).

وقالوا: شَرَعَكَ (١٠) ، أَيْ كَفَاكَ.

وقال: شَرَعَكَ مِنْ هَذَا ، إِذَا نَهَاهُ فَنَصَبَ

وقال: إِنَّهُ لَقَلِيلٌ شَقْنٌ (١١).

وقالوا: الشُّوْلُ (١٢): النَّصُورُ ، إِنَّهُ لَشُوْلٌ.

ص: ١٣٢

١- في اللسان عن أبي عمرو: الإشباء الإعطاء. وفيه أيضا أشبى زيد عمرا: ألقاه فيما يكره ، وسيأتي في الصفحة ١٣٣ وفسره بأوسعه شرا.

٢- وكذا في اللسان.

٣- في اللسان (ش ن ظ) ويقال: سنطى به: إذا أسمعته المكروه.

٤- وكذا في اللسان وزاد: ومشاره ومقارصه. وقيل: مراجعه القول.

٥- في التاج: شارف الشيء: دنا منه وقارب أن يظفر به.

٦- في الأصل بالطاء المهملة تصحيف والمثبت هو الصواب ، ففي اللسان (ظ ل م) لزموا الطريق فلم يظلموه: لم يعدلوا عنه ، وأخذ طريقا فما ظلم يمينا ولا شمالا.

٧- عبارته مقحمه أو متصله بسقط في الأصل.

- ٨- فى اللسان : حف رأس الإنسان وغيره يحف حفوفا : شعث وبعد عهده بالدهن. وعباره اللسان : وتقول العرب : رأيت فلانا مشعان الرأس : إذا رأته شعثا منتفش الرأس مغبرا أشعث.
- ٩- وكذا فى اللسان : وفيه : ومن كلامهم : اشمط عملك بصدقه أى اخلطه.
- ١٠- يستوى فيه الواحد والجميع والمذكر والمؤنث.
- ١١- تقدم فى صفحه ١٣٠.
- ١٢- فى التاج (ش ول) : عن أبى عمرو. وضبطها تنظيرا كصرده.

وقال: قَدْ شَأْمَهُمْ (١) فُلَانٌ. وقال: أَصَابُوا مِنْهُ أَيْمَنَا (٢): إِذَا كَانَ مَيْمُونًا عَلَيْهِمْ.

وقال: شَمَّصْتَنِي (٣) شَكَاهُ فِي أَسْفَلِ بَطْنِي.

وقال: لَبِنٌ مَشْحُوطٌ (٤)، أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ.

وقال: لَاقَاهُ فَأَشْبَاهُ شَرًّا: إِذَا أَوْسَعَهُ شَرًّا (٥).

وقال: أَحْصَبَ شَرَى الْفُرَاتِ وَشَرَى دِجْلَهَ، وَهُوَ مَا مَالَ (٦) عَلَيْهِمَا مِنَ الْأَرْضِ، وَهُمَا شَرِيَانِ.

قال القطامي:

بِشَرَى الْفُرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمِ الْجَوْسِقِ (٧)

وقال: الشُّبُوبُ (٨) مِنَ الْغَنَمِ: الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ، وَفِي الْإِبِلِ الشَّارِفُ (٩).

وقال: إِنَّ شَارَةَ رَحْلِكَ لِحَسَنُهُ، وَسَيِّئُهُ، يَعْنِي مَتَاعَهُ (١٠)، وَالسَّرْحُ مِثْلُهُ.

وقال: قَدْ اسْتَشَارَ فُلَانٌ: إِذَا لَبَسَ (١١) لِبَاسًا حَسَنًا. وَهُوَ حَسَنُ الشَّوَارِ (١٢) إِذَا تَزَيَّنَ.

وقال: شُرٌّ لِلْمَزَادَةِ خُرْبَهَا، فَإِنَّ خُرْبَهَا أَسْوَدُهَا.

ص: ١٣٣

١- في اللسان (ش أم): شأم فلان على قومه، وشأمهم: إذا جر عليهم الشؤم.

٢- في اللسان (ي م ن) ورجل أيمن: ميمون والجمع أيامن.

٣- شمصتني: نخستني فجعلت أتحرك وأتلوى. وفي اللسان: شمص الفرس: نخسه ونزقه ليتحرك.

٤- في اللسان (ش ح ط): شحط شرابه: أرق مزاجه (عن أبي حنيفة).

٥- تقدم في صفحة ١٣٢.

٦- في اللسان (ش ر ي): الشرى: الناحية، وخص بعضهم به ناحية النهر، وقد يمد والقصر أعلى. والجمع أشراء، وانظر صفحة

١٣٤.

٧- البيت في التاج (ش ر ي) وديوان القطامي وصدرة: لعن الكواعب بعد يوم وصتي

٨- تقدم في ص ١٣١.

٩- في اللسان (ش ر ف): الشارف من الإبل: المسن والمسنة والجمع شوارف. وفيه عن ابن الأعرابي: الشارف: الناقه الهمه

والجمع شرف وشوارف، ولا يقال للجمل شارف.

١٠- الذي في اللسان (ش و ر): الشوار (بالفتح) والشوار (بالكسر): متاع الرحل (بالحاء) وأما الشاره فالهيئه. وفيه أيضا: ما

أحسن شوار الرجل وشارته : يعنى لباسه وهيئته.

١١- وكذا فى التاج (ش ور).

١٢- وكذا فى اللسان (ش ور).

وقال: إِنِّي لَشَتَقُ عَلَى فُلَانٍ ، أَى عَاتِبْتُ عَلَيْهِ (١).

وقال السَّعْدِيُّ : الشَّاطِرُهُ (٢) : أَنْ تَحْمِلَ عَلَى البَعِيرِ زَقِينٍ مِنْ زَيْتٍ.

وقال: إِنَّ فُلَانًا لَشَحْشَاحٌ (٣) عَلَى ضَيْعَتِهِ ، أَى حَرِيصٌ عَلَى صَلَاحِهَا.

وقال: المُشْتَقُ (٤) : الطَّوِيلُ.

وقال: شَمَطَهُمُ الأَمْرُ ، يَشْمُطُ : إِذَا شَمِلَهُمُ (٥).

وقال: الشَّانَانِ (٦) : عِرْقَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى العَيْنَيْنِ بِحِيَالِهِمَا مِنْ فَوْقِ.

وقال: أَتَاهُمْ فَمَا أَشْبَوْهُ ، أَى مَا أَعْطَوْهُ (٧) شَيْئًا.

وقال: بُنُو فُلَانٍ شُطُورُنَا (٨) : إِذَا كَانُوا مُجَاوِرِيهِمْ.

وقال: تَقُولُ لِلرَّجُلِ : جَدَّعَكَ اللهُ وَشَرَّاكَ (٩).

قال العَنَوِيُّ : هُوَ مُسَلُّ الحَلْقِ : إِذَا كَانَ ضَاوِيًا (١٠).

وقال: الشَّرَى : التَّلَاعُ (١١) والأَوْدِيَةُ الَّتِي تَصُبُّ فِي الفُرَاتِ ، فذَاكَ شَرَى الفُرَاتِ وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبًا مِنْهُ ، أَبْعَدُهَا عَلَى قَدْرِ يَوْمٍ ، وَهُمَا شَرَوَان.

ص: ١٣٤

١- لم أقف عليه في المعجمات والذي في التاج (ش ن ق) : أشنق عليه : تناول. وفي القاموس شنق (كفرح) : هوى شيئاً فبقى معلقاً به ، وقلب شنق ككتف : مشتاق. أو هي تحريف تنق من تنق : امتلاً غيظاً وغضباً. والعتاب قريب من الغضب.

٢- لم أقف عليه في المعجمات. ولعل الشاطره هنا مصدر جاء على صيغه فاعله من شطر الشيء : جعله شطرين.

٣- في اللسان (ش ح ح) : الشحشاح : المواظب على الشيء الجاد فيه الماضي فيه.

٤- الذي في اللسان : الشنق (بفتح النون) : الطول. فلعل ما هنا الشنق (بكسر النون) أو هو المشنوق ففي اللسان ويقال للفرس الطويل : سناق (بكسر الشين) ومشقوق.

٥- من باب تعب ، ومن باب قعد لغه ، أى عمهم.

٦- وكذا في اللسان وفيه : وروى الأزهرى بسنده عن أبي عمرو قال هما الشانان بالهمز وهما عرقان.

٧- تقدم في صفحتي ١٢٨ و ١٣٣.

٨- الذي في اللسان : هم مشاطروننا : دورهم تتصل بدورنا.

٩- في الأساس (جدع) : إذا كفاه شراً وسخره.

١٠- من أشله الله. وهو مجاز - والضاوى : الضعيف النحيف القليل الجسم خلقه.

١١- تقدم فى صفحه ١٣٣.

وقال البكري: شَطْبٌ بَرْدٌ عَنكَ ، وَهُوَ التَّضْرِبُ. وقال: شِطَابٌ (١) البردُ عِ، وشِطَابُ المُصَلِي.

وقوله: مَشْطُوبُ الكَفَلِ (٢) شَبَّهَهُ بِذَاكَ.

وقال:

وَشُعْثٌ (٣) عَلَى الأَكْتافِ حَدُّ لِحَاهِمُ

تَفَادُوا مِنَ المَوْتِ الصَّرِيحِ تَفَادِيَا

يَقُولُ: الرَّجُلُ وَاضِعٌ لِحَيْتِهِ عَلَى كَتِفِ صَاحِبِهِ فِي القِتَالِ ، أَيْ يَدْنُو بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

وقال: جَاءَتِ الحَيْلُ شَطَائِبَ (٤): يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وقال الوالي: الشَّقْدَانُ (٥) مِنَ الرَّجَالِ: الفَاحِشُ.

وقال: شَوَّرُوا (٦) عَرُوسَكُم: أَيْ زَيَّنُوهَا.

وقال: شَرِبَ شَرِبًا (٧) شَدِيدًا.

وقال: تَشَيَّعَتْ (٨) بِهِ النَاقَةُ ، أَيْ سَارَتْ بِهِ.

وقال: شَيَّبَانُ (٩) ، وَمِلْحَانُ ، وَدَبَابٌ ، وَحَفَّافٌ ، وَزَفَّافٌ ، وَهِيَ فِي شِدَّةِ البُرْدِ.

وقال الكلابي: الشَّوَارُ (١٠): القُبْلُ.

قال:

وَأَنْتَ ابْنُ سَوْدَاءِ المَغَابِنِ جَعْدِهِ

تَبَغَّى السَّفَادَ وَهِيَ بَادٍ شَوَارُهَا

ص: ١٣٥

١- في القاموس (ش ط ب): شطاب البردعه بالكسر: ما تضرب به.

٢- وهو من بيت للنابعه الجعدى: مثل هميان العذارى بطنه أبلق الحقوين مشطوب الكفل

٣- شعث: جمع أشعث، وهو المتلبد الشعر المغبره.

٤- الشطائب: الفرق والضروب المختلفه، واحدها شطييه.

٥- فى اللسان (ش ق ذ) عن التهذيب : وامرأه شقذانه : بذيه سليطه.

٦- فى اللسان (ش ور) شرته : زينته ، فهو مشور.

٧- على القياس ففعله من باب سمع ، وفى التاج بعد إيراد القاموس المصدر شرباً بضم الشين ونقل شيخنا أن الفتح أفصح وأقيس. وفى اللسان : والفتح أقل اللغتين وبها قرأ أبو عمرو : (شرب الهيم).

٨- التشيع : التفرق (الأساس). ولعلها تشنعت بالنون وهو الأشبه بالصواب ففي اللسان تشنعت الناقه : شمريت فى سيرها وأسرعت.

٩- فى القاموس : شيان ويكسر وملحان ويفتح لشهرى الشتاء وهما أشد الشهور برداً. وفى التاج وهما اللذان يقول من لا يعرفهما

كانون وكانون. وفى ماده (م ل ح) : شيان جمادى الأولى وقيل كانون الأول ، وملحان كانون الثانى وهو اسم شهر جمادى

الآخره. وفيه أيضاً : ونقل الأزهرى عن عمرو بن أبى عمرو : شيان وملحان من الأيام إذا ابيضت الأرض من الصقيع.

١٠- وكذا فى اللسان. وفيه ويقال فى مثل : أشوار عروس ترى.

وقال الفزاري: تَرَكْتُ الإِبِلَ شَعَارِ (١)، أَيْ مُتَفَرِّقَهُ ، والقَوْمَ كَذَلِكَ. قال :

وَنَدَّتْ سُلَيْمٌ فَلَمْ يَلْبَثُوا

وَطَارَتْ شَعَارِ بَنُو عَامِرٍ

وقال: شَحَّ يَشُحُّ (٢)، مِثْلَ رَدِّ يَرُدُّ.

وقال الكلابي: الشَّبَكَةُ (٣): المَوْضِعُ يَكُونُ كَثِيرَ الجِجْرَةِ المُتَقَارِبِ الجِجْرَةِ.

وَمَكَانٌ (٤) يُكْتَبَرُونَ فِيهِ حَفْرَ الأَحْسَاءِ ، فَهُوَ شَبَكَةٌ أَيْضًا.

وقال: اشْتَكَّرَ فِي عَدْوِهِ ، أَيْ اجْتَهَدَ (٥).

وقال: شَجَبَهُ (٦) بِالرَّمْحِ. وَيَزْمِي الرَّجُلُ الطَّبِيَّ فَيَصِيْبُهُ فِي المَكَانِ مِنْهُ فَيُقَالُ: شَجَبَهُ ، وَذَلِكَ أَنْ يُبَيِّنَ بَعْضَ قَوَائِمِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْرَحَ.

وقال: الأشْكَالُ العَيْنَيْنِ (٧): هُوَ الأَشْهَلُ قال :

كَأَنِّي أَشْكَالُ العَيْنَيْنِ أَوْفَى (٨)

وقال: قَدْ شَهَيْتَ (٩) النَّوْمَ تَشْهَى.

قال الحُطَيْئَةُ.

وَأَشَعْتُ يَشْهَى النَّوْمَ (١٠)

الشَّحَانَةُ

الشَّحَانَةُ (١١) مِنَ الإِبِلِ: الطَّوِيلَةُ.

ص: ١٣٦

١- الشجر: التفرقه كما في اللسان وفيه: ويقال تفرق القوم شجر بعر: في كل وجه. وشغار معدوله عن شاعره.

٢- تقدمت في صفحه ١٣١ وفيها ما يغني عن التعليق هنا.

٣- وكذلك في اللسان وعبارته: وشبكه جردان: أنقابها وجحرتها تكون متقاربه بعضها من بعض.

٤- في اللسان: وربما سموا الآبار شباكاً إذا كثرت في الأرض وتقاربت.

٥- وكذا في القاموس وهو مجاز. ولعله من اشترك الحر والبرد اشتداً.

- ٦- وكذا في القاموس وعبارته أوضح : وشجب الظبي رماه فأصابه فأبان بعض قوائمه فلم يستطع أن يبرح. وحق العبارة هنا أن تكون : وقال : شجبه بالرمح وذاك أن يرمى الرجل الظبي فيصيبه في المكان منه يبين بعض قوائمه فلا يستطيع أن يبرح.
- ٧- أشكل العينين : في عينيه شكله ، وهي كما قال أبو عبيد كهيئه الحمره تكون في بياض العين فاذا كانت في سواد العين فهي شهله (لسان - ش ك ل). وفي اللسان (ش ه ل) : الشهله أن يشوب سوادها زرقه. قال أبو عبيد : الشهله : حمرة في سواد العين.
- ٨- في اللسان (ش ه ل) قال ذو الرمة : كأنى أشهل العينين باز على علياء شبه فاستحالا
- ٩- في اللسان عن أبي زيد : يقال شهى (بكسر الهاء) يشهى وشها يشهو : إذا اشتهى : أحبه ورغب فيه.
- ١٠- البيت بتمامه في اللسان دون عزو وهو في ديوانه (ط. بيروت) ١١٨ ، وتمامه : وأشعث يضحى النوم قلت له ارتحل إذا ما النجوم أعرضت واسبكرت
- ١١- في القاموس (ش ب ح) : الشبحان : الطويل ، وقيده التاج فقال : من الرجال ، وعزاه إلى أبي عمرو. وفي اللسان أبقاه على الإطلاق.

المُشَدَّبُ

المُشَدَّبُ (١) مِنَ الرِّجَالِ : الجَسِيمُ.

الشَّكِيرُ

الشَّكِيرُ : أَوْلَادُ الإِبِلِ وَأَلْبَانُهَا (٢).

وَقَالَ : مَرَّ رَاكِبٌ مُتَشَّعٌ (٣) : شَدِيدُ السَّيْرِ.

وَقَالَ : الشَّمْرَدَلَةُ (٤) مِنَ الإِبِلِ : الطَّوِيلَةُ الجَوَادِ.

وَقَالَ : شَنَفَهَا (٥) الزَّمَامُ يَشْنِفُهَا ، أَيْ أَمَالَهَا ، شَنْفًا.

وَقَالَ : الشَّوْهَاءُ (٦) مِنَ الخَيْلِ : الجَوَادُ ، يُقَالُ إِنَّهَا لَشَوْهَاءُ العِنَانِ . وَقَالَ الوَلِيدُ :

عَلَى كُلِّ شَوْهَاءِ العِنَانِ طِمْرَةٌ

وَأَجْرَدَ مِثْلَ السَّيِّدِ بِالصُّفْصِفِ المُنْفِصِي

وَقَالَ : إِنَّهُ لَشَحْشَحٌ (٧).

وَقَالَ : وَقَاهُ اللهُ شُحَّهَ (٨) نَفْسِهِ.

وَقَالَ : الشَّوَاكِلُ مِنَ الطَّرِيقِ : مَا انْتَشَبَ مِنَ الطَّرِيقِ عَنِ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ.

وَالشَّوَاكِلُ (٩) مِنَ الغَنَمِ.

وَقَالَ : (كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ) (١٠) : عَلَى نَاحِيَتِهِ.

ص: ١٣٧

١- فى القاموس (ش ذ ب): وكمعظم: الطويل الحسن الخلق. وفى اللسان عن ابن الأنبارى يقال: فرس مشذب إذا كان طويلا ليس بكثير اللحم.

٢- وكذا فى القاموس، وفى التاج: وهو مجاز تشبيهاً بشكير النخل. أى فراخه.

٣- فى اللسان: شنع الرجل: شمر وأسرع، وتشنعت الناقة: شمردت فى سيرها وأسرعت.

٤- فى اللسان: عن أبى عمرو: الشمردله: الناقة القوية على السير، ويقال للجمل شمردل. وليس فيه قيد الطويل.

٥- كذا فى الأصل: شنفها بالفاء وكذا فى نسخه (ض) الحامض كما فى هامشه. وفيه أيضاً عن السكرى: أظنه شنقها شنفاً (أى

- بالقاف). وفي التاج (ش ن ف) : قال أبو عمرو : ناقة مشنوفه أى مزموه نقله الصاغانى. وفي اللسان (ش ن ق) بالقاف : شنق البعير يشنقه ويشنقه شنقاً وأشنقه : جذب خطامه وكفه بزمامه وهو راكبه من قبل رأسه حتى يلزق ذفراه بقادمه الرجل.
- ٦- وكذا فى اللسان ، وفيه : ولا يقال للذكر أشوه.
- ٧- فى اللسان له معان كثيره : الشحشح ، الغيور ، والشجاع ، والقوى والطويل (قاموس) وكل ماض فى كلام أو سير ، وسيئ الخلق. وغراب شحشح : كثير الصوت. وأرض شحشح : لا تسيل إلا من مطر كثير.
- ٨- الشحه : الشح وهو حرص النفس على ما ملكت وبخلها به.
- ٩- وكذا فى القاموس.
- ١٠- وكذا فى القاموس.

وقال: المَشْقَرُ (١): القَدْحُ العَظِيمُ.

وقال: مَثَلٌ يُقَالُ: يا أُمَّتًا دَعِينِي أَدُو المِشْقَرِ.

وقال: [يقال] لِلنَّاقِهِ ولِلشَّاهِ إِنَّها لَسَيِّرَةٌ (٢): إذا كانت خِياراً.

وقال: شَرَكُ (٣) الطَّرِيقِ. قال:

يَسْتَنْفِنُ رَسْمَ الشَّرَكِ المِشْقَقِ (٤)

سَوْفَ العِذارَى ساهِرَى الزَّنْبِقِ

وهو الشُّراكَ (٥) أيضاً.

وقال الكلبي: الشَّرْجَعُ (٦): يُتَّخَذُ مَرَبَّعاً فَيَجْعَلُ على جَبْتِي القَتَبِ لِمِراكِبِ النِّساءِ.

والشُّجارُ (٧): عُوْدٌ في الشَّرْجَعِ.

وقال أبو زيادٍ: قَدْ شَعَفَ (٨) هذا اليبسُ ، أَيْ نَبَتَ فيه أَحْضَرُ.

وقال: قَدْ رَأَيْتُ شَرَفاً (٩) ما أَدْرِي ما هُوَ ، وهو شَيْءٌ أَشْرَفَ له.

وقال: المَشْتَوْفَةُ (١٠): المَزْمُومَةُ. وقال: شَنَفَها (١١): إذا مَدَّها بِزِمامِها يَشْنِفُ.

وإِنَّكَ لِشانِفٌ (١٢) بَأَنْفِكَ عَنِّي ، أَيْ رافِعٌ أَنْفَكَ ، قال:

ويزِدُ عَنكَ مَخِيلَةَ الرِّجْلِ للشِّ

شَوْفٍ مُوضِحَةٍ عَنِ العَظْمِ (١٣)

ص: ١٣٨

١- هكذا في الأصل وضبطه في القاموس تنظيراً كمعظم. وقوله أدو المشقر أي أخذ أداوه اللبن أي قشرته.

٢- وكذا في اللسان.

٣- شرك الطريق: جواده. وانظر صفحہ ١٢٨.

٤- يشنفن: يشمنن - رسم الشرك: آثار الطريق - المشقق: المتفرع - العذارى: جمع عذراء - الساهرى: العطر الجيد يسهر في عمله وتجويده - الزنبق: دهن الياصمين.

٥- الذى فى المعجمات: الشراك: الطريقه من الكلاً؛ وسير النعل على وجهها (ج) شرك. ومن المجاز: مضوا على شراك

واضح (أساس).

٦- يريد محملاً وهو أيضاً الهودج.

٧- تقدم في صفحه ١٢٥.

٨- وكذا في القاموس ، وفيه : أو الصواب بالمعجمه - زاد التاج : نبه عليه الصاغانى ومن العجيب أنه لم يذكر في ماده شغف بالمعجمه.

٩- الشرف : كل نشز من الأرض قد أشرف على ما حوله (تاج) - أشرف له : ظهر له وأمكنه من رؤيته.

١٠- وكذا في القاموس وعزاها التاج إلى أبى عمرو وكذلك في العباب.

١١- تقدم في صفحه ١٣٧ والمشهور فى هذا المعنى بالقاف.

١٢- وكذا في القاموس وفي العباب عن أبى عمرو.

١٣- مخيله الرجل : اختياله وكبرياؤه - موضحه العظم : يريد شجه توضح عظمه رأسه من ضربه له.

المشوف : المختال الرفع أنفه من الخيلاء ، وهو الأحمق .

وقال : إنه لمشبوخ الساعدين والذراعين : طويل (1) الذراعين .

وقال الاشتوار (2) : أن تشول بأذناها من اللقاح وتشتكبر .

وقال : الشيق (3) : الطويل من الجبال .

وقال : الاشتغار (4) : الظلم . قال خفاف :

أعباس إن اشتغار اللئيم

م في غير منصبه منكر

وقال : قد أشكرت (5) الشجرة : إذا نبتت .

وقال : الشماليل (6) ، بها شمل (7) من نبت : قليل .

وقال : قد تشيم (8) جلده القرح : إذا ظهر به . وتشيم (9) الشجر النبت : إذا نبت وخرج في أعاليه .

وقال النجراي : المشور : الكساء يعقده الرجل من جانب على عاتقه فيحتش فيه كما يصنع الببط ، وأهل اليمامة يسيمونه الحال ، يقال تحول كساءك .

وقال الخزاعي : تشيم العيث الأرض : تجللها (10) ، ور كبه (11) تجلله .

ص : ١٣٩

١- وكذا في اللسان. وفيه : قال ذو الرمة : إلى كل مشبوخ الذراعين تتقى به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

٢- في الأصل الاشتار براءين والمثبت بالواو من التكمله (ش ور) : اشتار ذنبه مثل اكنار. وفي اللسان (ك ور) : اكنارت الناقه :

شالت بذنبها عند اللقاح ، وكذا في القاموس ، وعقب صاحب التاج فقال ونص الأصمعي : بعد اللقاح .

٣- وكذا في القاموس .

٤- الذي في اللسان (ش غ ر) : اشتغر علينا فلان : تطاول وافتخر .

٥- عباره القاموس : خرج منها الشكير ، وفي التاج ، وهي قضبان غضه تخرج من ساقها ، ويقال : شكرت واشتكرت .

٦- واحدها شملول (اللسان) .

٧- شمل والجمع أشمال (اللسان) .

٨- فى القاموس : شام فلان : ظهرت بجلده الرقمه السوداء. فلعل ما هنا مجاز من هذا.

٩- فى الأصل : وشيم الشجر النبت ، والمثبت من نسخه (ض) الحامض المشار إليها بهامشه وهو الأشبه فى القاموس وتشيمه الشيب : إذا علاه وخالطه.

١٠- تقدم فى الصفحه - وتجلله : علاه (اللسان).

١١- كذا فى الأصل وركبه تجلله ، ولعل العبارة «وتشيم الفرس : ركه وتجلله.

وقال: الشَّصْرَةُ (١) من المِعْزَى ، بُلْغَهُ مُراد : العِناقُ السَّمِينَةُ.

وقال الخُزاعيُّ أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي حُبَشِيَّةَ بْنِ كَعْبٍ :

إِذَا مَا رَسُولُ اللَّهِ فِيْنَا رَأَيْتَنَا

كَلَجِهِ بَحْرٍ حَامٍ فِيهَا شَرِيرُهَا (٢)

إِذَا (٣) مَا ارْتَدَيْنَا الْفَارِسِيَّةَ فَوْقَهَا

رُدَّيْتِيَّةً يَهْدِي الْأَصَمَّ خَرِيرُهَا

إِذَا (٤) حَارَبْتُ كَعْبُ فَإِنَّ مُحَمَّدًا

لَهَا ناصِرٌ عَزَّتْ وَعَزَّ نَصِيرُهَا

وقال الطائي: قد شَتَرَ (٥) وسأده: إذا لم يستقرَّ بمكانه.

وقال: ما بالثَّخَلِهِ إِلَّا شَمَلٌ (٦) ، وهو الَّذِي قد أَكَلَ ما فِيهِ مِنَ العُدُوقِ.

وقال: رَمَيْتُهُ رَمِيَّةً أَشْبَعَتْهُ (٧) أو (٨) أَمَاتَتْهُ.

وقال: بُرْدٌ مِنْ شِيرٍ ، وَهُوَ أَحْمَرٌ مُخَطَّطٌ.

وقال الحارثي: الشَّرْعُ: الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ.

وقال الفريري: الشَّفْنُ: العَدْلُ (٩).

باتَ يَشْفِنُ أَهْلَهُ: يَعْدُلُهُمْ وَيَضْحَبُ.

وقال: قَدْ شَنَّ هَذَا الْجَمَلُ مِنَ العَطَشِ ، أَي يَبِسَ (١٠) مِنَ العَطَشِ ، يَشْنُ (١١) شُنُونًا.

وقد شَنَّتْ قِرْبَتُكُمْ ، تَشْنُ شُنُونًا: إِذَا صَارَتْ شَنَّةً.

ص: ١٤٠

١- وانظر صفحه ١٢٧.

٢- الشريير: ما قرب من البحر (عن أبي عمرو) وجمعه الأشره.

٣- فى الأصل : وإذا والمثبت من نسخه (ض) الحامض.

٤- فى الأصل : وإذا والمثبت من نسخه (ض) الحامض.

٥- فى الأساس : شتر المكان : خشن ، وفى اللسان : وقيل : قلق. وهو ما هنا من قبيل الكناية.

٦- عباره اللسان عن الجوهرى : ما على النخله إلا شمله وشمل ، وما عليها إلا شمائل : وهو الشىء القليل يبقى عليها من حملها.

٧- أشبعته : قتلته. وفى التاج : سهم شبيع : قتول.

٨- هكذا فى الأصل والأشبه أن تكون أى.

٩- فى اللسان : الشفن : البغض ، ولعل ما هنا مجاز من قولهم كما فى اللسان : شفنه يشفنه شفنا : نظره نظرا فيه اعتراض.

١٠- وكذا فى اللسان.

١١- كذا فى الأصل يشن بفتح الشين ، وفى اللسان بكسر الشين.

وقال الشَّزَنُ : الغَلِيظُ من الدَّوَابِ (١).

وقالوا : إِنَّهُ لَذُو شِنْفَارِهِ (٢) : حِدِّهِ وَجُزْأَهُ ، وَكَذَاكَ النَّاقَهُ.

وقال العُدْرِيُّ : الشَّزِيرَةُ (٣) : المِسْلَةُ ، وَهِيَ المِخِيطُ.

وقال : هذا يُشَاهِي هذا ، أَى يُشْبِهُهُ (٤).

وقال : هذا رَجُلٌ شَنِيعٌ (٥) : إِذَا كَانَ يُفْشِي سِرَّكَ . وقال : أَشْنَعُ (٦) أَمْرُهُ : إِذَا أَفْشَى عَلَيْهِ القَبِيحَ .

الشَّطِيبَةُ

الشَّطِيبَةُ : نَسِيجُهُ تُنْسَجُ وَحَدَّهَا ، يُوَارَى بِهَا مُقَدَّمُ القَتَبِ ، أَوْ مَوْخَرُهُ.

وقال أبو زَيْدٍ :

وَرَدُّ كَأَنَّ عَلَى أَكْتَادِهِ حَدَجًا

فِي قَرْطَفٍ مِنْ نَسِيلِ البُخْتِ مَخْدُورٌ (٧)

أَوْ ذَا شَطَائِبٍ فِي أَحْنَائِهِ شَمَمٌ

رَخْوُ المِلاطِ غَبِيطًا فَوْقَ صُرْصُورٍ

وقال أبو زيادٍ : الشُّيْقُ مِنَ الجَبَلِ : أَشْرَفُ (٨) شَيْءٍ فِيهِ . وقال :

فَتَى مِنْ بَنِي عَبْدِ المَدَانِ كَأَنَّهُ

مِنَ الطَّيْرِ بَازٍ بَيْنَ شَيْقَتَيْنِ واقِعٌ

وهو اللُّهْبُ (٩) ، وَهُوَ الصُّدُّ (١٠).

ص: ١٤١

١- فى اللسان (ش ز ن) : الشزن الغليظ من الأرض : وما هنا يكون على التشبيه.

٢- ضبطت فى القاموس واللسان بدون تشديد الفاء ، وأوردوا بيت الطرماح يصف ناقه : ذات شنفاره إذا همت الذه رى بماء عصائم جعدأه وفى التاج : ويروى بتشديد الفاء. أى من شنفاره. - وهمت الذفرى بماء : سالت بالعرق - عصائم : جمع عصيم وهو أثر العرق ، والجسد هنا : اليباس.

٣- هكذا فى الأصل بالزأى المعجمه ، والذى فى القاموس بالراء المهمله فهو تصحيف أو لغه.

٤- وكذا فى القاموس.

٥- الذى فى المعجمات : شنيع : فظيع أو كريبه وقبيح ، ولعل ما هنا مأخوذ من قولهم : شئعه : فضحه وإفشاء السر من ذلك.

٦- الذى فى المعجمات : شنع بتشديد النون يقال : شنع عليه الأمر : قبحه عليه.

٧- البيتان فى المعانى الكبير ٢٤٦ والثانى فى اللسان (ش ص ب) بروايه أو ذا شصائب. والشصائب عيدان الرحل واحدها شصيبه.

وقوله : ورد يريد أسدا - الكتد : مغرز العنق فى الكاهل. والحدج : الهودج. وفى المعانى حرجا بالراء وهما بمعنى. شبه ما على

أكتاده من الشعر بالحدج - القرطف القطيعه. وقوله من نسيل البخت أى هذه القطيعه متخذة مما نسل أى سقط من أوبار الإبل

قد جلل بها ذلك الهودج. فى احناء الرحل وهى عيدانه - شمم أى ارتفاع - رخو الملاط : لم يشد شداً جيداً. والملاط هنا جنب

الرحل. والغبيط : مركب النساء. والصرصور : البازل من الأبل.

٨- عباره اللسان (ش ي ق) : الشيق : أعلى الجبل.

٩- فى اللسان (ل ه ب) : وجه من الجبل كالحائط لا يستطاع ارتقاؤه.

١٠- فى اللسان (ص د د) : ناحيه الجبل. وقال أبو عمرو : يقال لكل جبل صد وصد (بفتح الصاد وضمها).

وقال الأسيدي: الشكْدُ (١): أَنْ يَسْأَلَ الْحَيَّ فَيُعْطُوهُ الْقَدَحَ مِنَ الطَّعَامِ ، أَوْ الْقَبْضَةَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ شَكَدَ يَشْكُدُ (٢) شُكْدًا.

وقال بعضُ الأسيديين (٣):

أَكَلَ الْعَجِي وَتَكَسَّبَ الْأَشْكَادِ (٤)

وقال: شَكَمَهُ يَشْكُمُهُ شُكْمًا. وَالشُّكْمُ: جِزَاءٌ لِمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ (٥).

وقال: أَشْتَقَّتِ الْإِبِلُ: إِذَا صَارَ فِيهَا شَتَقٌ (٦).

وقال التَّشْنَعُ: الْعَدْوُ (٧). وقال:

إِذَا تَشَنَّعَنَ (٨) بِهِ تَشَنَّعًا

وقال العُدْرِي: شَفَّهُ الدَّلْوُ الْعُلْيَا هِيَ (٩) الشَّفِيرُ (١٠)، وَأَسْفَلُهَا الْقُغْرَةُ، وَدَرَزُهَا الْأَسْفَلُ: الْحِثَارُ وَأَعْرَاضُهَا: الْإِطَارُ (١١).

وقال أَبُو الْخَزَقَاءِ: شَارَيْتُهُ فِي الْقِتَالِ: لَاجِئْتُهُ (١٢)، وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ.

وقال: أَشْرَى فُلَانٌ فُلَانًا عَلَى الشَّرِّ، وَهُوَ أَنْ يَحْمِلَهُ (١٣) عَلَيْهِ وَيُرِيئَهُ لَهُ.

وقال: الشَّرْعُ: الشَّرْكُ (١٤)، الْوَاحِدَةُ شِرْعَةٌ، وَالوَاحِدَةُ شَرَكَةٌ.

ص: ١٤٢

١- في اللسان (ش ك د): الشكد بالضم: العطاء، وبالفتح المصدر، وفيه الشكد: ما يعطى من التمر عند صرامه ومن البر عند حصاده، وقيل: هو ما يزوده الإنسان من لبن أو أقط أو سمن أو تمر فيخرج به من منازلهم. ويقال جاء يستشكد أى يطلب الشكد.

٢- في اللسان: يشكد ويشكد (أى بضم الكاف وكسرهما).

٣- هو أبو المهوش كما فى اللسان (ع ج ي).

٤- وصدور البيت كما فى اللسان: ومعصب قطع الشناء وقوته. والعجى: الجلود اليابسه تطبخ وتؤكل، الواحده عجيه.

٥- وكذا فى اللسان. وفيه الشكم (بالضم): الجزاء والشكم (بالفتح) المصدر.

٦- فى القاموس: ما بين الفريضتين فى الزكاه. وفسره أبو عمرو الشيبانى كما فى اللسان عنه: فى خمس من الأبل شاه وفى عشر شاتان وفى خمس عشره ثلاث شياه وفى عشرين أربع شياه فالشاه شق والشاتان شق والثلاث شياه شق والأربع شاء شق وما فوق ذلك فهو فريضه.

٧- عباره القاموس واللسان: التشمير والانكماش والجد فى السير.

٨- كذا فى الأصل والأشبه تشيعن من الشيع بها وهو دعاؤها والإهابه بها.

- ٩- فى الأصل : وهو : والصواب ما أثبتناه وهو من نسخه الحامض كما فى هامشه.
- ١٠- فى اللسان : شفىر كل شىء : حرفه - الحتار : كفاف الشىء وحرفه وما استدار به.
- ١١- فى اللسان : أعراضها : جوانبها ونواحيها - الإطار : عويد يعطف ويدار ثم يلبس شفه العلبه.
- ١٢- فى اللسان (شرى) : المشاراه الملاجه.
- ١٣- عباره اللسان : أشريته به فشرى مثل أغريته به فغرى.
- ١٤- الشرك : جواد الطريق ، وقيل : الطرق التى لا تخفى عليك.

وقال التَّمِيرِيُّ أَبُو السَّفَّاحِ : مَرَّتِ الْإِبِلُ شَطِيبَهُ وَاحِدَةً : إِذَا كَانَتْ عَلَى طَرَقٍ (١) وَاحِدٍ : وَإِنْ كَانَتْ عَلَى طَرَقَيْنِ قُلْتَ : مَرَّتْ شَطِيبَتَيْنِ ، وَشَطَائِبَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِذَا جِئْتَ مَعًا كَالْأَصَابِعِ بَيْنَهُنَّ تَفْرِيقًا . وَقَالَ : شَطَبْتَ الْإِبِلَ عَنْ طَرِيقِهَا إِذَا زَاغَتْ (٢) عَنْهُ ، تَشَطَبُ (٣) شَطْبًا .

وقال : تَعِينُ (٤) الصَّخْرَةَ مِنْ شَأْنِهَا (٥) ، أَيْ مِنْ صَدْعِهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ .

وقال : الشُّورَانُ : العُضْفُرُ (٦) بَلَّغَهُ بَنَى تَمِيمٌ ، يَقُولُونَ : ثَوْبٌ مُشَوَّرٌ ، أَيْ مُعْصَفَرٌ . وقال :

كَأَنَّ كِلْتَيْهِمَا فِي مِمَطْرٍ خَلَقِ

وَجِيئَهُ مُرَقَّنٌ فِي صِبْغِ شُورَانِ

وقال : إِنَّهُ لَشَجِيرٌ (٧) النَّسَبِ .

وقال : التَّمِيرِيُّ : أَشْعُ بِإِبِلِكَ ، أَيْ اذْعُهَا ، وَهُوَ الشِّيَاعُ (٨) .

وقال أَبُو السَّمْحِ : الشَّيْفَاتُ (٩) :

الطَّلَائِعُ ، وَهِيَ الْبَغَايَا (١٠) .

وقال : الشَّسُّ : الْعَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ الْعَلْبُ (١١) .

وقال : إِنَّهَا لِمُسْتَشِيرَةٌ ، لِلدَّوَابِّ كُلِّهَا : إِذَا كَانَتْ (١٢) سِمَانًا .

وقال : الشَّرَجُجُ : يَتَّخِذُونَهُ مِنَ الْعِيدَانِ يَنَامُونَ عَلَيْهِ كَهَيْئَةِ (١٣) السَّرِيرِ .

ص: ١٤٣

١- الطرق (بالتحريك) : الصف ، وقيل آثار الإبل إذا تبع بعضها بعضها.

٢- فى القاموس (ش ط ب) : شطب : مال ، وعنه : عدل وبعد ، وما هنا من شطب بمعنى بعد.

٣- فى اللسان : يظب (بضم عين الفعل أى الطاء).

٤- فى الأصل : نغض ، والمثبت من نسخه (ض) الحامض وقد علق مقابلها بقوله وهو الحق الصحيح. وتعين يكثر ماؤها أو يسيل

من قولهم عانت البئر : كثر ماؤها ، أو عان الدمع : سال وجرى (التاج).

٥- فى اللسان عن ابن سيده : الشؤون : خطوط فى الجبل. وقيل : صدوع واحدها شأن.

٦- وكذا فى القاموس.

٧- فى القاموس الشجير : الغريب.

٨- وكذا فى اللسان.

٩- واحدها شيفه : وهو من يبعث ليطلع طلع العدو.

١٠- البغايا : جمع بغيه وهو الطليعه ، قال النابغه كما فى اللسان : على أثر الأدله والبغايا وخفق الناجيات من الشام

١١- وكذا فى اللسان. وقوله العلب : فى التهذيب : المكان الغليط الذى لو مطردهرا لم ينبت خضراء.

١٢- فى التاج عن أبى عمرو : المستشير : السمين ، واستشار البعير مثل اشارة أى سمن.

١٣- وانظر صفحه ١٣٨.

وقال: شَأَوْتُ الرَّكِيَّةَ بِالمِشَاءِ: إِذَا نَزَعْتَ مَا فِيهَا مِنَ الطِّينِ (١)، وَالمِشَاءُ: الزَّبِيلُ.

وقال: أَشَدْتُ بِالشَّيْءِ: عَرَفْتُهُ (٢).

وقال: شَطَبَ (٣) عَن قَصْدِهِ: إِذَا جَارَ، يَشُطِبُ.

وقال: إِنَّ فِي ثَوْبِهِ لَشَطَطًا (٤): إِذَا كَانَ بَعْضُ هُدْبِهِ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضِ (٥)، وَقَدْ أَشَطَّتْ فِي نَسِجِهَا.

وقال مَعْرُوفٌ: المِشَاقَاةُ (٦): المِضَارَةُ وَالمِغَايَظَةُ.

قال (٧):

وَمَا يَعْدِمُكَ لَا يَعْدِمُكَ مِنْهُ

مِشَاقَاةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يِعَارُ (٨)

وقال نَضْرٌ: المِخَالَفَةُ (٩): أَنْ يُخَالَفَ عَلَيْكَ.

وقال (١٠): قَدْ شَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ يَشُقُّ شُقُوقًا (١١).

وقال الاستِشْرَافُ: أَنْ يَضَعَ (١٢) الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ لِيَنْظُرَ، وَهُوَ الاستِشْرَافُ.

وقال: اسْتَشَارَتِ الإِبِلُ وَالفَرَسُ وَالعُلَامُ: إِذَا حَسَنَتْ (١٣) حَالُهُ.

ص: ١٤٤

١- وكذا في اللسان وعبارته من التراب. وقوله الزبيل، في اللسان أيضا أو الشيء الذي تخرج به التراب.

٢- وكذا في اللسان.

٣- انظر حاشيتي ٢ و ٣ من صفحته ١٤٣ وفي هامش الأصل: وفي نسخه: شطب يشطب (أى من باب سمع) وفي هامشها أيضا ضبط عين المضارع بالحركات الثلاث.

٤- فى التاج عن أبى عمرو: الشطط: مجاوزة القدر فى بيع أو طلب أو احكام أو غير ذلك من كل شىء.

٥- فوق هذه الكلمة فى الأصل كلمة الآخر.

٦- فى اللسان (ش ق ي): وشاقت فلانا مشاقاه: عاسرته وعاسرك.

٧- هو البخترى الجعدى كما فى اللسان (خ ظ ل).

٨- البيت فى اللسان (ح ظ ل) و (ط ب ن) بروايه طبانيه بدلا من مشاقاه وعليها فلا- شاهد فيه - والطبانه: أن ينظر رجل إلى

حليله آخر - فيحظل أى يكفها عن الظهور. وفى اللسان ضبطت ياء يعدمك بضمه فوقها. وفيه أيضا روايه أخرى فما يخطئك لا

يخطئك.

٩- أى أن المشاقه هى المخالفه. وفى المعجمات : المخالفه : المضاده (بالدال المهمله).

١٠- أى معروف ونصر.

١١- وفى المعجمات : شقا. والمعنى : طلع.

١٢- وكذا فى القاموس والصحاح.

١٣- فى القاموس : استشارت الإيل : سمت وحسنت.

وقال: قَدْ شَعَفَتِ الْعِضَاءُ: إِذَا ذَهَبَ (١) وَرَقُّهَا وَتَحَاتَّ، شَعْفًا.

وَشَعْفُ (٢) الْجِبَالِ: أَعَالِيهَا. وَشَعْفُهُ (٣) الرَّأْسِ: الشَّعْرُ إِذَا حَفَّ وَاحْتَلَطَ وَشَعِثَ.

وقال: الشَّعْفُ: الدُّعْرُ (٤). لَقَدْ شَعَفَ نَاقِي شَيْءٍ أَى دَعَرَهَا. قال:

كَمَا اصْعَنْفَرْتَ مِعْرَى الْجِبَالِ مِنَ الشَّعْفِ (٥)

وقال الشُّعْشُوعُ (٦): الطَّوِيلُ الْمَهْزُولُ.

قال رُؤْبُهُ:

يَقْدُمَنَّ سَوَاسَ كِلَابٍ شُعْشَعًا (٧)

وقال: مَا أَشْفَعَ حَبَّكَ هَذَا: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الطَّحِينِ. وَلَقَدْ شَفَعَ (٨) بَطْحِينٍ كَثِيرٍ يَشْفَعُ شَفْعًا.

وقال رُؤْبُهُ:

أَشْرِيَّةٌ فِي قَرِيهِ مَا أَشْفَعَا (٩)

وقال: وَالشَّمَالِيلُ: مَا تَفَرَّقَ (١٠) مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ. وَشَمَالِيلُ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ: الَّتِي لَا تَجْتَمِعُ. قال (١١):

مِنْهَا شَمَالِيلٌ وَمَا تَلَفَّأَ (١٢)

ص: ١٤٥

١- فى القاموس: شعفت الناقه (من باب فرح): تمعط شعر عينيها. وفى التكملة: ويقال إنه بالسين وهو أجود وما هنا قريب من هذا المعنى.

٢- وكذا فى القاموس وهو جمع شعفه (محرکه).

٣- فى القاموس الشعفه: الخصله فى أعلى الرأس. وفى اللسان: ويقال لذؤابه الغلام شعفه.

٤- فى اللسان: الشعف: الذعر والقلق والأصل شعف الدابه حين تدعر ثم نقلته العرب من الدواب إلى الناس.

٥- الشاهد فى اللسان (ش ع ف) و (ص ع ف ر) بدون عزو. وصدرة كما فى اللسان: ولا غرو ألا نروهم من نبالنا واصعنفرت: نفرت وتفرقت. وأورد البيت شاهدا على الشعف بمعنى المطره اليسيره.

٦- فى القاموس بفتح الشين: الطويل دون قيد المهزول، وكذا فى اللسان. وفى اللسان الشعش بالضم فيهما الخفيف فى السفر.

٧- ديوانه: ٩٠ (البيت ١٠٦) وهو فيه بفتح الشينين.

٨- الأصل فى شفع الشىء كان وترا فصيره زوجا والمراد هنا أنه نتج عن طحنه دقيق كثير فكأنه ضوعف.

٩- ديوانه : ٩٢ (البيت : ١٧٤).

١٠- وكذا في المعجمات.

١١- هو العجاج كما في اللسان (ش م ل).

١٢- ديوان العجاج (ط. بيروت) : ٤٩٩ (البيت ٥٦) وفي الأصل : وما تلفعا بالعين المهملة والمثبت من الديوان ومن نسخه بهامش الأصل. والشماليل هنا : البقيه وقيل البيت وقد تردى من أراط ملحفا وقوله وما تلففا : لم تلبسه.

وَقَدْ شَفَّنْتَ (١) إِلَيْهِ : نَظَرْتَ إِلَيْهِ وَشَفَّنْتَ إِلَيْهِ ، تَشْفِفُ شُوفًا ، وَالْأُخْرَى تَشْفِنُ شُفُونًا.

قَالَ (٢) :

أَزْمَانَ عَرَءٍ تَرُوقُ الشُّنْفَا (٣)

وَقَالَ دُكَيْنٌ : الشُّوشَاهُ مِنَ النِّسَاءِ : الْكَثِيرَةُ (٤) الْكَلَامِ. قَالَ :

لَتَفْدِيهَا كُلُّ شَوْشَاهٍ مُمَزَّجِهِ

تَرْمِي وَرَاءَ بُيُوتِ الْحَيِّ بِالنَّظْرِ (٥)

وَقَالَ : شَفَّنَ (٦) فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخُلُقِ ، شَفَّنَا يَشْفِنُ ، كَأَنَّهُ غَضَبَانُ أَبَدًا. قَالَ :

شَفَّنَ عَلَى أَهْلِهِ بَدْرُ الْوَعِيدِ لَهُمْ

يَكَادُ حِينَ يُرِيدُ اللَّوَمَ يَنْتَحِرُ (٧)

وَقَالَ : شَيَّأَتْهُ (٨) النَّارُ : إِذَا أَصَابَتْهُ فَقَبَّضَتْهُ.

وَقَالَ : مَا شَنَّ (٩) عَلَيْكَ مُمْرَعٌ ، يَعْنِي مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ.

وَقَالَ الْأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعِ الْكَلْبِيِّ :

حَفَّ الْقَطِينُ فَهَذَا الْقَلْبُ مَشْوُوجٌ (١٠)

تَقُولُ : شَأَجْنِي (١١) هَذَا الْأَمْرُ.

وَيُقَالُ : الشَّطْفُ (١٢) : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْقِتَالِ.

ص: ١٤٦

١- فى الأصل شنفنت بكسر النون ، والصواب ما أثبتناه كما فى المعجمات ويؤيده مجىء المضارع من باب ضرب ولأن باب حسب قليل ، وقد جاء فى نسخه بهامش الأصل بفتح عين الماضى.

٢- العجاج كما فى اللسان (ش ن ف).

٣- البيت فى ديوانه (ط. بيروت) : ٤٩١ (البيت ١٣).

٤- فى اللسان (ش وش) : الشوشاه : الناقه الخفيفه. والمرأه تعاب بذلك فىقال : امرأه شوشاه.

٥- ممزجه : لا تثبت على خلق ، أو مخلطه كذابه (اللسان - م ز ج).

- ٦- شفن إليه : نظر في اعتراض (لسان). وفي اللسان : الشفون : الغيور الذى لا يفتر طرفه عن النظر من شدة الغيره والحذر ، وما هنا لعله مأخوذ من هذا المعنى فلم أقف عليه في المعجمات والغيره تورت شدة الخلق.
- ٧- بدر الوعيد : مبادر إليه عجل به.
- ٨- فى التكملة : شيئاً الله وجهه : قبحه ، وفى اللسان : المشياً : المخبل الخلق القبيح ، وما هنا من هذا المعنى ولم أقف عليه فى المعجمات.
- ٩- لم أقف عليه فى المعجمات ولعله من شن عليهم الغاره ، بثها ووجهها إليهم - الممرع : الذى مواشيه فى خصب.
- ١٠- مشؤوج : محزون - والقطين : القوم القاطنون أى المقيمون. وخف بمعنى رحل.
- ١١- فى التاج (ش أج) وشأجه الأمر كمنعه : أحزنه وفى التاج : مقلوب شجأه ولم يذكره الجوهري ولا ابن منظور. وقد ذكرت نسخه م من التكملة شأج بهذا المعنى.
- ١٢- هكذا فى الأصل بالطاء المهملة وتحتها علامه الإهمال. وهو فى القاموس بالطاء المعجمه فهو تصحيف إن لم تكن لغه.

وقال : بات اللَّيْلَةُ مُشَاذًا (١) : وَجَعًا.

أَيُّ لَا يَسْتَقِرُّ ، أَشَارَهُ الْجُرْحُ وَالْمَرَضُ.

وقال : الشُّكْسُ (٢) : قَبْلَ الْهَلَالِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، وَهُوَ الْمَحَاقُ . وقال :

أُورِدَ عَمْرُوٌ وَخُوَيْتُ أَمْسٍ (٣)

يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بِيَوْمٍ شَكْسٍ

وقال الْكَلْبِيُّ : يَشِيكُونَ (٤) منها ، يَعْنِي الشُّوَكَةَ.

وقال : شَاظَتْ (٥) فِي يَدِي مِنْ قَنَاتِكَ شَطِيئُهُ ، تَشِيظُ.

وقال : الشَّرْعُ مِنَ الْإِشْرَاعِ (٦) ، قَالَ الْأَسْعَدِيُّ : أُورِدُوهَا شَرَعًا ، وَسَقَوْهُمْ بَغَيْرِ سِنَاوِهِ (٧).

وقال : تَشَرَّعُوا (٨) إِبْلَهُمْ فِي حِيَاضِ النَّاسِ.

وقال أَبُو الْعَمْرِ : هَذَا نَصْلٌ مُشَرَّشَرٌ (٩) : إِذَا جُعِلَ فِي حَدِّهِ فَرْصٌ مِثْلُ فَرْصِ الْمِشَارِ.

وقال : نَحْنُ عَلَى شَرَكِ (١٠) الطَّرِيقِ ، وَهِيَ الطَّرِيقُ الصَّغَارُ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، وَالْوَاحِدَةُ شَرَكَةٌ.

وَالشُّكُّ : صُدَيْعٌ (١١) صَرِيْرٌ فِي الْعَظْمِ ، فَإِذَا عُنِفَ بِهِ تَنَامَ كَسْرُهُ.

وقال الْأَكْوَعِيُّ : أَشْرَيْتَ حَوْضَكَ ، أَي مَلَأْتَهُ (١٢). وَأَشْرَيْتَ جَفَّتِكَ . وقال :

نَكْبُ الْعِشَارِ لِأَذْقَانِهَا

فُنْشَرَى الْجِفَانَ وَتَقْرَى النَّزِيلًا (١٣)

ص: ١٤٧

١- في الأصل بالراء المهملة فيها. والمثبت من اللسان وهو الصواب انظر (ش أز) وقد تقدم في صفحه ١٤٠.

٢- وكذا في القاموس ، وفي التاج ، نقله الصاغاني عن أبي عمرو في العباب ، وانظر التكملة (ش ك س).

٣- البيتان في التكملة (ش ك س) ، والثاني في التاج.

٤- الذي في المعجمات يشاك ، يقال : شاك يشاك شاكه وشيكة بالكسر : وقع في الشوك. وشاكته الشوكه تشوكه ، وشيكة الرجل يشاك.

٥- وكذا في القاموس ، وفي اللسان (ش ي ظ) شاظت يدي شظيه من القناه : دخلت فيها.

٦- أشرح إبله : أدخلها فى شريعة الماء ، أى مورد الشاربه.

٧- بغير سناوه : بغيرا استقاء برشاء ، يقال سنوت الدلو أسنوها سناوه : جررتها من البئر (قاموس).

٨- هكذا فى الأصل بالتاء فى أولها من باب التفعّل. والذى فى المعجمات : شرعوا إبلهم (الراء مشدده) ويكون المعنى أوردوها حياض الناس تشرب منها.

٩- فى القاموس : شرشره : قطعه وشققه.

١٠- وكذا فى المعجمات فى اللسان : شرك الطريق بنياته وهى طرق صغار تتشعب منه ، وتقدم فى صفحه ١٢٨.

١١- وكذا فى القاموس.

١٢- وكذا فى اللسان.

١٣- البيت فى اللسان (شرى).

وقال: شَرِيَّ الْجَمَلُ فِي سَيْرِهِ : إِذَا كَانَ (١) سَرِيعَ الْمَشْيِ ، يَشْرِي شَرِيَّ.

وقال الطائي: أَخَذَ شَوْرَهُ ، أَيْ زَيْنَتَهُ (٢)

وَأَنشَد :

لِتَسْقَى مُغْبَرًا كَسَنَتْهُ عِمَامَةٌ

خِطَاءُ شَكِيرٍ ظَلَّ بِالشَّمْسِ يَصْطَلِي

وقال الغنوي: قوله أَشَارِيْرُ مِلْحٍ : يُشْرُونَ (٣) المِلْحَ عَلَى الثِّيَابِ لِتَأْكُلَ مِنْهُ الإِبِلُ وَالخَيْلُ ، وَالوَاحِدَهُ إِشْرَارَةٌ. وَإِشْرَارَةٌ مِنْ أَقْطِ.

وقال: الشَّطْبَةُ : الأْتَى لَيْسَتْ (٤) بِطَوِيلَةٍ وَلَا عَظِيمَةٍ كَأَنَّ فِيهَا لَطَافَةٌ.

وقال: قَدْ تَشَيَّمِ (٥) فُلَانًا التُّكُلُ : إِذَا نَزَلَ بِهِ التُّكُلُ.

وقال أبو السَّمْحُ : تَشَنَّعَ فُلَانٌ لِلسَّفَرِ ، أَيْ تَهَيَّأَ (٦) لَهُ.

وقال: شَحَا الفَرَسُ فَاهُ يَشْحَاهُ (٧) شَحْوًا : إِذَا فَتَحَ فَاهُ.

وقال: كَلْبٌ تُسَمَّى الرُّفْصَةَ (٨) شُرْبَهُ ، وَهِيَ النِّوَابُ (٩) بَيْنَهُمْ.

وَيُقَالُ : شَمِلَهُمْ (١٠) الأَمْرُ.

وقال أبو زيادٍ : تَقُولُ لِلجَبَلِ الطَّوِيلِ إِنَّهُ لَمْشِيدٌ (١١).

ص: ١٤٨

١- وكذا في اللسان وعبارته: جد فيه بلا فتور ولا انكسار.

٢- وكذا في القاموس.

٣- يشرون: يبسطونه ويفرقونه. ففي التاج نقلا عن الروض: شررت الملح فرقته. والإشراة: الخصفه التي يشر (يبسط) عليها الأقط ليحفف، وقيل شقه من شقق البيت يشرر عليها (ويعبّر بها عن الشيء المجفف) هامش تهذيب الألفاظ ٦٠٦.

٤- عباره اللسان: حسنه الخلق ليست بطويله ولا قصيره. وفيه أيضا: أمراه شطبه: طويله حسنه تاره غضه.

٥- في اللسان (ش ي م) تشيمه الشيب: كثر فيه وانتشر، وفي الأساس: خالطه. وما هنا مجاز من ذلك.

٦- عباره اللسان: تسنع لهذا الأمر: تهيأ له.

٧- فى اللسان : يشجاه ويشجوه.

٨- الرفصه : مقلوب عن الفرصه التى هى النوبه تكون بين القوم يتناوبونها على الماء ، ويقال : هم يترافصون (اللسان - ر ف ص). والشزبه : الفرصه كذا فى القاموس عن الفراء.

٩- النوائب : هكذا فى الأصل والذى فى المعجمات أن جمع نوبه نوب.

١٠- ومضارعه يشملهم بفتح الميم شمالا وشملا وشمولا : عمهم ، وفى اللسان لغه أخرى وهى بفتح عين الماضى أى شاملهم ومضارعه يشملهم بضم الميم شمالا وشمولا ، قال اللحيانى : لغه قليله.

١١- تقدم فى صفحه ١٢٦.

وقال: واحدُ الشَّمائِلِ شِمَالٌ (١). وقالَ القَتالُ:

لَهُمْ شِيمَةٌ يَجْرِي عَلَيْهَا بُنُوهُمْ

لِكُلِّ أَناسٍ شِيمَةٌ وَشِمَالُهَا (٢)

الشَّمْلُ

الشَّمْلُ (٣): ما بَقِيَ في الكَرَمِ بَعْدَ القِطافِ.

وقال: أَشْبَلْتُ عَلَيْهِ: حَنَنْتُ (٤) عليه تَحْنُو.

وقال: الشَّدَى: البَقِيَّةُ (٥). قال:

يا لَيْلَ رُدِّي لِي شَدَى من نَفْسِي

والله لا يُنْسِيكَ طُولَ اليَأْسِ

وَأَنْ تَكُونِي لِغَيْرِ جَبَسٍ

وقال التَّمِيمِيُّ: قد سَوَّلَ (٦) الماءُ: إِذا حَفَّ وَقَلَّ. وَبَقِيَتْ مِنْهُ سَلِيَّةٌ (٧) وَتَلِيَّةٌ (٨).

وَسَوَّلَ اللَّبَنُ وَالذَّرُّ.

وقال: الشَّرْتُ (٩) في الوَتِدِ: إِذا ضَرَبَ رَأْسَهُ فَتَنَكَّتْ، يُقالُ (١٠) تَشَّرْتُ.

والتَّشَّرْتُ: شُقاقٌ في أَطرافِ الأَصابعِ مِنَ العَمَلِ (١١).

وقال: هُوَ وَاللهِ زَكَبُهُ (١٢) أَبِيهِ حَقًّا: إِذا أَشْبَهَ أَباهُ.

وقال: وَقُلْتُ لَهُ هَلْ يَكُونُ كَذَا وَكَذا فَقالَ: نَعَمْ أَشَدَّهُ، فَنَصَبَ.

ص: ١٤٩

١- الشمال: خليفه الى الرجل.

٢- الشيمه: الخلق والطبيعه.

٣- بالتحريك، وفي اللسان: ما بقى في العذق بعد ما يلقط بعضه.

٤- وكذا في اللسان وعبارته: عطفت.

- ٥- وكذا فى اللسان : وفى التاج : لغه فى الذال المعجمه. والرجز لأبى محمد الفقعسى كما سيأتى فى صفحه ١٦٠.
- ٦- وعبارته اللسان : شول (بتشديد الواو) لبناها : نقص ، وشولت هى : خفت ألبانها وقلت.
- ٧- هى من المعتل ، وفى اللسان (ش ل و) : وجمعها شلايا ، ولا يقال إلا فى المال.
- ٨- فى اللسان (ت ل و) : التليه : بقيه الشىء عامه : وخص بعضهم به بقيه الدين والحاجه. وفيه يقال : تتلى ، بقيه بقيه من دينه.
- ٩- وفعله شرث من باب فرح.
- ١٠- وفى المعجمات : شرث وانشرث.
- ١١- وفى التكملة : من برد الشتاء.
- ١٢- هكذا فى الأصل بالتحريك ، والذى فى اللسان والقاموس والتاج : زكبه بضم الزاى وفتحها.

وقال: الشوذُر واللبابَةُ (١) والعِلْقَةُ: ثوبٌ يُجابُّ ولا يُخاطُ جانباهُ فتلبسُهُ المرأةُ ، وهو إلى الحُجْرَه. قال (٢):

ما هي إلا في إزارٍ وشوذِرٍ

مُغارِ ابنِ هَمَّامٍ على حَيٍّ حَتْمًا (٣)

وقال:

تُجَلُّ أُمُّ الحَيِّ عن صِدَارِها (٤)

أخِذَهُ بَطْرَفِي شِوَارِها (٥)

الشُعاعُ

الشُعاعُ (٦): سَفا الشُّبُلِ ، والواحدُ شُعاعه. قال أبو النَّجْمِ:

لِمَهْ فَفَرَّ كَشُعاعِ الشُّبُلِ (٧)

الشُّبُوبُ

الشُّبُوبُ (٨): العَظِيمُ مِنَ الطُّبَّاءِ وَمِنَ الأَزْوَى وَمِنَ البَقَرِ. شاهُ شُبُوبٌ (٩).

وقال: قَدْ شَرَى البَرَقَ يَشْرَى: إِذا اشْتَدَّ (١٠).

وقال: إِنْ شِوَارِها لَعَيْزٌ حَسَنٌ أَوْ حَسَنٌ ، وَهُوَ شَخْصٌ (١١) الدائِبِ.

وقال: الشَّعَافُ (١٢): نائِئُهُ تَكُونُ تَحْتَ الشُّرُوفِ ، كَهَيْئَةِ العُدَدِ.

وقال: إِنِّي لَأَرى شَفا شَيْءٍ ، أَيْ شَخْصَهُ (١٣) ، وَهُوَ مَنقُوصٌ.

ص: ١٥٠

١- في القاموس: اللببية، فسرها بقوله كالبقيره وفي (بقر) فسرها بأنها برد يشق فيلبس بلا- كمين ولا- جيب وكذا في العلقه وفسرها ابن بري في اللسان بالشوذر.

٢- في التاج: هو الطماح بن عامر العقيلي، وفيه وأنشده ابن الأعرابي لمزاحم العقيلي وليس له.

٣- والبيت في اللسان والتاج (ع ل ق) بروايه: في إزار وعلقه.

٤- الصادر ككتاب: ثوب رأسه كالمقنعه وأسفله يغشى الصدر والمنكبين تلبسه المرأة.

٥- الشوار: الثياب وما يتزين به، ويريد هنا ثوبها.

- ٦- مثلث السين كما فى اللسان ، وفيه : سفاه إذا بيس مادام على السنبيل.
- ٧- الطرائف الأدبفه (ط. لجنه التألف) ٦٣ الببب ٧٨ - الخزانه : ١ ٤٠١ - والشعاع هنا : ما تفرق منه - اللمه : الشعر بباوز شحمه الأذن - قفر : هكذا فى الأصل والطرائف وفى نسخه منها فقر (بتقديم الفاء) وهو الأشبه بالصواب.
- ٨- فى اللسان : وكذلك الشبب.
- ٩- أى أن الأنثى ببفر هاء.
- ١٠- عبارة اللسان : شرى البرق بالكسر شرى : لمع وتتابع لمعانه ، وقيل أستطار وتفرق فى وجه الغبم.
- ١١- الشوار : الهبئه والسمن ، واللباس والزبفه ، وما هنا مجاز.
- ١٢- فى القاموس : وكسحاب وغباب : داء يأخذ تحت الشراسبف من الشق الأبم.
- ١٣- عبارة المعجمات : والشفا : حرف كل شىء. وإطلاقه هنا على الشخص مجاز.

وقال: قَدْ أَشْبَلَ فُلَانٌ: إِذَا شَبَّ (١) بَنُوهُ. وَأَشْبَلَ فُلَانٌ عَلَى بَنِي فُلَانٍ: إِذَا حَرَصَ (٢) عَلَيْهِمْ وَأَشْفَقَ.

وقال الكَلْبِيُّ: تقولُ إِنَّهُ لَيْشَيْمٌ، أَيْ يَذْهَبُ (٣) وقال: شَيْمٌ (٤) يَدِيهِ فِي رَأْسِهِ، أَوْ فِي ثَوْبِهِ: إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ يُقَاتِلُهُ، وَأَخَذَ بِشَعْرِهِ أَوْ بِنَوْبِهِ.

وقال الأَسْلَمِيُّ: الشُّرْسُ (٥): القَتَادُ، والغَيْرَاءُ، والنُّقْدُ، والشُّبْرُقُ.

وقال: الشُّنُوفُ (٦): مَيْلٌ بَرءُ وَسِهَا.

التَّشْخِيرُ

التَّشْخِيرُ: أَنْ يَزْفَعَ السَّرَجَ (٧) أَوْ الرَّحْلَ.

والتَّشْخُرُ: قَرُبُوسُهُ وَمُؤَخَّرَتُهُ، وَمِنْ الرَّحْلِ مِثْلَ ذَلِكَ (٨).

الشَّرَجَبُ

الشَّرَجَبُ: الطَّوِيلُ (٩) مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالرِّجَالِ. قال:

فَجَاءَتْ بَنُو الدَّيَّانِ خُضْرًا جُلُودُهُمْ

يُمَاشُونَ مِرْحَاءً مِنَ الْخَيْلِ شَرْجَبًا (١٠).

الأَشَاعِرُ

الأَشَاعِرُ (١١): أَسْفَلُ حِيَاءِ النَّاqِهِ، كَأَنَّهَا أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ.

الشَّوْلُ

الشَّوْلُ مِنَ الْإِبِلِ (١٢): قَدْ شَوَّلَتْ (١٣) أَلْبَانُهَا.

وَذَاكَ فِي آخِرِ الْقَيْظِ، حِينَ يُرْسَلُ الْجَمَلُ فِيهَا، فَإِذَا لَقِحَتْ فِيهَا مَخَاضٌ.

وقال في الأَشَاعِرِ:

عَجُوزٌ هَمَّةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا

مُخَرَّمَةٌ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي (١٤)

- ١- فى التاج عن أبى زىء فىما روى أبو عبيء عنه : إذا مشى الحوار مع أمه وقوى فهى مشبل ، يعنى الأم.
- ٢- عباره المعجمات : عطف عليهم.
- ٣- هكذا فى الأصل ولم أفء عليه فى المعجمات.
- ٤- وكذا فى القاموس إلى قوله وأخذ بشعره أو بثوبه.
- ٥- تقدم فى صفءى ١٢٥ و ١٢٩.
- ٦- فى المعجمات : الشنوف ؛ النظر بمؤخر العين ، ففى اللسان ، شنف إليه يشنف شنفا وشنوفا : نظر بمؤخر العين.
- ٧- عباره القاموس والتكملة : التشخير : أن ترفع الأحلاس حتى تستقدم الرحاله.
- ٨- فى التكملة : وشخر الرحل وشرخه : ما بين القادمه والآخره.
- ٩- وكذا فى اللسان (ش ر ج ب).
- ١٠- مرخاء : أى مرخاء فى سيرها ، وهو عدو دون التقريب. وقيل فوق التقريب - خضرا جلووهم : سوءاء.
- ١١- فى اللسان : أشاعر الناقه : جوانب حياؤها.
- ١٢- هكذا فى الأصل ولعل العبارة : الشول من الإبل التى شولت ألبانها.
- ١٣- شولت ألبانها : نقصت «اللسان».
- ١٤- الأشاعر هنا : ما بين شفريها (تاج) واحءها أشعر ، وقيل : ما يلى الشفرين.

الشَّجَعُ : الطَّوِيلُ (١).

وقال : أشبى عليه (٢) : تحنن عليه ، وقد أشببت (٣) على خير ، أى أشرفت عليه ، وأشفيت (٤) وأشفت (٥) مثلها . وقال : أما والله إنك لتصنع إلى فلان صنيعاً لا يشبونك عليه ، أى لا يجزونك .

وأناهم فما أشبوه ، أى ما أعطوه (٦).

الشَّرْعِيُّ

الشَّرْعِيُّ : الطَّوِيلُ (٧) . وشَرَعِيَّه (٨) ، وشَرَعَبَهُ (٩) ، وشَرَعَبُ .

وقال نهشل :

فأنتم كرام لا قليل حصاكم

ولا زندكم فى المالين شجير (١٠)

وقال التميمي العدوي :

كان فاه واللجام شاجره

أى شاحيه (١١) . قد شجره اللجام : إذا فتح فاه .

وقال : نخلة مشمال ، أى دقيقه الحمل .

وقال : الأشاءه : التى قد تغيرت وهرمت .

وقال : شاط (١٢) البعير : إذا ضمراً شديداً من الهباب .

وقالوا : قد شاطت جزورهم : إذا تقسمت (١٣) فذهبوا بها ، وقد أشاطوها .

ص : ١٥٢

١- وكذا فى اللسان . وفيه قال ابن سيده : ولم يقض على هذه الميم بالزياده إذ لم يوجب ذلك ثبت ، ولا تزداد الميم إلا يثبت لقله مجيئها زائده فى فعله ، هذا مذهب سيويه . وذهب غيره إلى أنه فعل من الشجاعه .

٢- وكذا فى اللسان وعبارته : أشفق .

- ٣- لعل الباء هنا مبدله من الفاء. فلم أقف على هذا المعنى فى المادة بالمعجمات.
- ٤- وكذا فى القاموس. وفى التاج : وهو يستعمل فى الشر غالباً ويقال فى الخير لغه ، قاله ابن القطاع.
- ٥- فى القاموس : وأشاف عليه : أشرف وفى التاج : وفى الصحاح : هو قلب أشفى عليه.
- ٦- تقدم فى صفحات ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤.
- ٧- كذا فى اللسان ، وفيه أيضاً : الطويل الحسن الجسم.
- ٨- مؤنث الشرعى.
- ٩- مؤنث الشرع وهو الطويل الخفيف الجسم كما فى اللسان.
- ١٠- الشجير : الغريب أو الردىء ، كما فى اللسان (عن كراع) - حصاكم : عددكم.
- ١١- فى اللسان (ش ح و) أنشد. كأن فها واللجام شاحيه جنبا غييط سلس نواحيه
- ١٢- الذى فى التكملة عن أبى عمرو : شيط فلان من الهبه : نحل من كثره الجماع. وفى اللسان والقاموس : تشيط ، وفى التاج : مجاز ، وما هنا مجاز عن شاط : احترق. والهباب : النشاط ما كان والمراد هنا : السفاد.
- ١٣- وكذا فى اللسان.

وقال غسان: الشوى: رذالة الماشية، وهي نفاية. قال (١):

تَبِعْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدْعُ شَوَى

أَشْرُونَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ (٢)

وقال: شيع نارك: أوقدها (٣).

وقال: الشبوة (٤): العقب الصغير.

وقال: غسان: خذ من ذا شبعك (٥).

وشبعت شبعاً.

الشرخان

الشرخان: حائط الفوق (٦).

وقال: الشنخوب: ما طال ودق من الجبل (٧).

وقال: الشبم (٨): طرف السن.

والشيم: الجمل الصائل.

وقال أبو الجراح: أشبت (٩) لعينيه، أي رفعت لعينيه. وأنشد:

أَشَبَّتْ لِعَيْنِي بَادِنَ جَزْرِيَّةٍ

عَلَيْهَا سُكُولٌ مِنْ جُمانٍ وَرَفْرَفٍ (١٠)

وقال: شكرت (١١) الإبل عن هذا الشجر، وتشكر عن السليق.

ص: ١٥٣

١- أبو يزيد يحيى العقيلي كما في الجمهرة، ونسب في صفحة ١٥٧ للراعي.

٢- البيت في اللسان (ش وى) والجمهرة ١: ١٨١ والمعاني الكبير ٣٩٧ بروايه: أكلنا الثوى.

٣- وكذا في اللسان. وفيه أيضاً: شيعت النار: إذا ألفت عليها حطباً تذكيها بها.

٤- هكذا بالألف واللام وفي اللسان: والنحويون يقولون: شبوه معرفه لا تنصرف ولا تدخلها الألف واللام. وقد وهم الزبيدي

مصنف القاموس لقوله : وتدخلها أل.

٥- هكذا بفتح الباء من شبعك ، والذي فى المعجمات أن الشبع ساكن الباء هو ما يكفى من الطعام وغيره ويشبع ، وأن الشبع بفتح الباء المصدر. يقال : قدم إلى شبعى (اللسان) ويمكن أن يوجه بأنه تسميه بالمصدر.

٦- فى التاج (ش رخ) وشرخا الفوق : حرفاه المشرفان اللذان يقع بينهما الوتر.

٧- فى الأصل : الحبل بالحاء المهملة وهو تصحيف. والمثبت من المعجمات وفيها : الشنخوب رأس الجبل وأعلاه. ويرى بعض اللغويين أن النون زائده ولذا ذكره القاموس فى مادتين (ش خ ب) ، (ش ن خ ب) ويرى ابن منظور والصاغانى أصلتها.

٨- فى القاموس : الشيم : السلاح.

٩- فى الأصل : أشيت تصحيف ، والمثبت من البيت بعده وهو الصواب ، وفى اللسان : أشب لى الرجل إشباباً : إذا رفعت طرفك فرأيته من غير أن ترجوه أو تحتسبه. وفى الأساس : شب له كذا وأشب : رفع وأتيح.

١٠- فى الأصل : شكور بالراء. والمثبت من نسخه (ض) الحامض وهو الأشبه بالصواب - الرفرف : الرقيق من الديباج.

١١- شكرت : غزر لبنها «اللسان».

وقال: شَخَرَتِ النَّاقَةُ مِثْلَ شَخِيرِ (١) الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ.

وقال: الشَّمَقُ (٢): ذَهَابُ الْعَقْلِ.

وقال: نَضَلُّ شِرْحَافًا (٣): عَرِيضًا.

قال:

ضَحْمُ الْعَصَا ذُو أَثَرٍ شِرْحَافٍ (٤)

وقال: جَاءَتِ الْخَيْلُ مُشْعَلَةً (٥)، أَيْ مُتَفَرِّقَةً، تَجِيءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ.

وَأَشْعَلَ الْقَوْمَ: إِذَا تَفَرَّقُوا، فَإِذَا طَلَبُوا شَيْئًا فَتَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهِ تَقُولُ: أَشْعَلُوا لَهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَمِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

وقال المَزْنِيُّ: شَمَطَتِ النَّخْلَةَ: إِذَا انْتَثَرَتْ بُسْرُهَا، تَشْمِطُ، وَيُقَالُ لِلشَّجَرِ إِذَا انْتَثَرَ وَرَقُهُ (٦) أَيْضًا.

وقال: الشَّرِيْعُ (٧) مِنَ اللَّيْفِ: خِيَارُهُ.

والشَّرِيْعُ مِنَ الْعَقَبِ (٨): خِيَارُهُ، وَهُوَ مِنَ الْمَتْنَيْنِ.

قال الأَكْوَعِيُّ: قَلِيلٌ شَقْلٌ (٩).

وقال:

تَنَاسَ طِلَابَ الْعَامِرِيَّةِ إِذْ نَأَتْ

بِذَعْلِيهِ كَالْفَحْلِ شَاقِيٍّ عَامِيهَا (١٠)

وقال: الشَّصَاصَاءُ (١١): مَرْكَبُ السَّوِّءِ.

قال: عَلَى شَصَاصَاءٍ تُرَى حَرَا الشَّقِيِّ (١٢).

ص: ١٥٤

١- الشخير: صوت من الحلق:

٢- فى اللسان (ش م ق): مرح الجنون. وفى التهذيب: شبه مرح الجنون، فعله: شمق يشمق شمقاً وشماقه.

٣- فى القاموس: الشرحاف: النصل العريض.

٤- كناية عن قدمه العريضة.

٥- تقدم فى صفحه ١٢٨.

٦- فى التاج : عن أبى عمرو. وهو من المجاز.

٧- فى القاموس : الشريح كأمر : الكتان الجيد ، وكذا فى اللسان ، وفيه أيضاً : الشريح من الليف : ما اشتد شوكة وصلح لغلظه أن يخرز به. قال الأزهرى : سمعت ذلك من الهجريين النخليين.

٨- العقب : العصب ، وهو عصب المتنين من الشاه والبعير والناقه والبقره (اللسان) والتمتان : لحمتان معصوبتان بينهما صلب الظهر.

٩- هكذا فى الأصل وكذا فى نسخه السكرى ونسخه الحامض كما أشار مقابله فى هامش الأصل : كذا فى الكتاب باللام. وقد تقدم فى صفحتى ١٣٠ و ١٣٢ أنها بالنون فإن لم يكن إبدالاً فهو تصحيف وليس فى ماده (ش ق ل) من المعجمات هذا المعنى.

١٠- الذعبله : الناقه السريعه شبهت بالنعامه لسرعتها - شاقى من شقاً نابه : صلح وظهر.

١١- وكذا فى اللسان وفى القاموس : المركب السوء.

١٢- كذا فى الأصل وفى نسخه (ض) بهامشه : على شاصاء ترى جر الشقى ، وأعقبها بقوله : ولا يدري ما هو. وفى التكملة أوردها شاهداً وكذا فى اللسان : على شاصاء وأمر أزور.

وقال التَّمِيمِيُّ : شُقُورٌ (١) الرَّجُلِ .

حاجاته وهمومه .

وقال : الشُّوقِبُ : الطَّوِيلُ (٢) .

والشَّيْظُمُ : الرَّجُلُ الصُّلْبُ (٣) .

وقال : الأَشْدَفُ : الأَفْتَلُ (٤) المِرْفَقِ .

الشَّقِيْقَةُ

الشَّقِيْقَةُ : الأَرْضُ (٥) بين الرَّمْلَتَيْنِ ، وَلَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ .

العُكْبَاءُ

العُكْبَاءُ (٦) . قال :

ما أُمَّهُ عُكْبَاءُ تَطْرُدُ صَنِيفَهَا

بِالْأَمِّ مَقْرَى مِنْ سَعِيدِ بْنِ خَزِمِلٍ (٧)

وقال العُدْرِيُّ : شُعُ (٨) عَلَيْهِ المَاءُ ، على اللَّبَنِ .

قال الأَخْطَلُ (٩) :

مِثْلَ المِحَالِهِ إِلَّا أَنَّ نُقِبَتْهَا

عَيْسَاءُ فِيهَا إِذَا جَرَّدَتْهَا شَجَعُ

قال السُّلَمِيُّ : الشَّسِيبُ مِنَ الإِبِلِ (١٠) : الَّتِي تُرْضِعُ وَلَدَهَا ، فَإِذَا صَارَتْ شَائِلَةً هَلَكَتْ وَلَدُهَا .

وقال : الشَّيْمَاءُ مِنَ الغَنَمِ (١١) : الَّتِي تُكُونُ بِهَا شَامَةٌ سَوْدَاءُ وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ ، أَوْ بَيْضَاءُ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ .

وقال : الشَّجْبُ (١٢) : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالإِبِلِ .

ص : ١٥٥

٢- وكذا فى اللسان ، وزاد فيه : من الرجال والنعام والإبل.

٣- فى اللسان : الطويل الشديد ، وفيه أيضاً : الطويل الجسيم الفتى.

٤- لم أقف عليه فى المعجمات. وفى التكملة : الأشدف : الأعسر.

٥- وكذا فى اللسان وزاد بعده : تنبت العشب.

٦- ليس من الباب فالعبارة مقحمه أو هى متمه لأخرى سقطت من النسخه.

٧- فى هامش الأصل : فى نسخه (حومل) (أى بالحاء المهمله) وفى نسخه (ض) خرمل.

٨- شع : صب ، فى القاموس : شع عليهم الغاره : صبها.

٩- فى الشجع : وهو الطول مع اضطراب. والبيت فى ديوان الأخطل (ط. بيروت) : ٧٠. المحاله : البكره شبه بها تقلب يديها

ورجليها فى سرعتها - النقبه : اللون - عيساء : بيضاء والصفراء الأطراف.

١٠- وكذا فى القاموس.

١١- لم أقف على ما هنا بنصه فى المعجمات. والذى فى المعجمات : الشيماء التى تكون بها شامه ، دون تخصيص بغنم. والشامه

: علامه تخالف لون البدن الذى هى فيه.

١٢- وكذا فى القاموس.

وقال أبو بَرزَةَ : الْأَشْوَهُ (١) : الْمُخْتَالُ .

وَأَنشَد :

وَشَخِصٍ دَفَعْتُ الشَّمْسَ عَنْهُ بِرَاحَتِي

لِأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ أَيْنَ يَزُولُ (٢)

يَقُولُ : يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى حَاجِبِيهِ فَيَسْتَبِيرُ بِهَا مِنَ الشَّمْسِ ثُمَّ يَنْظُرُ .

وقال : شَحْوَه الرِّكِيَه : أن (٣) تكون واسمَه الجرابِ ، فإذا أراد الرَّجُلُ أن يترجَّح في البئرِ قال له الرَّجُلُ : والله لَتَشْحِينِكَ ، وذلك أن تُقْصِرَ رجلاه أن تبلغا المراجيحَ ، فذاك الشَّحْوُ (٤) .

وقال : أَشْرَافُ الْإِنْسَانِ (٥) : أُذُنَاهُ وَأَنْفُهُ .

وقال العَبْسِيُّ : ما دائماً مُقِيمِينَ فَشَعْبُهُمْ مُجْتَمِعٌ ، وَإِنْ تَفَرَّقُوا قُلْتَ تَفَرَّقَ شَعْبُهُمْ (٦) .

قال أبو المَوْصُولِ : تَشِيدُ بهذا الطَّيْبِ ، أَى اذْلُكْ به جِلْدَكَ ، وَهُوَ الشَّيْأُ (٧) .

وقال : الشَّرُوحُ : أَعْلَى الْوَادِي حَيْثُ تَدْفَعُ أَعَالِيَهُ ، وَهِيَ الشَّرُوحُ (٨) .

الشَّعْبُ

الشَّعْبُ : الْفُرْجَةُ (٩) بَيْنَ الشَّيْتَيْنِ ، ضَاقَ أَوْ اتَّسَعَ .

وقال : أَشْمِرُ نَاقَتَكَ بِالضَّرْبِ وَحَوْشُهَا ، (١٠) أَى اضْرِبْهَا .

ص : ١٥٦

١- وكذا فى القاموس .

٢- فى القاموس الشخص : سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد . وقيل : كل جسم له ارتفاع وظهور (ج) أشخاص وشخص وأشخاص .

٣- فى الأصل : أَى ، والمثبت هو الوجه - وشحوه الركيه : فمها (اللسان) .

٤- مباعده ما بين الخطا (اللسان) .

٥- وكذا فى القاموس وفى التاج : ولم يذكروا لها واحداً ، والظاهر أن واحداً شرف كسبب وأسباب وفيه : واقتصر الزمخشري على الأنف .

٦- عباره اللسان : تقول : التأم شعبهم إذا اجتمعوا بعد التفرق ، وتفرق شعبهم : إذا تفرقوا بعد الاجتماع قال الأزهري : وهذا من

عجائب كلامهم.

٧- عبارہ القاموس : الشیاد : ذلک الطیب بالجلد کالتشید ، وفی التاج : وفی بعض النسخ کالتشید.

٨- فی الأصل : الشرخ والشروخ ، بالخاء المعجمه من فوق ، والمثبت بالجیم فیهما من نسخه (ض) الحامض ، وهو ما فی المعجمات.

٩- عبارہ القاموس : الشعب بالكسر : ما انفج بین الجبلین.

١٠- فی القاموس واللسان : أشمر الإبل : أکمشها وأعجلها ، زاد فی التاج : وشمرها تشميراً وأکمشها : جد فی سوقها. حوشها : اجمعها ففی القاموس : التحویش : التجمیع.

وقال الهذلي: المشعشع (١) من الظل: الذي فيه خصاص ولم يُظلل حسناً.

الشُّهَادَةُ

الشُّهَادَةُ: القصيرُ (٢) من الرجال اللحيِم.

وقال الراعي (٣):

أَصَبْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الشَّوَى

أَشْرُونَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ

وَالشَّوَى: (٤) شرارُ المالِ.

الأَشْخَمُ

الأَشْخَمُ من الشَّجَرِ (٥): الذي سَقَطَ وَرَقُهُ من غيرِ يُبْسٍ، قدَّ أَشْخَمَ.

وقال:

إِذَا أَرَحْنَا مُشْكِرِينَ فَدَّتْ

وَإِنْ أَرَحْتُ مُدْمِرًا لَمْ تَضْمِتِ (٦)

وقال: اذْهَنْ شَعْفَتَكَ (٧)، أَي رَأْسَكَ

الشَّرْمُ

الشَّرْمُ: المَكَانُ (٨) من البَحْرِ لَا يُدْرِكُ غَمْرَهُ (٩). ومنه مَكَانٌ يُقَالُ لَهُ شَرْمٌ جَابِرٌ.

الشَّصُوصُ

الشَّصُوصُ من الإِبِلِ: الَّتِي يَأْتِي عَلَيْهَا عَامَانٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ لَا تَلْفَحُ (١٠).

قَدْ شَصَّتِ النَّاقَةُ: إِذَا ذَهَبَ (١١) لَبْنُهَا.

وَشَصَّتِ الشَّاهُ: إِذَا ذَهَبَ لَبْنُهَا من غيرِ وِلَادٍ، تَشِصُ (١٢).

الشَّجْبُ

الشَّجْبُ (١٣): سِقَاءٌ يُقَطَّعُ نِصْفَهُ فَيَعْرَقُ أَسْفَلَهُ وَيَتَّخِذُ دَلْوًا.

وقال: شَجَعًا. قال شَجَعُوا بفلان، أى قولوا له شَجَعًا شَجَعًا، وهى سَبَّه (١٤).

ص: ١٥٧

- ١- فى اللسان (ش ع ع): وظل شعشع ومشعشع: ليس بكثيف، وفيه: ويقال: الشعشع: الظل الذى لم يظلك كله ففيه فرج.
- ٢- وكذا فى القاموس. وفى التاج: عن أبى عمرو. والذال لغيره فيه.
- ٣- تقدم نسبه إلى أبى يزيد يحيى العقيلى انظر ١٣٠.
- ٤- تقدم فى صفحه ١٣٠.
- ٥- الذى فى المعجمات: وروض أشخم: لا نبت فيه. وفيه أشخم اللبن: تغيرت رائحته.
- ٦- مشكرين: سمان إبلهم ملى ضروعها: يقال: أشكر القوم: شكرت إبلهم أى سمت وامتلات ضروعها لبناً - مدمر: دمر إبله جمع دمراء وهى القليله اللبن (القاموس).
- ٧- فى اللسان: الشعفه: رأس الجبل، ومنه قيل لأعلى شعر الرأس شعفه.
- ٨- عباره اللسان: لجه البحر وقيل أبعد قعره. وفيه أيضاً: شرم البحر: خليج منه.
- ٩- فى الأصل غير منقوطة، والمثبت هو الأشبه.
- ١٠- لم أقف عليه فى المعجمات.
- ١١- فى اللسان: قل لبنا جداً. وقيل انقطع البته.
- ١٢- فى اللسان: وتشص (بفتح الشين)، أيضاً.
- ١٣- فى الأصل بالتحريك والضبط هنا عن نسخه (ض) الحامض كما هو بهامش الأصل وهو ما فى المعجمات. وعباره القاموس: سقاء يقطع نصفه فيتخذ أسفله دلوًا. يعرق: يجعل له عراقًا، وهو الخرز المثنى فى أسفل السقاء.
- ١٤- عباره اللسان: وشجعه: جعله شجاعاً أو قوى قلبه. وحكى سيويه: هو يشجع بتشديد الجيم المفتوحه أى يرمى بذلك.

وقال : شِجَاعٌ لِلْحَيِّهِ ، فَكَسَرَ الشَّيْنِ (١) ، وَالرَّجُلُ مِثْلُ ذَلِكَ (٢).

قَدْ شَمَسَ (٣) بِرَأْسِهِ ، وَهُوَ مِنَ الْعِظْمَةِ أَيْضاً ، يَشْمَسُ بِرَأْسِهِ.

وقال : مَا شَاكَ (٤) مِنْ ذَلِكَ ، أَى مَا هَاجَكَ مِنْهُ ، يَشَأَى.

وقال الهمداني : الشَّرِيَّةُ (٥) : شَجَرَةٌ الْمَغْدِ (٦) ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تَلْوَى عَلَى الشَّجَرَةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَى رَأْسِهَا ، وَثَمَرَتُهَا ، مِثْلُ الْخَشَخَاشِهِ ، فَإِذَا أَنَى أَحْمَرَ فَأَكَلَ.

يُقَالُ قَدْ أَمْعَدَتِ الشَّجَرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي رَأَيْتُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا إِبْلَمَةٌ.

وقال : الشَّرْفُ : شَجَرَةٌ (٧) صَغِيرَةٌ لَهَا لَبَنٌ.

الشَّاعِبَةُ

الشَّاعِبَةُ (٨) مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ الْعِضَاءَ ، وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ الْغُصْنَ فَتَمُدُّهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ مِنْ أَصْلِهِ.

الْمِشَاةُ

الْمِشَاةُ : الزَّبِيلُ (٩).

وَالشَّرْطُ مِنَ الْمَالِ : الَّذِي يَشْرُطُ النَّاسَ لِيُبْعِيَهُمْ مَا أَرَادُوا. قَدْ أَشْرَطَ (١٠) مِنْ مَالِهِ كَذَا وَكَذَا.

الشُّرْسُ

الشُّرْسُ : الْجَرْبُ بِمَشَافِرِ النَّاقَةِ.

وَنَاقَةٌ مَشْرُوسَةٌ (١١).

ص: ١٥٨

١- فى اللسان : الشجاع والشجاع ، بالضم والكسر : الحيه الذكر. وقيل هو الحيه مطلقاً.

٢- هو فى الرجل : مثل الشين كما فى اللسان.

٣- هكذا فى الأصل بالميم. وليس فى المادة هذا المعنى ، ولعل العبارة : شوس برأسه بالواو وهو الأشبه بالصواب ، وفى التاج (ش وس) الأشوس ، الرافع رأسه تكبيراً عن أبى عمرو.

٤- وكذا فى اللسان وأورد شاهداً للحارث بن خالد المخزومى : مر الحمول فما شأونك نقره ولقد أراك تشاء بالأطعان

٥- واحده الشرى. وفى اللسان عن أبى حنيفة : ما كان مثل شجر القثاء والبطيخ. وسيرد بعد فى صفحه ١٥٩.

٦- فى اللسان (م غ د) : المغد : الباذنجان. وفى التكملة : وقال أبو عبيد : ومغد آخر يشبه الخيار ، يؤكل وهو طيب ، وفى اللسان

عن أبي حنيفة : شجر يتلوى على الشجر أرق من الكرم ، وورقه طوال دقاق ناعمه ويخرج مثل جراء الموز إلا- أنها أرق قشرا وأكثر ماء وهي حلوه لا تقشر ، والناس ينتابونه وينزلون عليه فيأكلونه.
٧- وكذا في القاموس.

٨- في القاموس : شعب البعير : اهتضم الشجر من أعلاه.

٩- وكذا في اللسان وزاد بعده : يخرج به تراب البئر وجمعه المشائي وانظر صفحه ١٤٤.

١٠- أي عزلها وأعلم أنها للبيع.

١١- وكذا في القاموس وقيده بالعباره فقال بالضم. وفي التاج عزاه إلى أبي عمرو نقلا عن العباب.

وقال : اشْتَكَّرَ فِي عَدْوِهِ ، أَى اجْتَهَدَ (١).

وقال : هُوَ أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ ، وَهُوَ الْأَشْهَلُ (٢). قال :

كَأَنَّى أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ أَوْفَى (٣)

وقال : شَجَبَهُ بِالزُّمَحِ. وَيَزِمِي الرَّجُلَ الظَّنْبِيَّ فَيُصِيبُهُ فِي الْمَكَانِ مِنْهُ فَيُقَالُ : شَجَبَهُ ، وَذَاكَ أَنْ يُبَيِّنَ بَعْضَ قَوَائِمِهِ عَنْهُ فَلَا يَبْرُحُ (٤).

الشَّرِيعُ

الشَّرِيعُ : اللَّيْفُ (٥).

وقال نُشْبَةُ :

وَأَصْفَعُ هَامَةَ الْبَذِخِ الْمُرَائِي (٦)

وَأَكْوَى دَاءَهُ كَى الشَّغَافِ

وقال الخُزَاعِيُّ : الشَّغَافُ (٧) : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ. هُوَ مَشْغُوفٌ (٨).

قَدْ أَشْصَبَتِ النَّاقَةُ : إِذَا هَلَكَتْ (٩) وَلَدَّهَا ، وَهِيَ مُشِصٌ (١٠).

وقال : الشَّرْوَى : نَبْتُ الْبَطِيخِ حَتَّى يَحْمِلَ وَيُرَجَّبَ (١١). وَقَالَتْ وَاحِدَةٌ (١٢) :

أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَى الْمَعْدِ جَانِيهِ ،

فَشَقُّوا حَرِيَّ وَحَلُّوا قَيْدَ حِمَارِيهِ.

وقال : الشُّطْبَةُ (١٣) : قِشْرَةُ السَّعْفَةِ.

قال : اشْطَبْتُ (١٤) لِي شُطْبَةً.

وقال : الخُزَاعِيُّ : إِنَّهُ لَطَيَّبٌ نَقِيصٌ (١٥) ، لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ طَيِّبًا.

ص : ١٥٩

١- وكذا في القاموس ، وفي التاج : من المجاز. وتقدم في ١٣٦.

٢- تقدم في صفحة ١٣٦.

٣- تقدم في صفحة ١٣٦.

- ٤- تقدم فى صفحه ١٣٦.
- ٥- تقدم فى صفحه ١٥٤.
- ٦- أصقع : أضرب - البذخ : المتناول المتكبر.
- ٧- وكذا فى القاموس وضبطه تنظيراً كسحاب وعراب ، وقد تقدم فى صفحه ١٥٠.
- ٨- وفعله : شغف مبنياً للمجهول.
- ٩- الذى فى المعجمات : أشصت الناقه إذا ذهب لبنها من الكبر.
- ١٠- فى اللسان : وهى شصوص ، ولم يقولوا مشص.
- ١١- يرجب : يوضع الشوك حوالبه لئلا يصل إليه آكل فلا يسرق.
- ١٢- فى نسخه (ض) الحامض : امرأه كما فى هامش الأصل.
- ١٣- فى اللسان والقاموس : الشطبه (بفتح الشين) : ما شطب من جريد النخل وهو سعفه.
- ١٤- شطب الجريد : قشره.
- ١٥- ذكر فى الأصل بالفاء والقاف والمثب من اللسان (ن ق ص) ففبه : قال ابن دريد : سمعت خزاعيا يقول للطيب إذا كانت له رائحه طيبه إنه لتقيص.

وقال: الشَّبَحُه ، وجماعُه الشَّيْحُ ، وهى صَفائِحُ البابِ إذا شُقِّقَ (١).

الشُّعُ

الشُّعُ (٢): بَقِيَّةُ المَالِ (٣). قال المَرار (٤):

عَدَانِي عَن بِنَى وَشُعِ مَالِي

حِفَاطُ شَفْنِي وَدَمٌ ثَقِيلُ (٥)

أَشْلَاءُ

أَشْلَاءُ اللِّجَامِ : حَدَائِدُهُ (٦). قال :

رَأْتِنِي كَأَشْلَاءِ اللِّجَامِ وَرَاعَهَا

حَدِيثُ بَعْدِ الحَيِّ لَا يَتَبَرَّحُ

الشَّدَى

الشَّدَى : البَقِيَّةُ (٧). قال أبو مُحَمَّد الفَقْعَسِيُّ :

فَاطِمُ رُذَى لِي شَدَى مِنْ نَفْسِي

قَبْلَ وَشَاهِ دَرَبُوا بِالْمَأْسِ

أَي النَّمِيمَةِ (٨).

الشَّعْلُ

الشَّعْلُ : الجُرْبُ (٩). قال رِداءُ الفَقْعَسِيُّ :

وَعِنْدِي لِجُرْبِ القَوْمِ سَعْرٌ يُمِضُهُمْ

إِذَا امْتَعَكُوا بِي مِنْ حِكاكِ وَمِنْ شَعْلُ (١٠)

وقال مَرار :

لَا أَستَطِيعُ إِذا ما خِفْتُ داهِيَةَ

وَالشُّوْرُ: الْحِسَانُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِذَا دَعَا عَوَانِدَ الشُّوْلِ الشُّوْرُ هَذِهِ شُوْرَةُ الْإِبْلِ (١٢)

- ١- لم أقف عليه في المعجمات وفي اللسان: شيخ الشيء: شقه.
- ٢- في الأصل الشسع بفتح ف فوق الشين، والمثبت من نسخه (ض) الحامض المذكور بهامش الأصل، وهو ما في المعجمات.
- ٣- وكذا في اللسان.
- ٤- هو المرار بن سعيد الفقعسي وفي الأساس عزاه لبعض بني سعد.
- ٥- اللسان (ش س ع) والتكملة والأساس وأورده شاهداً على أن الشسع جل المال وكثرته.
- ٦- وكذا في المحكم بزياده: بلا سيور. وفيه: وأراه على التشبيه بالعضو من اللحم. وفي الأساس. أشلاء اللجام: سيوره.
- ٧- تقدم في صفحه: ١٤٩.
- ٨- وانظر اللسان (م أس).
- ٩- لعله على التشبيه بالشعل: البياض في ذنب الفرس والناصيه والقذال (قاموس).
- ١٠- سعر: حار شديد وفي المعجمات: رمى سعر: شديد. ويريد هنا ما يزيل حقدهم وبغضاءهم كالهناء يعالج الجرب. يمشهم: يؤلمهم ويوجعهم - امتعكوا بي التووا بي وتحرشوا - الحكاك: ضبطت في الأصل بكسره تحت الحاء والأشبه الحكاك: بالضم وهو داء يحك منه كالجرب ونحوه، ويريد تمر سهم به وتعرضهم لشره.
- ١١- التشوير: الإلماع بالثوب والتلويع وهو يريد استنهاضهم لنصره وإغاثتهم له.
- ١٢- شوره الإبل: خيارها وكرائمها. والأصل في الشوره بالضم الناقه السمينه.

الشُّوْذَرُ

الشُّوْذَرُ (١): صِدَارٌ ، قَالَ النَّظَّارُ :

غَيْرِ إِزَارٍ وَنَصِيفٍ مُلَحَمٍ (٢)

وَإِتْبَاهَا وَالشُّوْذَرِ الْمُسَهَّمِ

الصُّرَادُ ، وَالْجَفْلُ ، وَالشَّلِيلُ (٣) ، وَالسِّيْقُ ، وَالْجَهَامُ ، وَالزَّبْرُجُ ، وَالنَّفْيُ ، هَذَا كُلُّهُ وَاحِدٌ (٤).

قَالَ صَالِح :

إِنَّا لَنَقْرِي يَا عَمِيرَ ضُيُوفَنَا

وَيَكُونُ أَوَّلَ مَا قَرَيْنَا الْمَرْجَبَ

شَحَمَ السَّنَامِ إِذَا الصَّبَا أَمَسَتْ صَبًّا

صَهْبَاءَ يَطْرُدُهَا شَلِيلُ الْعَقْرَبِ (٥)

يَكْسُو الْبَيْوتَ مِنَ الْجَلِيدِ أَمَالِحًا

سَبَقَ الذِّرَاعَ بِهِ نَفْيُ الْكَوْكَبِ (٦)

عُضْوٌ مُشَلٌّ (٧) : نَاقِصٌ . قَالَ :

سَيُعْلَى (٨) بِهَا غَيْرِي وَيَخْرُجُ قِدْحَنَا

بِعُضْوٍ مُشَلٍّ (٩) أَوْ بِعُضْوٍ مُؤَرَّبٍ (١٠)

الشَّجِيرُ

الشَّجِيرُ : كَثْرَتُهُ (١١) الْعَدَدِ . قَالَ صَالِحُ :

[و] لِي نَسَبٌ فِي خَيْرِ قَيْسٍ عِصَابَهُ

إِذَا شَعَبَ الْأَنْسَابَ عَدَّ شَجِيرَهَا

- ١- تقدم فى صفحه ١٥٠.
- ٢- النصيف : كل ما غطى الرأس - ملحوم : ضرب من الثياب رقيق - الإ-تب : ثوب يشق فتلقيه الجاربه فى عنقها - المسهم : المخطط ، فيه وشى كالسهم.
- ٣- فى التاج (ش ل ل) : الشليل : الجهام عن أبى عمرو - وقد نظر القاموس للصراد بقوله : كرمان ، وللسيق ككيس.
- ٤- وهو السحاب لا ماء فيه.
- ٥- البيت فى التاج (ش ل ل). والعقرب : برج من بروج السماء. وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحر والبرد إلى الطالع منها فى سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا.
- ٦- فى الأصل روى البيت هكذا : نكسو بالنون ، وضبطت عين الذراع بالضمه على أنها فاعل سبق ، وياء نقى بالقاف بالفتحه على أنها مفعول وهى تصحيف نفى بالفاء ، والمثبت عن نسخه الحامض المثبتة بهامش الأصل فروايتها أصح فى هذا المقام. أمالها : بيضاً - الكوكب : النجم. ونفى الكوكب : يريد نفى مطره وهو ما تنفيه وترشه.
- ٧- فى الأصل : مثل بكسر الشين والمثبت من نسخه (ض) الحامض وهو الصواب فلا يقال أشلت يده أو أشل العضو وإنما يقال : أشله الله ، أشل العضو مبنياً للمجهول.
- ٨- فى نسخه الحامض : سيصلى.
- ٩- ضبط فى الأصل بكسر الميم وفتح الشين والمثبت هو الصواب.
- ١٠- عضو مؤرب : تام لم يكسر.
- ١١- من قولهم : واد شجير : كثير الشجر. وقد تقدم فى صفحه ١٣٠.

وقال المَرَّار (١) :

وَقُلْتُ أَشِيْعًا مَشْرًا الْقِدْرَ حَوْلَنَا

وَأَيُّ اللَّيَالِي قَدْرُنَا لَمْ تُمَشِّرِ (٢)

قَدْ شَاعَبَ (٣) فُلَانٌ : إِذَا مَاتَ ، وَأَشْعَبَ .

وقال أبو الخرقاء : الشَّبَامُ : حَيْطُ الْبُرْقُعِ الَّذِي يَشُدُّهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَهُمَا شَبَامَانِ وَالشَّبَامُ : شِبَامُ الْقُقْرَانِ (٤) . وَالشَّبَامُ : شِبَامُ الْعِنَاقِ (٥) .

الشَّذَى

الشَّذَى (٦) ، مَنْقُوصٌ ، وَهُوَ مَا نَبَتَ مِنَ الْمِلْحِ . فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلِ (٧) .

وَيُقَالُ : أَشْعَلَتِ الْإِبِلُ : إِذَا ذَهَبَتْ .

قال أبو صخر (٨) :

قَامَتْ تُودِّعُنَا وَالْعَيْسُ مُشْعَلُهُ

فِي وَاضِحٍ مِثْلِ فَوْقِ الرَّأْسِ مُنْقَادِ (٩)

الشَّكِمُ

الشَّكِمُ : الْغَضَبَانُ (١٠) . قال أبو صخر :

جَهْمُ الْمُحَيَّا عَبُوسٌ بَاسِلٌ شَرِسٌ

وَرَدُّ فُصَاقِصَهُ رَبَّالَهُ شَكِمٌ (١١)

المُشِيفُ

المُشِيفُ : الْمُهَمَّمُ (١٢) . قال أميّه (١٣) :

مُشِيفًا يُرَاقِبُ شَمْسَ النَّهَا

رِ حَتَّى تَقْلَعَ فِيءِ الظِّلَالِ (١٤)

- ١- هو المرار بن سعيد الفقعسى.
- ٢- البيت فى اللسان (م ش ر) والمعانى الكبير ٣٧٣. أشيعا : أظهرأ أنا نقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون ، ثم قال : وأى زمان قدرنا لم تمشر ، يريد أن هذا الذى أمرتكما به هو خلق لنا وعاده فى الأزمنه على اختلافها.
- ٣- وكذا فى اللسان (ش ع ب).
- ٤- فى الأصل : شرح القفدان ، والمثبت من نسخه الحامض وهو الصواب ، جمع قفيز : مكيال معروف.
- ٥- عود يعرض فى فم السخله يوثق به من قبل قفاه.
- ٦- اللسان : الشذاه : القطعه من الملح ، والجمع شذا.
- ٧- لم يذكر موضعه فى الأصل.
- ٨- فى الأصل : صخر والمثبت هو الصواب.
- ٩- شرح أشعار الهذليين : ٩٤٠ بروايه والعين مشعله.
- ١٠- فى اللسان عن السكرى : شكم : غضوب.
- ١١- البيت فى اللسان (ش ك م) - شرح أشعار الهذليين ٩٦٨ قساقصه : شديد - رثباله : منكر.
- ١٢- وكذا فى شرح السكرى لأشعار الهذليين عن أبى عمرو.
- ١٣- هو أميه بن أبى عائذ الهذلى.
- ١٤- شرح أشعار الهذليين ٥٠١ يقول : هو على التل يراقب الشمس متى تغيب فيرد ، أى حين تقلع الظلال وجاء الليل.

الشَّقِيقَةُ (١) من المَطَرِ : مِثْلُ الأَوَائِلِ (٢).

قال مُلَيْحٌ :

وَدَفَعَهُ مِنْ مُرْزَمِ الشَّقَائِقِ (٣)

تَزْمِي بَجَوْلَانِ حَصَى دُقَادِقِ

الشَّصْرُ

الشَّصْرُ (٤) : أَصْغَرَ مِنَ العُصْفُورِ وَهُوَ عَلَى لَوْنِهِ ، وَهُوَ الخَلْبُوصُ (٥).

آخر باب الشين من نسخه السكرى بخطه المنقول من خط أبي عمرو الشيباني والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم (٦)

ص: ١٦٣

١- فى اللسان (ش ق ق) المطره المتسعه لأن الغيم انشق عنها.

٢- هكذا فى الأصل : الأوائل ، بياء منقوطة باثنتين من تحت ولعلها تصحيف الأوابل بالباء الموحده. وفى شرح السكرى لأشعار الهذليين : مثل الواابل.

٣- البيتان فى شرح أشعار الهذليين : ١٠٥٣ بروايه : ودققه بدلا من دفعه بالعين المهمله.

٤- قيدها التاج بالعباره فقال : محرکه. وفى القاموس. طائر أصغر من العصفور.

٥- فى الأصل : الخابوص ، تحريف ، والمثبت من نسخه (ض) المذكوره بهامش الأصل. وهو كما فى القاموس (خ ل ب ص) : الخلبوص محرکه طائر أصغر من العصفور بلونه ، وفى التاج : سمى به لكثره هربه وعدم استقراره.

٦- وفى هامش الأصل : قويل به الأصل المنقول منه بخط السكرى وصحح إلا ما أعلم عليه والحمد لله. وفيه أيضاً بعده : قابلت بهذا الجزء كتاباً بخط الحامض وصححته على ما وجدته فيه ، والحمد لله كثيراً.

الجزء السادس من كتاب الجيم فيه

الصاد والضاد والطاء والظاء وأول العين

ص: ١٦٥

باب الصاد

الصُّلُصَلَةُ

الصُّلُصَلَةُ (١): بَقِيَّتُهُ مِنْ مَاءٍ فِي الدَّلْوِ (٢).

وَتَقُولُ: مَرَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فَمَا صَدَّعَهُ: مَا ضَرَّهُ (٣).

وَقَدْ صَفَحْتُ الْإِبِلَ (٤): إِذَا أَرَوَيْتَهَا، وَقَدْ صَفَحَهَا هَذَا الْمَاءُ.

وَقَالَ: أَصْفَقَ، أَيْ أَقْرَنَ لَهُ.

وَإِنَّهُ لَهُمْ لَمُصْفِقٌ، أَيْ مُقْرِنٌ. وَفِي الْقَرَى قَدْ أَصْفَقَ لَهُمْ، أَيْ جَاءَهُمْ مِنَ الْقَرَى بِمَا يَسْعُهُمْ.

وَالصُّمْلُ (٥) مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَيْسَ بِضَرَعٍ وَلَا فَنِ.

وَهَذَا يَوْمٌ صُخُودٌ (٦)، وَيَوْمٌ طَلَقٌ (٧).

هَذَا يَوْمٌ الدَّجِنِ (٨). يَوْمٌ الدَّجِنِ يَقْتُلُ أُمَّه السَّوْءَ.

الصَّامِلُ

الصَّامِلُ: الْيَابِسُ (٩).

الصَّقْعَلُ

الصَّقْعَلُ (١٠): الْمَحْضُ مِنَ الْبَابِ الصَّانِ، لَا يَكُونُ مِنْ غَيْرِهِ مَعَهُ التَّمْرُ.

هَذَا تَيْسٌ مُصِنَّ (١١)، بَيْنَ صُنَانِهِ.

الصَّرْعُ

الصَّرْعُ، شِقُّ كُلِّ شَيْءٍ صَرَعُهُ. وَصَرَعُ الْقَلْبِ: شِقُّهَا (١٢).

وَصُنَيْبَعَاتٌ (١٣): أَرْضٌ.

- ١- وبالفتح أيضاً كما فى اللسان والقاموس ، وفى التاج : عن ابن عباد.
- ٢- أو غيرها من الآنيه أو الغدير (لسان وتاج).
- ٣- عبارته اللسان والأساس : فلان ما يصدغ نمله : أى ما يقتل نمله.
- ٤- فى اللسان والتكملة : صفح الرجل يصفحه صفحاً : سقاه أى شراب كان ، ومتى كان.
- ٥- فى اللسان (ص م ل) : الشديد الخلق من الناس والإبل والجمال.
- ٦- فى اللسان : صيخود : شديد الحر متقد.
- ٧- يوم طلق : لم يكن فيه حر ولا برد يؤذيان (لسان).
- ٨- يوم الدجن : يوم فيه غيم ومطر كثير. (لسان).
- ٩- وكذا فى اللسان ، وفعله : صمل يصمل صملاً.
- ١٠- نظر له فى اللسان بقوله كسبحل ...
- ١١- منتن الريح ، وصنانه : ريحه عند هياجه (لسان).
- ١٢- فى نوادر أبى زيد ١٥٧ : الصرعان : الناحيتان.
- ١٣- فى معجم ما استعجم للبكرى : مياه لغطفان.

وقال :

إِنَّ شَرِيْبِيْكَ لَصَيْرَفَانَةٌ (١)

عِنْدَ إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانُهُ

إِذَا مَعَا الْمَاءِ وَسَاءَتْ أَخْلَاقُهُمَا.

الْمُصْفَحُ

الْمُصْفَحُ مِنَ الْفِدَاحِ : أَنْ يَكُونَ لَهُ مَتْنٌ مِنْ أَعْلَاهُ وَمَتْنٌ مِنْ أَسْفَلِهِ ، وَلَيْسَ بِمُدْمَجٍ حَسَنًا ، كَأَنَّ لَهُ عَرْضَيْنِ .

وَقَالَ السَّعْدِيُّ : إِنَّهُ لَمْصَفَحٌ (٢) الْخَلْقِ : إِذَا كَانَ طَوِيلًا لَطِيفَ الْجِسْمِ .

الصَّرِيَّةُ

الصَّرِيَّةُ (٣) : جَمْعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .

قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

مَنْ لِلْجَعَاظِ يَا قَوْمِي فَقَدْ صَرِيَتْ

وَقَدْ يَتَأَخَّرُ لِذَاتِ الصَّرِيَّةِ الْحَلْبُ (٥)

وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ : الصُّبْتُورُ : النَّخْلَةُ (٦) الدَّقِيقَةُ الْأَسْفَلِ .

وَقَالَ التَّبَالِيُّ : الصَّلْغَةُ : الْهَضْبَةُ الْحَمْرَاءُ وَهِيَ الصَّلْغُ (٧) .

وَقَالَ : الصَّلْغَةُ : الرَّبَاعِيَّةُ مِنْ ، الْإِبِلِ السَّمِيْنَةُ ، أَوْ السَّدِيْسُ (٨) . وَقَالَ :

فَدَى ابْنِ دَاوُدَ أَبِي وَأُمِّي (٩)

جَهَّزَ فِي رِشْلِ الْوُفِ الطَّمِ

كَتَائِبًا كَالصَّلْغِ الْأَحْمِ

وَقَالَ : الصَّرِيْمُ : غَيْضُهُ (١٠) السَّلْمِ .

وَقَالَ : الصُّعْرُورُ : الطَّوِيلُ (١١) الدَّقِيقُ مِنَ الصَّنْعِ .

- ١- صيرفانه : هكذا فى الأصل بالصاء والراء والفاء ، والرجز أنشده ابن الأعرابى فى (ض ز ن) بالصاء والزأى والنون .. والضيزن : الذى يزاحم عند الاستقاء على الحوض ، وصواب الإنشاد : إن شريبيك لضيزنانه وعن إزاء الحوض ملهزانه خالف فأورد يوم يصدرانه والملهز : الدفاع فى الصدر وعلى هذه الروايه فهو من باب الصاء.
- ٢- فى اللسان : المصفح (بتشديد الفاء) : المعتدل المستوى.
- ٣- ضبطت فى اللسان بفتح فوق الصاء وفيه : وقد تكسر الصاء والفتح أجود.
- ٤- هو جهم بن سبل ، كما سيرد فى صفحه ١٨٠.
- ٥- البيت فى اللسان (ص رى) بروايه : وقد يساق.
- ٦- فى القاموس : الصنبور بالضم : النخله دقت من أسفلها وانجرد كربها وقل حملها.
- ٧- وعليها اقتصر الباب.
- ٨- وكذا فى القاموس ، وفى التاج ، قال أبو عمرو : السديس : ما دخل فى السنه الثامنه.
- ٩- الرجز فى التاج عن أبى عمرو.
- ١٠- فى القاموس : الصريم : الجماعه ، وفى الصحاح : صريمه من غضى وسلم : جماعه منه.
- ١١- عباره القاموس : الصمغ الطويل الدقيق الملتوى ، وفى التاج عن التهذيب : وهى نحو الشبر.

وَالصَّرِيَّةُ : المِجْمَعَةُ الصَّغِيرَةُ المُدْهَمَرَةُ (١) وَهِيَ المَكْتَلَةُ الحَمْرَاءُ.

وقال : صَلَّقْتُهُ (٢) الشَّمْسُ تَصَلِّقُهُ.

وَصَمَّخْتُهُ (٣) تَصْمُخُهُ.

وَصَلَّقَتِ الإِبِلَ العِضَاءَ : إِذَا أَكَلَتْهُ (٤) أَكَلًا شَدِيدًا ، تَصَلِّقُ.

وقال السَّعْدِيُّ : هَذِهِ أَرْضٌ صَوَامٌ (٥) ، أَي يَابِسَةٌ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ أَبَدًا.

والمُصَافِحُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي (٦) لَا يَتْرُكُ أُمَّهَ وَلَا غَيْرَهَا إِلَّا زَنَى بِهَا ، وَهُوَ العَابِرُ.

وقال صَفَحَتْ لَهُ فَلَانَةٌ ، أَي عَرَضَتْ لَهُ (٧)

وقال :

أَطَعْتُ رَبِّي وَعَصَيْتُ الشَّيْطَانَ (٨)

وَكَانَ شَيْطَانًا خَبِيثًا أَعْوَانُ

زَيْنُهُ وَشَيْيِ والنِّسَاءُ صَيِّدَانُ

وَالصَّيِّدَانُ (٩) : الَّذِي يَكُونُ فِي البِرَامِ.

وَأَخْبَتُ الصَّيِّدَانِ أَيْبُضٌ وَأَزْرَقُ ، فَإِنْ كَانَ أَصْفَرَ نَاصِعَ الصُّفْرَةِ فَهُوَ جَيِّدٌ ، أَوْ أَحْمَرَ فَهُوَ جَيِّدٌ ، وَيُقَالُ : أَحْمَرُ قَاتِمٌ.

قال : وَالصُّنُونُ مِنَ النَّخْلِ بُلْغُهُ أَهْلُ الإِمَامَةِ : الَّذِي قَدِ بَيَسَ فِيهِ حَيَاةٌ ، وَلَا يَحْمِلُ ، وَهُوَ الصَّوِى (١٠) ، وَالوَاحِدَةُ صِنُونَةٌ.

ص: ١٦٨

١- المدهمره : المكتله المجتمعه (قاموس).

٢- فى القاموس : أصابته بحرها.

٣- فى القاموس : صمخته الشمس : اشتد وقعها عليه. وفيه أيضاً : أصابت صماخه. والصماخ : خرق الأذن أو الأذن نفسها.

٤- لم أقف عليه فى المعجمات.

٥- نظر له القاموس بقوله كسحاب والعبارة فيه ، وفى الأصل صوام بتشديد الميم وليس فى مادته (ص م م) هذا المعنى.

٦- وكذا فى القاموس.

٧- وأصله من الإقبال بصفحه الوجه.

- ٨- فى الأصل : أغوانى وهى الأصوب إلا أن تقييد الرجز يقتضى حذف ياء المتكلم والرجز فى مبادئ اللغه للإسكافى صفحه : ٢٠٤.
- ٩- الصيدان : النحاس (اللسان) جمع صيدان. وتكسر الصاد فتكون جمعاً لصاد وهو الصفر والنحاس اللسان) وفى مبادئ اللغه للإسكافى : الذى يبرق فى البرام كأنه فضه.
- ١٠- الصاوى : اليابس أو الذابل ، يقال : صويت النخله : عطشت وضمرت وييست.

وقال العُدْرِيُّ : الصَّوْرُ من النَّخْلِ : الذَّكْرُ (١) ، وَهِيَ الصَّيْرَانُ .

والصَّمْحَمُحُ : المَحْلُوقُ (٢) الرَّأْسِ .

قال :

صَمْحَمُحٌ قَدْ لَاحَهُ (٣) الْهُوَاجِرُ

وقال : يَصْبِغُ (٤) وَيَتَّبِعُ .

وقال الأَكْوَعِيُّ : المِصْطَاحُ (٥) : الصَّحْرَاءُ لَيْسَ بِهَا رِعْيٌ .

وقال : الأَصَكُ : الَّذِي تَصَطَّكَ (٦) رُكْبَتَاهُ . قال (٧) :

أَصَكٌ نَعَضًا لَاتِيئِي مُسْتَهْدَجًا (٨)

وقال : صَابِ (٩) سِقَاءَكَ إِذَا كَانَ فِي أَسْفَلِهِ شَيْءٌ ، أَيْ صَبَّهُ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّمَاخِ :

لَقَوْمٌ تَصَابَيْتِ المَعِيشَةَ بَيْنَهُمْ

أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِفَاءٍ تَغَيَّرَا (١٠)

وَلَاقَتْ بِصَحْرَاءِ البَسِيطَةِ سَاطِعًا

من الصُّبْحِ لَمَّا صَاحَ بِاللَّيْلِ نَفْرًا (١١)

قال : يقول : إِنَّ الصُّبْحَ إِذَا أَقْبَلَ صَاحَ وَيَسْمَعُ صَوْتَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَ .

قال : وَرَأَيْنَا الطَّيْرَ التَّهَائِمَ تَفْعَلُ شَيْئًا يُصَدِّقُ هَذَا عِنْدَنَا .

ص : ١٦٩

١- فى القاموس : الصور بالفتح : النخل الصغار المجتمع وليس له واحد من لفظه ، ويقال لغير النخل من الشجر (تاج).

٢- وكذا فى القاموس ؛ وفيه أيضاً : والأصلع .

٣- لآحه : غيره وضمه وسفع وجهه .

٤- الفعلان من أبواب منع وضرب ونصر فمضارعهما مثلث العين كما فى القاموس واللسان .

٥- ضبطه القاموس تنظيراً كمبر - والرعى بكسر الراء : ما ترعاه الدواب .

٦- وكذا فى اللسان .

٧- العجاج كما فى اللسان (ن غ ض).

٨- البيت فى ديوان العجاج (ط. بيروت) : ٣٥٠ ، واللسان والتكملة (ن غ ض) وقبله : واستبدلت رسومه سفنجاً النغض : الذى يهز رأسه وينتفض إذا مشى - لا ينى : لا يفتر - المستهدج : الذى يقع فى قلبه شئ فىحملة على مقاربه الخطو والسرعه.

٩- صاب سقاءك من صابى الشئ : أماله ، كما فى المعجمات.

١٠- البيت فى ديوانه (ط. المعارف) : ١٣١ رقم ٨ واللسان والأساس (ص ب ب) تصابيت : جعلت آخذ منه قليلا كما يتصاب الإناء أى تؤخذ صابته - العفاء : دبر البعير ضربه مثلاً لا يبيضاض الشعر.

١١- البيت فى ديوانه (ط. المعارف) : ١٤٠ رقم ٣١ باختلاف فى عجزه.

وقال: الصَّيْدَاءُ: الصَّخْرَاءُ الَّتِي فِيهَا الْحَصَى (١) الصَّغَارِ.

وقال: الْمِصْرَادُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا شَيْءٌ.

الصَّرِيمَةُ

الصَّرِيمَةُ: أَرْضٌ (٢) تَرَى فِيهَا عِضَاهًا، لَيْسَتْ بِأَوْدِيَةٍ وَلَا بِحَارٍ، وَالْبَحْرَةُ مِثْلُ النَّاصِفَةِ (٣).

وَالصَّقْرَةُ: الْمَاءُ (٤) الَّذِي يَبِيْتُ فِي الْحَوْضِ يَبُولُ فِيهِ التَّغْلَبُ وَالكَلْبُ، تَقُولُ: اغْسِلْ صَقْرَةَ حَوْضِكَ. قَالَ طَرَفَةُ.

فَكَأَنَّهَا عَفْرَى لَدَى قَلْبٍ

يَضْفَرُ مِنْ أَغْرَابِهَا صَقْرَةُ (٥)

وقال رجلٌ من مُحَارِبٍ، وَجَلَبَ جَلْبًا لَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَدْخَلَهُ دَارَ صَاحِبٍ لَهُ، وَقَدْ صَرَاهَا (٦) لِيَبِيعَهَا فَحَلَبَهَا الْآخَرُ، فَقَالَ:

أَبَا أَسَدٍ مَا بَاتَ ضَيْفُكَ آمِنًا

وَإِنْ بَتَّ فِي دَارٍ شَدِيدٍ حِجَابِهَا

فَبَاتَ ذَوْوُ الْإِسْلَامِ بِالْقَبْرِ عَوْدًا

وَبَاتَتْ تَنَاغَى (٧) فِي يَدَيْكَ لِحَابِهَا (٨)

فَأَصْبَحَ أَهْلُ السُّوقِ يَدْعُونَ صُبَّتِي (٩)

مِصَارًا (١٠) وَقَدْ أَمْسَتْ

مُبَيَّتًا رِبَابِهَا

يُقَالُ: إِنَّهَا لَفِي رِبَابِهَا: حَدَثَانٌ مَا وَلَدَتْ، وَهِيَ رُبِّي، وَمُرْبٌ.

ص: ١٧٠

١- في التاج عن أبي عمرو: الصيذاء: الأرض المستوية، وإذا كان فيها حصى فهو قاع.

٢- وكذا في اللسان. وانظر صفحته ١٦٧.

٣- الناصفه: موضع منبأ يتسع من الوادي.

٤- وكذا في القاموس بعباره: يبقى في الحوض: وهو الآجن المتغير.

- ٥- ديوانه (ط. بيروت): ٦٢ الضمير فى كأنها يعود على السؤر فى البيت قبل - عقرى - معقوره - قلب : جمع قلب وهى البئر القريه الماء - أغرابها : الماء المنصب حول الحوض. يريد أن ما ذاب من الشحم فى الجفان يشبه بصفرته ما بقى فى الحوض من الماء الذى أصفر لطول مده بقاءه.
- ٦- فى اللسان : صرى الناقه وغيرها من ذوات اللبن وصرها (بتشديد الراء) وأصرها : حفلها وذلك إذا لم يحلبها أياماً حتى يجتمع اللبن فى ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها.
- ٧- فى الأصل : تناغى ، بضم التاء ، والمثبت من نسخه (ض) الحامض المذكوره بهامش الأصل. وتناغى هنا بمعنى تمده بما يهواه ويسرد. والأشبه بالصواب : وتناغى (بالتاء المثلثه) أى توالى الصياح من إجهاد الحلب.
- ٨- اللجاء : جمع لجبه ، وهى الغزيره اللبن.
- ٩- الصبه : القطعه من الإبل أو الشاء. والمراد هنا الشاء ، ويرشح لهذا المعنى قوله تناغى لأن الثغاء صوت الشاه أو المعز أما صوت الإبل فهو الرغاء. واختلف فى عدد الصبه قيل ما بين خمس أو ست ، وقيل ما بين العشرين إلى الثلاثين والأربعين.
- ١٠- مصار : جمع مصور ، وهى التى يتمصر لبنها ، أى يحلب قليلا قليلا لأنه بطفء الخروج.

والمصُورُ: الَّتِي قَدْ فُطِمَتْ (١) مِنَ الْمَغْزَى.

والجدودُ: الَّتِي فُطِمَتْ مِنَ الضَّانِ.

والمُخْدِثُ: مِنَ الضَّانِ مِثْلُ الرَّبِيِّ.

وقالَ: الصَّفْحُ (٢) ضَرْبُهُ بِيَدِهِ خَدَّهُ، وَهُوَ اللَّفْحُ (٣).

والصَّكُّ (٤): الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ.

والمُصَتَّمُ: الْوَادِي (٥) الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَنفذٌ. وَالرُّفَاقُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مُبْتَدَأٌ فَهُوَ مُصَتَّمٌ.

وقالَ أَبُو زِيَادٍ: الْأَصْلُخَمَامُ: الْقَائِمُ (٦) لَا يَتَحَرَّكُ، وَهُوَ مُصْلِحِمٌ (٧).

وَالصَّبْحَى (٨): الَّتِي تُحَلَبُ غُدْوَةً لَبَنَ لَيْلَتِهَا.

وتقول: قَدْ صَوَّيْتُ نَاقَتِي: إِذَا بَيَّسْتَهَا (٩) فَلَا تَحَلِبُهَا، وَهُوَ أَنْ تُصَيِّرَ رَبَّهَا فَتَشْرُكُهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَوْ ثَمَانِيَةَ، ثُمَّ تَحَلَّ عَنْهَا فَتَحَلِبَ صَرْبَتَهَا (١٠)، ثُمَّ تَصْرَهَا أَيضاً.

قالَ: وَالْمُصَرَّمَةُ: الَّتِي يَنْهَزُهَا وَلَدُهَا، وَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ حَتَّى تَبْيَسَ أَطْبَاقُهَا، فَرُبَّمَا صُرِّمَتْ كُلُّهَا، وَرُبَّمَا بَقِيَ مِنْهَا طُبْيٌ أَوْ طُبْيَانٌ.

وقالَ أَبُو سُفْيَانَ: نِعَمَ صَيْصِيَهُ (١١) الْمَالِ، لِلرَّاعِي إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ.

ص: ١٧١

١- عبارہ اللسان فی (ج د د) عن ابن السکیت: الجدود: النعجه التي قل لبنها من غير بأس، ويقال للنعز مصور ولا يقال جدود.

٢- من صفحه: أصاب صفحته، وصفحہ الرجل: عرض وجهه.

٣- اللفح لكل شيء حار، يقال: لفتحته النار، ولفحته السموم: أصابت وجهه واللفح بمعنى الضرب مجاز من هذا، وفي القاموس: لفتحہ بالسيف كمنعه ضربه به لفتحہ خفيفه.

٤- وكذا في تهذيب الألفاظ لابن السکیت ٩٩.

٥- وكذا في القاموس.

٦- الاصلخمام: مصدر إصلخم: إذا انتصب قائماً، وحق عبارہ هنا أن تكون: الاصلخمام، يقال للقائم لا يتحرك هو مصلخم.

٧- في اللسان عن أبي عمرو المصلخم: المنتصب القائم.

٨- نظر له التاج بقوله كسكرى وروى عبارہ عن مجمع الأمثال. وفي القاموس: الصبوحه: الناقه المحلوبة بالغداه كالصبوح.

٩- وكذا في المعجمات.

١٠- الصربه بالباء الموحده: اللبن المجتمع في الضرع من حقنه.

١١- وكذا فى التكملة (ص ى ص) عن أبى عمرو. وعبارتها: الصيبيه من الرعاء : الحسن القيام على ماله.

وقال: الصَّليبُ: وَذَكَ الْعِظَامُ (١) قال:

وَتَلَقَّ امْرَأً لَمْ يَعُدَّهُ فِي شَبَابِهِ

صَلِيبُ الْعِظَامِ وَالذَّبِيغُ الْمُحْتَرُّ

وَيُقَالُ: صَفَّحَ (٢) نَاقَتَكَ، أَي لَا تَجْهَدُ حَلْبَهَا لِتَسْمَنَ.

وقال أبو الخليل الكَلْبِيُّ: الصَّدْدُ: الْقَصْدُ (٣) أَنْ يَكُونَ عَلَى وَجْهِهِ وَإِنْ كَانَ بَعِيداً.

وقال: الصَّحْنُ: الْقَدْحُ (٤) الْعَظِيمُ.

وقال: أَصْحَبَ لَكُمْ الطَّرِيقُ: إِذَا أَحْصَبَ فِي شَجَرِهِ وَعُشْبِهِ (٥).

وَأَصْحَبَتْ لَكُمْ الْأَرْضُ: إِذَا أَعْشَبَتْ.

أَخْرَجَ بِاللَّهِ صَرْحَهُ بَرْحَهُ (٦)، أَي بَارِزاً لَهُمْ.

وقال: إِنَّ خُرُوجَ صَرْحِهِ بَرْحَهُ لَكَثِيرٌ.

وقال لِابْنَتِهِ: إِنَّهَا لَصَبِيٌّ (٧) بَعْدُ.

وقال: أَتَانِي فِي صَنْبَرٍ (٨) الشُّتَاءِ.

وقال: إِنَّ الْإِبِلَ ذَاتُ صَرْعَيْنِ (٩) وَهُوَ الشُّوْلُ وَالْعِشَارُ. وقال:

أَلَا لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَنْ كَانَ خَالَهُ

إِذَا اعْتَدَلَتْ شَوْلُ (١٠) لَهُ وَعِشَارُ (١١)

وَإِنْ كَانَ رَثَّ الْعَيْشِ فِيهَا مُلُوماً

بِكَفَّيْهِ مِنْ (١٢) تَعْصَابِيهِنَّ ذِنَارُ (١٣)

ص: ١٧٢

١- وكذا في الصحاح.

٢- الذي في المعجمات: صفح ناقته: صواها. والتصويه: أن تبقى ألبانها عمداً في ضروعها ليكون أسمن لها.

- ٣- وكذا فى اللسان عن ابن سيدة. وفيه أيضاً عنه أنها من الحروف التى عزلها سيويه ليفسر معانيها لأنها غرائب.
- ٤- فى القاموس : العس العظيم. وفى التاج : القدح ليس بالكبير ولا بالصغير ، قال عمرو بن كلثوم : ألا هى بصحتك فاصبحينا وفى الأساس : الصحن : عس عريض قصير الجدار كالجام.
- ٥- مجاز من أصحاب : ذل وانقاد ، وفى القاموس أيضاً : هو مصحاب لنا بما نحب : منقاد. أو من أصحاب الماء : علاه الطحلب.
- ٦- وكذا فى القاموس. وفى التاج : بالفتح فى آخرهما وبالتنوين معاً.
- ٧- وكذا فى اللسان عن ابن شميل ، وعبارته : يقال للجارية صبيه وصبي ، وصبايا للجماعه ، والصبيان للغلمان.
- ٨- صنبر الشتاء : شده برده (اللسان).
- ٩- الصرع : الضرب ، والمثل. وفى الصاد من الصرع الفتح والكسر.
- ١٠- الشول من النوق : التى تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها.
- ١١- العشار : التى مر على حملها عشره أشهر.
- ١٢- عصب الناقه : شد فخذيها لتدر.
- ١٣- الذئار : سرقين مختلط يطفى على أطباء الناقه لئلا يرضعها الفصيل.

وقال: الصَّائِرَةُ (١)، أى (٢) الموت.

وقال: صَرَى الماء: إذا قَلَّ (٣) ونَضَبَ.

وقال: دَلَوْكَ مُضْغَاهُ (٤)، أى مائله، وقد صَغَيْتُ (٥) صَغَى. وَصَجِمْتُ وَصَجِمًا (٦).

وقال الأَصَمُّ: الأَصَمُّ (٧).

وقال: الصَّمَاءُ: المِمرْغَةُ (٨)

وقال: عَنَزَّ صَارِفٌ (٩) ومِعْزَى صُرْفٌ (١٠): إذا اشْتَهَتْ (١١) الفَحْلَ

وقال: لَأَصْبِرَنَّكَ (١٢) حَتَّى تَحْمَى (١٣) بِحَاجَتِي، يُرِيدُ لَأَحْبِسَنَّكَ صَبْرًا.

وقال: هذا صَوْغٌ هذا (١٤): إذا كانا مُشْتَبِهَيْنِ فى نَحْوِهِمَا أَجْمَعِ.

إذا قال فلانٌ أَفْضَلُ من فلانٍ قُلْتَ هُوَ واللهِ صَوْغُهُ، ما أَذْرَى أَيُّهُمَا أَفْضَلُ، وللنَّاقَتَيْنِ (١٥) والجَمَلَيْنِ.

وقال: رَجُلٌ صَنَاعٌ (١٦) الِيدَيْنِ، والمَرْأَةُ مِثْلُ ذَلِكَ. وقال: هُوَ أَصْنَعُ من سُرْفِهِ (١٧).

وقال: صَبْرَتُهُ قائماً ما يَرِيمُ، أى حَبَسْتُهُ، يَصْبِرُ.

ص: ١٧٣

١- فى اللسان: الصائره: ما يصير إليه النبات من اليبس، والمعنى هنا مجاز من ذلك.

٢- فى الأصل: إلى الموت، والمثبت أظهر وأشبه.

٣- فى اللسان عن أبى عمرو: ماء صرى وصرى (بفتح الصاد وكسرهما منونا) وقد صرى يصرى (كرضى يرضى) وفسر الصرى بقوله: هو بقيه اللبن، وقد صرى يصرى فهو صر كالماء.

٤- من أصغى الإناء: أماله.

٥- كرضى يرضى. قال ابن سيده: قد سمع وفى التاج أيضاً: وفى المصباح: صغا لغه القرآن.

٦- فى اللسان: الضجيم: العوج.

٧- فى اللسان: المستأصل الأذنين.

٨- الممرغه: المعى الأعور، وسمى أعور لأنه كالكيس لا منفذ له.

٩- من صرفت تصرف صرفاً وصرافاً فهي صارف.

١٠- فى الأصل: مصرف بميم فى أوله: والمثبت من نسخه (ض) بهامش الأصل وهو الصواب وهو جمع صارف.

١١- فى اللسان عن الليث: الصراف: حرمة الشاء والكلاب والبقر. فليس خاصاً بالعنز.

١٢- فى اللسان : صبره يصبره صبراً : حبسه.

١٣- كذا فى الأصل : تحمى بالميم ، وفى نسخه (ض) : تجى ، والمثبت له وجه ، يريد أن تحمى عزيمته لقضائها.

١٤- وكذا فى اللسان.

١٥- وفى التاج : عن ابن عباد : هى أختك صوغك وصوغتك. وفيه أيضاً : قال الفراء : بنو سليم وهوازن وأهل العالیه وهذيل

يقولون هو أخوه صوغه بالصاد قال : وأكثر الكلام بالسين سوغه.

١٦- صناع الیدین : خاذق ماهر فى الصنعه مجید ، وجمعه : صنع الأیدی.

١٧- انظر القاموس (س ر ف).

وقال: جَمَلٌ صَلَخْدَى (١) وناقَه صَلَخْدَاهُ: مُسِنَّهٌ شَدِيدَةٌ.

وقال: نَظَرَ إِلَيْهِ فَصَقَّ ، أَى خَرِقَ (٢).

وقال: تَرَكَتْهُم صَقَعِينَ ما يَدْرُونَ أَيْنَ يَأْخُذُونَ. قال:

مِثْلَ الْحَمَامِ صَقَعْنَ لِلصَّقْرِ

وقال: الصَّدَعُ (٣): اللَّطِيفُ مِنَ الرَّجَالِ.

وقال: قَدْ أَصْعَدَتْ (٤) إِبِلَ بَنِي فُلانٍ ، وَذَلِكَ إِذَا حَالَتْ فَلَمْ تَغْزُرْ وَرَضِعَهَا وَلَدَهَا الْأَوَّلُ فَهِيَ صَعُودٌ.

وقال: هَذَا فُلانٌ مُصِنًا بَأَنفِهِ ، أَى شامِخًا (٥) بَأَنفِهِ.

وقال: الصَّيْرَةُ: الْحَظِيرَةُ (٦) مِنَ الْجَنْدَلِ وَالْمَدَرِ ، وَمِنَ الشَّجَرِ الْحُجْرَةُ.

وقال: خَرَجْتُ أَتْبِعُ الْإِبِلَ ما مَعِيَ صَمِيلٌ ، أَى ما مَعِيَ سِقَاءً (٧).

وقال: أَصَبْتُ كَمَأَهُ قَدْ صَلَعْتُ ، أَى تَشَقَّقْتُ عَنْهَا الْأَرْضُ.

وقال: الصُّنْعُ: الْعُشُّ (٨) الَّذِي لَيْسَ فِيهِ بَيْضٌ ، وَهُوَ الْقَرْمُوصُ (٩) أَيْضًا.

وقال: الشَّوَاءُ الْأَصْهَبُ ، يَعْنِي الْأَبْيَضَ ، أَى كَثِيرَ الشَّحْمِ.

وقال: الصَّيْرَةُ (١٠): بِنَاءٌ مِنْ حِجَارِهِ فَوْقَ الْقَرْنِ.

ص: ١٧٤

١- وكذا فى اللسان: بالتونين، وزاد على العبارة هنا: طويله.

٢- خرق: دهش، وصقع مقلوب صقع.

٣- فى التاج: الصدع: الخفيف اللحم، وقد يحرك.

٤- وكذا فى اللسان.

٥- وكذا فى اللسان عن أبى عمرو. وعنه أيضاً: أصن: إذا شمخ بأنفه تكبيراً.

٦- عبارة اللسان: الحظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر، وجمعها صير.

٧- قيده فى اللسان باليابس.

٨- لم أوقف عليه فى المعجمات، ولعله مجاز من الصنع بمعنى الحصن فوكر الطائر حصنه. وفى اللسان: كل ما صنع فيه فهو

صنع.

٩- فى القاموس القرموص : العش يبيض فىه الطائر ، وفى التاج : وخص بعضهم به عش الحمام.

١٠- فى اللسان : الصيره بكسر الصاد وسكون الياء وما هنا كما فى التكملة وعبارتها : الصيره على رأس القاره مثل الأمره غير أنها طويت طياً والأمره أطول منها وأعظم ، وهما مطويتان جميعاً فالأمره مصعلكه طويله ، والصيره مستديره عريضه ذات أركان ، وربما حفرت فوجد فيها الفضة والذهب وهى صنعها عاد وإرم.

وقال: الصَّمَصَامَةُ (١) من الأرض: الغليظة، وهي الصَّمَصِيمُ: غلاظها.

وقال: هذه ماخِضٌ تَصَلِقُ: إذا تَقَلَّبَتْ (٢) مما تَجِدُ. قال:

تَدْرُ نَجِيعاً ثُمَّ يَخْطِرُ بِالقَنَا

وإِرْزَامُهَا أَنْ يَصْلُقَ (٣) النَّابَ نَابِهَا

وقال: الصِّعُ (٤)، والمَصْنَعَةُ، (٥) والمَصْنَعَةُ واحِدٌ.

وقال: هذا جَمَلٌ به صاهِلٌ (٦): عِزَّةٌ نَفْسٍ طائِفَةٌ من الصَّهْمِيْمَةِ (٧). وقال:

مُعْطَفُهُ لَمْ تُعْطِ ذِلاًّ بِرَأْسِهَا

صَعُوداً وَإِمْأَ بَكْرَةً ذَاتُ صَاهِلٍ

وقال: يُصَدِّعُ رَأْسَهُ، رَفَعٌ (٨).

وقال: أَصَابَهُمْ وَاِبِلٌ صِنْدِيدٌ (٩)، أَى بَرِدٌ: إِذَا كَانَ ذَا بَرْدٍ.

وقال الغنوي: الصَّمْحَاءُ من الأرض: القَاعُ (١٠) الصُّلْبُ وِجْمَاعُهُ الصَّمَاحِيُّ (١١).

وقال: الصَّرِيْمَةُ: أَيَكُهُ (١٢) السَّلْمُ.

وقال: أَخَذَهُ بِصَوَاهُ (١٣): بِطَرَاءَتِهِ.

وقال الكلابي: الْمَصَابَاهُ: أَنْ تَقُولَ صَابِهَا عَنْ طَرِيقِهَا وَعَنْ وَجْهِهَا، أَى أَمْلِهَا (١٤).

ص: ١٧٥

١- الذى فى القاموس والتاج: الصمصمه بالكسر: الأكمة الغليظة التى كادت تكون حجارتها منتصبه.

٢- وكذا فى اللسان.

٣- صلتق نابه يصلقه من باب ضرب، وضبط فى الأصل بضم اللام من باب نصر صلقاً: حكه بالآخر فحدث بينهما صوت - إرزامها: صوت حينها إلى ولدها.

٤- الصنع: فى اللسان: خشبه الصهريج يتخذ للماء، وقيل خشبه يحبس بها الماء وتمسكه حيناً. وقال الأزهرى سمعت العرب تسمى أحباس الماء أصناعاً.

٥- خلا- الأصل من ضبط هذه الكلمه وقد تبعنا فى ضبطها ما جاء فى القاموس من قوله: والمصنعه كالحوض يجمع فيها ماء

المطر وتضم نونها.

٦- ويقال أيضاً ذو صاهل (اللسان).

٧- فى تهذيب الألفاظ ١٦٩ : الصهميم من الإبل الذى يزىم بأنفه ويخبط بيده ويركض برجله. وبالرجل والبعر صهميمه.

٨- أى أنه نائب فاعل لأن فعله مبنى للمجهول.

٩- فى اللسان : الصنديد : الشديد ، وغيث صنديد : عظيم القطر - البرد (بفتحتين) ما ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى

حب الغمام وحب المزن (مصباح).

١٠- وكذا فى القاموس والصحاح.

١١- فى اللسان : وجمعها الصمحاء. ونظر له القاموس بقوله كحرباء.

١٢- تقدم فى صفحه ١٦٧.

١٣- وهكذا أيضا فى القاموس وقال شارحه هذا تصحيف والصواب بصراه بفتح الصاد والراء ، وهكذا ضبطه الأزهرى.

١٤- وكذا فى المعجمات.

وتقول : صَابِي عَنَا (١) خَيْرُهُ. وقال :

أَلَا هَلَكَ الذِّيَالُ وَالْحَامِلُ الثَّقَلَا

وَمَنْ لَا يُصَابِي عَنْ عَشِيرَتِهِ فَضْلًا (٢)

وقال : الصَّمَاخُ : الْقَلِيبُ (٣) تَكُونُ وَحِيدَهَا بَارِضٍ خَلَاءٍ لَيْسَ قُرْبَهَا مَاءٌ ، وَهِيَ قَلِيلَةُ الْمَاءِ ، يُقَالُ هُمْ عَلَى صِيْمَانِخٍ حَيْثُ : قَلِيلُ الْمَاءِ.

وقال : لَيْلَةُ الصَّدْرِ : لَيْلَةُ تَضِيدِ الدُّرِّ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ. وَلَيْلَةُ الْغَبِّ : التَّابِعَةُ لَيْلَةَ الصَّدْرِ. وَلَيْلَةُ الرَّبِيعِ : الثَّلَاثَةُ ، وَهِيَ لَيْلَةُ تَقْرُبِ الْإِبِلِ إِذَا كَانَ ظِلْمُهَا رُبْعًا. وَلَيْلَةُ الْخُمْسِ : الرَّابِعَةُ. وَلَيْلَةُ السُّدُسِ : الْخَامِسَةُ ، وَلَيْلَةُ السَّبْعِ : السَّادِسَةُ. وَلَيْلَةُ الثَّمَنِ : السَّابِعَةُ وَلَيْلَةُ التُّسْعِ : الثَّامِنَةُ وَلَيْلَةُ الْعِشْرِ التَّاسِعَةُ.

وقال : كَبَشُ صَالِحٍ (٤) وَكِبَاشُ صُلُغٍ.

وقال : الْإِصْرَافُ (٥) : أَنْ يَتْرَكَ رَوِيَّهُ إِنْ كَانَ عَلَى الدَّالِ فَيَجْعَلُ قَافِيَهُ عَلَى الطَّاءِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ

وقال :

بِمُضْرَفِهِ الرَّوِيِّ وَلَا قَوَاءٍ (٦)

وقال : صَرَرْتُ بِنَاقَتِي (٧).

وقال : قَدْ تَصَابَ فُلَانٌ الْمَعِيشَةَ بَعْدَ أَهْلِهِ وَقَرْنِهِ ، وَهِيَ الصُّبَابَةُ (٨). أَيْ عَاشَ.

وقال الشَّمَاخُ.

لَقَوْمٌ تَصَابَتُ الْمَعِيشَةَ بَعْدَهُمْ

أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِفَاءٍ تَعْتِرَا (٩)

ص: ١٧٦

١- عدل به عنا ومنعه.

٢- الذيال : المتبختر يجر ذيله.

٣- فى التاج : البئر القليلة الماء والجمع صمخ. وفى اللسان ضبط الصماخ بضم الصاد.

٤- صالح : تم سنه ، وقال أبو زيد : الشاه تصلغ فى السنه السادسه ، وقال الأصمعى : تصلع الشاه فى السنه الخامسه. وفى اللسان

(ص ل غ) وزعم سيويه أن الأصل السين والصاد مضارعه لمكان الغين.

٥- أى فى الشعر. وفى اللسان : أصرف الشاعر شعره بصرفه إصرافا : إذا أقوى فيه وخالف بين القافيتين. قال ابن برى : ولم يجئ أصرف غيره.

٦- فى الأصل : ولا قواءه (بضم القاف) والمثبت من نسخه الحامض بهامشه.

٧- شددت ضرعها. وفى اللسان (ص ر ر) صر الناقه يصرها وصر بها.

٨- فى الأصل : البقيه نبقى فى الإناء من الشراب واستعيرت هنا لما بقى من العيش.

٩- البيت فى ديوان الشماخ (ط. دار المعارف) : ١٣١ ، اللسان والأساس (ص ب ب) وقوله : تصابيت المعيشه بعدهم. أى عشت

ما بقى من حياتى أتمزز وأترشف ذكر ياتى معهم. العفاء :؟ ويريد ضربه؟ مثلا لا بيضاض شعره ، وهو يريد أن فقدهم أشد عليه من المشيب.

وقال: الأَصْلَالُ: أُنْثَرُ غَيْثٍ ضَعِيفٍ يُنْبِتُ شَيْئًا يَسِيرًا ، وهى الصَّلَالُ (١).

وقال: إِنَّهُ لَصَيِّعٌ فى المَالِ (٢): أَيْلٌ (٣) فِيهِ ، عَالِمٌ بما يُصْلِحُهُ.

وقال: وَجَدْتُ القَلِيبَ تَصَلِّدُ. إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قَطْرُهُ ، وَالْحَوْضَ صَلُودًا (٤).

والصَّيِيرُ مِنَ السَّحَابِ: الكَثِيفُ مِنْهُ (٥).

وقال: الصَّمَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الدَّاهِيَةُ المُنْكَرُ ، وَهُوَ مِنَ الحَيْلِ والحُمْرِ (٦): الشَّدِيدُ.

والصُّلْدِمُ (٧): الَّذِى لا يُبَالِى ما أَصَابَهُ.

وقال: قد أَصَابَتِ (٨) النَّحْلَةَ.

وقال: الصَّيْصَاءُ مِنَ الهَيْبِ (٩): الَّذِى لَيْسَ لَهُ لُبَابٌ (١٠).

وقال: الصَّرِيمُ: الشَّجَرَاتُ (١١) تَكُونُ فى الأَرْضِ البَسَاطِ ، مِنَ العِضَاهِ قَلِيلَهُ.

وقال: صَدَعَتْ إِبِلُ بَنِي فُلانٍ ، أَى ذَهَبَتْ (١٢) تَصَدَعُ.

والصَّدْعُ (١٣): الحَدِيثُ السَّنِّ مِنَ الأَوْعَالِ.

وقال: قد صَرَيْتُ (١٤) نَاقَتَكَ ، وَهى نَاقَةٌ صَرَى.

وقال: الصَّديعُ: القَمِيصُ (١٥) الحَلَقُ.

ص: ١٧٧

- ١- جمع صله (بتشديد اللام): وهى مواقع المطر فيها نبات ، سميت باسم المطر (اللسان).
- ٢- الإبل ، قال ابن الأثير: أكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل لأنها كانت أكثر أموالهم.
- ٣- وفعله: أبل يأبل أباله ، ويقال أيضا آبل بالمد وفعله أبل بفتح الباء يأبل (بضم الباء) أباله (اللسان).
- ٤- من قولهم ناقة صلود: بكائه أى لا لبن فيها.
- ٥- فى اللسان: قيده بالأبيض.
- ٦- وكذا فى القاموس واللسان.
- ٧- ضبطه فى القاموس تنظيرا كزيرج ، وفسر بأنه الصلب الشديد.
- ٨- أشاصت ، فسدت وصار حملها الشيص: أردا التمر لأنه لا يشند نواه.
- ٩- الهيب: حب الحنظل.

١٠- وكذا فى المعجمات.

١١- انظر صفحه ١٧٠.

١٢- من قولهم : هذا الطريق يصدع فى أرض كذا وكذا : يذهب.

١٣- بالتسكين أيضا ، وفى اللسان : الفتى الشاب القوى من الأوعال والظباء.

١٤- صريت : تحفل لبنها فى ضرعها (اللسان).

١٥- فى اللسان : الثوب المشقق. وفى القاموس : رقعه جديده فى ثوب خلق.

وقال الطائي : الصَّنْدُ (١) : مُنْفَرِدٌ (٢) من الجَبَلِ ، حَرْفٌ حَدِيدٌ ، وَهِيَ الْحَسِينَةُ (٣) ، وَهِيَ الصَّنْدَعَةُ ، وَهِيَ الشَّنْظَرَةُ (٤)

وقال : الصَّرِي : قَلْبُ الشَّكِّ ، صَرَيْتَ تَصْرِي : إِذَا أَذْهَبْتَ عَنْكَ الشَّكَّ وَحَقَّقْتَ الْأَمْرَ .

وقال : صُعْتُهُنَ (٥) : سُقْمُهُنَّ .

وقال : المِصْطَحُ (٦) : مَكَانٌ يُسْوَوْنَهُ ثُمَّ يَدُوسُونَ فِيهِ الزَّرْعَ .

قال : الصَّقَاعُ (٧) : حِرْقُهُ تَحَاطٌ عَلَى الْبُرْقِعِ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ مِنْ مُقَدَّمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ مِنْ غَيْرِ لَوْنِهِ يُزَيَّنُ بِهِ .

وقال الهمداني : الصُّوبَةُ (٨) : الْمَكَانُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ الْعِنَبُ لِيَبَسَ ، وَهُوَ الْجُرْنُ .

وقال : الصُّلْبُ : طَائِرٌ (٩) يُشْبَهُ الصَّقْرَ وَلَا يَصِيدُ شَيْئاً ، وَهُوَ شَدِيدُ الصِّيَاحِ ، وَهُوَ الْجُحْرُ . وَأَنْشَد :

لَقَدْ أَمُرُّ سَوَاءَ الْحَيِّ يَحْمِلُنِي

صَلْتُ الْجَبِينَ شَدِيدُ الْأَزْرِ مَعْقُورٌ (١٠)

كَأَنَّهُ صُلْبٌ مِنْ تَحْتِ مَرْقَبِهِ

أَوْ سِيدُ غَادِيهِ غَرْثَانُ مَمْطُورٌ (١١)

ص : ١٧٨

١- ضبط في القاموس نظيراً كزبرج ، وسياق القاموس كما هنا إلا أن صنيع شارحه جعل هذا المعنى لكلمة الصنديد بزيادة ياء بين الدالين.

٢- عبارته القاموس : حرف منفرد من الجبل . والعبارة هنا مضطربة ؛ ولعل قوله حرف حديد مؤخر من تقديم فتح العبارة : حرف حديد منفرد من الجبل . كما أن كلمة حديد قد تكون مصحفة من حريد بالراء .

٣- الحسنه (بالكسر) : ريد (حرف) ينتأ من الجبل وجمعها حسن كعنب (قاموس).

٤- الذي في اللسان : شناظير الجبل أطرافه وحروفه ، الواحد شنظير . وفيه عن شمر : الشنظيره مثل الشنظره وهي الصخره تنفلق من ركن من أركان الجبل فتسقط .

٥- في الأساس : الراعي يصوع إبله والكمي يصوع أقرانه : يحوذهم .

٦- وكذا في القاموس . وهو بالسین أكثر .

٧- الذي في اللسان (ص ق ع) : والصقاع : خرقه تكون على رأس المرأه توقي بها الحمار من الدهن ، وربما قبل للبرقع صقاع . والصوقعه من البرقع : رأسه .

٨- فى اللسان : أهل الفلج يسمون الجرن الصوبه.

٩- وكذا فى التكملة (ص ل ب) عن أبى عمرو.

١٠- سواء الحى : وسطه - صلت الجبين : صلب مستو - معقور ، أى معقور فقار الطهر.

١١- السيد : الذئب - الغاديه : السحابه تنشأ فتمطر غدوه - غرثان : جوعان.

وقال الطائي : الصَّيْبُ : الأَيْضُ (١) من السَّحَابِ . وقال :

أَعُوذُ بِرَبِّي أَنْ أَيْتَ بِلَيْلِهِ

كَلَيْلَتِنَا بِالنَّعْفِ عِنْدَ بَشِيرِ

فَبُنَّا إِلَى قِرْوَاخِهِ لَا ذَرَى بِهَا

وَلَا كِنٍّ إِلَّا أَنْ نَلُودَ بِكُورِ (٢)

رَمَانَا صَبِيرُ الْبُودِ حَتَّى كَانْنَا

صَبَعْنَا السَّرَابِيلَ الدُّنَا بَعْدِيرِ (٣)

وَيُزَوَى :

أَصَابَ النَّدَى أَثْوَابَنَا فَكَأَنَّمَا

وقال ذو الرمة :

وَمِنْ جَوْفِ أَصْدَاحٍ يَصِيحُ بِهَا الصَّدى

لِمَبْرِيَةِ الْأَخْفَافِ صُفْرُ غُرُورِهَا (٤)

وَالصَّدْحُ : الْمَكَانُ (٥) الْخَالِي .

وقال : صَدِيعُ إِبِلٍ ، وَصَدِيعُ غَنَمٍ ، أَى قَلِيلُهُ (٦) .

وقال العذري : الصَّفْرِيَّةُ مِنَ التَّنَاجِ : حِينَ يُسْمِنُونَ (٧) .

وقال : لَا تُصَرُّ (٨) النَّاقَةَ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ أَبَدًا ، وَلَا يُحَلُّ صِرَارُهَا مِنْهُ ، إِنَّمَا تُصَرُّ وَيُحَلُّ صِرَارُهَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ .

وقال : الصُّعْنُونَ : حَجَرٌ يَمَلَأُ الْكَفَّ .

وَأَنشَدَ أَبُو الْخَرَقَاءِ :

الْجَاذِلُونَ إِذَا ضَافُوا مُجِيرَهُمْ

قَدْ أَصْهَرُوا بِالْعَذَارَى أَى إِصْهَارِ (٩)

- ١- تقدم فى صفحه ١٧٧.
- ٢- القرواح : البارز الذى لا يستره من السماء شىء. ولعله يريد ناقته ، يقال ناقه قرواح طويله القوائم ، ويرجحه قوله نلوذ بكور ، والكور : رحل الناقه بأداته.
- ٣- صبغنا : غمسنا ، يقال صبغ يده فى الماء : غمسه - الغدير : الماء المستنقع من المطر.
- ٤- ديوانه (ط. كمبردج) : ٣٠٧ بروايه أصواء بدلا من اصداح ، ولمتربه الأخفاف بدلا من لمبربه الأخفاف. والأصواء : أعلام من الحجاره تنصب فى غلظ ليستدل بها على الطريق - والصدى : ذكر البوم - صفر : مصفره من العرق - غرورها : ما تثنى من جلودها.
- ٥- وكذا فى القاموس.
- ٦- وكذا فى اللسان : وفيه أيضا : والصدى نحو الستين من الإبل. وما بين العشره إلى الأربعين من الضأن.
- ٧- فى التكملة : تصفرت الإبل : سمت فى الصفرية. وفى القاموس وشرحه : الصفرية : نتاج الغنم مع طلوع سهيل وهو أول الشتاء. وقيل الصفرية من لدن طلوع سهيل إلى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ يكون النتاج محمودا.
- ٨- تصر : يشد عليها الصرار ، وهو خيط يشد فوق الخلف لثلا يرضعها ولدها.
- ٩- فى اللسان : أصهر بهم وإليهم : صار فيهم صهرا.

وقال: الأصك (١): الّذي تَضَطَّكَ رُكْبَتَاهُ إِذَا مَشَى ، وَالظَّلِيمُ أَصَكٌ.

وقال التَّمِيرِيُّ: أَصِيَمَتِ الْأَرْضُ: إِذَا أَحَالَتْ آخِرَ حَوْلَيْنِ وَكَانَتْ ذَاتَ صَبْرَةٍ. قال: الصَّبْرَةُ (٢) مِنَ الْبَوْلِ وَالْأَخْنَاءِ فِي الْأَرْضِ إِذَا غُلِظَ. وَصَبْرَةُ (٣) الْحَوْضِ: مَا تَلَبَّدَ فِيهِ مِنَ الْبَوْلِ وَالسَّرِقِينَ وَالْبَعْرِ.

وقال: نَاقَهُ صَرِيٌّ (٤) وَنُوقٌ صِرَاءٌ.

وقال جَهْمُ بْنُ سَبِيلٍ:

مَنْ لِلْجَعَاغِرِ يَا قَوْمِي فَقَدْ صَرِيَتْ

وَقَدْ يُتَاحُ لِذَاتِ الصَّرِيَةِ الْحَلْبُ

وقال: الْمِصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُصْبِحُ (٥) فِي الْمَبْرَكِ حَتَّى تَتَّبِعَ الْإِبِلُ كُلَّهَا.

وقال: التَّضْفِيقُ (٦): أَوَّلُ مَاءٍ يُجْعَلُ فِي السَّقَاءِ

وقال: هَلْ أَنْتَ مُصْحَبِي إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، أَيْ هَلْ أَنْتَ ذَاهِبٌ مَعِيَ إِلَيْهِ. وقال:

مَنْ صَاحِبٌ لِي نَحْوَ سَلْمَى أُصْحِبُهُ

وقال: الصَّرْمَاءُ (٧) الْمَذْكُورُ: الْحَرْبُ، وَالْأَمْرُ الشَّدِيدُ.

وقال: صَرَفَتِ الْكَلْبَةُ تَصْرِفُ صُرُوفًا وَهِيَ صَارِفَةٌ (٨).

وقال معروف:

مَا صَاحِبٌ صَاحِبَتُهُ بِأَوْحِدٍ

وقال: صَوْحَانُ (٩) الْقَرْيَ، أَيْ شَدِيدُ الْقَرْيَ. وقال:

فِي ضَبْرٍ صَوْحَانِ الْقَرْيَ الْمَشِطَّى (١٠)

ص: ١٨٠

١- تقدم في صفحه ١٦٩.

٢- وكذا في التكملة (ص ب ر).

٣- وكذا في التكملة (ص ب ر).

٤- تقدم فى صفحه ١٦٧ و ١٧٧.

٥- وكذا فى القاموس : بعباره حتى يرتفع النهار وهو مما يستحب من الإبل وذلك لقوتها وسمنها.

٦- فى القاموس : الصفيق : الماء يصب فى القربه الجديده فيحرك فيها فيصفر ، أما التصفيق فهو التقليل.

٧- الذى فى اللسان (ص ر م) : الصرام : اسم من أسماء الحرب والداهيه.

٨- اشتهت الفحل (اللسان).

٩- هكذا فى الأصل بفتح الصاد ، والذى فى التكملة : الصوحان بالضم : اليابس الصلب ونحله صوحانه : كره السعف - القرى : الظهر.

١٠- الضبر : شده تكزير العظام واكتناز اللحم.

وقال العجاج :

شَيْئاً وَلَا تَرْفَعُ نَفْسِي صَرْعَتِي (١)

وقال دُكَيْنٌ : الصَّمِيَانُ : الحِمَارُ الشَّدِيدُ (٢). وقال :

رَمَحَ الشَّمُوسِ الصَّمِيَانَ القَارِحَا (٣)

وقال : الصَّمَاصِمُ (٤) : الشَّدِيدُ ، وهي (٥) الصَّمَصَمَةُ. قال :

صُمَاصِمًا ذَا وَثَبَاتٍ أَكْبَدَا

يَأْكُلُ بَيْنَ الرُّحْلَتَيْنِ المِرْوَدَا

وَيَشْرَبُ العَرَبَ إِذَا مَا اسْتَوْرَدَا

شُرِبَ عَلاهِ (٦) مَا تَرِيْمُ مَقْتَدَا (٧)

وقال الطائي : رَمَى فَأَضَمَى ، أَى قَتَلَ (٨).

وَنَاقَهُ صَمَاءُ ، أَى سَمِينَهُ ، وَأَنشَد :

لَقَدْ عَلِمْتُ غَوْثٌ وَمَنْ لَفَّ أَنَّنَا

إِذَا أَبْهَلَ الصَّمَّ المُجَالِحَةَ المَحْلُ (٩)

وقال : مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ المَخْزُومِيِّ : الصَّرْفَانِ : عُوْدَا السَّرْجِ اللَّذَانِ تَجَلِسُ عَلَيَّهِمَا.

وقال العَدَوِيُّ : الصَّيْدَانُ (١٠) : الَّذِي يَبْرُقُ فِي المِرْوَاهِ كَأَنَّهُ فِضَّةٌ.

وقال الأَسْعَدِيُّ : عَلَيَّهِمْ صُبُّهُ (١١) إِبِلٍ : قَرِيبٌ مِنْ خَمْسِينَ أَوْ سِتِّينَ . وَأَتَتْهُمُ صُبُّهُ مِنْ حَيْلٍ.

ص : ١٨١

١- ديوان العجاج (ط. بيروت) : ٢٧٥ البيت ٦٣ وقبله لما رأى أن ليس عدتى ولا الدعاء إن جهدت دعوتى شيئا والصرعه :

الطرح بالأرض ، يريد لا يستطيع النهوض من سقطه مرضه.

٢- وكذا فى المعجمات.

٣- الرمح : يقال رمح الفرس والبغل والحمار وكل ذى حافر : ضرب برجله وقيل : ضرب برجليه جميعا - الشموس : النفور من

- الدواب الذى لا يستقر لشعبه وحدته - الفارح من ذى الحافر بمنزل البازل من الإبل.
- ٤- ضبط فى القاموس تنظيرا كعلابط.
- ٥- وهى : أى الجماعه كما فى القاموس.
- ٦- علاه : عاليه مشرفه - ما تريم : ما تبرح.
- ٧- المقتد المكان يكثر فيه القتاد.
- ٨- فى الأساس : قتله فى مكانه.
- ٩- أبهل الإبل : تركها بلا صرار - الصم : جمع صماء وهى الناقه السمينه - المجالحه : النوق التى تدر فى الشتاء.
- ١٠- انظر صفحه ١٦٨.
- ١١- تقدم فى صفحه ١٧٠.

وقال الأكوعي : قد أضحَبنا بَكْرنا هذا : إذا تُركَ لَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ وَلَمْ يُرَكَب. وهذا قَعُودٌ مُضْحَبٌ.

وقال الصَّلِقُ : الضَّرْبُ (١) : قَالَ : يَضْطَلِقُونَ بِسُيُوفِهِمْ ، أَيْ يَضْطَرِبُونَ (٢) بِهَا.

وقال : الصَّلْبُ (٣) : أَسِنَّهُ بِيضٌ مِنَ الْحِجَارَةِ طَوَالٌ. وَالْأَسِنَّةُ هِيَ الْمَسَانُّ وَالوَاحِدُ سِنَانٌ وَأَسِنَّةٌ.

وقال : الصَّيْرُ : الْقَبْرُ (٤).

وقال : صَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَاءِ ، مَمْدُودٌ (٥).

وقال : الصَّيْقُ : الْأَحْمَرُ (٦) الَّذِي يَكُونُ فِي قَلْبِ النَّحْلِ ، مِنْ لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

وَالصَّلْمَاءُ (٧) مِنَ الْمَعْرَى : الَّتِي لَيْسَ لَهَا أُذُنٌ.

وقال : الصَّفْوَةُ (٨) نَعْتُ الْقَوْمِ ، وَهُمْ صَفْوَةُ اللَّهِ. وَالصَّفْوَةُ صَفْوَةُ الْمَاءِ وَصَفْوَةُ الْقَدْرِ.

وقال لِقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

إِنَّ النَّشِيلَ وَالسُّوَاءَ وَالرُّغْفَ (٩)

وَصَفْوَةَ الْقَدْرِ وَتَعْجِيلَ الْكَتِفِ

وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَأْسَ الْأَنْفَ

لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْحَيْلُ قُطْفٌ

وقال : قَدْ صَلَفْتُ فَلَانَهُ عِنْدَ زَوْجِهَا : إِذَا أَبْغَضَهَا (١٠)

وقال التَّمِيمِيُّ : الصُّكْمُ (١١) : الْأَخْفَافُ.

ص: ١٨٢

١- في الأساس : صلقة بالعصا ، زاد في التاج. ضربه بها على أى موضع كان من يديه.

٢- يضرب بعضهم بعضا.

٣- في اللسان : الصلب (بتشديد اللام) : حجاره تتخذ منها المسان.

٤- وكذا في اللسان عن أبي عمرو وأنشد قول طفيل الغنوى. أمسى مقيما بذى العوصاء صيره بالبشر غادره الأحياء وابتكروا

٥- في اللسان : ويقال : صبي بين الصبا والصباء ، إذا فتحت الصاد مددت ، وإذا كسرت قصرت.

٦- وكذا في القاموس ، وجمعه على صيق كعنب.

٧- وفعله صلّم (من باب تعب).

٨- فى اللسان (ص ف و) ما يفيد تثليث الصاد فاذا نزعوا الهاء قالوا : له صفو مالى بالفتح لا غير.

٩- والرجز فى تهذيب الألفاظ : ٢١٩ قاله يوم جيله يحرض أصحابه على عامر بن صعصعه - النشيل : اللحم الذى ينشل من القدر

- الكأس الأنف : التى لم يشرب منها قبل ذلك - قطف : جمع قطوف وهو المتقارب الخطو البطىء.

١٠- وكذا فى اللسان.

١١- ضبط فى القاموس تنظيرا كسكر.

وقال : الصَّدَادُ (١) : هُوَ الْوَزْغُ.

وقال : الصَّدْعُ (٢) من الرِّجَالِ : المَمْشُوقُ الخَفِيفُ.

والصُّمَعَانُ (٣) : قِصَارُ الرِّيشِ.

وقال : صَبْرَهَا بِرِمَامِهَا : إِذَا حَبَسَهَا (٤) ، يَصْبِرُ.

وقال الأَسْلِمِيُّ ، وَهُمْ فِي مُحَارِبِ الصَّامِلِ : الحَطْبُ (٥) الْيَابِسُ ، وَقَدْ صَمَلَ يَصْمِلُ صُمُولًا. وَالسَّقَاءُ (٦) إِذَا يَبَسَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَبَنٌ فَهُوَ صَامِلٌ.

وَالصَّمِيلُ الْيَابِسُ مِنَ العُشْبِ.

وقال : المِصُونَةُ (٧) : لِفَافَةُ الثَّوْبِ.

وقال : قَدْ أَصْعَبَتِ (٨) أَمْرَكَ ، نَصَبٌ وَأَنْشَدَ :

لَا يُصْعَبُ الْأَمْرَ (٩)نَصَبٌ

وقال : الصَّنْدِيدُ مِنَ العَيْثِ : الَّذِي يُسِيلُ (١٠) كُلَّ شَيْءٍ. وقال :

لَاقَتْ زِبَانٌ وَجَهَ يَوْمَ كَرِيهِهِ

وَعَلَى صُرَيْمٍ وَأَبْلِ صِنْدِيدُ (١١)

وقال : إِنَّهُ لِحَسَنُ الإِصْبَعِ فِي المَالِ : إِذَا كَانَ حَسَنَ القِيَامِ عَلَيْهِ. وَإِنَّهُ لُدُو إِصْبَعِ فِي المَالِ.

ص: ١٨٣

١- وكذا في اللسان عن يعقوب ، وأنشد : منجحرا منجحر الصداد والجمع الصدائد على غير قياس. وقيده في صفحه ١٩٠ بأنه وزغ

أسود. والجمع الصدائد على غير قياس. وقيده في صفحه ١٩٠ بأنه وزغ أسود.

٢- تقدم في صفحه ١٧٤.

٣- في اللسان : الريش الأصمغ : اللطيف العسيب ويجمع صمعانا.

٤- في اللسان : أصل الصبر : الحبس ، وكل من حبس شيئا فقد صبره.

٥- وفي اللسان أورد شاهدا عليه قول العجير السلولى : ترى جازريه يوعدان وناره عليها عداميل الهشيم وصامله العدمول : القديم.

٦- وكذا في اللسان.

٧- الذى فى التاج والأساس : مصوان ومصان.

٨- فى اللسان : صعب الأمر وأصعب «عن اللحيانى» يصعب صعوبه : صار صعبا. وأصعب الأمر : وافقه صعبا.

٩- بعض بيت لأعشى باهله كما فى اللسان (ص ع ب) وتمامه : لا يصعب الأمر إلا ريث يركبه وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر

١٠- فى التاج : الوايل.

١١- وابل صنديد : شديد القطر.

وقال: الصَّكَّ: الطَّرْدُ (١). وأنشد:

أَصْكُهُنَّ جَانِبًا فَجَانِبًا

صَكَّ الْقَطَامِي الْقَطَا الْقَوَارِبَا (٢)

وقال: السَّنَانُ الصُّلْبِي، يَضَعُ النَّضْلَ عَلَى الْحَجَرِ، ثُمَّ يَسْتُهُ (٣) بِالسَّنَانِ الصُّلْبِي.

وقال:

وَحَدَّ كَمَثْنِ الصُّلْبِي جَلْوَتَهُ

جَمِيلُ الطَّلَا مُسْتَشْرِبُ الْوَرَسِ أَكْحَلُ

الْأَضْنَانُ

الْأَضْنَانُ: تَقُولُ: وَاللَّهِ لَرُبِّ دَاهِيَةٍ قَدْ أَضْنَنْتَ (٤) عَلَيْهَا، وَإِنَّكَ لَمُصِنٌّ أَمْرًا تَعْرِفُ (٥) غَيْرَهُ.

وقال الضَّبِّي: صِغْرِي (٦) مَعَهُ، وَصَلِّغِي (٧)، وَأَلْبِي (٨).

وقال: الصُّوْصُ: الْبَحِيلُ (٩): وَقَالَ مِقْدَامُ ابْنُ جَسَّاسٍ الْأَسَدِيُّ:

يَخْزِي وَيَتَوَى أَوْ يُيْهَانُ صِهْرُهُ (١٠)

صُوصُ الْغِنَى سَدَّ غِنَاهُ فَفَقْرُهُ

وقال قَدْ أَصْبَى: إِذَا صَارَ لَهُ صَبِيَانُ (١١).

قال خَيْثَمَةُ الْأَسَدِيُّ:

تَعَهَّدَتْ أَجْلَادَ شَيْخٍ سَاحِبِ

أَصْبَى وَفَارَقَ مَنْ يَعُودُ وَيَنْفَعُ

وقال: صِيَامُ (١٢) الضُّحَى: إِذَا ارْتَفَعَتْ وَأَبْطَأَتْ فِي التَّصْعِيدِ. وقال: آخِرُ أَيَّامِ الشِّتَاءِ أَطْوَلُ وَلَيْسَ أَوْلَاهَا بِشَيْءٍ.

ص: ١٨٤

٢- القظامى : الصفر - القوارب : جمع قارب : الواردات الماء.

٣- فى الأصل : يشبه بالشين المعجمه والباء الموحده من تحت ، والمثبت من نسخه (ض) وهو الصواب : وقوله : يفع لعلها يضع بالضاد وهو الأشبه ، وعباره اللسان : الصلبي : الذى جلى وشحذ بحجاره الصلب وهى حجاره تتخذ منها المسان ، وتقول : سنان صلبى أى مسنون.

٤- أصننت عليها : سكت عليها.

٥- أصن على الأمر : أصر عليه ، ومصن أمرا : مصر عليه.

٦- وتفتح الصاد أيضا أى ميلى معه (اللسان).

٧- هكذا فى الأصل بالصاد والغين ولم أقف عليه فى المعجمات ، والأشبه بالضاد المعجمه والعين المهمله ، ففى الأساس كلمت فلانا وكان ضلعك على أى ميلك.

٨- فى التكملة : الألب : ميل النفس إلى الهوى.

٩- وكذا فى اللسان.

١٠- البيت الثانى فى اللسان والتاج والتكملة وفسره أبو عمرو : يعفى على لؤمه ثروته وغناه.

١١- وكذا فى اللسان.

١٢- فى اللسان : وصامت الشمس : استوت. وفى التهذيب : وصامت الشمس عند انتصاف النهار إذا قامت ولم تيرح مكانها.

وَأَوَّلُ نَهَارِ الصَّيْفِ أَطْوَلُ ، وَلَيْسَ عَشِيَّتُهُ بِشَيْءٍ . وَأَنشَدَ الْعَدَوِيُّ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ :

إِذَا تَعَالَى نَهَارُ الصَّيْفِ أَوْ كَادَ يَنْصُفُ

وَقَالَ : الصَّوْحُ (١) : الْجَانِبُ مِنَ الْجَبَلِ الْعَلِيظِ . وَقَالَ : التَّصْوُوحُ : أَنْ يَشْرَبَ كَرَاهًا ، يَشْرَبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

وَقَالَ : الصَّحَا حُ (٢) : الصِّحَّةُ ، مِثْلَ الْعَفَافِ وَالْعَفَّةِ .

وَقَالَ الطَّائِي : عَلَيْهِ صِدْعُهُ (٣) مِنْ إِبِلٍ ، وَصِدْعُهُ مِنْ غَنَمٍ .

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : عَلَيْهِ صَدِيْعُ (٤) مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ .

وَقَالَ : الصَّيْدَنُ (٥) : الْمُكْتَرُ .

وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : الصَّيْعَرِيَّةُ : الْمَبْرَةُ (٦) .

وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : الصَّادُ : النُّحَاسُ (٧) .

وَقَالَ : الصَّعِيدُ ، وَالْحِصْحِصُ (٨) ، وَالكَثْكُثُ ، وَالْقَضُّ ، وَالْأَثْلُبُ ، وَالْهَيَامُ وَالِدَّقْعَاءُ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ التُّرَابِ (٩) .

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْمُصِنُ مِنَ الْإِبِلِ (١٠) :

الَّتِي إِذَا دَنَا نَتَاجُهَا طَعَنَ الْحَوَارُ بِرِجْلَيْهِ فِي صَلَوَيْهَا فَرَفَعَهُمَا ، فِتْلَكَ الْمُصِنُ .

وَقَالَ : الْمِصْفَاحُ (١١) مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي إِذَا تَصَفَّحَتْهَا أَعْجَبْتِكَ .

وَالصَّرَاهُ (١٢) : الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

ضِفَادُ عُ غَرَّتْهَا صِرَاهُ وَقَصَّرَتْ

عَنِ الْبَحْرِ عَنِ آذِيَةِ الْمُتْدَارِكِ (١٣) .

ص : ١٨٥

١- وكذا في اللسان.

٢- وفي اللسان أيضا : والصح : وهي خلاف السقم وذهاب المرض.

٣- وكذا في اللسان.

٤- تقدم في صفحہ ١٧٩.

٥- فى اللسان : الصيدانه من النساء : السيئه الخلق الكثيره الكلام ، فلعل ما هنا هو الصيدان : الكثير الكلام أو المكثر.

٦- فى اللسان : الصيعريه : سمه فى عنق البعير.

٧- وكذا فى اللسان.

٨- فى اللسان (ح ص ص) الحصحص والكثكث : كلاهما الحجاره وقيل : التراب ، وضبط الكثكث بكسر الكافين وفى (ك ك ث) ضبطها بالفتح والكسر.

٩- وانظر اللسان (ق ص ص) ، (ث ل ب) ، (ه ي م) ، (د ق ع).

١٠- وكذا فى اللسان.

١١- لم أقف عليه فى المعجمات.

١٢- تهذيب الألفاظ : ٥٣٤ ، وفى اللسان : يقال صرى الماء : طال استنقاعه وقال أبو عمرو : طال مكثه وتغير.

١٣- ديوان الأخطل (ط. بيروت) ٢٨٦.

وقال : صُرَّةُ (١) دَرَاهِمٌ ، وَصَرَائِرُ (٢).

قال الأخطل :

وَلَكِنَّمَا لَأَقَيْتَ حَيَّ جَنَابِهِ

قَفَا الْعَيْرِ وَاسْتَعَجَلْتَ نَقْدَ الصَّرَائِرِ (٣)

وقال الشيباني : الصُّفْرَةُ (٤) من اللَّبَنِ : الحَامِضُ . وَالصُّفْرَةُ من (٥) الماء : الَّذِي يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَيَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ .

وقال السُّلَمِيُّ : الصَّنَاقُ (٦) : الْجَمَلُ الْبَعِيدُ الصَّوْتِ فِي الْهَدْرِ .

وَإِنَّهُ لَصَنِيْعٌ لِمَالِهِ : إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

وقال الفزاري : الصِّقَاعُ : أَنْ تُؤْخَذَ مَرْوَةٌ فَتَوْضَعُ عَلَى نَقْرِهِ (٧) الْعَيْنِ ، ثُمَّ تُشَدُّ حَتَّى تَرَآمَ .

وقال خادمه لنا :

أَحْجُبُوا آبَاءَكُمْ يَا مُهَيَّرٍ فَإِنَّهُ

شَيْخٌ صَرُورِيٌّ عَنِ الْحُكْمِ جَائِزٌ (٨)

وقال : الصِّيقُ (٩) : الرِّيحُ الْمُنتَبَهُ . وَإِنْ صِيقَهُ لَخَيْثٌ .

وقال السُّلَيْكُ (١٠) :

كَأَنَّ مَفَالِقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ

صَرَايَاتٌ تَهَادَاهَا الْجَوَارِي (١١)

وقال أبو المؤصول : ظَلَّ مُصْطَخِمًا (١٢) ، أَي قَائِمًا لَا يَتَحَرَّكُ ، لِلْفَرَسِ . وَهُوَ الصَّافِقُ (١٣) : إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ .

وَالرَّجُلُ وَالْجَمَلُ .

ص : ١٨٦

١- الصره : شرح الدراهم والدنانير .

٢- فى المصباح : وصره الدراهم جمعها صرر مثل : غرفه وغرف وكذا فى الأساس أما صرائر فهو جمع صريره وفى التكملة (ص

- ر ر) : الصريره : الدراهم المصرره.
- ٣- ديوان الأخطل : ١٩٠ وقوله : العير فى الديوان العين بالنون يريد عين الشمس.
- ٤- وكذا فى اللسان.
- ٥- فى القاموس : الصقره محركه ، وفى اللسان : الصقر (بالفتح) : الماء الآجن وكذا فى التكملة ضبط بالعباره فقال بالفتح.
- ٦- وكذا فى القاموس عن الصاغانى ، ونظر له بقوله ككتاب.
- ٧- فى اللسان (ص ق ع) عن أبى عبيد : يقال للخرقه التى تشد بها الناقه إذا ظئرت الغمامه ، والتى يشد بها عيناها الصقاع وفى (درج) : الصقاع : الذى يشد به أنفها.
- ٨- صرورى : لم يحج ، وقيل لم يتزوج.
- ٩- وكذا فى القاموس. وفى التاج : قال أبو زيد : وهى معربه زيقا بالعبرانيه.
- ١٠- فى الصرايه وهى الحنظله إذا اصفرت وجمعها صراء وصرايا.
- ١١- البيت فى اللسان (ص رى).
- ١٢- فى القاموس : اصطخم : انتصب قائما. وفى التاج : زاد أبو العباس ساكتا كأنه غضبان.
- ١٣- فى القاموس : صفن الفرس يصفن صفونا : قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعه قال شارحه : دون قيد بيد أو رجل.

والصَّنْع : الصُّهْرِيحُ (١).

الصَّلْتُ

الصَّلْتُ (٢) : اللُّصُّ ، بُلْغَةُ الْأَسَدِ.

وقال : قد أَصْرَمَ الزَّرْعُ (٣) : إذا بَلَغَ الحَصَادَ.

وقال : تَقُولُ لِلسُّبُلِ قَدْ أَصَرَ (٤) : إذا صَمَعَ (٥).

وقال : يَبْدَأُ (٦) فَيَكُونُ حَقْلًا (٧) لِلزَّرْعِ إِذَا نَبَتَ ، ثُمَّ يَفْرَشُ (٨) ، ثُمَّ يَجْتُمُّ (٩) ، ثُمَّ يَقْصَبُ (١٠) ، ثُمَّ يُصِرُّ إِذَا صَارَتْ سُبُلَةً وَلَمْ تَخْرُجْ ، ثُمَّ يُسْبِلُ إِذَا خَرَجَ سُبُلُهُ وَهُوَ السَّبْلُ ، ثُمَّ يُقَالُ قَدْ أَفْرَكَ : إِذَا سَمِنَ ، ثُمَّ يَنْتَعِبُ إِذَا اصْفَرَ ، ثُمَّ يُقَالُ : قَدْ أَصْرَمَ .
وَالْمِنْجَلُ : الْمِحْشُ .

وَإِذَا حَصِدَ سُمِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا يَضَعُونَ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا حَصَدُوا اسْمَهُ الْعَهْدُ (١١) ، وَالْجَمَاعَةُ عُهُودٌ .

وَالْمِخِيمُ : أَنْ تُجْمَعَ الْعُهُودُ ، وَجَمَاعَتُهُ مُخِمٌّ ، ثُمَّ يُنْقَلُ إِلَى الْجَرِينِ وَهُوَ الْهَيْدَرُ ، أَوْ يُنْقَلُ إِلَى بَيْتٍ فَيَسْمَى ذَلِكَ الْبَيْتَ الرِّيشَةَ . قَالَ :
وَالدَّوَيْسُ إِذَا أَخَذُوا فِي دَوْسِهِ ، فَإِذَا دَاسُوهُ قِيلَ مَرَّحُوهُ بَعْدَ التَّذْرِيهِ بِالْمَذَارِي ، وَالوَاحِدُ مِذْرَى .

وَالتَّمْرِيحُ بِالْمِجْحَفِ فَتَخْرُجُ مِنْهُ السُّكْرَةُ (١٢) وَهُوَ الشَّيْلَمُ ، وَهِيَ الدَّنِقَةُ (١٣) أَيْضًا وَيُخْرِجُونَ

ص: ١٨٧

- ١- اللسان (ص ن ع).
- ٢- مقلوب لصت التي هي لغه طيبه - وقوله الأسد يريد الأزدي (بالزاي).
- ٣- كذا في اللسان : (صرم).
- ٤- في اللسان (ص ر ر) : ابن شميل : أصر الزرع إصرارا إذا خرج أطراف السقاء قبل أن يخلص سنبله ، فإذا خلص سنبله قيل : قد أسبل .
- ٥- في الأصل : صمغ بالغين المعجمه ، والمثبت (بالعين المهمله) هو الصواب .
- ٦- أي الزرع .
- ٧- أحقل الزرع : صار حقلا . وفي اللسان : الحقل : الزرع إذا تشعب ورقه من قبل أن تغلط سوقه .
- ٨- يفرش : يصير له ثلاث ورقات أو أربع (لسان).
- ٩- يجتم : يرتفع عن الأرض شيئا ويستقل نباته .
- ١٠- في اللسان : قصب الزرع : صار له قصب وذلك بعد التفريخ .
- ١١- مبادئ اللغة ٢٠٢ - وهي الحزمه من الحصيد ، وفي القاموس (خ ي م) المخيم : أن تجمع جزر الحصيد . والجرزه : الحزمه

من القت ونحوه.

- ١٢- وكذا فى القاموس ، وضبطها بالتحريك ، وكذا هى فى اللسان ضبط حركات وفسرها بأنها المريراء التى تكون فى الحنطه.
- ١٣- الدنقه : الزوان ، وهى حبه سوداء مستديره تكون فى الحنطه (اللسان).

منه الشيباء وهو الدوسر (١). والقفعاء: إذا مرَّ السيلُ على مكان فييس وتَهَشَّم.

وقال: سُئِلَهُ مُسْتَحْوَرَةً: إِذَا خَرَجْتُ لَا شَيْءَ فِيهَا.

ويقال: قد استمرت: إذا خرجت على ساق واحده لا كُنُونٌ فِيهَا، والكُنُونُ النَّبَاتُ، والواحدُ كُنٌّ.

وقال سعد بن المنتجر البارقى:

أنا أمير طرف الخبارة

لا عاجل الظن ولا فراره

أضربهم بالقضب البتارة

هذا أواني وأوان زاره

والصلتان: الصلب (٢). وأنشد:

رَفَعْنَ السُّدُولَ فَوْقَ وَجَنَاءِ لَاقِحٍ

وَذَى حَدْيِيهِ فِي مَشِيهِ صَلْتَانِ (٣)

وقال: لَهُمْ فِيهِمْ صُهُورَةٌ (٤).

وقال: الشواءه ماء، ويُقالُ الشويَّةُ.

قال:

وَأَخْرَقَهُ الشَّوَاءَهُ قَدْ تَسَقَّتْ

بِهَا الْحَوْذَانُ فِي سَنَدِ الْهُجُولِ

.....(٥)

فَصَعَلَكُ تَامِكٌ مِنْهَا نَبِيلٌ

المصعلك

المصعلك: الطويل. والتامك مثله.

وقال :

حَتَّى تَرَى الْعَرَاءَ مِنْهَا تَسْتَقِي

فِي تَامِكٍ مِثْلِ النَّقَى لِمَعْنَقٍ

المَعْنَقُ

المَعْنَقُ : الطَّوِيلُ. وَالْعَرَاءُ : اللَّبِي لَا تَكَادُ تَسِيَمَنُ فِي سَيَانِمِهَا. وَالاسْتِقَاءُ ، السِّمْنُ ، يُقَالُ : جَادَ مَا اسْتَقَّتْ هَذِهِ النَّاقَةُ الْعَامَ. وَتَسَقَّتْ بِهَا الْحُوذَانُ.

يَقُولُ تَأْخُذُهُ (٤) رَطْبًا فِيهِ مَأْوُهُ فَتَسْمَنُ عَنْهُ.

وَأَنْشَدَ :

لَبَسَ الْبِئْرُ بِئْرَ أَبِي زِيَادٍ

إِذَا اضْطَكَ (٧) الْمَلَاوِيحَ (٨) الصَّوَادِي (٩)

ص: ١٨٨

١- الدوسر : الزوان في الحنطه (اللسان).

٢- وكذا في اللسان.

٣- الوجناء من النوق : الصلبيه الشديده التامه الخلق - الخديه : العدو - صلتان : إسراع وزج بقوائمه.

٤- الصهوره : حرمه الزواج (أساس).

٥- بياض بالأصل وانظر صفحه ١١٨ وفيها وردت السواء بالسين المهمله.

٦- كتب فوقها : تأكله.

٧- اصطك الجرمان : صك أحدهما الآخر ، واصطك هنا : تدافعوا.

٨- «الملاويح : جمع ملواح ، وهو عظيم اللوح ، والعطشان أيضا.

٩- الصوادى : العطاش.

صَلُودٌ (١) الْقَعْرِ مَشْوُومٌ جَبَاهَا (٢)

تَخَاطَأُهَا الْمُئَلَّتَاتُ الْعَوَادِي

لَعَلَّ اللَّهَ يُطْعِمُنَا عَلَيْهَا

طَرِيًّا مِنْ شَوِيلِ أَبِي (٣) زِيَادٍ

أَسْرَتْ فِي الْأَرِيكَةِ كُلَّ يَوْمٍ

فَقِيلَ جِسْمُهَا وَالنَّيُّ بَادٍ

أَمَا قَوْلُهُ أَسْرَتْ فَإِنَّهُ يَقُولُ أَقَامَتْ فِيهِ لَا تَأْكُلُ غَيْرَ الْحَيْهَلِ (٤) ، وَهِيَ الْأَرِيكَةُ وَقَالَ : الْإِبِلُ تَشْرَبُ عَلَيْهِ طُرُقَتَيْنِ ، أَى مَرَّتَيْنِ .

وَقَالَ : امْتَلَأَ صُدَاةُ (٥) ، يَعْنِي جَانِبِي الْوَادِي .

وَقَالَ الْفَهْمِيُّ : الصَّفَارُ : قَصَبُهُ (٦) الرِّيشِ كُلِّهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : صَنَمَهُ (٧) الرِّيشِ قَصَبَتُهُ .

وَقَالَ : الصَّوْرُ (٨) مِنَ الدَّوْمِ : جِمَاعُهُ ، وَمِنَ النَّخْلِ مِثْلُهُ ، وَجِمَاعُهُ : الصَّيرَانُ .

وَالصَّلْصَالَةُ : أَرْضٌ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ (٩) .

وَقَالَ مَنْظُورٌ :

يَنْقُضُ بِالْداوِيَّةِ الصَّلْصَالَةَ

مِثْلَ انْقِضَاضِ الْعَرَبِ بِالْمَحَالَةِ

وَالصُّنْعُ : السَّفُودُ (١٠) . وَقَالَ الْمَرَّارُ (١١) .

فَجَاءَتْ وَرُكْبَانُهَا كَالشُّرُوبِ

وَسَائِقُهَا مِثْلُ صِنْعِ الشَّوَاءِ (١٢)

ص : ١٨٩

- ٢- جبا البئر : ما حوله.
- ٣- الشويل : النوق الشوائل ، وهى التى شال لبنها أى ارتفع.
- ٤- ضبط فى القاموس تنظيرا كحيدر أيضا. وقال فى المشدد الياء المفتوحه : وقد تكسر الياء. وهو شجره قصيره من دق الحمض لا ورق لها. وفى التاج عن أبى عمرو : هو شجر الهرم.
- ٥- فى التكملة : بالفتح والضم ، وكذا فى القاموس.
- ٦- وكذا فى التكملة.
- ٧- عباره القاموس : الصنمه : قصبه الريش كلها.
- ٨- وكذا فى القاموس.
- ٩- وكذا فى التاج.
- ١٠- وكذا فى التكملة والقاموس.
- ١١- فى اللسان ، يصف الإبل.
- ١٢- البيت فى اللسان (ص ن ع). وفيه : يعنى سود الألوان.

وَالصُّدَادُ (١): وَزَعُ أَسْوَدُ. قَالَ النَّظَارُ :

وَقَامَ شَاوٍ لَّهُمْ كَالصُّدَادِ

مُعَاوِدِ الشَّيْءِ بَطِيءِ الْإِحْمَادِ

وَالْأَصَائِدُ (٢): أَعْلَى اللَّحْيَيْنِ (٣). قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ (٤) :

تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا (٥)

الْخَطْمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَصَائِدَا (٦)

وَالصَّوْرُ: اللَّيْتُ (٧). قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :

كَأَنَّ مُعَكَّفَ الصَّوْرَيْنِ مِنْهَا

إِذَا حَسَرَتْ كُرُومًا أَوْ حِبَالَ (٨)

وَالصَّدِيْعُ: الصُّبْحُ (٩): وَقَالَ صَالِحٌ.

حَتَّى تَجَلَّى اللَّيْلُ عَنْ ذِي شُقِّهِ

حَرَجَ الصَّدِيْعُ بِهِ كَلَوْنَ الْمُدْهَبِ (١٠)

وَالصَّدِيْعُ: فِرْقٌ (١١) مِنَ الطُّبَاءِ. قَالَ مَرَّازٌ :

إِذَا أَقْبَلْنَ هَاجِرَةً أَثَارَتْ

مِنَ الْأَظْلَالِ إِجْلًا أَوْ صَدِيْعًا (١٢)

صَوَى

صَوَى (١٣): صَانَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ (١٤) :

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلَاعِدًا (١٥)

يَبْنِي لَهُ الْعُلْفُ قَصْرًا مَارِدًا

فَهُوَ يُرَى ذَا صَهْوَاتٍ نَاصِدًا

- ١- ضبط فى القاموس تنظيمًا كرمًا. وفى القاموس واللسان: الوزغ من غير قيد السواد ، وفيهما أيضا دويبه من جنس الجرذان ، والجمع الصدائد على غير قياس.
- ٢- الأصائد : جمع أصياد جمع صاد.
- ٣- الذى فى اللسان والقاموس : الصاد : عرق بين عيني البعير وأنفه.
- ٤- فى التكملة (ع ر د) : قال جحل ، مولى بنى فزاره.
- ٥- العوارد : جمع عارد ، وهو المنتبذ ، يريد أن شئون رأسه منتبذه بعضها من بعض ، وفى التكملة : وقال غيره : أراد الغليظه.
- ٦- روايته فى التكملة الخطم واللحين والأرائدا وبعده بيتان فيهما موضع الشاهد وهما : وحيث تلقى الهامه الأصائدا مأدومه إلى شبا حدائدا
- ٧- وكذا فى القاموس : والليت بكسر اللام : صفحه العنق.
- ٨- الصور هنا يراد به شعر الناصيه.
- ٩- وكذا فى اللسان.
- ١٠- حرج الصديق به يريد : انتشار ضوئه فيه.
- ١١- وكذا فى اللسان ، وفيه : إذا بلغت ستين.
- ١٢- الهاجره نصف النهار عند اشتداد الحر - الإجل : القطيع من بقر الوحش.
- ١٣- فى اللسان : أصل التصويه فى الإناث : أن تغرز فلا تحلب لتسمن ولا تضعف. وصويت لأبلى فحلا : اخترته وربيته للفحله.
- ١٤- هو الفقعى كما فى اللسان عن ابن برى ، وفى التكملة (ع ر د) عزاه إلى جحل مولى بنى فزاره ، وفيها عن الأصمعى جحل مولى بنى فزاره.
- ١٥- البيت فى اللسان (عرد) مع أبيات ثلاثه ليس منها البيتان المذكوران هنا.

كِدْنَه (١) : شَحْمٌ. وَجَلَاعِدٌ : عَظِيمٌ (٢).

وَصَوَى أَيْضاً : جَمَعَ (٣). وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِيهَا صَوَى قَدْ رَدَّ مِنْ إِعْتَامِهَا (٤)

وَقَالَ الطَّائِي : بَاتَ مُصَامَتاً : إِذَا لَمْ يَتَكَلَّمْ.

وَقَالَ : الصَّدِيْعُ : شَقَّةٌ مِنْ ثَوْبٍ تُجْعَلُ عِمَامَةً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ. قَالَ : تَقُولُ : أَعْنَدَكَ صَدِيْعٌ.

وَقَالَ (٥) :

كَأَنَّ بِيَاضَ لَيْتِهِ صَدِيْعٌ

وَقَالَ الصَّدْعُ (٦) مِنَ الْأَوْعَالِ : الَّذِي يَكُونُ وَحْدَهُ.

وَأَنشَد :

لَا يَمَلُّ الدَّلْوُ صُبَايَاتُ [الْوَذَمُ] (٧)

إِلَّا سِجَالٌ رَذَمٌ عَلَى رَذَمٍ

قَالَ : الرَّذْمُ : الصَّبُّ.

وَقَالَ : صَرَا يَصْرُو ، أَيْ نَظَرَ (٨).

وَقَالَ مُلَيْحٌ :

صَرَوْنَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ وَأَتَلَعَتْ

بِهِنَّ وَجُوهَهُ لِيَطْهَأَ مُتَبَلِّحٌ (٩)

وَقَالَ : بَعِيْرٌ صَدْعٌ ، أَيْ شَهْمٌ (١٠).

وَقَالَ مُلَيْحٌ :

وَأَذْبَرَ عَمَّ الرَّبِوِ عَنْ صَدْعَاتِهَا

وَقَحَّمَهَا عَطْشَانُ حُدْبِ الْمَنَاهِلِ (١١)

- ١- فى اللسان (عرد) غلظ.
- ٢- فى اللسان (عرد) الشديد الصلب.
- ٣- فى اللسان : التصويه كالتصريه : أن تترك الشاه أياما لا تحلب ، وصويت الغنم : أيبست لبنها عمدا ليكون أسمن لها. والاسم الصوى.
- ٤- البيت فى اللسان (ع ت م) بروايه : ضوى بالضاد المعجمه - والإعتماد : حلب الناقه عشاء ، وضبطت الرء من رد بالضم ، وهى فى الأصل غفل من الضبط - والصوى بالصاد المهمله : اليبس ، وبهذا تضبط الرء بفتحها.
- ٥- فى اللسان : عمرو بن معد يكرب. والبيت فى اللسان وصدرة : ترى السرحان مفترشا يديه والشاهد وارد على أن الصديع هو الفجر.
- ٦- وفى اللسان عن الأزهرى بسكون الدال ، قال ابن السكيت لا يقال فى الوعل إلا الصدع بالتحريك.
- ٧- البيتان فى اللسان (رذم). الصبابت : جمع صبابه وهى : البقيه من الماء ، والمراد هنا قطرات الماء العالقه بالوذم وهى جمع وذمه ، وهى السير الذى بين آذان الدلو وعراقها تشد بها.
- ٨- وكذا فى القاموس.
- ٩- شرح أشعار الهدليين : ١٠٣٤ وفسره أيضا بقوله صرون : ملن.
- ١٠- أى سريع نشيط قوى.
- ١١- البيت فى شرح أشعار الهدليين : ١٠٢٧. وفى الأصل : وأقبل عم الربو والمثبت من الديوان وهو الأشبه ترجحه كلمه (عن). حذب : ما ارتفع وكان له حذبه - المناهل هاهنا : المنازل.

وَالصُّلْبُ : الخَالِصُ. قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

وَصُلِبَ الأَرْحَبِيُّهَ والمَهَارَى

مُحَيِّسَهُ تَزَيَّنَ بِالرَّحَالِ (١)

وَالصُّرَاحِيَّةُ : البَيْضَاءُ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

صُرَاحِيَّةٌ لَوْ يَدْرُجُ الذَّرُّجُ أَنْدَبَتْ

عَلَى جِلْدِهَا خَوْدٌ عَمِيمٌ قَوَائِمُهَا (٢)

تَقُولُ : أَصْفَيْتُ فُلَانًا : اتَّخَذْتُهُ صَفِيًّا. قَالَ أُمَيَّةُ (٣) :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ مَاجِدٌ سَيِّدٌ

تُصَفِّي العَتِيقَ وَتَنْفِي الهَجِينَا (٤)

وَالصَّاقِيلُ : الصَّغِيرُ (٥) البَطْنِ. قَالَ مُلَيْحٌ :

يَخْلُ بِهَا أَنْفَادُ كُلِّ تَنُوفَةٍ

صَقِيلُ الحَشَى قَدْ فَارَقَ الحُقْبَ نَاصِلُ (٦)

يَعْنِي الحِمَارَ.

وَالصُّرَّانُ : مَا نَبَتَ بِالجِلْدِ مِنْ شَجَرِ (٧) العَلِكِ ، وَالأَمْطِيُّ (٨) مَا كَانَ بِالرَّمْلِ وَغَيْرِهِ.

وَقَالَ :

لَوْ لَا سَأَلْتُ أَغْلَكَ الصُّرَانَ

يَوْمَ يُكْتَبُونَ عَلَى الأَذْقَانِ (٩)

ص: ١٩٢

١- البيت في شرح أشعار الهذليين ٩٦٣. الصلب : القوى - الأرحبيه : نجائب تنسب إلى أرحب : حى أو فحل - محيسه : مذلله.

٢- البيت في شرح أشعار الهذليين ٩٥٤ - الخود : الفتاه الحسنه الخلق الشابه الناعمه - عميم قوامها : طويله تامه الخلق.

٣- هو أميه بن أبي عائذ الهذلي.

٤- شرح أشعار الهذليين : ٥٢٠ - العتيق : الكريم - الهجين : المدخول النسب.

٥- في التاج عن أبي عمرو : صقل السير الناقه : أضمرها.

٦- البيت في شرح أشعار الهذليين : ١٦٠. الحقب : جمع أحقب وهو الحمار الوحشى الذى فى بطنه بياض - ناصل : طويل الرأس.

٧- وكذا فى القاموس. والجلد (محرکه) الأرض الصليه.

٨- فى اللسان (أم ط) : الأمطى : شجر طويل يحمل العلك ولم يذكر منبته.

٩- فى هامش الأصل آخر الصاد.

الضُّهُولُ

الضُّهُولُ ، ضُّهُولَ الظِّلِّ : قُلُوْصُه (١).

تقولُ : ما أَبْطَأَ ما ضَهَلَ . وقال :

دَوامِحٌ يَسْتَنْبِتُنَ فِي مَكْنَسِ الضُّحَى

مِنَ الهَجْرِ أَظْلالاً بَطِيئاً ضُهُولُها (٢)

وتقولُ : ضَهَبَ الرَّجُلُ : إِذا أَخْلَفَ وَضَعَفَ وَلَمْ يُشْبِهِ الرَّجَالَ (٣) . وقال :

وَضَهَبَتْ فِيها رِجالٌ مَرَدَةٌ

والضَّرِيْبُ : من الحَلِيْبِ (٤) ، والقارِصِ : من ألبانِ اللُّقاحِ (٥) ، والمَمَحَلِّ (٦) مثله.

لَمْ يَضِعْ مِنْ شَيْئِكَ ما وَعَظَكَ (٧) . مثلٌ .

قال : الضَّرِيسُ (٨) من الرِّجالِ ، تقولُ : لَقَدْ وَجَدْتُهُ ضَرِيساً .

وقال : الضَّبِيسُ : الحِجْبُ (٩) من القومِ .

والمُضِيبُ (١٠) : الجادُّ في عَمَلِهِ ، وفي رَمِيهِ ، وفي كُلِّ شَيْءٍ .

والمُضِيبِيُّ (١١) على الشَّيْءِ ، وإِنَّه لَمُضِيبِيٌّ عَلى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . وأنشد :

فَهَلَّا أَعَدُّونِي لِمِثْلِي تَفاقَدُوا

وفي الأَرْضِ مَبْتُوثاً شُجاعٌ وَعَقْرَبُ

والضَّهْبُأ (١٢) : الَّتِي لا تَحِيضُ مِنَ النِّساءِ .

ص: ١٩٣

١- يقال : قلص الظل : انقبض وانضم وانزوى . وعبارته اللسان : ضهل الظل سهولا : رجع .

٢- يستنبتن : هكذا في الأصل ولعلها تصحيف يستفتين بمعنى يستظللن وهو الأشبه - الهجر : شدة الحر عند انتصاف النهار .

٣- في التاج : وهو مجاز لشبهه باللحم الذي لم ينضج .

- ٤- فى اللسان : الضرب من الحلب : لبن يحلب بعضه على بعض .
- ٥- فى اللسان : القارص : اللبن الذى يحذى اللسان ، فأطلق ولم يخص الإبل .
- ٦- فى اللسان : الممحل (بفتح الحاء المهملة مشدوده) : اللبن الذى أخذ طعما من الحموضه .
- ٧- عبارته الفاخر : ٢٦٤ ، والميدانى ٩٢ ٢ : لم يهلك من مالك ما وعظك ، وعبارته الكامل للمبرد (رغبه الأمل) : ٢٣ : لم يذهب من مالك ما وعظك .
- ٨- فى اللسان : الضرس من الرجال : النجد . وقيل الصعب العريكه القوى .
- ٩- فى اللسان : الخب ، فى لغه تميم وفى لغه قيس : الداھيه .
- ١٠- فى المعجمات : أضب فى الغاره : نهد أى صمد وشرع فى القتال .
- ١١- فى اللسان : أضباً على الشىء : لزمه فلم يفارقه .
- ١٢- أورده القاموس والتكملة فى الهمز ، وأورده الجوهري وابن منظور فى المعتل ، وقال الجوهري : وقل فيه الهمز .

وقال : جاءَ بمالِ الضُّحِّ (١) والريِّحِ.

[قال عُمرُ بنُ أبي ربيعِه (٢) :

رَأْتُ رَجُلًا أَمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ

فِيضِحِي وَأَمَا بِالْعَشِيِّ فَيُخَصِّرُ (٣)

وقال أبو الجراح العقيلي : استعمل ابن هبيرة (٤) رجلاً من أهل بيته على ناحيته البادية. قال : فأهدى له في المهرجان ضبيين وكتب إليه :

جَبِي العامُّ عَمَّالُ الخِراجِ وجِوَتِي

مُحَرَّفَةُ الأذُنابِ صُنْفُ الشَّواكِيلِ (٥)

رَعَيْنَ الدُّبَا والنُّقْدَ حَتَّى كَأَنَّمَا

كَسَاهُنَّ سُلْطانُ ثِيابِ المَراجِلِ

تَرَى كُلَّ ذِيالِ إِذا الشَّمْسُ عَارَضَتْ

سَما بَيْنَ عِرْسِيهِ سُمُو المُخايلِ

سَبَحَلُّ لهُ نَزْكانِ كانا فَضِيلَهُ

عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي البِلاَدِ وَناعِلِ

وقال : ضَمِنَ فلانٌ عَلَيَّ فلانٍ ضِمناً حَسَناً ، وَضمانَهُ.

وقال : رَجُلٌ مُضِرٌّ : إِذا جَمَعَ الضَّرائِرَ (٦).

وقال : جَمَلُ ضَرِسٍ وَناقَهُ ضَرِسُهُ : إِذا كانَتْ شَدِيدَةَ الرُّأسِ صَعْبَهُ (٧) لَمْ تَذَلَّ.

وَأَنشَدني أَبُو السَّمْحِ الكِلابِيُّ (٨) :

[بنو (٩) غاضِرَةَ الضَّياطِرَةِ

كانَهُم أَذُنابُ مِعْرَى نافرَةٍ

- ١- هكذا فى الأصل. وعبارته اللسان : جاء بالضح والريح إذا جاء بمال ، كثير ، وانظر ، الفاخر : ٢٤ رقم ٤٣ ، والميدانى : ١ : ١٠٨ وقال ابن الأعرابى : الضح : ما ضحا للشمس ، والريح : ما نالته الريح.
- ٢- فى الضحو : وهو البروز للشمس وفعله : ضحا يضحو ضحوا وضحوا وضحيا.
- ٣- البيت فى اللسان (ض ح و) ، ديوان عمر بن أبى ربيعه : (ط : بيروت) ١٢١ يخصر : يبرد يقال : خصر الرجل : آلمه البرد فى أطرافه.
- ٤- فى اللسان (ن ز ك) : قال ابن برى هو لحمران ذى الغصه وكان قد أهدى ضبابا لخالد بن عبد الله القسرى.
- ٥- الأبيات فى اللسان (ن ز ك) والرابع فى اللسان (س ب ح ل). وقوله محرفه الأذنا ب فى اللسان : محلقة - سمو المخايل فى اللسان ، المخاتل - سبجل : ضخم - نركان - مثنى نرك وهو فى اللسان بكسر النون : وقال ابن القطاع ويفتح ، وهو ذكر الورل والضب.
- ٦- ويقال أيضا : وامرأه مضر.
- ٧- وكذا فى اللسان.
- ٨- فى الضياطره وهى جمع ضيطار ، وهو الضخم لا غناء عنده.
- ٩- بياض بالأصل والمثبت هو الآشبه.

قَالَ التَّبَالِيُّ : الضُّوْعُ (١) : طَائِرٌ يُشْبَهُ الْغُرَابَ الْأَبْقَعَ.

وَالضُّبُوبُ مِنَ الْغَنَمِ : الْعَزُوزُ (٢).

وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : قَدْ ضَهَبَتْ اللَّحْمَ : إِذَا قَلَّبْتَهُ عَلَى النَّارِ وَهِيَ تَلْتَهَبُ (٣).

وَقَالَ : الضَّرِيْسُ : الْحَصَى الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ إِذَا طُوِيَتِ الْبَثْرُ (٤). قَالَ :

يَدْعُونَ بِالْأَنْفَاسِ كُلِّ حَمَامَةٍ

فَيَرَى لَهُنَّ مِنَ الضَّرِيْسِ كَنِيْسٍ (٥)

وَقَالَ : الضَّرِيْسُ : التَّمْرُ وَالبُسْرُ وَالكَعْكَعُ تَقُولُ : اضْرِسْنَا مِنْ ضَرِيْسِكَ هَذَا ، أَىْ أَعْطِنَا نَأْكُلُهُ (٦).

وَقَالَ الْمُضِيْفُ (٧) : الْمُهْوَفُ الْمُسْتَعِيْثُ وَقَالَ :

وَإِنْ تَسْأَلِنِي عَنَّا يُخَبِّرْكِ غَيْرُنَا

إِذَا الْحَيْلُ كَثُرَتْ لِلْمُضِيْفِ الْمُطْرَبِ (٨)

وَقَالَ : ضَبْنَهُ (٩) كَذَا وَكَذَا لِلْجَمَلِ كَانَهَا زَمَانَهُ. وَإِنَّ بِهِ لَضَبْنَهُ (١٠) ، وَهُوَ مَضْبُونٌ (١١).

وَقَالَ الطَّائِي : الضَّرِيْفُ (١٢) : شَجَرُ التَّيْنِ

وَقَالَ أَبُو الْمُسْتَوْرِدِ : الضَّفِيْرَةُ (١٣) : الْمَسْتَدِيْرَةُ مِنَ الرَّمْلِ.

ضَبَحٌ

ضَبَحَ (١٤) الْبَوْمُ يَضْبِحُ ضَبْحًا.

ص: ١٩٥

١- طائر من طيور الليل كالهامة إذا أحس بالصباح صدح. وقال المفضل : وهو ذكر اليوم (اللسان ض وع).

٢- العزوز : الضيقه الخلف ، وفي مادہ (ض ب ب) : الضبوب الضيقه ثقب الإحليل.

٣- فى اللسان عن أبى عمرو بزياده : ولم تبالغ فى النضح.

٤- اللسان.

٥- الضريس هنا : البثر المطويه بالحجاره. كنيس : مأوى.

٦- القاموس. وفى التاج : عن العباب.

- ٧- هكذا فى الأصل بضم الميم وكسر الضاد من أضاف بمعنى خاف ، وفى اللسان أيضاً : أضاف من الأمر : خافه وأشفق منه .
- ٨- المطرب : الذى يمد صوته ويرجعه ، والمراد هنا الذى ينادى طلباً للغوث .
- ٩- ضينه : أصاب ضينه ، وفى اللسان : ضينه يضينه ضيناً : ضربه بسيف أو عصاً أو حجر فقطع يده أو رجله أو فقأ عينه : ولعل ما هنا من هذا .
- ١٠- ضبط فى اللسان بفتح الضاد وهى الزمانه .
- ١١- المضبون : الزمن ، وفى اللسان : ويشبه قلب الباء من الميم .
- ١٢- ضبطه القاموس تنظيراً ككتف ، وفى التاج : يقال لثمره البلس ، نقله ثعلب ، الواحده ضرفه .
- ١٣- عباره القاموس : ما عظم من الرمل وتجمع .
- ١٤- صوت (بتشديد الواو) .

وقال أبو الخليل الكلبي : هذا (١) ماء ضلال (٢) : إذا كان كثيراً متحيراً لا يدري أين يأخذ.

وقال الأشعدي : الضافط (٣) : الذي يحمل طعامه إلى مكان فيبيعه ، قال :

قالت له وأرسلته ضافطاً

أى فتى تأمر أن نخالطاً

وقال الأشعدي : ما به ضؤله (٤) عن ذاك ، أى نقص ، وهو من الضئيل.

وقال : ضممت (٥) الجلد : بلكته ، ويقال بله حتى يتضمغ : يتبل إذا كان يابساً.

ضَفَطَ

ضَفَطَ (٦) يَضْفِطُ ضَفَاطَةً.

وقال : أضوى فلان حججه فلان (٧).

وقال : ضوى (٨) إليه يضي ضوياً.

وقال : هو ضاوى (٩) حائر : الذى يدور.

وقال : الضواضيه من الرجال : القليل (١٠) العقل ، الضحكه.

وقال أبو جابر السعدي : الضلضله (١١) : الغليظه من الأرض ذات الحجاره.

وقال : انضرجت (١٢) النار : إذا عظم لهبها.

ص: ١٩٦

١- فى الأصل : هذه ، والصواب ما أثبتنا.

٢- فى اللسان : ماء ضلل : هو الماء الذى يجرى بين الشجر.

٣- وكذا فى المعجمات.

٤- كذا فى الأصل على وزن فعله (بضم الفاء وسكون العين) ولم يرد فى اللسان والقاموس غير ضؤوله على وزن فعوله ، وفى

اللسان عن أبى منصور : ضول الرجل يضل ضالاً وضؤوله ، إلا أن فى الأساس : رجل ضئيل وامرأه ضئيله وقد ضؤل ضؤله ولم يضبط الهمزه وأخشى أن تكون خطأ طباعياً.

٥- فى مستدرک ماده (ض غ غ) من التاج : لم يحك ماده (ض م غ) إلا العين وأهمله الجماعه.

- ٦- هكذا في الأصل من باب ضرب والذي في القاموس من باب كرم. وفي التاج: وضفت ضفاطه، كفرح، لغه في ضفت ككرم بمعنى ضخم بطنه مع رخاوه نقله ابن القطاع. وقال ابن فارس: وأحسب أن الباب كله مما لا يعول عليه.
- ٧- أضعفها، ففي اللسان: أضويت الأمر: أضعفته.
- ٨- انضم ولجأ، ففي اللسان: ضويت إليه بالفتح أضوى ضوياً: إذا أويت إليه وانضمت.
- ٩- في الأصل: هو ضاور حابر (بالباء الموحده) والمثبت من نسخه (ض) الحامض كما هو بهامشه والضاوى: النحيف، وأيضاً: الطارق.
- ١٠- لم أقف عليه في المعجمات بهذا المعنى وفي اللسان والقاموس: الداھيه.
- ١١- نظر لها صاحب القاموس كعلبطه، وضبطها أيضاً بفتح الضاد واللام وكسر الضاد الثانيه.
- ١٢- مطاوع ضرج النار: فتح لها عيناً كما في اللسان عن أبي حنيفه.

وَأَنْضَرَجَ الْعِرْقَ (١).

وَقَالَ: الضَّيْرَةُ: أَنْ يُضَادَّ (٢) الرَّجُلَ الْآخَرَ.

وَقَالَ: الْأَضْرُ الصُّهْمِيمُ (٣): الَّذِي لَا يَزُغُو تَكْرُمًا وَحُبَّتْ نَفْسِهِ.

وَقَالَ الْوَالِي: ضَرَأَتِ الْكِلَابُ اسْتَخَفَّتْ. وَضَرَأَ الرَّجُلُ: اسْتَخَفَى (٤)، ضُرُوءًا، وَهُوَ مِنَ الضَّرَاءِ.

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ ضَرَحَتْ بِرِجْلِهَا (٥)، أَيْ ضَرَبَتْ، وَهِيَ ضُرُوحٌ بِرِجْلِهَا.

وَيُقَالُ لِلْعَجَاجِ إِذَا خَفَّتْ: اضمَحَلَّتْ (٦)، وَذَاكَ انْتِشَارُهَا وَضَعْفُهَا.

وَقَالَ: الضَّرَّةُ: الْغِنَى (٧) فِي الْمَالِ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو ضَرَّةٍ، أَيْ ذُو غِنَى.

وَقَالَ: الضَّمْدُ: الْغَضَبُ، يُقَالُ: ضَمِدَ عَلَيْهِ يَضْمُدُ، وَهُوَ قَوْلُهُ (٨):

وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمْدٍ (٩)

وَقَالَ: الضُّبُلُ مِنَ الْإِبِلِ: الْحَبَّةُ (١٠) الْحَدُوعُ، وَمِنَ النَّاسِ أَيْضًا.

وَقَالَ: لَقَدْ أَصَابَتْهُ ضَبْنَةٌ (١١) بَعْدُ، أَيْ مَرَضٌ، حَبْسٌ، شَرٌّ، عَوْقٌ.

ص: ١٩٧

١- انشق وانبتق منه الدم ، ففي اللسان ضرح الشيء : شقه فانضرج.

٢- في اللسان : الضيرن : ضد الشيء ، ولم يصرح بالمصدر أو الفعل.

٣- اللسان والقاموس.

٤- الذي في التكملة (ض ر أ) : قال أبو عمرو : ضراً يضراً : إذا خفى. وفي القاموس : ضراً كجمع يضراً ضراً : خفى. وفي المعتل من القاموس : الضراء : الاستخفاء عن أبي عمرو.

٥- في اللسان : وقيل ضرح الخيل بأيديها ، ورمحها بأرجلها.

٦- أصاله ميم اضمحل مال إليه بعض الصرفيين ، وزيادتها جزم بها أكثر أئمة الصرف. وصرح ابن أبي الحديد وغيره بزياده الميم ، وقال : ومنه الضحل (عن التاج).

٧- في اللسان : قيل هو الكثير من الماشيه خاصه. وفيه أيضاً : القطعه من المال والإبل والغنم.

٨- هو النابغه كما سيأتي في ٢٠٦ واللسان (ضمد).

٩- وتمايم البيت كما في اللسان وديوانه (ط. بيروت) : ٣٣ : ومن عصاك فعاقبه معاقبه تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

١٠- لم أقف على هذا المعنى بالمعجمات وعبارته اللسان (ض أب ل) عن ابن سيده : الضبيل بالكسر والهمز مثل الزئير: الداهيه.

١١- تقدم فى صفحه ١٩٥ وقد ضبطت بكسر الضاد وسكون الباء ، كما ضبطها اللسان بفتح الضاد وسكون الباء.

وقال: تَصَابَرْتُ (١) الضَّفدَعَهُ وَالضَّبَّ ، قالت الضَّفدَعَةُ أَنَا أَطْوَلُ مِنْكَ ظِمْنًا ، ثُمَّ إِنَّهَا عَطِشَتْ فَأَتَتْ الضَّبَّ فَقَالَتْ : يَا ضَبُّ وِرْدًا وِرْدًا. فقال الضَّبُّ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا (٢) لَا يَسْتَهِي أَن يَرِدَا

إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا (٣) وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدًا

فَأَتَتْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ خَرَجَتْ قَصِدَ الْمَاءِ وَاتَّبَعَهَا فَأَذْرَكَ ذَنَبَهَا فَقَطَعَهُ.

وَالْعَنْكَثُ شَجَرٌ يُشْبَهُ الصِّلِيَانَ.

وقال: ضَرَبْتُهُ عَنِ هَوَاهُ ، أَيْ رَدَدْتُهُ عَنْهُ ، يَضْرِبُ ضَرْبًا (٤).

وقال الزُّهَيْرِيُّ : ضَالُوكَ : إِذَا حَقَّرُوكَ ، وَضُؤْلٌ (٥) يَضُؤُلُ. قال :

بُنُو بَوْلَانَ هُمْ سَامُوكَ ضَالًا

وَهُمْ ضَمُّوا عَلَيَّ حَزَنٍ حَشَاكَ

وقال: أَضَفْتُ عَلَيْهِ : أَشْرَفْتُ (٦) عَلَيْهِ.

وقال الصَّوَارِبُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ. نَاقَةٌ ضَارِبَةٌ : إِذَا ضَرَبَتْ (٧) فِي الْأَرْضِ.

وقال التَّمِيمِيُّ : مَالِي ضَرَّهُ (٨) مَالٍ.

وقال: الطَّائِي : أَضَافَ (٩) فُلَانٌ مُدْبِرًا ، أَيْ عَدَا.

وقال الحَارِثِيُّ : ضَمَدْتُ الثَّوْرَيْنِ : إِذَا قَرَنْهُمَا ، يَضْمِدُ (١٠).

وقال: فُلَانٌ فِي ضُبْعِ (١١) فُلَانٍ ، وَإِلَى ضُبْعِهِ ، وَهُوَ حِشَاءٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي كَفِّهِ وَنَاحِيَّتِهِ (١٢).

ص: ١٩٨

١- هكذا في الأصل بالضاد المعجمه من الضبر بمعنى العدو والوثب أى أيهما أشد وثباً ، والأشبهه تصابرت بالصاد المهمله أى تنافسا فى الصبر على العطش ويقويه قول الضفدعه أنا أطول منك ظمناً.

٢- السجع فى اللسان (ع ر د) والتكملة (ض ب ب).

٣- فى اللسان زياده بعدها : وصلياناً برداً يريد بارداً ، وفى التكملة الروايه زردا ، وهو السريع الازدراد.

٤- فى التاج : من حد نصر وضرب. وعباره القاموس واللسان : ضزنه يضزنه ويضزنه : أخذ على ما فى يده ودون ما يريده.

- ٥- أى ذل وصغر. (اللسان والقاموس).
- ٦- وكذا فى القاموس. وفى التاج : قاله العزيزى.
- ٧- ضرب فى الأرض : سار فيها.
- ٨- قطعه منه وانظر صفحه ١٩٧.
- ٩- فى القاموس : عدا وأسرع وفر.
- ١٠- فى التاج : ويضمد (بضم الميم) أيضاً.
- ١١- فى القاموس : مثلته ، واقتصر الجوهري والصاغانى على الضم.
- ١٢- زاد فى اللسان : وفنائه.

وقال المُرْنَبِيُّ وَغَيْرُهُ: الضَّبُّ: وَرَمٌ يَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ (١) الخُفِّ غَيْرَ أَنَّهُ يَحْدُّ، أَيْ يَسِيلُ. قَالَ: هَذَا جُرْحٌ خَاذٌ يَخَذُ (٢) وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَيْسَ بَدَى عَزَكٍ وَلَا ذِي ضَبِّ (٣)

وقال أبو المُسَلَّمِ: أَضْرَبِي فُلَانٌ: إِذَا مَرَّ قَرِيباً مِنْهُ فَزَاحَمَهُ (٤).

وقال: كَلْبٌ تَقُولُ: مَاءٌ ضَلَّلٌ، أَيْ كَثِيرٌ. قَالَ:

بِلَادًا تَرَبَّعَ وَسَمِيَّهَا

نَشَاصُ الثُّرَيَّا بِمَاءٍ ضَلَّلَ (٥)

وقال التَّمِيمِيُّ: الضَّفْرَةُ مِنَ الرَّمْلِ: الرَّمْلَةُ العَرِيضَةُ (٦)، والعَقْدَةُ: رَأْسُ الضَّفْرَةِ لَا يَتَّبْتُ فِيهَا شَيْءٌ، وَالضَّفْرَةُ تُتَّبْتُ الشَّجَرِ.

وَأَنشَدَ:

وَلَسْتُ عَنِ المَوْلَى إِذَا حُلَّتِ الحَبَا

وَلَا عِنْدَ أَطْرَافِ القَنَا بَضْمَانِ (٧)

وقال النَّمِيرِيُّ: الضَّيْفُ، ضَيْفُ النَّهْرِ، وَضَيْفُ الوَادِي، وَهُوَ الشَّطُّ (٨).

وقال: الضَّعَّةُ (٩): شَجَرٌ يُشْبِهُ الثَّمَامَ وَالصَّبْغَاءَ (١٠).

وقال العَبَسِيُّ: ضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ (١١).

ص: ١٩٩

١- في اللسان: في خف البعير، وقيل في فرسنه، وفيه أيضاً: ورم في صدر البعير.

٢- في اللسان: يخذ خذيذاً: يسيل منه الصديد.

٣- اللسان (ض ب ب) - والعرك: حز مرفق البعير جنبه حتى يخلص إلى اللحم ويقطع الجلد بحز الكركره.

٤- عباره اللسان: دنا منه دنواً شديداً فأذاه.

٥- النشاص: السحاب المرتفع، وقيل هو الذي يرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط.

٦- عباره اللسان: الضفوره: أرض سهله مستطيله منبته تقود يوماً أو يومين.

٧- بضممان: بدى قعود وعجز، وحلت الحبا: كناية عن الشده والحرب.

٨- عباره القاموس: الجنب، وفي اللسان والتاج: الضيف جانب الوادي والجبل.

٩- قال الجوهري أصل ضعه : ضعو والهاء عوض لأنه يجمع على ضעות والنسبه إليها ضعوى ولا تكسر الضاد.

١٠- القاموس - والصبغاء : شجره بيضاء الثمره تألفها الضباء مثل الثمام (لسان).

١١- فى اللسان : أى مر من مروره وذهب بعضه. وفيه أيضاً وقولهم : ضرب الدهر ضربانه كقولهم فقضى من القضاء. وفى تهذيب ابن القطاع : أحدث حوادثه.

وقال نصر الغنوي: استضاف (١) فلان فلاناً، أي استجاره فأضافه، يريد فأجاره ومنعه.

وقال: قد ضنات المرأة ضنوءاً: إذا كثر ولدها، والناقه والفرس من ذود ضنوء، وهي ضانته (٢).

وقال دكين: الضبغطي (٣) من الرجال والنساء: العريض السمين.

وقال: ضناك (٤): برخداة.

وقال السعدي: له ضبيع (٥) كثير.

وقال الأسعدي: قد تفضع الحوض: إذا شرب عامه مائه وبقي فيه شيء (٦).

وقال: قد ضني القوم بها، أي أصابهم (٧) ضر.

وقال أبو العمر: الإضافة أن تخشى وتلاوذ من الشيء. قال: قد أضاف (٨) منه كما تضيف الحباري من الصقر.

وأنشد:

ترى القزوم عند قزع الأبواب

في سوقه أو عند مد الأحساب

يضمن من هدر سبطر قنقاب

مفتق أصيد صات الأنياب

وقال الغنوي: الضوايع من الخيل: التي إذا كبحت باللجم وكفوها تراها تطلع من النشاط، وقد ضبعت (٩) تضبيع.

ص: ٢٠٠

١- اللسان.

٢- وضاني أيضاً (اللسان).

٣- هكذا في الأصل بالعين المعجمه وليس هذا المعنى في المعجمات، والذي فيها: الضبغطي: الأحمق، وكلمه أو شيء يفزع بها الصبيان. ولعل الكلمه تصحيف الضبغطي بالنون وهو القوي الشديد كما في القاموس. وفي التاج: وذكره الصاغانى في العباب والنون والألف زائدتان.

٤- الضناك: التاره المكتنزه اللحم، وكذلك البرخداة.

٥- ضيع: جمع ضيعه وهى الأرض المغله. وقال الأزهرى: الضياع عند الحاضره: مال الرجل من النخل والكرم والأرض. وقوله:

كثير هكذا فى الأصل ولعله ذكر باعتبار المعنى وهو مال الرجل.

٦- من قولهم تضعع المال : قل ، والمراد هنا تضعع ماء الحوض.

٧- التاج واللسان.

٨- فى اللسان ، وعبارته : أضاف من الأمر : أشفق وحذر.

٩- فى اللسان (ض ب ح) قال أبو عبيده : ضبحت الخيل وضبعت : إذا عدت وهو أشد السير ، وقال فى كتاب الخيل : هو أن

يمد الفرس ضبعيه إذا عدا حتى كأنه على الأرض طولاً.

وقال أبو السَّمْح: الضُّجُوعُ مِنَ الْأَبَارِ: الدَّحُولُ (١).

وقال: المَضِرُّ مِنَ النَّسَاءِ: الَّتِي لَهَا ضَرَّةٌ (٢). قال ابنُ أَحْمَرَ (٣):

كَمِرْأَهُ الْمَضِرُّ سَرَتْ عَلَيْهَا

إِذَا رَامَتْ فِيهَا الطَّرْفَ جالاً (٤)

وقال التَّمِيمِيُّ: زَوَّدُوا رَاعِيَكُمْ فَإِنَّ الْإِبِلَ قَدْ ضَرَبَتْ، وَذَاكَ إِذَا عَزَّزْتَ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا إِلَّا شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنَ اللَّبَنِ وَهِيَ الصَّوَارِبُ (٥).

وقال:

أَسْأَلُ ثَوَابَهُ مَا ضَارَ غَدَوْتُ بِهِ

أَبْغَى الْقَنِيصَ وَلَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصْرٌ (٦)

الضَّارِي

الضَّارِي: السَّقَاءُ:

وقال: بِهَا ضَبِحَهُ (٧) مِنْ سُهَامٍ.

وقال الأَسْلَمِيُّ: الضَّرِيْعُ، ضَرِيْعُ الْعَرَفِجِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَبَاتٌ وَلَمْ يَمْتِ (٨).

وقال الكَلْبِيُّ: ضَلَّلَ مَاءَ كَ، أَى سَرَّحَهُ فِي الْبِلَادِ.

وقال الكَلْبِيُّ: رَجُلٌ ضَعَّابٌ، لِلَّذِي يَتَكَلَّمُ فَلَا يَسْكُتُ وَلَا يَفْهَمُ (٩). ضَعَبَ (١٠) يَضْعَبُ ضَعْبَانًا. وقال:

أَنْهَنَهُ قَوْمِي عَن صَحَابِهِ خَالِدٍ

أَشِيْمَ ضَعَابًا يَصِيْحُ إِلَى الْجَنْبِ

ص: ٢٠١

١- في التاج: عن أبي عمرو. والبئر الدحول: الواسعة الجوانب، وقيل ذات تلجف (تحفر) في نواحيها.

٢- اللسان وتهذيب الألفاظ لابن السكيت: ٣٥١.

٣- يصف سلافه فقبل البيت: لها حب ترى الرواق فيه كما أدميت في القرو الغزالا

٤- البيت في المعاني الكبير ٤٣٧، تهذيب الألفاظ - ٣٥١ - المخصص ١٧ ١٣٠ سرت عليها أى قامت بليل تصلحها وتجلوها.

رامقت : فاعلت من رمقت يريد إذا رمقت فيها الطرف جال طرفك لأجل شعاعها وبريقها ، أى زال من شدة ضوئها.

٥- التاج وانظر (غ ر ز).

٦- فى البيت توريه ، فالمعنى القريب للضارى هنا : الكلب المعود بالصيد ، والمعنى البعيد المراد السقاء وهو من قولهم : سقاء ضار باللبن : يعتق فيه ويجود.

٧- ضبحة : أثر احتراق أو تغير من وهج النار أو الشمس أو الريح الحاره ، يقال : ضبحت النار أو الشمس الشئ : غيرته ولوحته (اللسان) - وفى الأصل ضبقت سين سهام بالضم ، ومعناه بهذا الضبط : داء يصيب الإبل. والأشبه بالمراد هنا أن تكون بفتح السين ، وهو حر السموم ، ، ووهج الصيف ، وقد نظر لها القاموس بقوله كسحاب إلا أن يكون المراد إثبات الضم أيضاً فى مفتوح السين بهذا المعنى.

٨- فى اللسان (ض ر ع) : يبيس العرفج ، والعرفج : نبات سهل سريع الاتقاد واحدته عرفجه.

٩- اقتصر فى التاج (ض ل ل) على قوله : سرحه. وفى الأصل والتاج ماء كك بالهمز والأشبه بالصواب مالك وكلمه البلاد ترجحه ، والمراد بالمال هنا : إبله وماشيته.

١٠- لعله مجاز من قولهم : وضغب كمنع : صوت كالأرنب والذئاب. انظر القاموس (ض غ ب).

وقال : ضَرَّهُ (١) الإِيْهَام.

وقال الأَسْلَمِيُّ : ضَلَعُهُ ، أَى مِثْلُهُ ، ضَلَعَ يَضْلَعُ (٢).

وقال الضَّفُّ : أَنْ تَحْلَبَ اللَّبَنَ كُلَّهُ (٣) ، قاله التَّمِيمِيُّ ثُمَّ العَدَوِيُّ.

وقال : إِنَّهُ لَضَيْبٌ بَيْبٌ (٤).

وقال : الضَّرُّ : سَفَا (٥) الكَهْفِ . تَقُول : لَا تَمْشِ عَلَيَّ هَذَا الضَّرُّ لَا يَنْهَرُ بِكَ.

وقال غَسَّانُ : الضَّيْرُنُ : الَّذِي (٦) يَلْزَمُكَ فِي المَجْلِسِ فَلَا يُبَارِحُكَ.

وقال الكِلَابِيُّ : المَضْهَبُ : الَّذِي (٧) يُشَوِي عَلَى النارِ وَلَا يُمَلُّ . وقال (٨) :

جَرَى ابْنَا عِيَانٍ بِالسَّوَاءِ المَضْهَبِ (٩)

الضَّفَاطُ

الضَّفَاطُ (١٠) : الَّذِي يَشْتَرِي الحِنْطَةَ وَيَبِيعُهَا فِي المَعَادِنِ (١١) وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وقال البَحْرَانِيُّ : الضَّاحِيَةُ مِنَ الأَرْضِ : الَّتِي تُزْرَعُ وَلَيْسَ فِيهَا نَخْلٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَلِيلاً.

وقال : إِنَّ لَهُ لَضَنًّا (١٢) كَثِيراً ، أَى وَلِداً.

ص : ٢٠٢

١- لحمه تحتها ، وقيل : أصلها (اللسان).

٢- فى القاموس : كمنع. وفيه أيضاً : وضلعك معه أى ميلك وهوأك.

٣- عباره المعجمات : الضف : الحلب بالكف كلها ، وما ذكر هنا غير بعيد من هذا المعنى ففى الحلب بالكف كلها استقصاء لما فى الضرع.

٤- فى اللسان (ب أل) عن أبى عمرو : ضئيل بئيل : قبيح. وفى (ض أل) : بئيل إتباع عن ابن الأعرابى ورد بأنه إذا وجد للشئ معنى غير الإِتباع لم يقض عليه بالإِتباع.

٥- شفا كل شئ حرفه. لا ينهر : هكذا فى الأصل كأنه مقصور انهار بالراء المشدده بمعنى انهار : هوى وسقط ، أو تصحيف يتهير لغه فى يتهور بمعنى ينهدم ويسقط (انظر ه ي ر).

٦- لم أقف عليه فى المعجمات. وفى اللسان : كل رجل زاحم رجلاً فهو ضيزن له.

٧- عباره اللسان عن أبى عمرو : لحم مضهب : شوى على النار ولم ينضج.

٨- هو الراعى كما فى اللسان (ع ي ن).

٩- صدره كما فى اللسان (ع ى ن) : وأصفر عطف إذا راح ربه. وابنا عيان : قدحان معروفان.

١٠- اللسان (ض ف ط).

١١- المعادن : جمع معدن (بكسر الدال) وهو المكان الذى يقيم فيه أهله ولا يتحولون عنه. يريد المدن وهى عباره اللسان ففیه :

يجلب الميره والمتاع إلى المدن.

١٢- فى اللسان : بالفتح والكسر مهموز ساكن النون. وفيه : لا يفرد له واحد إنما هو من باب نفر ورهط.

وقال: إِنَّهُ عَلَيْكَ لَضَمِدٌ (١) الصِّدْرُ ، أَى مُغْتَاظٌ وَالضَّمْدُ : الغَيْظُ. وقال النابغه :

وَلَا تَقْعُدْ عَلَيَّ ضَمِدٍ (٢)

وقال الهذلي : ما هُوَ مِنْ ذَاكَ بِضَرِيحٍ ، أَى بَرِيءٍ (٣).

وقال العذري : الضدى (٤) : الغضب يُقال إِنَّهُ عَلَيْكَ لَضِدٌ : إِذَا كَانَ [يَعْتُلُ] عَلَيْكَ بِعَلَّةٍ. قال:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَحْبَسِي لَيْلَهُ النَّقَى

وهُوَ نِي عَلَى لَيْلِي وَطُولَ انْتِظَارِيهِ

وَتَعْرِضَ نَفْسِي لِلْعُدَاهِ ذَوِي الضِّدَى

إِلَى اللَّهِ مَسْرَى لَيْلَتِي وَابْتِهَالِيهِ

وقال العذري : الضمد : القوم (٥) الَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ حَرْفَةٌ وَلَا شَيْءٌ يَعِيشُونَ بِهِ. تقول : ما هُمْ إِلَّا ضَمْدٌ ، أَى عِيَالٌ.

وقال :

تَسْمُو بِأَعْضَادِ لَهَا ضَوَابِعُ

وَقَصْرَاتِ فِي الْبَرَى خَوَاضِعُ

وَالضُّبُوعُ (٦) : سُرْعَةُ السَّيْرِ.

والضوادي : الكلام القبيح (٧). قال النظار :

غُلَامَيْنِ مِنْ أَوْلَادِ عَمِّي شُبَّلا (٨)

بِفِعْلِ النَّدَى لَا يَنْطِقَانِ الضَّوَادِيَا

شُبَّلا ، أَى أَدْبَا.

والضنين : الكثير. قال المزار :

عَقَلْتُ نِسَاءَهُمْ فِينَا حَدِيثًا

ضَنِينِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ النَّزِيْعَا (٩)

- ١- فى اللسان : ضمد عليه. ضمداً : أحن عليه. وقد تقدم فى صفحه - ١٩٧.
- ٢- وتمام البيت كما فى اللسان (ض م د) وديوانه (ط. بيروت) : ٣٣ : ومن عصاك فعاقبه معاقبه تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد مسهن ضريح
- ٣- فى اللسان : الضريح : البعيد ، وكذا فى شرح السكرى لبيت أبى ذؤيب ١٤٩ : سأبعث نوحا بالرجيع حواسرا وهل أنا مما مسهن ضريح
- ٤- فى القاموس : ضدى بالكسر ضدى (مقصور) : غضب ، فى التاج : وهى لغه فى ضدى ضداً بالهمز - وما بين القوسين تكمله يقتضيها السياق.
- ٥- لم أقف عليه فى المعجمات.
- ٦- اللسان.
- ٧- فى اللسان : الضوادي : الفحش.
- ٨- شبلا : نشنا ورييا.
- ٩- اللسان (ن ز ع). التزيغ : الذى أمه سبيه.

وقوله : عَقَلْتُ نِسَاءَهُمْ ، يقولُ : أَدْرَكْتُهُنَّ وَأَنَا أَعْقِلُ .

وقال أبو الخَزَقَاءِ : تقولُ لِلْجَمَلِ إِنَّهُ لَعَظِيمُ الضَّمْرِ : إِذَا ضَمَرَ وَهُوَ عَظِيمٌ ، والناقَةُ عَظِيمَةُ الضَّمْرِ : ضَخْمَةٌ . وقال نُصَيْبٌ :

يُدِيرُ حِذَارَ السَّوْطِ حَوْصَاءَ غَضَّهَا

كَالَلُ فَجَالَتْ فِي حِجَا حَاجِبِ ضَمْرِ (١)

وقال : قد انْضَرَأَتْ (٢) [الإبلُ] ، أى مَوَّت (٣) . وانْضَرَأَ نَحْلُهُمْ ، أى مات ، والشَّجَرُ (٤) .

وقال : قَدْ ضَافَتْ (٥) مِنَ الْوَجْدِ ، وهو حُزْنُهَا وَشَفَقَتَهَا .

والضَّرْفُ : شَجَرُ (٦) التَّيْنِ .

وقَدْ ضَحِلَ (٧) الْمَاءُ يَضْحَلُ : إِذَا قَلَّ .

ص : ٢٠٤

١- حوصاء : يريد عيناً حوصاء : غائره - غضها : أرخى أجفانها وكف من بصرها .

٢- القاموس : وفى التاج : عن أبي عمرو . وما بين القوسين تكمله من التكمله والقاموس يقتضيها وضوح السياق وتتمه من عبارته أبي عمرو .

٣- موتت : أضناها الموتان (تاج) .

٤- فى القاموس عن العباب : والشجر : بيست .

٥- عبارته اللسان : ضاف من الأمر : خافه وأشفق منه . تقدم ص ١٩٥ و ٢٠٠ .

٦- عن ابن الأعرابى كما فى اللسان ويقال لثمره البلس . وفيه أيضاً : قال أبو منصور وهذا غريب . وحلاه أبو حنيفة كما فى اللسان فقال : من شجر الجبال يشبه الأثاب فى عظمه وورقه إلا أن سوقه غير مثل سوق التين وله جنى أبيض مدور مثل تين الحماط الصغار مر مضرس ، ويأكله الناس والطير والقروود .

٧- هكذا فى الأصل بفتح الضاد وكسر الحاء والذى فى اللسان والقاموس ضحل بفتح الضاد والحاء .

قال: الطَّمْلَةُ (١)، طَمَلَهُ الحَوْضُ: ما يَبْقَى في أَسْفَلِهِ مِنَ المَاءِ المَطْرُوقِ (٢)، وهِيَ الرَّجْرَجَةُ.

وقال: طَاطَ مِنْكَ يَطِيطُ: إِذَا مَلَ (٣) مِنْكَ.

الْأَطْرَاقُ

الْأَطْرَاقُ (٤) فِي المَسْئِ، أَطْرَقَ فَمَشَى.

وَالطَّلَفُ (٥): الجَلَلُ. وقال:

فَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا تُصَابُ بِهِ

مَا عَشْتِ فِيهِ وَإِنْ جَلَّ الرُّزَى طَلَفَ (٦)

وَالطَّامِي: المَاءُ، مَاءُ البَيْرِ إِذَا بَلَغَ مُنْتَهَاهُ، وَقَدْ طَمَا يَطْمُو طُمًّا (٧).

وَالطُّورِيُّ: الَّذِي لَا يَأْتِي أَحَدًا إِلَّا أَهْلَهُ (٨).

وَالطَّمْلَةُ: المَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ (٩).

ويقال: أَطْرَقَتِ الإِبِلُ: إِذَا انْطَلَقَتْ فَاسْتَقَامَتْ لَا تَزْتَعُ، وَهِيَ المَطَارِيقُ (١٠).

والمَطَارِقُ: الَّذِي يُطَارِقُ (١١) بَيْنَ ثَوْبَيْنِ. قال:

أَعُوذُ بِاللَّهِ العَزِيزِ الخَالِقِ

مِنْ شَرِّ نَوَامِ الضَّحَى مُطَارِقِ

قَطَاعِ أَزْرَارِ عُرَى البَخَانِقِ

ص: ٢٠٥

١- في اللسان (ط م ل): الطمله بسكون الميم أيضاً.

٢- عباره اللسان: من الماء الكدر.

٣- هامش التكملة (ط ي ط) الجزء الرابع (طبع مجمع اللغة العربية).

- ٤- الإسراع فيه. وفي التاج : قال خالد بن جنبه : وجناء مطرق : من الطرق وهو سرعه المشى. ومن هذا قيل للراجل مطرق.
- ٥- الجلل هنا : الهين وهو من أسماء الأضداد.
- ٦- البيت فى اللسان (ط ل ف). الرزى : المصائب - طلف : هدر باطل.
- ٧- فى اللسان : ويظمى طمياً (بضم الطاء وتشديد الياء).
- ٨- لم أقف عليه فى اللسان.
- ٩- فى التاج : عن الصاغانى.
- ١٠- اللسان. وفيه : قال أبو عبيد : الواحد مطرق. قال الأزهري ومن هذا قيل للراجل مطرق.
- ١١- يلبس أحدهما على الآخر.

وقال: رَجُلٌ طَسِيٌّ وَقَدْ طَسِيَ (١) يَطْسَأُ عَنْهُ: إِذَا انْتَهَتْ نَفْسُهُ عَنْهُ.

وَالطَّيْحُ (٢): الْفُجُورُ، وَأَنْشَدَ:

تُقَرَّبُ لِلطَّيَاخِ بِاِقْتِمَاشٍ

وَلَوْ كَانَتْ بِمِثْلِ غَضَا الْقَصِيمِ

طَاخَتْ

طَاخَتْ تَطِيحُ (٣).

وقال: قَدْ طَنِيَّ الْبَعِيرُ: إِذَا لَزِقَتْ رِثْتُهُ (٤) مِنَ الْعَطَشِ وَالنُّحَازِ.

وَالطَّرِيقَةُ: الطَّرِيقُ الْمُنْفَرِدُ وَحَدَهُ الصَّغِيرُ، وَهِيَ الْجَادَّةُ (٥). وَالشَّرْكُ (٦): الطَّرِيقُ الَّتِي تَكُونُ جَمِيعًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً.

وَالْإِطْنَابَةُ: السَّيْرُ الْمَرْبُوطُ فِي وَتَرِ (٧) الْقَوْسِ. وَالْعِدَارُ (٨): الْإِطْنَابَةُ.

وقال الْبَحْرَانِيُّ: الطَّرِيدُ: الْعُرْجُونُ (٩).

وقال: إِنَّهُ لَطَلِيحٌ سَفَرٌ، وَطَلِيحٌ عَمَلٌ، وَطَلْحٌ سَفَرٌ وَطَلْحٌ عَمَلٌ وَدُؤُوبٌ: إِذَا كَانَ قَدْ كَلَّ (١٠).

وقال: قَدْ طَبَيْتَ (١١) بِهَذَا الْأَمْرِ طَبِيًّا، تَطَبُّ.

وَالْأَطْنَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: الْهَبَامُ (١٢)، يُقَالُ.

إِيَّاكَ وَالْأَطْنَاءُ، وَالْوَاحِدُ طَنِيٌّ.

وقال: لَقِيْتُ طَرْقَةَ الْإِبِلِ: آثَارَهَا، يَطَأُ (١٣) بَعْضُهَا بَعْضًا.

وقال الْأَكْوَعِيُّ: هَذَا يَوْمٌ طَلَّقَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ قُرٌّ، وَلَيْلَهُ (١٤) طَلَقَهُ.

ص: ٢٠٦

١- عباره اللسان: طسئت نفسه فهي طاسئه: إذا تغيرت عن أكل الدسم، فرأيته متكرهاً لذلك، يهمز ولا يهمز. والمصدر طسأً وطساء.

٢- في اللسان (ط ي خ) الطيخ: التلطيخ بقبيح من قول أو فعل.

٣- في اللسان: طاخ يطايح طيخاً: تلطيخ بقبيح من قول أو فعل.

٤- عبارہ اللسان : لزق طحالہ بجنبہ - النحاز : داء يصيب الدواب والإبل في رئاتها فتسعل سعالاً شديداً.

٥- اللسان (ج د د).

٦- اللسان (ش ر ك).

٧- اللسان (ط ن ب).

٨- في اللسان (ع ذ ر) : العذار : ما وقع من اللجام على خدى الفرس ، وفيه أيضاً : والذي يضم الخظام إلى رأس البعير ولعله المراد هنا.

٩- اللسان (ط ر د).

١٠- اللسان (ط ل ح).

١١- في القاموس : ولقد طببت بالكسر والفتح واقتصر في اللسان على الكسر ، ونظر له في الأساس بقوله : مثل لب يلب.

١٢- الواحد : هيمان. والهيام : الضمء ، وقيل هي التي يصيبها داء فلا تروى من الماء.

١٣- اللسان (ط ر ق). وفي اللسان : يتبع بعضها بعضاً.

١٤- في اللسان : ليله طلق وطلقه وطالق. وفي اللسان أيضاً يوم طلق : مشرق لا برد فيه ولا حر ولا مطر ولا قر.

وقال: قد أطلقتم (١) فسيروا ، وذاك في الشتاء.

وقال: الجمل الأطخم: هو الديزج (٢) ، ومن الحمر والغنم وغير ذلك أدغم.

وقال الأكوعي: طرد سوطك ، أي مدده (٣).

وقال أبو المسلم: ناقه طيبه (٤) وطبي ، وشاء مطبي: إذا كانت طويله الأخلاف والأطباء.

ويقال: إنها لخماء الأخلاف: إذا كانت عظيمه (٥) رأس الخلف وكمشه (٦) الأخلاف: صيغيره. والخمء: متفرقه الأخلاف. والقرناء: مقرونه (٧) الأخلاف ، وهي القرون.

والطلاوة (٨) من السحاب: الرقيق الأبيض ، وهي الطماليخ (٩).

قال أبو زياد: المطروفة من النساء (١٠): الناشز. وأنشد لامرأه من بني عمرو بن كلاب كان تزوجها رجل من بني نمير:

لقد شرب العيفا على الشرب بالقذى

فلا الماء متروك ولا الشرب ناصح (١١)

فهل في ذرى دمخ ونهلان مذهب

لمطروفة قد مسها القيء طامح (١٢)

إذا هبت الريح الجنوب وجدتها

تهيج جوى بين الضلوع الجوانح (١٣)

ص: ٢٠٧

١- أطلقتم: صرتم في يوم طلق.

٢- الديزج: الذي لونه من لونين غير خالص (د ز ج). وفي اللسان (ط خ م): الأطخم: الأخضر الأدغم عن ابن السكيت.

٣- الأساس (ط ر د).

٤- وكذا في القاموس كغنيه ، وفي التاج: كذا في النسخ والصواب كفرحه كما هو نص الفراء ، وطبوا أيضاً ، كذا قاله الفراء.

٥- في اللسان (خ ث م) الخثمة: غلظ وقصر وتفرطح. وناقه خثماء: استدار خفها وانبسط وقصرت مناسمها.

٦- في اللسان (ك م ش).

٧- في اللسان (ق ر ن) يجتمع خلفها القادمان والآخران فيتدانيان.

٨- لعله مجاز من قولهم: الطلاوة: جلده رقيقه تكون فوق اللبن.

- ٩- فى القاموس : الطمالىخ : السحاب البىض المتفرقه الرقيقه. وفى التاج : قيل لا مفرد له.
- ١٠- عباره المعجمات : امراه مطروفه بالرجال : إذا كانت لا خير فيها ، تطمح عينها إلى الرجال وتصرف بصرها عن بعلها إلى سواه - والناشز : التى ارتفعت على زوجها واستعصت عليه وأبغضته وخرجت عن طاعته. (لسان ن ش ز).
- ١١- العفاء : التى تعاف الشئ وتكرهه - ناصح : خالص صاف أو مرو.
- ١٢- فى اللسان عن أبى عمرو : الطامح من النساء : التى تبغض زوجها وتنظر إلى غيره.
- ١٣- الجوانح فى الأصل : أوائل الضلوع تحت الترائب مما يلى الصدر ، سميت بذلك لجنوحها على القلب وهو المراد هنا. وفى البيت إقواء.

وَيُقَالُ : سِقَاءٌ مَطْبُوبٌ : إِذَا جَعَلْتَ لَهُ طِبَابًا (١) قَدْ طَبَّبْتَهُ ، وَهُوَ يُطَبُّهُ .

وَقَالَ : الْمُطَبُّ : الَّذِي يَقْطَعُ الْعَظْمَ (٢) بَاثْنَيْنِ .

وَقَالَ : إِذَا خَرَجَتْ هَوَادِي الْوَلَدِ فَقَدْ طَرَقَتْ (٣) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : طَابِنٌ (٤) هَذِهِ الْحُفْرَةُ : طَأْطَأَهَا . وَالْمَثَابُ (٥) : مَقَامُ السَّاقِي .

وَقَالَ أَبُو الْمُشْتَوْرِدِ : الطَّرِمَاحُ (٦) : الطَّوِيلُ . قَالَ :

وَهُوَ طَرِمَاحُ السَّنَامِ مُقْرَمُهُ (٧)

وَقَالَ : الطَّالِقُ : الَّتِي تَسْرَحُ وَلَمْ تُحَلْبَ وَعَلَيْهَا صِرَارُهَا (٨) .

وَقَالَ : طَاحَ يَطِيحُ طَيْحًا (٩) .

وَقَالَ : أَرْسَلَ فِيهَا طَرَقًا (١٠) صَفِيًا ،

أَيَّ خِيَارًا وَهَذَا جَمَلٌ صَفِيٌّ ، أَيَّ خِيَارٌ .

وَقَالَ : طِرُنَ كُلُّ مَطِيرٍ (١١) .

وَقَالَ : طَخَلْبُوا إِبِلَهُمْ جَمِيعًا وَغَنَمَهُمْ ، أَيَّ جَزَوْهَا (١٢) .

ص: ٢٠٨

١- الطباب جمع طبابه ، وهي الجلده تغطي بها الحرز ، وهي معترضه مثنيه كالإصبع على موضع الحرز.

٢- فى اللسان (ط ب ق) : طبق السيف : إذا أصاب المفصل فأبان العضو.

٣- عباره اللسان (ط ر ق) : طرقت المرأه وكل حامل تطرق : إذا خرج من الولد نصفه ثم نشب فيقال : طرقت ثم خلصت.

٤- لغه فى طأمن وانظر القاموس (ط ب ن).

٥- عباره مقحمه أو لعلها متصله بعباره سقطت من الأصل المخطوط.

٦- وكذا فى اللسان. وزاد فيه : والترموح (بضم الطاء).

٧- المقرم من الإبل : الكرم الذى لا يحمل عليه ولا يذلل ولكن يكون للفحله والضراب.

٨- فى اللسان (ط ل ق) : عن أبى عمرو.

٩- فنى وذهب «اللسان».

١٠- هكذا فى الأصل بفتح الراء. وفى اللسان : الطرق (بسكون الراء) : الفحل تسميه بالمصدر. وفيه أيضاً : الطرق : الضراب ثم

يقال للضارب طرق بالمصدر والمعنى ذو طرق.

١١- الأقيس كل مطار.

١٢- القاموس.

وقال: الطلم (١): أن تُسَوَّى العَجِينُ لَتَّخِذَهُ خُبْزَهُ. اطلَمِي عَجِينَكَ.

ويقال: ضَرَبَهُ فَأَطَرَ (٢) رَأْسَهُ ، وَقَدْ طَرَّ رَأْسُهُ يَطْرُ.

وقال: الطرمساء: الهَيَّوَةُ (٣) بالنَّهَارِ ، وَيُقَالُ: الطُّمْرَسَاءِ (٤).

وقال: هذا وادٍ مُطَارِقٌ وادِيًا آخِرُ :

إِذَا كَانَ إِلَى جَانِبِهِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا ظَاهِرَةٌ (٥).

وقال: إِنَّ الْخَيْرَ فِي بَنِي فُلَانٍ لِكِبَائَتِ

الطَّيْنِ

الطَّيْنِ (٦) ، أَيْ تَلِيدٌ قَدِيمٌ ، وَالْأَمْرُ مِثْلَهُ.

وَأَنْشَدَ :

كِبَائَتِ الطَّيْنِ يُرَكِّي وَهُوَ مَرْقُوبٌ (٧) وَيُقَالُ: تَعَالَ حَتَّى نَلْعَبَ الطَّيْنِ (٨).

وقال: طَمَّتِ الْمَرْأَةُ تَطْمِثُ (٩) طُمُوثًا.

وقال تَقُولُ لِلْمَرْتَعِ : مَا طَمَّتَ (١٠) هَذَا الْمَرْتَعِ قَبْلَنَا أَحَدٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَطْمِثُ (١١).

وقال: امْرَأَةٌ ذَاتُ طِنٍ (١٢): إِذَا كَانَتْ مُتَّهَمَةً بِالْفُجُورِ ، وَهِيَ ذَاتُ أَطْنَاءٍ.

وقال: إِنَّ فِيهَا لَطَرْفًا ، أَيْ تُطْرَفُ (١٣) ، وَهِيَ امْرَأَةٌ طَرْفَةٌ (١٤).

وقال السَّعْدِيُّ: عَلَيْكَ لَيْلٌ أَطْرَقُ.

أَيُّ طَوِيلٌ.

ص: ٢٠٩

١- في الأصل: الطيلم (تصحييف). والمثبت الأشبه. وهو مصدر طلم الخبزه يطمها طلمًا. وأصل الطلم: الضرب ببسط الكف.

٢- أطر رأسه: قطعه - وطرت رأسه: سقطت وانظر (الأساس).

٣- عباره اللسان: الظلمه. والهبوه: الغبره وهي غبار شبه دخان ساطع في الهواء.

٤- وفي اللسان: والطمساء أيضاً.

- ٥- ظاهره : أرض مشرفه (أساس).
- ٦- الطبن هكذا فى الأصل بالباء الموحده من تحت ولعلها تصحيف الطن (بالطاء والنون المشدده) : وهو رطب أحمر شديد الحلاوه : (القاموس). ويرجحه قوله كبائت وإنما يبيت الرطب للشراب.
- ٧- يركى : يؤخر - مرقوب : منتظر ومتطلع إليه.
- ٨- الطبن فى التاج ككتف وجبل وفى القاموس ، والطبن مثله وكصرد : لعبه لهم وهى خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونها الرحي وفى الصحاح : فارسيته سدره أى ثلاثه أبواب.
- ٩- فى القاموس : كنصر وسمع طمئاً ، وفى التاج : وزاد شيخنا من باب تعب لغه ، أى حاضت.
- ١٠- الأساس (ط م ث) أى لم يمسه.
- ١١- من باب نصر وقد تقدم أنه من باب سمع وتعب أيضاً.
- ١٢- الطنء : الفجور «اللسان».
- ١٣- فى الأصل مضبوطة بكسر الراء مع فتح التاء. وفوقها علامه الشك وما أثبتناه أشبه وعبارته المعجمات : تستطرف وهى أوضح.
- ١٤- أى لا تثبت على عهد ، وتطمح عينها إلى الرجال «اللسان».

وقال: وَجَدْتُ فُلَانًا كَخَيْرِ (١)، وَجَدْتَهُ مَا طَيَّبَتْ يَدَاكَ ، يَمْدَحُهُ ، أَى كَمَا تَشْتَهَى.

وقال الوالبيُّ : قد طَنَى البعيرُ : إِذَا لَزَقَتْ (٢) رِئْتُهُ بجنبه ، وذاك من النُّحَازِ ، طَنَى شديداً.

وقال تقول للرجل إِذَا كان عَجَمِيًّا : طَغَامَهُ (٣) من الطَّغَامِ.

وقال الهجيميُّ : الطَّرِطَةُ (٤) بأولادِ الضَّانِ ، والدَّعْدَعَةُ (٥) بأولادِ المِغْرَى.

وقال الكلابيُّ : الطِنُّءُ : هَوَى (٦).

وقال :

رَأَيْتُ العَيْنَ ذَاتَ الطِنِّءِ يَبْدُو

بِهَا طِنُّءٌ إِذَا رَأَتْ الحَبِيْبَا

وقال : أَطْرَطُ (٧) العَيْنَيْنِ : الَّذِي قد امْرَطَ شعْرُ عَيْنَيْهِ.

وقال : فُلَانُهُ مَطْرُوفُهُ (٨) الوُدُّ : إِذَا لَمْ تُحِبْ زَوْجَهَا وليست له بناصِحَه.

أَرْضٌ يُقالُ لها : أَسْقَفُ الخَرْجِ (٩).

قال الأَسلمِيُّ : الطَّرِيْدَةُ : المِخْرَطَةُ (١٠).

وقال الأَسديُّ : مَرَّتْ عَلَي طَارَةٌ (١١) تَطْرُؤُ.

وقال الطائيُّ : الطَّلَاءُ (١٢).

طَّلَاوَةٌ

طَّلَاوَةُ الدَّمِ : قِشْرُ الدَّمِ (١٣).

ص: ٢١٠

١- الكاف هنا في معنى على كما قال الأخفش ، وقال ابن جنى : يجوز أن تكون في معنى الباء أى بخير. وفي اللسان (ك وف)

: ومن كلام العرب إذا قيل لأحدهم كيف أصبحت أن يقول : كخير ، والمعنى على خير.

٢- تقدم في صفحہ ٢٠٦.

٣- عبارہ اللسان : الطغامه : الأحمق ، والوغد من الناس ، وفيه أيضاً : لا ينطق منه بفعل ولا يعرف له اشتقاق.

٤- الطرطبه : الصفير بالشفنتين للضأن إذا دعاها ، يقال : طرطب بالغنم.

٥- الددعه : أن يدعوها بقوله : دع دع أو داع داع ، ويكسر أيضاً وينون.

٦- عباره اللسان : الميل بالهوى.

٧- وطرط أيضاً وفعلهما : طرط يطرط طرطاً.

٨- هو بعض بيت للحطيئه : وما كنت مثل الهالكى وعرسه بغى الود من مطروفه الود طامح

٩- ليس من الباب.

١٠- عباره اللسان : قصبه فيها حزه توضع على المغازل والعود والقдах فتنحت عليها وتبرى بها.

١١- طاره : جماعه تقطع الطريق سيراً ، ففى الأساس وطررت الإبل الجبال والآكام قطعتها سيراً - تظر : هكذا بكسر الطاء والقياس

تظر بضم الطاء فلعل ما هنا لغه.

١٢- الطلاء : فى القاموس مثال مكاء : الدم ، وفى اللسان : شىء يخرج بعد شؤبوب الدم يخالف لون الدم وذلك عند خروج

النفس من الذبيح وفى اللسان (ط ل ل) : قال الفارسى : همزته منقلبه عن ياء مبدله من لام وهو عنده من محول التضعيف.

١٣- الجلده الرقيقه فوق الدم (اللسان). وفى القاموس أيضاً الطلاء بضم الطاء مع تخفيف اللام بهذا المعنى.

وقال : كَنَهِيَ الطَّبَاع ، مَوْضِع .

وقال : الطَّرْفُ (١) من الرِّجَالِ : الفَتَى الطَّرِيفُ الأَزْوَع .

وقال : الطَّلُو (٢) : الوَلَدُ الصَّغِيرُ . والطَّلُو (٣) : الدُّنْبُ .

وقال : الطَّهْفُ (٤) يَثْبُتُ نَبَتَ الدُّخَنِ إِلا أَنَّهُ أَدْقُ مِنْهُ ، قاله الحارثي .

وقال : الدَّعَةُ : تِبْنُ الطَّهْفِ ، والطَّهْفُ تَمَرْتُهُ ، وَهُوَ مِثْلُ الخَزْدَلِ .

وقال : الطَّرَافُ (٥) : الَّذِي يُؤَخَذُ مِنْ أَطْرَافِ الزَّرْعِ إِذَا طَالَ . طَرَفٌ يَطْرِفُ .

وقال الفريري : المَطْنَفُ (٦) : المَهْدَرُ .

وقال الأسدئ : اطمَل (٧) ما فِي الحَوْضِ أَوْ البِئْرِ فَلَمْ يَتْرَكَ فِيهِ قَطْرَةً .

وقال العدوي : الطَّنابُ (٨) : السَّيْرُ الَّذِي يُزْبَطُ فِي رَأْسِ وَتَرِ القَوْسِ ، وَهُوَ الإِطْنابُ .

وقال : الطَّباقاءُ من القَوْمِ (٩) : الَّذِي لا لِسَانَ ولا يَدَ ، ولا يُرْجَى خَيْرُهُ ولا يُتَّقَى شَرُّهُ .

وقال : هذه أَرْضٌ قد تَطَلَّتْ (١٠) ، أَي نَبَتَتْ وَتَجَبَّرَتْ . وَإِذا نَبَتَتْ [و] لَمْ يَطأُها أَحَدٌ فَقَدَ عَفَتْ (١١) .

وقال أبو الخرقاء : الطَّرْطَبِيُّ (١٢) : الطَّوِيلَةُ الطُّبِينِ (١٣) .

وقالوا : طَحَيْتُ : اضْطَجَعْتُ (١٤) .

ص: ٢١١

١- والطرف بفتح الطاء أيضاً (اللسان).

٢- في القاموس واللسان بفتح الطاء في هذا المعنى.

٣- قيده في القاموس بكسر الطاء في هذا المعنى.

٤- يسكن ويحرك كما في القاموس.

٥- وكذا في التكملة ، وقوله : طرف يطرف كذا في القاموس وفي التاج : عن ابن عباد.

٦- هكذا في الأصل بسكون الطاء وفتح النون مخففة والذي في التكملة المطنف بفتح الطاء والنون مشددة.

٧- اللسان (ط م ل).

٨- هكذا في الأصل والذي في اللسان : الطنب (بضمين) وجمعه : أطناب.

٩- عبارته اللسان : عن الأصمعي : الطباقاء : الأحمق القدم.

١٠- فى مستدرىك التاج عن أبى عمرو. وما بين القوسين زياده يقتضيها السياق.

١١- فى اللسان : وأرض عافيه : لم يرع نبتها فوفر وكثر.

١٢- فى الأصل : الطرطين وفى هامشه : وفى نسخه الحامض قال أبو الخرقاء : الطرطيس. والمثبت عن اللسان. وفى اللسان : الطرطيس : العجوز المسترخيه فىكون ماهنا مجازا وفيه أيضاً : الطرطبه بالضم وتشديد الباء : الطويله الثديين.

١٣- فى الأصل : الطرطين وفى هامشه : وفى نسخه الحامض قال أبو الخرقاء : الطرطيس. والمثبت عن اللسان. وفى اللسان : الطرطيس : العجوز المسترخيه فىكون ماهنا مجازا وفيه أيضاً : الطرطبه بالضم وتشديد الباء : الطويله الثديين.

١٤- فى الأصل : اضطعجت (بتقديم العين) تحريف والمثبت من اللسان.

وقال العَبَسِيُّ : أَطْرَقَنِي (١) هذا الفَحْلَ .

وقال : أَتَاهُمْ طُرُقَهُ (٢) أو طُرُقَتَيْنِ وَطُرُقَاتٍ وَطُرُقًا : مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ .

وقال : الطَّالِقُ مِنَ الإِبِلِ (٣) : الَّتِي يَتْرُكُهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ لَا يَحْلُبُهَا عَلَى الْمَاءِ ، فَيُقَالُ : اسْتَطَلَقَ الرَّاعِي نَاقَهُ لِنَفْسِهِ .

وقال الكَلْبِيُّ : مَالَ طَلَاهُ (٤) ، أَي عُنُقَهُ ، وَهُوَ طَلَى .

والطُّلَى : الْجَمَاعَةُ .

وقال مَعْرُوفُ الحَنْظَلِيُّ : طَهَتِ الإِبِلُ ، وَطَحَتْ طُحُوًّا وَطُهْرًا (٥) ، تَطْهُو وَتَطْحُو : إِذَا ذَهَبَتْ فَتَبَاعَدَتْ .

وَيُقَالُ : طَحَرْتُ تَطْحَرُ طُحُورًا (٦) .

وقال : ذَهَبَ يَطْمُ (٧) طَمِيمًا .

وقال : الطُّوفَانُ : أَوَّلُ (٨) اللَّيْلِ حِينَ يُفْطِرُ الصَّائِمُ . قَدْ جَاءَكَ طُوفَانُ اللَّيْلِ .

وقال (٩) :

وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ اللَّائِبًا (١٠) .

وقال : قَدْ طَلَعَ عَلَيْكَ طُوفَانُ المَاشِيَةِ : أَوَّلُهَا .

وقال : الطَّبْطَبَةُ : صَوْتُ (١١) المَاءِ .

وقال :

شَيْخًا إِذَا مَا اسْتَبَطَأْتَهُ طَبْطَبًا (١٢) .

ص: ٢١٢

١- أى أعرنى هذا الفحل ليضرب فى إبلى .

٢- وفى القاموس أيضاً بفتح الطاء ، واقتصر اللسان على الفتح .

٣- اللسان (ط ل ق) .

٤- هكذا فى الأصل بفتح الطاء مقصورا . والذى فى اللسان والقاموس : الطلاه بالضم : العنق . والجمع طلى ، مثل تقاه وتقى . وفى

التاج : ووقع فى نسخ الصحاح بالفتح وهو غلط .

٥- وفى اللسان أيضا : طهت تطهى طهواً وطهياً ، وطحت تطحى طحواً وطحياً .

- ٦- سياق العبارة أنها منسوقة على سابقتها فى معناها أى ذهبت فتباعدت وفى اللسان ما يؤيد ذلك ففیه : الطحر : الإبعاد.
- ٧- أى يسرع. وفى اللسان : طم الفرس والإنسان يطم طميا : خف وأسرع.
- ٨- عبارة اللسان : ظلام الليل.
- ٩- العجاج كما فى اللسان (ط وف).
- ١٠- اللسان (ص ب ب) و (ط وف) وليس فى ديوانه المطبوع وبيروت. والروايه فى اللسان : عم بالعين المهمله وقبله: حتى إذا ما يومها تصبصبا. الأثاب : شجر نبت فى بطون الأوديه بالبادهيه وهو على ضرب التين.
- ١١- عبارة اللسان : صوت الماء إذا اضطرب واصطك.
- ١٢- طبطب : أسرع ولوقع أقدامه صوت.

وقال دُكَيْنٌ: قَدْ أَطَبَّتِ الْإِبِلُ: إِذَا تَبَعَ (١) بَعْضُهَا بَعْضًا وَهِيَ تَسِيرُ.

وقال دُكَيْنٌ: إِنَّ بِهِ لَطُشَاءَ (٢) لَوْ قَدْ غَمَزَ لَذَهَبَ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ.

وقال: الرَّجُلُ يُطْفَلُ تَطْفِيلًا (٣) فِي عَنَقِهِ: [يَسِيرُ] (٤) رُوَيْدًا.

وقال: أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ طَفَلَتْ (٥)، وَعَلَيْهَا طَفْلٌ وَهُوَ النَّدَى، تَطْفُلُ (٦).

وقال: تَرَدَّدَ بِطُمْرِكَ (٧)، وَقَدْ عَاوَدْتَنِي بِطُمْرِكَ (٨). وقال: جَاءَنِي فِي ثَوْبٍ لَهُ أَطْمَارٌ (٩).

وقال: الْكَلْبِيُّ: الطُّطْرَةُ (١٠): الرَّبْدُ الْمُتَفَرِّقُ فِي السَّيِّءِ وَقَدْ طَثَّرَ سِقَاؤُهُمْ، وَثَمَرَ أَيْضًا (١١).

وقال الأَسْعَدِيُّ: مَزَادَةٌ مَطْبُوبَةٌ مِنَ الطَّبَابِ (١٢)، وَقَالَ: طَبَبْتُ دَلْوِي تَطْبُ طَبًّا.

وقال أَبُو الْعَمْرِ: قَدْ طَلَى (١٣) فُوهُ، وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلَاوَهُ (١٤).

وقال: إِنَّهَا لَطَلَّةُ الْأَزْدَانِ (١٥)، وَهُوَ مِنَ الْعِطْرِ.

وَيُقَالُ: بَعْدَ طُلُوعِ إِيْنَأَسْ (١٦): إِذَا أَوْعَدَهُ، تَقُولُ بَعْدَ مَا أَطَّلَعَ رَأَى.

ص: ٢١٣

١- اللسان.

٢- في القاموس: طسئ طسأ: اتخم أو اتخم من الدسم، والاسم الطسأه بالضم. والعبارة هكذا غير واضحة ولعله يراد بالطسأه هنا انتفاخ البطن، وقوله لو قد غمز أي ضغط عليه بالأصبع لذهب فيها. وهي أي الطسأه: العظيمة من البطون.

٣- في اللسان: التطفيل: السير الرويد. والعنق: ضرب من السير فسيح سريع.

٤- ما بين القوسين زياده يقتضيها السياق.

٥- وقع الطفل (الندى) عليها.

٦- هكذا في الأصل ولعل في العبارة سقطا تقديره: وطفلت أيضا تطفل.

٧- هكذا في الأصل وعبارة التكملة: الطمر (بضم الطاء وتشديد الميم) مثال الزمج: الأصل يقال لأردنه إلى طمره.

٨- بضم الطاء والميم وتشديد الراء كما في التكملة أي بغربك (حدثك) وجهلك.

٩- أطمار: جمع طمر بالكسر: الثوب الخلق. وثوب أطمار: أخلاق.

١٠- اللسان.

١١- اللسان (ث م ر).

١٢- جلده تجعل وتخرز على ملتقى طرفي الأديمين كأنها تطب المزاده بها أي تصلح وتحكم (أساس).

١٣- في اللسان: طلى فم الإنسان (بالكسر) يطلى طلى: يبس ريقه من العطش.

١٤- الطلاوه : الرونق الحسن (وتفتح الطاء وتكسر).

١٥- الأردن جمع رذن ، وهو كم الثوب. طله الأردن : أكمامها منداه بالعطر.

١٦- الضبط من اللسان (أنس) وفيه بعد اطلاق إيناس ، والاطلاع : النظر ، والإيناس : اليقين وهو من أمثالهم وانظر. الفاخر : ٢٢٠
والميداني ١ : ٤٤.

وقال السَّعْدِيُّ : الطَّلَقُ (١) : قَيْدٌ مِنْ جُلُودٍ.

وقال الأَكْوَعِيُّ : الْمُطْرِقَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمِعْنَاقُ الَّتِي لَا تَقَرُّ فِي الْإِبِلِ ، إِنَّمَا هِيَ أَبْدَأُ تَخْرُجُ مِنَ الْإِبِلِ وَتُعْنِيهِ ، وَهِيَ الْمِطْرَاقُ.

وقال الطَّائِي : الطَّرِيدَةُ : اللَّغْبَةُ الَّتِي تُدْعَى الْمَسَّةَ (٢). وقال : الْفَرِيرِيُّ :

كَفَيْتُهُ وَلَمْ أَكُنْ ذَا وَهْنٍ

وَلَا أَخَا طَرِيدِهِ وَإِسْنٍ (٣)

وَالْإِسْنُ : الْعَقَبُ (٤) وَهِيَ الْأَسُونُ

وقال الْغَنَوِيُّ : تَرَكَتُ فَلَانًا يُطْلُونُهُ لِلْمَوْتِ ، التَّطْلِيَةُ التَّصْرِيفُ لِلْمَوْتِ.

وقال أَبُو السَّمْحِ : طَمَلْتُهُ (٥) بِالذَّهْنِ وَبِالْقَارِ وَبِالدَّمِ وَمَا يُشْبِهُ هَذَا ، يَطْمَلُ طَمْلًا.

وقال أَبُو حِزَامٍ : هَذِهِ أَرْضٌ طَانَةٌ (٦) كَثِيرَةُ الطَّيْنِ ، وَقَدْ طَانَتِ الْأَرْضُ تَطِينٌ : إِذَا كَثُرَ طِينُهَا. وَقَدْ طِنْتُ الصَّحِيفَةَ (٧) ، تَطِينُ. وَقَالَ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا بَرِيدٌ مُوَاشِكٌ

بِوَحْيٍ عَلَيْهِ النَّقْسُ وَهُوَ مَطِينٌ

وقال فِي التَّنِينِ ، قَدْ تَنَّنْتُ (٨) ، وَهُوَ الْغَزْوِيُّ.

وقال التَّمِيمِيُّ : الطَّنَى (٩) : الَّذِي يَطْنِي مِنَ النَّحَازِ ، وَهُوَ أَنْ تَلْزَقَ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ.

وقال : تَطَالَلْتُ : إِذَا نَظَرْتَ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ أَوْ غَيْرِهِ إِذَا تَطَلَّعْتَ ، وَإِذَا طَأَطَأْتَ رَأْسَكَ فَتَظَرْتَ هَلْ تَرَى شَيْئًا (١٠).

وقال الْأَسْلَمِيُّ : قَدْ طَاعَ (١١) لِي وَطَعْتُ لَهُ أَي انْقَادَ لِي.

ص: ٢١٤

١- اللسان (ط ل ق).

٢- في اللسان : الماسه والمسه وليست بثبت.

٣- البيت الثاني في اللسان (أس ن) وفي اللسان : الإسن : لعبه لهم يسمونها الضبطه والمسه عن أبي عمرو.

٤- في اللسان : العقبه : عصبه المتنين تعمل منها الأوتار.

٥- أي لطبخته.

- ٦- اللسان ، وفيه : يصلح أن يكون فاعلا ذهب عينه وأن يكون فعلا.
- ٧- ختمتها بالطين. ويقال طينه (بتشديد الياء) أيضا.
- ٨- اللسان : والتقن : الطين الذي يذهب عنه الماء فيتشقق (رسابه الماء).
- ٩- الظنء أيضا كما في اللسان.
- ١٠- اللسان. وفيه أيضا : تطاللت للشئء وتناولت بمعنى واحد ، أى مد عنقه ينظر إلى الشئء يبعد عنه.
- ١١- يطوع طوعا «اللسان».

وقال : طَلَّقْتُ (١) الْمَرْأَةَ مِنَ الطَّلَاقِ.

وقال : جَفَرُ (٢) مُطَارٌ : إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْفَمِ ، وَبُتِرَ مُطَارَةٌ (٣). قال الباهلي :

كَأَنَّ حَقِيقَهَا إِذْ بَرَّكُوهَا

هُوَ الرِّيحُ فِي جَفْرِ مُطَارٍ (٤)

وقال التَّطْمِيرُ (٥) : أَنْ يَثِبَ فِي الْقَلْبِ أَوْ مِنْ أَعْلَى الْبَعِيرِ.

وقال : حشا الغرارة فطمرها (٦) ، أى ملأها.

وقال : ما هو إلا طغامه (٧) ، وهو الذى لا رأى له ولا خير فيه ، وهى المرأة (٨).

وقال : الطلى : الشخص (٩) ، وإنه لجميل الطلى. وأنشد (١٠) :

وَحَدُّ كَمَثَلِ الصُّلْبِيِّ جَلَوْتُهُ

جَمِيلِ الطَّلَى مُشْتَشْرِبِ الْوَرَسِ أَكْحَلِ (١١)

وَالطَّرِيمِ (١٢) : الزَّبْدُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الشَّرَابِ.

وقال : اسْتَطَالُوا عَلَيْهِمْ : إِذَا قَتَلُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانُوا قَتَلُوا (١٣).

وقال التَّمِيمَى الْعَدَوَى : تَرَكَتُهُ بَطْنِيهِ (١٤) أَيْ بَحْشَاشِهِ نَفْسِهِ.

وقال : قَدْ طَنَى الْبَعِيرُ : إِذَا اشْتَدَّ بِهِ النُّحَازُ (١٥).

ص: ٢١٥

١- فى اللسان : عن ابن الأعرابى : طلقت بضم اللام من الطلاق أجود ، وطلقت بفتح اللام جائز.

٢- الجفر : البئر لم تطو. (ليست بمطويه). وفى اللسان ضبطت مطار بفتح الميم.

٣- فى اللسان بفتح الميم.

٤- البيت فى اللسان بروايه كأن حفيقها بالحاء المهملة والفاء وهى روايه نسخه (س) السكرى كما فى هامش الأصل والذى فى

الأصل خقيقها بالحاء المعجمه وقافين ، والخفيق : صوت وكذلك الحفيف.

٥- طمر يطر طمراً وطموراً وطمراناً : وثب «اللسان».

٦- اللسان.

- ٧- تقدم فى صفحه ٢١٠.
- ٨- أى أن لفظ الطغامه للذكر والأنثى.
- ٩- اللسان.
- ١٠- فى اللسان : وأنشد أبو عمرو.
- ١١- اللسان : بروايه : مستشرب اللون.
- ١٢- نظر له فى التاج كحذيم (بكسر الحاء وسكون الذال وفتح الياء) والعباره فيه : الزيد يعلو الخمر نقله أبو حيان.
- ١٣- اللسان.
- ١٤- فى اللسان (ط نء) بطئته بالهمزه وفيه أيضا : الطناء : بقيه الروح.
- ١٥- تقدم فى صفحه ٢٠٦.

وقال : طَهَرَ الرَّجُلُ ، طُهْرًا وَطَهَارَهُ (١).

وقال : طَبَّ يَطْبُ وَيَطْبُ (٢).

وقال أبو الجراح : الطَّمْرُ : النَّزْوُ (٣).

وقال : الطَّارِقُ : الَّذِي يَطْرُقُ بِالْحَصَى ، يَضْرِبُ بِهَا (٤).

وقال : لَيْسَ بِهَا طُورِي ، أَي لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ (٥).

وقال : الْمُطْرَخِمُ (٦) : الْمُتَكَبِّرُ.

وقال : طَوَى (٧) السَّقَاءُ ، وَهُوَ الَّذِي يُطَالُ تَرْكُهُ وَفِيهِ حَنْشٌ وَهُوَ آثَارُ الْيُبُوتِ فَيُخْضَرُ ، فَيُقَالُ قَدْ طَوَى يَطْوِي طَوَى.

وقال الشَّيبَانِيُّ : الطَّارِفَةُ (٨) : شَقَّةُ الْبَيْتِ ، وَهِيَ الطَّوَارِفُ.

وقال : اطلنفتأت : اختبأت (٩)

وقال : الطَّيْسُ (١٠) : الْكَنْيُزُ. قال الأخطل :

خَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا

وَحِطَّةَ طَيْسًا وَكَرْمًا؟ يائعا؟ (١١)

وقال السَّلْمِيُّ : الطَّابُ (١٢) : الْجَمَلُ الَّذِي يَعْرِفُ ضَبْعَهُ الْإِبِلِ.

وَعَنَمٌ طَعْنَتْهُ (١٣) ، أَي كَثِيرَةٌ.

وقال : تَلَقَّاهُ عَلَى طِبِّبِ (١٤) كَثِيرِهِ ، أَي أَلْوَانِ كَثِيرِهِ.

ص: ٢١٦

١- فى اللسان وفى المصباح من بابى قتل وقرب : طهر يطهر وظهر طهراً وطهاره.

٢- فى القاموس واللسان : يطب (بضم الطاء) أيضا أى حدق.

٣- عباره اللسان : الوثب.

٤- وهو ضرب من التكهن.

٥- اللسان وفيه قال العجاج : وبلده ليس بها طورى

٦- اللسان وفيه : اطرخم اطرخما ما : إذا شمخ بأنفه.

٧- عبارہ اللسان : سقاء طو : طوى وفيه بلل أو بقيه لبن فتغير ولخن وتقطع عفناً وقد طوى طوى.

٨- فى القاموس : الطوارف من الخباء : ما رفعت من جوانبه ونواحيه للنظر إلى الخارج.

٩- عبارہ اللسان : اطلنفاً واطلنقى : لزق بالأرض.

١٠- اللسان.

١١- ديوانه - ٢١٠. اللسان والتكملة - وقوله : لنا راذان فى الأصل المارذان تصحيف.

١٢- فى اللسان : الطب (بفتح الطاء وتشديد الباء) وفى الأساس : فحل طب : رفيق بالفحله لا يبسر الطروقه أى لا يضر بها ما بها ضيقه.

١٣- القاموس.

١٤- وكذا فى الأساس والضبط منه.

وقال أبو المؤصول: قَدِ اطْمَلَّ (١) دَمًا ، لِلنَّضْلِ.

وقال حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ حِينَ اقْتَتَلَتِ الْعَوْثُ وَجَدِيْلَهُ :

لَا عَيْشَ إِلَّا طَرْدُ (٢)

الْخَيْلِ الْخَيْلِ

بِهَا الصَّبُوحُ وَالْعُبُوقُ وَالْقَيْلُ (٣)

وقال الهذلي: ذَهَبَتْ مِنْهُ طَائِفَةٌ : إِذَا ذَهَبَتْ يَدُهُ (٤) أَوْ رِجْلُهُ.

وقال: ذَهَبَتْ طَرِيدُهُ (٥) مِنَ الثَّوْبِ : إِذَا انْقَطَعَ بَعْضُهُ.

وقال: بَنَى عَلَى مَخْتِدِ (٦) مَوْرِدِهَا ، أَى عَلَى طَرِيقِهَا.

وقال الطائي: الطَّنْفُ : الَّذِي لَا يَأْكُلُ إِلَّا قَلِيْلًا. وَمَا أَطْنَفَ فُلَانًا ، أَى مَا أَرْهَدَهُ (٧).

وَالطَّرِيدُهُ : قَصَبَةٌ يُخْرَطُ عَلَيْهَا الْقِدْحُ (٨).

وقال الهذلي: خُذْ هَذَا طَلْفًا (٩) غَيْرَ سَلْفٍ ، أَى هِبَةً. وَقَالَ : أَطْلَفَنِي وَلَمْ يُسْلِفْنِي.

وقال: هُوَ عَلَى أَطْرِقَاءِ (١٠) مِنَ الشَّامِ أَوْ غَيْرِهِ ، يَعْنِي الطُّرُقَ.

وقال أبو دينار العقيلي: طَلَّهُ (١١) فِي الْبِلَادِ ، أَى ذَهَبَ فِيهَا ، يَطْلُهُ طَلْهًا.

ص: ٢١٧

١- اطمل: تلتطخ، وفي اللسان: طمل الدم السهم وغيره طملا: لطحه وقد طمل هو (بفتح الطاء وكسر الميم).

٢- الطرد: الإبعاد والتنحية، وفي الخيل: عدوها وتتابعها.

٣- القيل: شرب نصف النهار.

٤- وشاهده بيت أبي كبير الهذلي (شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦) وهي روايه اللسان أيضا تقع السيوف على طوائف منهم فيقام

منهم ميل مالم يعدل

٥- عباره اللسان: الطريده: شقه من الثوب شقت طولاً، ولم يقيد هنا بالطول.

٦- المحتد: الأصل.

٧- كذا في التكملة مرويه عن أبي عمرو الشيباني ونظر للطنف بقوله مثال كتف.

٨- اللسان وتقدم في صفحه ٢١٠.

٩- فى اللسان : الطلف : العطاء والهبة - والسلف : ما يقتضى.

١٠- فى اللسان : أطرقاء : جمع طريق بلغه هذىل.

١١- القاموس وفىه أنه من باب منع ولم يذكر هذا المعنى الجوهرى ولا صاحب اللسان.

وقال [فى الطليل] (١)

..... كَأَنَّهَا

طَلِيلٌ تَحَلَّى لَوْلُوَ الْفِضَّةِ السُّودَا (٢)

وقال : الطَّرْفُ (٣) : سَيْدُ الْقَوْمِ .

وقال : طَبْنُ الْقَارُورَةِ ، أَى اجْعَلْهَا فِى غِلَافِهَا . قال مُزَاهِمٌ :

كَقَارُورِهِ الْعَطَّارِ فِى مُطْبَأَنَّهَا

بَقِيَّتُهُ أَحْوَى حَقَّقَ الْمِلءَ نَاصِفُ

وَالْتَطْيِيسُ : التَّنَكُّرُ (٤) . قال :

مَسِيئٌ إِلَى الْبَيْتِ الْقَصِيِّ كَأَنَّهُ

تَطْيِيسٌ لِصٍّ أَوْ تَتَابِعٌ ذِيبِ

وَالْمَطْرَبَةُ : طَرِيقٌ (٥) فِى جَبَلٍ وَعَرٍ مُشْرِفٍ عَلَى الْمَهْوَاهِ .

وقال : رَمَى فَأَطَرَ (٦) ، أَى أَنْفَذَ . قال أَبُو مُحَمَّدٍ :

أَرَمَى بِسَهْمِي قَانِصٍ مُطْرٍ

وَالطَّرِجُ : النَّمْلُ (٧) . قال مَنْظُورٌ (٨) :

لِلْبَيْضِ فِى مُتُونِهَا كَالْمَدْرَجِ (٩)

أَثَرٌ كَأَثَارِ فِرَاحِ الطَّرِجِ (١٠)

وَالطُّبْنُ (١١) : الطُّبُورُ . قال مَنْظُورٌ :

فَأَنَّكَ مِنَّا بَيْنَ خَيْلٍ مُغْيِرِهِ

وَخَصْمِ كَعُودِ الطُّبْنِ مَا يَتَعَيَّبُ (١٢)

وَالطَّمِيلُ (١٣) : مَاءُ الْحَمَاءِ . قال النَّظَّارُ :

كَأَنَّ ذِفْرَاهُ أَكْتَسَتْ طَمِيلًا

مَهْوًا مِّنَ الْعَرَعْرِ أَوْ مَنْدِيلًا (١٤)

ص: ٢١٨

- ١- فى القاموس : الطليل كأمر : الخلق (فى لغه هذيل عن ابن عباد) ، وفى اللسان عن أبى عمرو : الطليله : البورياء (الحصير الذى يعمل من السعف أو قشور السعف).
- ٢- كذا فى الأصل وفيه : طليل تجلا بالجيم والمثبت بالحاء المهمله عن نسخه الحامض التى بهامشه وهو الأشبه بالصواب.
- ٣- فى شرح السكرى : الطرف (بكسر الطاء) فى لغه هذيل : الكريم ، وشاهده فيه بيت ساعده بن جؤيه (١١٥٣) : هو الطرف لم يحشش مطى بمثله ولا أنس مستوبد الدار خائف وفى القاموس واللسان : الطرف (بالتحريك) : الرجل الكريم الرئيس.
- ٤- فى التاج : عن أبى عمرو.
- ٥- فى اللسان وديوان الأدب ١ : ٢٨٣ : الطريق الضيق.
- ٦- الأساس ، وفيه : ضربه فطر يده وأطرها.
- ٧- فى اللسان : عن أبى عمرو.
- ٨- فى الأصل . منصور بالصاد والمثبت من اللسان وهو منظور بن مرتد.
- ٩- مبادئ اللغة ٢٠٣ ، وفى اللسان : والبيض ، وهى السيوف . والمدرج : طريق النمل.
- ١٠- الأثر : فرند السيف شبهه بالذر.
- ١١- اللسان وفى القاموس نص على ضبطه بالضم.
- ١٢- البيت فى اللسان غير معزو ، مبادئ اللغة ٢٠٣ . وفى هامش الأصل عن نسخه (ض) الحامض : يتعيب (بالعين المهمله).
- ١٣- القاموس ونظر له بقوله كأمر .
- ١٤- مبادئ اللغة ٢٠٣ - الذفرى : أصل الأذن - مهوا : رقيقا - العرعر : شجر السرو.

وَالطُّفْلُ (١) : مَطَرٌ. قَالَ صَالِح :

لَوْهَدِ جَادُهُ طِفْلُ الثُّرَيَّا

تَضَمَّنَهُ الْعِرَافُ أَوْ الْقَنَانُ (٢)

بِهِ الْغِرَاءُ فَاخِرَةٌ تُبَاهِي

مَعَ السَّعْدَانِ نَبْتُ الْإِرْبِيَانِ

يَكَادُ الْمُجْتَوَى يَشْفِي جَوَاهُ

تَنْفُحُهَا عَشِيَاتِ الرَّثَانِ

تَقُولُ : قَدْ طَفَلْتُ ، وَأَذَجَنْتَ ، وَأَغَضَنْتَ ، وَأَزْتَنْتَ ، وَالرَّثَانُ : مَطَرٌ.

وَالْغِرَاءُ (٣) : بَقْلَةٌ. وَالْإِرْبِيَانُ مِنْ ذُكُورِ الْعُشْبِ. وَقَالَ الْمَرَارُ (٤) :

وَلَا مِتْدَارِكًا وَالسَّمْسُ طِفْلٌ

بِبَعْضِ نَوَاشِغِ الْوَادِي حُمُولًا (٥)

النَّاشِغَةُ : تَلْعَةٌ. وَطِفْلٌ عِنْدَ اللَّيْلِ حِينَ تُطْفَلُ (٦) لِلْيَابِ.

وَالطَّاحِي : الْكَثِيرُ (٧). قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

لَهُ عَشْكَرٌ طَاحِي الصِّفَافِ عَرْمَرَمٌ

وَجُمْهُورَةٌ يَزْهَى الْعَدُوَّ اخْتِدَامُهَا (٨)

وَقَالَ : رَمَى فَأَطْحَرَ : إِذَا أَنْفَذَ سَهْمَهُ. قَالَ أُمَيَّةُ (٩) :

فَلَمَّا رَأَاهُنَّ بِالْجَانِبَيْنِ

يَعْتُرُونَ فِي مُطْحَرَاتِ الْإِلَالِ (١٠)

يُقَالُ : أَطْحَرَ (١١) مِنْهَا سَهْمًا.

- ١- هكذا فى الأصل بكسر الطاء ، وفى اللسان : الطفل بالتحريك : مطر ، وكذا ضبط فى البيت.
- ٢- الوهد : المظمئن من الأرض - الغراف والقنان : جبلان - والشطر الأول من البيت فى اللسان والتاج.
- ٣- فى اللسان ، قال أبو حنيفة : يحبها المال كله وتطيب عليها ألبانها.
- ٤- هو المرار بن سعيد الفقعسى.
- ٥- البيت فى اللسان (نشغ) و (طفل) - والنواشغ : مجارى الماء فى الوادى.
- ٦- تطفل : تدنو للمغيب.
- ٧- فى اللسان : الجمع العظيم.
- ٨- البيت فى شعره من شرح أشعار الهذليين ٩٥٥.
- ٩- هو أميه بن أبى عائذ الهذلى.
- ١٠- البيت فى شعره من شرح أشعار الهذليين - ٥١٠ والروايه فيه : فلما رآهن بالجهلتين يكبون فى مطخرات الالال الجهلتان : ناحيتا الوادى - يكبون : يعثرن - المطحر : الملتصق القذ - الال : جمع أله. جعلهن حرابا لطافا أغمضن.
- ١١- طحر السهم :رمى به.

قال: ازنحل القوم بظليفتهم: أجمعون. وأخذ الجزور بظليفتها (١)، أى كلها.

يقال فلان عفيف الظرف (٢)، أى الجسد.

ويقال: إنه لظلف من أن يصيبه كذا وكذا، أى قمن (٣).

والظبطاب: بئر يخرج فى العين، وهى حدره (٤) فى سائر الجلد.

وقال: له ظهره (٥) من رجال ينصرونه ويمنعونه، أى جماعه.

الظفر

الظفر من القوس: الذى فوق الوتر (٦).

وقال البحراني: الظربغانه: الحيه (٧).

وقال الطائي: الظمخ (٨): شجر.

والعزنة: خشبه الظمخه يدبغ بها، والرجل الذى يجلب ذاك ويبيعه يقال له عزان (٩)، عزن يعزُن، وهو (١٠) ما توازى منه.

وقال الأشعدي: وردت ماء مظفوفاً (١١)، أى مشغولاً، ومشغوها مثله. وقال:

لا يستقى فى النرح المظفوف (١٢)

إلا مدارات الغروب الجوف

ص: ٢٢٠

١- اللسان.

٢- فى الأساس: رأيت فلانا بظرفه: بعينه من قولك أخذت المتاع بظرفه فما هنا أيضا من الظرف بمعنى الوعاء.

٣- قمن: خليق وجدير.

٤- اللسان وانظر أيضا فيه (حدر).

٥- وفى اللسان أيضا: الظهره بضم الظاء، والظهره بكسر الظاء عن كراع.

٦- عباره اللسان: ما وراء معقد الوتر إلى طرف القوس.

٧- اللسان.

٨- عبارہ اللسان (ظ م خ) : التهذيب ، أبو عمرو : الظمخ واحدتها ظمخه : شجره على صورہ الدلب يقطع منها خشب القصارين التي تدفن ، وهى العرن أيضا الواحده عرنه والعرنه والعرنتن أيضا خشبه الذى يدبغ به والسفع طلعه. وأورده اللسان أيضا فى ماد (ظ م خ) بالطاء المهمله وسيرد أيضا فى الصفحه ٢٢٢.

٩- اللسان (ع ر ن).

١٠- مرجع الضمير هنا غير واضح ولعل فى العبارة سقطا.

١١- فى اللسان : عن أبى عمرو وهو أيضا فى نسخه (ض) الحامض بالطاء ، وقال السكرى كما فى هامش الأصل وحفظى (مضفوف) بالضاد ، وهو أيضا ما ذكره ابن فارس وكذلك حكاہ الليث.

١٢- اللسان (ض ف ف) وفى (ظ ف ف) البيت الأول - الغروب : جمع غرب وهو الداو العظيم - والمدار من الغروب : المسوى إذا وقع فى البئر اجتحف ماءها.

وقال: ظَلَعَ بَنُو فُلَانٍ عن هذه الحمالة، وعن هذا الأمر، أي عَجَزُوا (١).

وقال: الظُّوْرُ (٢) من الإِبِلِ: المُطَائِرُ، وهما ظُفْرَانِ عَلَى حُورٍ وَاحِدٍ.

وقال: الرِّيشَةُ يُقَدُّ مِنْهَا جُنْبَاهَا، فوَاحِدٌ يُسَمَّى الظُّهْرَانَ، وَالْآخَرُ يُسَمَّى البُطْنَانَ. واللُّوَامُ: اتِّفَاقُ (٣) وُجُوهِ الرِّيشِ.

وَاللَّغْبُ: أَنْ تُخَالَفَ قُدَّةً وُجُوهُ القُدَّتَيْنِ. قال:

كما ارتاشَ رَامِي السَّوِّءِ بِالْقُدِّ اللَّغْبِ

وقال: أَجُودُ الرِّيشِ النَّظَائِرُ، وهو قُدَّةٌ من ريشه، وقُدَّةٌ من أُخْرَى وقُدَّةٌ من أُخْرَى.

الظَّهْرَةُ

الظَّهْرَةُ: نَضَدُ (٤) المَرْأَةِ الَّذِي تَضَعُ عَلَيْهِ الثِّيَابَ. وقال:

يُحْطِطْنَ فِيهَا ثُمَّ يَرَفَعْنَ فَضَلَّهَا

عَلَى ظَهْرَاتٍ فَوْقَهُنَّ صُقُوبٌ

وقال: الظَّعِينَةُ (٥): الهُودَجُ، وهو العَرِيشُ.

وقال: شَدَدَتْ أَظْمَاءَ (٦) إِبِلِكَ هَذِهِ وَعَنَمِكَ: إِذَا أَطَلَّتْ أَظْمَاءُهَا. قال خُفَافٌ:

مَتَى أَشَدُّدَكَ ظِمْنَا ثُمَّ تَشْرَبْ

عَلَى عَجَلٍ بَرْتَقٍ غَيْرِ صَافٍ

وقال الهمداني: الأظْفُورُ: الدَّقِيقُ الَّذِي يَلْتَوِي عَلَى القَضِيبِ مِنَ الكَرَمِ (٧)، وهو السَارِعُ (٨)، القَضِيبُ بُلْغَتِهِمْ.

وقال الحارثي: ظَالِعُ الكِلَابِ (٩):

الَّذِي يَتَّبِعُ الكَلْبَةَ.

ص: ٢٢١

١- مجاز من ظلع البعير: عرج وغمز في مشيه من داء يصيب قوائمه.

٢- اللسان. والظُّور: الناقه الملازمه للفصيل أو البو. والظُّر: العاطفه على غير ولدها المرضعه له.

٣- عباره اللسان (ظ ه ر) اللوام: أن يلتقي بطن قده بظهر أخرى وهو أجود ما يكون.

- ٤- فى اللسان : الظهره بالتحريك : ما فى البيت من المتاع ، والثياب ، والنضد : المشجب تنضد عليه الثياب والأثاث (اللسان).
- ٥- اللسان.
- ٦- الظمء : ما بين الشربين والورددين.
- ٧- التكملة.
- ٨- فى اللسان : السرعة والسرع : (بفتح السين وكسرهما) القضيبي الغض والجمع سروع.
- ٩- وفى اللسان : وقال بعضهم : ظالع الكلاب : الكلبه الصارف لأن الذكور يتبعنها ولا يدعنها تنام.

وقال الفريرى : الظْمُخُ (١) : شَجَرٌ ، وَالشَّفْعُ (٢) : طَلْعُ الظَّمْحِ ، وَهُوَ العَرْتُنُّ ، شَبَّهَ الطَّرِمَاحَ بِهِ القَرَادَ .

وقال المزنى : التَّعْظُلُ : الاجْتِمَاعُ (٣) ، وَهُوَ قَوْلُ الحَادِرَةِ :

أَحَدُوا قِسِيَهُمْ بِأَيْمَنِهِمْ

يَتَعْظَلُونَ تَعْظُلَ النَّمْلِ (٤)

وقال العذرى : لا يَنَامُ (٥) حَتَّى يَنَامَ ظَالِعِ الكِلَابِ ، وَهُوَ مِنَ الطَّلْعِ (٦) .

أَكَلَهُ فِي ظَلِيفِ (٧) : بَغِيرِ ثَمَنِ . وقال قيس بن مسعود :

أَيُّكُلُهُ ابْنُ وَعَلَةَ فِي ظَلِيفِ

وَيَأْمَنُ هَيْئَتَهُمُ وَابْنَا سِنَانِ (٨)

وقال العذرى : قَدْ أَذَارَ بِالكَلَامِ : إِذَا أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا . وَإِنَّهُ لَدَثِرُ الكَلَامِ (٩) .

وقال العذرى : الظَّهِيرَةُ مِنَ القَوْسِ : ظَهْرُ السَّيِّهِ .

وقال أبو السَّفَاحِ النُّمَيْرِى : الظُّنْرُ : (١٠) الناقَةُ تُعْطَفُ عَلَى وَليدِ غَيْرِهَا ، فَإِذَا كُنَّ ثَلَاثًا فَهِنَّ طُؤَارَ .

وقال دُكَيْنٌ : أَصَابَهُنَّ الطُّرُؤُ (١١) فَهَزَلَهُنَّ ، وَهُوَ الجُسُوءُ ، وَهُوَ المَاءُ يَجْمُدُ ، وَالتُّرَابُ إِذَا أَصَابَهُ البُرْدُ يَبَسَ .

وقال : أَصَابَنَا مَطَرٌ (١٢) ظَهَرَ : إِذَا طَبَقَ الأَرْضَ كُلَّهَا .

ص : ٢٢٢

١- تقدم فى صفحه ٢٢٠ .

٢- هكذا بالشين المعجمه فى الأصل وفى اللسان (ظ م خ) والسفع بالسين المهمله .

٣- اللسان وتهذيب الألفاظ عن أبى عمرو وسيأتى فى صفحه ٢٣٥ .

٤- البيت فى اللسان ، تهذيب الألفاظ لابن السكيت : ٥٤ .

٥- فى اللسان : ومن أمثال العرب ، لا- أفعل ذلك حتى ينام ظالع الكلاب قال : والظالع من الكلاب : الصارف ، يقال : صرفت

الكلبه وظلعت : إذا اشتهد الفحل ، قال والظالع من الكلاب لا ينام فيضرب مثلا للمهتم بأمره الذى لا ينام عنه ولا يهمله .

٦- الظلع : عرج وغمز فى المشى . (اللسان) .

٧- اللسان .

٨- البيت فى اللسان بغير عزو وبروايه : أي أكلها .

٩- ليس من الباب.

١٠- اللسان.

١١- ذكره اللسان في المعتل ففي (ظ ر ي) : يقال أصاب المال الظري فأهزله وفسره بقوله : وهو جمود الماء لشده البرد. وذكره

القاموس في المهموز. وزاد في التاج : وقد ظراً المال والتراب.

١٢- في التكملة : وأصبت منه مطر ظهر : خيراً كثيراً.

وقال: قَرَأَ الْقُرْآنَ فَمَا أَظْهَرَهُ ، أَى لَمْ يَسْتَظْهِرْهُ (١).

وقال الأَكْوَعِيُّ : الطَّبْطَابُ : قُرَيْحُهُ (٢) فى شُفْرِ الْعَيْنِ صَغِيرَةٌ تُقَطَّعُ بِالظُّفْرَيْنِ فَيَبْرَأُ.

وقال : الأَطَالِيفُ (٣) : الغِلاظُ مِنَ الأَرْضِ . أَرْضٌ ظَلَفَ (٤) . قال :

لَمَحَ الصُّقُورِ عَلَتْ فَوْقَ الأَطَالِيفِ (٥)

وقال : أفاعِلُ أَنْتَ ذاكَ : فَيَجِيئُهُ : نَعَمَ واليَوْمَ ظَلَمَ (٦) ، أَى لا بُدَّ مِنْهُ .

وقال : إِنَّ فِيهِ لَظَمَاءٌ : إِذا كان مُلتاحاً (٧) ناشأ (٨) ذاهِبَ البَلَلِ .

وقال :

وَمُسْوَدَّةِ الأَرْكانِ قد حُضَّتْ ماءها

وَأرْوَيْتُ من قَعْرِ لَهَا غَيْرَ مُنْبِطِ (٩)

وقال : الظَّلَالَةُ (١٠) : السَّحابَةُ تَراها وَحَدَّها فَتَرى ظِلَّها على الأَرْضِ .

المُظْلُومَةُ

المُظْلُومَةُ مِنَ الأَرْضِ (١١) : أَرْضٌ واسِعَةٌ مُتَطامِنَةٌ يَجتمعُ إِلَيْها ما حَوْلَها من مِياهِ المَطَرِ .

ص: ٢٢٣

١- استظهر القرآن : حفظه (اللسان). وفي التكملة : أظهرت على القرآن وأظهرته : قرأته على ظهر لسانى.

٢- فى اللسان : بئر يخرج بين أشفار العين ، وهو القمع . وفيه أيضا : البثره فى جفن العين تدعى الجدد.

٣- جمع أظلوفه .

٤- أرض ظلف : غليظه لا تبين أثرا .

٥- اللسان عن ابن برى .

٦- فى اللسان : ضبطت الميم من اليوم بالضم . وفيه : قال الفراء معنى قوله : واليوم ظلم أى حقا ، وهو مثل . قال أبو منصور وكان

ابن الأعرابى يقول فى قول . واليوم ظلم : حقا يقينا ، وأراه قول المفضل . وللعرب ألفاظ تشبهها وذلك فى الأيمان كقولهم عوض

لا أفعل ذلك ، وجبر لا أفعل ذلك .

٧- الملتاح : العطشان .

٨- الناش : الذاوى الجاف .

٩- هذا البيت مقحم ، أو لعله متصل بكلام سقط من الأصل .

١٠- هكذا فى الأصل بفتحه فوق الظاء. وضبطت الظاء فى القاموس بالعبارة بقوله : وبالكسر : السحابه ... الخ.

١١- عبارة اللسان : أرض مظلومه : إذا لم تمطر ثم حفرت ، وفى الأساس : أرض مظلومه : حفر فيها بئر او حوض ، ولم يحفر فيها قط.

وقال النمرى: طعام مَظْفُوفٍ (١) وماء مَظْفُوفٌ: إذا كان لا يُطعمُ منه شىءٌ ولا يُسقى.

وقال: تَذَنَّبَ (٢) الطریقَ: إذا أخذَهُ.

والمُذَنَّبُ (٣) من الإبلِ: التى تَرَدَّدُ من الطَّلِقِ وتَجِدُ مِنْهُ وَجْداً شَدِيداً ، وهو أن تَمُدَّ ذَنَبَهَا.

وقال ابنُ هَرَمَةَ (٤):

وَصَلْنَا قُوَى أَسْمَاءَ وَهِيَ مُظِنَّةٌ

وما فى مَوَدَّاتِ الْمُظَنِّينَ طَائِلٌ (٥)

وقال الطائى: ظُنُبُ السيفِ: طَرَفُهُ (٦).

وقال: ظَلَمُ السيفِ: بَرِيْقُهُ (٧).

وقال صالح:

زَحْفَ الكَسِيرِ وَقَدْ تَهَيَّضَ عَظْمُهُ

أَوْ زَحْفَ مَظْفُوفِ اليَدَيْنِ مُقَيِّدِ (٨)

مَظْفُوفٌ

مَظْفُوفٌ: مُقَارَبٌ بَيْنَ اليَدَيْنِ فى القَيْدِ ، قَيْدِ المُتَلَمَّظِهِ (٩).

وقال مُعَلِّسٌ (١٠) [فى الظَّلِيمِ] (١١):

فِيضِحُ فى غَبْرَاءَ بَعْدَ إِشاحِهِ

عَلَى العَيْشِ مَرْدُودٌ عَلَيْهِ ظَلِيمُهَا (١٢)

وقال: ما ظَلَمَنِى أَنْ أسألِمَ بِنَى فُلانَ وَلَيْسُوا أَهْلَ ذاكِ. قوله: ما ظَلَمَنِى ، أى ما يَحْمِلُنِي (١٣).

ص: ٢٢٤

١- فى اللسان (ظ ف ف): روى أبو عمرو الشيبانى المظفوف بالطاء وذكره ابن فارس بالضاد لا غير ، وكذلك حكاه الليث ، وفى (ض ف ف): وماء مضاف: كثير عليه الناس مثل مشفوه.

٢- هذه المادة ليست من الباب.

٣- ضبطت فى القاموس تنظيراً كمحدث (بتشديد الذال).

٤- فى الظن. فى اللسان : الظنه : التهمه ، ويقال : أظننته : اتهمته.

٥- لم أقف عليه فى شعره المطبوع بدمشق.

٦- فى اللسان : الظنوب : حرف عظم الساق ، والمعروف فى السيف الظبه وهى حده وجمعها ظبات وظبون.

٧- فى اللسان : الظلم بالفتح : ماء الأسنان وبريقها كفرند السيف (فأحدهما مجاز).

٨- البيت فى اللسان (ظ ف ف) بغير عزو ، وفى هامش الأصل عن نسخه الحامض بروايه : أو زحف مظلوف اليدىن مقارب

٩- أى قرن بين يديه حتى مس الوظيف الوظيف (التكملة).

١٠- هو مغلّس بن لقيط الأسدى.

١١- ما بين القوسين زياده لبيان الماده المفسره كما جرى عليه منهجه. والظليم : التراب المستخرج من الحفره.

١٢- البيت فى اللسان والأساس بدون عزو فيهما. وقد عقب اللسان بعده فقال : يعنى حفره القبر يرد ترابها عليها بعد دفن الميت

فيها.

١٣- فى الأساس : وما ظلمك أن تفعل كذا : ما منعك. وفى اللسان : يقال : ما ظلمك عن كذا أى ما منعك.

العلك (١): الشحم (٢). قال أبو نُخَيْلَه :

وقُمتُ بالرحلِ إلى مسدِّ

عالٍ بعلكٍ إلى علكٍ

ويقالُ : أخذَ فلانٌ ناقهً فعرقَ (٣) بها ، أى فرَّ بها. ويُقالُ عرقَ فلانٌ فذهبَ.

والأغفكُ : العيىُّ بالأشياء الأخرق (٤).

والمعدلجُ : السقاءُ المملوءُ ، يُقالُ عدلجتهُ ، أى ملأتهُ (٥).

والعقافُ : داءٌ يأخذُ الغنمَ فى قوائمها (٦).

والعصدهُ (٧) : التى تحمِلُ عليها فيرمُ عَصْدُها وتطلُعُ منه.

ويقالُ فى السوقِ : ارفَعُوا بِإيلِكُمْ تعرِضُ (٨) ، أى تأكلُ.

وقال : عَكمَ (٩) لأرضٍ كذا ، أى يَمَمها.

والمُعْتِنِكُ (١٠) مِنَ الإبلِ : الذى إذا اشتدَّ عليه الرَّمْلُ بَرَكَ وحبَا عليه. قال الشاعرُ (١١) :

يا حَكَمُ الوارِثِ عن عَبدِ المَلِكِ (١٢)

ميراثَ أحسابٍ وجودٍ مُسْفِكِ

زانِكِ بَعْدَ اللهِ أنْ لَمْ تَتْرِكِ

مفتاحَ حاجاتِ أنْخَناهُنَّ بِكِ

فالدُّخْرُ فيها عِنْدنا والأجرُ لكِ

أوديتُ إنْ لَمْ تحبِ حَبو المُعْتِنِكِ

- ١- هكذا فى الأصل بتشديد اللام وضبطه القاموس تنظيراً كقرشب أى بتشديد الدال.
- ٢- كذا فى القاموس وعقب شارحه عليه بقوله والصواب : الضخم.
- ٣- من باب ضرب وجلس كما نقله شارح القاموس عن الصاغانى.
- ٤- اللسان ، وفعله : عفك (بكسر الفاء) عفكا (بالتحريك).
- ٥- القاموس.
- ٦- زاد فى القاموس بعدها : تعوج منه.
- ٧- فى القاموس : والعضد ككتف : من اشكى عضده.
- ٨- ضبطت فى اللسان بضم الراء. والعبارة فيه : عرض البعير يعرض عرضاً : أكل الشجر من أعراضه.
- ٩- وكذا فى القاموس - يممها : قصدها. وسيأتى فى صفحه ٢٤٤.
- ١٠- اللسان. وسيأتى فى صفحه ٢٧٣.
- ١١- هو رؤبه.
- ١٢- ديوانه : ١١٨ باختلاف فى الترتيب. والبيتان الخامس والسادس فى التاج.

والعِجْلَةُ (١): المَحَالَّةُ. والعِجْلَةُ: القَرَبَةُ (٢). قال الأَعَشَى:

والرافِلَاتِ عَلَيَّ أَعْجَازُهَا الْعِجْلُ (٣)

والعَيْلَى (٤): الَّتِي تَبْكِي عَلَيَّ الْمَيِّتِ وَتُنُوحُ: تَعِيلُ. وَأَنشُد:

وَلَقَدْ أَطْعَنُ الْمُرْشَةَ كَالْفَتْ

قِ بِعِزِّ الْمُجَدَّلِ النَّفَّاحِ

تَتَدَاعَى فِيهِ النَّوَائِحُ لَا تَنْ

ظُرُّ عَيْلَى تَسْعَى بِمَاءِ قَرَّاحِ

وَالأَعَشَى (٥): الدَّكْرُ مِنَ الصُّبَاعِ، وَالأُنْثَى عَثْوَاهُ. وَقَالَ:

فَلَوْ أَنَّ أُمَّي لَمْ تَلِدْنِي لَجَزَّيْنِي

إِلَى جُجْرِهِ أَعْنَى مِنَ الصُّبْعِ أَهْلَبُ

وَقَالَ: نَاقَهُ حَزْشَاءُ (٦)، أَيْ جَزْبَاءُ.

وَقَالَ: الحِمَاقُ (٧): بُثْرٌ يُشْبَهُ الجُدْرَى.

والحُدْرُ: هُوَ البُثْرُ، يُقَالُ لِلْحَضْبَةِ والجُدْرَى.

وَالعَفْرَاءُ (٨): المَشْرِفَةُ مِنَ الرِّمْلِ المَرْتَفَعَةُ، أَوْ مِنَ الأَرْضِ.

وَقَالَ: قَدْ عَقَّ البُرُوقُ: إِذَا انْتَشَقَ (٩) وَاسْتَطَالَ فِي السَّمَاءِ وَمَكَثَ طَوِيلًا. قَدْ تَعَقَّقَ بَرَقُهَا.

وَالعَاطِفُ: الَّتِي تَعْطِفُ عَلَيَّ وَلَدِهَا، عَطُوفًا (١٠).

ص: ٢٢٦

١- كذا في الأصل بكسر العين وسكون الجيم. وضبطها القاموس بقوله: وبالتحريك.

٢- وفسرت أيضاً في القاموس واللسان بالمزاده والسقاء.

٣- اللسان (عجل) وديوانه (ط. بيروت): ١٤٨ وصدرة: والساحبات ذبول الخز آونه

٤- نظر لها التاج بقوله كسكرى وعزا العبارة إلى أبي عمرو.

٥- اللسان.

٦- كذا فى اللسان عن أبى عمرو وليست من الباب ولعله استطراد.

٧- ليس من الباب وفى القاموس : الحماق كغراب وسحاب.

٨- هكذا فى الأصل بالفاء والأشبه أن تكون بالقاف ، وفى القاموس (ع ق ر) العقراء : الرمله المشرفه وزاد شارحه : لا ينبث وسطها شيئاً وأما بالفاء فهى أرض بيضاء لم توطأ (القاموس).

٩- اللسان والقاموس - تعقق : لم ترد فى اللسان والقاموس.

١٠- فرق المصباح بين مصدر عطف بمعنى حنت ودرت اللبن فجعله عطفاً أى من باب ضرب وبمعنى مال فجعله عطوفاً.

وقال : أَعْنِ (١) هذا البعير ، أَيْ دَعُهُ حَتَّى يَبْسَ القِدُّ عَلَيْهِ . قال زهير :

ولو لا أن ينال أبا طريف

إساراً من مليك أو عناء (٢)

وقال : أما والله لأغضبتك (٣) : إذا أوعده .

هذيل تقول : إبل عواد (٤) إذا أكلت العضاة ، والقوم مغدون .

قال : وغيرهم يقول : إبل عضة ، والقوم مفضهون . ومن الأراك إبل أوارك والقوم مؤركون .

وقال : قد عرب الجرح : إذا نبت (٥) وتنا فوق الجلد . وعرب جلده عرباً ، أَيْ غلظ .

والعندد (٦) : القديم ، تقول : هذا قلب عندد .

والعضوض (٧) : العسرة مقاما ، البعيدة قعراً .

وقال : معاقم الحوض : ما بين (٨) الصفاح . يقال قد سد معاقمه ، والواحد معقم .

وأنشد :

لم أر مثله عثمان (٩) شيخ

كان يؤعب عن كراعه

ص : ٢٢٧

١- من قولهم : أعنى الأسير : أبقاه في إساره (القاموس والتاج).

٢- ديوانه (ط. بيروت) ١٣ ، والرواية فيه أو لحاء بدلا من عناء . واللحاء : الملاحاه واللوم . وأبو طريف : هو الرجل المأسور .

٣- كذا في الأصل بالضاد المعجمه ، والعضب : القطع . ويمكن أن تكون بالصاد المهمله ومنه قول الحجاج لأهل الكوفة : لأعصبنكم عصب السلمه .

٤- عواد جمع عادية . في اللسان : ترعى الخله ولا ترعى الحمض .

٥- في اللسان : عرب (بكسر الراء) الجرح : بقى أثره بعد البرء ، وأيضا : فسد .

٦- ضبط في القاموس تنظيراً : كجندب - القلب : البئر .

٧- أى من الآبار . وعباره اللسان : العضوض من الآبار : الشاقه على الساقى فى العمل . وقيل هى البعيدة القعر الضيقه .

٨- فى اللسان (ع ق م) : المعاقم : المفاصل . والصفاح : جمع صفح أى الجوانب - وسد معاقمه : كأنه يريد ما بين جوانب

الحوض من فروج.

٩- هكذا فى الأصل بالشاء المثلثه والنون ولعلها تصحيف عتمات جمع عتمه ، وهو ما حلب من لبن بعد العوده من المراح ولم أتبين صواب البيت.

وقال: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَيَقُولُ مُجِيباً لَهُ: عَيْنُ عُنْهُ (١).

وَأَنْشَدَ:

بَاتُوا غَضَاباً يَعْطُونَ (٢) الْأَرْمًا (٣)

أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدِّيَمَا

جَوْداً وَأَسْقَى حُرْضاً وَيَظْلِمَا

وقال القشيري: الْعَطْوُ (٤) وَالْقَصْوُ فِي الْمَشْيِ.

قال: هذا علق (٥) مُنْفِسٌ، أَي مُعْجَبٌ.

وَمُنْفِسُهُ لِلنُّثَى.

وقال: الْمُعْبَدُ (٦) مِنَ الْإِبِلِ: الْمَطْلِيُّ بِالْهِنَاءِ. وَأَنْشَدَ (٧):

يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ (٨)

وَالْعَيْطَلُ: الْهَضْبَةُ (٩). قال يَصِفُ أَرْوِيَّةَ:

خَلِيفَهُ أَجَأَى ذِي سِبَالٍ وَلِحِيهِ

يَكْفُ النَّدى عَنْهُ بِأَجْرَدِ ذَابِلِ

يُساوِرُ أَطْرَافَ الْبِشَامِ وَيَنْتَمِي

إِلَى عَيْطَلٍ شُمَّخَزِهِ الرَّأْسِ بَازِلِ (١٠)

يَعْنِي الصَّخْرَةَ الْقَدِيمَةَ.

وقال العقيلي: الْمَعْنَنُ (١١): الزَّمَامُ تُزَيِّنُ عُرْوَتَهُ بِفِرَاءٍ وَسُيُورٍ. وَالْجَدِيلُ (١٢) وَمَا أَشْبَهَهُ.

وقال العبسي: هُوَ أَشَدُّ عَرِاقاً (١٣) مِنَ الْآخِرِ: إِذَا كَانَ أَشَدَّهُمَا بَضْعَةً.

ص: ٢٢٨

- ٢- فى اللسان (أرم) : هو يعلك علىه الأرم ، أى يصرف بأنيابه علىه حنقاً. وفى النوادر لأبى زيد : إذا جعل يعض أطراف أصابعه من الغيظ.
- ٣- الأبيات فى النوادر : ٨٩ باختلاف فى الترتيب. والأول والثانى فى اللسان (أرم).
- ٤- هكذا فى الأصل يعطف القصو على العطو ، ولعل العبارة : العطو : القصو فى المشى ، وفى اللسان : القصو : البعد. والذى فى المعجمات : العطو : التناول والتناول لتناول الشئ فلعل المراد هنا امتداد الخطو والاتساع فيه لبلوغ المكان.
- ٥- العلق : النفيس من كل شئ. وفى اللسان أيضاً : المنفس : ماله قدر وخطر.
- ٦- القاموس.
- ٧- لدريد بن الصمه كما فى اللسان (ن ق ب).
- ٨- الهناء : القطران - النقب : الجرب. والبيت فى اللسان وصدرة فيه : متبذلاً تبدو محاسنه.
- ٩- فى اللسان : هضبه عيطل : طويله.
- ١٠- الشمخز : الضخم (التكملة).
- ١١- فى القاموس : عننت اللجام وأعنتته وعننته : جعلت له عنانا.
- ١٢- الجديل : الزمام المجدول من آدم. وفى الأساس : امرأه معننه (بفتح النون المشدده) مجدوله جدل العنان.
- ١٣- هكذا فى الأصل بكسر العين. وفى اللسان : العرق : الفدره من اللحم وجمعها عراق (بالضم) وهو من الجمع العزيز أى على فعال (بضم القاء).

وقال: اعنيد (١) الدم عنك ، أى تزاوِرْ له حتى لا يُصيبَكَ منه شيء. وهو يُعانِدُ (٢) أيضاً.

وقال: قد عرق السقاء: إذا أمقر (٣) لبثه. وعرق (٤) اللبن ، قالها أبو السَّمْحِ.

وقال: مخضتِ المرءة مخاضاً شديداً ، وغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ مِخَاضاً (٥).

وقد أعناه: إذا جعله (٦) مملوكاً.

وقال: العضيض (٧): العلف.

قال البحراني: العجمه ، النخلة لم تُحوّل (٨).

وقال: العزبد: الحية التي تقتل (٩) الحيات.

وقال العندليب: طائر يشبه الحُمرة (١٠) طويل الذنب ، والعندليبه واحده.

يقال كأن لحيته عندليبه: إذا كانت طويلة دقيقة

والعجمه (١١): نواه.

وقال: العندم (١٢) شجر من جنس النجم ، عرقه أحمر شديد الحُمرة ، رُبما أخذَه الجوارى فربطنه على معاصمهن.

والعضلة: فأرة البيت ، وهو العصل (١٣) وقال الساجع: عضل غزالاً ، عضل مات هزالاً

ص: ٢٢٩

١- عند عن الشيء: تباعد وعدل (اللسان).

٢- عاند الدم: سال جانباً (اللسان).

٣- صار مرأً من شدة حموضته (اللسان).

٤- فسد طعمه ، ويقال منه لبن عرق (اللسان).

٥- وبها قرأ ابن كثير فى روايه ، كما فى تفسير الكشاف وتاج العروس.

٦- أعناه: أبقاه فى الإِسار (اللسان).

٧- فى اللسان: العَض (بضم العين): علف أهل الأمصار مثل القَت والنوى.

٨- عبارَه القاموس: النخلة تنبت من النواه ، وضبطها القاموس بالفتح وسكون الجيم ، وصوب التاج التحريك. كما هنا.

٩- اللسان وعبارته: الحية الخبيثة.

١٠- فى اللسان: أصغر من العصفور يصوت ألوانا.

- ١١- ضبطها القاموس بالعباره فقال : بالتحريك واقتصر الجوهرى عليه وفي القاموس وكغراب. (ج) عجم قال ابن السكيت والعامه تقول عجم بالتسكين.
- ١٢- القاموس.
- ١٣- فى القاموس : العضل : الجرذ.

وقال التَّبَالِيُّ وَهُوَ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ : عَصَا عَارِنُهُ ، أَى مَارِنُهُ (١) ، قَدْ عَرَنْتَ (٢) تَعْرُنَ .

وقال الأَكْوَعِيُّ : الْمُعَوِّذُ : مَرَعَى (٣) الناقه حَوْلَ الْبَيْتِ .

وقال : العَدِرَةُ : ما حَوْلَ المِيَّوتِ (٤) عَلَى قَدْرِ مِيلٍ أَوْ قَرِيبٍ مِنْ ذاكِ .

وقال : إِنَّهُ لَعَاتِكُ الحُمْرَةِ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ (٥) الحُمْرَةِ .

والأَعْفَرُ : الصَّغِيرُ مِنَ الطُّبَاءِ لَا يَعْظُمُ (٦) .

وقال : الْمُعْقَبُ : الكالُ الْمُعْيَى مِنَ الإِبِلِ ، وَلقد أَعْقَبْتَ راحِلَتَكَ .

وقال : قَدْ أَعْقَبْتَ الأَرْضُ : إِذَا نَبَتْ بَعْدَ ما أَكَلَتْ . وأنشد :

فما نالهُ عَفُو الحِصَادِ وَلَا دَنَا

لَهُ نَقْلُ باقِي الأَحاديثِ مُعَقِبِ

والعَقِيقَةُ مِنَ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ : ما دُونَ (٧) الجَذَعِ إِلى الفَطِيمِ .

وقال : العَانِي (٨) عِنْدَنَا : العَبْدُ ، وَالعائِيَةُ الأَمَةُ .

وقال : عِدَادُ (٩) المَلْدُوغِ : أَنْ يَجِدَ وَجَعًا ساعَهُ بَعْدَ ساعِهِ .

والمُعَابِلُ (١٠) : طِوَالُ دِقَاقٍ (١١) .

وقال : هُوَ عانٍ مِنَ العَناءِ (١٢) .

وقال : هَذِهِ شاهٌ لَا تَزالُ تَعِيرُ أَشَدَّ العِيارِ : إِذا حَرَجَتْ مِنَ العَنَمِ وَذَهَبَتْ إِلى غَنَمٍ أُخْرى .

ص : ٢٣٠

١- مارنه : صلبه لدنه. وفي اللسان : عرنت تعرن : لانت في صلابه.

٢- القاموس .

٣- في اللسان : فناء الدار. ولم يحدد قدرا.

٤- اللسان وفيه أيضا : العاتك : الخالص من كل شيء ولون.

٥- ليس في المعجمات. وعباره اللسان : الأعفر من الطباء : ما يعلو بياضه حمره ، وهي قصار الأعناق ؛ وهي أضعف الطباء عدواً.

٦- عباره اللسان : العقيقه : صوف الجذع ، وعليه فالعباره تكون : صوف أو شعر الجذع.

- ٧- اللسان (ع ن و).
٨- عبارہ اللسان : العداد : اہتیاہ و جمع اللدیغ.
٩- المعابل : جمع معبلہ و ہى نصل طویل عریض.
١٠- فى اللسان : عراض.
١١- فى اللسان : عنا الرجل یعنو عنوا و عناء : إذا ذل لك واستأسر.

وَالْعِيَارُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّرِيعُ . وَقَالَ : فُلَانُهُ عِيَارَةٌ (١) : إِذَا أَرْنَتْ بِالْخُبْثِ وَالْفِسْقِ .

وَالرَّجُلُ إِذَا كَانَ كَذَلِكُ فَهُوَ عَائِرٌ (٢) بَيْنَ الْعِيَارَةِ .

وَالْعُنْتُوتُ : مَا شَخَصَ (٣) مِنْ حَجَرٍ ، فِي جَبَلٍ ، وَهِيَ الْعَنَاتِيْتُ .

وَقَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ عَوْضٍ (٤) ، أَى مِنْ ذِي قَبْلِ .

وَالْعِدَارُ مِنَ النَّخْلِ : إِذَا كَانَ سَطْرًا (٥) مُسْتَقِيمًا مُتَّسِقًا . وَالسَّرْبُ (٦) مِثْلُهُ .

وَتَقُولُ : اعْتَقَمْتُ (٧) لِلنَّخْلَةِ : إِذَا حَفَرْتَ لَهَا ، وَيُسَمُّونَ النَّخْلَ إِذَا كَانَ فَوْقَ الْجَبَارِ عُمًّا (٨) .

وَالْأَعْقَفُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي فِيهِ جَنَأٌ ، وَالْعَصَا إِذَا كَانَتْ مِثْلَ الصَّوْلِجَانِ (٩) فَهِيَ عَقْفَاءٌ ، وَالْبَعِيرُ إِذَا كَانَ فِيهِ جَنَأٌ .

وَالْمُعَادَّةُ : الدَّابَّةُ تَعْنُ عَنِ الدَّوَابِّ وَأَنْتَ تَسُوقُهَا ، تَقُولُ مَا هِيَ إِلَّا مُعَادَّةً .

وَقَالَ : الْعَضِيدُ : مَا فَاتَتْ (١٠) الْيَدَ مِنَ النَّخْلِ .

وَالْعَثَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : سَيِّئَةٌ (١١) الصَّنْعَةُ فِي بَيْتِهَا ، الْقَدْرَةُ لَيْسَتْ بِنَظِيفَةٍ .

وَقَالَ : هَذِهِ نَاقَةٌ عَلِيَانٌ (١٢) : جَسِيمَةٌ وَلَا يَقُولُونَ لِلذَّكْرِ ، وَهِيَ عَلِيَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَجَمَلٌ نَبِيلٌ .

ص: ٢٣١

١- فى اللسان: العرب تمدح بالعيار وتذم بها. يقال: غلام أعيار: نشيط فى المعاصى، وغلّام عيار نشيط فى طاعه الله.

٢- كتب فوقها: عيار وكلاهما صواب.

٣- فى اللسان: العنتوت: جليل مستدق فى السماء، وقيل دون الحره.

٤- فى اللسان: عوض بينى على الحركات الثلاث: الدهر معرفه علم بغير تنوين والنصب أكثر وأفشى وهو للمستقبل من الزمان.

وفيه أيضا: وقولهم لا أفعله من ذى عوض أى أبدا، كما تقول: من ذى قبل أى فيما يستقبل.

٥- وكذا فى الأساس.

٦- فى اللسان: على التشبيه.

٧- اللسان.

٨- عمم: جمع عميمه. يقال نخله عميمه: طويله (اللسان).

٩- الصولجان: عصا يعطف طرفها يضرب بها الكره على الدواب. (اللسان).

١٠- فى اللسان: العضيد: النخله التى لها جذع يتناول منه المتناول فإذا فاتت اليد فهى جباره.

١١- عباره اللسان: العثه والعته (بضم العين وفتحها): المرأه المحقوره الخامله ضاويه كانت أو غير ضاويه.

١٢- فى اللسان : بكسر العين أى وسكون اللام ، وفيه أيضا ، العليان بكسر العين وتشديد اللام المكسوره.

وَالْأَعْقَلُ (١) : أَنْ يَصْطَكَّ عُرْقُوبًا.

وقال : الْعَجَلَةُ (٢) : الَّتِي يَكُونُ فِيهَا حَدِيدُهُ الْقَيْنِ الَّتِي يُضْرَبُ عَلَيْهَا.

وقال الأكوعي : هَذِهِ عَاتِقُهُ (٣) فُلَانٍ ، لِلْبِئْرِ الْقَدِيمِ ثُمَّ أَنْدَفَنْتُ.

وقال : قَدْ عَتَرَ (٤) بِهِ الْعِرْقُ : إِذَا أَوْجَعَهُ يَعْتَرُ عُتُورًا وَعَتْرَانًا.

وقال أبو الدريس : الْعَاتِرُ (٥) : الشَّرْكُ وَحَدَهُ ، إِذَا كَانَ وَاحِدًا فَهُوَ عَاتِرٌ.

وقال نقولُ لِلْأَنَانِ هِيَ عَقُوقُ (٦) حِينَ تَلْقَحُ ، وَقَدْ أَعَقَّتْ ، فَإِذَا أَضْرَعَتْ (٧) قِيلَ نَتُوجُ (٨) ، قَدْ أَنْتَجَتْ.

وَإِذَا عَمِدَ (٩) سَنَامٌ بِعَيْرِكَ وَكَانَ فِيهِ وَرَمٌ قِيلَ إِنَّ فِي سَنَامِ بَعِيرِكَ جِزْوًا (١٠) مِنْ عَمِدٍ.

وَالْعَمِيدُ (١١) مِنَ الثَّرَى : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُدْرَكَ أَقْصَاهُ. وَالجَعْدُ مِنْهُ أَرْطَبُهُ وَأَنْشَد :

جَعْدُ الثَّرَى مُخْتَلِفُ السُّيُولِ

وقال : كَلَّمْتُ فُلَانًا فَلَوَى عِدَارَهُ (١٢) دُونِي ، أَيْ أَعْرَضَ عَنْهُ.

وقال : قَدْ عَقِمْتُ فُلَانَهُ عُقُومًا (١٣) : إِذَا لَمْ تَلِدْ (١٤).

ص : ٢٣٢

١- العقل : أن يفرط الروح (بالتحريك) في الرجلين حتى يصطك العرقوبان (اللسان).

٢- في القاموس : العجلة : خشب يؤلف تحمل عليه الأثقال.

٣- العاتقه : القديمه ، يقال : عتق يعتق من باب نصر : قدم. وفي القاموس وشرحه : وقال أبو عمرو : أعتق قلبه : إذا حفرها وطواها وأجادها.

٤- هكذا في الأصل بالمشناه من فوق ولعلها لغه في الثاء المثلثه كما وردت في اللسان (ع ث ر) ففيه : وعثر العرق بتخفيف الثاء : ضرب.

٥- في اللسان بالثاء المثلثه وفسرها بحباله الصائد.

٦- على غير قياس. والقياس : معق ، وفي اللسان : ولا يقال معق إلا في لغه رديئه. وفي التاج : وكان أبو عمرو يقول : عقت فهي عقوق وأعقت فهي معق ، واللغه الفصيحه : أعقت فهي عقوق.

٧- أضرعت : قرب نتاجها.

٨- ولا يقال منتج ، وفي اللسان عن أبي زيد : أنتجت الفرس فهي نتوج ومنتج : إذا دنا ولادها وعظم بطنها.

٩- عمد : دبر وفسد.

- ١٠- فى الأصل بالحاء المهمله تصحيف جرو بالجيم ، والجر وبكسر الجيم : الورم فى السنام على التشبيه (تاج).
- ١١- عباره اللسان : عمدت الأرض عمداً (بالتحريك) : إذا رشح فيها المطر إلى الثرى حتى إذا قبضت عليه فى كفك تعقد وجعد.
- ١٢- العذار هنا : جانب الوجه. وحق العبارة : أعرض عنى ، وفى الأساس : لوى عذاره عنه : عصاه.
- ١٣- فى اللسان : عقمًا (بفتح العين) وعقمًا (بضم العين).
- ١٤- فى اللسان : إذا لم تحمل.

وقال : اَفْتَتَلُوا قِتَالًا عَفْوًا : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ شِلَالٌ (١) وَلَا قِتْلٌ وَلَا شِجَاجٌ

وقال : إِنَّهُ لِعِضٌ مَالٍ ، وَعِضٌ مَعَاشٍ وَهُوَ الَّذِي (٢) يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَى الْمَالِ .

وقال الثَّغَلْبِيُّ :

يَقُولُ لِي الْعِضُّ الْمُحَاسِبُ نَفْسَهُ

أَضَاعَ وَأَفْنَى مَالَهُ ابْنُ مُحَمَّدٍ

وقال : رَأَيْتُ عَائِيَةَ (٣) مِنَ النَّاسِ ، أَى كَثْرَةَ ، وَعَائِيَةَ مِنْ إِبِلٍ وَعَنْمٍ ، وَمِنْ حَمِيرٍ ، وَمَا كَانَ .

وَالْعَجْرُمُ : الرَّاعِي (٤) الْقَوِيُّ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ .

وقال : فُلَانٌ شَاعِرٌ عَالِطٌ ، وَمَا أَغْلَطَهُ أَى مَا أَنْكَرَهُ (٥) .

قال : وَالْعَائِثَرَةُ : الْحُفْرَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا الْحِبَالَةُ ، وَالْكَفَّةُ (٦) مِنْ ثَمَامٍ وَضَعَهُ (٧) وَلِحَاءٍ . وقال : وَجَدْتُ عَائِثَرَةَ يَهْوَى ، وَقَدْ اسْتَبَارَ حَبَلَهُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ .

وقال : الْعِضُّ (٨) مِنَ الشَّجَرِ : الطَّلْحُ ، وَالْعَوْسَجُ ، وَالسَّلَمُ ، وَالسِّيَالُ ، وَالسَّرْحُ وَالْعُرْفُطُ ، وَالسَّمْرُ .

وقال : قَدْ عَشَّمَ بَعِيرُكَ : إِذَا أَخَذَ فِيهِ السَّمْنُ .

وقال (٩) : [فِي عَرْشِ هَوِيَّةِ (١٠)]

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَّةِ

قَطَعْتَ لُبَانَاتِ الدَّلَالِ بِشَمْرًا (١١)

ص: ٢٣٣

١- العفو : السهل الميسور والمراد هنا : لا جراح فيه . والشلال : المطارده .

٢- اللسان .

٣- هكذا فى الأصل بتقديم النون على الياء ولعلها العائنه بتقديم الياء على النون تسهيل العائنه . وفى التاج (ع ي ن) : رأيت عائنه من أصحابي : قوما عاينوني أو لعلها العائنه من غير ياء وهى القطيع من حمر الوحش وفى اللسان (ع ون) عن اللحيانى فلان على عائنه بكر بن وائل أى جماعتهم ، وهو الأشبه .

٤- عباره اللسان : الرجل .

٥- أورده القاموس (ع ل ط) وفي التاج عزاه إلى أبي عمرو.

٦- الكفه : حباله الصائد تجعل كالطوق.

٧- الضعه : شجر من الحمض. وقال أبو عمرو : نبت كالثمام وهي أرق منه (اللسان والتاج).

٨- العض : ما صغر من شجر الشوك (اللسان) وقد سرد ما هنا من أسماء.

٩- هو الشماخ كما في اللسان (ع ر ش).

١٠- زياده يقتضيها منهجه في إيراد المواد المفسره - وقد فسر العبارة فيما سيأتي في صفحه ٢٥٧ بقوله : عرش هويه : أمر فاسد.

وفي اللسان (ه وى) : الهويه : بثر بعيدة المهواه وعرشها : سقفها المغمى عليها بالتراب فيغتر به واطئه فيقع فيها ويهلك. أراد لما

رأيت الأمر مشرفا بي على هلكه تركته ومضيت وسليت عن حاجتى من ذلك الأمر.

١١- البيت في اللسان (ش م ر ، ع ر ش ، ه وى) - ديوانه (ط المعارف) : ١٣٢. وضبطت شين شمر بالفتح كما هنا. وفي اللآلى

٥٨٨ : شمر اسم ناقته بنصب الشين عن الأصمعي وبكسرها عن أبي عمرو.

والمِعْبَلَةُ (١): سَهْمٌ فِيهِ نَضْلٌ طَوِيلٌ لَيْسَ لَهُ عَيْرٌ (٢). وَالسَّرْوَةُ (٣) وَهِيَ الْمِرْمَاةُ إِلَّا أَنَّهَا أُرْدُوها.

قَالَ: وَالقِطْعُ (٤) يُسَمَّى الْمِيدَعُ وَهُوَ الْعَبْدُ (٥) أَيْضًا. وَقَالَ: دَعَّ بِهَذَا الْمِيدَعِ تِلْكَ، أَيْ أَرَمَ بِهِ وَوَدَّعَ غَيْرَهُ.

وَقَالَ طَرَدَهُ حَتَّى عَبَدَهُ: إِذَا لَحِقَهُ فَأَخَذَهُ (٦).

وَقَالَ: أَبَادُوا عِثْرَتَهُمْ، أَيْ جَمَاعَتَهُمْ وَأَصْلَهُمْ.

وَقَالَ: الْعَلْفَمُ: شَجَرٌ (٧) يُشْبِهُ الْعَرْفَجَ.

وَالاعْتِسَامُ: أَنْ يَأْخُذَ (٨) الْخُفَّ الْخَلْقَ، أَوِ النَّعْلَ الْخَلْقَ، أَوِ الثَّوْبَ الْخَلْقَ فَتُصَلِّحُهُ وَتَلْبَسُهُ، تَقُولُ: اعْتَسَمَ هَذَا الْخُفَّ وَالنَّعْلَ وَالثَّوْبَ.

وَقَالَ: عَرَدَتِ (٩) الْفَلَاةُ بِالرَّجْلِ أَوِ الرَّاحِلَةِ: إِذَا غَلَبَتْهُ. قَالَ مُرَرَّدٌ:

نَأَتْ بِهَا قَدْفٌ سِوَاكَ وَدُونَهَا

خَرَقٌ يُعَرَّدُ (١٠) بِالْقِطَاءِ إِمْلِيسُ

وَقَالَ: الْعَاشِي الَّذِي يَسِيرُ بِاللَّيْلِ إِلَى النَّاسِ يَطْلُبُهُمْ، تَقُولُ: عَشَوْتُ (١١) إِلَى بَنِي فُلَانٍ.

وَقَالَ: عَلَيْهِ عَكَرَةٌ مَدْرَاءٌ، أَيْ كَثِيرَةٌ (١٢) مِنَ الْإِبِلِ. وَأَنْشَدَ:

فَجَنُوبٌ لِيَهْ أَقْفَرْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ

وَطَمْتُ فَلَا تُسْقَى بِهَا الْمَدْرَاءُ

ص: ٢٣٤

١- عبارہ اللسان (ع ب ل): نصل طويل عريض. انظر صفحہ ٢٣٠.

٢- غير النصل: النائى وسطه.

٣- بكسر السين وفي اللسان عن ثعلب بضمها أيضا، وفسرها أبو حنيفة بأنها نصل كأنه مخيط أو مسله.

٤- الققع من النصال: القصير العريض (اللسان - ق ط ع).

٥- فى القاموس (ع ب د) ضبطه بسكون الباء وما هنا بالتحريك.

٦- أخذه: أسره، وفى المعجمات: عبده (بتشديد الباء): أتخذه عبدا.

٧- فى القاموس: الحنظل.

٨- وكذا فى القاموس.

٩- فى التاج : التعرید : سرعه الذهاب فى الهزیمه.

١٠- فى الأصل : یعمد ، والمثبت من نسخه كتبت فوقها وهو الأشبه بالماده - إملىس : لا یت.

١١- وفى اللسان أيضا متعدیا بنفسه ، عشوته : قصدته لیلا.

١٢- فى اللسان عن الأصمعى : العكره : الخمسون إلى الستین إلى السبعین. وعن أبى عبید : ما بین الخمسین إلى المائه.

وقال: عرس (١) أحد الرجلين بالآخر:

إذا عالجه وعافسه (٢).

والبعير يعرس بالآخر.

وقال العجزم (٣): الغليظ من الرجال القصير ذو الكدنه. وأنشد:

إن تكرميني تكرمي مكرما

وإن تهينيني تهيني عجرما

والتعطل (٤): أن يتبعوا الشيء قد فاتهم.

ظل يتعطل في أثره منذ اليوم. وعطل في أثره. وأنشد (٥):

أخذوا قسيهم بأيمنهم

يتعطلون تعطل النمل

وقال: العجايه: العقبه (٦) التي تؤخذ من نواشر الطيبي، يوصف بها السهم ويدق. وقال:

فجاء على بكر ثفال يكده

عصاه استه وجع العجايه بالفهر (٧)

وقال: طلبوا الصيد فأعوقوا (٨)، أي لم يصيبوا شيئا.

وقال العذري: العمائر (٩): رؤوس جبال برقه سهله، والواحدة عمارة.

والعمارة: رفته (١٠) مزينه تخاط في المظله إلى الطريقه مكتنفه الطريقه من حرقى العمود.

وقال: جذب المعرض. والمعرض: ناحيه الطريق. وإنه لجذب المعارض أو مخصب المعارض.

وقال: العقداء: الأمه (١١). تقول: يا ابن العقداء والعجنا (١٢).

ص: ٢٣٥

- ٢- فى الأصل بالقاف وهو تصحيف ، وما أثبتناه بالفاء هو الأشبه. والمعافسه : المعالجه فى الصراع ونحوه.
- ٣- تقدم فى صفحه ٢٣٣.
- ٤- تقدم فى صفحه ٢٢٢.
- ٥- هو الحادره كما تقدم ، والبيت فى تهذيب الألفاظ : ٥٤.
- ٦- العقبه : العصبه (اللسان).
- ٧- الثفال : البطئ الثقيل الذى لا- ينبعث إلا- كرهما - وجء العجايه بالفهر : فى اللسان : إذا جاع أحدهم دق العجايه بين فهرين فأكلها.
- ٨- فى القاموس : المعوق كمحسن : المخفق.
- ٩- التكملة.
- ١٠- التكملة. وفى التاج زياده : علامه للرياسه.
- ١١- القاموس.
- ١٢- فى التكملة.

وقال : عَتَبَتِ الدَّابَّةُ : إِذَا ظَلَعَتْ ، تَعْتَبُ (١) عَثْبًا وَعَثْبَانًا.

وَالْعَثْبَةُ : الْعَقْبَةُ (٢) إِذَا صَعَدَتْ فِيهَا.

وقال : اِعْتَبْتُ (٣) ذَاكَ الْوَادِيَّ.

وَالْعَتَبُ الطَّالِعُ إِذَا انْحَدَرَ. اَعْتَبَ : إِذَا طَلَعَ.

وَالْعُقْدَةُ : حَائِطٌ (٤) مِنْ نَخْلِ ، وَالْجَمَاعَةُ عِقَادٌ. وَالْقَرْيَةُ الْوَاحِدَةُ بِنَخْلِهَا الْعُقْدَةُ.

تَقُولُ : مِنْ أَيِّ الْعِقَادِ امْتَرَتْ؟ أَمِنْ خَيْرٍ أَمْ مِنْ يَزَمَهُ؟

وقال : عَلْتُ (٥) عَلَيْهِ ، أَيْ جُرْتُ عَلَيْهِ.

وقال : إِنَّهُ لَعَائِلُ الْوَزْنِ ، وَعَائِلُ الْكَيْلِ : إِذَا لَمْ يُوفِ. وَعَائِلُ اللِّسَانِ.

وقال أبو زيادٍ : تَزَوَّجَتْ فُلَانَةٌ زَوْجَ الْعَدِيْلَةِ (٦) : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ. وَضَافَهُمْ ضَيْفَ الْعَدِيْلَةِ ، أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ.

وقال : نَاقَةٌ عَاشِيَةٌ (٧) : إِذَا كَانَتْ تَزْعَى ، وَالْإِبِلُ قَدْ بَرَكَتْ.

وقال : قَدْ عَضَلْتُ (٨) : إِذَا عَسَرَ وَلَدَهَا فَلَمْ يَخْرُجْ.

وقال : الْعَرِضُ : رِيحٌ (٩) الْجَسَدِ ، يُقَالُ : طَيَّبُ الْعَرِضِ ، وَمُنْتِنُ الْعَرِضِ.

وقال أبو المُسْتَوْرِدِ : الْعَضُّ : الشَّعِيرُ ، وَالْحِنْطَةُ لَا يَشْرُكُهُ شَيْءٌ.

وقال : قَدْ عَاثُوا الْعُضَّ زَمَانًا يُعَاثُونَ : إِذَا لَزِمُوهُ لَمْ يَأْكُلُوا غَيْرَهُ.

وقال : أَبُو الْمُسْتَوْرِدِ : الْعَجُولُ (١٠) : النَاقَةُ الَّتِي تُلْقَى وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ تُتِمَّهُ بِشَهْرٍ أَوْ بِشَهْرَيْنِ.

ص: ٢٣٦

١- فى هامش الأصل عن نسختى الحامض والسكرى : تعتب (بضم التاء) وجاء فى القاموس الضم والكسر.

٢- العقبة : طريق فى الجبل وعرة.

٣- فى اللسان : الاعتتاب : الانصراف عن الشىء وفيه أيضا : اعتتبت الطريق : تركت سهله وأخذت فى وعرة.

٤- اللسان وفيه : وكان الرجل إذا اتخذ ذلك فقد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه.

٥- عال يعول عولا ويعيل عيلا (القاموس).

٦- لم أقف عليها فى المعجمات ولعلها من العذل : الملامه ، أى زوجا تلام على زواجها منه.

٧- ومنه المثل : العاشيه تهيج الآبيه.

٨- فى القاموس : عضلت بولدها بتشديد الضاد.

٩- اللسان.

١٠- الذى فى المعجمات بهذا المعنى : المعجل من أعجلت.

وَالْعُجُولُ : الَّتِي تَثْبُ بِرَاكِبِهَا قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى ثِيَابَهُ.

وقال : قد عَرَمُوا فُلَانًا : إِذَا ظَلَمُوهُ أَوْ سَرَقُوهُ ، عَرَمًا يَعْرَمُ (١). وَالَّتِي تَلْقَحُ عَرَامًا مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَيْسَ لَهَا فَحْلٌ وَيَسُوقُهَا رَبُّهَا إِلَى الْفَحْلِ ، أَوْ تَعِيرُ (٢) فَتَذْهَبُ إِلَى الْفَحْلِ.

وقال : قَدْ عَثَمْتُ (٣) يَدَهُ : إِذَا تَقَارَبَتْ وَتَقَبَّضَ الْعَصَبُ تَعَثْمٌ (٤).

وقال : قَدْ عَفَرُوا الْأَرْضَ : إِذَا أَثَارُوهَا ، يَعْفَرُ.

وقال العُمَانِيُّ : الْعَوْطَبُ : طُمَأْنِينَةٌ (٥) بَيْنَ الْمَوْجَيْنِ حِينَ يَلْتَقِيَانِ فِي الْبَحْرِ. وقال :

يَخْتَضِمُ اللَّجَّةَ شَطْرَيْنِ فِي الْ

عَوْطَبِ ذِي التِّيَارِ وَالْجُلْجُلِ (٦)

وقال : الْعَوْطَبُ : شَجَرٌ (٧).

وقال العُمَانِيُّ : الْعَعِيقُ (٨) : يُحْفَرُ فِي الرَّمْلِ لِلْبُهَمِ مِثْلَ النَّهْرِ ، فَيُجْعَلُ فِيهَا الْبُهَمُ. فَذَاكَ الْعَعِيقُ ، وَيُطْبِخُ (٩) فِيهِ الْبُسْرُ.

وقال : الْعَجْمَةُ : النَّحْلَةُ (١٠).

وقال العُمَانِيُّ : الْعَسَقَةُ : الْعُرْجُونُ (١١).

وقال العُمَانِيُّ : عَقَاهُ بِنُ شُمْسٍ وَمُعَوْلَهُ بِنُ شُمْسٍ ، وَحُدَانُ بِنُ شُمْسٍ ، وَنَحْوُ بِنُ شُمْسٍ ، وَنَدْبُ بِنُ شُمْسٍ.

وقال لِرَجُلٍ مِنْ عَقَاهُ : عَقَوِيَّ.

وقال الْكَلْبِيُّ أَبُو الْخَلِيلِ : الْعَاجِنَةُ : الْوَادِي الْغَوِيْطُ الَّذِي يُخْفِيهِمْ إِذَا نَزَلُوا فِيهِ.

ص: ٢٣٧

١- في القاموس : من باب نصر وضرب والمصدر عرامه ، وفسره : أصابوه بعرام أى شراسه.

٢- تعير : تنفلت.

٣- في اللسان : وعثمت عثما أيضا (من باب فرح).

٤- في اللسان : وقال الفراء : تعثم بضم الثاء.

٥- اللسان.

٦- في الأصل يحتضم بالحاء المهملة تصحيف والمثبت بالخاء المعجمه هو الصواب : والمعنى : يقطع.

٧- وكذا فى القاموس ولم يحله أيضا.

٨- من عتق الشيء : شقه ، فهو معقوق وعقيق.

٩- يريد يجعل فيه لينضج.

١٠- فى اللسان : النخلة تنبت من النواه وقد تقدم فى صفحه ٢٢٩.

١١- فى القاموس : العرجون الردىء.

وقال: العنقفيُّ من الإبلِ: التي تكبر حَتَّى يَكادَ قفاها يَمَسُّ كَتِفَيْها من تَقاعسِ (١) رأسِها وعُنقِها.

وقال الكلبى: هذا معولٌ: إذا كانَ حَزِيناً ، وَجَزِعَ ، وَهُوَ مِنَ الأَعْوَالِ (٢).

وقال الأسعدى: بكرةٌ عَطْبُولٌ ، أى خِيارٌ.

وقال: قد عقرَ الإبلَ فحلُّها: إذا كانَ الفحلُّ رَدِيناً ، ثم جاءتْ أولادُها لا خَيْرَ (٣) فيها ، يَعْقُرُها عَقْراً ، وَكَذَلِكَ النُّساءُ.

والعجناؤُ من الإبلِ: التي تَدَلَّى (٤) ضَرَّتُها وتَلَحَّقَ أَطباؤها فَتَرْتَفِعُ فى أَعالى الضَّرِّه.

وقال: هذا جَمَلٌ مُتَعَبٌ: كَثِيرُ الجَرَبِ. والمُعَبَّدُ: الأَجْرَبُ ، وإن لم يَكُنْ مَهْنُوءاً (٥).

قال سُلَيْمانُ: [فى العذاب (٦)]

مِنَ البِيضِ لا غالِيَه فى شَقاؤِهِ

ولا فى وَخامِ البَحْرِ تَسقى الدَّوالِيا

ولَكِنَّها فى مَنزِلِ رَضِيَّتْ بِهِ

عَدابِ سُهولِ حَيْثُ تَدْعُو الجَواريا

وقال:

إذا قُلْتَ ألوانَ الثِّيابِ تَربُّنُها

إذا هِىَ ألوانَ الثِّيابِ تَربُّنُ (٧)

وقال: العَضُ: النَّوى (٨) ، والعَجِينُ ، والسَّعِيرُ.

وقال: العَجَنَسُ من الإبلِ: الضَّخْمُ (٩) السَّمِينُ.

والأَعْقَلُ من الإبلِ: المُنحَنِى (١٠) العَرْقُوبِيَّينِ.

وقال: سَمِعْتُ قَيْساً يُسَمُّونَ الحِدادَ العَتاعَتَ ، والواحدُ عَتَعْتُ.

ص: ٢٣٨

٢- فى اللسان : عاله الشىء يعوله عولا : غلبه و ثقل عليه ؛ فهو معول : غلب.

٣- لعله من عقر المرعى : أفسده.

٤- القاموس.

٥- اللسان ؛ وانظر صفحه ٢٢٨.

٦- زياده يقتضيها منهجه فى ذكر المواد المفسره. والعداب : نظر له القاموس بقوله كسحاب : ما استرق من الرمل حيث يذهب معظمه ويبقى شىء من لينه قبل أن ينقطع.

٧- استطراد.

٨- التاج.

٩- فى اللسان عن السيرافى : هو مع ثقل و بطء.

١٠- من العقل (محرکه) ، وفى اللسان : هو التواء فى رجل البعير واتساع.

وقال: عَشَرَ يَعْشِرُ عُشُوزاً (١): إذا ظَلَعَ (٢).

وقال: لَقِيَ فُلان فُلانا فاعْلَوْطَهُ: إذا التَزَمَهُ (٣) كما يَلْتَرِمُ الناسُ بَعْضُهُم بَعْضاً.

قال: والعَبْهَرَةُ من النساءِ: اللَّحِيمَةُ (٤) المُسْتَوِيَةُ، لَيْسَتْ بِجِدِّ طَوِيلَةٍ.

وقال: ما عَلَيْهِمُ ثَوْبٌ عَيْنِهِ، أَي ما عَلَيْهِمُ ثَوْبٌ (٥) حَسَنٌ.

وقال: الأَعْرَاءُ من القَوْمِ: إذا لم يَكُونوا من ذلِكَ الأمرِ في شَيْءٍ. هُمُ أَعْرَاءٌ من هذا، وَهُوَ عُرَى (٦) مِنْهُمْ: إذا لم يَكُنْ من الأمرِ في شَيْءٍ.

وقال: إِنَّهُ لَذُو عُقْرِيَانِهِ: إذا كان نَصُوراً مَنِعاً، وَإِنَّهُ لَمُعْقَرَبٌ (٧). وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ ظَهِيرَةً إِنَّهَا لَمُعْقَرَبَةٌ (٨).

وقال: هذا عَيْتُكَ (٩) من هذا الجُزُورِ، أَي نَصَبِ بَيْتِكَ، وَخُذْ عَيْتُكَ مِنْ هَذَا الجُزُورِ، وَخُذْ عَيْتُكَ مِنْ هَذَا الحَيِّ، أَي قِطْعَهُ مِنْهُمْ، إِذَا صَنَعَ طَعاماً. أَي لِيُعِينُوكَ.

وقال: التَّعَابِي: أن يَمِيلَ (١٠) رَجُلٌ مَعَ قَوْمٍ وَالْآخَرُ مَعَ قَوْمٍ آخَرِينَ، وَذَلِكَ إِذَا صَيَّنَعُوا طَعاماً فَخَبَزَ أَحَدُ الفَرِيقَيْنِ لِهَذَا وَالْآخَرُ لِلْآخَرِ.

وقال: فُلانٌ عَيْرٌ (١١) وَحِدَهُ: إذا كان بَخِيلاً لا يُعْطَى أَحداً شَيْئاً.

وقال: العَمِيَّةُ من الأَرْضِ: الفَلَاةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا عِلاقٌ (١٢).

وقال: العَرَصِيفُ: عَصَبُ الجَنْبِ، الواحدُ عَرَصُوفٌ (١٣).

ص: ٢٣٩

١- في اللسان والقاموس: عشزانا (محرکه).

٢- عبارہ اللسان: مشى مشيه مقطوع الرجل.

٣- اللسان.

٤- في اللسان: التي جمعت الحسن والجسم والخلق.

٥- زاد بعده في اللسان: في مرآه العين.

٦- وفي اللسان أيضا: وهو عرو؛ وفي التكملة: القوم الذين لا يهمهم ما يهم أصحابهم.

٧- وكذا في القاموس.

٨- في القاموس: المعقرب: الشديد الخلق المجتمعه.

٩- في القاموس بتخفيف الياء وقيدہ التاج فقال: على فعيل.

١٠- القاموس.

١١- فى القاموس : عير وحده (بىاءين) وفسره بالذى يأكل وحده.

١٢- العلاق (كسحاب) : ما تتبلغ به الماشيه من الشجر.

١٣- فى القاموس : عرصاف.

وَالْعُلُكُومُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُحْتَنِكَةُ (١) الشَّدِيدَةُ الْمَلَكَةُ . وَقَالَ :

قَدْ يُتَعَبُ النَّاجِيَةُ الْعُلُكُومًا

بِالْحَرْقِ يَدْعُو صَدِيَاهُ الْبُومًا

وَقَالَ : الْعَانِي : الْمَمْلُوكُ (٢) . وَالْعَانِيَةُ : الْمَمْلُوكَةُ .

وَقَالَ : عَزَفَ (٣) عِنْدَ مَوْتِهِ عَزِيفًا شَدِيدًا ، يَعْرِفُ ، وَهُوَ النَّفْسُ .

وَقَالَ : الْعَيْثُ : السَّهْلُ (٤) مِنَ الْأَرْضِ .

قَالَ : نَزَلْتُمْ عَيْثَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَغِيضَةً إِلَى الْإِبِلِ .

وَقَالَ : اِعْطُنْ (٥) إِهَابَكَ ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَفِ شَعْرُهُ وَصُوفُهُ وَوَبْرُهُ عَطْنًا .

وَقَالَ : الْقَعُودُ الْعَفَنْجُجُ : الطَّوِيلُ الْمُعَوَّجُ الرَّجْلَيْنِ ، وَالرَّجُلُ أَيْضًا .

وَقَالَ : عَشَا إِلَى نَارِهِ عَشُورًا (٦) .

وَقَالَ : كَلَامٌ عَثْرٌ ، أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَقَالَ : عَدَّ عَنْكَ هَذَا ، أَيْ اثْرُكَ .

وَقَالَ : تَعَدَّ هَذَا ، أَيْ خُذَهُ إِلَيْكَ .

وَقَالَ : قَدْ تَعَدَّى (٧) فُلَانٌ مَهْرَ فُلَانَةٍ ، أَيْ أَخَذَهُ .

وَقَالَ : رُبَّتْ (٨) عَنُوهَ لَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ عَنَاءٌ .

وَقَالَ : مَا عَفَقْنَا الشُّرْبَ مِنْهُدُ اللَّيْلَةِ وَهُوَ الرَّدُّ ، عَفَقَ يَعْفُقُ . وَقَالَ : عَفَقْتَ نَافَتَكَ يَوْمَكَ أَجْمَعَ فِي الْحَلْبِ ، وَهُوَ أَنْ يَحْلُبَهَا كُلَّ سَاعَةٍ ، وَهُوَ الْعَفْقُ (٩) .

وَقَالَ : أَعَدَّتْهُ (١٠) الْمَيْسِرَةُ عَلَى أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ .

ص : ٢٤٠

٢- تقدم فى صفحه ٢٣٠.

٣- عبارته التكملة والقاموس : عزف البعير : نزت حنجرته عند الموت. وفى التاج : قلت : وكأنه لغه فى عسف بالسين ؛ وفى (ع س ف) : والعسف : نفس الموت.

٤- فى اللسان : عن أبى عمرو.

٥- فى القاموس : يعطن ويعطن فهو معطون وعطين.

٦- نظر لها صاحب الشاج بقوله كعلو. وفى القاموس : عشا النار وعشا إليها عشوا وعشوا : رآها ليلا من بعيد فقصدها مستضيئا يرجو بها هدى أو خيرا.

٧- القاموس.

٨- يشير إلى بيت القطامى : ونأت بحاجتنا وربت عنوه لك من مواعدها التى لم تصدق

٩- فى القاموس : والعفاق (ككتاب) وفسرهما بكثره حلب الناقه.

١٠- فى القاموس : أعداه : أعانه وقواه.

وقال: شَتَمَهُ شَتْمًا عَارِقًا. وَعَرَقَهُ (١) بِالشَّتْمِ.

وقال: هذا عِدُّ (٢) عَائِنٍ (٣)، وَإِنَّهُ لَيَعِينُ مِنْهُ مَاءٌ كَثِيرٌ.

وقال: الْعُرْوَةُ: الْكَلَأُ الَّذِي يُضْلِحُ الْإِبِلَ. وَكُلُّ مَبَاءٍ ذَاتُ عُرَى.

وقال: الْعَرْنَدَى (٤): الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ.

وَالْعَرْنَدَسُ مِثْلُهُ.

وقال: قَلٌّ مَا عَانَتْهُ الْهُمُومُ، وَهُوَ مِنَ الْعَنَاءِ.

وقال: أَعْطَانِي ثَلَاثِينَ فَعَدَا عَلَيْهَا، أَى زَادَ عَلَيْهَا، عَدْوًا.

وقال: مَاءٌ عَاتِمٌ، أَى سُدْمٌ (٥) لَمْ يَطَّأهُ أَحَدٌ.

وقال: الْعُجَايَاتُ (٦) فِي كُلِّ خُفٍّ أَرْبَعٌ، وَهِيَ عِظَامٌ كَأَنَّهَا الْوَدُوعُ.

وقال: نَعِمٌ عَوْفُكَ، أَى طَيْرُكَ (٧).

وقال: عَضْدَةٌ: أَمَالَةٌ، يَعْضِدُهُ.

وقال: تقول: اغضد (٨) رِكَابَكَ يَمِينًا وَشِمَالًا، قالها السَّعْدِيُّ.

وقال: الْعَدْرُ (٩): الْأَعْرَافُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْحَيْلِ، وَأَنْشَدَ:

يَتَّبِعَنَّ ذَاتَ عُدْرٍ وَرُودَا

وقال: عَتْرٌ (١٠) الرُّمْحُ يَعْتِرُّ عَتْرَانًا.

وقال: الْعُرْضِيُّ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَمْ يُدَلَّلْ رَأْسُهُ وَلَا تَصْرِيْفُهُ.

ص: ٢٤١

١- لم أقف عليه في المعجمات، ولعله مجاز من عرق العظم: أكل ما عليه من اللحم نهشا بأسنانه ويؤيده قول الشاعر كما في

التاج: أكف لساني عن صديقي وإن أجا إليه فإني عارق كل معرق

٢- العد: الماء الدائم الذي له مادة لا انقطاع لها مثل ماء العين وماء البئر.

٣- عاين: سائل.

٤- لعلها العلندی باللام فلم أقف عليها بالراء ، أو لعل الراء إبدال من اللام.

٥- سدم : متدفق.

٦- فى القاموس : العجاية بالضم : عصب مركب فيه فصوص من عظام كفصوص الخاتم يكون عند رسغ الدابه.

٧- طيرك : جدك وحظك. وفى القاموس وشرحه : نعم عوفك أى نعم بالك وشأنك.

٨- عباره القاموس : عضد الركائب : أتاها من قبل أعضادها ، وفى التاج : هو يعضدها : يكون مره عن يمينها ومره عن يسارها.

٩- واحدها العذره (القاموس).

١٠- عتر الرمح : تراجع فى اهتزاره واضطرب.

وقال السَّعْدِيُّ: عَوَّزْتُ فُلَانًا عَنْ طَلِيَّتِهِ ، أَى أَفْسَدْتُ (١) عَلَيْهِ. وَعَوَّزْتُهُ : خَيَّبْتُهُ.

وقال : الْمُعَيْلُ : الْكَثِيرُ الْعِيَالِ الْمِسْكِينُ.

وقال : الْعَرْفَةُ (٢) : زَبِيلٌ مِنْ قَدٍّ ، بُلْغِهِ كَلْبٌ ، يُجْعَلُ فِيهِ الْمُشْطُ وَشِبْهُهُ.

وقال : الْعَجْوَجُ (٣) : عَجْرُمُ الْخَلْقِ ، ضَخْمُ الْعِظَامِ نَبِيلُهَا ، وَأَنْشَد :

طَلَعْتُ رُبَاعِيَتَاهُ فَهُوَ عَجْوَجٌ

وَهْزٌ (٤) كَأَحْقَبَ بِالْمَعَى عَيَارُ

وقال : عَلَسَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، أَى عَذَّبَهُ وَآذَاهُ ، وَأَلَحَّ عَلَيْهِ.

وقال : الْعَرْجُونُ (٥) مِثْلُ الْفُطْرِ ، أَوْ مِثْلُ فَسْوَةِ الضَّبِّعِ (٦) ، وَهُوَ مِثْلُ الْفَقْعِ إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ.

وقال : حَمَلَتْ عَلَى جَمَلِهَا الرِّقْمَ (٧) حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ عَرْجُونٌ مِنَ الْحُمْرَةِ. وَأَنْشَد (٨) :

فِي خِذْرِ مَيَّاسِ الدُّمَى مُعْرَجِنِ (٩)

قال : وَالْمُعَنَّ : أَنْ تَتَّخِذَ خِطَامًا عَلَى أَرْبَعَةِ حُرُوفٍ ، وَأَنْشَد :

فِي مِثْلِ حَبْلِ الْأَدَمِ الْمُعَنَّ

وقال : تَقُولُ حَبْسَهُ اللَّهُ مَحْبِسَ الْعَتِيرَةِ (١٠) : إِذَا دَعَا عَلَيْهِ.

وقال : عُنُصُوتَا (١١) الرَّأْسِ : جَانِبَاهُ ، وَالْوَاحِدَةُ عُنُصُوءٌ.

ص: ٢٤٢

١- عبارة اللسان : رده عنها.

٢- فى القاموس : ويسكن.

٣- فى التاج : من عجر لحمه : إذا صلب ، وعجر بطنه : إذا ضخم.

٤- الوهز : الشديد الخلق (قاموس).

٥- فى اللسان عن أبى عمرو : العرجون والعرهون.

٦- نبات كرية الرائحة له رأس يطبخ ويؤكل باللبن فإذا بيس خرج منه مثل الوركس ، وفى اللسان : لتشبعن العام إن شىء شبع من

العراجين ومن فسر الضبيع

- ٧- الرقم : ضرب مخطط من الوشى أو الخز أو البرود (قاموس).
- ٨- لرؤيه كما فى اللسان.
- ٩- اللسان ، ديوانه : ١٦١ أى مصور فيه صور النخل والدمى.
- ١٠- العتيره : ذبيحه كانت تذبح فى رجب.
- ١١- فى الأصل بالراء تصحيف ، والمثبت هو الأشبه. وأصل العنصوه : الخصله من الشعر.

وقال: العَقَارُ (١): الأنماطُ (٢) والزَّرَابِيُّ والوسائدُ. وقال: في بيتِ فلانٍ أحسنَ عَقَارٍ رأيتناه.

وقال: العُمَرَى: الرَّجُلُ يُعْطَى صَاحِبُهُ النَاقَةَ يَكُونُ لَهُ وَلَدُهَا وَلَبْنُهَا، فَإِنْ هَلَكَ رُدَّتْ إِلَى صَاحِبِهَا الْأَوَّلِ.

يُقَالُ: قَدْ أَعْمَرْتُ فُلَانًا نَاقَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. وَهِيَ لَهُ عُمَرَى، أَيْ مَا بَقِيَ فَإِذَا مَاتَ رُدَّتْ إِلَى صَاحِبِهَا الْأَوَّلِ.

وَأَنشَدَ:

أَعْرَوْ بَنَ وَرَدٍ لَا تُجْمَعُ لِحَرْبِنَا

صَدِيقَكَ جَمَعَ الْمُعْمَرَاتِ الْغَرَائِبِ

وَالْعَائِلُ: الْجَرَادُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ:

وَكَتَيْبِهِ لَبِشْتُهَا بِكَتَيْبِهِ

كَالْعَائِلِ الثَّرِيانِ أَشْرَقَ فِي النَّدَى

وقال الوالبي: الأَعْجَالُ مِنَ اللَّبَنِ: أَنْ يَجِيءَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ سُخْنًا أَوْ شَبِيهًا بِذَاكَ.

وقال: لَا عَوْضَ لَهُ مِنْهُ، أَيْ لَا عَوْضَ لَهُ مِنْهُ. وَمَا لَكَ مِمَّا فَعَلْتَ عَوْضٌ.

وقال: العَنْقَفِيرُ (٣): العَقْرُبُ. وَأَنشَدَ:

وَقَمِرٍ حِينَ بَنَى بِالْعَقْرَبِ

بِعَنْقَفِيرٍ (٤) ذَاتِ بُرْدٍ مَسْلَبِ

بِنَسِ الْعَرُوسِ لَيْتَهَا لَمْ تُحْطَبِ

وَلَمْ تُزَيَّنْ بِالْجَلِيدِ الْأَشْهَبِ

فَلَمْ يُحِبَّهَا وَلَمْ تُحَبِّبِ

وقال الكلابي: العَجَلُ (٥): وَرَقُ الْأَرْطَى، وَقَدْ أَعْبَلُ (٦) الْأَرْطَى.

ويُقَالُ: الْعَقْرُ: الْعَقْرُ الدَّارِ (٧). وَقَالَ: أَخْرَجَهُ مِنْ عَقْرِ دَارِهِ.

- ١- وضم الأصمعى العين (اللسان).
- ٢- فى اللسان : عقار البيت : متاعه ونضده الذى لا يتدل إلا فى الأعياد والحقوق الكبار.
- ٣- تقدم فى صفحه ٢٣٨.
- ٤- فى اللسان : أمراه عنقفير : سليطه غالبه بالشر.
- ٥- فى القاموس وشرحه : والعبل محركه : كل ورق مفتول غير منبسط كورق الطرفاء والأرطى والأثل.
- ٦- نبت ورقه ، وعن النضر بن شميل أيضا : سقط ورقه. قال الأزهرى : جعل ابن شميل أعبلت الشجره من الأضداد ولو لم يحفظه من العرب ما قاله لأنه ثقه مأمون.
- ٧- فى اللسان : عقر الدار ، بالفتح والضم : أصلها ، الضم فى لغه الحجاز والفتح لغه أهل نجد. وفسر أيضا بوسطها وهو محله القوم.

وَالْعُقْرُ لِلْمَرْأَةِ أَيْضاً (١١) [يُقَالُ (١٢) أُعْطَاهَا عُقْرَهَا (١٣) : إِذَا وَطَّئَهَا بِغَيْرِ مَهْرٍ .

وَعُقْرُ (١٤) الْحَوْضِ : أَقْصَاهُ الَّذِي بِحِيَالِ الْإِزَاءِ ، وَالْإِزَاءُ : حَيْثُ يُصَبُّ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ .

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (٥) :

لَا تَحْلُبُ الْحَرْبُ مِنِّي بَعْدَ عَيْنَيْهَا (٦)

إِلَّا عُلَّالَهُ سَيِّدٍ مَارِدٍ (٧) سَدِمِ

قَوْلُهُ : عَيْنَيْهَا مِنَ الْعَوَانِ (٨) .

وَقَالَ : الْعُدْرُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا كَانَ عَنْ يَمِينِ جَبِينِهِ وَيَسَارِهِ .

وَأَنْشَدَ [فِي الْعِرْكَ (٩)] :

لَيْسَ بَدَى عَزْكَ وَلَا ذِي ضَبِّ (١٠)

وَلَا بِخَوَّارٍ وَلَا أَجَبٍ (١١)

وَقَالَ : الْاِعْتِدَالُ ، يُقَالُ : اِعْتَدَلَ الْفَرَسُ : إِذَا أَسْرَعَ بَعْدَ الْبُطْءِ وَجَدَّ .

يُقَالُ اِعْتَدَلَ بَعْدَ مَا سُبِقَ . وَأَنْشَدَ :

مُعْتَدِلَاتٍ فِي الرَّقَاقِ وَالْجَرَلِ (١٢)

وَقَالَ : عَكْرَةٌ (١٣) عَكْبِسَةٌ ، وَهِيَ الْمُتْلِسَةُ وَأَنْشَدَ :

عَرَجًا إِذَا مَا سُقَّتَهُ تَعَكَّبَسَا (١٤)

وَقَالَ : الْمُتَعَتَّةُ ، يُقَالُ تَعَتَّتَهُ فُلَانٌ فِي صَنْعِهِ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ تَعَتَّتَتْ فِي صَنْعَتِهَا ، وَهُوَ تَحْرِيرُ (١٥) الصَّنْعَةِ .

وَقَالَ : الْمُعْبَرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُضْعَبُ (١٦) .

وَقَالَ : عَكَمٌ لِأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ يَمَّمُهَا (١٧) .

ص : ٢٤٤

- ٢- زياده يقتضيها السياق.
- ٣- عقرها : هو ما تعطاه على وطء الشبهه.
- ٤- بسكون القاف وضمها.
- ٥- اللسان (ع ي ن). ديوانه ٣٩٩ وسيأتي في صفحه ٢٨٣.
- ٦- عينه الحرب : مادتها.
- ٧- فى الأصل بارد بالباء الموحده تصحيف : والمثبت من المراجع السابقه - مارد سدم ، هائج.
- ٨- العوان من الحروب : التى كان قبلها حرب.
- ٩- العرك : أن يحز البعير جنبه بمرفقه ويدلكه فيؤثر فيه حتى يخلص إلى اللحم.
- ١٠- البيت فى اللسان (ضرب) و (عرك).
- ١١- فى نسخه (ض) الحامض : ولا أذب مكان أجب.
- ١٢- اللسان (ج ر ل) وقبله : كل وآه ووأى ضافى الخصل. والرقاق بفتح الراء : الأرض السهله المنبسطة المستويه اللينه التراب تحت صلابه - والجرل : الحجاره ، المكان الصلب الغليظ (اللسان). والرقاق بفتح الراء : الأرض السهله المنبسطة المستويه اللينه التراب تحت صلابه - والجرل : الحجاره ، المكان الصلب الغليظ (اللسان).
- ١٣- العكره (بالتحريك) : القطيع الضخم من الإبل (اللسان).
- ١٤- تعكيس : تراكم وركب بعضه بعضا (القاموس) - والعرج : الإبل الكثيره.
- ١٥- التنوق والمبالغه فيها.
- ١٦- المصعب : المعفى من الركوب والعمل للفحله ، ولذلك فهو موفور الوبر - المعبر : الكثير الوبر لأن وبره وفر عليه.
- ١٧- يممها : قصدها تقدم فى صفحه ٢٢٥.

وقال الحطيئة :

حُضِيَا قَتِيلِي مُعَيْلٍ (١)

والمُعَيْلُ : الَّذِي لَا أَحَدَ (٢) لَهُ.

وقال : إِنَّهُ لَدُو عَجَزٍ فِي الدَّارِ ، وَفِي دَارِهِ [عَجَزٌ] : إِذَا كَانَتْ ضَيْقَهُ.

قال الحطيئة :

وَذِي عَجَزٍ فِي الدَّارِ وَسَعَتْ دَارُهُ

وقال : الطِّبَاءُ الْعَوَاقِدُ (٣) : هِيَ الْكَوَانِسُ ، عَقَدَتْ تَعْقِدُ عُقُوداً ، أَى كَنَسَتْ ، وَحَيْثُ مَا رَبَضْتُ فَقَدْ عَقَدْتُ.

التَّغْضِيلُ

التَّغْضِيلُ : (٤) الضَّعْفُ فِي الْحَاجَةِ وَقَلَّةُ الْغَنَاءِ.

وقال : قَدْ عَقَدَتِ النَّاقَةُ بَدَنُهَا : إِذَا رَفَعَتْهُ (٥). وَوَضَعَتْهُ (٦) وَلَمْ تَعْقِدْ ، تَعْسِرُ عَسْرَانًا وَلَا يَسْتَيِينُ لِقَحْهَا حَتَّى تَعْقِدَ.

وقال : عَلَّقُ لِنَاقِكَ . أَى امشِ عَنْهَا ، أَى عَلَّقُ خِطَامَهَا فَأَعْقِبُهَا (٧).

وَأَنْشَدَ.

لَقَدْ أَسُوقُ بِالْكَرَامِ الْأَرْوَالِ (٨)

مِنْ بَيْنِ عَمِّ وَابْنِ عَمِّ. وَخَالَ

مُعَلَّقًا لِذَاتِ لَوْثٍ شِمْلَالُ

وقال : سَتَجِدُ عُقْبَ هَذَا الْأَمْرِ كَخَيْرٍ أَوْ كَسَرٍّ ، وَهُوَ الْعَاقِبَةُ.

وقال الكلبي : الْمُعْرِفَةُ (٩) مِنَ الشَّرَابِ : الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ. وَأَنْشَدَ (١٠) :

أَخَذْتُ بَرَأْسِهِ فَرَفَعَتْ عَنْهُ

بِمُعْرِفَةٍ مَلَامَةٍ مَنْ يُلُومُ (١١)

- ١- جزء من بيت تمامه كما فى ديوانه (ط. بيروت) ١٥٩ : لقد ذهب خيرات قوم يسودهم قدامه خصيا قنبلى معيل القنبلى : الكيش الضخم. وخصيا فى الأصل : خصى :
- ٢- وفى شرح السكرى للديوان : معيل : مفرد. وفى عبار اللسان ورجل معيل : ذو عيال.
- ٣- العواقد : جمع عاقد. وفى اللسان : ظى عاقد : واضع عنقه على عجزه ، قد عطفه للنوم.
- ٤- هكذا فى الأصل بالضاد المعجمه ، ولعلها بالضاد المهمله فى القاموس وشرحه : التعصيل : الإبطاء عن أبى عمرو.
- ٥- فيعلم أنها قد حملت وأقرت باللقاح.
- ٦- فى العبارة من هنا اضطراب ، والأشبه أن تكون : وإذا وضعت لم تعقد ، وهى أيضا تعسر عسرانا. ولا يستين لقحها حتى تعقد.
- ٧- عباره الأساس : ويقال للرجل إذا نزل عن بعيره ومشى : علق لراحلتك أى ألق خطامها على عنقها. وفى اللسان : علق فلان راحلته : إذا فسح خطامها عن خطمها وألقاه عن غاربها ليهنئها.
- ٨- الرجز فى الأساس دون عزو.
- ٩- من أعرق الشراب : جعل فيه عرقا (بكسر العين) من الماء ، أى قليلا.
- ١٠- للبرج بن مسهر كما فى اللسان.
- ١١- البيت فى اللسان (عرق) وقبله : وندمان يريد الكأس طيبا سقيت إذا تغيرت النجوم

وقال أبو زياد: ما يَعْتَنِفُ (١) شَيْئًا، أَي ما يَعَافُ شَيْئًا.

وقال: العَقَائِلُ (٢): الخِيَارُ.

وقال السَّعْدِيُّ: قَدْ تَعَيَّنَتِ البِئْرُ: إِذَا خَرَجَتْ عُيُونُهَا.

وقال الهَوَازِنِيُّ: العَلْبُ (٣) من الأَرْضِ: الَّذِي فِيهِ الصُّخُورُ وَالصَّفِيُّ (٤)، قَدْ كَسَتْهَا الرِّيحُ الدَّهَاسَ وَأَنْتَ تَرَى رُءُوسَ الحِجَارِهِ.

وقال الحارثِيُّ: عَلِيبُ (٥) الوادِي، حَفَظَ (٦) العَيْنَ.

وَأَنشَدَ السَّعْدِيُّ:

إِذَا قِيلَ هَذَا يَا فُلَانَهُ خَاطِبُ

فَنَصَبَ (٧).

وقال البَكْرِيُّ: المُسْتَعْسِبُ: الَّذِي يَكْرَهُ الشَّيْءَ فَيَدَعُهُ، وَالطَّعَامَ أَوْ مَا كَانَ.

وقال: قَدْ اسْتَعْسَبْتُ (٨) نَفْسِي مِنْهُ.

وقال: إِنَّ فُلَانًا لَمُعْتَلٌ (٩): إِذَا جَرَى عَلَى رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ لَا يَصْرِفُهُ. وقال (١٠): فَاجِرَ عَنكَ مُعْتَلًا. مِنَ العَلَّةِ.

وقال: المُعَلَّى (١١): الَّذِي يَمُدُّ الدَّلْوُ إِذَا مَتَّحَ. وَأَنشَدَ (١٢):

كَهَوِيِّ الدَّلْوِ نَزَّاهَا المُعَلَّى

وقال المُعْرِبُ (١٣): صَاحِبُ الفَرَسِ العَرَبِيِّ.

ص: ٢٤٦

١- فى اللسان: اعتنف الشيء: كرهه وكذلك عافه.

٢- واحده: عقيله. فى اللسان: هى فى الأصل: المرأه الكريمة النفيسه، ثم استعمل فى الكريم من كل شىء من الذوات والمعانى، ومنه عقائل الكلام.

٣- فى القاموس: ويفتح، وعبارة القاموس وشرحه: المكان الغليظ من الأرض الذى لو مطر دهرًا لم ينبت خضراء.

٤- بفتح الصاد، وفى نسخه (ض) بكسر الصاد وبهما فى اللسان: جمع صفا جمع صفاه وهى الحجر الصلد الضخم الذى لا ينبت شيئًا.

٥- فى اللسان: واد معروف على طريق اليمن.

- ٦- أى كسر العين من عيب. وفي اللسان : والضم أعلى وهو الذى حكاه سيويه وليس فى الكلام فعيل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء غيره.
- ٧- أى فتح التاء من فلانه.
- ٨- القاموس.
- ٩- فى القاموس : اعتله : اعتاقه عن أمر.
- ١٠- فى هامش الأصل : كان الحامض ضرب على «وقال فاجر إلى من العله» والعبارة مضطربه ولم نتبين المراد.
- ١١- فى التاج : الذى يرفع الدلو مملوءه إلى فوق يعين المستقى بذلك.
- ١٢- فى اللسان : لعدى : والبيت فى اللسان بروايه المعلى أراد المعلى.
- ١٣- أعرب : ملك خيلا عرابا أو إبلا عرابا (اللسان).

قال النابغة (١) :

ويُضهلُ في مثلِ جوفِ الطوى

صهياً يبين للمغرب (٢)

وقوله : فدرت عساساً (٣) ، أى كرهاً.

تقول : ما تدري إلا عساساً ، أى كرهاً ، وهى العسوس من الإبل.

وقال : لقد عشت غمك عوس سوء ، أى رعيتها رعيه سوء . وقال خفاف :

رأيت رجالاً يألّهون هوانهم

فعضهم أبا حسان ما أنت عائس (٤)

وقال : معاقم (٥) الحوض : ما بين صفيحه المنصب . قال : شد معاقم حوضك .

وقال : العران : ما اعترضك وصدك عن الطريق ، والواحد عرين .

وقال : إن ناقتي لتستعديني ، أى تطلب منى السير .

وقال العكلى : ما عنا (٦) من فلان خير ، وما يعنو من عملك ذا خير ، عؤوا .

وقال البيروني : العجمه : صخره (٧) تقطع الوادى نابتة فى الأرض ، ينصب منها الماء انصباباً .

وقال الخزاعي : العجرم : القصير (٨) .

وقال : العاهن : العاجل (٩) . قال : ما أعهن ما يأتيك . وقال : أبعاين (١٠) بعث أم بدين .

وقال : العداذ : أن يجتمع القوم فيخرج كل واحد منهم نفقه (١١) .

ص : ٢٤٧

١- هو النابغة الجعدى .

٢- اللسان (ع رب) - شعر النابغة (ط. دمشق) : ٢٣ .

٣- هو مصدر عست الناقه تعس عساسا : إذا ضجرت عند الحلب .

٤- اللسان (ع وس) : الشطر الثانى .

٥- تقدم فى صفحه ٢٢٧.

٦- عنا : بدا وظهر.

٧- القاموس واللسان : وفيه : قال أبو دواد يصف ريق جاريه بالعدويه : عذب كماء المزن أن زله من المعجمات بارد

٨- تقدم فى صفحه ٢٣٣.

٩- اللسان.

١٠- العاهن : الحاضر.

١١- وهو البداد والمناهده أيضا.

وَالْعَرَقُ : الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ ، وَهِيَ الْعَرَقَةُ (١).

وَقَالَ الْخُرَاعِيُّ : عِرَاقُ (٢) الْبَحْرِ مَا كَانَ قَرِيباً مِنْهُ مِثْلَ سَيْفِ الْبَحْرِ. قَالَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعِهِ :

أَنَا ابْنُ أَنْمَارٍ وَهَذَا زَبْرِي

جَمَعْتُ أَهْلَ نَاءِهِ (٣) وَحَجَرٍ (٤)

وَنَفَرًا عِنْدَ عِرَاقِ الْبَحْرِ

وَقَالَ الطَّائِي (٥) : [فِي الْعُدَّاءِ] (٦)

عَلَى عُدَّاءِ الْجَنْبِ غَيْرِ مُوسِدٍ (٧)

وَأَنْشَدَ لِحَاتِمٍ : [فِي التَّعَادِي] (٨)

عَلَى تَعَادٍ لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍ (٩)

وَقَالَ : الْعَجَلَةُ : الصَّخْرَةُ (١٠) تَنْبُتُ وَحْدَهَا بِالسَّارِ.

وَقَالَ : إِنَّ بِهِ لَعُلُوءًا مِنَ الْهَمِّ : إِذَا كَانَ شَدِيدًا.

وَقَالَ : قَدْ أَعْكَدَ (١١) الظَّنُّ إِلَى مَكَانٍ يَمْتَنِعُ بِهِ ، وَهُوَ أَنْ يَلْجَأَ إِلَى مَكَانٍ يَتَحَصَّنُ فِيهِ.

وَقَالَ : مَا بِفُلَانٍ مَعْدَسٌ ، أَى مَطْمَعٌ.

وَقَالَ : كَانَ أَنْفَهُ عِرْقُ سَوْمٍ (١٢) : إِذَا كَانَ حَسَنًا.

وَقَالَ الْحَارِثِيُّ : اسْتَعْرَبَتِ (١٣) الْبَقْرَةُ : إِذَا اسْتَهْتِ الْفَحْلَ ، وَأَعْرَبَهَا الثَّوْرُ.

ص: ٢٤٨

١- ضبطها التاج بالعبارة فقال بفتح وسكون.

٢- جمعه : عرق ككتاب وكتب (التاج).

٣- ناءه : جبل (عن السكري).

٤- حجر : واد (عن السكري).

٥- هو حاتم.

٦- العدواء (كغلواء) فى اللسان : قال أبو عمرو : المكان الذى بعضه مرتفع وبعضه متطأطأ.

- ٧- البيت في ديوانه (ط. بيروت) : ٣٧ وصدرة فيه : وسادى بها جفن السلاح وتاره. والجنب : شق الإنسان - وعدواء الجنب يريد عدم اطمئنان جنبه لتعادى ما يلقي جنبه عليه من الأرض ولا يتوسد شيئاً.
- ٨- التعادى : الأمكنه غير المتساويه (اللسان).
- ٩- فى هامش الأصل عن السكرى : حفظى : يطمئن. وما هنا كنسخه «ض» الحامض. ولم أقف على البيت فى ديوانه (ط. بيروت).
- ١٠- التاج عن أبى عمرو وفيه : الضمره (بالميم) بدلا من الصخره (تصحيف).
- ١١- الذى فى المعجمات : استعكد.
- ١٢- هكذا فى الأصل ولم أقف عليه فى المعجمات. ولعله عرق سام. وهو الذهب والفضه.
- ١٣- لم أقف على هذا المعنى فى (ع ر ن) فلعلها استعونت بالواو والتعوين بوق الحمار أتنه.

وقال: المُسْنَأُ (١): العِذارُ (٢).

وقال: العُرْنَةُ (٣): إذا جُمِعَ الزُّرْعُ ، وهى العِرَانُ.

وقال: المَعْقَمُ: العَتَبَةُ السُّفْلَى ، والعَلْيَا: الآلَةُ.

وقال الفَريرى: المِعْجَالُ (٤): طَرِيقٌ يَحِيدُ عَنِ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ. تَقُولُ إِذَا لَقِيَهُ فِي طَرِيقِهِ وَعَثَّ: خُذْ ذَلِكَ المِعْجَالَ حَتَّى يَسِيْهُلَ طَرِيقُكَ.

وقال الهَمْدانى: العَصَادُ مِنَ المِعْزَى إِذَا فُطِمَ عَنْ أُمِّهِ ، وَهُوَ الذَّكْرُ وَالفَرْقَدُ (٥) أَيْضاً ، والأُنْثَى عَنَاقُ.

وقال العِسْكَبَةُ (٦): عُنُقَيْدٌ فِيهِ عَشْرُ حَبَّاتٍ (٧) وهى العَسَاكِبُ.

وقال المِزْنَى وَالبَجَلِيُّ: العَقِيبُ: الرَّجُلُ يُعَاقِبُ (٨) صَاحِبَهُ.

وقال: العَاعِتْكَ: اللَّبَنُ الحَامِضُ ، عَتَكَ يَعْتِكُ (٩).

وقال اليماني: قَدْ أَعَمَّ الفَحْلُ: إِذَا أَلْقَحَ شَوْهَهُ. وَقَدْ أَعَمَّ النَّخْلُ: إِذَا أَصْرَمَ.

وقال: العِلْكَدُ (١٠): الكُدْسُ مِنْ حِنْطِهِ أَوْ شَعِيرٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ. وَأَهْلُ نَجْرَانَ يُسَمُّونَ الكُدْسَ عُرْنَةً (١١) وهى العِرَانُ.

وقال العُدْرِي: العِرْضُ: الجَسَدُ ، يُقَالُ إِنَّهَا لَطَيَّبَةُ العِرْضِ ، وَمُنْتَنَةُ العِرْضِ

وقال الأَسَدِيَانِ: العُجْوَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ يُحْرَقُ (١٢) ثُمَّ يُبَلُّ فَيُؤَكَلُ ، وهى العُجَى ، وقال الآخرُ العُجِيَّةُ.

ص: ٢٤٩

١- المسناه: ضفيره تبنى للسيل لترد الماء (اللسان).

٢- هكذا فى الأصل وفى اللسان والتاج (ع ر م): العرم: المسناه ثم قال: والعرم والمعدار (بميم قبل العين) ما يرفع حول الدبره.

٣- لم أقف عليها فى (ع ر ن) فلعل النون مبدله من الميم ، فى اللسان (ع ر م) العرمه (محرکه): الكدس من الحنطه فى الجرين أو البيدر وسيأتى فى الصفحه أنها لغه أهل نجران.

٤- فى اللسان (ع ج ل) المعاجيل ؛ مختصرات الطرق.

٥- فى المعجمات: الفرقد: ولد البقره أو الوحشيه منها.

٦- القاموس. وفى التاج: والكاف لغه فى القاف ، وهو عنقيد منفرد ، ملتزق بأصل العنقود الكبير الضخم.

٧- فى التاج: وهذا قيد غريب.

٨- أى يعمل هو مره ويعمل صاحبه مره.

٩- اللسان وفيه : عتك يعتك عتوكا.

١٠- فى نسخه (ض) بهامش الأصل العنكد بالنون والبدال مخففه وعليها علامه (صح).

١١- تقدم فى رقم ٢.

١٢- عباره القاموس : تطبخ وتؤكل.

وقال العذري : عَجَسْتُ الْقَوْسَ فَأَصَبْتُهَا كَرَّهَ أَوْ لَيْنَهُ . وَهُوَ أَنْ يُبْضَ (١) عَنْهَا ، يَعْجِسُ .

وقال عُبْرُهُ : قِرْنُهُ .

وقال : عَدَسَ يَعْدِسُ ، أَيْ خَدَمَ .

وقال :

سَيَعْدِسُ عِنْدِي مُسْتَهَانًا وَيَنْتَهِي

إِلَى وَالِدٍ مِنْهُ أَدَنَّ لَيْمٍ

الْعَدَسُ

الْعَدَسُ : الْخِدْمَةُ .

وقال : اغْتَنَمَ الْكَلَامَ : إِذَا فَصَلَهُ (٢) وَلَيْسَ بِحَقٍّ .

وقال : قَدْ ثَارَ عَكُوبُهُمْ (٣) ، وَهُوَ الصَّخْبُ وَالْقِتَالُ .

وقال العذري : تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ عُمْدَرَةٍ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ سِنْدِيَّةً ، أَحَدُ بَنِي مُدَلِجِ امْرَأَةٍ مِنْ طَيِّئٍ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي تُعَلٍ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مَوْعِجٍ ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ عُمَانَ ، فَدَمُوا حِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّهُ هَجِينٌ فَقَالَ قَتَبُ بْنُ نِظَامِ الْمُدَلِجِيِّ :

تَبَشَّرِي أُمَّ عُمَانَ بِتِلْثَلِهِ

وَالْخَوْدُ قَدْ مَلَكَتْ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ

نَدِمْتُمْ بَعْدَ مَا أَنْ جِئْتُمْ سَفَهًا

وَقَدْ تَوَثَّقَ عَقْدٌ فِيهِ تَأْرِيْبُ

أَبَيْنَمَا نَحْنُ نَزُجُوا أَنْ نُصَبِّحَكُمُ

إِذْ ثَارَ مِنْكُمْ بِنِصْفِ اللَّيْلِ عَكُوبُ

فَدَفَعُوهَا إِلَيْهِ .

وقال : إِذَا مَرَزْتَ عَلَيَّ رَجُلًا وَلَمْ تَقِفْ قُلْتُ : إِنِّي عَلَى تَعَادٍ أَنْ أَكَلِمَكَ وَأَرْبَعِ (٤) عَلَيْكَ ، وَعَلَى عُدْوَاءٍ ، وَهُوَ الشُّغْلُ (٥) .

وقال: العس (٤) من الإبل: الفحل الذي يُبصرُ ضبعتها ولا يظلمها، فإذا كان ظلماً فهو الذي يبسرُها (٧). وأنشد:

تأوى إلى أجراس قوم زمّام

جافى الملاطين شديد الإزّام

ص: ٢٥٠

-
- ١- أى يجذب وترها ثم يرسله لتصوت ، وعجس القوس يعجسها : قبض عليها شديدا.
 - ٢- لعله مجاز من قولهم : اعتشم المزاده : خرزها خرزا غير محكم.
 - ٣- العكوب فى الأصل الغبار.
 - ٤- أربع : أقف واتحيس - التعادى : أمكنه غير مستقيمه.
 - ٥- الشغل يصرفك عن الشيء.
 - ٦- من عس الناقة : شمها فعرف خبرها.
 - ٧- بسر الفحل الناقة : ضربها قبل الضبعه.

عَسِ بِرِيحِ الْبُولِ غَيْرِ ظَلَامٍ

بِرِّزُّ رَقَطَاءٍ كَثِيرِ التَّنَامِ

مُعْرَبَهُ التَّرْجِيعِ بَعْدَ اسْتِغْجَامِ

وقال: المُسْتَعْلَى من الحَالِيَيْنِ: الَّذِي فِي يَدِهِ (١) الْإِنَاءُ وَيَحْلُبُ الْآخِرُ.

وقال أَبُو السَّفَّاحِ النُّمَيْرِيُّ: الْعُدْرَةُ (٢) من الناقه: شَعْرُ الذَّفْرَى، وَمِنَ الْخَيْلِ فِي رُءُوسِهَا.

وقال: عُدْرُ الْإِبِلِ: ما ناسَ فِي قَفِيئِهَا، وَالْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ عُدْرُهَا فِي رُءُوسِهَا.

وقال الْعَشُّ من الدَّوَابِّ: الْقَلِيلُ (٣) اللَّحْمِ، وَمِنَ النَّاسِ وَمِنَ الشَّجَرِ: ما كانَ عَلَى أَصِيلٍ واحِدٍ وكانَ فَرْعُهَا قَلِيلًا وَإِنْ كانَتْ حَضْرَاءً.

والعَيْصُ (٤): الْأَضْلُ.

وقال: عَيَّانَتِ الصَّخْرَةُ تَعِينُ: إِذا خَرَجَ مِنْها المائِ، وإِنَّمَا هُوَ وَكُفٌّ (٥) مِنْ صِيْدِ دَع. وقال: هذا ماءٌ مَعِينٌ (٦)، وهذا مَعِينُ المائِ: الَّذِي يَعْينُ (٧) مِنْهُ. وقال: مَعانُهُ (٨). وقال: تَعِينُ الصَّخْرَةُ مِنْ شَأْنِها وَهُوَ صَدَعُها الَّذِي يَخْرُجُ مِنْها المائِ.

وقال: إِنَّكَ لَتَعْمَلُ عَمَلًا ما يُعْنَى (٩) لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ. وقال: عُنُوءًا.

وقال أَبُو السَّمْحِ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلابٍ: قَدْ عَوَزَ (١٠) من حاجتِهِ فلانٌ وَأَعَوَزَ.

وقال: يا ابنَ أُمَّ لا تَفْعَلْ، فَنَصَبَ (١١).

ويا ابنَ عَمِّ، فَنَصَبَ، وقال يا ابنَ أَخِي ويا ابنَ أَبِي.

ص: ٢٥١

١- في اللسان: الذي يحلب يسمى المعلى والمستعلى، والذي يمسك يسمى البائن.

٢- التاج.

٣- اللسان.

٤- اللسان. ومنه المثل: عيصك منك وإن كان أشبا.

٥- الوكف: القطر.

٦- معين: جار.

٧- يعين: يسيل.

٨- قال ابن سیده یكون فعلا ومفعلا.

٩- یرید یتیسر ویسهل.

١٠- فی الأصل عون وأعون بالنون والمثبت هو الأشبه. وعوز : ضاق وعجز. وفي الأساس : أعوزه الأمر : اشتد علیه وعسر.

١١- تشبیها بخمسه عشر.

وقال: العَجْرَمُ (١): شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ. وهو قولُ العَجَّاجِ :

نَوَاحِلٌ مِثْلُ قِيسِي الْعَجْرَمِ (٢)

وقال: العَرِيشُ (٣): حَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ.

والمِعْصَمُ (٤) من الرَّجُلِ والمَرْأَةِ وهو الرُّسْعُ (٥) مِنْ كِلَيْهِمَا.

وقال العَبْسِيُّ: العِنَاجُ جَبَلٌ يُرَبِّطُ أَحَدَ طَرَفَيْهِ فِي أُذُنِ الدَّلْوِ وَالْآخَرَ فَوْقَ الكَرَبِ.

فَإِنْ كَانَ غَرْبٌ جَعَلُوا فِي أَسْفَلِهِ عُرْوَةً وَرَبَّطُوا طَرَفَ العِنَاجِ فِيهَا ، ثُمَّ الْآخَرَ فَوْقَ الكَرَبِ.

وقال: عَنَجْتُهَا (٦) وَأَنْتَ تَعْنِجُ (٧).

وَالْعُلُكُومُ مِنَ الإِبِلِ الَّتِي قَدْ امْتَلَأَ جِلْدُهَا لَحْمًا.

وقال: عَرَسَ (٨) بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.

وقال: العَرَاءُ مِنَ العَنَمِ: الَّتِي تَسْمَنُ وَلَا يَسْمَنُ ذَبْهَا مِنَ الصَّانِ.

والمُعِيدُ (٩) مِنَ الإِبِلِ: الفَحْلُ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ وَضَرَبَ.

وقال: وَاللَّهِ لَتَجِيَنَّ بِهِ عَسًا أَوْ بَسًا ، لِلشَّيْءِ تَطْلُبُهُ مِنْهُ فَيَمْتَنِعُ ، أَيْ إِنْ شِئْتَ أَوْ أُبِيَّتْ.

ص: ٢٥٢

١- وهي روايه نسخه (ض) كما في هامش الأصل. وفي هامشه أيضا عن السكري: حفظى العجرم (بضم العين) وهو تين البر.

وكذا في اللسان عن ابن سيده: العجرم بكسر العين والعجرم (بضم العين) وهو تين البر.

٢- البيت في اللسان والتاج، وديوانه (ط. بيروت): ٢٩٦ والرواية فيه نواحل بالجر لأنها صفة لمجرور في بيت قبله وهو: بأعين

سأهمه وسهم

٣- العريش: ما يستظل به:

٤- المعصم: (وزان مقود): موضع السوار من الساعد.

٥- الرسغ: ما بين الكف والساعد.

٦- عنجتها: عملت لها عناجا «اللسان».

٧- هكذا في الأصل من باب ضرب، وفي اللسان أيضا بضم النون من باب نصر.

٨- تقدم في ٢٣٥.

٩- وكذا فى القاموس. وفى التاج : كأنه أعاد ذلك مره بعد أخرى.

وقال الكَلْبِيُّ : العَثَّارُ (١) فى القَرْحَةِ : العَبْرُ (٢) مِنْهَا الَّذِى لَا يَبْرَأُ فى جَوْفِهَا. [يقال] بَقِيَ فِيهَا عَثَّارٌ.

وقال : عَجَبَ (٣) ذَا رَجُلًا.

وقال : العَفَّافَةُ (٤) : اللَّبَنُ يَكُونُ فى الضَّرْعِ وَلَيْسَ بِمَضْرُورٍ.

وقال : يَقُولُ الرَّامِى لِصَاحِبِهِ : لَا تُعَادِنِى فَأَسِىءَ الرَّمَى ، أَى لَا تَدُنْ مِنِّى فَتَشْغَلِنِى.

وقال : مَا زِلْتُ أُجِيدُ الرَّمَى حَتَّى عَادَانِى فُلَانٌ فَأَفْسَدَ عَلَى رَمِىِّى.

وقال : العَقْمُ (٥) بِالْإِثْرَةِ مِنَ الوَشَى.

وقال : مَا ذَاقَ اليَوْمَ عَضَاصًا (٦) وَلَا عَذُوفًا (٧).

وقال اليمانيُّ : العَنَفَةُ (٨) : الَّذِى يَضْرِبُهُ المَاءُ فَيَدِيرُ الرَّحَى.

وقال نَصْرُ العَنَوِيُّ : العُجَّالُ : الكُتْلَةُ مِنَ الشَّحْمِ (٩) ، وَهِيَ العُجَاجِيلُ ، وَهِيَ الكُتْلُ مِنَ الشَّحْمِ الَّتِى تُكْتَلُ لِلطَّبِيخِ.

وقال مَعْرُوفٌ : عَجَاجِيلُ كَثِيرَةٌ.

وقال نَصْرٌ : عُجَّالٌ كَثِيرُ الفِرْنِدِ (١٠) ، يَقُولُ : كَثِيرُ الأَبْزَارِ (١١). وقال معروفٌ : الفِرْنِدُ : حُبُّ الرُّمَّانِ (١٢).

وقال : العَيْضَمُوزُ (١٣) مِنَ الإِبِلِ : العَظِيمَةُ اللِّهَازِمِ ، الكَبِيرَةُ القَصِيرَةُ اللِّحْيِينِ.

ص: ٢٥٣

١- ضبطه صاحب القاموس تنظيرا ككتان.

٢- العبر (بالتحريك) : فساد الجرح.

٣- هكذا فى الأصل بفتح العين والجيم والقاعده فى مثل ذلك من الأفعال المحوله أن تكون من باب كرم أى عجب. على أن فعل العجب هو عجب بكسر الجيم أى من باب فعل ، فلعل إirاده من باب فعل هو تحويل أيضا عند الكلبى.

٤- بقيه اللبن فى الضرع بعد ما يمتك أكثره. (اللسان).

٥- عباره اللسان : العقم : ضرب من الوشى.

٦- العضاض : ما يعض (أى مما يؤكل).

٧- العذوف : فى القاموس : ما يتقوته الناس والدابه.

٨- محرکه ، وفى التاج : عن أبى عمرو.

٩- فى اللسان : من الحيس والتمر.

- ١٠- هكذا فى الأصل بكسر الفاء والراء وسكون النون والذى فى اللسان والقاموس بسكون الراء وكسر النون.
- ١١- فى الأصل : الأبراد بالراء والبدال (تصحيف) والمثبت بالزاي والراء من اللسان (ف ر ن د) هو الصواب.
- ١٢- القاموس.
- ١٣- ضبط فى القاموس تنظيرا كحيزبون.

وقال: الرَّحْلُ الْعِلَافِيُّ: الضَّخْمُ.

وقال: الْعَرَاهِينُ: ضَرْبٌ (١) من العراجين وهو طويل يؤكل، مثل (٢) طعم الكمأه طعمه، الواحد عُرْهُونٌ.

وقال: عَن (٣) يَعْنُ عُنُونًا. وَالْأَعْنَانُ (٤): ما عَن مِنْهُ. وأنشد:

وَأَقْتَادَ أَعْنَانَ الْمَعَى خَيْشُومًا

وقال: الْعَانِي: الْمَمْلُوكُ (٥). وأنشد:

رَجَاءَ عَانَ تَحْتَهَا تَصَرَّفَا

وقال دُكَيْنٌ: نقول: يا ابن العروك (٦)، وهو شثم.

وقال: الْعِظِيْبُ (٧) من الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الْخَلْقِ، وَمِنَ النِّسَاءِ عِظِيْمَةٌ.

وَالْعِلْفَتَانِي (٨): الْجَسِيْمُ الْأَحْمَقُ (٩).

وقال: قَدْ عَنَفْتُ اسْتُهُ: إِذَا خَرَجْتُ.

وقال: قَدْ اعْتَجَرَتْ (١٠) فَلَانُهُ بِجَارِيَةٍ أَوْ بِيْغْلَامٍ، وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَتْ بَعْدَ يَأْسٍ مِنَ الْوَالِدِ.

وقال: الْعَلَاءَةُ: النَّابُ (١١) مِنَ الْإِبِلِ.

وقال: أَضْبَحَتِ الْأَرْضُ مَعْكُوكَةً.

وقال أبو حزام: الْعَوْكَلُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعِظِيْمَةُ (١٢) الطَّوِيلَةُ.

وَالْعَضَاؤُ (١٣): الرَّايَةُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ طَوِيلًا جِدًّا.

وقال: الْعِرْصَمُ (١٤): الشَّدِيدُ.

ص: ٢٥٤

١- في اللسان: عن أبي عمرو.

٢- عباره اللسان: شيء يشبه الكمأه في الطعم.

٣- بدا وظهر، وعرض.

٤- جمع عنن.

٥- تقدم وانظر ٢٢٩.

٦- لعله مجاز من العروك بمعنى الناقه التي يكثر الناس جسها ليعرف سمنها ، فهي بمعنى أمراه لموس : لا ترد يد لامس. والذي في المعجمات بمعنى الفاجره العركيه محركه.

٧- في المعجمات : العظوب : السمين.

٨- القاموس : وفي التاج : هكذا بالياء مشدده وفي التهذيب بغيرها.

٩- زاد القاموس : يرمى بالكلام على عواهنه.

١٠- القاموس.

١١- في الصحاح : ويقال للناقه علاه تشبه بالسندان في صلابتها.

١٢- لعله تشبيه بالعوكل : ظهر الكتيب والعظيم من الرمال.

١٣- هكذا في الأصل. وفي التاج : بناء مستنكر ثقيل.

١٤- نظر له القاموس كفرشب : وهو في اللسان كما هنا بالصاد المهمله ، وفي القاموس المطبوع رسمه بالضاد.

وقال: العَيْشُومُ (١): يُشْبَهُ الصِّلِيَانَ وَالنَّصِيَّ وَلَيْسَ بِهِ.

وقال الكَلْبِيُّ: عَنَا (٢) يَعْنُو عُنُوًّا، مِنَ الْأَسِيرِ.

وقال العجلاني: إِنَّهُ لَعَلَّانُ (٣) بَرُكُوبِ الْخَيْلِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ مَاهِرًا. وَأَنْشَدَ:

أَتَحْسِبُ أَنْبِيَّ عَلَّانٌ مِنْهُمْ

عَيْيَ بِالْمَأْتِرِ وَالْعُرُوقِ

وقال: العُنْفَرُ (٤): أَضْلُ الثَّمَامِ، وَأَضْلُ الْبُرْدِيِّ، وَمَا أَشْبَهَهُ.

وقال الأَسْعَدِيُّ: لَيْسَ بِهِ عَائِنٌ (٥).

وقال الأَكْوَعِيُّ: الْعَيْثُرَانُ (٦): شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تُشْبَهُ الْعَرْفَجَةَ.

وقال السَّعْدِيُّ: مَا تَعْرِفُ فِي الْأَرْضِ مَضْرِبَ (٧) عَسَلِهِ إِلَّا كَرِيمًا. وَسَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا بِمَا تَرَكَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلِهِ.

وقال الأَكْوَعِيُّ: الْعَائِطُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُضْرَبُ (٨) وَلَا تَلْقَحُ، وَهِيَ مِنَ الْغَنَمِ أَيْضًا، اعْتَاطَتْ عَامًا، عَامَيْنِ، ثَلَاثَةً.

وقال: رَأَيْتُ عِرْضًا مِنْ جَرَادٍ، وَعِرْضًا مِنَ النَّاسِ: إِذَا كَانُوا كَثِيرًا (٩).

وقال الأَكْوَعِيُّ: مُعْتَدِلَاتُ (١٠) سَهَيْلٍ، يَعْنِي السَّمَائِمَ الَّتِي تَهْبُ إِذَا طَلَعَ سَهَيْلٌ، سَبْعٌ أَوْ ثَمَانٍ.

وقال: قَدْ أَعْتَقَ قَلْبِيهِ (١١): إِذَا حَفَرَهَا (١٢) فَطَوَّاهَا وَأَجَادَهَا.

ص: ٢٥٥

١- اللسان.

٢- ذل وخضع، وقوله من الأسير لعله من الأسر.

٣- في القاموس: العلان: الجاهل. قال الأزهرى: لا اعرف هذا الحرف.

٤- في القاموس: بفتح القاف وضمها مع ضم العين.

٥- أى أحد. (اللسان).

٦- وتفتح ثاؤه (القاموس).

٧- مضرب عسله: أصل أو شرف.

٨- اللسان.

٩- القاموس.

- ١٠- قال ابن برى : معتذلات سهيل : أيام شديديات الحر تجىء قبل طلوعه أو بعده. ويقال : معتذلات بدال مهمله أى أنهن قد استوين فى شده الحر. ومن رواه بالذال أى أنهن يتعاذلن ويأمر بعضهن بعضا إما بشده الحر وإما بالكف عن الحر.
- ١١- فى الأصل : قلعه ، والمثبت من نسخه (ض) وهو الأشبه.
- ١٢- فى التاج : قاله أبو عمرو.

وَأُنشِد :

مَتَلَفٌ مُشْتَبِهٌ أَعْلَامُهُ

يُغْتَقُ الْبَيْضَ بِهِ الرُّمْدُ الشُّرْدُ

أَيُّ جَعَلَهُ فِي مَكَانٍ لَا يَطَّلَعُ فِيهِ أَحَدٌ.

وَقَالَ : أَعْتَقَ (١) دِيوَانَهُ فُلَانٌ : إِذَا اسْتَقَامَ لَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا. وَقَالَ : قَدْ أَعْتَقَ (٢) مَوْضِعَهُ : إِذَا حَازَهُ وَصَارَ لَهُ.

وَقَالَ : الطَّائِي : الْعَنْفَجِيحُ مِنَ الْإِبِلِ (٣) : الْحَدِيدَةُ الْمُنْكَرَةُ.

وَقَالَ : مَا يُعَلِّقُهُ إِلَّا كَذَا وَكَذَا.

وَقَالَ : الْعُظْمُ : عَظْمُ الْحَقَبِ يُعْقَدُ فِي النَّسْعِ ، وَهُوَ الطَّعَانُ (٤).

وَقَالَ : الْعَفْرَاءُ (٥) مِنَ الطَّبَّاءِ ، وَالْجَمِيعُ عَفْرٌ ، وَهِيَ بِيضُ الْوُجُوهِ وَفِيهَا حُوَّةٌ.

وَقَالَ : الْمُعَيَّلَاتُ (٦) مِنَ الْإِبِلِ : الْمُهْمَلَاتُ.

وَقَالَ : الْعِطَافُ مِنَ الْمَرْأَةِ لِأَيُّهَا (٧) وَعُنُقُهَا وَتَدْيُهَا ، يُقَالُ إِنَّهَا لَحَسَنَةُ الْعِطَافِ.

وَقَالَ : عَقَّتِ (٨) الرِّيحُ السَّحَابَ (٩) : إِذَا هَبَّتْ لَهُ تُعَقِّيهِ (١٠).

وَقَالَ : عَضِبَ حَتَّى عَظِبَ (١١) فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ.

وَقَالَ : الْعَلَّاجِيمُ : الضَّفَادِعُ ، وَالْوَاحِدُ عُلْجُومٌ (١٢).

وَقَالَ : أَخَذُوا (١٣) عُشَيَانَاتٍ (١٤) : طَفَلًا (١٥) حَتَّى جَاءَ اللَّيْلُ.

وَقَالَ : عِرَاقُ الْحَشَى ، فَوْقَ السُّرَّةِ مُعْتَرِضًا فِي (١٦) الْبَطْنِ. قَالَ : تَقُولُ : اشْتَكَيْتُ عِرَاقَ حَشَايَ.

ص: ٢٥٦

١- التاج (مستدرک).

٢- القاموس.

٣- اللسان (ع ف ج) و (ع ف ن ج).

٤- الحبل يشد به الهودج. وفي التهذيب : يشد به الحمل.

- ٥- اللسان. والحوه : حمره تضرب إلى سواد.
- ٦- من عيل دابته : أهملها وسييها (اللسان).
- ٧- هكذا في الأصل بالياء والنون من اللين ، ولعلها لبتها وهي موضع القلاده من الصدر.
- ٨- في نسخه (ض) : للسحاب.
- ٩- في نسخه (ض) : للسحاب.
- ١٠- تعقيه : تستدره وتدفع ماءه كأنها تشقه شقا.
- ١١- هكذا في الأصل بكسر الظاء. وهو في القاموس من بابي ضرب ونصر. وعظب عليه : لزمه وصبر عليه.
- ١٢- اللسان.
- ١٣- هكذا في الأصل والعباره معها قلقه والأشبه أن تكون جاءوا عشيانات.
- ١٤- في الأصل : عشبانات بالياء الموحده والمثبت بالياء أشبه وهو جمع تصغير عشى.
- ١٥- الطفل : ساعه تدنو الشمس من الغروب.
- ١٦- في القاموس : بالبطن.

وقال أبو السَّمْحِ : عَلِقَ أَمْرُهُ ، مِثْلَ عِلْمِ (١).

وقال : عَفَّوْهَا عَلَيْهِمْ ، عَفُوْهَا ، يَعْفَهُونَ ، أَيْ طَبَّقُوا (٢) عَلَيْهِمْ.

وقال : الْأَعْيَى : الْكَثِيْرُ الشَّعْرِ (٣) ، وَهُوَ الْعَثَاءُ . وَأَنْشَد :

فَإِنْ تَكُ لَيْلَى ذَاقَهَا رَبُّ هَجْمِهِ

من القَوْمِ أَعْيَى (٤) فِي الْمَنَامِ دُثُوْرُ

وقال : الْعَرِيْكَةُ : السَّنَامُ فِي قَوْلِ بِنَى شَيْبَانَ . وَفِي شِعْرِ (٥) الْأَخْطَلِ .

وقال : الْعَجْنَاءُ (٦) مِنَ الْإِبِلِ : الْمُتَدَلِّيَةُ الضَّرَرِ ، قَالِصَةُ الْأَخْلَافِ .

وقال : الْعِفْرِيَّةُ ، عِفْرِيَّةُ الدِّيَكِ وَقُنْزَعْتُهُ . وَمِنَ الْجَمَلِ : مَا بَيْنَ الدُّفْرَى إِلَى أَعْلَى رَأْسِهِ .

وقال : الشَّعْرُ : الْعِفْرِيَّةُ . وَقَالَ : جَاءَ نَافِشًا عِفْرِيَّتَهُ .

وقال : الْعِرْقُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّذِي (٧) يُنْبِتُ الْحَمْضَ وَفِيهِ السَّبَاحُ وَمَاؤُهُ مِلْحٌ ،

وقال أبو زيَادٍ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ (٨) :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَّةِ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ النَّفُوسِ بِشَمْرَا

قال : عَرْشَ هَوِيَّةِ : أَنَّهُ أَمْرٌ فَاسِدٌ .

تقول : ذَهَبَ أَصْحَابِي وَفَنَوا كَمَا يَذْهَبُ عَرْشُ هَوِيَّةِ .

وقال الرَّاجِزُ : [فِي الْمَعْنِ] (٩) .

إِنَّ لَنَا لَكِنَّهُ (١٠) صَعَصَلَقًا صِعَوْنَهُ

مِعْنَهُ مِقْنَهُ

كَالرِّيحِ بَيْنَ الْقُنَّةِ

إِلَّا تَرَهُ تَطْنَهُ

- ١- فى القاموس : علمه.
- ٢- القاموس.
- ٣- اللسان.
- ٤- الأعى هنا : الجافى السمج. والدثور : المئءثر.
- ٥- فى اللسان : وقول الأءطل : من اللواتى اذا لائء عرىكءها كان لها بعءءا آل ومجلوء قىل فى ءفسىره : عرىكءها : قوءءها وشدءها ، وىجوز أن ءكون الطبعه أو النفس.
- ٦- ءقءم فى صفءه ٢٣٨.
- ٧- القاموس. وفىه أىضا : الأرض الملىء ءى لا ءءبء (فهو ضء).
- ٨- ءقءم فى صفءه ٢٣٣.
- ٩- المءن : ضبءه القاموس ءنظىرا كمسن : من ىءءل فىما لا يعنىه ، وىعرض فى كل شىء ، وهو بهاء.
- ١٠- الرءز فى اللسان (ع ن ن) و (ف ن ن).

وَالْعَاقِرُ : حَرِيمُ الْبَيْتِ ، بُلْغَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ إِخْوَهُ عُدْرَةَ .

وَالْقِرْفُ (١) : أَدَمٌ : يُقَابِلُ بَيْنَهُ فَيُحْرَزُ فَيُحْسَى فِيهِ التَّمْرُ .

وَالْعَشْمَاءُ (٢) : الَّتِي قَدْ غَشِيَ وَجْهَهَا بَيَاضٌ مِنَ الْمَغْرَى . قَالَ :

أَعَشَمُ قَدْ أَعْجَبَهُ بِنَاتِهِ

تَيْسُ ضِرَابٌ مَا تَحُولُ شَاتُهُ

أَيُّ أَيْبُضِ الرَّأْسِ .

وَالْعَقْصَاءُ مِنَ الْمَغْرَى (٣) : الَّتِي التَّوَى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا .

وَقَالَ : الْعَثَلُ (٤) : الَّذِي جُبِرَ مِنْ كَسْرِهِ وَفِيهِ عُقْدَةٌ . عَثَلَ يَعْثَلُ (٥) .

وَالْعَثْمُ أَيْضًا مِثْلُهُ ، عَثَمَ يَعِثِمُ .

وَالْعَثْمُ أَيْضًا الْعَمَلُ (٦) ، تَقُولُ إِنِّي لَأَعِثِمُ مِنْهُ بَعْضَ الْعَثْمِ .

وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : الْعَضْلُ أَنْ يَحْبِسَ الرَّجُلُ الْمَرَّةَ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَتْرُكُهَا تَزَوَّجَ وَلَا يُنْفِقُ عَلَيْهَا ، عَضَلَهَا يَعْضُلُ (٧) .

وَقَالَ : كُنَّا نَعْتَقِبُ عُقْبَةَ الْقَمَرِ ، وَهُوَ طُلُوعُ الْقَمَرِ لِأَرْبَعِ مَضِينَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى مَغِيبِهِ .

وَتَقُولُ : حَمَلْتُهُ عُقْبَةَ الثَّلَاثِ : إِذَا قَصَرَ مِنْ عُقْبَتِهِ ، وَهُوَ طُلُوعُ الْقَمَرِ لِثَلَاثِ مَضِينَ مِنَ الشَّهْرِ إِلَى مَغِيبِهِ .

وَقَالَ حَمَلْتُهُ عُقْبَةَ ثَلَاثِ مُتَحَدِّثَاتٍ غَيْرِ مُتَحَابَّاتٍ .

وَقَالَ : الْعُلْطَةُ : سِحَابٌ (٨) تَتَّخِذُهُ الْجَارِيَةُ مِنْ قَرْنُفُلٍ .

ص: ٢٥٨

١- هكذا في الأصل بكسر القاف ، وضبطها القاموس بالعباره فقال : بالفتح . وفي التاج : عن أبي عمرو : القروف : الأدم الحمر ، الواحد قرف ، قال : والقروف والظروف بمعنى واحد . وفيه أيضاً : وقراف التمر : بالكسر جمع قرف بالفتح ، وهو وعاء من جلد يدبغ بقشر الرمان .

٢- في القاموس (ع ش م) : الأعشم : كل (ذى) لونين اختلطتا .

٣- اللسان (ع ق ص) .

٤- هكذا في الأصل بسكون التاء فيكون تسميه بالمصدر ، والأشبه العثل ككتف .

٥- فى اللسان (غ ث ل) عن الفراء : تعثل بضم الثاء. وفيه أيضا : عثل باللام أصله عثم بالميم وفى (ع ث م) : عثم العظم يعثم عثما وعثم عثما فهو عثم.

٦- فى اللسان (ع ث م) : وقال ابن الفرج : سمعت جماعه من قيس يقولون : فلان يعثم ويعثن ، : أى يجتهد فى الأمر ويعمل نفسه فيه.

٧- فى اللسان : ويعضلها أيضا (بكسر الضاد).

٨- السخاب : القلاده وهى عباره الأساس فقال : العلظه : القلاده من سكك أو قرنفل.

وقال: العفلُ (١): ضرعُ الذَّكَرِ.

وقال: العزيراءُ (٢): عصبه في أصل الذَّنْبِ ، وهي تَنْقَطِعُ مِنَ الحَامِلِ.

وقال: العلقه (٣): ثوبٌ يُجابُ (٤) ولا يُخاطُ جانباها ، تلبسه الجارية ، وهو إلى الحُجْرَه ، وهي الشَّوْذُرُ واللَّبَابُه (٥).

وأنشد (٦):

ما هي إلا في رداءٍ وعلقه

مُغارَ ابنِ همامٍ على حيِّ (٧) خثعما

وقال: إنه ليتعسنُ (٨) من أبيه آثاراً ، أى يتبعى آثاراً من أبيه. ويتعسنُ من الطَّرِيقِ آثاراً.

وقال: إنها لتسبعُ أعساناً من الأرض ، وهو منابت الكلالِ ومصارعه (٩). وقال: إنها لفي أعسانٍ من أرضها تُقرُّها.

وقال: أصابتنا مطرُ العزازِ ، وهو الذي يسيلُ العزازَ (١٠) من الأرضِ.

وقال: إنها لعنقفييرُ (١١) الخلقِ ، وهي المره المنكره المره النفسِ.

المعضل

المعضلُ: التي يلتوى ولدها ولا يخرجُ (١٢).

وقال: والعصرسُ: الطَّربُ (١٣) الصَّغِيرُ.

قال ابنُ أَحْمَرَ.

يَظَلُّ بِالْعَصْرَسِ حِرْباً وَها

كَأَنَّهُ قَوْمٌ مُسَامٍ أَشْرُ (١٤)

ص: ٢٥٩

١- هكذا في الأصل بالفاء من العفل والضاد المعجمه من ضرع. وفي اللسان (ع ف ل): العفل: كثره شحم ما بين رجلي التيس والثور.

٢- في القاموس وشرحه: والعزيرى مصغرا مقصورا ويمد ، وفسره فقال: ما بين العكوه والجاعره.

٣- القاموس.

وقال: العِرَاسُ (١) خَيْطٌ بَيْنَ الْحَقَبِ وَالْبِطَانِ ، وَهُوَ الشِّكَالُ. عَرَسَ يَعْرِسُ (٢).

وقال: عَذْرَةٌ: اتَّخَذَ لَهُ عِدَارًا.

والعَوَظُ مِنَ الْإِبِلِ (٣): الَّتِي تَمَكَّتْ سَنَهُ أَوْ سَنَتَيْنِ لَا تَحْمِلُ ، وَقَدْ اعْتَاطَتْ وَتَعَوَّطَتْ. وَالْعَائِطُ الْوَاحِدُ ، وَالْعَائِطُ مِنَ الْغَنَمِ أَيْضًا.

وقال: الْعُصَافَةُ: الْخَافُورُ (٤).

وقال: الْعَوَانَةُ (٥): الدَّابَّةُ الَّتِي تُدَوِّرُ فِي التُّرَابِ.

وقال: الْمُعْرِضُ مِنَ الْبَرْقِ كَأَنَّهُ مُسْتَنٌّ (٦).

وَالْعُسُوسُ: الَّتِي لَا تَكَادُ تَدِرُّ (٧).

وَالْعِدَادُ (٨): أَنْ يَرْجَعَ الْوَجْعُ إِلَيْهِ ، يَتْرُكُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ بُرْعٍ مِنْهُ.

يُقَالُ قَدْ عَادَهُ وَهُوَ يُعَادُهُ.

وقال: عَلَيْهِ ضَانٌ غَلِبُ (٩) ، أَيْ كَثِيرٌ.

وَالْغَلِبُ (١٠) مِنَ الرَّجَالِ: الضَّخْمُ.

وقال: إِنَّ أَعْسَانَكَ الْعَشِيَّةَ لَحَسَنَةٌ ، أَيْ خَلَقَهُ وَشَخَّصَهُ وَهَيَّئْتَهُ.

وقال أبو المُسَلِّمِ: الْأَعْسَانُ أَعْسَانُ الْأَرْضِ وَهِيَ بَقِيَّةُ (١١) الْحَطَبِ وَجُدُولُهَا إِذَا أُجِدِدَتْ ، يُقَالُ: أَضْيَبُوا مَا يَزْعُونَ إِلَّا أَعْسَانَ الْأَرْضِ. وقال:

سَيُبْعِدُنَا مِنْ أَرْضِنَا وَصَدِيقِنَا

ذَرِيحِيَّةُ (١٢) صُهَبٌ مِلاءٌ عُرُوضُهَا (١٣)

إِنْ يُبْعِدُنَا مِمَّنْ نُحِبُّ قِرَابَهُ

فَقَدْ بَعَدَتْ أَعْسَانُهَا وَحُمُوضُهَا

ص: ٢٦٠

- ٢- فى التاج : من حد ضرب وكتب يقال : عرس البعير : شد عنقه إلى ذراعه وهو بارك.
- ٣- تقدم فى صفحه ٢٥٥.
- ٤- الخافور : نبت تجمعه النمل فى بيوتها كالزوان فى الصوره. (قاموس).
- ٥- فى القاموس. دابه دون القنفذ. وفى التاج ، قال الأصمعى : تكون كالقنفذ فى وسط الرمله اليتيمه المنفرده من الرملات فتظهر أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم تغوص.
- ٦- فى القاموس : استن البرق : اضطرب.
- ٧- فى الأصل تدور من الدوران. وما أثبتناه أشبه بالصواب ، فى القاموس العسوس : الناقه القليله الدر.
- ٨- اللسان.
- ٩- فى اللسان : أولها الخمسون والمائه إلى ما بلغت من العده.
- ١٠- فى اللسان : وعلايط أيضا.
- ١١- القاموس.
- ١٢- فى الأصل : ذريجه (بالجيم مصغره) والمثبت بالحاء المهمله غير مصغر عن السكرى كما هو فى هامش الأصل وهو الأشبه بالصواب. والذريجه من الإبل المنسوبه إلى فحل يقال له ذريح. (اللسان).
- ١٣- غروضها : جلودها.

فَقُلْتُ لَهُ رُضْهَا عَلَيَّ فَإِنَّهَا

نَجَائِبُ مَا كَانَ ابْنُ بُظْرِي (١) يَرُوضُهَا

وَأُنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا قَامَهُ

وَأَنَّهُ النَّزْعُ عَلَى السَّامَةِ

عَلَى بُرَيْمٍ وَعَلَى عُدَامَهُ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدُّعَامَةَ (٢)

قَالَ : عُدَامَهُ وَبُرَيْمٍ وَتَضَلُّبُ مِيَاهُ (٣) بَيْنَى إِنْسَانٍ. وَأُنْشَدَ :

وَتَذَكَّرْتُ مَشْرَبَهَا بِتَضَلُّبِ

وَقَالَ : الْعَنْجَرْدُ (٤) مِنَ النَّسَاءِ : الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ كَأَنَّهَا سِعْلَاءَةٌ. وَقَالَ :

مِنْ كُلِّ عَنْجَرِدٍ كَأَنَّ عِجَانَهَا

مَسَدٌ تَرَاوَحَ فَنَلَّهُ الْعَبْدَانِ

وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ : رَمَى فَأَعْصَدَ : إِذَا ذَهَبَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا (٥). وَرَمَى فَأَقْعَيْدَ : إِذَا قَصَرَ دُونَ الْعَرْضِ. وَرَمَى فَنَقَرَ إِذَا نَقَرَ : الْمَقْيَاسُ ، وَهُوَ عَظْمٌ يَجْعَلُونَهُ تَحْتَ الرِّقْعَةِ ، وَهُوَ سَهْمٌ قَاعِدٌ وَطَالِعٌ.

وَقَالَ : رَمَى فَعَصَّدَ (٦) وَعَظَّعَ (٧).

قَالَ رُؤْبَهُ :

وَعَظَّعَتْ نَبْلُهُمْ عِظَاعًا (٨)

وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ : الْعِضُّ : الطَّلْحُ ، وَالسَّلْمُ وَالسَّمْرُ ، وَالْعَوْسَجُ ، وَالشَّبْهَانُ ، وَالكَنْهَبُ ، وَالسِّيَالُ ، وَهُوَ الْعِضَاهُ (٩).

وَقَالَ : عَسِرَتْ (١٠) عَلَيْهِ حَاجَتُهُ عَسْرًا.

وَقَالَ : قَوْمٌ مُعْضُونَ (١١) : الَّذِينَ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْعِضَاهِ.

- ١- فى هامش الأصل : قال (س) السكرى. فى كتابه ابن نظرى (بالنون والطاء المهمله).
- ٢- الرجز فى التاج البيت الأول والثالث بروايه : وأنه يومك من عدامه.
- ٣- فى القاموس : عدامه ماء لبنى چشم. وفى التاج : قال نصر : عدامه ماءه لبنى نصر بن معاويه بن هوازن وهى طلبوب أبعد ماء بنجد قعرا.
- ٤- فى اللسان والقاموس : العنجد : المرأه السليطه أو الخبيثه السيئه الخلق.
- ٥- القاموس.
- ٦- فى الأصل فعصل والمثبت مما صحح به فوق عصل ، وفى القاموس رمل فأعصد : ذهب يمينا وشمالا كعصد تعصيذا.
- ٧- عظظ السهم عظظه وعظعا : التوى وارتعش ، وقيل : مر مضطربا ولم يقصد.
- ٨- اللسان والروايه فيه : لما رأونا عظظت عظعا نبلهم وصدقوا ألوعا.
- ٩- اللسان (ع ض ض).
- ١٠- فى القاموس : كفرح وككرم.
- ١١- هكذا فى الأصل والأشبه معصهون من العضاء ، وفى اللسان (عضض) معصون بكسر العين وتشديد الضاد مضمومه من العض الذى هو نفس العضاء.

وقال: العَكِيسُ (١): الإِهَالَةُ واللِّينُ ، عَكَسَ يَعْكِسُ.

وقال: أَعْرَبْتُهُ (٢) عُرْبَانَهُ.

وقال: المَعْوَدُ (٣): المَكَانُ تَزَعَى فِيهِ الفَرَسُ أو الناقه تَكُونُ حَوْلَهُمْ حَيْثُ يَزُونَهَا.

وقال:

وأهْلُ عُرَيْجَاءِ الَّذِينَ صَبَحْتَهُمْ

بَكْفَيْكَ حَتَّى اسْتَوْعَبَ القَرَضَ مِخْلَبُ

وقال: هُمُ العُمَى ، وَهُمُ العَافُونَ (٤): الَّذِينَ يَطْلُبُونَ المَعْرُوفَ إِلَى الناسِ.

والعِتْوَارَةُ: الرَّجُلُ القَصِيرُ (٥).

وقال: ابْنَا عِيَانٍ ، عَجَلَا البِيَانِ.

وهي حُطُوطُ الحَوَازِي ، وهي الزَّجَارَةُ ، يُرِيدُ الزَّجْرَ (٦).

الأَعَابِلُ

الأَعَابِلُ (٧): المَرُوءُ الأَبْيَضُ.

وقال: أَتَاهُمْ دَهْمٌ عَرِضٌ (٨) ، أَى كَثِيرُهُ.

قال: المَعْيَلُ: الَّذِي يُقْتَرُ عَلَيْهِ رِزْقُهُ.

وقال طُفَيْلٌ:

فَقُمْنَا إِلَى مَقْصُورِهِ لَمَ تُعَيَّلِ (٩)

وقال: العَدْبَةُ: طَرْفُ اللِّسَانِ ، وهي الأَسْلَةُ ؛ والحَرْقَدَةُ: ما فَوْقَ العُلْصَمِهِ والغُلْصَمَهُ هي المَطْعَمَةُ.

والعَرَاصِيفُ عَرَاصِيفُ (١٠) السَّنَامِ ، إِذَا ذَهَبَ الشَّحْمُ وَبَقِيَ أَصْلُ السَّنَامِ فَذَاكَ عُرْصُوفٌ.

وقال: عَقَارُ (١١) البَيْتِ. أَجْمَلُ ثِيَابِهِ ، وَهَذَا عَقَارُ بَيْتِكَ ، وَمَا كَانَ مِنْ مَتَاعٍ حَسَنٍ أَحْمَرَ.

- ١- عبارہ اللسان : اللبن الحليب تصب عليه الإهاله والمرق ثم يشرب.
- ٢- أى أعطيته عربانه وهو ما عقد به البيعه من الثمن ، ويقال : عربت أيضا.
- ٣- فى الأصل المعوذ بسكون العين وكسر الواو خفيفه والمثبت بفتح العين وكسر الواو مشدده عن نسخه (ض) الحامض بهامشه. وضبطت فى القاموس بفتح الواو ثم قال : وتكسر الواو.
- ٤- وفى اللسان أيضا : العافيه والعفاه.
- ٥- وكذا فى القاموس وزاد التاج بعده : المكتنز اللحم.
- ٦- هو التكهن والعيافه. وقوله : ابنا عيان هكذا ورد وهو لحن. وحقه ابني عيان.
- ٧- جمع الأعبل. وفى اللسان : وجمع الأعبل أعبله على غير الواحد.
- ٨- الدهم : الجماعه. وقوله كثيره أنها مراعاه لمعنى الدهم وهو الجماعه.
- ٩- ديوانه : ٦٧ - والروايه فيه لم تعبل بالباء الموحدہ وصدر البيت : فقال اركبها أنتم حماه لمثلها.
- ١٠- فى القاموس : العراصيف من سنام البعير : أطراف سناسن ظهره ، قال ابن سيده وأرى العرافيص فيه لغة.
- ١١- اللسان.

وقال : إناؤك على عدواء : إذا مال شيئاً.

والعلاجيم (١) : الركايا. قال مزاحم :

على ناعم البردي تسمى عيونُه

علاجيم جونا بين سُدِّ ومخفل

المخفل

المخفل : مجتمع الماء ، والسُدُّ : الجبل الذي يحبس.

والعطل (٢) ، تقول : إن عطله لحسن.

والعجلة : قطعة من التمر في القربة ، وهي الحقلة (٣). ويقال : حقله في السقاء وحقله من الطعام.

وقال التميمي ثم العدوي :

نشط البراه عواتق الخربان (٤)

فالعاق من الطير كله إذا أتى عليه سنه فهو عاق.

وقال نقول للرجل إذا خاصم الآخر قد عوره (٥) : إذا كذبه ورد حجته.

وقال : لقد أراني ولا يقاد بي البعير.

مثل (٦).

وقال : إنه لعير وحده ، وعيير وحده (٧) : إذا لم يكن لأحد عنده حاجة ولا خير.

وقال : الذي يعكو (٨) بإزرتيه (٩) لا يحسن الأتزار ، فترى إزرتيه مفرجة.

وقال ما يغني عبك ، والعبكه (١٠) :

العقدة التي تكون في الحبل فينبلى الحبل وتبقى العقده.

ص: ٢٦٣

٢- العطل (محرکه) : العنق (القاموس) وفي التاج : الجسم.

٣- البقيه ، قال أبو زيد : ليست بالقليله (اللسان).

٤- الخربان : جمع الخرب (عن سيويه) والخرب : ذكر الحبارى وقيل الحبارى كله. والنشط هنا : انقضاض البزاه واختطاف الحبارى فى سرعه.

٥- وفى اللسان عن أبى زيد : عورت عن فلان ما قيل له تعويرا وعويت عنه تعويه : كذبت عنه ما قيل تكذيبا ورددت.

٦- فى الأساس (ق ود) : أصبحت يقاد بى البعير ، أى شخت وهرمت.

٧- عباره اللسان عن الأزهرى : فلان عيبر وحده وجحيش وحده ، وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخالطانهم وفيهما مع ذلك مهانه وضعف ...

٨- عكا يازاره يعكو عكواً : أعظم حجزته (معقده) وغلظها.

٩- من هنا إلى آخر العبارة كانت مصحفه فى الأصل هكذا : بادرته لا يحسن الاتراد فترى إزرتة مفرجه. والصواب ما أثبتناه.

١٠- فى التاج عن أبى عمرو كما نقله الصاغانى.

وقال غسان : رَجُلٌ عُدْلُهُ (١) عند القاضي ، وَقَوْمٌ عُدْلُهُ .

وقال : هُوَ عُمْدُهُ (٢) قَوْمِهِ ، وَهُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُونَهُ .

وَأَنشَدَ (٣) : [فِي عُلُوِّ (٤)]

إِنِّي أَتَانِي لِسَانٌ [لَا] أَسْرُّ بِهَا

مِنْ عُلُوِّ لَا عَجَبٌ مِنْهُ وَلَا سُخْرٍ (٥)

وَأَنشَدَهُ :

إِذَا مَا أَتَيْتَ بَنِي مَالِكٍ

فَسَلِّمْ عَلَيَّ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ (٦)

فَرَفَعَ أَيُّهُمْ (٧) .

وقال : الْمُعْتَلِثُ مِنَ الطَّعَامِ (٨) : الْجَسْبُ الَّذِي لَمْ يُهَيِّأْ ، يَكُونُ طَحِينُهُ مُفْلَقًا مُحْتَتًّا ، وَإِنْ كَانَ لَحْمًا جَاءَ نِينًا .

وقال : قَدْ عَوَّرَ الرَّجُلُ ، وَقَدْ عُرْتُهُ .

وقال : الْعِرَاقُ (٩) : الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الرَّيشِ نَحْوَ اللَّحَاءِ .

وقال : عَبَّرَ بِأَشْوَسِ الدَّهْرِ ، أَيَّ بِشَدَّةِ الدَّهْرِ .

وقال : هُوَ أَقْصَرُ مِنَ إِبْهَامِ حُبَارَى (١٠) ، وَأَقْصَرُ مِنَ إِبْهَامِ ضَبٍّ .

وَأَنوَمٌ مِنْ رِيحَانَةِ بَنِي مَالِكٍ

وَأَكْسَلٌ مِنْ بَاقِلٍ .

مَنْ وَعَدَ كَمَنْ وَأَدَّ .

أَتَيْتَ أُمَّ الْجُنْدَبِ ، اسْمُ الْعُدْرَةِ .

كَالْكَلْبِ أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ .

الآنَ صَرَخَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ .

- ١- هكذا فى الأصل بسكون فوق الدال ، وعبارته اللسان قال أبو زيد يقال : رجل عدله وقوم عدله (بفتح الدال) أيضا وهم الذين يزكون الشهود. ويبدو أنه يقيمها على عمدته قومه فهذا يعتمدونه وذاك يعدلوناه.
- ٢- اللسان.
- ٣- لأعشى باهله كما فى اللسان (ع ل و).
- ٤- ما بين القوسين زياده يقتضيها منهجه فى شرح المواد.
- ٥- البيت فى اللسان (ع ل و) و (ل س ن) ومن علو أى من أعلى ويروى من علو وعلو. وقوله سخر هكذا فى نسخه (ض) بضم السين والخاء وفى هامش الأصل عن السكرى : حفظى سخر أى بفتح السير والخاء.
- ٦- اللسان (أيا).
- ٧- بناء على أن أى يعمل فيها ما بعدها لا ما قبلها وفى القرآن الكريم «لِنَعْلَمَ أَى الْحَزِينِ أَخْصَى لِمَا لَبِثُوا» فرفع.
- ٨- لعله مجاز من قولهم : المعتلث من السهام. الذى لا خير فيه.
- ٩- عبارته القاموس : العراق : جوف الریش.
- ١٠- هذا وما يليه أمثال لا صلها بالباب.

بِمَا فِيهِ.

جَادَتْ بِدِرَّتِهَا ضَهْلًا.

أَبْقَى الْخَيْلَ مَحَاضِيرُهَا.

كُلُّ غَازٍ يُؤُوبُ ، غَيْرَ غَازِيِ شُعُوبِ.

أَلَأَمُّ مِنَ الْآكِلِ عَلَى الشُّبَعِ.

أَفَلَسُ مِنْ نَاعِصِهِ.

أَفَلَسُ مِنْ طَسِّ الْعَرُوسِ.

بَلَّغَ الْحِزَامُ الطُّيَيْنِ.

الْخَيْقُ يُخْرِجُ الْوَرِقَ.

أَضَلُّ مِنْ وَرَلٍ.

يَتَّكِي عَلَى شِمَالِهِ ، وَيَأْكُلُ مِنْ غَيْرِ مَالِهِ.

رَمْتَنِي بِدَائِهَا وَأَنْسَلْتُ : إِذَا قَالَ بِمَا فِيهِ.

وَقَالَ : أَجْبَنُ مِنَ الْمَتْرُوفِ خَصِيفًا ، وَهُوَ الضَّرِطُّ ، وَذَاكَ إِذَا دُعِيَ فَفَرَّ جُبْنًا.

قَالَتْ : دُعَاهُ : الْقَوْمُ أَعْلَمُ بِمَا أَطْبَوْا ، تُرِيدُ أَعْلَمُ بِمَا قَالُوا.

وَقَالَ : عَرَّضَ لِلْكَرِيمِ وَلَا تُبَاحِثْ.

وَلَا مَصْرًا لِعِطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ.

شُخْبٌ طَمَحَ ، حَطُّ ذَهَبٍ.

وَقَالَ : اخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ.

وَيُقَالُ : إِذَا زَجِرَتْ فَأَسْمِعْ وَإِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ.

وَقَالَ : أَحْرُ مِنْ الْقَرَعِ شِبْهُ الْجَرَبِ (١).

وقال: عَرَنْتُ السَّهْمَ : إِذَا رَصَفْتَهُ ، وَعَرَنْتُ الرُّمَحَ : إِذَا رَكَّبْتَ سِنَانَهُ وَضَرَبْتَ فِيهِ مِسْمَاراً ، عَرَنْتُهُ عِرَاناً.

وقال: عَصَبُوا ، أَي اجْتَمَعُوا وَأَنشَد :

قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي إِذَا الْوَرْدُ عَصَبَ

مِن السُّقَاهِ صَالِحِ يَوْمِ لَبِّ (٢)

وقال :

حَنَّتْ وَرَاءَ الذَّائِدِينَ حَنَّةَ (٣)

وَحَنَّةَ أُخْرَى بِدَى أَبْنَتِهِ

فَأَسْمَعْتَنِي فَأَنْتُ أَنَّهُ

لَا تَجْزَعِي إِنِّي بِحَبْلِ الشَّنَّةِ

ص: ٢٦٥

١- آخر الأمثال.

٢- لبب : ماء.

٣- الرجز استطراد ليس من الباب.

وقال: [في العنج (١)]:

قد أعجلت شنتها أن تُنفجا (٢)

وأن تُزادَ ودماً وتُغنجَا

جاءت شمايط وحثت هدجا

في مدرع لي من كساءٍ أنهجا

وقال أبو الجراح: قد استعسب الكلب: إذا اشتهى أن ينزوَ (٣)، واستعسبت الكلبه.

وقال السعدي: العنده (٤): العزيز النفس.

وقال العسق: الإطافه (٥) بالشئ.

وقال: العبق، عبقها بالأرض (٦): طول إقامتها. ما عبق بهذا المكان (٧).

وقال: أعذبته (٨) عنى، وقال:

والله والجراح عنى مُعذب

وقال: المعزجن (٩): الذى قد طلى بالدم أو بالزعفران أو بالخضاب، يقال معزجن بالدم.

وقال الكلابي: [في العفل (١٠)]:

أطعمته شحماً وعفلاً وأليه

فكيف وجدت الشحم يا ابن سلول

وقال: ابنا عيان (١١): خطان يبقيان بعيد تمييزه الخطوط، وإن بقى واحداً فهو الأشيحم وهو ما يكره الذى يخط أن يبقى واحداً أو ثلاثة، وإن بقى اثنان كان مما يحب.

ص: ٢٦٦

١- زياده يقتضيها منهجه. عنج القرية: عمل لها عناجاً.

٢- الشنه: القرية الخلق الصغيره. تنفج: تملأ - الودم: السير أو الحبل تربط به القرية - الهدج: الاضطراب فى المشى أو مقاربه الخطو - أنهج الثوب: بلى ولم يتشقق.

٣- اللسان.

٤- لعله من قولهم : عندت الناقه : أنفت أن ترعى مع الإبل.

٥- فى الأصل الاطاقه بالقاف والمثبت هنا بالفاء أشبه ، ففى اللسان : العسق : اللصوق بالشئ ولزومه ، والباء فى بالشئ ء تؤيد الإطافه بالفاء.

٦- فى الأصل : وطول إقامتها ، والواو هنا مفسده للمعنى فحذفت.

٧- القاموس.

٨- أعذبه : منعه.

٩- القاموس.

١٠- زياده يقتضيها منهج الكتاب. والعفل : شحم خصيتى الكبش وما حوله.

١١- ضبطه القاموس تنظيراً ككتاب.

وقال الأكَوعِيُّ : العُفُوفُ : الجافِي (١) الراعي. قال : وهو الألفُ (٢).

وقال : العَكِيسُ (٣). المَرَقُ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الرَّائِبُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَرَجَ زُبْدُهُ.

وقال : أَعَوْقَ (٤) : إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا.

وقال : الأَعْرَفُ : المُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ.

وقال : العَقَائِلُ (٥) : دَعَلُ الأَرْضِ وَحَبَاؤُهَا.

وقال : المُعْتَلِبُ : المُتَهَدِّمُ ، وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا تَهَدَّمَ : قَدْ عَثَلَ (٦).

قال : وَيَدْعُو بَعْضُ العَرَبِ العَاطِيَةَ : الَّتِي لَمْ تَعْطِفْ (٧) ، وَالعَاطِفَ : الَّتِي قَدْ وَضَعَتْ رَأْسَهَا عَلَى جَنْبِهَا فَنَامَتْ.

ويقال لِلغَزَالِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَدْ عَقَدَ (٨) وَهُوَ عَاقِدٌ.

وقال : العِنْكَ (٩) : التَّبِيحُ يَمْضِي مِنَ اللَّيْلِ. وَالجُهْمَةُ : البَقِيَّةُ تَبَقَى مِنَ السَّحْرِ. وَالجَوْشُ : وَسَطُ اللَّيْلِ.

والهَزِيعُ مِثْلُ العِنْكَ. وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ الطَّائِي :

وَفَتِيانِ صِدْقٍ قَدْ بَعَثْتُ بِجُهْمِهِ

مِنَ اللَّيْلِ لَوْ لَا حُبُّ ظَمِيَاءِ عَرَّسُوا

فَقَامُوا كَسَالِي يَلْمَسُونَ وَخَلْفَهُمْ

مِنَ اللَّيْلِ عِنْكَ كَالنَّعَامِ أَقْعَسُ

وقال ابنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّي (١٠) :

وَفَتِيانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحْتُ سُلَافَهُ

إِذَا الدِّيكَ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا (١١)

وَالعَبْسُ : حِينَ يَنْفَجِرُ الفَجْرُ. وَالعَطَاطُ فِي السَّوَادِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ. وَاللُّسُ : الإِظْلَامُ. قَالَ ابْنُ يَعْفَرٍ :

[ثُمَّ أَتَى دَفَّ أَرْطَاهُ (١٢)] بِمَحْتِهِ

مِنَ الصَّرِيمَةِ أَوَّاهَ لَهَا دَلْسُ

- ١- فى اللسان أطلقه ولم يقيدته بالراعى.
- ٢- الألفت : القوى اليد الذى يلفت من عالجه ، أى يلويه.
- ٣- تقدم فى صفحه ٢٦٢.
- ٤- تقدم فى صفحه ٢٣٥.
- ٥- واحدها عقنقل (التاج ع ق ل).
- ٦- أدبر كبيراً «اللسان».
- ٧- تعطف : تميل رأسها وتثنى عنقها.
- ٨- تقدم فى صفحه ٢٤٥.
- ٩- الشبج : معظم الشىء. وفى اللسان (ع ن ك) عن أبى تراب : العنك : الثلث الباقي من الليل.
- ١٠- هو ربيعه بن مقروم.
- ١١- البيت فى اللسان (ج وش) وهو البيت رقم ١٠ من الأصمعيه ٨٤.
- ١٢- ما بين القوسين تكمله من شعره بديوان الأعشين ٣٠٠.

وقال التَّعْوِيَهُ : التَّكْبُثُ (١) ، تقولُ : عَوَّهَ عَلَيْنَا ، أَى عَرَّجَ عَلَيْنَا .

والعَشَّقُ : الطَّوِيلُ .

والعَادِيَاتُ (٢) مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ العِضَاءَ ، والقَوْمُ مُعْدُونَ ، لِهَذَا نِيل .

وقال نُعْمَانُ بْنُ الأَعْرَجِ أَخُو بِنَى سَامَةَ بْنِ لُؤَى :

وقَدْ أَبْصَرُوا فِي العَادِيَاتِ لَجَبِيَهُ

وَأَمْثَالَهَا فِي الوَاضِعَاتِ القَوَاصِرِ (٣)

والعَذْجُ : اللُّومُ (٤) . إِذَا لُمْتَهُ قُلْتَ : قَدْ عَذَجْتُهُ عَذْجاً شَدِيداً . وقال :

عَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ طُوالِ سَرَعرِع

عَلَى خَوْفِ زَوْجِ سَبِيءِ الظَّنِّ مِعْذَجِ (٥)

وقال هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيَّ

تَلَقَى مِنَ الأَعْبِدِ لَوْماً عَازِجاً (٦)

وقال : المَعْدُومُ (٧) مِنَ الفُضْلَانِ : الَّذِي يُكْسِرُ عَظْمَ فِي لِسَانِهِ ثُمَّ يُتْرَكُ لِنَلَّا يَزْصَع .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : العُرَاكَةُ (٨) : مَا يَلْصِقُ بِالْجِلَّةِ مِنَ التَّمْرِ . والعُرَاكَةُ : مَا يَبْقَى مِنَ اللَّحْمِ عَلَى العَظْمِ إِذَا قَدِّدُوا اللَّحْمَ .

والعَقْدُ مِنَ الرَّمْلِ : المَتَّصِلُ وَبَيْنَهُمَا هَبْطَةٌ . والأَصْلُ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ مَتَّفَقٌ .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : العَرْقَةُ : الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الهُودُجُ ، وَهِيَ نَسِيَجَةٌ تُشَبِّهُ الكُسْتِيحَ (٩) تُسْجُ وَحْدَهَا .

وقال : العُكْبَاءُ : الرَّدِيئَةُ الخُلُقِ (١٠) .

وَأَنشَد :

مَا أُمَّهُ عَكْبَاءُ تَطْرُدُ ضَيْفَهَا

بِأَلَامِ مَقْرَى مِنْ سَعِيدِ بْنِ حَزْمَلِ (١١)

- ١- عبارہ القاموس : الاحتماس فى مكان.
- ٢- القاموس.
- ٣- اللسان (وضع) بروايه نجيبه بالنون ، ولجيبه هنا باللام - الواضعات : التى ترعى الحمض حول الماء.
- ٤- اللسان.
- ٥- اللسان (ع ذ ج) بروايه : فعاجت علينا.
- ٦- اللسان (ع ذ ج) بروايه : عذجاً عاذجاً ، وفيه يقال : عذج عاذج بولغ به.
- ٧- من العدم وهو المنع ، يقال عذمه عن الشيء «اللسان».
- ٨- كغرابه (القاموس).
- ٩- الكستيج : خيط غليظ يشده الذمى فوق ثيابه دون الزنار.
- ١٠- هكذا فى الأصل بضم الخاء واللام ، وفى التكملة : جافيه الخلق علجه.
- ١١- فى هامش الأصل عن السكرى حزمى بالكسر.

وقال الأخطلُ :

كَأَنَّ عَرَاصِيفَ اسْتِيهَا حَوْلَ أَثْرِهِ

وَحَجْمِ تَرَاقِيهَا سَكَكَيْنُ جَازِرٍ (١)

وقالَ : ما في الناقه مَعَسٌ : إذا لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ . قالَ الأخطلُ :

مُعَقَّرَةٌ ما يُنْكَرُ السَّيْفُ وَسَطُهَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعَسٌ لِحالِبٍ (٢)

وقالَ : عَانَ الماءُ يَعِينُ ، أَيْ يَسِيلُ .

وقالَ الأخطلُ :

حَبَسُوا المَطِيَّ عَلَى قَدِيمِ عَهْدُهُ

طامٍ يَعِينُ وَمُظْلِمٍ مَطْمُومٍ (٣)

وقالَ : عَصَبُوا بِهِ : إِذَا اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ .

وقالَ الأخطلُ :

فِي نَبْعِهِ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْصِبُونَ بِهَا

ما إِنْ تُوازِنَ أَعْلَى نَبْتِهَا الشَّجَرُ (٤)

وقالَ : قد عَصَبَ فُوهُ : إِذا يَسِرَ رِيقُهُ مِنَ العَطَشِ .

وعَصَبَ الشَّجَرَةَ يَعْصِبُهَا ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ عُصُونَهَا حَتَّى يَخْبِطَ وَرَقَهَا .

والعُصُوبُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي لا تَدُرُّ حَتَّى يُعْصَبَ فَخِذاها .

ويُقَالُ : بُرُودُ العَصَبِ ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ .

ويُقَالُ : وَاللَّهِ لَأَعْصِبَنَّكَ عَصَبَ السَّلْمَةِ وَالْعِصَابَةَ : العِمَامَةَ . وَالْعِصَابَةُ : جَماعَةٌ مِنْ رِجالٍ . وقالَ الأخطلُ :

يُطَرِّحَنَّ بِالذَّرْبِ السَّخَالَ كَأَنَّمَا

يُشَقَّقَنَّ بِالْأَسْلَاءِ أُرْدِيَةَ الْعَضْبِ (٥)

وقال السُّلَمِيُّ : الأَعْجَمُ من الإِبِلِ : الَّذِي لَا يَهْدِرُ. قال حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ :

وجاءَ بها الرُّدَادُ تَحْجِرُ بَيْنَهَا

سُدَى بَيْنَ قَرْقَارِ الْهَدِيرِ وَأَعْجَمًا (٤)

وقال البَاهِلِيُّ : العُمَيْيَةُ : النَّحْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَهِيَ العُمُ ، والعُمَى .

ص : ٢٦٩

١- ديوانه (ط. بيروت) ، : ١٩١.

٢- اللسان (ع س س) وديوانه : ٥٦.

٣- اللسان (ع ي ن). ديوانه : ٨٨. وبراويه : غائر مسدوم.

٤- ديوانه : ١٠٤.

٥- ديوانه - ٢٠ - فى الأصل : يطرحن بفتح الياء وسكون الطاء ، والمثبت من هامشه.

٦- ديوانه (ط. دار الكتب) : ١١ بروايه الرواد براء مفتوحه وواو مشدده وفى : الأصل : الرداد بالبدال المهمله بعد الراء والمثبت

من اللسان (قرر) و (سدى) .. وقرقار الهدير : صافى الصوت. ويروى هدهاد كما كتب فوقه ...

وَالْعَرَمَاءُ مِنَ الْمَعْرِى : النَّمْرَاءُ (١) بَلَّغَهُ هَذَا بِلِ وَثَقِيفِ .

وَالْعَائِثُ (٢) : أَنْ يَحْفَرُ الرَّجُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُحِبُّ (٣) فِيهِ إِلَى رُشْعِ يَدِهِ فَيَضَعُ الْكِفَّةَ فَوْقَهُ وَيَضَعُ الْحَبِيلَ فَوْقَ الْكِفَّةِ ، وَيُعْطَى الْعَائِثُ حَتَّى يَضَعَ الظَّبْيُ يَدَهُ عَلَيْهِ فَيَنْخَسِفُ بِهِ . وَأَنْشُد :

إِلَى عَائِثٍ مُسْتَهْلِكٍ (٤) غَيْرِ أَضْجَمِ

وَالْمُسْتَهْلِكُ : الضَّعِيفُ . وَالْأَضْجَمُ : الْمُعْوَجُّ .

وَالْعَرَاضَةُ (٥) : أَنْ يَلْقَى الْقَوْمَ الْقَوْمَ الْمُنْصَرِفِينَ مِنَ الْمِيرَةِ فَمَا أَعْطَوْهُمْ مِنْ زَادٍ فَهُوَ الْعَرَاضَةُ . تَقُولُ عَرَّضْتُ (٦) فُلَانًا .

وَيَلْقَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَيَعَرِّضُونَهُ .

وَقَالَ الْعَبْسِيُّ : مَضَى عَلَيْهِ عُنْصُرُ (٧) مِنَ الدَّهْرِ .

وَأَنْشُد :

.....

لَا تَقْرَبِي يَا عَرَّاءُ جَدِّكَ كَالْوَبْرِ (٨)

تَرَاهُ إِذَا عَدَّ الْمَكَارِمَ قَاعِدًا

يَرَى الْمَجْدَ أَنْ يَخْلُو عَلَى عَرَنِ الْقَدْرِ (٩)

وَقَالَ : الْعَرِينُ : بَقِيَّةُ اللَّحْمِ (١٠) .

وَقَالَ أَبُو الْمُؤَمَّلِ : أَعَثَرْتُ فُلَانًا : إِذَا صَنَعْتَ (١١) بِهِ شَرًّا .

وَأَنْشُد : [فِي الْعَرْمَضِ] (١٢)

لَقَدْ خَلَيْتَ لِلْأَعْدَاءِ مِنْهَا

أَطَاوِلَهَا وَعَرْمَضَهَا الْقِصَارَا

ص : ٢٧٠

٢- تقدم فى صفحه ٢٣٣.

٣- فى الأصل (يحيل) بياء مثناه بعد الحاء المهمله (تصحيف) والمثبت بالباء الموحده هو الصواب ، أى ينصب الحباله ويمدها فيه.

٤- فى نسخه (ض) الحامض : مستهلك (بكسر اللام) بصيغه الفاعل.

٥- اللسان.

٦- أهدى له عند مقدمه شيئاً ، أو قدم له طعاماً من ميرته.

٧- بضم العين وفتح الصاد وهو أفصح والأشهر بضم العين والصاد (قاموس وشرحه) وعبارته اللسان مضى عليه عصار من الدهر (بكسر العين) أى حين ، ولعل ما هنا تحريف ، أو عبارته عصير تصغير عصار. أما عنصر فلم ترد فى المعجمات بهذا المعنى.

٨- كذا فى الأصل ولم نقف على صدره.

٩- عن القدر : ريح طيخها : أو دخان نارها.

١٠- فى القاموس : اللحم.

١١- أصله : أوقعه فى عاثور ، وهو حفرة تحفر للأسد ليقع فيها للصيد أو غيره وهو أيضاً الشر والشده (مجاز).

١٢- ما بين القوسين زياده يقتضيها منهج الكتاب. والعروض كجعفر وزبرج : شجر من السدر صغار لا يكبر ولا يسمو ، شوكة أمثال مناقير الطير.

وقال: الطائي: عَرَقه الإبل وعَرَقه الغنم، وعَرَقه الرجال، وعَرَقه الجراد هذا كله يَغْنى به الأثر (١).

وقال: أخذ منهم عقالين، أي صدقتين (٢)، وعليه عقال وعقلان.

وفلانه أعقل (٣).

وقال: المعبته: الثبته. وقال: معبته الوادي، ومعبته الجبل.

وقال: قد أعفى (٤) الله فلاناً، من العافيه.

وقال: نأخذ (٥) الورل فنذبحه ثم نزمي برأسه ونشرحه مثل القديده الواحده ثم نضعه في الشمس حتى يبس، فإذا يبس دق ثم طحن ونخل، ثم نأخذ منه على ريق النفس ثلاث قمح نشربها بنيذ، نشرب يوماً وندع يوماً، ثلاثة أيام، فتصير تسع قمح، فهو للنشاط جيذ.

وقال الهذلي (٦): عقت مزنة الرياح: إذا أمطر.

والمعرضه (٧) من النساء: التي تعرض للرجل ليستأهل (٨) بها. وقال (٩):

ليالينا إذ لا تزال تزوعنا

معرضه منهن بكر وثيب (١٠)

والعيسجور من الإبل: التي قد دخلت (١١) في السن.

ص: ٢٧١

١- في التاج أورد شاهداً على ذلك: وقد نسجن في الفلاة عرقاً.

٢- اللسان.

٣- أي أرزن عقلا.

٤- أي وهب له العاقبه.

٥- عباره مقحمه لعلها تتصل بكلام سقط من الأصل.

٦- هو المتنخل وبيته كما في أشعار الهذليين ١٢٥٦ حار وعقت مزنة الرياح وان- قار به العرض ولم يشمل انقار: انقطعت منه قطعه من عرض (وهي لغه هذليه).

٧- هكذا في الأصل بكسر الراء مشدده، وفي الأساس بفتح الراء مشدده وبها أيضاً روى البيت.

٨- في الأصل بالكاف من الأكل أي تستفاد الأموال من تعرضها للرجال، والأشبه ما أثبتناه بالهاء أي لتتخذ زوجه وسيأتي

٩- هو الكميٲ كما في الأساس.

١٠- الأساس (عرض).

١١- عبارٲ المعجمات : الناقة الصلبة. وقيل الناقة السريعة القويه.

والعَرَاءُ (١) من الإِبِلِ الَّتِي لَا تَكَادُ تَسْمَنُ فِي سَنَامِهَا. وَقَالَ :

حَتَّى تَرَى الْعَرَاءَ مِنْهَا تَسْتَقِي

فِي تَامِكٍ مِثْلِ النَّقَى الْمُعَقِّ

وَالاسْتِقَاءُ : السَّمْنُ.

وَقَالَ الْأَزْدِيُّ : الْمَعْرُضُ (٢) : الَّذِي يَخْتِنُ الصَّبِيَّ.

وَقَالَ : الْعَالَهُ ، عَالَهُ الْغَنَمِ : حَظِيرَهُ ، وَتُظَلُّ (٣) مِنَ الْمَطْرِ.

وَأَنْشَدَ (٤) :

ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا (٥)

وَالْعَرَكَ : صَيَّادُ السَّمَكِ فِي الْبَحْرِ ، الْوَاحِدُ عَرَكَئٍ (٦) مِثْلُ عَرَبيِّ.

وَالْعِدَا : مَا وَضَعْتَ عَلَى الْقَبْرِ مِنْ لَبَنٍ أَوْ حَسَبٍ أَوْ صَخْرٍ (٧) ، الْوَاحِدُ عِدَاةٌ.

وَالْعِدَا مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْقِفَارُ الَّتِي تُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ فِي الْمَكَانِ الْمُشْتَوَى.

وَقَوْلُ كَثِيرٍ :

عَدَوَى الْمُنَاخِ

يَعْنِي تَعَادَى الْأَرْضِ ، وَهُوَ مَكَانٌ مُشْرِفٌ وَمَكَانٌ مُتَطَامِنٌ ، وَهِيَ الْعُدَاةُ ، مَمْدُودَةٌ.

وَالْعُوذُ مِنَ الْبَقْلِ : يَكُونُ غَدِيرٌ لَيْسَ فِيهِ نَبَاتٌ وَحَوْلَ الْمَاءِ بَقْلٌ ، فَذَلِكَ الْعُوذُ ، وَحَوْلَ قَرْيَةٍ (٨) النَّمْلِ ، وَتَحْتَ الْعِضَاهِ مِنْ أَيِّ بَقْلِ كَانَ.

وَالْعَقِيقَةُ (٩) : نَبْتُ الْأَرْضِ الْأَوَّلِ.

وَقَالَ : الْعُدْرَةُ الَّتِي فِيهَا الشَّمَارِيخُ.

وَقَالَ الْجَعْفَرِيُّ : تَعَيَّثَتِ الْإِبِلُ : إِذَا إِذَا شَرِبَتْ دُونَ (١٠) الرِّئِيِّ إِذَا وَرَدَتْ.

- ١- فى اللسان : العرر. صغر السنام ، وقيل قصره ، وقيل ذهابه وهو من عيوب الإبل.
- ٢- كمحدث (القاموس) وفى التاج : عن أبى عمرو.
- ٣- فى القاموس : الظله يستتر بها من المطر ، زاد فى اللسان : يسويها الرجل من الشجر.
- ٤- لعبد مناف بن ربح الهذلى كما فى اللسان ، عزاه ابن برى لساعده وليس فى شعره.
- ٥- اللسان - شرح أشعار الهذليين (شعر عبد مناف) ٦٧٤ وصدرة : فاطعن شغشغه والضرب هيقمه والمعول : الذى يبنى عاله.
- ٦- اللسان.
- ٧- فى اللسان عن أبى عمرو.
- ٨- قرية النمل : ما تجمعته من تراب.
- ٩- لم أقف عليه فى المعجمات. ولعله مجاز من شعر الولد ينبت وهو فى بطن أمه.
- ١٠- فى القاموس. والرى بكسر الراء.

وقال :

مَا نَفَتْ عَنْ عَرَائِكِهَا بِرَاطِيلِهَا

حَتَّى تَعْيِثَ لِلْفَجْرِ

وَالْمِعْجَازُ : طَرِيقٌ يُقَالُ لَهُ الْمِعْجَازُ.

وقال :

وَمَنْ أَخَذَ الْمِعْجَازَ أَوْ وَرَدَهُ الْقُرَى

إِذَا مَا شَكَتْ نَقَصَ الْبِضَاعَةَ عَيْرُ

وقال : الْمَعْيَلُ (١) : الَّذِي قَدْ أُسِيَءَ غِذَاؤُهُ وَقَالَ :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرَوْعَكَ غَارَةٌ

بُسُغِثِ النَّوَاصِي لَمْ يُعَيَّلْ فُحُولُهَا

وقال الْهَدْلِيُّ : عَرِشَ (٢) عَنِّي ، أَيْ عَدَلَ عَنِّي . وَعَرِشَ (٣) بِهِ : لَزِمَهُ .

وقال الْعَجْلَانِيُّ : الْعَجْنَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : فِي رَحِمِهَا عِزْقٌ (٤) يَمْنَعُهَا مِنَ اللَّقَاحِ .

وَالْعُرْعُرَةُ : الْعَصْبَةُ الَّتِي تَكُونُ رَأْسَ الْحَرْقَةِ : الْعِظْمُ الْمُسْتَدِيرُ الْمَعْدُّ .

وقال :

حَتَّى يَظِلَّ الْمَائِحُ الْمَلْتَمُّ

يَنْبُو عَلَيْهِ قِخْفُهُ الْمَثَلَمُ

عَلَى مَعَدِّيهِ الْمِقَاطُ الْمُحَكَّمُ

ظَلَّتْ عَلَى بَثْرِ ثَمُودٍ تُنْهَمُ

حَيْثُ رَغَا السَّقْبُ وَمَاتَ الْمُجْرِمُ

بِدَارِ قَوْمٍ كَفَرُوا فَأُغْرِمُوا

ثُمَّ لَهُمْ إِنْ بُعِثُوا جَهَنَّمَ

وَالْعُودُ : الْعِظْمُ (٥) فِي أَصْلِ اللِّسَانِ ، وَهُوَ عُودُ اللِّسَانِ .

وَالْمُعْتَنِكُ (٦) : الْبَعِيرُ يَأْخُذُ فِي الرَّمِيلِ فَلَا يَسِيءُ تَطِيحُ أَنْ يَضِيءَ عَدَّ لِشِدَّتِهِ وَانْهِيَارِهِ فَيَبْرُكُ فَيُحْبَوُ عَلَيْهِ حَبْوًا حَتَّى يَضِيءَ عَدَّهُ ، وَهُوَ مِنَ الْعَانِكِ . وَقَالَ (٧) :

أَوْدَيْتُ إِنْ لَمْ تَحُبْ حَبْوَ الْمُعْتَنِكِ (٨)

ص : ٢٧٣

-
- ١- التعميل : سوء الغذاء (الصحاح).
 - ٢- في القاموس كسمع.
 - ٣- في هامش الأصل عن السكري : حفظى عرس به غير معجمه . وفي التاج : ونقل ابن القطاع عن ابن الأعرابي : عرس بغريمه من حد ضرب .
 - ٤- عبارته القاموس : ورم .
 - ٥- القاموس .
 - ٦- تقدم في صفحته ٢٢٥ .
 - ٧- هو رؤبه .
 - ٨- ديوان رؤبه - ١١٨ .

وَالْعَاضُ (١) مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَأْكُلُ الْعِضَاءَ ، وَهِيَ الْعَوَاضُ.

وَقَالَ : أَرْضٌ مَعْهُودَةٌ (٢) ، وَهِيَ (٣) أَوَّلُ مَطَرِهِ (٤) تَقَعُ.

قَالَ سَأَلْتُ (٥) ابْنَةَ الْخُسِّ : أَيُّ شَيْءٍ أَحْسَنُ أَثْرًا. قَالَتْ : أَثْرُ غَادِيَةِ عَلِيٍّ إِثْرُ سَارِيَةِ تَغْلُو عَهَادًا (٦) خَالِيَةٍ. وَقَالُوا : أَيُّ شَيْءٍ أَطْيَبُ عُرَاقَةً. قَالَتْ : عُرَاقُ الْغَيْثِ (٧) وَقَالُوا : أَيُّ شَيْءٍ أَحَدُّ. قَالَتْ : ضِرْسٌ جَائِعٌ يُلْقَى فِي مَعَى ضَائِعٍ (٨).

وَقَالَ : كَانَ قَوْمٌ مِنَ الْجِنِّ تَشَاجَرُوا فِي أَمْرٍ ، قَالُوا اخْتَكِمُوا إِلَى رَجُلٍ.

قَالُوا : فَيَأْتِيْنَا لَا نَزْضِي فِي حُكْمِنَا أَحَدًا مِنَ الْجِنِّ. فَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْإِنْسِ ، فَأَقْبَلُوا إِلَى الْخُسِّ. فَلَمَّا نَزَلُوا بِهِ وَهُوَ مُغَاضِبٌ لِابْنَتِهِ لَا يُكَلِّمُهَا مُعْتَزِلًا ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقَوْمُ أَرْسَلُوا رَسُولَهُمْ إِلَيْهِ أَنْ أَقْرِنَا قَرِيًّا لَا نَزْدُهُ ، وَاحْذُ لَنَا مِنْ صِلَاءِنَا نِعَالًا ، وَخَبِّرْنَا مَا أَيْدِينَا مَعَ أَيْدِينَا مَعَ بُطُونِنَا مَعَ بُطُونِنَا ، وَأَحْسِنَ شَيْءٍ أَثْرًا ، وَأَطْيَبَ شَيْءٍ. قَالَ لِصَاحِبَتِهِ وَهُوَ لَا يُكَلِّمُ ابْنَتَهُ : أَيُّ شَيْءٍ نَقْرِي الْقَوْمَ. قَالَتْ امْرَأَتُهُ : أَمَّا قَرِيٌّ لَا يَزْدُونَهُ عَلَيْكَ فَخَبِّرْ وَلَحْمٌ وَأَكْثَرُ عُصْبَةٍ ، فَإِذَا رَجَعْتَ أَخْبِرْتُكَ بِسَائِرِ مَا سَأَلُوكَ عَنْهُ.

فَذَهَبَ بِالْقَرِيِّ ، فَقَالُوا لِصَاحِبِهِمْ : ذُقْ ذَوَاقًا. قَالَ : حَشِيشٌ أَصْلَحَ عَمَلَهُ.

فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ.

قَالَ : قَدْ رَدُّوا الْقَرِيَّ وَيَحْكِكُ. قَالَتْ : أَمَّا أَحْسَنُ شَيْءٍ فَخُدَيْمَتَايَ فِي قُدَيْمَتِي ، وَأَمَّا أَحَدُ شَيْءٍ فَإِشْفَايَ فِي خَرِيرَتِي ، وَأَمَّا أَطْيَبُ شَيْءٍ عُرَاقَةً فَعُرَاقَةُ لَحْمٍ

ص: ٢٧٤

١- التاج وفيه أيضاً وهو في كتاب الإصلاح.

٢- أي ممطوره يقال : عهد المكان كعني فهو معهود : عمه المطر.

٣- هكذا في الأصل ، والأشبه أن تكون العبارة : والعهدة هي أول مطره تقع.

٤- في الأصل قطره بالقاف تصحيف والمثبت بالميم هو الصواب.

٥- في الأصل : قالت.

٦- عهد : جمع عهد وهو المنزل لا يزال في القوم إذا انتأوا عنه رجعوا إليه (اللسان). وعبارة اللسان (غ د و) في ميثا عرابيه.

٧- عراق الغيث : نباته في أثره. وفي الأساس : ما خرج من النبات على أثر الغيث.

٨- وكذا في نسخه (ض) كما هو بهامش الأصل. وبه أيضاً عن السكري : حفطي : معي نائع. وقد أورد اللسان العبارتين في مادتي (ض ي ع) و (ن ي ع) وفسر الضائع بالجائع.

سَمِينٍ. قَالَ : وَابْنَتُهُ تَسْمَعُ ، فَأَمَرَتِ الْجَارِيَةَ فَكَلَّمَتْهُ. قَالَتْ : إِنَّ ابْنَتَكَ مُخْرِجَتُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ. قَالَتْ : إِنَّهَا بَعَثَتْنِي إِلَيْ نَعَجِهِ تُدْبِدُ [\(١\)](#) عَلَى وُلْدِهِ.

قَالَتْ : يَا فُلَانُ عِنْدَكَ نَعَجُهُ لَكَ تَزَامُ [\(٢\)](#) عَلَى حَيٍّ وَتَزْنِي مَيْتًا. قَالَ : فَأَقْبَلُ حِينَئِذٍ إِلَى ابْنَتِهِ ، وَقَالَ : مَا هَذَا مِنَ الْأَمْرِ ، فَمَا كُنْتُ أَرَدْتُ كَلَامِيكَ. قَالَتْ : أَقْرِ الْقَوْمَ تَمْرًا وَلَبْنَا مِنْ إِبْلِكَ. فَأَتَاهُمْ بِهِ فَقَالُوا : ذُقْ ذَوَاقُ قَالَ : جَنَى نَخْلَاتٍ بِالْبَانَ بَكَرَاتٍ ، فَارْتَفَعُوا. ثُمَّ قَالَتْ :

أَحْبِرْهُمْ أَنَّ أَيْدِيَهُمْ مَعَ أَيْدِيهِمْ ، أَيْدِي قُمْصِهِمْ بِسَيَاطِهِمْ ، وَأَنَّ بُطُونَهُمْ مَعَ بُطُونِهِمْ ، بُطُونُ قُمْصِهِمْ مَعَ بُطُونِهِمْ.

وَأَنشَدَ : [فِي الْعَيْبِ] [\(٣\)](#)

إِنَّ الْعَيْبَ شَرِبَهُ نَهَوَاهَا

بَارِدَةٌ وَطَيْبٌ لثَاهَا [\(٤\)](#)

الْبَانَ مُزْنٌ طَالَ مَا صَوَاهَا

وَقَالَ :

عَسُوسٌ بِإِيضَاعِ النِّسَاءِ وَفَاتِكَ

وَقَالَ :

أَتَتْهُ وَهَى جَانِحُهُ يَدَاهَا

جُنُوحَ الْهَبْرَقِيِّ [\(٥\)](#) عَلَى النَّصَالِ [\(٦\)](#)

وَقَالَ الْهُدَلِيُّ : إِنَّهُمْ لَعَبْرٌ [\(٧\)](#) اللَّقَاءِ ، أَيْ شَدِيدٌ بِأَسْهُمٍ.

وَقَالَ : أَيْنَ أَرَاكَ مُعِينًا ، أَيْ ذَاهِبًا.

وَقَالَ : الْعَدْنُ [\(٨\)](#) : الْفَسَادُ فِي الشَّجَرِ ، عَدَنَ يَعْدِنُ ، بِالْفَأْسِ أَوْ بَعِيرِهَا.

وَقَالَ : رُدُّوا نَاقَةَ مَنْ لَا عَدَرَ [\(٩\)](#) ، يَعْنِي الصَّبِيَّ.

وَقَالَ : الْعَرِضُ : الْأَرَاكُ ، وَالْحَمِضُ [\(١٠\)](#) عَرِضٌ.

- ١- هكذا فى الأصل بالذال المعجمه وفى هامشها عن نسخه (ض) الحامض : تدبب (بالذال المهمله).
- ٢- فى هامش الأصل : كان عند الحامض : نزاء (بتشديد الزاى) على حى وهو خطأ.
- ٣- العيب : شراب يتخذ من العرفط حلو. وانظر صفحه ٢٨٨.
- ٤- شىء ينضحه الثمام وهو حلو.
- ٥- الهيرقى : الحداد.
- ٦- فى الأصل الفعال. بالفاء والعين المهمله ، والمثبت بالنون والصاد أشبه بالصواب. والشاهد استطراد أو متصل بعبارة سقطت من الأصل.
- ٧- العبر : القوى على الشىء يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر.
- ٨- القاموس. وعبارته : عدن الشجره : أفسدها بالفأس ونحوها.
- ٩- هكذا فى الأصل : عذر ثلاثيا بدون تشديد الذال ، والذي فى المعجمات بتشديد الذال ، وعذر الغلام : نبت شعر عذاره.
- ١٠- اللسان.

وَالْعَوَادِي مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ الْعِضَاءَ (١).

وقال الهمداني العذري : قَدَمٌ تَقُولُ : تَعَوَّمٌ ، أَيْ تَظَلَّلُ : ادْخُلَ الظِّلَّ (٢).

وقال يقولون لجماعه السدر : العُرْجَانُ الواحدُ عُرْجٌ (٣) ، وهى العُلُوبُ ، والواحدُ عُلْبٌ (٤).

وقال : إِذَا حَلَبَ النَّاقَةَ غُدُوَّةً ثُمَّ ، حَلَبَهَا نِصْفَ النَّهَارِ فَقَدْ عَالَهَا (٥).

وَأَرْبَحَهَا (٦) وَعَصَرَهَا : إِذَا لَمْ يَتْرُكْ فِيهَا شَيْئًا ، وَوَحَّاهَا.

وقال : أَشَلَّ (٧) ، أَيْ أَتْبَقَ فِي ضَرَّتَيْهَا لَبْنًا.

وقال : أَشَلَّ لَا تُزْبِخُ ، أَيْ أَتْبَقَ لَا تَعَصِرُ.

وأهلُ تَهَامَةَ يُسَمُّونَ السُّدْرَ الشَّدَانَ (٨).

وقال : القَنْدَلَهُ (٩) : العَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ.

وَأُنْشَدَ :

وَنُعْطِيهِ فَطَائِمَ مُحْتَلَاتٍ (١٠)

بِقَنْدَلِهِ إِهَالَتَهَا تَسِيلُ

وقال : عَقَدَ عَلَيْهِمُ الْوَادِي فَأَهْلَكَهُمْ ، أَيْ أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ.

وقال : عَصَبَتِ (١١) الْإِبِلُ بِنَا وَآخَرَ نَجَمَتْ وَهُوَ اجْتِمَاعُهَا وَقِيَامُهَا.

وَتَقُولُ : عَصَبَ (١٢) فُوهُ : إِذَا اجْتَمَعَ الرِّيقُ عَلَيْهِ وَيَبَسَ.

وَالْعَصْبُ (١٣) مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي يَخْرُجُ مُعْتَرِضًا بَيْنَهُ فُرْجٌ لَا مَطَرٌ فِيهِ.

ص: ٢٧٦

١- اللسان ، وعبارته : المقيمه فى العضاه لا تفارقها.

٢- لم أقف عليه فى المعجمات ولعلها تعرق ، ففى التاج (ع ر ق) تعرق فى ظل ناقتى أى امش فى ظلها.

٣- العرج فى المعجمات : جماعه الابل وجمعه عروج ، واختلفوا فى عددها.

٤- فى القاموس : منبت السدر.

- ٥- القاموس والتاج.
- ٦- فى الأصل وارعاها بالعين والمثبت من نسخه (ض) بهامشه. وأربحها : عصرها.
- ٧- استطراد متصل بالحلب.
- ٨- فى القاموس وقيدها بقوله بالكسر.
- ٩- هكذا بالقاف فى الأصل فليس من الباب ولعلها تصحيف العندله وهى الطويله عن أبى عمرو كما فى التاج (ع ن د ل) وفى التاج (ق ن د ل). قال أبو عمرو : القندل : العظيم الرأس ، والعندل : الطويل.
- ١٠- المحثل : الذى أساءت أمه غذاءه.
- ١١- فى اللسان : وعصبت (بكسر الصاد).
- ١٢- فى اللسان : وعصب.
- ١٣- اللسان وجعله مجازا من العصب بمعنى برود اليمن.

المُعَبَّرُ مِنَ الْإِبِلِ الْمُصْعَبِ (١).

وقال: تَعَتَّهُ فُلَانٌ أَوْ فُلَانَةٌ فِي صَنْعَتِهِ: إِذَا تَنَوَّقَ (٢).

وقال أبو خالد العجلاني: طَلَبْتُ الْأَثَرَ فَأَعْظَمْتُهُ: إِذَا لَمْ تَجِدْهُ.

وقال محمد بن خالد: الْعِفَافُ: الدَّوَاءُ، يُقَالُ بِأَيِّ شَيْءٍ تَعَفَفُ، أَي تَتَدَاوَى (٣).

وقال أبو خالد: الْعِفَافَةُ (٤) مِنَ اللَّبَنِ مَا يُحْلَبُ بَعْدَ الْحَلْبِ قَبْلَ أَنْ تُفَيِّقَ بِدِرَّتِهَا، وَهُوَ شَيْءٌ نَزْرٌ. وقال: هُوَ يَتَعَفَفُ (٥) نَاقَتَهُ.

وَالْعِفَارُ (٦): أَنْ يُتْرَكَ النَّخْلُ بَعْدَ إِبَارِهِ (٧) فَلَا يُسْقَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

وَالْعَفِيرُ: أَنْ يُبَذَرَ الْبَذْرُ عَلَى إِثْرِ الْبَقْرِ وَالْأَرْضُ يَابِسَةٌ.

وقال الهذلي: الْعَرْنُ: أَرْوَاحُ أَبْوَالِ الْإِبِلِ. وَالْعَبْسُ: مَا يَبْسُ عَلَى أَفْحَاذِهَا وَأَسْوُقِهَا (٨).

وقال: الْعِرَاقُ: أَصْلُ الصَّخْرَةِ.

وقال: إِنَّهُ لَفِي عِرَاقٍ، أَي فِي عِرْقِ الشَّاءِ وَالخَيْلِ.

وَالْعَرَمَاءُ (٩) مِنَ الْمِعْزَى: السُّودَاءُ، يَكُونُ فِيهَا نُقْطٌ بَيَضٌ، وَالْبَيْضَاءُ يَكُونُ فِيهَا نُقْطٌ سُودٌ.

وقال ابن أحمَر:

وَلَسْتُ بِعِزَّةٍ عَرِكِي، سِلَاحِي

عَصَا مَنقُوبَةٌ يَقْضُ الْجِمَارَا (١٠)

وَالْعِرْزَةُ: الَّذِي (١١) يَخْدِمُ الْبَيْوتَ.

وَالْعِرْكُ: الَّذِي لَا يَبْرَحُ (١٢).

ص: ٢٧٧

١- تقدم في صفحہ ٢٤٤.

٢- تقدم في صفحہ ٢٤٤.

٣- التاج (ع ف ف).

٤- القاموس.

٥- أى يحلبها بعد الحلبه الأولى (اللسان والعباب).

٦- فى اللسان بفتحه فوق العين وضبطه القاموس تنظيرا كسحاب.

٧- عباره اللسان : بعد السقى ، وتمام عبارته : بعد السقى أربعين يوما لا يسقى لئلا ينتفض حملها ثم يسقى ثم يترك إلى أن يعطش ثم يسقى.

٨- فى التاج : وذلك إنما يكون من الشحم.

٩- التاج وتقدم فى صفحه ٢٧٠.

١٠- اللسان ، واستشهد به على العرنه بمعنى الصريع (مشدد الراء) الخبيث ، وفسره فقال : لست بقوى ، ثم ابتداء فقال: سلاحى عصا أسوق بها حمارى ، ولست بمقرن قرنى.

١١- فى اللسان : عن أبى عمرو.

١٢- أى لا يبرح مكانه من المعترك. وعباره اللسان. العرك : الشديد الصريع لا يطاق.

وقال العُدْرِيُّ : رَمَى بِالْعَرَبُونَ (١) : إِذَا سَلَحَ (٢).

وقال : بُسَّ مَا يَعْبُكُهَا ، أَيْ يَزَعُهَا.

وقال : الْعُقَابُ : عُقَابُ الْبُئْرِ ، أَيْ (٣) يُطَوَى جَانِبٌ مِنْهَا وَيُتْرَكُ جَانِبٌ ، وَالْمَطْوِيُّ الْعُقَابُ.

يُقَالُ : اسْقُوا عَلَيَّ عُقَابَهَا (٤).

وقال النَّهْمِيُّ : الْعَرْمَضُ (٥) : الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَعْظُمُ أَبَدًا.

وقوله : عَنَّتَهُ الزُّفَاقُ مِنَ الْعَيْتَةِ (٦).

يُقَالُ : عَنِ الْبُؤْلَ ، أَيْ دَعَا حَتَّى يَخْتُرَ.

وَعَرَسَ بِهَذَا الْمَكَانِ (٧) : إِذَا لَزِمَهُ.

وقال : فُلَانٌ يَعْشُو (٨) بِاللَّيْلِ.

وقال الخُزَاعِيُّ : الْعَضِيدُ مِنَ الدَّوْمِ : مَا كَانَ (٩) حَيْدُو الْإِنْسَانِ. وَهُوَ مِنَ النَّخْلِ ، وَهِيَ (١٠) الْعِضْدَانُ. وَقَالَ : تَمُرُ الدَّوْمَةِ (١١) : الْفَرُصُ مَا دَامَ أَحْمَرَ ، فَإِذَا اخْلَوَلِيَ فَهُوَ الْفَضِيخُ ، فَإِذَا بَيَسَ فَهُوَ الْبَهْشُ ، وَالْحِصِيرُ قَشْرُهُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْقِرْفُ ، وَالَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ الْحَتِيُّ وَهُوَ الْجَلَافُ ، وَالْجِلْدَةُ الْيَابِسَةُ عُكَّاهُ ، وَنَوَاتُهُ : الْمُلْجُ وَجَمَاعُهُ الْمَلْجَةُ. وَالْمِئْبَرَةُ : أَوَّلُ مَا تُنْبِتُ الدَّوْمَةُ.

وَالْعَدِيمَةُ (١٢) مِنَ النَّخْلِ : الَّتِي تَحْمِلُ وَلَا يَكُونُ لِحَمْلِهَا نَوَى.

وقال : أَعْرَزُ بِالْمَتَاعِ ، أَيْ أَفْسِدُ (١٣).

وَأَعْرَزَتِ الْأَرْضُ بَثْوَيْكَ : إِذَا أَفْسَدَتْهُ.

وقال كثير :

أَلْفَتْ بِنِي ضَمْرَهُ بِالْخَوِيِّ (١٤)

ما شئت من جماعه وزى

فأعزرت بالشيخ والصبي

- ١- محركه (التاج).
- ٢- اللسان.
- ٣- كذا فى الأصل بالياء والأشبه أن تكون بالنون.
- ٤- الحجر يقوم عليه الساقى بين الحجرين يعمدانه (تكمله).
- ٥- تقدم فى صفحه ٢٧١.
- ٦- فى التاج عن أبى عمرو : العنيه على فعيله : بول البعير يعقد فى الشمس يطلى به الأجرى.
- ٧- اللسان (ع ر س) وانظر ٢٣٥ و ٢٥٢.
- ٨- لا يبصر.
- ٩- عباره اللسان : العصيد : النخله التى لها جذع يتناول منه المتناول.
- ١٠- أى جمعها.
- ١١- استطراد فى ضروب النخل وتمرها.
- ١٢- فى الأصل بالذال المهمله (تصحيف) والمثبت من القاموس (ع ذ م) بالذال المعجمه.
- ١٣- فى التكملة : الإعراز : الإفساد. وانظر القاموس.
- ١٤- الخوى : ماء.

وقال: عَصَبَ (١) فلانُ فلاناً ، أى لزمه ، عُصوباً.

وقال: عَسَبَتِ الكَلْبَةُ : إذا صرقت (٢) تَعَسَبُ عَسْباً وَعَسَبَاناً ، وَعَسَبَ الكَلْبُ.

وقد استعسبت الكلبه : إذا اشتته الكلب.

وقال: العيس : ماء الرجل (٣) وماء المرأة. وقال :

أهدى إلى أمك بالمزار

بحادرٍ مُشمرٍ الإزارِ

يبتاع منه العيس بالقنطارِ

وقال أبو محمد :

نعم قريع الشول في التعسين (٤)

مناعه لغيرها زبون

طب بذات قرئها (٥) فطون

والعسلوجه من النساء : ذات خلق (٦) حسن. قال أبو محمد :

هار لها اللحم (٧) على عسلاج

لا قفر اللحم ولا حفصاج

هار

هار لها : كثر. حفصاج : رخو.

وعكشت بالثور الكلاب : إذا أحاطت به ، وعصبت به. قال مغلّس :

خرجت خروج الثور قد عكشت (٨) به

سلوقية الأنساب خضع رقابها

والعرمس (٩) : الماضي الطريف. وقال :

وَتُدْرِكُنِي مِنْ آلِ عَبَسٍ حَمِيَّةُ

بِهَا يَدْفَعُ الضَّيْمَ الْأَبِيَّ الْعَرَمَسُ

ص: ٢٧٩

- ١- هكذا في الأصل بكسره تحت الصاد. وفي القاموس: والفعل كضرب، وتصريحه بالمصدر يرجح أنه من باب ضرب.
- ٢- اللسان.
- ٣- في اللسان: ماء الفحل.
- ٤- في التهذيب: التعسين: خفه الشحم من الجذب وقله المطر، ويقال: التعسين: الشتاء أي القحط. وفي هامش الأصل: حين لا يبقى عس. وفي اللسان: العس: السمن والشحم. وقريع الشول: الفحل يقرع الشول - غيرها: بقيه لبنها في ضرعها - زبون: دفوع تضرب حالها.
- ٥- هكذا في الأصل بالهمزة، وفي اللسان (فطن): قرعها - فطون: حاذق، وقد نسب هذا البيت للقمامي مع بيت قبله: إلى خذب سبط ستيني.
- ٦- في التكملة: ناعمه.
- ٧- في الأصل بكسرتين تحت الراء (تحريف). والمثبت من التفسير بعده.
- ٨- هكذا بالشين في الأصل، وهي روايه نسخه (ض) أيضا كما في هامشه وفيه أيضا عن السكري قوله: حفطى: عسكت به أى بالسين المهملة قبل الكاف. وفي اللسان (ع س ك): عسكك به عسكا: لصق به ولزمه.
- ٩- كعملس (القاموس). وفي التاج عزاه لأبي عمرو وقال بعده: هو مقلوب عمرس.

وقال مُغَلِّس :

وقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي تَهْتُمُ بِضَعْمِهِ (١)

عَلَى غِلِّ غَيْظٍ يَهْزِمُ الْعَظْمَ نَائِبَهَا

وقال :

وَأَيْسَارُ مَحَلِّ لَا تَزَالُ جِفَانُهُمْ

وَإِنْ عَسَنَ الْأَقْوَامُ مُتْرَعَهُ شَحْمَا

عَسَنُوا

عَسَنُوا أَجْدَبُوا

وَالْعَلَةُ : السَّرِيحُ ، عَلَيْهِ يَغْلَهُ عَلَهَا.

وقال أبو الصَّفِيِّ :

عَبْنِي (٢) مُؤَيَّدٌ سَنَدٌ جُلَالٌ

مِنَ الْعِلَهَاتِ عَجَعَاجٌ عَجُولٌ

وَالْعَقْرُ (٣) ، مَكَانٌ مَعْقُورٌ : مُوْطَأٌ مَا أُكُولُ.

قال النَّظَّارُ :

إِذَا النَّاسُ حَلُّوا بِالْمَسِيلِ وَأَرْتَعُوا

مِنَ الْأَرْضِ مَا فِيهِ الْجُدُوبَةُ وَالْعَقْرُ (٤)

وَالْعِرَاقُ [جوف (٥)] الرِّيشِ . قال النَّظَّارُ :

فَكَفَّ أَطْرَافَ الْعِرَاقِ الْخُرْجِ (٦)

كَمِثْلِ خَطِّ الْحَاجِبِ الْمُزَجَّجِ

وَالْمُعْطَبُ : الْمُقْتَرُ (٧) . قال صالح :

فَلَيْسَ تَغَيَّرَ يَا عُمَيْرُ زَمَانُنَا

أَوْ زَالَ مَالِي زَوْلَهُ أَوْ يُعْطَبُ (٨)

قَالَ : وَالْعُقَابُ : عُقَابُ (٩) الْبِئْرِ. قَالَ الْمَرَارُ :

قَامَ ابْنُ هَمَّامٍ مَقَامًا كَأَنَّهُ

مَزَلَهُ نَيْقٍ أَوْ عُقَابُ قَلِيبٍ

وَالِاعْتِنَافُ : الْإِنْكَارُ (١٠). قَالَ مَرَارٌ :

لَعَلَّ النَّاسَ يَعْتَنِفُونَ فِخْرًا

لَنَا أَوْ يُنْكَرُونَ لَنَا صَنِيعًا

ص : ٢٨٠

-
- ١- الضغمة : العضة يملأ معها العاض فمه مما أهوى إليه. والعظم : قصب الحيوان الذي عليه اللحم.
 - ٢- عبنى : ضخم الجسم عظيم.
 - ٣- فى الأصل العفر بالفاء والراء وكذلك مكان معفور بالفاء والراء وما أثبتناه بالقاف والراء أشبه بالصواب.
 - ٤- فى الأصل : العفر بالفاء والراء والمثبت مما سبق.
 - ٥- تكمله من القاموس.
 - ٦- البيتان فى التاج.
 - ٧- القاموس ، وقيده كمحسن.
 - ٨- فى الأصل يعطب بضم الياء وكسر الطاء وعباره المعجمات عطب كفرح هلك وأعطبه غيره ولذا ضبطنا الطاء بالفتح.
 - ٩- حجر أو صخره نائته فى جوف البئر يخرق الدلو (قاموس) ، وسيأتى صفحه ٢٩٩.
 - ١٠- اللسان.

وقال آخر :

إِذَا اعْتَفْتَنِي بِلَدَّةٍ لَمْ أَكُنْ لَهَا

نَسِيباً وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْمَطَالِعَ (١)

اعْتَفْتَنِي

اعْتَفْتَنِي : أَنْكَرْتَنِي .

وقال فضالهُ :

تَرَكَتْهَا بَعْدَ مَا شَابَتْ مُعَرِّضَةً

كَمَا تَعَرَّضُ أُمُّ الْخَيْلِ لِلْحُصْنِ

مُعَرِّضَةً

مُعَرِّضَةً (٢) : تَعَرَّضُ لِلْأَزْوَاجِ .

وقال :

ذَكَرْتُ تَعَلَّةَ الْفَتِيَانِ يَوْمًا

وإِلْحَاقَ الْمَلَامَةِ بِالْمَلِيمِ

تَعَلَّةً

تَعَلَّةً [الفتيان (٣)] حَدِيثُهُمْ وَغِنَاؤُهُمْ وَإِنْشَادُهُمْ .

وَالْمُتَعَتِّرُ : الَّذِي يَطْلُبُ عَثْرَاتِ النَّاسِ . قَالَ الْمَرَارُ :

وَمَا تُصَبِّ الْأَيَّامُ مِنِّي فَلَمْ تُصَبِّ

حَيَائِي وَلَمْ يُطْلَعَنَّ (٤) لِلْمُتَعَتِّرِ

وقال منظورٌ :

لَشَجَّةٌ مَائِلَةٌ الْأَذْقَانِ

عاصِبُهُ (٥) الرَّأْسِ بِأَرْجَوَانٍ

عَلَى الْقَدَالِ ذَاتُ عُنْفُوَانٍ (٤).

يَعْنِي الشَّجَّةَ الَّتِي لَا تَرْقَأُ.

وَالْعَفْنَجُجُ : [رَجُلٌ (٧)] ضَخْمٌ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ. قَالَ مَنْظُورٌ :

بِهَا نُقِيمُ قَمَعَ الْمُشْتَرَجِجِ

الْجَاهِلِ الْبِرَاعَةَ الْعَفْنَجِجِ

وَقَالَ الْمَرَّازُ :

أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُسْعِدَانِي فَجَدْتُمَا

عَوَانِينَ بِالتَّسْجَامِ بَاقِيَتِي قَطْرٍ

قَوْلُهُ : عَوَانِينَ ، يَقُولُ لَيْسَتْ بَأَوَّلِ مَا بَكْنَا.

ص: ٢٨١

١- اللسان (ع ن ف) بروايه المطالب بدلا من المطالع.

٢- تقدم في صفحه ٢٧١.

٣- زياده للإيضاح.

٤- يريد يظهرن عثراني.

٥- مطيفه بالرأس كالعصابه - والأرجوان هنا يريد به الدم لحرته.

٦- عنفوان : حده.

٧- مكان هذه الكلمه بياض وما أثبتناه من اللسان وسياق العبارة.

وقال المرار :

عَشِيَّةَ (١) أَرْضَيْتِ الْوُشَاةَ وَأَنْهَمْتَ (٢)

بِنَا عَيْنِكَ الْيُسْرَى جَذَمْتَ الْبُؤَايَا

أَتَهَمْتُ ، أَى غَمَرْتَ بَعَيْنِكَ.

والعوزمه : الكبيره من الإبل (٣). قال المرار :

فَأَمَّا كُلُّ عَوْزَمِهِ وَبِكْرِ

فَمِمَّا يَسْتَعِينُ بِهِ السَّبِيلُ (٤)

وَأَمَّا كُلُّ نَاجِيهِ وَنَاجٍ

فَجَاءَ عَلَى مَحَالَّتِهِ زَمِيلُ (٥)

يَقُولُ : مَوَّتِ الْإِبِلُ فَرَمَلُوا (٦) لِأَصْحَابِهِمْ

وقال جونه (٧) :

وَكُنَّا أَخَا لَا تُعْسِمُونَ (٨) وَرَاءَهُ

إِذَا كَسَرُوا عَظْمًا ضَمِنَّا لَهُ جَبْرًا

أَى تَذَلُّونَ.

وقال حكيم :

فَطِيمَانٍ أَوْ فَوْقَ الْفِطَامِ ، وَشَارِفٍ

مِنَ الْقَوْمِ مُبَيِّضُ الْمَسَائِحِ أَعْسَمُ

والعنايج : الجافى.

قال راشد :

رَأَتْكَ ابْنَةُ الْعَمْرِىِّ رَاعِيَّ ثَلَّةٍ

سَرِيحاً عَلَى لَوْمَائِهَا أَشْنَجِ النَّحْبِ (٩)

النَّحْبُ

النَّحْبُ : الكَسْبُ :

عُنَابُجٌ بِهِمْ لَمْ تُشَاعِرْ مُهَدَّباً

حَدِيداً وَلَمْ تَدْعَرْ صِياداً مَعَ الرَّكْبِ

وَلَمْ تَقْرِ أَضْيافاً فَتُجْزِي قِرَاهُمُ

وَلَمْ تُشِيعِ العُرْجِ (١٠) الغِرَاثَ مِنَ النَّهْبِ

فَلَمَّا سَقَّتْكَ القَيْظَ صِرْفاً وَأَتَأَقَّتْ

بِأَرْيِ عَلَى جَبْتَيْكَ أَسْوَدَ كَالنَّجْبِ (١١)

ص: ٢٨٢

- ١- العشيهِ : آخر النهار ، وقيل من صلاه المغرب إلى العتمه ، وخص العشيهِ لأنها بدء تجمع القوم وسمهم.
- ٢- أنهمت بنا عينك : أدخلت علينا التهمه بغمزها.
- ٣- اللسان ، وزاد بعدها : وفيها بقيه شباب.
- ٤- اللسان (ع ز م).
- ٥- الزميل : الرديف ...
- ٦- زملوا لأصحابهم : حملوا أزمالهم أى أحمالهم.
- ٧- فى نسخه (ض) بهامش الأصل : أبو جونه.
- ٨- فى نسخه (ض) بهامش الأصل : لا تعسمون ، بضم التاء وفتح السين.
- ٩- البيتان الأول والثانى فى التكملة (ع ن ب ج).
- ١٠- هكذا بضم العين جمع أعرج وعرجاء ، والأشبه بفتح العين بمعنى جماعه الإبل.
- ١١- فى هامش الأصل ، أراد النجب (محرکه) فسكن.

نَجَبِ الطَّلَحِ : قَشْرُهُ. وَالْأَزْيُ ، كَمَا تَأْرَى (١) الْبُرْمَه ، وَهُوَ الْوَسْخُ.

وَقَالَ : قَدْ عَيْنَ فُلَانٌ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ ، أَيْ أَرَّثَهَا (٢) ، وَقَدْ اعْتَانَ الْحَرْبَ : تَوَرَّهَا ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

لَا تَحْلُبُ الْحَرْبُ مَنِّي بَعْدَ عَيْنَتِهَا

إِلَّا عُلَالَةً سَيِّدِ مَارِدِ سَدِمِ (٣)

وَالْمَعْوَذُ (٤) : الَّذِي لَا يَبْرُحُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. قَالَ مُلَيْحٌ :

فَقَالُوا قَلِيلًا ثُمَّ شَدُّوا رِحَالَهُمْ

عَلَى ضَمْرٍ ظَلَّتْ مَعَاوِيذَ تَصْرَفُ (٥)

وَالْعُقْدَةُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّجَرِ. قَالَ مُلَيْحٌ :

طِفْلُ الْقِيَامِ جُمَادِيٌّ تُرَشُّحُهُ

حَيْثُ ارْتَعَنَ الْأَرَاكُ الدَّوْحُ وَالْعُقْدُ (٦)

وَقَالَ : عَصَبَ الزَّمَانِ عُصُوبًا مُنْكَرًا : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَطَرٌ. قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

وَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ خِنْدَفَ أَنَّهُ

فَتَاهَا إِذَا مَا اغْبَرَّ أَشْمَرُ عَاصِبُ (٧)

وَالْعَافِي : السَّهْلُ. وَالْعَالِي : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ. قَالَ أَمِيَّةُ (٨) الْهُدَلِيُّ :

هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا أَتَى

مِنَ النَّائِبَاتِ بَعَافٍ وَعَالِي (٩)

قَالَ الشُّكْرِيُّ : هَذَا آخِرُ بَابِ الْعَيْنِ مِنْ نُسْخِهِ مُفْضَلٍ عَنْ نُسْخِهِ أَبِي عَمْرٍو وَيَتْلُوهُ بَابِ الْعَيْنِ مِنْ أَصْلِ أَبِي عَمْرٍو نَفْسِهِ (١٠).

- ٢- فى القاموس : أدارها.
- ٣- اللسان (ع ى ن) ديوانه ٣٩٩ ، وتقدم فى صفحه ٢٤٤ - علاله : بقيه قوه - سدم : هائج.
- ٤- فى شرح أشعار الهذليين : المعوذ بكسر الواو مشدده.
- ٥- شرح أشعار الهذليين : ١٠٤٨.
- ٦- شرح أشعار الهذليين ١٠١٦. طفل : صغير رخص - ارثعن : كثر واسترخى - العقد : يروى العقد بفتح العين وكسر القاف يريد الملتف.
- ٧- شرح أشعار الهذليين ٩٤٧. أسمر : يعنى عاما.
- ٨- هو أميه بن أبى عائذ.
- ٩- شرح أشعار الهذليين ٤٩٥.
- ١٠- فى هامش الأصل : قابلت بهذا الجزء أصل الحامض بخطه وصحت شكوكه والحمد لله.

الجزء السابع من كتاب الجيم

فيه بقيه العين والغين

ص: ٢٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب العين من أصل أبي عمرو نفسه (١)

قال الطائي: العَرْقُ: الطريقُ يَعْرِقُهُ النَّاسُ حَتَّى يَسْتَوْضِحَ. قال:

وَمُسْتَنَبِرٍ بِالْفَلَاهِ عَارِقٍ

وقال: العَرْقَاتَانِ: هُمَا عَرْقَوَاتَا (٢) الرَّحْلِ، وهُمَا الْعُودَانِ مَوْضِعَ الْمَيْثَرَةِ.

وَالْعُرْضُ (٣): كَثْرَةُ مِنَ النَّاسِ. وَقَالَ: رَأَيْتُ عُرْضًا سَدَّ عَلَيَّ الْأُفُقَ.

وَالْعَسْبُ (٤): الرَّأْسُ الشَّعْتُ. وَقَالَ:

هَيَّجَهَا لِلْوَرْدِ حَدَاءً طَرِبَ

أَشَعْتُ مِقْمَالُ لَهَا رَأْسُ عَسْبٍ

وَالْعِلْهَامُ (٥): الْعَظِيمُ. وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّمَا هَامَاتُهَا أَرْجَامُ

فَجَا سَلْمَى تَرَعَّ عَلِهَا

وَالْعَقِدَةُ (٦) مِنْ نَحْوِ الْعَقِصَةِ.

وَالْأَعْرَفُ: الْمُرْتَفِعُ، وَالْجَمَلُ الطَّوِيلُ

وَالْمِعْجَالُ (٧): الطَّرِيقُ يُمَاشِي الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ يَوْمًا أَوْ شَيْعَهُ، ثُمَّ يُرَاجِعُ الطَّرِيقَ بَعْدَ.

وَالْعَقِصَةُ تَكُونُ ذَاتَ حَرَابِي فِي أَغْلَاهَا بِيضٍ، وَلَا تُنْبِتُ الْغُضَا وَلَا شَجَرَ الْبَحْرِ إِلَّا الْخُوصَ. وَحَرَابِيَّهَا: أَمَا كُنْ حُرْدَبُ مَسِيَّةً تَطِيلُهُ
بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ فِي أَعَالِيهِ.

وَعَزُّ (٨) الْمَطَرِ: غَزْرُهُ.

وَالعَبِيثَانُ (٩): شَجْرَةٌ كَأَنَّهَا كَفَّتْ بِالْجَبَلِ، طَيِّبَةٌ. وَتَكُونُ فِي مَسَايِلِ الْجَبَلِ. قَالَ:

كَأَنَّنِي جَانِي عَيْثِرَانِ (١٠)

- ١- فى هامش الأصل : قال (س) للسكرى : لم تكن هذه الزيادة عند الحامض.
- ٢- خشبتان تضمان ما بين الواسط والمؤخره.
- ٣- فى القاموس : ويفتح.
- ٤- ككتف كما فى القاموس وضبطه الصاغانى كأمير ، وفسره القاموس بقوله بعيد العهد بترجيله.
- ٥- ضبطه القاموس كقرشب وجر دخل وقوله : فجاسلمى هكذا بالأصل.
- ٦- رمل يلتوى بعضه على بعض وينقاد (اللسان).
- ٧- فى القاموس والأساس وعبارتهما : المعاجيل مختصرات الطرق.
- ٨- عباره القاموس : العز (بالكسر) : المطر الشديد وفى التاج : قال أبو حنيفه : المطر الكثير.
- ٩- اللسان وتقدم فى صفحه : ٢٥٥.
- ١٠- اللسان وقبله : ياربها إذا بدا صنافى.

وَأُنشِدُ فِي الْعُنُقْفِيرِ (١) :

وَعُنُقْفِيرٍ وُلِدَتْ نِجَادًا

عَبْدًا إِذَا مَا سَمِعَ الْإِنْشَادَا

وَلَّى الْقِفَا وَأَسْرَعَ النُّدَادَا

وَالْعَمَجُ ، يُقَالُ : إِنَّهَا لَعَمَجَهُ الشَّبَابُ قَالَ :

جَارِيَهُ شَبَّتْ شَبَابًا عُمَجَا

بِحَجْرٍ أَغْرَابٍ فَمَا تَعَوَّجَا

وَالْعُظَيْرُ (٢) : الْمُعْتَلِمُ .

وَالْعَزْكَ (٣) ، وَالْحَازُّ ، وَالنَّاكْتُ يَكُونُ بِالْبَعِيرِ . وَقَالَ :

فَعَوَّجْتُ مِنْ بَازِلٍ جَلَنَفِعِ (٤)

ضَخِمَ النُّيُوبِ خَيْدِيٍّ مِرْفَعِ

رِخْوِ السِّنَافِ عَرِكِ الْمَوْضِعِ

وَقَالَ أُمِّيَّةُ فِي الْاِعْتِسَاسِ (٥) :

وَإِنَّ الَّذِي يَعْتَسُنَا مِنْ وَرَائِهِ

مِنْ الْمَاءِ يَشْقِيهَا بَحَارًا سَوَاجِيَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعُقْرِ :

وَمَنْ يَقُلْ إِنَّهُ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

فَإِنَّ عُقْرَ الَّذِي يُشْكِي لَهُ الْكِبْرُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعَاهِنِ (٦) :

وَالْمَرُوءُ مُضَعَّتُهُ وَالذَّهْرُ شَفَرَتُهُ

ضَيْفٌ وَهَذَا لَهُ مِنْ عَاهِنٍ جَزْرٌ (٧)

وَالْعَيْثُومُ : حَوْلِيُّ الْحَلِيِّ ، وَهُوَ النَّصِيُّ إِذَا كَانَ أَخْضَرَ ، وَالْحَلِيُّ : إِذَا كَانَ أَبْيَضَ .

وَقَالَ ابْنُ رُمَيْضٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ :

لَنْ يَمْنَعَ الْحَيَّ وَالْعَيْثُومَ قَدْ عَلِمُوا

أَهْلُ السَّفَيْفِ وَلَا حَيٌّ بِذِي الْعَوَقِ

وَالْعَامَهُ ، يَجْمَعُونَ سِتَّةَ أَغْمِدَةٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَيَجْعَلُونَهَا عَلَى الْبِئْرِ بِمَنْزِلَةِ الْقَامَةِ . وَقَالَ :

يَكَادُ مِنْ زَجْرِ وَنَهْمٍ بِالْعِصَى

يُطِيرُ أَعْلَى عَامِهِمْ إِذَا تُنِي

ص : ٢٨٧

١- المرأه السليطه الغالبه بالشر (قاموس وشرحه) وتقدم فى صفحه ٢٥٩.

٢- ضبطها القاموس كإردب ، وفيه أيضا وقد يخفف.

٣- اللسان : وهو حز مرفق البعير جنيه حتى يخلص إلى اللحم ويقطع الجلد ، وتقدم فى ٢٤٤.

٤- الجلنفع : الغليظ التام الشديد.

٥- اعتس الشئ : طلبه بالليل أو قصده.

٦- العاهن : الحاضر.

٧- الجزر : كل شئء مباح للذبح الواحده جزره.

وَالْعَاتِكُ ، يَقُولُ : عَتَكَ (١) عَلَى أَمْرِهِ فَمَضَى . وَالْعَاتِكُ : الْأَلْزَمُ لَهُ . قَالَ حَاجِرٌ :

وَسُمْرٌ رُدَيْنِي وَحُمْرٌ عَوَاتِكَ (٢)

بِأَيْدِي كِرَامٍ ذَرَبَتْهَا الْقَبَائِلُ

وَقَالَ :

مَوَاهِبُ لَمْ يَغْتِكِ (٣) عَلَيْنَهُنَّ طُحْلُبُ

وَقَالَ : الْعَلْبِيَّةُ : الْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ (٤).

وَالْعُمَيْمِرَانُ (٥) : الْعَظْمَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ .

وَالْعَيْبِيُّ (٦) : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ عُسَالِ الْأَرْضَى وَالْعُرْفُطِ وَالشُّمَامِ ، وَهِيَ الْعَبَائِبُ .

وَالْمَعْبَدَةُ (٧) : الْأَذْلَةُ اللَّئَامُ ، يُقَالُ : قَوْمٌ مَعْبَدَةٌ . وَقَالَ ابْنُ الْحُمَامِ :

وَنَحْنُ خَلْفَنَا إِذْ تُؤْوِكِلَ أَنْفُكُمْ

وَإِذْ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ مَعْبَدَةٌ دُثْرُ

وَالْمُعْتَبِرُ (٨) : الْمُنْتَحَى مِنَ الْفَرْقِ أَوْ الْعَضْبِ .

وَالْعَصُوبُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَدِرُّ حَتَّى يُعْصَبَ أَنْفُهَا (٩) . قَالَ :

يَهْرُ مَعَاشِرٌ مَنِيٌّ وَمِنْهُمْ

هَرِيرِ النَّابِ حَاذَرَتِ الْعِصَابَا

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ فِي الْعُنْصُرِ (١٠) :

أَلَمْ تَعَلِّمِي يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنَّنَا

خَلِيظَا زِيَالٍ لَيْسَ ذَلِكَ عُنْصُرَ (١١) الْإِعْتِمَاءِ : الْإِخْتِيَارِ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ قَلْبُ الْإِعْتِمَاءِ - الْغِيْهَبُ : الضَّعِيفُ أَوْ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ (١٢).

وَقَالَ الْفَزَارِيُّ فِي الْإِعْتِمَاءِ (١٢) :

نَذَرُ الْمَطَايَا لِلرَّجَالِ وَنَعْتَمِي

- ١- عتك على أمره : أقدم عليه (اللسان).
- ٢- عواتك : جمع عاتكه وهى القوس القديمه.
- ٣- المواهب : جمع موهبه ، وهى غدیر ماء صغير - يعتك : يغلب.
- ٤- فى اللسان : الكثيره واختلفوا فى عددها فقالوا أولها الخمسون والمائه إلى ما بلغت من العده.
- ٥- اللسان ، وفيه أيضا والعمرتان العميرتان.
- ٦- تقدم فى صفحه ٢٧٥ ، وفى هامش الأصل عن السكرى : حفظى العبيثه (أى بالثناء المثلثه).
- ٧- قال الأزهرى : معبده جمع العبد كمشيخه جمع الشيخ ومسيفه جمع السيف ، وجعله ابن سيده اسم الجمع.
- ٨- اللسان.
- ٩- اللسان ، وفيه أيضا : حتى يعصب فخذها أى يشدا بالعصابه.
- ١٠- فى القاموس : بفتح الصاد وضمها : الأصل.
- ١١- ديوانه (ط. بيروت) : ٣٩ والروايه فيه : ليس عن ذاك مقصر* أى معزل وعليها فلا شاهد فيه
- ١٢- الاعتماء: الاختيار ، وفى اللسان : هو قلب الاعتيام - الغيهب : الضعيف أو الثقيل الوخم

وَالْعَكُوبُ : الْعَبَارُ. قَالَ بَشْرٌ :

نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا

عَلَى كُلِّ مَغْلُوبٍ يَثُوبُ عَكُوبُهَا (١)

وَقَالَ أَيْضاً فِي الْعَرَى (٢) :

فَلَمَّا أَخْرَجْتُهُ مِنْ عَرَاهَا

كَرَيْهَتُهُ وَقَدْ كَثُرَ الْجُرُوحُ (٣)

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْأَعْقَالُ : إِذَا كَثُرَ نَتَاجُهُمْ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرِيْمُوا.

وَقَالَ الْغَنَوِيُّ فِي الْعَمَاسِ (٤) :

فَتَى الْحَيِّ إِنْ هَبَّتْ شَمَالاً عَرِيَّةً

وَفِي وَهْلِهِ (٥) الْيَوْمِ الْعَمَاسِ الْمَذَكَّرِ

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي الْعَائِضِ (٦) :

وَإِذْ كُرُنْ وَخَدَتِي وَغَيْبَهُ مَنْ يَزُ

جُوكَ فِي عَائِضٍ وَفِي مَيْسُورِ

وَأَنْشَدَ فِي الْإِعْتَادِ (٧) :

فَإِنْ سَلَّاتُمْ سِلَاءً تَفْرَحُونَ بِهِ

فَأَعْتَدُوهُ (٨) لِإِنْهَابِ بَجِلْدَانِ

وَالْقَائِلِينَ وَقَدْ رَابَتْ وَطَابُهُمْ

أَسَيْفَ عَوْقٍ تَرَى أُمَّ سَيْفِ عَيْلَانَ (٩)

وَالْمَعْجَمَةُ : الْبَقَاءُ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ (١٠) :

وَقَدْ تَفَرَّجَ هَمِّي ذَاتَ مَعْجَمِهِ (١١)

١- اللسان (ع ك ب) و (ع ل ب) - ديوانه (ط. دمشق): ١٧.

٢- العرى : الساحة والفناء.

٣- ديوانه ٥٢ - كريهته : الشده فى الحرب.

٤- العماس (كسحاب) : الحرب الشديده ، أو الأمر لا يهتدى لوجهه (القاموس).

٥- الوهله : الفزعه.

٦- العائض : العطاء ، فاعل بمعنى مفعول.

٧- الإعتاد : الإعداد.

٨- أعدوه وهيئوه - الإنهاب : إباحته ان شاء.

٩- فى هامش الأصل سلطان لغيلان.

١٠- يصف ناقه.

١١- يقال : ناقه ذات معجمه : ذات قوه وبقيه على السير (قاموس). وقال ابن برى : هى التى اختبرت لوجدت قويه على قطع الفلاه.

١٢- تنضو المطى : تخرج من بينها وتسبقها.

وقال (١) أيضاً في العجَمات (٢):

عَذْبُ كَمَاءِ الْمُزْنِ أَنْ

زَلَهُ مِنَ الْعَجَمَاتِ وَارِدٌ (٣)

وقال أيضاً في العُثْرَانِ (٤):

وَكَأَنَّ أَشْلَاءَ اللَّجَامِ شَقَائِقُ

أَوْ عُثْرَانٌ قَدْ تَحَشَّحَسَ لِلْبَلَى (٥)

وقال في العَيْهُومِ (٦):

فَتَعَفَّتْ بَعْدَ الرَّبَابِ زَمَانًا

فَهِيَ قَفْرٌ كَأَنَّهَا عَيْهُومٌ (٧)

وقال في العُرْهُومِ (٨):

وَهِيَ تَمْشِي مَشَى الظَّلِيمِ إِذَا مَا

مَارَ فِي الْحَزَنِ سَهْلَهُ عُرْهُومٌ (٩)

وقال في العَجْرَاتِ (١٠):

سَلِطَاتٌ رُكْبَنَ فِي عَجْرَاتِ

مُكْرَبَاتٍ لَمْ يُخْفِهَا التَّقْلِيمِ (١١)

وقال في العَبْدَةِ (١٢):

إِنْ تُبْتَدَلُ تُبْتَدَلُ مِنْ جَنْدَلِ خَرِسٍ

صَلَابَةٌ ذَاتَ أَسْرَارٍ لَهَا عَبْدَةٌ (١٣)

وقال في العَمِيمَةِ (١٤):

مَيْالَهُ رُودٌ خِدْلَجُهُ

- ١- أبو دواد.
- ٢- جمع عجمه : وهى الصخره الصلبه تنبت فى الوادى.
- ٣- البيت فى اللسان بروايه : بارد. وفيه : يصف ريق جاريه بالعدوبه.
- ٤- فى اللسان : نبات عريض من نبات الربيع.
- ٥- البيت فى اللسان بروايه : وكأن أسآد الجياد وأنشده الأزهرى شاهدا على أن العترfan : الديك. وتفسيره بالنبات أشبه مع الشفائق ومع قوله تحشش للبلبلى وفى الأصل كتب فوق تحشش تحشش أيضا.
- ٦- الأديم الأملس.
- ٧- اللسان (ع ه م) وفيه : وقيل شبه الدار فى دروسها بالعيهم من الإبل وهو الذى أضناه السير حتى بلاه.
- ٨- الشديد. ومن الإبل : الحسنه فى لونها وجسمها (اللسان).
- ٩- المعانى الكبير لابن قتيبه : ٤٠. وفسر العروم بالعظيمه.
- ١٠- العجرات : الحوافر الغليظه واحدها : عجر بكسر الجيم ، وفى القاموس وبضم الجيم أيضا.
- ١١- المعانى الكبير : ١٧٠. وفى الأصل لم يحنها بالنون تصحيف والمثبت بالفاء من الحفا وهو الأشبه ، وهو روايه المعانى أيضا - سلطات : طوال أراد القوائم - مكربات : صلبه.
- ١٢- العبده : الشديده.
- ١٣- اللسان (عبد) وفيه تتبذل بفتح التاء فيهما وكسر الذال وفى الأصل بضم التاء وفتح الذال أى إن يستخرج مصون حضرها. وفى اللسان أسداد بدلا من أسرار.
- ١٤- العميمه : الطويله.
- ١٥- الدحض : الزلق.

وقال الأَجَشُّ في العَرْمَضِ (١) :

تَرى حَلَقَ الدِّيارِ بِها حُلُولاً

وعَرَمَها يَشُنُّونَ الشُّعابا

وقال أبو الخليل : العَرْمَضُ : ما يَنْبُتُ أَسْفَلَ الأَراكِ مِنَ العَضَا مِنْ صِغارِهِ.

وأَنشد :

نَظَرْتُ ودُوني عَرْمَضُ العَرَضِ هل أَرى

جِبالاً بِها بَرْدُ الجُنبِ وطِيبها

وقال التَّقِيُّ في العَنْجَدِ (٢) :

ويانِعُ مِنْ ضُرُوعِ الكَرَمِ ، عَنجَدُنا

مِنْهُ ، ونَعصِرُهُ حَمراً إِذا آنا

وقال في العَناصيرِ (٣) :

مَبكُولَةٌ (٤) شُرِبَ شَدَّتْ عَناصِرُها

يَحْمِلنَ شِيباً عَطارِيفاً وشُبَّانا

وقال في العُتْمِ (٥) :

[تَلُكُم طُرُوقَتَهُ وَاللَّهُ يَرَفَعُها

فيها العَداءُ وفيها يَنْبُتُ العُتْمُ] (٦)

[وقال في العُنُورِ (٧) :

حَنانِي رَبِّنا وَلَهُ عَنونا

نُعائِبُهُ لَئِن نَفَعَ العِتابُ

وقال في المُعَنِ :

طَعَامُهُمْ لِيْنِ أَكَلُوا مَعْنُ

وَلَأَيًّا مَا تُحَاكُ لَهُمْ ثِيَابُ

وقال في المَعَشْرَاتِ (٨):

تَرَى فِيهِ النَّعَاجَ مُعَشَّرَاتِ

وَأَذْيَالُ الرِّيَّاحِ بِهِ تَهِيمُ (٩)

ص: ٢٩١

-
- ١- تقدم في صفحه ٢٧٠ و ٢٧٨.
 - ٢- ضبطه في القاموس تنظيرا كجعفر وقنفذ وجندب : هو الزبيب.
 - ٣- العناصر : الأصول.
 - ٤- شزب : ضبطها القاموس تنظيرا كركع جمع راعع أى بتشديد الزاى. وفي (شسب) قال : الشاسب : الشازب وجمعه شسب ككتب ، وهى الضامرات.
 - ٥- بالضم ويضمين (قاموس) - والعم : شجر الزيتون البرى (قاموس) وفي التاج : أو شجر يشبهه ينبت فى السراه.
 - ٦- سقط بيت الشاهد من الأصل وقد أثبتناه من اللسان ؛ وفي ديوانه ٥٨.
 - ٧- تكمله يقتضيها منهج الكتاب - والعنو : الخضوع والطاعه ، يقال : عنوت للحق.
 - ٨- المعشرات : التى توالى أصواتها.
 - ٩- النعاج هنا الطباء أو البقر الوحشى - تهيم : تتردد فى أنحاءه.

وقال: الْمُتَعَجِّلُهُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَسْبِقُ إِلَى الْمَاءِ.

وقال أُمِّيَّةُ أَيْضًا فِي الْعُسُومِ (١):

وَلَا يَتَنَازَعُونَ عَنَاقَ شَرِكِ

وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمُ الْعُسُومُ (٢)

وقال في الْمُعْصِرَاتِ (٣):

خُلِدَ النَّخْلُ مُعْصِرَاتٍ تَرَاهَا

تَعْصِفُ الْيَابِسَاتِ وَالْمَحْضُورَا (٤)

وقال في عَكَاهُ (٥):

أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ

ثُمَّ يُلْقَى فِي السَّجَنِ وَالْأَكْبَالِ (٦)

وقال أَيْضًا:

بِالْمَاءِ جَازِمَةٌ وَلَا يَعْكُو بِهَا

جَبَلٌ وَتُزْوِينَا إِذَا نَشْتَوِرِدُ (٧)

وقال في الْعِثْكَالِ (٨):

فَأَتَتْهُ بِالصِّدْقِ لَمَّا رَشَاهَا

وَبِقَطْفٍ مِمَّا بَدَا عِثْكَالِ (٩)

وَالْعَجْرَانُ (١٠): عَدُوُّ الْبَعِيرِ. عَجَرَ يَعْجِرُ.

وَالْعَسَمُ (١١): الْكِبْرُ، يُقَالُ: قَدْ عَسِمَ.

يَعْسِمُ.

يَعْسِمُ. وَالْعَاسِمُ، يُقَالُ: صَاغِرًا عَاسِمًا.

وَالْعُسُوسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَدُرُّ إِلَّا كَارِهَةً فَارِدَةً (١٢).

وقال التَّقْفِيُّ ، فى العَرَامِضِ (١٣) :

لَحَى اللهُ أَتْيَاساً عَرَامِضَ بِالْحِمَى

وَجِلْدَانَ جِلْدَانَ الْمَخَانِهِ وَالْعَدْرَ

ص: ٢٩٢

-
- ١- بالضم جمع عسم وهى كسر الخبز اليابس.
 - ٢- البيت فى التاج وهو فى صفة أهل الجنة ، وديوانه ٥٥.
 - ٣- المعصرات : السحاب فيها المطر.
 - ٤- فى هامش الأصل عن السكرى : أظنه اليخضورا والروايه فى ديوانه ٣٤ خلق النخل مصعدات تراها.
 - ٥- عكاه : شده وأوثقه.
 - ٦- اللسان (ش ط ن) (ع ك و) ديوان أميه : ٥١.
 - ٧- هكذا فى الأصل وليس فى ديوانه.
 - ٨- العثكال : العذق.
 - ٩- ديوان أميه : ٥٠.
 - ١٠- اللسان.
 - ١١- فى اللسان والقاموس بالشبن المعجمه.
 - ١٢- فى اللسان : وتتنحى عن الإبل عند الحلب.
 - ١٣- تقدم فى صفحه ٢٩١.

وَالْعَكَنَكُرُ (١): اللَّبَنُ الْغَلِيظُ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ.

وَالْعُكَلِطُ وَالْعُجَلِطُ وَالْعُنْطِطُ: اللَّبَنُ الْخَائِثُ (٢).

وَالْعُجَجِلُ ، وَالْعُجَالِطِيُّ: الْعَكِرُ: اللَّبَنُ الْغَلِيظُ.

وَالْعُجَاجِيَّةُ: تَمْرٌ بَاقِطٌ ، وَهِيَ الْعُجَاجِيَّةُ.

وَالْعُجَالُ (٣): يَكُونُ مِنَ الْأَقِطِ وَالتَّهْرِ ، يُصْنَعُ مِثْلَ الْجَزْرَةِ وَالْخِيَارِ ، وَجَمَاعُهُ الْعُجَالُ (٤).

وَالْعُجْرُدُ (٥): اللَّبَنُ الطَّيِّبُ.

وَالْعَكِيُّ [مِنْ] (٦) اللَّبَنِ: لَبَنُ الضَّانِ الطَّيِّبِ (٧).

وَالْعُنْكَةُ (٨): أَقِطٌ بَدِيقٌ يُعْصَدُ.

وَالْعَلَاءُ (٩): الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ لِيَكُونَ أَقِطًا.

وَالْتَعْقِيدُ: أَنْ تُعْطَى عَلَى الْأَقِطِ فَيَسْتَدُّ.

وَالْأَعَاجِيلُ (١٠): أَلْبَانُ الْقَوْمِ يُقَدَّمُ بِهَا عَلَيْهِمْ قَبْلَ قُدُومِهِمْ إِلَى الْحَيِّ فَيَشْرَبُونَهَا.

وَقَالَ: الْعِرَاكَةُ: فَضْلُ شَيْءٍ مِنَ اللَّبَنِ ، وَبَقِيَّةُ مِنَ الْعَرَقِ (١١) أَيْضًا.

وَالْعَفَافَةُ (١٢): بَقِيَّةُ لَبَنِ فِي الضَّرْعِ ، تَقُولُ: دَعَّ وَلَدَهَا يَتَعَافُهَا.

وَالْتَعْمِيمُ: مِلءُ الْإِنَاءِ.

وَالْعَائِدُ: مَا دَامَتْ (١٣) فِي دَمِهَا.

ص: ٢٩٣

١- هكذا في الأصل بالنون بين كافين ، والذي في اللسان والقاموس بالراء وأورد اللسان شاهدا بالراء عليه.

٢- في اللسان: عن أبي عمرو.

٣- تقدم في صفحته ٢٥٣.

٤- في القاموس: العجاجيل وقد ذكر في صفحته ٢٥٣.

٥- في التكملة واللسان والقاموس: عبرد كقنفذ أيضا ولم يرد هذا المعنى فيها.

٦- زياده يقتضيها السباق استئناسا باللسان.

- ٧- فى اللسان عن الفراء : المحض. وفيه عن شمر : بعد ما يكثر.
- ٨- لم أقف عليها فى المعجمات والماده تعطىها فى التكملة تعنكث الشئ : اجتمع.
- ٩- فى اللسان : صخره يجعل لها إطار من اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الأقط.
- ١٠- واحدها : إعجاله.
- ١١- لعله دبس التمر. أما العراكه كما فى اللسان والقاموس : ما حلب قبل الفيقه الأولى وقبل أن تجتمع الفيقه الثانيه.
- ١٢- تقدم فى صفحه ٢٥٣.
- ١٣- عباره اللسان : إذا ولدت عشره أيام أو خمسه عشر وجمعها عوذ.

وَالْعُمْرُوسُ : الخَرْوفُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ فَهُوَ الْبَدَجُ ، وَيُدْعَى الْفُرْفُورَ (١) إِذَا كَانَ سَمِينًا ضَخْمًا.

وَالْعَتُودُ : إِذَا كَبِرَ الْجَدْيُ وَارْتَفَعَ فَهُوَ الْعَتُودُ حَتَّى يُجْدَعَ ، فَإِذَا أَتَتْهُ فَهُوَ الصَّدْعُ حَتَّى يَكُونَ صَالِغًا (٢).

وَالْعَرِيضُ : هُوَ الْعَتُودُ (٣) ، بُلْغُهُ أَهْلُ الْحِجَازِ.

وَالْعَقْصَاءُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي انْعَقَفَ رَأْسُ (٤) قَرْنَيْهَا.

وَالْعَفْرَاءُ مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي يَغْلُو (٥) بِيَاضِهَا شَهْبَةً.

وَالْعَطَلَاءُ : الَّتِي لَا زَنْمَةَ لَهَا.

وَالْعَرَاءُ مِنَ الضَّانِ : الصَّغِيرَةُ الْأَيْتِيَّةُ (٦).

وَالْعَزُوزُ (٧) : الَّتِي لَا يَكَادُ لَبْنُهَا يَخْرُجُ وَهِيَ الْعَصُورُ ، وَالْحَصُورُ.

وَالْعَتُودُ (٨) : الَّتِي لَا تَرَالُ فِي جَانِبِ الْغَنَمِ ، وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْإِبِلِ.

وَالْعَلَعَلَةُ : زَجْرُ الْمِعْزَى (٩) ، تَقُولُ : عَلَّ عَلَّ.

وَالْعَزْعَزَةُ : زَجْرُكَ الْمِعْزَى (١٠) ، تَقُولُ عَزَزْتُ بِهَا (١١).

وَالْعَصْمَاءُ (١٢) مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي دُونَ رُكْبَتَيْهَا بِيَاضٍ.

وَالْمَعْصَدَةُ مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي بَعْضُهَا بِيَاضٌ ، وَلَا تَكُونُ مِنَ الضَّانِ.

وَالْعُقَافُ : دَاءٌ (١٣).

ص: ٢٩٤

١- عباره اللسان (ف ر ر) : إذا فطم واستجفر ، وأخصب وسمن.

٢- ويقال بالسين ، وهو ما أتم خمس سنين «عن اللسان».

٣- عباره اللسان : والعريض عند أهل الحجاز خاصه : الخصى (أى من الجداء) وفيه أيضا ويقال للعتود إذا نب وأراد السفاد عريض.

٤- فى اللسان : التى التوى قرناها على أذنيها من خلفها.

٥- فى اللسان : ما عزه عفراء : خالصه البياض وانظر ٢٥٦.

٦- تقدم فى صفحه ٢٥٢.

٧- عبارہ اللسان : الشاہ البکیئہ القلیلہ اللبن الضیقہ الإحلیل.

٨- اللسان.

٩- فی اللسان : الغنم.

١٠- أی بقولہ : عز عز.

١١- هکذا فی الأصل والأشبهه عز عزت بها بعین بعد الزای الأولى کما فی اللسان.

١٢- فی اللسان : العصمه : البیاض فی یدی الفرس والطبی والوعل.

١٣- داء یاخذ الشاه فی قوائمه فتعرج (اللسان) تقدم فی ٢٢٥.

وَالْعَوْسُ : حُسْنُ الرَّغِيهِ (١) ، تَقُولُ : حَسَنَ مَا عُسْتُهُ ، وَيُسَسَ مَا عُسْتُهُ .

وَالْعِرَاضُ : وَسَمٌ بِالْفَخْدِ مُعْتَرِضٌ .

وَالْعِصَادُ : وَسَمٌ فِي الْيَدَيْنِ مُعْتَرِضٌ فِي الْعَصْدِ .

وَالْعِرَاضُ : وَسَمٌ بِالْأُذُنِ وَالْخَدِّ .

وَالْعَيْنَاءُ مِنَ الضَّانِ : الَّتِي اسْوَدَّ مَا حَوْلَ عَيْنَيْهَا وَسَائِرَهَا أُبْيَضُ .

وَالْعَالَهُ (٢) : حَظِيرَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْغَنَمُ ، وَهِيَ الْعُنَّةُ (٣) ، وَهِيَ الْكَنِيفُ . وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ :

أَيْتَرَكُ عَبْدٌ قَاعِدٌ عِنْدَ ثَلَّةٍ

وَعَالَاتُهَا تَهْقِي بِأَمِّ حَيْبٍ (٤)

وَالْعَذِقَةُ مِنَ الضَّانِ (٥) : الْحَسَنَةُ الصُّوفِ .

وَالْعَقِيْقَةُ مِنَ الصُّوفِ : أَوَّلُ مَا يُجَزُّ مِنْهُ . وَالْجَنِيْبَةُ الْآخِرُ ، وَهُوَ أَجْوَدُهُمَا (٦) قَالَ قَائِلٌ وَهُوَ يَصِفُهَا : أَمَّا الْجَنِيْبُ فَأَكْثُهُمَا وَأَفْثُهُمَا ، وَأَمَّا الْعَقِيْقُ فَأَسْخَفُهُمَا وَأَسْخَمُهُمَا ، وَأَمَّا الْفَنَائَةُ فَحُسْنُ النَّزْلِ ، وَأَمَّا السَّخَامُ فَلَيِّنُ .

وَقَالَ : الْعَمِيْتَةُ : لِفَافَةٍ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ تَجْمَعُهُ الْمَرْأَةُ ، عَمَتَ (٧) يَغْمِتُ .

وَالْمُعْبَرَةُ : الَّتِي جُزَّتْ ثُمَّ تُرِكَتْ عَاماً (٨) لَمْ تُجَزَّ . وَقَالَ بَشْرٌ :

دَعَا مُعْتَبِياً جَارَ الثُّبُورِ وَعَرَّهُ

أَجْمَ خَدُورٍ يَتَّبِعُ الضَّانَ جَيْدَرُ (٩)

جَزِيْرُ الْقَفَا شَبْعَانُ يَرْبِضُ حَجْرَهُ

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارْمِ الْعَقْلُ مُعْبَرٌ

ص : ٢٩٥

١- اللسان وتقدم في صفحه ٢٤٧ .

٢- تقدم في صفحه : ٢٧٢ .

٣- في اللسان (ع ن ن) : الحظار من الشجر .

٤- اللسان (ه ق ي) بروايه : غير بدلا من عبد. يهقى : يهذى فيكثر.

٥- التاج عن ابن عباد وفيه : ولا يقال عنز عذقه.

٦- فى اللسان (ج ن ب) : العقيقه : صوف الجذع ، والجنيه صوف الثنى ، والجنيه من الصوف أفضل من العقيقه وأبقى واكثر.

٧- فى اللسان : عمت الصوف والوبر يعمته عمتا : لف بعضه على بعض مستطيلا ومستديرا حلقه فغزله وسيأتى فى ٣١٠.

٨- فى اللسان أيضا : سنوات.

٩- اللسان : البيت الثانى والبيتان فى ديوانه : ٨٧ و ٨٨ وأراد بقوله معتبا : عتبه بن جعفر - جيدر : قصير - حجره : ناحيه - العفل

(بالفاء) : الموضع الذى يمس فيه ليعرف سمه.

وَالْعَفِجُ (١) : الَّذِي (٢) يُرْمَى بِهِ مِنَ الشَّاهِ.

وَالْعَطْنُ : أَنْتَكَ تَدْفِنُ الْجِلْدَ فِي الْأَرْضِ وَتَعْمَهُ حَتَّى يُزْوَحَ (٣) وَيَقَعُ صُوفُهُ وَشَعْرُهُ ، وَذَلِكَ الْعَمَلُ أَيْضًا. وَالْمَعْطُونُ أَهْوَنُ عَمَلًا ، وَهُوَ شَرُّ الْجِلْدَيْنِ ، فَإِذَا حَلَّتْهُ وَأَبْقَيْتَ تَحْلِيَّتَهُ فَهُوَ الْمَيْيَنُ ، ثُمَّ تَدْبَعُهُ مَرَّةً أُخْرَى فَهُوَ الْأَفِيقُ وَالْأَدِيمُ ، وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ.

وَيُقَالُ لِلْمَسْكِ (٤) إِذَا كَانَ طَيِّبًا : إِنَّهُ لَعَرِقٌ.

وَالْعَارِضُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَشْرَبُ بَعْدَ النَّهْلِ.

وَالْعَلِزُّ (٥) : الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ مَكَانَهُ.

وَالْعَلَّهَانُ : نَجَا سَيْرِ (٦).

وَالْعَبْشُ (٧) : الْعَبْثُ.

وَالْعَصَافِيرُ ، تُقُولُ طَارَتْ عَصَافِيرُ (٨) نَفْسِهِ. وَقَالَ :

لَهْفِي عَلَى الْحَاجَاتِ كَيْفَ أَثَلَّهَا

عَصَافِيرُ طَيْرَاتِ النَّفُوسِ الْخَوَارِجِ

وَقَالَ : حَمَلَهُ عَلَى ذَاتِ الْمِعْطَلَيْنِ ، لِلدَّاهِيَةِ.

وَالْعَكْدُ (٩) : أُصُولُ الْأَذْنَابِ.

وَالْعُرْعَرَةُ : مَا تَحْتَ السَّنَامِ ، سَنَامِ الثَّوْرِ مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ.

وَالْعَبْنَقْسُ : وَلَدُ الْأَمَةِ الْهَجِينِ (١٠). وَقَالَ :

عَبْنَقْسٌ لَا يُوَارِي الثُّوبَ قُلْفَتَهُ

بَأَنْفِهِ مِنْ حَزَازِ اللَّوْمِ ثَوَابٌ

ص : ٢٩٦

١- في القاموس : بفتح فسكون وبالكسر ، وبالتحريك ؛ وكتف.

٢- في اللسان : المعى (المصارين).

٣- يروح : ينتن.

٤- بالفتح وسكون السين وهو الجلد وخص بعضهم به جلد السخلة.

٥- فعله باب فرح من علز يعلز علزاً وعلزانا.

٦- نجاسير : سرعه سير (انظر عله) - تقدم ٢٨٠.

٧- لعله إبدال الثاء شيئا أو لثغه.

٨- لعلها كناية عن نزواتها ونوازعها ، يريد ثارت في نفسه نزواته. وانظر صفحه ٢٩٨.

٩- جمع عكده وفي اللسان : العكده : أصل اللسان والذنب.

١٠- عباره اللسان : الذى جدتاه من قبل أبيه وأمه أعجميتان.

وَالْعَيَافُ : الْعَمِيضِيُّ (١). وقال :

لَعِبْنَ عَيَافاً بَعْدَ مَا نَامَ ذُو الْكَرَى

وَلَعِبَ عَيَافٍ آخِرَ اللَّيْلِ أَمْلَحُ

وَالْتَعِيدُ (٢) : شَتْمٌ وَوَعِيدٌ.

وَالْعَكْبُ : عَوْجٌ (٣) إِبْهَامِ الْقَدَمِ.

وَالْعَشَوَزُنُ : الْأَعْسَرُ (٤). ويُقالُ (٥) : عَشَوَزُنُ الْمِشِيهِ ، فِي اهْتِرَازِ عَضْدَيْهِ وَاخْتِلَاجِهِ.

قال : وَالْعُطْبَةُ : الْخِرْقَةُ (٦).

وَالْعَجْمَةُ : مَا جَاوَزَ وَسَطَ اللِّسَانِ إِلَى أَضْلِهِ.

وَالْمُعَبَّدُ : الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ الْمَهْنُوءُ (٧) بِالْقَطِرَانِ. قال الكُمَيْتُ :

بِهِمْ تَنْفَادُ صَعْبُهُ كُلُّ أَمْرٍ

كَمَا قَيْدَ الْمُعَبَّدُ بِالْجَدِيلِ

وقال : عَشْتُهُ عَن حَاجَتِهِ ، أَى (٨) أَعْجَلْتُهُ عَنْهَا.

وَالْعَزَى : النَّجْمُ (٩) الَّذِي مَعَ السُّمَّاكِ.

وَالْعَوَقَبُ : الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ عُقْبَهُ مِنَ الْكَلَالِ مِنَ الْبَيْسِ. قال الرَّاغِزُ :

حَوَامِسُ حَوَامِضُ عَوَاقِبُ (١٠)

جَاءَتْ مَعَ الشَّرْقِ لَهَا ظَبَاطِبُ

فَغَشِيَ الدَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ

وَالْعَلْفَةُ ، وَالْجَمِيعُ الْعَلْقُ : الْقَلِيلُ (١١) مِنَ الطَّعَامِ. وقال بُدَيْلُ الدُّبَيْرِيِّ :

وَقَدْ كَانَ يَرْضَى دُونَ عِشْرِينَ حِجَّةً

ذَخِيرَهُ حُثْرُوشَ بَأَن يَتَعَلَّقَ

- ١- لعبه لصبيان الأعراب «اللسان».
- ٢- كأنه قلب التعدى ، وفي اللسان : المتعبد : المتجنى ، وأمرأه غيرى تعبد : تندرئ بلسانها على جاراتها وتحرك يديها. ولعل العبارة التعبد بالباء الموحد ففى اللسان ما يؤيد ذلك.
- ٣- عباره اللسان : تدانى أصابع الرجل (بكسر الراء) بعضها إلى بعض زاد فى التكمله مع تراكب.
- ٤- فى اللسان : عن أبى عمرو.
- ٥- عباره اللسان عن أبى عمرو : وهو عشوزن المشيه : إذا كان يهز عضديه.
- ٦- زاد فى اللسان : تؤخذ بها النار.
- ٧- اللسان.
- ٨- اللسان.
- ٩- هكذا فى الأصل ولم أفق عليها فيما ذكره أبو عبيد فى ماده (ن وء) والمعروف أن العزى صنم كان لقريش وبنى كنانه ، ويقال سمره كانت لغطفان يعبدونها.
- ١٠- البيتان الثانى والثالث فى اللسان (ظ ب ب) و (ع ك ب) - حوامض : جمع حامضه : أكلت الحمض - عاكب : غبار.
- ١١- فى اللسان : كل ما يتبلغ به من العيش.

وقال غَيْلَانُ : [فى العشا (١)]

أَلَا أُنْبِغَا عَنِّي عَلَى النَّأْيِ مِحْجَانًا

وَأَنْتَ امْرُؤٌ عَاشٍ (٢) عَنِ الْحَقِّ جَائِرٌ

وَالْعُتْمُ (٣) : شَجَرٌ يُشْبِهُ الْعَرَبَ . وَقَالَ نَابِغَةُ الْجَعْدِيّ :

يُسْنُ بِالضُّرُورِ مِنْ بَرَاقِشَ أَوْ

ثَهْلَانَ أَوْ نَاصِرٍ مِنَ الْعُتْمِ (٤)

وَالْعَمَمُ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ . وَأَنْشَدَ :

يَسْتَأْنِسُ الْغَائِطَ الْبَعِيدَ بَيْعَ

؟ بُوْبٍ؟ طَوَالِ سَيِّبِهِ عَمَمٌ (٥)

وَالْعَصَافِيرُ فِي الْهَامَةِ فِي الرَّأْسِ قَالَ حُمَيْدٌ :

وَنَكَلَ (٦) النَّاسَ عَنَّا فِي مَوَاطِنَا

ضَرَبَ الْعِظَامَ الَّتِي فِيهَا الْعَصَافِيرُ

وَالْعِظَامَةُ (٧) : الَّتِي تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ أَلْيَتُهَا مِنْ مِرْفَقِهِ وَغَيْرِهَا .

وَالْعَقَنْقَلُ : كَرِشُ (٨) الضَّبِّ .

وَالْعَيْنَةُ ، يُقَالُ هُوَ مِنْ عَيْنَةِ الْقَوْمِ ، أَيْ مِنْ خِيَارِهِمْ .

وَقَالَ الْفَضْلُ (٩) فِي الْأَعْصَالِ (١٠) :

فِي بَارِدٍ يَبْزُدُ مِنْ غُلَالِهَا (١١)

يَزِمِي بِهِ الْجُرْعُ إِلَى أَعْصَالِهَا

كَخَبَبِ الْعَلْهَى (١٢) إِلَى رِثَالِهَا

وَالْمُعْجَلُ (١٣) : الَّذِي يَحْلُبُ الْإِخْلَابَةَ .

وقال :

يُحْتَبَرُ بِهَا مُعْجَلُنَا إِلَيْنَا

قَطُوفَ الْمَشَى ذَا أَثَرٍ (١٤)

ثَفَالًا

ص: ٢٩٨

-
- ١- تكمله لبيان المادة تبعاً لمنهج الكتاب - والعشا : ضعف البصر.
 - ٢- العاشى عن الحق : الذى لم يتبينه.
 - ٣- تقدم فى صفحه ٢٩١.
 - ٤- اللسان (ع ت م) ، معجم ما استعجم (براقش). شعره : ٥١ وفى هامش الأصل عن السكرى : حفظى هيلان أى بدلا من ثهلان وهى روايه اللسان ، وبراقيش وهيلان : واديان.
 - ٥- عباره اللسان : العصفور قطيعه من الدماغ تحت فرخ الدماغ كأنه بائن بينها وبين الدماغ جليده تفصلها.
 - ٦- ديوان (ط. دار الكتب) : ٨٣ بروايه : قد نكل ؛ ضرب الرءوس بدلا من العظام.
 - ٧- بكسر العين ، وفى اللسان أيضاً بضم العين وتشديد الظاء.
 - ٨- فى التاج : وربما سموا قانصه الضب عقنقلا وقيل كشيته.
 - ٩- هو أبو النجم العجلى.
 - ١٠- الأعصال : الأمعاء.
 - ١١- اللسان (ع ص ل) - الخيل للأصمعى : ١٧١.
 - ١٢- النعامه. يريد النعامه تطرب إلى ولدها.
 - ١٣- اللسان وكذا ضبط فى القاموس.
 - ١٤- يريد جملا بطيئاً ثقيلًا يقال بعير ثفال بالفتح.

والعازِبُ من العُشْبِ : الَّذِي لَا يَزْعَاهُ (١) أَحَدٌ. وَقَالَ الرَّاعِي :

تَرَعَّى مِنْ جُنُوبِ ثُعَالِبَاتِ

أَسْرَةٍ (٢) عَازِبٍ نَحَرَ الْهَلَالَا

وَقَالَ حَسَّانُ : [فِي الْعِدَانِ (٣)]

أَسْلَمَ أَفْصَى غَيْرِ آلِ عُوَيْمِرِ

بَقِيَّةَ عِدَانٍ دِقَاقِ أُيُورِهَا (٤)

وَالْعَائِطُ مِنَ الْإِبِلِ : النَّبِيُّ لَمْ تُتَّجَّ وَلَمْ تَلْقَحْ حَتَّى أَخْلَفَتْ قَرَانَنَ (٥) ، فَهِيَ عَائِطٌ حَتَّى تُسَدِّسَ فِيهِ تُسَمَّى حِينَئِذٍ عَاقِرًا.

وَالْمُعَلَّى (٦) : الَّذِي يَتَنَاوَلُ الْمَاءَ فِي الدَّلْوِ مِنَ الْمَصْنَعِ.

وَالْعُقَابُ (٧) : أَنْ تَكُونَ الْبِئْرُ مَطْوِيَّةً ، فَيَكُونُ حَجْرٌ مِنْهَا خَارِجًا مِنْ طَيْهَا ، فَإِذَا مَرَّتْ بِهَا الدَّلْوُ خَرَقَتْهَا ، فَتَلْكَ الْعُقَابُ.

وَالْعَوَازِبُ : الْعَوَامِضُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

نُفِجَ الْحَقَائِبِ سُوقُهَا مَمْكُورَةٌ

وَعَوَازِبُ رُكْبَاتِهَا دُرْدُ (٨)

وَالْمِعْرَضَةُ : شَيْءٌ مِثْلُ الْغِرَارَةِ ، عَرَضُهُ أَكْثَرُ مِنْ طَوْلِهِ ، يُجْعَلُ فِيهِ الْقَتَبُ وَمَا كَانَ مِنْ أَشْبَاهِهِ مِنَ الْمَتَاعِ.

وَالعَنْجُ : أَنْ تَرْدِي (٩) عَلَى أَحَدٍ شَقِيئًا قَالَ حُمَيْدُ :

كُمَيْتٌ مِنَ اللَّائِي تَقْدَمُ مِنْكَبًا

وَقَدْ كَفَّ مِنْهَا مِنْكَبٌ فَهُوَ أَعْنَجُ (١٠)

ص: ٢٩٩

١- عبارة اللسان : لم يرع قط ولا وطئ : وفيه أيضاً : البعيد المطلب.

٢- أسره : جمع سر ؛ يريد أفضل موضع فيه.

٣- العدان : جمع عتود بمعنى الجذع من الجداء وأصله عتدان إلا أنه أذغم.

٤- ليس في ديوانه (طبع بيروت).

٥- اللسان وعبارته : لم تحمل سنين من غير عقر وهي عائط من إبل عيط وعيط وعيطات وعوط.

٦- اللسان.

٧- اللسان : وتقدم في صفحه ٢٧٨ و ٢٨٠.

٨- ديوانه (ط. المعارف) ٢٣٢ - نفع الحقائق : ضخام الإعجاز - ممكوره : كثيره لحم الساقين - عواذب ركباتها : يريد غائبه
عظام الركبتين - درد : ملس. وفي الأصل دود بالواو تصحيف.

٩- تردى : تعدو أى الفرس.

١٠- أعنج : مائل. والبيت ليس فى ديوان حميد (طبع دار الكتب).

وَالْعَصْمَرَةُ : الْعَلِيظَةُ الْمَكْنُوزَةُ. قَالَ حُمَيْد :

عَصْمَرَةٌ فِيهَا بَقَاءٌ وَشِدَّةٌ (١)

وَوَالٍ لَهَا بَادِي النَّصَاحَةِ جَاهِدُ

وَالْعَطْلَةُ (٢) : الْجَسِيمَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْحُمْرِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

حَتَّى إِذَا مَا اخْتَارَ مِنْ عَطَالِهَا

بِجَبَاحَةِ الْبَدَنِ عَلَى اتِّمَهَالِهَا (٣)

وَالْعُلْفُوفُ : الْبَطِينُ. قَالَ حُمَيْد :

وَعَرَّاهُ حَتَّى أَسْنَدَاهُ كَأَنَّهُ

عَلَى الْفَرَوِ عُلْفُوفٌ مِنَ التُّرُوكِ رَاقِدٌ (٤)

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي الْعَتَبِ (٥) :

عَنْ عَتَبِ الْأَرْضِ وَعَنْ أَدْحَالِهَا

مُحَرَّضُ اللَّحْيَيْنِ مِنْ رِكَالِهَا (٦)

وَالْعِصَامُ (٧) : هُوَ الَّذِي يُصْلِحُ الْمَالَ ، تَقُولُ : هُوَ عِصَامٌ مَالٌ.

وَقَالَ فِي الْعَسَالِيحِ (٨) :

وَأَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الرَّهْرِ

وَالْعُسْلُوجُ : الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الْحَسَنَةُ.

وَقَالَ :

رِيًّا الرَّوَادِفُ عُسْلُوجٌ خَدَلَجَهُ

قَلْبِي إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ تَعْزِ مَقْرُورٌ

وَالْعُلْجُومُ : الظُّبَى (٩) الْأَدَمُ. وَقَالَ :

- ١- اللسان (ع ض م ز) الشطر الأول. والبيت في ديوانه : ٦٧.
- ٢- قيدها القاموس تنظيراً كفرحه وفيه عطل كفرح : عظم بدنه ؛ وعزاه التاج إلى الصاغاني.
- ٣- البجاجة : الممثلة - البدن هنا يريد به الشحم - الاتمهلل : الاعتدال.
- ٤- ديوانه (ط. دار الكتب) : ٦٨ باختلاف وما هنا روايه الشعراء : ٢٣١ يصف سقاء - الفرو : أراد به مسك شاه بسطه تحت الوطب.
- ٥- تقدم في صفحه ٢٣٦.
- ٦- في الأصل : بكالها بالباء تصحيف ؛ والمثبت من هامشه - المحرض في الأصل : المصبوغ بالعصفر ويريد هنا ما في اللحين من أثر الركل.
- ٧- في الأصل : كل شيء عصم به شيء كعصام القربه وهو جبل تشد به.
- ٨- واحدها عسلوج ؛ وهو ما لان واخضر من قضبان الشجر والكرم أول ما ينبت.
- ٩- القاموس.
- ١٠- تبغم علجوم : تقطيع صونه - مرهق : مدرك مضيق عليه.

وَالْعَبْرُ : الْغَيْظُ (١). وَأَنْشُد :

حَزْنُ الْفَوَارِسِ كَانَ عَبْرَ عَدُوِّكُمْ

يَوْمَ الطَّعَانِ وَحَامِلِ الْغُزْمِ

وَالْعَمَمُ : النَّاسُ (٢) ، يُقَالُ : مَا أَذْرَى أَى الْعَمَمِ هُوَ . وَهُوَ مِنْ شَرِّ الْعَمَمِ .

وَالْعُلُوقُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَزَامُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ لِبَنَهِا . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَمَا نَحْنِي كَمِنَاحِ الْعُلُوِّ

قِ مَا تَرِ مِنْ غَرِّهِ تَضْرِبُ (٣)

وَقَالَ الْأَزْدِيُّ :

وَأَمْسَى كَالسَّلِيمِ بِهِ عِدَادُ (٤)

مِنَ الْبَيْنِ (٥) ...

وَقَالَ أَبُو الْخَلِيلِ : الْعِدَابُ (٦) مِنَ الْأَرْضِ أَسْفَلُ الرَّمْلِ وَسَهْوُلُهُ .

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْمَعْرَشُ : إِذَا حَفَرْتَ فِي مَكَانٍ ثُمَّ دَنَوْتَ الْمَاءِ وَخِفْتَ أَنْ يَنْهَالَ عَلَيْكَ تَطْوِيهَا بِالْخَشَبِ حَتَّى تَبْلُغَ رَأْسَهَا ثُمَّ تَحْفَرُهَا بَعْدُ . وَقَالَ :

أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْمَعْرَشِ مُنْسِيًّا

قُلُوبًا إِلَى أَحْوَاضِ بَقَعَاءِ نَزَعَا

وَهُوَ التَّقْنِيبُ . وَقَالَ :

سَدَّتْهُ بَيْنَ الرَّجَا (٧) وَالْعَرْشِ (٨) مُحْكِمَةً

سَدُّو الْحَوَائِكَ مِنْ كَتَانِهَا غَزَلَا

وَقَالَ أَبُو الْخَلِيلِ (٩) : الْمُعَيْلُ : الضَّائِعُ .

قَالَتْ لَيْلَى :

فَلَوْ كُنْتَ إِذْ جَارَيْتَ جَارَيْتَ فَانِيًّا

جَرَى وَهُوَ قَحْمٌ أَوْ تَبِيًّا مُعَيَّلًا

والمُعَيَّلُ : العَجِيُّ (١٠).

ص: ٣٠١

-
- ١- فى القاموس : سخنه العين كأنه يبكى لما به.
 - ٢- فى القاموس : اسم جمع للعامه.
 - ٣- اللسان (ع ل ق). شعر الجعدى : ٢٦ - وقوله غره : تروى أيضاً عنه يقول : أعطانى من نفسه غير ما فى قلبه كالناقه التى تظهر بشمها الرأم والعطف ولم ترأمة.
 - ٤- العداد : الألم يعاود المريض فى أوقات معلومه.
 - ٥- بياض بالأصل.
 - ٦- قيده القاموس تنظيراً كسحاب ، وعبارته : جانب الرمل الذى يرق ويلى الجدد من الأرض.
 - ٧- الرجا : ناحيه البئر من أعلاها إلى أسفلها ، وحافتها (اللسان).
 - ٨- العرش : الخشب تطوى به البئر بعد أن يطوى أسفلها بالحجاره قدر قامه (تاج).
 - ٩- من عيل بتشديد الياء عياله أهملهم ، وعيل دابته : أهملها وسيبها (اللسان).
 - ١٠- العجى : الفصيل تموت أمه فيرضعه صاحبه بلبن غيرها ويقوم عليه (اللسان).

وقال: العَجَلَةُ (١): وهي الوَشِيحَةُ ، وهو نَبْتُ يُشْبِهُ الثَّيْلَ (٢).

وقال: العَجْفُ ، تقول: عَجَفْتُ عنه ، أى تَجَافَيْتُ عنه ، يَعْجِفُ.

تقول: اعْجِفْ عن ابنِ عَمِّكَ ، أى اسْتَبِقْه.

والعُرْجُونُ : الإِهَانُ ، وهو المِطْوُ (٣). قال السُّلَمِيُّ :

إِنْ تُرَاحَ لِلشَّيَاحِ كَأَنَّمَا أَلْ

وِشَاحُ بَعْرُجُونٍ أَسْرَتْهُ صُفْرُ

والعِرَاقُ (٤) : أَنْ يُوَصَلَ السَّقَاءُ فَيَخَاطُ.

وقال مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ :

مِنْ كُلِّ أَصْفَرَ نَاصِعٍ

قَدْ نَيْطَ مَثْبِيئًا عِرَاقَهُ

وقال أبو الخَلِيلِ : الإِغْدَارُ ، تقول لَقَدْ قَتَلَهُ أَوْ أَعْدَرَ مِنْهُ ، أى قَرِيبًا مِنَ القَتْلِ.

قال السُّلَمِيُّ :

فَلَوْ نَهْنَهَتْ خَيْلِي إِلَى الخَيْلِ سَاعَةً

تَرَكَتْ بِهِ مِنْ سَاهِدِ السَّيْفِ عَاذِرُ (٥)

وقال تَقُولُ : لَا يَكُونُ ذَلِكَ آخِرَ عَوْقٍ (٦) ، أى آخِرِ دَهْرٍ.

والعَاهِنُ : الحَابِسُ. قال نَابِغَةُ :

أَقُولُ لَهَا لَمَّا وَنْتَ وَتَخَاذَلْتِ

أَجْدَى فَمَا دُونَ الجِبَا لِكِ عَاهِنُ (٧)

والمُعْتَلَبُ : المَهْدَمُ. قال نَابِغَةُ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ

وَسَمِعَ عَلِيَّ أَسَّ وَنُؤْيَ مُعْتَلَبٌ (٨)

وَالْعُدَاوَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْخِيَارُ الضَّخْمُ الرَّقَبَةُ. قَالَ نَابِغَةُ :

وَلَقَدْ أَسَلَى الْهَمَّ عِنْدَ حُضُورِهِ

بِعُدَاوَةٍ غَبَّ السَّرَى مَوَارٍ (٩)

ص: ٣٠٢

١- بالكسر (قاموس).

٢- قال أبو حنيفة : أطيّب كلاً وليس بيقبل.

٣- الكباسه.

٤- في اللسان عن أبي عمرو : العراق : تقارب الخرز.

٥- عاذر : أثر.

٦- القاموس.

٧- ليس في ديوانه (ط. بيروت). والجبا : ما جمع في الحوض من الماء الذي يستقى من البئر.

٨- اللسان (ع ث ل ب) : الشطر الثاني. والنؤى : الحفير حول الخباء أو الخيمة يدفع عنها السيل ويبعده. وليس البيت في ديوانه

(ط بيروت) وصدر البيت عجز بيت لزهير. أرنت به الأرواح كل عشيه فلم يبق إلا آل خيم منضد

٩- ليس في ديوانه (ط. بيروت). موار : سهل السير سريعه.

وقال أيضاً في العزعره (١) :

مُتَكَنِّفِي جَبْنِي عُكَاطَ كَلَيْهِمَا

يَدْعُو وَيُدْهُمُ بِهَا عَزْعَارَ (٢)

وقال في المَعْقَرِبِ (٣) :

كَأَنَّ قَتُودِي وَالنُّسُوعَ عَدَا بِهَا

مِصَكٌ يُبَارِي الْعُونَ جَأْبُ مِعْقَرِبُ (٤)

والعدو لي (٥) : السُّفْنُ الْعِظَامُ. قال النابغه :

لَهُ بَحْرٌ يُقَمِّصُ بِالْعَدَوَلِي

وبالْخَلِجِ الْمُحَمَّلِهِ الثَّقَالِ (٦)

وَالْعَجَلِزَةَ : الْعَرِيضَةَ مِنَ الْخَيْلِ.

قال :

قَدَّمْتُهَا وَنَوَاصِي الْخَيْلِ شَاحِبَةً

عَجْزَاءُ عَجَلِزَةً أَرْمَى بِهَا قَدُّمَا (٧)

وَالْعُقْدُ (٨) : الْقِصَارُ. قال النابغه :

بِمَارِنِهِ الْخُرُصَانَ زُرُقَ نِصَالِهَا

إِذَا سَدَّدُوها غَيْرَ عُقْدٍ وَلَا عُضْلِ (٩)

وَالْعُرَاعِرُ : الْعِظْمُ. قال نابغه :

لَهُ بِفِنَاءِ الْبَيْتِ دَهْمَاءُ جَوْنَهُ

تَلَقَّمْ أَوْصَالَ الْجَزُورِ الْعُرَاعِرِ (١٠)

وقال الجعدي في العساس (١١) :

وَحَرْبٍ ضَرْوِسٍ بِهَا نَاحِسٌ

مَرَيْتُ بُرْمَجِي فِدَرْتٌ عَسَاسَا (١٢)

ص: ٣٠٣

- ١- فى اللسان : لعبه للصبيان. والأشبه أن تكون هنا التداعى بكلمه عرعار التى هى كلمه يتداعى بها صبيان العرب ليجتمعوا للعب.
- ٢- ديوانه (ط - بيروت) : ٦٠ والشطر الثانى فى اللسان (ع ر ر).
- ٣- المعقرب : المجتمع الخلق.
- ٤- ديوانه (ط - بيروت) : ٢٣ القتود : الرحل - المصك القوى ويريد به هنا الثور الوحشى. جأب غليظ قوى.
- ٥- منسوبه إلى عدول مدينه بالبحرين.
- ٦- ديوانه (ط. بيروت) : ٩٨ - يقمص : يحرك بأواجه. الخليج جمع خليج : السفن الصغيره.
- ٧- ليس فى ديوانه.
- ٨- جمع أعقد.
- ٩- ليس فى ديوانه المطبوع فى بيروت - المارن : اللين - الخرسان هنا : الرماح. عصل : جمع أعصل : معوجه.
- ١٠- ديوانه ٧٥ - دهماء جونه : قدر صخمه واسعه سوداء من أثر الطبخ.
- ١١- العساس : الكره مصدر عست الناقه تعس عساسا. ضجرت عند الحلب.
- ١٢- شعر الجعدى (ط. دمشق) : ٨٢ بروايه فكان اعتساسا.

وقال الشَّيبَانِيُّ : العُظَالَى : القَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى المَاءِ فَيَشْتَرِ كُونَ لِيَسْقُوا إِبْلَهُمْ فَيَقَالُ : تعَاظَلُوا.

والمُعَاظَلَةُ : أَنْ يَكُونَ رَجُلَانِ فِي جُنْدٍ ، هَذَا يَقُولُ : أَنَا خَيْرُ مَنْكَ ، وَالآخَرُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَهُوَ عَظِيمُهُ.

وقال : العُجَلَةُ : أَنْ يُمْتَارَ عَلَى البَعِيرِ أَوْ البَعِيرَيْنِ .

وقال الضَّبِّيُّ فِي العَيْلِ :

فِيئِي إِلَيْكَ فَابِّي غَيْرُ حَابِسَةٍ

عَنْ سَائِلٍ أَوْ يَتَامَى صَبِيهِ عَيْلٍ

وقال : العَبَاقِيَةُ : بَقِيَّةُ الدِّينِ أَوْ الغَضْبِ

وقال العُكَلِيُّ فِي المُعْسِنَاتِ (١) مِنَ الإِبِلِ :

وَمُدْفَعٍ ذِي فَرْوَتَيْنِ هَنَاتُهُ

إِذْ لَا تَرَى فِي المُعْسِنَاتِ صِرَارًا

والمُعْسِنُ (٢) : بَقِيَّةُ شَحْمٍ فِي النَاقَةِ .

تَقُولُ : عَلَيْكَ بِذَوَاتِ الأَعْسَانِ (٣) مِنْهَا .

وَقَدْ أَكَلْتُ عَلَى عُسْنِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهَا لَعَفِيَجَلَةٌ (٤) السَّنَامِ ، أَيْ عَظِيمِهِ .

وَالعَضِيلُ (٥) : الدَاهِي مِنَ الرِّجَالِ .

قال : العَضَةُ : آكِلُ العِضَاهِ .

قال (٦) :

فَأَتَوْا بِكُلِّ عَجْجَاجٍ عَضِيهِ (٧)

قَرِيبِهِ (٨) عُقْبَتُهُ مِنْ مَحْمَضِهِ

وقال فِي جَمْعِ العَيْنِ أَعْيَانًا . قال أَوْسٌ

فَقَدْ قَرَّ أَعْيَانَ الشَّوَامِ أَنْهُمْ

بِرَامِهِ أُحْدَانٌ ضُحَى الْغَدِ طَلَعَ (٩)

وَالْعَرِضُ : الْعَظِيمُ مِنَ السَّحَابِ ، وَالْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ ،

ص : ٣٠٤

١- السمينات ، فى التاج عن أبى عمرو : أعسن البعير : سمن سمننا حسنا.

٢- بضمين (التاج).

٣- جمع عسن.

٤- هكذا فى الأصل ولم أفف عليه فى المعجمات.

٥- ضبطها القاموس نظيرا كفرشب وفسرها باللئيم المضيق الخلق ، أما بمعنى الداهبه فهو العضل بكسر العين وسكون الضاد.

٦- هميان بن قحافه السعدى كما فى اللسان (ع ض ه).

٧- فى اللسان : وقربوا كل جمال عضه.

٨- فى الأصل : قربته (تصحيح) ، والمثبت من اللسان - محمضه : موضعه الذى يحمض فيه.

٩- ليس فى ديوانه المطبوع.

وَقَالَ فِي الْعَسِيفِ (١) :

إِذَا أَوْتُ بِالصَّمْدِ (٢) كَانَ جَدًّا

مِنْ وَعَسَهَا إِذَا الْعَسِيفُ عَرَّدَا

إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْدَا (٣)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ فِي الْعُرُوبِ (٤) :

وَقَدْ تَغْنَى بِهَا لَيْلَى عُرُوبًا

تُونِقُ الْمَرْءَ الْحَلِيمَا

وَالْعَيْنَمُ : الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ، يُقَالُ بُمْرٌ عَيْنَمٌ . قَالَ :

تَذَكَّرْتُ حَوْضًا وَبُئْرًا عَيْنَمَا

وَسَاقِيًا مَا يَتَشَكَّى السَّأْمَا

وَقَالَ فِي الْأَعْرَنْزَامِ (٥) :

عَذَّبَهُ اللَّهُ بِهَا وَأَعْرَمَا

وُلَيْدًا حَتَّى عَسَا وَأَعْرَنْزَمَا

وَقَالَ فِي الْعِرَاكِ (٦) :

لَوْ وَجَدْتُ مَاءَ الْفُرَاتِ بُرْدَا

مَا نَهَلْتُ إِلَّا عِرَاكًا أَبْدَا

وَقَالَ فِي الْأَعْشَمِ (٧) :

عَنْسِيَّتُهُ لَمْ تَزَعْ طَلْحًا مُجْعَمًا (٨)

وَلَا قَتَادَا بِالْحَزِيزِ أَعْشَمَا

وَقَالَ فِي الْإِعْصَامِ (٩) :

قَدْ غَادَرَتْ فِي حَيْثُ كَانَتْ قِيَمًا

مِثْلَ الْوِطَابِ وَالْمَزَادِ الْمُعْصَمَا

وَقَالَ فِي الْإِعْجَامِ (١٠):

لَوْ أَنَّهُ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَا

لَكَانَ إِيَاءَهُ وَلَكِنْ أَعْجَمَا

وَقَالَ فِي الْعَثْمَمِ (١١):

صَوَّى لَهَا ذَا لِبْدِ عَثْمَمَا

رَخِبَ الْفُرُوجِ مُسَبِّطًا أَذْهَمَا

ص: ٣٠٥

-
- ١- الأجير والمملوك.
 - ٢- قال أبو عمرو: الصمد: الشديد من الأرض - الجدد: الأرض المستويه.
 - ٣- حفد: أسرع وتدارك السير.
 - ٤- العروب: الحسناء المتحبيه إلى زوجها، والضحاكه.
 - ٥- التجمع والتقبض (اللسان).
 - ٦- ازدحام الابل على الماء. وفي اللسان: المزاحمه على الماء.
 - ٧- اليابس (اللسان).
 - ٨- البيت في اللسان (ج ع م). وفي الأصل عبسيه بالباء الموحده والمثبت بالنون من اللسان، أى قويه تمت سنها ووفر عظامها - المعجم: الذى أكل ورقه فآل إلى أصوله.
 - ٩- الربط والشد.
 - ١٠- الإبهام وعدم الإفصاح.
 - ١١- الجمل القوى الشديد - صوى لها: اختار لها.

وقال أوس في العطف (١):

حَتَّى تَرَاهُمْ وَقَدْ مَالَتْ عَمَائِمُهُمْ

صَرَغَى الْعُبَارِ وَمَرِيئًا بِهِ الْعُطْفُ

والاعتصار: رُجوعك فيما أعطيت.

وقال:

أَغَانِي اللَّيْلَةَ زَيْدٌ وَاتَجِرُ

وَكُلَّ مَا مُتَّعْتُ (٢) مِنْ زَيْدٍ عَصِرُ

أَشْهَدُهُ اللَّهُ الْعُدَاةَ وَالنَّفْرُ

وَالعِزْهُلُ (٣): الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرِبُ.

وقال:

مِلْءُ الْبِرِّينِ مِثْقُ الْخَلْحَلِ

لَا قَفِرٍ جَافٍ وَلَا عِزْهَلٍ

وقال أوس:

فَظَلَّ سِنَانُ الرُّمَحِ لَمَّا عَبَأْتَهُ (٤)

عَلَى حَذَرٍ مِنْهِنَّ عَلَانٌ نَاهِلًا

وَالْعَقَامُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ. وقال:

وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوَى

وَدُو هِمِّهِ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضَيِّعٌ (٥)

وقال أوس:

تَكَنَّفْنَا (٦) الْأَعْدَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

لِيَنْتَرِعُوا عَلِقَاتِنَا (٧) ثُمَّ يُزْتَعُوا

وَأَنْشُدَ فِي الْعُرَاهِمِ (٨) :

دَعَوْنَا غُلَامَيْنَا بِكُلِّ شِمْلَةٍ

رِتَاجِ الصَّلَا حَرْفٍ وَوَهُمُ عُرَاهِمَا (٩)

ص: ٣٠٦

-
- ١- جمع عطايف : الأردية والأزر ، أو السيوف لأن العرب تسمى السيف رداء.
 - ٢- فى الأصل منعت بالنون من المنع تصحيف والمثبت هو الأشبه. وامتعت بالتاء : أعطيت ومليت.
 - ٣- مشدد اللام.
 - ٤- عبأته : هياته للطعن.
 - ٥- البيت فى اللسان (ع ق م) بدون عزو ، وليس فى ديوان أوس وفيه قصيده من البحر والروى. وفى الأصل ضبطت كلمه مضيع بصيغه الفاعل من أضع والمثبت من اللسان بصيغه المفعول من ضيع المشدد.
 - ٦- فى الأصل والتاج : تكنفها والمثبت من ديوانه : ٥٧.
 - ٧- فى الديوان عرقاننا بالراء. والعرقاه بفتح العين أصل كل شىء وبكسرهما ، جمع عرقه بكسر العين وهى بمعناها.
 - ٨- الغليظ من الابل.
 - ٩- شمله بالتشديد : خفيفه سريعه - رتاج الصلا : وثيقه وشيجه - الوهم من الابل : الذلول المتقاد مع ضخم وقوه.

والتَّعَصِي يُلُّ ، تقول : عَصَلَ الرَّجُلُ أَوْ الْكَلْبُ : إِذَا أَبْطَأَ . وَأَيْضاً التَّعَصِي يُلُّ تَقُولُ فِي تَزْدِيدِ الْمَسْأَلَةِ عَصَلُوا بِي . وَالتَّعَصِي يُلُّ : طُولُ سَقْيِ السَّاقِي وَمَتَّحِهِ

وَالْعِضْوَادُ : الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ . قَالَ :

يَا مَيَّ ذَاتِ الْخَالِ وَالْمِعْضَادِ (١)

فَدَتِكَ كُلُّ رَعْبِلٍ عِضْوَادٍ

وَقَالَ وَعَلَّهُ الْجَزْمِي فِي الْعُضْرُوطِ (٢) :

وَأَشْمَطُ عُضْرُوطٍ مَنَعَتْ رُقَادَهُ

وَبَثُّهُ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ نَاعِسٌ

قَطَعَتْ إِذَا مَا اللَّيْلُ حَارَتْ نُجُومُهُ

بَتِّيَهَاءِهِ (٣) لِلَّيْلِ وَاللَّيْلِ دَامِسٌ

وَأَنْشَدَ (٤) فِي الْإِعْتِنَازِ (٥) :

يُطْفَنَ حَوْلَ نَتْلِ وَزَوَازِ (٦)

عَنْ مَقْعَدِ الْوَلْدَانِ ذُوِ الْإِعْتِنَازِ

وَالْعَوْلُوكُ : الْبُطْرُ (٧) .

وَالْعُكَّةُ (٨) تَعْلُو الْإِزَابَ مِثْلَ كَلْفِ الْمَرْأَةِ يُقَالُ : عَلَيْهَا مِثْلَ عُكَّةِ الْعِشَارِ .

وَالتَّعْقِيدُ ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ طَبَخَاتٍ مِنَ الرُّبِّ .

وَالتَّعْقِيَةُ ، تَعْقِيَةُ (٩) الطَّيْرِ ، أَيْ ارْتِفَاعُهُ .

وَالْمُعَمَّمُ (١٠) : السَّيِّدُ . وَقَالَ طُفَيْلٌ :

فَذَلِكَ أَحْمَاهَا وَكُلُّ مُعَمَّمٍ

أَرِيْبٍ بَدَفِعِ الضَّيْمِ غَيْرِ مُظْلَمٍ

- ١- الرجز فى اللسان (ع ص د) وأودده شاهدا على قوله امرأه عصودا : كثره الشر وروايه اللسان يامى ذات الطوق والمعضاد والمعضاد الدمليج لأنه على العضد يكون - الرعبل هنا : الحمقاء.
- ٢- العضروط. الخادم على طعام بطنه.
- ٣- فى الأصل بتيهامه بالميم (تصحيف) والمثبت بالهمره هو الصواب. والتهيءاه : الأرض أو الفلاه التى لا يهتدى فيها.
- ٤- لأبى النجم كما فى اللسان (ن ت ل).
- ٥- الاعتزاز : التنحى عن الناس لئلا يرزأ شيئا انظر صفحه ٢٨٨.
- ٦- البيت فى اللسان (ن ت ل) نتل وزواز : عبد ضخم - والوزواز : الذى يحرك استه إذا مشى ويلويها.
- ٧- القاموس.
- ٨- عباره القاموس أوضح : لون يعلو النوق عند لقاحبها مثل كلف المرأه ، وقد أعكت الناقه العشاء : تبدلت لونا غير لونها.
- ٩- يقال : عقى الطائر : ارتفع فى طيرانه (اللسان).
- ١٠- يقال : عمم الرجل : سود. لأن العمائم تيجان العرب.

وَأُنشِدُ (١) :

إِذَا اسْتَقَلَّتْ رَجَفَ الْعُمُودَانُ

عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ صَيُودُ الْعِقْبَانِ (٢)

وَالْعَتْبُ ، يُقَالُ : مَا أَعْتَبُ قَوْمِي مِنْ قَوْمٍ ، وَلَا فُلَانًا مِنْ رَجُلٍ (٣) . وَقَالَ (٤) :

مُجَعَّثِنَ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَعْبُهُ

وَجَذَعًا مِنْ جَذَعٍ لَا نَعْتَبُهُ (٥)

وَيُقَالُ : سِقَاءٌ مَعْرُونٌ ، وَقِرْبَةٌ مَعْرُونَةٌ ، أَيْ دُبِعَتْ بِالْعُرْنَةِ (٦) .

وَالْعَسْجُجُ (٧) ، تَقُولُ : مَرَّ يَعْسِجُ عَلَيَّ عَصَاةُ عَسَجَانًا . وَقَالَ الدُّبَيْرِيُّ :

إِنَّ لَهَا شَيْخًا إِذَا مَا اعْسَجَا

وَشَجَّ أَطْرَافَ الرَّعَانِ شَجَا

وَالْعَيْشُرَانُ : الشَّرُّ . يُقَالُ : كَانَ بَيْنَهُمْ عَيْشُرَانٌ . وَقَالَ : وَالْعَيْشُرَانُ ، أَيْضًا : نَبَاتٌ يُشْبِهُ الشَّيْحَ (٨) .

وَالتَّعْصِيلُ (٩) ، أَيْضًا ، تَقُولُ : عَصَلَّ عَلَيَّ فَمَا يَتَّبِعُنِي .

وَيُقَالُ : مَا زَالُوا فِي عَاتُورٍ (١٠) .

وَالعَتُّعَةُ : التَّعْتُّةُ .

وَالعَدَالَةُ : الرَّجُلُ العَدُولُ (١١) ، وَأُنشِدُ لِتَابُطٍ :

يَا مَنْ لِعَدَالِهِ خَدَالُهُ أَشْبِ

خَرَّقَ بِاللُّؤْمِ جِلْدِي أَيْ يَخْرَاقِ (١٢)

وَالعَوِيلُ (١٣) ، تَقُولُ : هُوَ عَلَيَّ هَذَا العَوِيلُ مَا يَدْعُهُ .

ص : ٣٠٨

- ٢- البيت فى اللسان (ع ق ى) ضمن سته آيات ليس فيها البيت قبله بروايه دلوف بدلا من (صيود) وعقت الدلو : ارتفعت فى البئر وهى تستدير. وأصل عقت : عقت ؛ فلما تواتت ثلاث قافات قلبت إحداهن ياء.
- ٣- هكذا فى الأصل وعلى العبارة علامه تشير إلى اضطرابها.
- ٤- هو دكين كما فى اللسان (ف ل و).
- ٥- البيت فى اللسان (ج ع ث ن) مع بيت قبله.
- ٦- العرنه : خشب الظمخ وقد تقدم فى صفحه ٢٢٠.
- ٧- العسج : مد العنق فى المثنى و (اللسان).
- ٨- فى اللسان : كالقيصوم فى الغبره إلا أنه طيب للأكل ؛ له قضبان دقاق طيب الريح.
- ٩- الالتواء والاعوجاج. وفى اللسان أيضا : عصل الرجل تعصيلا : أبطأ.
- ١٠- أى فى ورطه (الأساس) وانظر صفحه ٢٧٠ ، وأصله حفره تحفر للأسد وغيره يعثر بها فيطيح فيها.
- ١١- الكثير العذل ، وهو اللوم.
- ١٢- البيت رقم ٢٠ من المفضليه رقم ١ بروايه : بل من لعذاله وبروايه حرق بالحاء وأى تحراق أيضا وهو الأشبه ؛ ففى اللسان : عن ابن الأعرابى العذل : الإحراق ؛ فكأن اللائم يحرق بعذله قلبها المعذول. وأشب : مخلط.
- ١٣- العويل : رفع الصوت بالبكاء ؛ وقيل : الصوت من غير بكاء.

وَالْعَيْنُكَ : ثُلُثَ اللَّيْلِ الْبَاقِي (١). وقال :

بَاتَا يَجُوسَانِ وَقَدْ تَجَرَّ مَا (٢)

لَيْلَ التَّمَامِ غَيْرَ عَيْنِكَ أَذْهَمَا

وقال الضَّبِّيُّ فِي عَرَا (٣) :

وَرَا حَتْ لِقَا حِ الْحَيِّ حُدْبًا يَسُوقُهَا

عَرَا قَرَّهَ جَنَحَ الْأَصِيلِهِ جَافِلِ

وَأَنْشَدَ فِي الْعُتْبَلِ (٤) :

وَأَفْتَرَسَتْهَا ذَاتُ قَدَى جَائِضِ (٥)

بِعُتْبَلٍ فَلَّ حَدِيدَ الْخَافِضِ

وَأُمُّ عَزْمٍ : الْأَسْتُ. قَالَ :

فَقَّأَ مِصَانُ قُرُوحِ كَلِمِهِ

بِفَسْوِهِ تَفْتَحُ أُمَّ عَزْمِهِ

وَالْمُعَانَاةُ ، تَقُولُ : مَا عَانَيْتَ مِنْهُ شَيْئًا : مَا مَسَّسْتَهُ.

قَالَ : وَالْعُنْتُتُ : الْغَلَامُ (٦) الْأَخْرَقُ.

وَالْأَعْتِنَاشُ : أَخَذَكَ (٧) الرَّجُلُ بِالْبَاطِلِ.

وقال في الْمُعْبِرِ (٨) :

فِي ثَلَّةِ أَشْعَرٍ مِنْهَا هَمًّا

ذَاتِ قُرُونٍ مُعْبِرٍ أَجْمًا

وَأَنْشَدَ فِي الْعِقَالِ :

وَكَيْفَ بِصَاحِبِ لِي يَا ابْنَ زَيْدٍ

يُعَلِّمُ كُلَّ خَضَمٍ لِي عِقَالًا

وَالْعِرَانُ (٩): إِدْخَالُ الْعُودِ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ. وَقَالَ :

وَبَازِلُ ذِي نَحْوِهِ عَثْمَثِمٌ (١٠)

عَرْنَهُ (١١) فِي أَنْفِهِ ابْنُ الْأَشْيَمِ

ص: ٣٠٩

-
- ١- وفي اللسان أيضا هو الثلث الثاني.
 - ٢- البيتان في اللسان (ع ن ك) بدون عزو.
 - ٣- العرا: البرد (اللسان عن أبي عمرو).
 - ٤- العنبل: البظر.
 - ٥- هكذا في الأصل وقد كتب أمامها في الهامش كلمة (كذا).
 - ٦- في اللسان عن أبي عمرو: العتعت: الشاب القوى الشديد.
 - ٧- اعتنش الناس: ظلمهم (اللسان).
 - ٨- تقدم في صفحه ٢٩٥.
 - ٩- الذي في المعجمات أن العران هو خشبه تجعل في وتره أنف البعير، وهو ما بين المنخرين. ويقال: عرنه يعرنه عرنًا: وضع في أنفه العران.
 - ١٠- عثمثم: قوى شديد.
 - ١١- عرنه: أدخل العران في عظم أنفه.

وَتَقُولُ : جَلَبْتُهَا عَلَاً (١) ، أَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَعْتَلُ إِلَى الشَّرِّ (٢) .

وَالْعُتْلُ (٣) : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ . وَأَنْشُدُ :

كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقَى مِنْهُ الثُّلُ

مِنْ صَفْحَتَيْهِ وَعِلَانٍ وَوَعِلْ

ثَلَاثَةٌ أَشْرَفْنَ فِي طَوْدٍ عُتْلُ

وَالْعَلَجَنُ : الْمَاجِنَةُ الثَّقِيلَةُ .

يَا رَبِّ أُمَّ لِيَصْغِيرِ عَلَجَنٍ (٤)

تَشْعُرُ عَنْ ذِي شُعْبَتَيْنِ أَقْرَنِ

وَهِيَ الْفَاحِشَةُ .

وَالْعَمِيْتُ (٥) : الصُّوفُ إِذَا فُتِلَ ثُمَّ غُزِلَ بَعْدَهُ . وَقَالَ (٦) :

حَلَّتْ مَعًا وَصَدَرَتْ شَتِيَّتَا (٧)

وَهِيَ تُثِيرُ سَاطِعًا سَخْتِيَّتَا

يُطِيرُ عَنْهَا وَبَرًّا عَمِيَّتَا

يُقَالُ : عَمَتَ يَعْمَتُ (٨) .

الْعَظِيُّ

الْعَظِيُّ (٩) تَقُولُ : عَظَاهُ (١٠) اللَّهُ ، أَى سَاءَهُ . وَأَنْشُدُ فِي ذَلِكَ :

قَدْ لَقَيْتُ سَكْنَهُ مَا يَعْظِيهَا

شَيْخًا كَبِيرًا قَلَّ مَا يَلْهِيهَا

إِذَا رَأَاهَا قَالَ إِيهًا إِيهًا

وَالْعَشَنُطُ : الشَّدِيدُ (١١) . وَقَالَ :

أَنْعَتْ غَيْرَ عَانِهِ عَشَّطًا

رَعَى نَصِيَّ رَمْلَهُ وَسَبَّطًا

وَالْعَلْوَصُ : شَبِيهٌ بِالْجُنُونِ.

وَالْعَزَازُ : الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ. وَقَالَ (١٢) :

فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ (١٣)

يُزَوِي الدَّهَاسَ وَالْعَزَازُ فَائِضُ

ص: ٣١٠

١- ككتاب (القاموس) يقال : عاللت الناقه علالا (اللسان).

٢- اعتل إلى الشر : تلمس إليه سببا.

٣- اللسان.

٤- البيت الأول في اللسان (ع ل ج ن) مع ثلاثه أبيات أخرى ليس منها البيت الثاني.

٥- تقدم في صفحه ٢٩٥.

٦- هو رؤبه ، كما في اللسان (ش ت ت).

٧- ديوانه وانظر اللسان (س خ ت) و (ش ت ت).

٨- عممت الصوف يعمته عمثاً : لف بعضه على بعض مستطيلاً ومستديراً حلقه فغزله.

٩- العظي : المساء (بضم الميم).

١٠- عظامه يعظوه ويعظيه عظواً. (واوى يائي).

١١- في اللسان : الطويل.

١٢- في السمط لأبي شبل الكلابي كما في نوادر الكلابي.

١٣- السمط - ٤١ وقبله بيتان ليس البيت بعده فيهما.

وَأَنشَدَ فِي الْعَائِضِ (١) :

هَلْ لَكَ وَالْعَائِضُ مِنْكَ عَائِضٌ (٢)

فِي هَجْمِهِ يُغْدِرُ (٣) مِنْهَا الْقَابِضُ

كَأَنَّهَا لَمَّا بَدَأَ عُورَاضُ

وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضُ

وَالْعُنْدَلُ : الْعَظِيمَةُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

تَهْدِي بِهَا كُلُّ نِيَافِ عُنْدَلِ (٤)

وَقَالَ آخَرُ :

لَيْسَتْ بِسُودَاءِ أَبَاسٍ عُنْدَلِ

رَوَاعِهِ : بِصَوْتِهَا الْمُصْلِصِلِ

وَالعِجْزَةُ : آخِرُ الْوَالِدِ . وَقَالَ :

أَبْصَرْتُ فِي الْحَيِّ أَحْوَى أَغْنِيَا (٥)

عِجْزَةُ شَيْخَيْنِ غُلَامًا تُوَهْدَا

وَالعِسْبَارُ (٦) : الْخَفِيفُ :

وَأَنشَدَ لَابْنُ مَقْرُومٍ فِي الْعَمَيْثَلِ (٧) :

مُتَقَادِفٌ شَنِجِ النَّسَا عِبِلِ الشَّوَى

سَبَاقِ أُنْدِيَةِ الْجِيَادِ عَمَيْثَلِ

وَالعِلُودُ (٨) : الْكَبِيرُ (٩) . وَقَالَ (١٠) :

كَأَنَّهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عُرَادَهُ

كَبِيرَانِ عِلُودَانِ صُفْرُ كُشَاهِمَا (١١)

فإن يُحَلَا (١٢) لا يوجد في حباله

وإن يُؤَصِّدَا يوماً يخبُّ راصداهما

ص: ٣١١

- ١- العائض : العوض.
- ٢- الأبيات في تهذيب الألفاظ : ٦٤ مع بيتين قبلهما معزوان لعبد الله بن ربيع الخذلي ، وهما أيضاً في اللسان (ع ر ض) لأبي محمد الفقعسي والثالث والرابع في اللسان (عرض) في ستة أبيات منسوبة إلى الشماخ.
- ٣- في اللسان : يسر وهما بمعنى.
- ٤- أرجوزته اللامية في الطرائف الأدبية - البيت ٩٤.
- ٥- البيتان في اللسان (ع ج ز) بروايه : مختلفه في بعض الألقاظ. وقوله غلاماً ثوهدا ، وكتب فوقها فوهدا بالفاء وهما بمعنى السمين التام الخلق قد راهق الحلم.
- ٦- في المعجمات : ولد الضبع من الذئب أو ولد الذئب ولعل ما هنا مجاز منه.
- ٧- الجلد النشيط وقيل : الضخم الشديد العريض (اللسان).
- ٨- بكسر العين وسكون اللام فتشديد آخره وفي اللسان أيضاً : العلود بفتح العين سكون اللأم.
- ٩- في اللسان : الكبير الهرم.
- ١٠- أبو أسيدة الدبيري كما في تهذيب الألفاظ ١٣٥ واللسان.
- ١١- البيتان (الأول والثاني) في تهذيب الألفاظ - ١٣٥ وقبلهما بيتان آخران وعلودان : غليظان (اللسان) - عراده : شجره تعرف بهذا الاسم (تهذيب) والكشيه : شحمه في جوف الضب.
- ١٢- يحبالا : ينصب لهما حباله.

وإن يُحَرِّشَا لَا يَأْتِيَا الدَّهْرَ حَارِشًا

وإن يُخْفَرَا لَا يُدْرَكَا فِي كُدَاهِمَا

فَلَنْ يُحْمَدَا حَتَّىٰ يَجُودَا (١) بنائِل

وَلَنْ يُذَكَرَا حَتَّىٰ يُعَدَّ نَدَاهِمَا

وَالعَجِيه (٢) : قِطْعُهُ جِلْدِ البعيرِ تَيْبِسُ .

قال أبو مَهْرَس :

وَمُعَصَّبٌ قَطَعَ الشِّتَاءَ وَقُوْتُهُ

أَكَلُ العَجِي وَتَكَسُّبُ الأشْكَادِ (٣)

وَالعَرَبُ (٤) : كَثْرَةُ المَاءِ ، وَالرَّبِّبُ مِثْلُهُ .

إِذَا كَانَ قَلِيلاً قُلْتُ : هَذَا مَاءٌ لَا عَرَبَ لَهُ وَلَا رَبِّبَ .

وَالعَبْسِرِيُّ (٥) : الناجية (٦) من الإبل .

وقال :

وَكُنْتُ بَنَجْرَانَ كَلَفْتُهَا

أَفَانِي نَاجِيه عَبْسِرِي

وقال : عَصَفْتُ تَعْصِفُ . قال أَوْس :

وَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ بَوْدُوكِ مِثْلُهُ

إِذَا عَصَفْتَ بِالنَّاسِ شَهْبَاءُ مُعَقَّبُ

وَالعَيْقَمَةُ (٧) ، تقول : مَا عِنْدَهُمْ عَيْقَمَةٌ ، أَي شَيْءٌ .

وقال : العَاتِكُ : الرَّاجِعُ (٨) .

وَالعَرَّاصُ : الَّذِي يَهْتَرُّ إِذَا هَزَّ .

وقال (٩) :

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُرَّ اهْتَزَعٌ (١٠)

وَالعَنْطُطُ (١١) : الطَّوِيلُ.

ص: ٣١٢

-
- ١- فى الأصل : تجودا بالتاء المثناه والمثبت بالياء التحتىه هو الصواب.
 - ٢- أطلقها اللسان فقال : العجى : الجلود اليابسه تطبخ وتؤكل.
 - ٣- فى اللسان (ع ج ا) - والأشكاد : جمع شكذ وهو العطاء.
 - ٤- محرکه فهو هنا مصدر عرب ، وفى التكملة : العرب (بفتح الراء) والعرب (بكسر الراء) : الماء الكثير.
 - ٥- الذى فى المعجمات : العيسور بالضم والعيسر (كقنفذ).
 - ٦- أى السريعه.
 - ٧- رجح بعض اللغويين أنها بالباء الموحده (التاج ع ي ق) وأصله لطح أو وضر من رب أو سمن (اللسان).
 - ٨- فى اللسان : الراجع من حال إلى حال.
 - ٩- أبو محمد الفقعى كما فى اللسان (ع ر ص).
 - ١٠- اللسان (ع ر ص) وعجزه فيه : مثل قدامى النسر ما مس بضع
 - ١١- فى اللسان : وأصل الكلمه عنط فكررت ، قال الليث : اشتقاقه من عنط ولكنه أردف بحرفون فى عجزه.

وَالْعَلِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ الْعَلَقَةُ (١).

وَالْعَجِيُّ : الَّذِي لَا أُمَّ لَهُ ، وَلَيْسَ بِمَرْعُومٍ (٢) قَالَ :

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنْ بَهْمِي

عَجَايَا كُلُّهُ إِلَّا قَلِيلًا (٣)

وَالْعَرْمَاءُ (٤) : الْعَنَمُ الْعَظِيمَةُ ، وَهِيَ الضَّاجِعَةُ (٥) ، وَهِيَ الْحَيْلَةُ (٦).

وَتَقُولُ لِلْبَعِيرِ (٧) : رَكِبَ عَبَايِدَهُ (٨).

وَأَنْشُد :

فَخَلُّوا لَنَا عُوذَ النَّسَاءِ وَأَدْبُرُوا

عَبَايِدَ مِنْهُمْ مُسْتَقِيمٌ وَجَانِحٌ

وَالْعَشْعَسَةُ (٩) : الشَّمُّ. قَالَ :

كَمَنْخَرِ الذَّنْبِ إِذَا تَعَسَسَا (١٠)

نَاجَيْتُ نَفْسًا فِيهِ كَانَتْ أَنْفَسَا

وَقَالَ فِي الْإِعْمَاسِ (١١) :

كَأَنَّ رَفَضًا مِنْ نَوَى أَوْ تُرْمَسَا

عَلَى حَفَافَيْهِ إِذَا مَا أَعْمَسَا

وَالْعَجَنَسُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ (١٢). قَالَ :

رَعَى النَّجِيلَ فَشَتَا عَجَنَسَا

وَطَلَحَ أَوْدَاهِ مُبَيِّ أَحْوَسَا

وَالْعِرَانُ : (١٣) عُوذٌ يُدْخَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ.

قَالَ خَلِيفَةُ الطَّمَّاحِيِّ :

وَمِنْهَا يَوْمٌ تَخْطُمُ سَيِّدِيكُمْ

تَمِيمٌ بِالْأَرْمَةِ وَالْعِرَانِ

ص: ٣١٣

- ١- العلقه : دويده حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم.
- ٢- عباره اللسان : قال ثعلب : هو الذي يغذى بغير لبن ، وفي اللسان أيضاً : الذي يغذى بغير لبن أمه.
- ٣- البيت في اللسان.
- ٤- في القاموس : الأعرم : القطيع من ضأن ومعزى.
- ٥- اللسان (ض ج ع).
- ٦- القاموس (ح ي ل).
- ٧- هكذا في الأصل للبعير بالراء ، يريد البعير الشارد ، بالدال المهمله من البعد هو الأشبه.
- ٨- وعباديده بدالين ، وهما الخيل المتفرقه في ذهابها ومجيئها ، ولا واحد له ، ولا يقع إلا في جماعه.
- ٩- عباره اللسان : التعسعس : الشم (عن أبي عمرو).
- ١٠- البيت الأول في اللسان.
- ١١- الإخفاء (القاموس).
- ١٢- في اللسان : الضخم الشديد مع ثقل وبطء.
- ١٣- تقدم في صفحه ٣٠٩.

وَالْعَصْلُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . وَقَالَ :

قَصِيرُ الرَّقَابِ وَالرُّءُوسُ عَظِيمَةٌ

مُبْتَرَةٌ أُيْدٍ بِهِمَا عَصِلَانِ

وَالْعَلَاءُ (١) : الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا الْأَفْطُ وَهِيَ صَيِّخْرَةٌ تُصَيَّنَعُ فَوْقَهَا إِطَارٌ مِنْ خُثَّةٍ وَلَبَنٍ وَرَمَادٍ ثُمَّ يُطْبَخُ فِيهَا الْأَفْطُ ، وَالْخُثَّةُ تُشَبِّهُ أَخْتَاءَ الْبَقْرِ .

وَالْعِرْبُ : يَبْسُ الْبُهْمَى (٢) . قَالَ :

وَمَهْمَةٌ مِنْ دُونَ أُمَّ وَهَبٍ

مُقَّحِمِ السَّيْرِ ظُنُونِ الشُّرْبِ

نَاءٍ مِنَ الْأَهْلِ قَلِيلِ الْعِرْبِ

وَالْعَصْبُ : الشَّدِيدُ ، وَقَالَ :

يَا رَبِّ يَوْمٍ لَكَ مِنْ أَيَّامِهَا (٣)

عَصَبُ الشَّمْسِ إِلَى ظِلَامِهَا

وَقَالَ : الْعَيْمَةُ : شَهْوَةُ اللَّبَنِ . قَالَ (٤) :

تَشْتَفِرُ (٥) النَّقْبَةَ عَنْ لَثَامِهَا (٦) .

وَتُذْهِبُ الْعَيْمَةَ مِنْ سَقَامِهَا (٧) .

وَالْعَبْقُ : لُزُومُ الرَّجُلِ الْمَكَانَ ، يُقَالُ : عَبَقَ (٨) بِهِ .

وَالْعَائِطُ (٩) الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ شَيْئًا ، وَهِيَ الْعَوِطُ . وَقَالَ :

وَضَمَّهَا ضَمَّ الْفَنِيقِ الْعَائِطَا

بِذِي حَطَاطٍ يَمْلَأُ الْعَضَارِطَا

وَالْعَضْرُطُ (١٠) : بَاطِنُ الْفَرْجِ .

وَالْعَلِيطَةُ (١١) : الْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ.

وَالْتَعَيْنُ ، تقول : تَعَيْنْتُ (١٢) أَمَرَ الْقَوْمَ فَعَلِمْتَهُ.

ص: ٣١٤

- ١- تقدم في صفحه ٢٩٣.
- ٢- في اللسان أيضاً: وقيل ييس كل يقل.
- ٣- البيتان في اللسان (ع ص ب). وهما في صفه إبل سقيت.
- ٤- أبو محمد الحذلمي (اللسان).
- ٥- في اللسان (ل ث م) : وتكشف بدلا من وتستسفر.
- ٦- البيت في اللسان (ل ث م) - اللثام : جلدها (عن ابن سيده).
- ٧- البيت في (ع ي م) وفسره في اللسان : العيمه : شده العطش (اللسان).
- ٨- عبق به عبقا وعباقيه : لزمه. (اللسان).
- ٩- تقدم في صفحه ٢٩٩.
- ١٠- وفي اللسان أيضاً بكسر العين.
- ١١- تقدم في صفحه ٢٨٨.
- ١٢- تعينه : تحسسه وتبصره.

تقول للمره إنها لذات أعدل (١) :

إذا عظم جنبها وكشحاها.

والعزدلة (٢) : مشيه فيها تلؤ.

والاستعساب (٣) ، تقول :؟؟؟ مستعسباً يسأل.

والعرين : اللحم (٤). وقال :

وهو إذا ما وضعوا العرينا

يكدّمهم حتى يرى بطننا

والعزجته (٥) : الضرب بالعصا.

ويقال : أعاليل : أضاليل.

ويقال : عكره (٦) مدراء

والتعضيه الإبياء ، يقال : عضيت عاينا.

والعبان : التيس الوحشي. قال :

قد ضمها الليل بحماد شوذب

مقرقر بعد الكرى مؤوب

يعدو كعدو العبان الأشعب

والمعادسه (٧) : دلجه أو سير أو عمل سرعه

والعفاس من النساء : العظيمة.

قال :

وتدلكت بدوايه وتكحلت

ليقال جاريه عفاس ضرطم (٨)

والمُعَبَّلُ : صَاحِبُ الْمَعَابِلِ (٩). وَقَالَ أَوْسٌ :

وَذَاكَ سِلَاحِي قَدْ رَضِيْتُ كَمَالَهُ

فِيضِدْفُ عَنِّي ذُو الْجُنَاحِ الْمُعَبَّلِ (١٠)

ص: ٣١٥

-
- ١- أَعْدَالٌ : جَمْعُ عَدَلٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَهُوَ تَصْفُفُ الْحَمْلِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مَجَازٌ. وَفِي الْأَسَاسِ : جَارِيهِ حَسَنَةُ الْأَعْتِدَالِ أَيْ الْقَوَامِ.
 - ٢- عِبَارَةُ الْقَامُوسِ : الْعَرْدَلَةُ : الْأَسْتِرْخَاءُ فِي الْمَشْيِ.
 - ٣- الْأَسْتِعْسَابُ : الْكِرْهُ ، يُقَالُ : اسْتَعْسَبَ الشَّيْءُ : كَرِهَهُ (الْقَامُوسُ).
 - ٤- تَقَدَّمَ فِي صَفْحِهِ - ٢٧٠.
 - ٥- يُقَالُ : عَرَجَنَهُ بِالْعَصَا.
 - ٦- الْعَكْرَةُ : الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ : مَا فَوْقَ خَمْسِمِائِهِ مِنَ الْإِبِلِ - وَعَكْرُهُ مَدْرَاءٌ : ضَخْمُهُ كَبِيرُهُ وَهُوَ مِنْ كَدْرِهِ اللَّوْنُ وَغَيْرَتُهُ كَمَا يَشْبَهُ الْجَمْعَ الْكَثِيفَ بِاللَّيْلِ (وَانظُرِ الْأَسَاسَ) وَانظُرْ صَفْحَهُ ٢٣٤.
 - ٧- هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ وَلَمْ أَقْفِ عَلَيْهَا فِي الْمَعْجَمَاتِ.
 - ٨- ضَرْطَمٌ (كزبرج) : ضَخْمَةُ الْبَطْنِ.
 - ٩- الْمَعَابِلُ : جَمْعُ مَعْبَلَةٍ : نَصْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ.
 - ١٠- الْمَعَانِي الْكَبِيرُ : ١٠٩٣ - دِيْوَانُهُ : ٩٨ - الْجُنَاحُ بِضَمِّ الْجِيمِ : الْمَيْلُ.

وَالْعَمْرُدُ : الْبَعِيدُ (١). قال :

حَطَّارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمْرُدِ (٢)

وَالْعَوْسُ : الرُّغَيْهُ ، تقول : قد أَحْسَنَ عَوْسَهَا أو أَسَاءَهُ.

وَالْإِعْتِسَامُ : الْاِكْتِسَابُ. وقال أبو قُصَافِصٍ لَاحِقُ النَّصْرِيِّ :

فَمَا لِي كُنُوزٌ وَمَا لِي رَقِيقٌ

وَمَا فِي الْأَبَاعِرِ مِنْ مُعْتَسَمٍ (٣)

وَالْإِعْصَامُ (٤) : أَنْ يُمَسِكَ بِعُرْفِ الْفَرَسِ.

وقال :

إِذَا عَلَا نَجِيهَهُ لَمْ يُعْصِمِ

أَوْ يَعْدُ شَدًّا يَزِمُهَا بِالْأَجْرَمِ

وَالْإِعْتِيَامُ : الْاِخْتِيَارُ. قال :

إِذَا حَبَا الْقَفُّ لَهَا تَعْتَامُهُ (٥)

بِعَرَقِ فَاصِدِهِ أَنْظَامُهُ

وَالْعَثَجُ : الْجَمَاعَةُ (٦). قال :

فَجِنَّهُ مِنْ كُلِّ فَجِّ عَثَجَا

مَشَى الدَّهَاقِينَ عَلَوْنَ الْمُدْرَجَا

وقال في التَّعْمُجِ (٧) :

تَذَكَّرْتُ حِسِيَا بِحَيْثِ اعْتَلَجَا

مَدَفَعِ وَادِي النَّيْرِ إِذْ تَعَمَّجَا

وَالْعَنْجَرْدُ : الشَّدِيدَةُ. وقال :

يَا وَهْبُ لَوْ شَهِدْنَا يَوْمَ الْمَهْدِ

وَكُلَّ شَوْهَاءَ سِنَافٍ عَنَجَرْدُ

حَوْلَيْهِ لَمْ تَشْتَمِلْ عَلَى وُلْدِ

وَالْعَسَلَقُ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

وقال : [فى العَشْتَقِ] : (٨)

عَالِمَهُ الْوَحْيِ وَإِنْ لَمْ تَنْطِقِ

آلَتْ إِلَى عَشْتَرٍ عَشْتَقُ (٩)

وَالْعِفَاصُ : الْمُقَارِبُ الْخَلْقِ .

وَالْعِظْرُ : الْمَضْرُورُ الْإِسْتِ .

ص : ٣١٦

١- فى اللسان : الطويل وأورد البيت شاهداً على ذلك.

٢- البيت فى اللسان مع ثلاثه أبيات قبله .

٣- فى هامش الأصل عن السكرى : من معسم بدلا من معتسم . ومعسم : مطمع .

٤- يقال : أعصم بالفرس : امتسك بعرفه (اللسان) .

٥- حبا القف : أشرف معترضاً - أنظام الرمل : ما تعقد منه .

٦- وفى اللسان أيضاً : جماعه الناس فى السفر .

٧- التعوج فى السير يمنه ويسره .

٨- العشتق : الطويل الجسيم .

٩- فى هامش الأصل مقابل هذا البيت - كذا بخط السكرى - والعشتر : الشديد الخلق العظيم من كل شئ (اللسان) .

وَالْعُقُقَةُ : الطَّوِيلَةُ الْمَهْزُولَةُ . وَقَالَ :

إِذَا خَرَجْنَ مُتَبَاهِيَاتٍ

بِيضَ الْوُجُوِّ مُتَبَخَّرَاتٍ

هَيَاكِلًا لَسَانَ بَعُثَعَاتٍ

وَالْعَاكِبُ : الْجَمَاعَةُ (١) . وَأَنْشُد :

فَغَشِيَ الذَّادَهُ مِنْهَا عَاكِبُ (٢)

وَرُكْبَاتُ فَوْقَهَا مَنَاكِبُ

فَنَكَصُوا كَأَنَّهُمْ نَعَالِبُ

وَالْحَوْضُ لَا يُمْنَعُ مِنْهُ جَانِبُ

مِنْهُنَّ إِلَّا مَا حَمَى النَّصَائِبُ

مَا زَالَ مِنْهَا نَاهِلٌ أَوْ نَائِبُ

فِي الْجَوْ حَتَّى آبَ مِنْهَا حَاجِبُ

عَوْدًا كَمَا عَادَ الضَّنَى الْحَبَائِبُ

الضَّنَى

الضَّنَى : الْمَرِيضُ .

وَالْعَجْمُ (٣) : صِغَارُ الْإِبِلِ . وَأَنْشُد :

وَقُلُصِ سَقَّتْ سِياقًا بَزْبَا

عَجْمًا حِيَالًا وَمَخَاضًا غُرْزَا

وَقَالَ فِي الْعَرْنَدَسِ (٤) :

مُغْتَالٌ أَحْبَلَهُ مُبِينٌ بَغِيَهُ

ذى مَنْكَبٍ زَيْنِ الْمَطِيِّ عَرْنَدَسٍ (٥)

وَيُقَالُ مَعْرُوجٌ (٦) اللِّسَانِ. وَأَنْشُدُ :

لَيْسَ بِمَعْرُوجِ اللِّسَانِ لَجَلَاجٍ

يَزْكَبُ بِالشُّعْرِ رَوِيَّ العَجَّاجِ

ص: ٣١٧

١- فى اللسان : الجمع الكثير.

٢- فى اللسان (ظ ب ب) و (ع ك ب) وقبله بيت هو جاءت مع الركب لها ظباطب وانظر صفحه ٢٩٧.

٣- هكذا فى الأصل بفتح العين والجيم وقد جاءت فى الرجز بسكون الجيم وهو ما فى اللسان والقاموس وضبطه التاج بالعبارة فقال بالفتح وسكون الجيم.

٤- العرنندس : قيدها القاموس تنظيراً كسفرجل ، وهى من الإبل : الشديد العظيم ، ويقال : بعير عرنندس. وقال ابن فارس : النون والسين زائدتان وأصله عرد وهو الشديد.

٥- البيت فى اللسان (عردس) وأنشده سيبويه باختلاف وقبله : سل الهموم بكل معطى رأسه ناج مخالط صهبه متعبس مغتال أحبله ميين عنقه فى منكب زين المطى عرنندس

٦- معروج اللسان : يتكلم بلسان غير بين ففى لسانه ثقل ونقص. والمشهور فى العرج أنه ظلع فى الرجل ، واستعماله فى اللسان مجاز.

والمُتَعَكِّشُ : الدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

وقال (١) :

يَسُوقُهَا جَعْدُ الْقَفَا مُتَعَكِّشٌ

من الأَقْطِ الحَوْلِيِّ شَبَعَانِ كَانِبٍ (٢)

وَأَنشَدَ فِي العُقْصَاءِ (٣) :

لَقَدْ أَطْلَقْتُ أَرْبَعَةً بَعْمُرٍ

سَلَى عَقْصَاءَ وَآتَيْهِ الثُّغَاءُ

وَالعَلْعَلَةُ : زَجْرُ الغَنَمِ (٤) . تَقُولُ عَلُّ عَلُّ .

وَالعِرَاسُ (٥) : خِطَامُ الرِّأْسِ إِلَى الرُّكْبَةِ .

وَالعَكْصُ ، مِثْلُ الحِرَانِ فِي الدَابَّةِ (٦) .

وَالعَدْوَدُنُ (٧) : الخِيَارُ مِنَ الإِبِلِ التَّامِّ .

وَالمُعْصَبُ (٨) : الفَقِيرُ . وَقَالَ :

يَعُودِي بِهِ الذَّنْبُ قَبِيلَ المَغْرِبِ

مَشَى الخَلِيعِ الهَالِكِ المُعْصَبِ

وَقَالَ فِي العَصْبِصَبِ (٩) :

يَا رَبِّ يَوْمٍ لِلوَبُورِ (١٠) عَصْبِصَبٍ

لَا يَتَّقُونَ عَرَامَهُ بِوَجَامِ (١١)

وَالعَلْنَدَى (١٢) : نَبْتُ . وَيُقَالُ فِي بَعْضِ الكَلَامِ (١٣) : أَرْقِيكَ بِالعَلْنَدَى ، وَعَرَفَجِ

ص : ٣١٨

- ٢- وأنشد البيت شاهدا على منعكس بالسين المهمله وفسره بأنه المشتى غضون القفا والبيت فى اللسان (ك ن ب) و (ع ك س) والأصمعيه ٢٩ بروايه : وأنت امرؤ جعد القفا .. وقوله كانب : كانز يقال : كنب فى جرابه كنز فيه. وقد ورد البيت بالشين متعكس فى الأصمعيه كما أشار محققها فى هامشها ...
- ٣- التى التوى قرناها على أذنيها من خلفها.
- ٤- زاد فى العباب : والإبل انظر ٢٩٤.
- ٥- يقال : عرس البعير يعرسه ويعرسه عرساً من حد ضرب وكتب : شد عنقه إلى ذراعه وهو بارك وذلك الجبل عراس ككتاب (التاج).
- ٦- عباره القاموس : عكصت الدابه كفرح حرت.
- ٧- فى القاموس : العدوونى منسوب إلى فحل اسمه عدودن أو أرض اسمها كذلك وفيه أيضاً العدوونى السريع من الإبل والشديد منها.
- ٨- فى القاموس كمحدث وفى التاج كمعظم.
- ٩- فى القاموس : عصبب وعصيب : شديد الحر أو شديد وفى اللسان : وقال أبو العلاء : يوم عصبب : بارد ذو سحاب كثير لا يظهر فيه من السماء شىء.
- ١٠- جمع وبر : دويبه على قدر السنور غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء حسنه العينين.
- ١١- هكذا فى الأصل بالميم والأشبهه بالراء الهمله : والوجار : الحجر. وفى اللسان (وج م) : الوجم والوجم : حجاره مركومه بعضها فوق بعض على رؤوس القور والإكام. ولعل الوجام : جمع وجم.
- ١٢- فى اللسان : ضرب من شجر الرمل ، وليس بحمض يهيج له دخان شديد.
- ١٣- فى نسخه : كلامهم.

قَدْ أَدْبَى ، وَسَخَبِرَ قَدْ أَلُوْتُ ، وَهُوَ حِينَ يَخْتَلُطُ مَا نَبَتَ الْعَامَ بِيَابِسِ الْعَامِ الْمَاضِي.

وَالْعَفْشُ : الْأَكْلُ الشَّدِيدُ.

وَالِاعْتِسَاسُ . مَيَّرَ (١) قَلِيلًا .

وَالْتَعْلِيْطُ : سَمَهُ (٢) الْعُنُقُ . وَأَنْشَدَ :

أَعْدَدْتُ لِلْعَرَبِ مِثْلًا مِشْلَطًا

رَبَاعِيًّا ذَا كِدْنِهِ مُعَلَّطًا

وَتَقُولُ : هُوَ مِئِي عَيْنَ عُنَّه ، لِقُرْبِهِ .

وَتَقُولُ هُوَ ذَا عَيْنَ عُنَّه . وَمَرَزَتْ بِهِ عَيْنَ عُنَّه . وَهِيَ فِي الْإِرَائِيَةِ أَجْوَدُ .

وَمِثْلُهُ تَقُولُ : لَقَيْتُهُ عِرَاضَ عَيْنٍ : قَرِيبًا . وَلَقَيْتُهُ عَرَضَ عَيْنٍ . وَهُوَ ذَا عَرَضَ عَيْنٍ فَانظُرْ إِلَيْهِ .

وَالْعَكْلُ (٣) ، تَقُولُ : عَكَلٌ مِنْ إِبْلَانَا نَاقَتَيْنِ فَذَهَبَ بِهِمَا .

وَالْعُفَالُ (٤) : الدَاهِيَةُ ، يُقَالُ إِبْدَيْتُهُمْ بِعُفَالٍ (٥) سَيِّتًا .

وَيُقَالُ : الْعَيْزُ أَجْزَى بِدَمِهِ (٦) ، مَثَلًا لِلْقَوْمِ يَتَهَدَّدُونَكَ وَيُوْعِدُونَكَ .

وَيُقَالُ : مُعْفَلُ الْعَفَلَاتِ لِلْمُنْكَرِ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْعَصْدُ ، تَقُولُ : عَصَدَ : كَادَ يَمُوتُ (٧) .

وَالْعُنَّةُ (٨) : مَا حَمَلَ الرَّجُلُ مِنَ الْقَصَبِ أَوْ النَّبْتِ لِيَعْلِفَهُ عُنْمَهُ ، يُقَالُ : جَاءَ بِعُنَّةٍ عَظِيمَةٍ .

ص: ٣١٩

١- في اللسان (ع س س) : عسست القوم أعسهم إذا أطعمتهم شيئاً قليلاً ؛ أو لعل عبارته مصحفه عن (سير بليل).

٢- في اللسان : وقال أبو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب : العلاط يكون في العنق عرضاء وربما كان خطأ واحداً؛ وربما كان خطين ؛ وربما كان خطوطاً في كل جانب.

٣- عكل الإبل يعكلها عكلاً : حازها وساقها.

٤- هكذا في الأصل بضم العين وبالفاء ؛ وهو بالقاف على زنه رمان أشبه.

٥- في هامش الأصل عن السكري : حفطى : إبدئهم بعفال سبيت (أى بفتح العين). وهو عبارته اللسان أيضاً. وفي القاموس :

وعفال كقطام : شتم للمرأة.

٦- فى هامش الأصل عن السكرى : حفظى : العير أوقى لدمه.

٧- عباره اللسان : عصد فلان يعصد عسوداً : مات.

٨- اللسان.

وَالْعَبَاسِيُّ (١) مِنَ الْإِبِلِ : الْحِسَانُ.

وَقَالَ :

لِكَاعِبِ ذَاتُ قَمِيصٍ مَرُورٍ

أَهْوَنُ مِنْ قَلَائِصِ عَبَاسِيرٍ

وَالْعُكْمُوزُ : السَّمِينَةُ الْحَادِرَةُ (٢). وَقَالَ :

مَنْ يَعْدِلُ الْفَتَاهُ بِالْعُجُوزِ

غَيْرِ الْعُجُولِ النَّصْفِ الْعُكْمُوزِ

وَالْعَيْبُثُ : اللَّبَنُ بِالْبَقْلِ وَالْجَرَادِ.

وَالْعَرُوكُ مِنَ الْإِبِلِ ، تَقُولُ : إِنَّهَا لَعَرُوكٌ : إِذَا كَانَ بِسَنَامِهَا طَرِقٌ (٣).

وَقَالَ : الْعَجَى (٤) ، وَالوَاحِدَةُ عَجِيَّةٌ :

قَطَعَ جِلْدَ الْبَعِيرِ تُدْفَنُ فِي الثَّرَى حَتَّى إِذَا تَذَيَّأَ الْوَبْرُ جَلَطَوْهُ جَلْطًا ثُمَّ مَلَّوهُ بِالنَّارِ ثُمَّ أَكَلُوهُ. وَقَالَ أَبُو مُهَوِّشَ :

وَمُعَصَّبٍ قَطَعَ الشُّتَاءَ وَقَوْتَهُ

أَكَلُ الْعَجَى وَتَكَسَّبُ الْأَشْكَادِ (٥)

وَالْعَارِدُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْعَفْرَاءُ (٦) : يَغْلُو بَيَاضُهَا حُمْرَةً.

وَالْعَيْنَاءُ مِنَ الشَّاءِ : الْبَيْضَاءُ كُلُّهَا وَسَوْدَاءُ حَوْلَ عَيْنَيْهَا.

وَالْعَرْعَرَةُ (٧) : زَجْرٌ لِلْمَعْرَى.

وَتَقُولُ لِلْيَلَّةِ الْبَارِدَةِ : إِنَّهَا عَارِمَةٌ (٨).

وَالْأَعْفَكُ : الْأَخْرَقُ (٩) بِالْعَمَلِ. وَأَنْشَدَ :

أَعْفَكَ لَا يُحْسِنُ عَقْدَ الْأَكْرَابِ (١٠)

والعُرْوُضُ : عُرْوُضُ الْجَبَلِ ، والوَاحِدُ مَعْرُضٌ كَأَنَّهَا أَهْدَافٌ فِي عُرْضِ الْجَبَلِ.

والعُرْوُضُ : طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ ، مَوْتَنَةٌ.

والعُمِّيُّ : الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ.

والعُقْيُ : مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ كُلِّ مَوْلُودٍ قَبْلَ الرِّضَاعِ. تَقُولُ لِلصَّبِيِّ مَا هُوَ إِلَّا عِقْيٌ أَوْ غَرْسٌ.

ص: ٣٢٠

١- جمع عبسور.

٢- حسنه الخلق.

٣- سمن وشحم.

٤- تقدم في صفحه ٣١٢ وانظر الناج.

٥- اللسان (ع ج و) ، وتقدم في صفحه ٣١٢.

٦- في اللسان: العفراء من الظياء.

٧- بأن يقال لها إذا زجرت : عز عز وفي اللسان : قد عززت بها فلم تعزز أي لم تنتح.

٨- في اللسان : شديده البرد.

٩- عباره اللسان : لا يحسن العمل.

١٠- الأكراب : جمع كرب ، وهو جبل يشد على عراقى الدلو ثم يثنى ثم يثلث.

وَالْعَبَكَةُ (١) ، تقول : ما أنا من ذلكَ عَلَى عِبَكِهِ .

والتَّغْضِيلُ (٢) : إِذَا نَشِبَ الْوَلَدُ لَا يَخْرُجُ .

وَالنَّاقَةُ الْمُعْضَلُ ، وهى الَّتِي قَدْ خَرَجَ بَعْضُ وَلَدِهَا .

وَالعُنْقَرَةُ (٣) تَخْرُجُ فى أَصْلِ الثَّمَامِهِ (٤) بَيْنَاءِ تُؤَكَلُ ، وهى حُلْوَةٌ .

وَالعَكْسُ : أَنْ يُعْكَسَ الخِطَامُ إِلَى اليَدِ (٥) .

وَأَنشَد فى العَهَّارِ (٦) :

وَنَيْكُ مَنْ جَاءَ مِنَ العَهَّارِ

وَأَنشَد فى العَرُوكِ (٧) :

فَسَفَرْتُ عَن ذِي عَرُوكِ انْجَلَى (٨)

أَمَقَّ هَدَارٍ إِذَا تَبَلَّلَا (٩)

وَقَالَ فى العُنُقْرِ (١٠) :

تَمَشَى بَرْمَاحٍ يَطِيرُ قَشْرُهُ (١١)

يَمَأَدُ بَيْنَ المِرْفَقَيْنِ عُنُقْرُهُ (١٢)

وَأَنشَد فى العُدَافِرِ (١٣) :

سَيْرًا يُعْنَى الدَّوَسْرَى الأَكْلَفَا

ذَا الكِدْنَةِ العُدَافِرِ المُقَدَّفَا (١٤)

ص : ٣٢١

١- العبكه : الشئ الهين «اللسان».

٢- اللسان (ع ض ل).

٣- بفتح القاف وضمها (القاموس).

٤- عباره اللسان عن أبى حنيفة : أصل البقل والقصب والبردى ما دام أبيض مجتمعاً ولم يتلون ولم ينقشر.

- ٥- أى يد البعير ، وعباره القاموس أوضح وهى : أن تشد حبلا فى خطم البعير إلى رسغ يديه ليذل. وفى التاج قال ابن القطاع :
عكس البعير يعكسه عكساً وعكاساً : شد عنقه إلى إحدى يديه وهو بارك (اللسان).
- ٦- جمع عاهر وهو الزانى ، وقيل الذى يتبع الشر زانياً كان أو فاسقاً.
- ٧- كذا فى الأصل بفتح العين فى الموضعين ، والأشبه بالصواب ضم العين. والعروك : الحيض يقال عركت المرأة تعرك عركاً
وعراكاً وعروكاً : حاضت.
- ٨- يصف هن امرأه.
- ٩- أمق : واسع أو طويل الإسكتين.
- ١٠- تقدم وهو هنا : العنصر والأصل.
- ١١- يمأد : يهتز سمناً. المرفقين : فى الأصل بتقديم القاف على الفاء (تحريف).
- ١٢- العظيم الشديد من الإبل (قاموس).
- ١٣- الدوسرى : الموثق الخلط.
- ١٤- الكثير اللحم.

وَالْعِتَادُ (١): قَدَحَ عَظِيمٌ وَأَنشَدَ :

هِدَانٌ سَقَاهُ أَهْلَهُ بَعْدَ جُوعِهِ

قِرَابَ عِتَادِ ذِي نِطَاقَيْنِ جُبْتُلُ (٢)

وَالْعَثْرُ : شَدَّهُ النَّعْظُ . قَالَ كُرَيْزُ بْنُ أَسْلَمَ :

مَا لِيَجْمِيعَ عِنْدَنَا مِنْ مَهْرٍ

إِلَّا الْجَرَادِينَ (٣) شِدَادُ الْعَثْرِ

وَأَنشَدَ فِي الْمَعَاشِرَةِ (٤) :

يَيْمَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ يُعَاشِرُهُ

عُرُّ النَّيَا وَاضِحٌ مُحَاجِرُهُ

وَأَنشَدَ فِي الْمُعْتَلِ (٥) :

فَسَلُّ هَمَّ الْوَامِقِ الْمُعْتَلِ

بِأَزْلِ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلِ (٦)

وَقَالَ فِي الْعُتْلِ (٧) :

أَوْ مَوْقِعٍ مِنْ رُكْبَاتِ زُلِّ

لَا عُتْلٍ وَلَا جَوَافٍ شُلِّ

وَتَقُولُ : عَثْنَ بِهَا : إِذَا فَسَا .

وَأَنشَدَ فِي الْعِصْلَبِيِّ (٨) :

قَدْ ضَمَّهَا اللَّيْلُ بَعْضَلْبِي (٩)

سَوَاقُ لَيْلٍ مِنْجِرِ (١٠) الْعَشِيِّ

وَأَنشَدَ فِي الْعَمَارِسِ (١١) :

سُيِّتُ إِنْ تَرَكَتْ عَبْدِي جَالِسًا

حَتَّى يُرَى لَا يَبْعَثُ الْعَمَارِسَا

ص: ٣٢٢

- ١- نظر له القاموس كسحاب وفي اللسان (بالفتح).
- ٢- الهدان: الجافى الأحمق (القاموس) - جنبل: ضخم.
- ٣- الجرادين: جمع جردان وهو القضيبي من ذوات الحافر، وقيل الذكر معمولاً به (اللسان).
- ٤- المعاشره: المخالطه.
- ٥- المعتل: الذى أصابه مرض أو عله.
- ٦- البيتان لمنظور بن مرثد الأسدى كما فى اللسان (ع ه ل) وقبلهما بيتان هما: إن تبخلى يا جمل أو تعتل أو تصبى فى الظاعن المولى وبروايه نسل بالنون وهى الأوق مع البيت قبله - والعيهل: النجيبه الشديده، أو السريعه.
- ٧- هكذا فى الأصل بضم العين وفتح التاء، والذى فى المعجمات: العتل بضمهما على زنه صبر جمع عثول كصبور وهو الذى جبر على غير استواء.
- ٨- العصى: الشديد الخلق العظيم، زاد الجوهري من الرجال (اللسان).
- ٩- البيت الأول فى اللسان (ع ص ل ب) ومعه بيتان ليس الثانى هنا منهما.
- ١٠- رجل منجر: شديد السوق للإبل.
- ١١- العمارس: جمع عمروس وهو الحروف أو الجدى إذا بلغا العدو، وهو من الإبل: ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد (اللسان).

والمَعْرُوشَةُ ، تقول للناقِه. مَعْرُوشَةُ الرَّوْرِ : شَدِيدَةُ الخَلْقِ. وقال :

رتاج الصَّلا (١) مَعْرُوشَةُ الرَّوْرِ أَشْرَفَتْ

بَنَاتٌ مِلَاطِيهَا بِمُتْتَهَضِ جَسِرِ

والعُتْلُ : الشَّدِيدُ.

والاعْتِلَاتُ : الاعْتِلَالُ (٢).

والعِلْتُ : غُضْنٌ يَابِسٌ ، أو الطائِفَةُ من العُضْنِ ، وهِيَ الأَعْلَاطُ.

وقال الأَسَدِيُّ : فِي العَشَنَّقِ (٣) :

وَقَدْ يَتَنَاسَى المَرءُ ذُو اللبِّ هَمَّهُ

إِذَا مَا كَسَا الرِّجْلَ الطَّوِيلَ العَشَنَّقَا

والاعْتِسَامُ : طَعَامٌ رَدِيءٌ (٤).

والتَّعْرِيْبُ ، تقول : عَرَّيْتُ عَلَيْهِ امْرَأَةً : إِذَا عَيَّرْتَهُ وَأَنْكَرْتَهُ (٥).

وَتَقُولُ : رَأَيْتُ عَائِرَةً عَيْنَيْنِ ، يَعْنِي مَالًا كَثِيرًا.

وَالعَدْرَكَةُ (٦) : الحَاذِرَةُ ، وَالبَدْرَكَةُ مِثْلُهَا. وقال : عَدَرَكَ بَدْرَكَه ، تَهْمٌ بِالغُلَامِ أَنْ تَوَرَّكَه

وَأَنشَدَ فِي العَلِقَةِ (٧) :

مُسْتَبِطِنًا عَلِقَهُ غَيْظِ مِضِ

عَلَى الأَطَايِرِ طَوِيلِ العَضِ

وَالعَفْشَلَةُ : سِمَنٌ (٨).

وَالعِنْفَشُ (٩) : الصَّخْمُ.

وَأَنشَدَ :

بَشْرُ الدَارِيِّ وَالعَفْشَا (١٠)

وَالْعَزَقْلُ مِنَ النَّاسِ وَالِدَّوَابِّ : الْمَشْنُوءُ الْخَلْقِ.

ص: ٣٢٣

-
- ١- وتاج الصلا: وثيقه وثيجه - بنات ملاطيتها: عضداها.
 - ٢- لم أقف عليه في المعجمات.
 - ٣- تقدم في صفحه ٣١٦.
 - ٤- هكذا في الأصل وحقه: تناول الطعام الرديء لأنه مصدر اعتسم.
 - ٥- وكذا في اللسان.
 - ٦- لم أقف عليه في المعجمات.
 - ٧- هكذا بكسر العين، والذي في المعجمات بمعنى الشيء أو البقيه منه المستفاد من البيت بضم العين.
 - ٨- لم أقف عليه في المعجمات.
 - ٩- ضبطه القاموس بالعبارة فقال بالفتح، وما هنا كما في اللسان وفسره بالثيم القصير.
 - ١٠- في القاموس كعملس: الشيخ الكبير، ويقال إنه لعفنش اللحيه: ضخمها وافرها.
 - ١١- الصرفان: ضرب من التمر وقيل أجوده.

وَالْعَثَاثُ (١) : السَّهْلَةُ . وقال :

طُولُ الصَّوَى وَقَلَّةُ الإِرْغَاثِ (٢)

بِالْجَزْعِ ذِي الْعَثَاثِ الدَّمَاثِ

وَالْعُكْلُ (٣) : ضَرْبٌ بِالسَّوْطِ أَوْ السَّيْفِ وَقَالَ فِي مَثَلٍ : عَكَلَهُ أَوْ عَكَلْتَيْنِ بِالضَّفِيرِ .

وَالْتَعْشِيرُ : صَوْتُ الْحِمَارِ . وقال :

كَأَنَّ أَقْتَادِي وَلَا أَضِيرُهُ

عَلَى أَقَبِّ شَفَّةٍ تَعْشِيرُهُ

وَالْعَمَقُ (٤) : التَّوَابُ (٥) . وقال :

يَا بَنَ هِشَامِ عَمَقَ الْمَظْلُومِ

أَطْلُبُ ذَاتَ عَطَلٍ وَسِيمِ

وَالْعَطَلُ : الْخَلْقُ الْحَسَنُ .

وَأُمُّ عُبَيْدٍ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ . وَهِيَ (٦) : الأَرْضُ (٧) الْخَالِيَةُ ، يُقَالُ : سِرْتُ الْيَوْمَ فِي أُمِّ عُبَيْدٍ .

قال : وَالْعِنْفِصُ : الصَّغِيرُ (٨) .

وَالْعَتْرَسُ : الشَّدِيدُ . قال :

فَزَاعَا عَلْنَدَى بَيْنَ حَرْفَيْنِ فِي الْبُرَى

وَزُعْتُ بِسَوْطِي ذَا هِبَابٍ عَتْرَسَا (٩)

وَالْعُقْصُ (١٠) : عُتْقُ الْكَرْشِ . وَأَنْشَدَ :

هَلْ عِنْدَكُمْ مِمَّا أَكَلْتُمْ أَمْسِ (١١)

مِنْ فَحِثٍ أَوْ عُقْصٍ أَوْ رَأْسٍ

وَأَنْشَدَ فِي الْعَرَجِ (١٢) :

فِي أَفْقٍ وَرَدِّ كَلَوْنِ الْوَرْسِ

إِذْ عَرَجَ اللَّيْلُ بِرُوحِ الشَّمْسِ

ص: ٣٢٤

-
- ١- العنثاء: جمع العنث وهو الكثيب السهل أنبت أو لم ينبت (اللسان).
 - ٢- البيت مع ثلاثه أبيات قبله ليس فيها البيت الثاني في اللسان (رغ ث). والإرغاث: الإرضاع. الصوى: أن تغرز الناقه فيذهب لبنها لتسمن ولا تضعف.
 - ٣- ليس في المعجمات.
 - ٤- في القاموس: محركه.
 - ٥- في القاموس: الحق، وفي التاج: عن ابن شميل.
 - ٦- أي أم عبيد.
 - ٧- في القاموس: الفلاه. وجاء في المثل: وقعوا في أم عبيد تصايح جناها، أي في داهيه عظيمه (الميداني).
 - ٨- في التكملة: المرأه القليله الجسم.
 - ٩- زاع راحلته: استحثها وحركها لتزداد في سيرها.
 - ١٠- ضبط في القاموس تنظيراً ككتف.
 - ١١- البيتان في التاج.
 - ١٢- في القاموس: العرج محركه: غيبوبه الشمس أو انعراجها نحو المغرب.

وَالْعُمُوهُوجُ : الطَّوِيلَةُ الْجَمِيلَةُ (١).

وَالْعَلَّاقِيَةُ : الرَّجُلُ يَعْلَقُ قَوْلَهُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُفْلِتُ مِنْهُ حَقُّهُ . وَقَالَ :

وَحَقُّ شَيْخٍ مُسْلِمٍ عِلَّاقِيَهُ

وَالْعَبْقَرِيُّ : الْكَذِبُ (٢).

وَالْعَطِيرُ : الْقَصِيرُ ، وَقَالَ :

خَلِيٌّ مَعِيَ مِنْهُمْ فَأَعْجَبَ عَيْنَهَا

أَشْمُ دَهِينٌ ذُو مَنَاكِبِ عَظِيرٍ

وَالْعَتَلُ ، تَقُولُ لِلْحِصَانِ إِذَا نَازَعَكَ وَرَأَيْتَهُ زَعَلًا : إِنَّهُ لَعَتَلٌ ، وَلِلرَّجُلِ عَتَلٌ ، وَهُوَ عَتَلٌ (٣) إِلَى الشَّرِّ .

قَالَ جَهْمُ الْفَقْعَسِيُّ :

سَلَّمَجُ الْقَوْلِ وَاهٍ فِي أَمَانَتِهِ

أَجْلَى الْبِخَاسَةِ مِنْ مَالِ الْمَسَاكِينِ (٤)

وَالْعِرْقَاتُ (٥) : الْأَصْلُ ، وَالوَاحِدَةُ عِرْقَةٌ .

وَقَالَ :

تُبِيرُ الشَّوِيَّ لِعِرْقَاتِهِ

وَتُبْقَى شَرَاذِمُ بَعْضِ النَّعَمِ

وَهِيَ تَسْتَأْصِلُهُ . يُقَالُ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ أَصَلَهُمْ .

وَالْعُكْمَزُ : الْقَصِيرُ .

وَالْعَفْلُ : رَكْبُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ .

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

سَمِينُ الْقَفَا شَبْعَانُ يَرْبُضُ وَحَدَهُ

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارْمِ الْعَفْلَ أَبْتَرُ (٤)

وَالْعَقْبَةُ (٧) ، تَقُولُ : إِنَّ عَلَيْهِ لِعَقْبَةً مِنْ جَمَالٍ . وَعَقْبَةُ الْمَجْدِ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ :

وَقَوْمٌ عَلَيْهِمْ عَقْبَةُ الْمَجْدِ مُقْتَفَى

بِنْدَمَانِهِمْ لَا يَخْصِفُونَ لَهُمْ نَعْلًا

ص: ٣٢٥

١- فى المعجمات : الطويله ، دون قيد الجميله .

٢- فى اللسان : الكذب البحت .

٣- أى سريع ، يقال : عتل إلى الشر عتلا فهو عتل : أسرع .

٤- استطراد أو سقط قبله ما يتصل بالباب . وقوله سلمج القول بتقديم اللام تحريف فالصواب سلمج بتقديم الميم ، فى اللسان

(س م ل ج) السلمج الخفيف والحلو الدسم . وفيه : قولاً مليحاً حسناً سلمجاً .

٥- فى القاموس : إن فتحت أوله فتحت آخره وهو الأكثر وإن كسرت كسرت آخره .

٦- البيت فى اللسان (ع ف ل) . ديوانه (ط . دمشق) : ٨٨ بروايه : جزيز القفا شعبان يربض حجره وبروايه : وارم العفل معبر . وكذا

فى هامش الأصل عن السكرى .

٧- الأثر والهيئه ، وقال اللحيانى : سيماه وعلامته .

وَالْعُسْعُسُ : الْعَالِمُ ؛ قَالَ جَهْمٌ :

وَجَدَ عِنْدَ السَّهْلِ لَبًّا عُسْعُسًا (١)

وَأُمُّ عُبَيْدٍ (٢) : الْقَبْهُ.

وَالْعَنْتُ ، تَقُولُ : قَدْ عَنَتَ عَنْقُ الْبَعِيرِ ، وَأَعْنَتَهُ أَنْتَ.

وَالْعُرْوَةُ ، يُقَالُ : عُرْوَةٌ مِنْ شَجَرٍ ، وَعُقْدَةٌ مِنْ شَجَرٍ ، وَأُثْنَةٌ مِنْ شَجَرٍ ، وَهِيَ جَمَاعَةُ شَجَرٍ فِي الْوَادِي.

وَالْعُرْجُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا زَادَ عَلَى الْمَائِهِ ، وَهِيَ الْعُرْجُ وَالْأَعْرَاجُ. وَقَالَ طَرَفَةُ :

يَوْمَ تُبْدَى الْبَيْضُ عَنِ أَسْوِقِهَا

وَتَلْفُ الْخَيْلِ أَعْرَاجَ النَّعَمِ (٣)

وَأَنشَدَ فِي الْعَرِيِّ ، وَهُوَ الْبَارِدُ :

وَلَيْلَهُ شَفَانُهَا عَرِيٌّ (٤)

طَخِيَاءَ نَحْسٍ لَيْلُهَا قَسِيٌّ (٥)

وَالْعُجَايَهَ : عَصَبَهُ (٦) فِي الْوُظَيْفِ. وَقَالَ رِيَّاحُ :

تَخْدِي عَلَى صُمِّ الْعُجَى سِبَاطٍ

وَالْعُرَيْجَاءُ : أَنْ تُصْدِرَهَا مِنَ الْعَشِيِّ فَتَبِيْتُ وَتَظَلُّ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ عِنْدَ الْعَشِيِّ أَوْرَدَهَا أَيْضًا ، فَتَلُكُ الْعُرَيْجَاءُ.

وَقَالَ : قَدْ عَرَّجْنَا ، أَيَّ عَنِمْنَا.

وَالْعَقْرَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَجِيءُ مِنْ قَبْلِ عَقْرِ (٧) الْحَوْضِ.

وَالْعَضِدَةُ : الَّتِي تَجِيءُ مِنْ جَانِبِ الْحَوْضِ وَهِيَ الْعِضَادَةُ مِنَ الْحَوْضِ. وَقَالَ الْعَوَّامُ الْعَبْسِيُّ : عَضُدٌ ، يَعْنِي جَانِبَ الْحَوْضِ (٨).

وَالْعَرْطَلَةُ : الرَّخَاوَةُ ، وَهِيَ الرَّخْوَةُ.

وَأَنشَدَ :

إِنِّي لَأَرْجُو عُقْبَهُ فِي عَرْطَلِ

وهو الطَّوِيلُ المُسْتَرْخِي من الرِّجَالِ

والنِّسَاءِ ، وَإِنَّ فِيهِ لَعَرْطَلَةً.

ص: ٣٢٦

١- هكذا في الأصل.

٢- الذي في القاموس : العبيده (تصغير عبده) - والقبه هي ذات الأطبق.

٣- اللسان (ع ر ج) - ديوانه (ط. بيروت): ٩٠.

٤- الشفان : الريح الباردة مع مطر.

٥- شديد.

٦- عباره اللسان : العصبه المستطيله في الوظيف ومنتهاها إلى الرسغين وتجمع على العجى.

٧- عقر الحوض : مؤخره ، وقيل مقام الشاربه منه.

٨- في اللسان : من إزائه إلى مؤخره.

وَالْعَنَاصِي مِنَ الْمَاءِ : الْقَلِيلُ ، وَمِنَ الشَّعْرِ : الْقَلِيلُ الْمَتَفَرِّقُ ، وَالوَاحِدَةُ عُنُصُوهُ . وَقَالَ مُغَلِّسٌ :

فَمَا تَرَكَ الْمَهْرِيَّ مِنْ جُلِّ مَالِنَا

وَلَا ابْنَاهُ فِي شَهْرَيْنِ إِلَّا الْعَنَاصِيَا (١)

وَالْعَدَاءُ : الْجَوْرُ . وَقَالَ الْمَرَارُ :

يَا آلَ زَيْدٍ وَأَنْتُمْ أَهْلُ مَعْدَلِهِ

وَفِيكُمْ فَطَنٌ يُخْشَى وَتَفْطِينٌ

مَا لِلْعَرِيفِ يُرِيدُ الْجَوْرَ فِي إِبْلِي

سِنِّي عَدَاءٍ إِذَا جَاءَ الدَّوَاوِينَ

وَالْعَرَامَةُ : النَّكَايَةُ . وَقَالَ أَبُو الْمُتَمَلِّسِ الْفَقْعَيْسِيُّ :

وَصَارِمٌ يُزْعَدُ مِنْ حُسَامِهِ

أَعْلُو بِهِ مَجَامِعًا مِنْ هَامِهِ

عَرَامَةٌ أَكْرَمٌ مِنْ عَرَامِهِ

تَقُولُ : قَدْ عَرَمْتُ (٢) عَلَيْكُمْ . وَالْعَرَامَةُ : الْجَهْلُ ، عَرَمَ يَعْرِمُ .

وَالْعَيْسَجُورُ : النَّاقَةُ الْجَرِيئَةُ السَّرِيعَةُ .

وَقَالَ أَبُو الْمُتَمَلِّسِ :

وَسَيْفٌ بَعْتُهُ لِقَفَا دِثَارِ

وَعَنْسٍ بِالْعَلَايَةِ عَيْسَجُورِ

وَالْعُكُوهُ (٣) : عُكُوهُ الذَّنْبِ .

وَقَالَ مُدْرِكٌ فِي الْعَبَسِ (٤) :

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلِّ الذَّنْبَى عَبَسًا مُبْنًا

وَالْعَشَقَلَهُ : الْكَمْرَةُ ، يُقَالُ : مَا بَقِيَ مِنْهُمْ ذُو عَشَقَلَةٍ .

وَالْعَيْنَمُ : الْبُئْرُ (٥) الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .

وَالْعِدْفَهُ : الْقِطْعَهُ ، تَقُولُ : اَعْدَفْنَا لَنَا مِنْ مَالِكَ ، أَيْ اقْطَعْنَا .

وَالْعَرَقَهُ : إِذَا جَاءَتْ الْإِبِلُ بَعْضُهَا عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ ، وَهِيَ مُتَبَدِّدَةٌ ، يُقَالُ : جَاءَتْ عَرَقًا ، وَهَذِهِ عَرَقَتْهَا لِإِثْرِهَا ، وَهُوَ كَهَيْئَةِ الطَّرِيقِ .

ص : ٣٢٧

١- اللسان (ع ن ص) بروايه فى الشهرين .

٢- فى اللسان : عرم علينا وعرم يعرم وعرامه وعراماً : أشر ، وقيل : مرح وبطر .

٣- فيها لغتان فتح العين وضمها ، وهى أصل الذنب حيث عرى من الشعر من مغرز الذنب .

٤- ما ييس على هاب الذنب من البول والبعر .

٥- فى الصحاح : الركيه .

والمِغْلَقَةُ (١): العَلْبَةُ الصَّغِيرَةُ. والمِنْجَفَةُ (٢) الكَبِيرَةُ. وَقَالَ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ الْفَقْعَسِيُّ

فَلَا تَعْدَمِي أَمْثَالَ أَكْتَمٍ وَأَذْكَرِي

وَعَائِيهِ إِذْ أَلْقَى الرَّعَاءَ الْمَعَالِقَا

وَقَالَ مِقْدَامٌ فِي الْعَقْدِ (٣):

مِنْ قُرْبِ عُولٍ إِذَا عَاتَبْتَهَا كَشَرْتُ

عَنْ مِثْلِ جَذْرِ ثَنَايَا الْأَعْقَدِ الْهَرِمِ

وَقَالَ فِي الْعَرَفِ (٤):

يَلْفَاكَ حِينَ تَضُمُّ الثُّوبَ بَيْنَكُمَا

مِنْ عَرَفِهَا مِثْلُ نَجْوِ الْأَبْخَرِ الْبِشْمِ

وَالْعُرُوكُ (٥): الصَّوَاعِظُ فِي الْإِبْطِينِ مِنَ الْجَمَلِ. قَالَ مِقْدَامٌ بْنُ جَسَّاسِ الدُّبَيْرِيِّ:

قَلِيلُ الشُّكُوِّ لَيْسَ بِذِي عُرُوكٍ

إِذَا مَا الْحِمْلُ فِي الظُّلْمَاءِ مَالَا

وَالْعِثُولُ (٦): الْكَثِيرُ الشَّعْرِ مِنَ الرِّجَالِ، تَقُولُ: عَلَيْهِ عِثُولُهُ (٧): إِذَا كَانَ عَلَيْهِ شَعْرٌ كَثِيرٌ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْرِيَّ كَأَنَّهُ

عَلَى الرَّحْلِ عِثُولُ الضَّبَاعِ الْقَشَاعِمِ

وَتَقُولُ: هُوَ عَيْنُهُ (٨) وَفِرَارُهُ، أَيْ هُوَ هُوَ.

وَيُقَالُ: عَوْلُهُ (٩) وَعَوْلُ (١٠). وَأَنْشَدَ لِتَابُطٍ:

لِكِنَّمَا عَوْلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوْلٍ

عَلَى بَصِيرٍ بِنَضْبِ الْحَدِّ السَّبَّاقِ (١١)

- ١- فى اللسان : المعلق.
- ٢- فى اللسان : المنجف. قال اللحيانى : ولا يقال منجفه.
- ٣- أكال يقع فى الأسنان (اللسان - ع ق د ، ق د ح).
- ٤- الريح طيبه كانت أو منتنه (اللسان).
- ٥- جمع عرك. والضابط : أن يكون تحت إبط البعير شبه جراب أو جلد مجتمع.
- ٦- كقرشب (القاموس).
- ٧- لعل العبارة : تقول لحيه عثوله : عليها شعر كثير ؛ كما فى اللسان.
- ٨- هكذا بزياده الواو وعبارته المثل : عينه فراره.
- ٩- العول بسكون الواو : العويل : البكاء ، والاستغاثه أيضاً (اللسان).
- ١٠- العول : جمع عوله بمعنى المعول عليه المستغاث به.
- ١١- البيت العاشر من المفضليه رقم ١.

وقال الزُّبْرَقَانُ فِي الْعَيْصِ (١):

إِنِّي أَمْرٌ يُتَّقَى عَيْصِي بِشَوْكِهِ

فَاخْبُطْ بِعُودِكَ عَيْصًا غَيْرَ مُمْتَنِعٍ

وَالْعَرْصَمُ: الشَّدِيدُ (٢).

وَالِإِعْلَاقُ، تَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، أَيْ أَخَذْتُ كُلَّ شَيْءٍ.

وَالْعُدْرُ، عُدْرُ الْجَارِيَةِ وَهُوَ الْبُضْعُ، تَقُولُ: لِمَنْ كَانَ بُضْعُهَا وَعُدْرُهَا.

وَالْعَفْقُ: سُرْعَةُ رَجْعِ أَيْدِي الْإِبِلِ وَأَرْجُلِهَا إِذَا سَارَتْ. وَقَالَ مِقْدَامُ الدُّبَيْرِيُّ:

يَعْفِقُنَ بِالْأَرْجُلِ عَفْقًا صُلْبًا

يُسْتَبِينَ سَهْبًا وَيُنْزِنُ سَهْبًا

وَالْعَرَسُ: الضَّرَاوَةُ. قَالَ الْمُعَلِّسُ:

خَرَجْتُ خُرُوجَ الثَّوْرِ قَدْ عَرَسَتْ بِهِ

مُقَلَّدُهُ الْأَوْتَارِ خُضْعَ رِقَابِهَا

وَالْعِنْرَهُو (٣): الْمَتَقَرِّزُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، الشَّدِيدُ الْحَيَاءِ. قَالَ: وَالْعِنْرَهُوَةُ: الْمَرْأَةُ.

وَالْعَجَنَجِرُ: الزَّبْدُ الضَّخَامُ.

وَالْعِفْرِيَةُ: وَسَطُ (٤) الرَّأْسِ. تَقُولُ أَخَذَ بِعِفْرِيَتِهِ، أَيْ وَسَطِ رَأْسِهِ.

وَالْعَشْرَمُ (٥): الشَّدِيدُ، وَأَنْشَدَ:

هَلَمْ خُبِّي شَنَةَ الْعَشْرَمِ

إِنَّكَ إِلَّا تَخْرُجِي تَخْدَمِي (٦)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ فِي الْعَقْمِ (٧):

مَعْقُومَةٌ لِاحِمِ الدَّأْيَاتِ جَوْشَنَهَا

-
- ١- هو فى الأصل : منبت خيار الشجر ثم استعمل فى منبت أصل الرجل ، وهم أهل بيته آباؤه وأعمامه وأخواله.
 - ٢- فى اللسان : القوى الشديد البضعه.
 - ٣- المتباعد عن الشئ المتوقى للعيوب.
 - ٤- فى القاموس : الشعرات النابتة فى وسط الرأس ؛ زاد التاج يقشعررن عند القرع.
 - ٥- فى القاموس كجعفر ، وهو الخشن الشديد ، وكسفنح : الشهم الماضى.
 - ٦- تخدم : تقطع.
 - ٧- هزمه فى الرحم فلا تقبل الولد.

وَالْعَفْلَقَةُ : الْحَادِرَةُ (١) الْعَظِيمَةُ.

وَالْعَيْثُ : جَرَادٌ بَطْحِينٌ.

وَالْعَنْكَبَةُ : أَقْطٌ بَدِيقٌ يُعْصَدُ.

الاعْرَاشُ

الاعْرَاشُ (٢) ، تقول : اعْرَاشَهُمْ يُقَاتِلُهُمْ.

وَالْعَفْقُ (٣) وَالصَّفْقُ (٤) ، تقولُ لِلْمَاشِيَةِ اغْفِقْهَا عَلَيَّ وَاصْفِقْهَا.

وَالْعَفْقُ (٥) : ضَرْبٌ بِالْعَصَا وَالسُّوْطِ.

وَالْعَفْقَلَةُ : مِشْيَةٌ وَسَطٌ.

وَالْعَطَوْدُ : الْيَوْمُ كُلُّهُ (٦) : وَأَنْشُد :

أَقِمِ أَدِيمَ يَوْمِهَا عَطَوْدًا

مِثْلَ سُرَى لَيْلَتِهَا وَأَبْعَدَا

وَقَالَ قَعْنَبٌ فِي الْإِعْمَاسِ (٧) :

أَعْمَسْتُ عَنْهُمْ وَمَا دَهْرِي بِحَشِيَّتِهِمْ

وَسَوْفَ يَعْرِفُهُمْ ذُو اللَّبِّ وَاللَّحْنِ

وَالْعَكْوُ كَانَ : التَّارُ الْحَادِرُ (٨) . وَأَنْشُد :

فِينَا خَلِيلٌ وَالْوَنَاهُ قَهْدَةٌ

عَكْوُ كَانَ وَوَأَهْ نَهْدَةٌ (٩)

قَوَاعُهُ (١٠)

عَلَى الصَّقِيْعِ جَلْدَهُ

وَالْعَفَنْدَصُ (١١) : الْغُلَامُ الشَّابُّ ، وَالْعَفَنْدَصَةُ مِنَ النِّسَاءِ.

والعَيَازِرُ (١٢): أَصُولُ الثَّمَامِ إِذَا ذَهَبَتْ أَعَالِيهِ.

والعِفْوَهُ (١٣): الجَحْشُهُ. وَأَنْشُدُ :

كَأَنَّهَا عِفْوُهُ شَيْخِ نَافِرِهِ

ص: ٣٣٠

- ١- الممتلئه لحمًا وشحمًا مع تراره.
- ٢- أعروش الدابه : علاها وركبها (قاموس). وأعروشهم يقاتلهم مجاز من هذا.
- ٣- عفق الشيء عفقًا : جمعه وضمه ، واففق الماشيه على : ردها واجمعها على.
- ٤- الصفق : الرد والصرف.
- ٥- عباره القاموس وشرحه : عفقه بالسوط : ضربه به كثيراً.
- ٦- عباره اللسان : يوم عطود : طويل.
- ٧- أعمس الشيء : أخفاه ولم يبلغه.
- ٨- فى التاج : التار السمين القصير.
- ٩- البيت فى التاج (ع ك ك).
- ١٠- القواعه : الصياح.
- ١١- لم أقف عليه فى المعجمات.
- ١٢- فى القاموس : العيازِر. وفى التاج : أصول ما يرعونه من شر الكلاب كالعرفج والثمام.
- ١٣- فى اللسان : بالكسر والضم والفتح.

وَالْعَمْرُدُ : الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالذَّنَابِ .

وَتَقُولُ : انْهَزْمُوا فَكَاثُوا عَبْدَكَ عَبْدَكَ .

وَتَقُولُ إِنَّمَا الْقَوْمُ عَبْدَكَ وَعَبْدَكَ ، فَعَبْدَكَ إِذَا انْهَزَمُوا .

وَالْمِعْضَادُ : الْمِنْجَلُ (١) . وَأَنْشُدُ :

كَأَنَّمَا يَنْجِي عَلَى الْقَتَادِ (٢)

وَالشُّوكِ حَدَّ الْمِنْجَلِ الْمِعْضَادِ

وَالْعَصْبُ مِثْلُ الطَّرَامَةِ (٣) عَلَى الْقَمِّ .

تَقُولُ : قَدْ عَصَبَ فُوكَ وَعَصَبَ أَيضًا .

وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ : التَّعْمَلُ : التَّعْنَى تَقُولُ : عَلَامٌ تَعْمَلُ فِي كَذَا وَكَذَا ، أَى عَلَامٌ تَعْنَى . وَأَنْشُدُ :

أَلَا يَا عَاذِلًا لِمَ تَعْدُلِينَا

عَلَامٌ إِذَا عُصِيتَ تَعْمَلِينَا

وَالْعَجَاسَاءُ (٤) مِنَ الْجَرَادِ : عِظَامُهُ .

وَمِنَ السَّحَابِ : عِظَامُهُ . وَفِي مَثَلٍ مِنَ الْأَمْثَالِ : عَجَاسَاءُ غَيْثٍ يَفْرِى وَيَذَرُ

وَقَالَ : وَالْعَدَوْرُ : الشَّدِيدُ (٥) وَأَنْشُدُ :

وَقَدْ أَعَدَّى السَّابِحَ الْعَدَوْرًا

يُطِيحُ عَنْ مَنْسِجِهِ الْحَزْوْرًا

وَالْعَشْبُ : الْكِبَارُ . وَأَنْشُدُ :

جَمَعْتُ مِنْهَا عَشْبًا شَهَابِرًا

سِتًّا وَفَرُفُورًا - أَسَكَّ حَادِرًا

وَهُمُ الْعَشْمُ أَيضًا . وَشَيْخُ عَشْمَةٍ ، وَالْمَرْأَةُ وَالشَّاهُ .

والعُدُوفُ ، تقولُ ما دُقتُ عندهم عُدُوفاً ، أى طَعاماً ولا شِراباً.

والعِزْهُلُّ : الشَّدِيدُ. وأنشد :

وأعْطاهُ عِزْهُلاً من الصُّهْبِ دَوْسِراً

أخا الرُّبْعِ أو قد كادَ للْبُرْلِ يُسْدِسُ

والعَالَةُ : حَظِيرَةُ (٤) العَنَمِ. وأنشد :

قد اتَّخَذَنُ عالَهُ وِكرِسا

يَخْفَنُ نَهَّاماً إذا ما أمسى

ص: ٣٣١

١- فى اللسان : مثل المنجل ليس له أشر ، يربط نصابها إلى عصا أو قناه ثم يقضم الراعى بها على غنه أو إبله فروع غصون الشجر.

٢- البينان فى اللسان (ع ض د).

٣- الطرامه : ما يجف على فم الرجل من الريق.

٤- الذى فى المعجمات العجاساء : الإبل العظام (اللسان).

٥- فى اللسان : السبيء الخلق الشديد النفس.

٦- تقدم فى صفحتى ٢٧٢ و ٢٩٥.

وقال أيضاً (١) :

أَيْتَرَكَ عَيْتْرٌ قَاعِدٌ عِنْدَ ثَلَّةٍ

وعالاتها تهقى بأُمَّ حَيْبٍ (٢)

والعلمهم (٣) : العَظِيمُ الضَّخْمُ. وأنشد :

لَقَدْ عَدَوْتُ طَارِدًا أَوْ قَانِصًا (٤)

أَقُوْدُ عَلَيْهِمَا أَشَقَّ شَاخِصًا

والعَبَانُ :؟ الظَّبِيُّ؟ الطَّوِيلُ القَرَأُ المَسِينُ.

وقال :

وصاحب لي صَمْعَرِيٌّ جَحْنَبِ

كَالَلَيْثِ خَنَابٍ أَشَمَّ صَفْعَبِ

يَشْتَدُّ شَدَّ العَنَابِ الأَشْعَبِ

والعَكَنَانُ (٥) : الإِبِلُ العَظِيمَةُ. وقال :

بالعَكَنَانِ بَاكِراً وَمُعْزِبَا

والعَلَّوْزُ (٦) : الجُنُونُ.

والعَصَلُ : العِلَظُ ، وهو الإِعْوِجَاجُ ، وأنشد :

إِنِّي عَلَى خِيفَةٍ لَحْمِي وَعَصَلُ

يَشْقَى بِي الخَصْمُ وَأُتْرَى بالبَطْلُ

والعِمْبُوقُ (٧) : السَّلِيْطَةُ مِنَ النِّسَاءِ.

وأنشد :

لَيْسَتْ بِعِمْبُوقٍ كَأَنَّ ثِيَابَهَا

عَلَى جُرْذٍ ذَرَّتْ لَهُ الشَّمْسُ مُظْلِم

وَالْعَوْزَمُ فِي الْفُسُولِ. وَأَنشَد :

إِنَّ ابْنَ مِيَّادَةَ عَبْدٌ أَعْسَمٌ

رَمَتْ بِهِ الْأَرْضُ دَرُومَ عَوْزَمُ

وَالْعَدَابُ (٨) : رَمَلٌ. قَالَ جَمِيلٌ :

وَإِنِّي لَأَهْوَى مِنْ بُيْتِنَهُ أَنْ أَرَى

سُوجَاً وَقُرَى وَالْعَدَابَ مِنَ الرَّمْلِ (٩)

وَكُلُّ شَفَائِقَ بَيْنَ الْجِبَالِ مِنَ الرَّمْلِ فَهَوَ عَدَابٌ.

وَالْعُلُوسُ ، تَقُولُ : مَا ذُقْتُ عُلُوساً عِنْدَهُمْ ، أَي طَعَاماً وَلَا شَرَاباً.

ص: ٣٣٢

١- في صفحة ٢٩٥ : قال المحاربي.

٢- اللسان (ه ق ي).

٣- في اللسان : ويجوز عليهم بتشديد اللام.

٤- البيتان في اللسان (ع ل ه م) مع ثلاثه أبيات.

٥- في اللسان العكنان بسكون الكاف.

٦- في الأصل بالذال المعجمه تصحيف والمثبت من المعجمات بالزاي.

٧- لم أقف عليها في المعجمات.

٨- تقدم في صفحة ٢٣٨.

٩- ليس في ديوانه المطبوع في بيروت.

والعَرَاءُ (١) : الَّتِي لَيْسَ لَهَا سَنَامٌ

وقال أبو مُطَرِّفٍ : المَعْرُورَةُ الَّتِي تَرَبِّضُ عَلَى بَوْلِ حِمَارٍ أَوْ مَكَانٍ قَدِيرٍ فَيَعْرِضُ صَرْعُهَا فَيَذْهَبُ لَبْنُهَا.

والعَجْنَاءُ (٢) من الإبل : الَّتِي تَسْتَرَحِي صَرَّتُهَا مِنْ بَيْنِ أَخْلَافِهَا وَتَقَطُرُ أَخْلَافُهَا.

والعَسْبَارَةُ (٣) : وَلَدُ الذَّنْبِ.

والعُسْلُوجُ : العِرْقُ (٤).

والعُسْقُولُ : شَيْءٌ يُشْبِهُ الفُطْرَ وَلَيْسَ بِهِ ، وَهُوَ طَوِيلٌ يُؤَكَلُ وَيُسَمَّى العُرْجُونَ أَيْضاً ، وَأَنْشَدَ :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوا وَعَسَاقِلَا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الأَوْبَرِ (٥)

والعَسْبُ ، عَسْبُ الفَحْلِ صِرَابُهُ ، وَهُوَ العَسُّ أَيْضاً ، وَهُمَا العَزْدَانُ (٦).

وقال : يَقُولُ أَهْلُ الحِجَازِ : العَرْمَاءُ (٧) : السُّودَاءُ العُنُقِ والرُّؤْسِ وَسَائِرُهَا أبيض ، أَوْ بَيْضَاءُ العُنُقِ والرُّؤْسِ وَسَائِرُهَا أسود.

وتقولُ أسد : العِجْسُ : آخِرُ اللَّيْلِ.

قال :

فَقَامُوا يَجْرُونَ الثِّيَابَ وَفَوْقَهُمْ

مِنَ اللَّيْلِ عِجْسٌ كَالنَّعَامِهِ أَفْعَسُ

وَالأَعْمَارُ : الأَرْضُ ، وَالعَفْرُ : الأَرْضُ أَيْضاً ، يُقَالُ : هَرَأَقَ شَرَابَنَا فِي الأَعْمَارِ.

وتقولُ : اشْتَرَيْتُ كِسَاءً عُبْرَ شِتَاءٍ.

وَنِعَمَ عُبْرَ الشِّتَاءِ هُوَ يَعْبُرُ بِهِ الشِّتَاءَ.

وَالنَّاقَةُ عُبْرٌ سَفْرٍ.

وقال عدي بن زيد :

قَدْ بَطَّطْتُ وَتَحَنَّنِي جَسْرُهُ (٨)

-
- ١- تقدم فى صفحتى ٢٥٢ و ٢٧٢.
 - ٢- تقدم فى صفحتى ٢٣٨ و ٢٥٧.
 - ٣- وقيل : ولد الضبع من الذئب. وجمعه عساير (اللسان).
 - ٤- أى عرق الشجره (اللسان).
 - ٥- اللسان (ع س ق ل).
 - ٦- العزد : الجماع يقال منه عزدها يعزدها (اللسان).
 - ٧- تقدم فى صفحتى ٢٧٠ و ٢٧٧.
 - ٨- البيت فى ديوانه (ط. بغداد) بعجز مختلف وهو : تخلط المشى تعادى كالفرد. وعلى هذه الروايه فلا شاهد.

والعِراكُ : جِماعَهُ. وقال لبيدُ في النخْلِ :

بشربن رفهاً عراقاً غير صادره

فكلها كارع في الماءِ مُغتَمِرٌ (١)

وقال أيضاً :

فأوردها العِراكُ ولم يذدها

ولم يُشفقُ على نغصِ الدِّخالِ (٢)

وأنشد لعامرِ بنِ الطُّفَيْلِ في العَمَرَدِ (٣) :

وغاره بينَ اليومِ واللَّيْلِ فلتِه

تداركتها ركضاً بسيدِ عمردِ (٤)

وقال لبيدُ في الأَعابِلِ (٥) :

فأجمادِ ذى رقدٍ فأكنافِ ثادِقِ

فصاره تُوفى قورها فالأعابِلِ (٦)

وقال كعبُ بنِ زُهَيرِ في العَلَقِ (٧) :

أجشُّ كأنه علقٌ إذا ما

أرَنَّ على جواجرها وجالا (٨)

والعَساقيلُ : السَّرابُ. قال كعبُ :

وقد تَلَفَعَ بالقُورِ العَساقيلُ (٩)

والعاذِقُ : القاطِعُ ، قد عَدَقَ يَعْدِقُ.

وقال كعبُ :

تَنجُو وتَنظُرُ ذفراها على عُتقِ

كَالْجِدْعِ شَذَّبَ عَنْهُ عَاذِقُ سَعْفَا (١٠)

والتَّعْشِيرُ : صَوْتُ الْحِمَارِ ، قَالَ كَعْبٌ :

وَتَحْسِبُ بِالْفَجْرِ تَعْشِيرُهُ

تَغْرُدُ أَهْوَجَ فِي مُنْتَشِينَا (١١)

ص: ٣٣٤

-
- ١- ديوانه (ط. بيروت) : ٥٦ رقها : كلما أرادت. مغتمر : مغمور العروق في الماء.
 - ٢- ديوانه : ١٠٨.
 - ٣- العمرد : الشرس الخلق القوى.
 - ٤- ليس في ديوانه (ط. بيروت).
 - ٥- موضع.
 - ٦- ديوانه : (ط. بيروت) ١١٤.
 - ٧- هكذا بفتح اللام والذي في الديوان العلق بكسر اللام وهو الذي يشرب الماء يكون فيه العلق.
 - ٨- البيت في ديوانه (ط. دار الكتب) ٢٠٤.
 - ٩- ديوانه : ١٦ وصدرة : كأن أوب ذراعيها وقد عرقت القور : جمع قاره وهي الأكمه.
 - ١٠- ديوانه : ٨١.
 - ١١- ديوانه (ط. دار الكتب) وفي الأصل مسنيننا (تصحيف).

وَالعَيْتِيَّةُ : أَنْ تُطْبَخَ أَبْوَالُ الإِبِلِ حَتَّى تَنْعَقِدَ . وَقَالَ كَعْبٌ :

كَأَنَّ كُمَيْنًا خَالَطَتْهُ عَيْتِيَّةٌ

بِدَفَيْنٍ مِنْهَا اسْتَرْخَا وَلبَانٌ (١)

وَيَعْقِدُونَ أَيْضًا أَلْبَانَ العُشْرِ .

والمعجوفُ : الدقيقُ ، ويقولون مُحدِّد . وقال كعبٌ :

فَكَأَنَّ مَوْضِعَ كُورِهَا مِنْ صُلْبِهَا

سَيْفٌ تَقَادِمٌ عَهْدُهُ مَعْجُوفٌ (٢)

وَأَنشَدَ فِي العُتْرِ :

فَمَا عُتْرُ الطَّبَاءِ بِحَيِّ كَعْبٍ

وَلَا الحَمْسُونَ قَصَرَ طَالِبُوهَا (٣)

والمعاقمُ : الداهيةُ . قَالَ كَعْبٌ :

لَا يَشْتَكُونَ المَوْتَ إِنْ نَزَلَتْ بِهِمْ

شَهْبَاءُ ذَاتِ مَعَاقِمٍ وَأَوَارٍ (٤)

وَالعَرَقُ : عُصْبُ القَطَا . قَالَ زُهَيْرٌ :

أَوْرَدْتُهَا مَنَهَلًا جَمًّا مَوَارِدُهُ

قَفَرَ الإِزَاءِ عَلَى حَافَاتِهِ العَرَقِ (٥)

والمعزهمُ : الكثيرُ اللّحمِ البضُّ .

وَقَالَ عَطِيَّةُ العَقَيْلِيُّ :

حُطَّتْ كَمَا حُطَّ الإِهَانُ وَنَازَعَتْ

إِلَى فِقْرِهِ رِيًّا رَدِيْفًا مَعْرَهُمَا

وَالْعَرْبِدُ : مَا اشْتَدَّ مِنَ الرَّمْلِ وَأُنْبِتَ .

وقال زهير :

تَنْجُو كَذَلِكَ أَوْ نَجَاءَ فَرِيدِهِ

ظَلَّتْ تَتَّبِعُ مَرْتَعًا بِالْعَرْبِدِ (٤)

وقال زهير في الأعداد (٧) :

بَيْنَا كَذَلِكَ وَالْأَعْدَادُ تَجْهَدُهَا

إِذْ رَاعَهَا لِحْفِيفٍ خَلْفَهَا فَرَعُ (٨)

وَالْعَسْبُ : الْبِكَاحُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَلَوْ لَا عَسْبُهُ لَتَرَكْتُمُوهُ

وَشَرُّ مَنِيعِهِ أَيْزٌ مُعَارُ (٩)

ص : ٣٣٥

١- البيت في ديوان زهير ٣٦٢ من قصيده تنسب لكعب أيضا.

٢- في ديوانه : ١١٦ .

٣- ليس في ديوانه .

٤- شرح ديوانه : ٣٠ - الأوار هاهنا : الغبار الذي يثور من الحوافر لشده وقعها .

٥- ليس في ديوانه .

٦- شرح ديوانه (ط. دار الكتب) : ٢٧٣ بروايه بالفرقد . والفرقد : ولدها ، وعليها فلا شاهد .

٧- الأعداد : جمع عد ، وهو كل ماء له ماده مثل ماء البئر وماء العين .

٨- شرح ديوانه ٢٤٠ بروايه تهوى كذلك والأعداد وجهتها .

٩- شرح ديوانه ٣٠١ بروايه : نرددموه بدلا من لتركتموه .

والعَثِيرُ : الغبارُ. وقال زهيرٌ :

فِي ساطِعٍ مِنْ ضَبَابَاتٍ وَمِنْ رَهَجٍ

وعَثِيرٍ مِنْ دُقَاقِ التُّرْبِ مَنْحُولٍ (١)

والإِعْدَابُ : المَنَعُ. وقال زهيرٌ :

أَصْحَابُ زَيْدٍ وَأَيَّامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ

مَنْ حَارَبُوا أَعْدَبُوا عَنْهُمْ بِتَنْكِيلٍ (٢)

وتَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَرَضَ عَيْنٍ ، أَى اعْتَرَضْتُهَا.

والعَوْهَقُ : الطَّوِيلَةُ. وقال زهيرٌ :

تَرَاحَى بِهِ حَدُّ الضَّحَاءِ وَقَدْ رَأَى

سَمَامَهُ قَشْرَاءِ الوَظِيفِينَ عَوْهَقٍ (٣)

والعَرَفَاءُ : المُرْتَفَعَةُ. وقال زهيرٌ :

وَمَرْقَبِهِ عَرَفَاءٌ أَوْفَيْتُ مُقْصِرًا

لَأَسْتَأْنِسَ الْأَشْبَاحَ فِيهَا وَأَنْظُرًا (٤)

والعِهَادُ (٥) : أوائل المَطَرِ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ القُرُ [الواحدة] عَهْدَهُ. قال زهيرٌ :

فِي عَانِهِ بَدَلُ العِهَادِ لَهَا

وَسَمِيَّ عَيْثِ صَادِقِ النَّجْمِ (٦)

والعُدَوَاءُ : إِنْأَخَهُ قَلِيلُهُ.

وقال الحَنَعِمِيُّ : العَكَرُ : جَمَاعَاتُ الإِبِلِ ، يُقَالُ : عَكَرَ عَكَنَانُ. قال زهيرٌ :

عَكَرُوا إِذَا مَا رَاحَ سَرُّهُمْ

وَتَنَوَّأَ عُرُوجَ قَبَائِلِ دُهُمِ (٧)

وَالْعَمَاءُ الرَّقِيقُ مِنَ السَّحَابِ. قَالَ زُهَيْرٌ :

يَشْمَنَ بُرُوقَهُ وَيُرِشُّ أَرَى الْ

جُنُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ (٨)

وَالْعَفَاءُ التُّرَابُ.

ص: ٣٣٦

١- شرح ديوانه - ٣١١.

٢- شرح ديوانه - ٣١١.

٣- شرح ديوانه - ٢٥٨. بروايه : تراخى به حب الضحاء. وبروايه : سماوه قشراء.

٤- شرح ديوانه - ٢٦٢. مقصراً : من أقصر الرجل إذا دخل فى العشى. الأشباح : الشخوص.

٥- انظر صفحه - ٢٧٤.

٦- شرح ديوانه - ٣٨٢.

٧- شرح ديوانه - ٣٨٣ بروايه عكراً.

٨- شرح ديوانه - ٥٧.

قال زهير :

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا

عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ (١)

والعداء : الشُّغْلُ . قال زهير :

فَصَرَّمْ حَبْلَهَا إِذْ صَرَّمْتُهُ

وعادَكَ أَنْ تُتْلَقِيهَا الْعَدَاءُ (٢)

وقال زهيرٌ في العَوْهَجِ (٣) :

وَأَذْكَرَ سَلَمَى فِي الزَّمَانِ الَّذِي حَلَا

كَعِينَاءَ تَزْتَادُ الْأَسْرَةَ عَوْهَجِ (٤)

وَالْمُعْلَهَجُ ، هُوَ الدَّعِيُّ ، أَوْ اللَّيْمُ .

قال زهيرٌ :

وَإِنِّي لَطَلَّابُ الرِّجَالِ مُطَلَّبُ

وَلَسْتُ بِمُتَلَوِّجٍ وَلَا بِمُعْلَهَجِ (٥)

وقالَ في العَيْلَةِ (٦) :

قَدْ يَقْتَنِي الْمَرْءُ بَعْدَ عَيْلَتِهِ

يَعِيلُ بَعْدَ الْغِنَى وَيَجْتَبِرُ (٧)

وقال زهيرٌ في العُدَوَاءِ (٨) :

وَإِنْ نَأَتْ بِي الْعُدَوَاءُ عَنْهُ

فَلَمْ أَشْهَدْ مَقَاسِمَهُ كَفَانِي (٩)

وَالْعَنَاجِجُ (١٠) : السَّرَاعُ .

وقال زُهَيْرٌ فِي الْعَوَاسِرِ :

عَوَاسِرٌ يَمْزَعَنَّ مَرَاعَ الطُّبَّاءِ

يَنْزَعَنَّ مَيْلًا وَيَزْكُضَنَّ مَيْلًا (١١)

وقال فِي الْعُنَّةِ (١٢) :

تَاللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ قَيْسٌ إِذَا قَدَفْتُ

رِيحَ الشِّتَاءِ بِيُوتِ الْحَيِّ بِالْعُنِّ (١٣)

ص: ٣٣٧

-
- ١- شرح ديوانه : ٦٥.
 - ٢- شرح ديوانه ٦٢ - عادك : صرفك.
 - ٣- العوهج : الطويله العنق.
 - ٤- شرح ديوانه : ٣٢١ الأسره : بطون الأرض التي يجتمع فيها الماء فيصير به نبات - والعيناء يريد ظيبه.
 - ٥- شرح ديوانه ٣٢٤ مثلوج الفؤاد : أحرق أو بليد.
 - ٦- العيله : الفقر.
 - ٧- شرح ديوان زهير : ٣١٤ بروايه يجتبر بالجيم والباء وفي الأصل بالحاء المهمله تصحيف والمثبت من الديوان - يقتنى : يجمع ويستغنى.
 - ٨- العدواء : البعد والشغل يصرف عن الشيء.
 - ٩- شرح ديوانه - ٣٥٨.
 - ١٠- جمع عنجوج.
 - ١١- شرح ديوانه ٢٠٤ بروايه : وفي روايه : جوانح يخلجن خلع الدلاء سوى ما نال في دهش ونالوا
 - ١٢- العنه : حظيره من شجر تعمل حول البيوت لترد الريح عنهم.
 - ١٣- شرح ديوانه ١٢١.

والعَرَكَ (١): الصَّيَادُونَ لِلسَّمَكِ. قال زُهَيْرٌ:

تَعْشَى الحِداةَ بِهِمْ وَعَثَّ الكَثِيبَ كما

يُعْشَى السَّفائِنَ مَوْجَ اللَّجِّهِ العَرَكَ (٢)

وقالَ في العِترِ (٣):

فزلَّ عَنْهَا وَأَوْفَى رَأْسَ مَرْقَبِهِ

كناصِبِ العِترِ دَمَى رَأْسِهِ التُّسْكُ (٤)

والعُقُولُ: الظُّلُّ إِذا صارَ إِلى الخُفِّ، قِيلَ قد عَقَلَ. قال لبيدٌ:

تَسْلُبُ الكانِسَ لَمَ يُورَ بِها

شُعبَةَ (٥) الساقِ إِذا الظُّلُّ عَقَلَ (٦)

وقالَ أَيضاً في الإِعْواصِ (٧):

فَلَقَدْ أُعْوَصُ بِالخَصْمِ وَقَدْ

أَمَلًا الجَفْنَةَ من شَحْمِ القُلَلِ (٨)

والعَرْمَضُ: الأَخْضَرُ الَّذِي يَكُونُ على المائِ كَأَنَّهُ نَبْتُ. قال لبيدٌ:

طامِيَ العَرْمَضِ لا عَهْدَ لَهُ

بأَنِيسٍ بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ كَمَلُ (٩)

والعَلَكُ: شَجَرٌ لَهُ شوْكٌ وَيُدْعَى القَفَى إِذا يَبَسَ. قال لبيدٌ:

لَتَقَيِّظَتْ عَلَكَ الحِجَازِ مُقِيمَةً

بجَنُوبِ ناصِفِهِ لِقاحِ الحَوَّابِ (١٠)

والعَراعِرُ: السادةُ. قال لبيدٌ:

ويَوْمًا بَصَحراءِ العَيْطِ وشاهِدِي ال

مُلُوكٍ وَأَزْدَانُ الْمُلوِكِ العَرَاعِرُ (١١)

وقال أوس بن غلفاء [فى العلب] (١٢):

فأَجْرِيْزِيْدُ مَدْمُوما أَوْ انْزِعْ

عَلَى عَلْبٍ بِأَنْفِكَ كَالخِطَامِ (١٣)

ص: ٣٣٨

-
- ١- تقدم فى صفحه - ٢٧٢.
 - ٢- شرح ديوانه - ١٦٧.
 - ٣- ما يذبح فى رجب.
 - ٤- شرح ديوانه - ١٧٨.
 - ٥- شعبة الساق : ما تفرق من أغصان ساق الشجره.
 - ٦- ديوان لبيد (ط. بيروت) ١٣٩ بروايه لم يؤربها. لم يشعر بها حتى هجمت عليه.
 - ٧- أعوص بالخصم : أدخله فيما لا يفهم ولوى عليه أمره (اللسان).
 - ٨- اللسان (ع و ص). ديوان لبيد (ط. بيروت) : ١٤٠ - القلل : الأسمه.
 - ٩- ديوانه (ط. بيروت) : ١٤٣.
 - ١٠- ديوانه : ٣٥ وفى الأصل علك الحسان تحريف والمثبت من الديوان وهو الصواب - ناصفه : موضع - الحوَاب رجل من بنى سلمى بن مالك بن جعفر.
 - ١١- ديوانه : ٦٤.
 - ١٢- العلب : أن تؤخذ حديده فتقشر بها الأنف.
 - ١٣- البيت رقم ٥ من الأصمعيه ٨٩.

والعواور : الضعفاء. قال ليبيد :

وفى كل يوم ذى حفاظ بلوتنى

فقطت مقاما لم تقمه العواور (١)

والمعصر : الملجأ. قال ليبيد :

فبات وأسرى القوم آخر ليلهم

وما كان وقافا بغير معصر (٢)

والعوائر : الكثيره ، يقال للابل إذا كانت كثيره هى عائرة عئين .

ويقال للرجل إذا كان داهية إنه لعائر عئين . وقال ليبيد :

وأصبحت لاقحا مصرمة

حين تقصت عوائر المدد (٣)

والإعتقاء : الحبس . وقال ليبيد :

فلما اعتقاه الصيف ماء ثماده

وقد زایل البهمى سفا العزب ناصلا (٤)

والعزب : البهمى إذا يبست .

والإعقاب : الرجوع . قال ليبيد :

فجال ولم يعقب بغضف كأنها

دقاق الشعيل يتدرون الجعائلا (٥)

والعلة : ألا تدرى أين تذهب .

قال ليبيد :

علها تبلد فى نهاء صواتق

سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَامُهَا (٤)

وَالْأَعْصَامُ : الْأَمْعَاءُ . قَالَ لَيْدٌ :

حَتَّى إِذَا يَيْسَسَ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا

غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا (٧)

وَالْعَرُوبُ : الْمَزَاحُ ، وَهِيَ الشَّمُوعُ .

قَالَ لَيْدٌ :

وَفِي الْحُدُوجِ عَرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشِهِ

رَيَا الرُّوَادِفِ يَعْشَى دُونَهَا الْبَصْرُ (٨)

ص : ٣٣٩

١- ديوان لبيد : ٦٥.

٢- ديوانه : ٦٨.

٣- ديوانه (ط. بيروت) : ٥٠ والرواية فيه : غواير بالغين والباء الموحده - والمسدد بضم الميم.

٤- ديوانه (ط. بيروت) : ١١٤ - الثماد : الماء القليل في الحفر.

٥- ديوانه (ط. بيروت) : ١١٦ وبروايه لم يعكم بدلا من يعقب وهما بمعنى وعليها فلا- شاهد فيه. وقوله بغضف في الأصل :

يعضف بالعين المهملة (تصحيف) والغضف هنا كلاب الصيد. والجعائل : جمع جعل وهو ما قدر لهن من رزق.

٦- ديوانه (ط. بيروت) : ١٧٣ - علته : جزعت وقلقت - نهاء : جمع نهى : مجتمع الماء - صوائق : مكان وفي الديوان صعائد.

٧- ديوانه (ط. بيروت) : ١٧٤ - القافل : اليابس.

٨- ديوانه (ط. بيروت) : ٥٦ - الحدوج : مراكب النساء.

وَالْإِعْتِكَارُ : الْكَرُّ. قَالَ لَبِيدٌ :

فَقَاتَلْتُ فِي ظِلَالِ الرَّوْعِ وَاعْتَكَّرْتُ

إِنَّ الْمُحَامِيَّ بَعْدَ الرَّوْعِ يَعْتَكِرُ (١)

وَالْمُعَبَّدُ : الطَّرِيقُ : وَأَنْشَدَ لِقَعْنَبِ فِي الْمُعَامَسَةِ (٢) :

إِذَا مُعَامَسَهُ قِيلَتْ تَلَفَّفَهَا

وَهَبُّ وَمِنْ دُونِ مَنْ يُعْنَى بِهَا فَذُنُّ (٣)

وَالْعُصُوبُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَتُسَبَّهَ الْحَرْبُ بِهَا ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَدِرُّ حَتَّى تُغْصَبَ فَيَخِذَاهَا. قَالَ مَعْنُ :

نُدِرُّ الْحَرْبَ مَادَرَّتْ عَصُوبًا

وَنَحَلَّيْهَا وَنَمْرِيهَا عَلَالًا (٤)

وَالْعَلَنَدَاهُ مِنَ الْإِبِلِ : الطُّوَيْلَةُ ، وَالْعَلَنَدَى (٥) الذَّكْرُ. وَقَالَ مَعْنُ :

بِأَشَعَتْ مِنْ طُولِ السَّرَى عَسْفَتْ بِهِ

إِلَيْكَ عَلَنَدَاهُ مِنَ الْعَيْسِ عَيْطَلُ (٦)

وَالْعُمُّ مِنَ النَّخْلِ : الطُّوَالُ. قَالَ مَعْنُ :

بِعَيْنَيْكَ رَاحُوا وَالْحُدُوجُ كَانَتْهَا

سَفَانُنُ أَوْ نَخْلٌ مُذَلَّلُهُ عُمُّ (٧)

وَالْعَمِيمُ : الطُّوَيْلُ. قَالَ لَبِيدٌ :

حَتَّى تَرَيَّيْتِ الْجِوَاءَ بِفَاخِرٍ

قَصِيفِ كَأَلْوَانِ الرَّحَالِ عَمِيمِ (٨)

هُمْلُ عَشَائِرُهُ عَلَى أَوْلَادِهَا

مِنْ رَاشِحٍ مُتَّقَوِّبٍ وَفَطِيمِ

الهُمْلُ : الْمُهْمَلَةُ. وَالْعَشَائِرُ : جَمْعُ عَشْرَاءِ.

وَالْعِرَارُ : صَوْتُ الظَّلِيمِ. وَقَالَ لَيْبِدُ :

أُذِمُّ مَوْشَمَهُ وَجُونَ خِلْفَهُ

وَمَتَى تَشَأْ تَسْمَعُ عِرَارَ ظَلِيمٍ (٩)

ص: ٣٤٠

-
- ١- ديوانه (ط. بيروت): ٦٠.
 - ٢- المعامسه: السرار.
 - ٣- فدن: حصن.
 - ٤- ديوان معن: (ط ليزج) البيت ٩ من قصيده رقم ١٠.
 - ٥- فى اللسان عن النضر ولا يقال جمل علندى.
 - ٦- ديوان معن البيت ٢ من قصيده رقم ٢.
 - ٧- ديوان معن: البيت ٥ من قصيده رقم ١.
 - ٨- ديوان لبيد (ط. بيروت): ١٩٠ - الفاخر: النبات نما واستطال عما حوله - عشائره: ما يرتاد ذلك النبات من ظباء وبقر - راشح: صغير قد أخذ زغبه يتطاير عنه.
 - ٩- ديوانه (ط. بيروت): ١٩٠. موشمه: فى الأصل بالسين والمثبت من الديوان وهو الأشبه بالصواب وموشمه: فى قوائمها بياض.

وَالْعُلُكُومِ مِنَ الْإِبِلِ : الظَّهِيرَةِ .

وقال لبيد :

بَكَرْتُ بِهِ جُرْشِيَّةَ مَقْطُورَهُ

تُرْوَى الْحَدَائِقَ بَازِلُ عُلُكُومٍ (١)

وقال لبيد في العُلُجُومِ (٢) :

فَتَصَيَّفَا مَاءً بَدَخِلٍ سَاكِنًا

يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ الْعُلُجُومِ (٣)

وَالْمُعْمَرَاتُ : الْعَارِيَّةُ .

وما البرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التَّقَى

وما المالُ إِلَّا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ (٤)

وقال أيضا في العِلاطِ :

وَيَوْمَ بَنَى لَحْيَانَ أَذْرَكْتُ تَبَلُّكُم

وَأَنْقَذْتُ عَمْرًا مِنْ عِلاطٍ وَرَوْسَمٍ (٥)

فيا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبُلْغَا

بَنِي جَعْفَرٍ حَلُّوا عَلَيَّ كُلِّ مُوسِمٍ

وَالْعَيْدَانَةُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ . قال لبيد :

فَاخِرَاتٌ ضُرُوعُهَا فِي ذُرَاهَا

وَأَنْبِيضُ الْعَيْدَانِ وَالْجَبَّارِ (٦)

وقال أيضا في العَمِ (٧) :

يا عَامِرَ بْنَ مَالِكٍ يَا عَمَّا (٨)

أَهْلَكَتَ عَمَّا وَأَعَشْتَ عَمَّا

وَقَالَ فِي الْمُعْصِرِ (٩) مِنَ النَّسَاءِ :

مَنَازِلُ مِنْ بِيضِ الْخُدُودِ كَأَنَّهَا

نِعَاجُ الْمَلَا مِنْ مُعْصِرٍ وَعَوَانٍ (١٠)

وَالْمُتَعَبِّهْلُ : الْمُسْتَمِيتُ (١١). قَالَ تَابَّطَ :

مَتَى تَبْغِينِي مَا دُمْتُ حَيًّا مُسَلِّمًا

تَجِدُنِي مَعَ الْمُسْتَرْعِلِ الْمُتَعَبِّهْلِ (١٢)

ص: ٣٤١

-
- ١- ديوانه (ط. بيروت) : ١٥٣. مقطوره : مطليه بقطران.
 - ٢- العلجوم : الضفدع.
 - ٣- ديوانه (ط. بيروت) : ١٥٥ - الدحل : غار يكون في أصل الجبل بضيق من الأعلى ويتسع من آخره.
 - ٤- الديوان : (ط. بيروت) : ٨٩.
 - ٥- ليس في ديوانه طبع بيروت. في هامش الأصل الروسم : الأمر البين.
 - ٦- ديوانه (ط. بيروت) : ٧٦ - الأنيض : الطرى.
 - ٧- العم : الجماعه.
 - ٨- ديوان لبيد (ط. بيروت) : ٢٠٥ - والعم في هذا البيت : أخو الأب أو من في حكمه.
 - ٩- المعصر : التي بلغت عصر شبابها.
 - ١٠- ديوانه (ط. بيروت) ٢١٢ العوان : النصف في سنها.
 - ١١- في اللسان : الممتنع الذي لا يمنع.
 - ١٢- اللسان (عبله) - المسترعل : الذي ينهض في الرعيل الأول ، وقيل هو قائدها كأنه مستحثها.

وقال في العَيْطَل (١):

ومَرَقَبَه دُونَ السَّمَاءِ طِمْرَه

مُدْبَذَبِه فَوْقَ المَرَاقِبِ عَيْطَل

والعِضُّ : البَحِيلُ. قال تَأَبَّطَ :

يَقُولُ لِي العِضُّ المَحَاسِبُ نَفْسَه

أَسَافَ (٢) وَأَفْنَى مَالَه ابْنُ عَمِيثَل

العَاهِنُ

العَاهِنُ : العَلَانِيَه. قال تَأَبَّطَ :

أَلَا تَلِكُمَا عِرْسِي مُنْبِعُهُ ضُمَّنْتُ

مِنَ اللَّهِ إِثْمًا مُسْتَسِرًّا وَعَاهِنَا (٣)

وعَصَافِيرُ الرَّأْسِ : إِذَا قَامَ شَعْرُه ، وقال تَأَبَّطَ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ العَوْصَ تُدْعَى تَنْفَرْتُ

عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ عَوَا فَبَوَانِيَا

وقال في التَّعْقِيبِ (٤):

فَظَلُّ يَرُقُبْنِي كَأَنَّهُ زَلَمٌ

مِنَ القِدَاحِ بِهِ ضَرَسٌ وَتَعْقِيبُ (٥)

وقال الأَعْصَارُ : الشَّدُّ. قال تَأَبَّطَ :

وَبِهِ لَدَى أُخْرَى الصُّحَابِ تَلَفْتُ

وَبِهِ لَدَى الإِعْصَارِ جَرِي زَعْرُعٌ

والعَرْدُ : الشَّدِيدُ. قال حُرْثَانُ :

ولكنه هينٌ لئن

كعاليه الرُمح عَزْدُ نَسَاهُ

وإن سُدَّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاعَهُ

ومهما وَكَلَتْ إِلَيْهِ كَفَاهُ

والعدوه: المَرْتَقَى. قال تَابَّطُ :

وسامعتني مَزْءُودَهُ قَذَفَتْ بِهَا

إِلَى الْعُدُوهِ الْقُصُوى ضِرَاءً وَمُوسِدُ

وقال أَوْسٌ :

وفارس لا يَحُلُّ الْحَيَّ عُدُوْتَهُ

ولوا سِرَاعاً وما هَمُّوا بِإِقْبَالِ (٤)

والمعجَرماتُ (٧) من الإِبِلِ. قال الفضلُ (٨) :

كَلَفْتُهَا هَرَجاً هَوَاطِلاً

مُعْجَرماتٍ بَرَّلاً سَحَابِلاً (٩)

ص: ٣٤٢

١- العيطل: الطويل. وكل ما طال عنقه من البهائم: عيطل.

٢- أساف: هلك ماله.

٣- اللسان (ع ه ن).

٤- التعقيب: شد الشيء بعقب.

٥- في هامش الأصل عن السكري: قلت: تعقيب من المعقب أي قد لف عليه العقب.

٦- ديوانه (ط. بيروت): ١٠٤ العدو: الناحية.

٧- المعجَرمه من النوق: الشديده.

٨- هو أبو النجم.

٩- اللسان (ع ج ر م) وبروايه: ... سغابلاً.

وقالَ في العُثْثِ (١) :

يَسْحَبُ أَذْيَالًا وَذَيْلًا يَرْفَعُ

مِنْ عَثْثِ الْأَنْقَاءِ (٢) حِينَ تُوَضَّعُ

وقالَ السَّعْدِيُّ في العَاذِبِ (٣) :

وَلَوْ أَبْكَى عِتَاقَ الطَّيْرِ مَيْتٌ

لَظَلَّتْ في مَوَاكِنِهَا (٤) عُذُوبًا

وقالَ في الأَعْنَى (٥) :

وَأَعْنَى لَا يُدَبُّبُ عَنْ حِمَاهُ

وَإِنْ أَثْرَى وَعُمَّرَ قَدْ حَمَيْتِ

والتَّعْسِينُ : الشُّتَاءُ. قالَ لَقِيْطُ :

بِكْفَى صَعْدَةٌ فِيهَا سِنَانٌ

كَنَارٍ مُعَسِّنٍ ضَارٍ بِقَصْدِ

وقالَ : عَكَمَ عَنْهُ يَعْكِمُ ، أَيْ عَدَلَ.

قالَ أَوْسٌ :

فَجَالَ وَلَمْ يَعْكِمْ وَشَيَّعَ الْفَهُ

بِمُنْقَطَعِ الْغَضْرَاءِ شَدُّ مُؤَالَفِ (٦)

وقالَ أَوْسٌ (٧) :

لَعَمْرُ مَا قَدَّرَ أَجْدَى بِمَضْرَعِهِ

لَقَدْ أَخَلَ بَعْزَشِيَّ أَيْ إِخْلَالَ (٨)

والعُبْسُورُ (٩) من الإِبِلِ. قالَ أَوْسٌ :

وَقَدْ تَلَفَى بِي الْحَاجَاتِ نَاجِيَهُ

وَجَنَاءُ لَاحِقَهُ الرَّجُلَيْنِ عُبْسُورُ (١٠)

وَالْعَرْجَلَةُ : الرَّجَالُ الْمَشَاءُ. قَالَ أَوْسٌ (١١) :

سَوَى آثَارِ عَرْجَلِهِ حُفَاهُ

خِيفَافِ الْوَطْءِ لَيْسَ لَهُمْ نِعَالُ (١٢)

ص: ٣٤٣

-
- ١- التراب.
 - ٢- الأنقاء : جمع نقى وهو القطعه من الرمل تنقاد محدودبه.
 - ٣- العاذب : الذى لا يأكل ولا يشرب.
 - ٤- جمع موكن وهو عش الطائر.
 - ٥- الأحمق الثقيل تقدم فى صفحه.
 - ٦- ديوانه (ط. بيروت) : ٧٢ ، اللسان (ع ك م) واستشهد به على أن العكم الانتظار ، وفسر لم يعكم : لم ينتظر يقول هرب ولم يكر - شيع إلفه : أعان أثنائه على الجرى.
 - ٧- فى العرش : قوام أمر المرء وعزه.
 - ٨- ديوان أوس (ط. بيروت) : ١٠٦ - أجدى : فى الأصل : أجرى براء مهمله (تصحيف) والمثبت من الديوان.
 - ٩- الشديده لم تروض.
 - ١٠- ديوانه (ط. بيروت) : ٤٠.
 - ١١- هو أوس بن غلفاء الهجيمى.
 - ١٢- المعانى الكبير ١٩٣ وبعده : قليل فضل كاسبهم عليهم سوى ما نال فى دهش ونالوا

والمُعَدَى : المُسَاقُ ، والمُنَدَى حَيْثُ تَزَعَى . قال الجَزَمِيُّ :

حَلَاءُ الْمُعَدَى وَالْمُنَدَى كَأَنَّهَا

مَنَازِلُ عَادَ حِينَ أَتَبَعَ تُبْعَا

وَالْعَمَسُ : الشَّرُّ . قال وَهْبُ الجَزَمِيِّ (١) :

فَإِنَّ أَحْوَالِي مِنْ شَفَرِهِ

قَدْ لَبَسُوا لِي عَمَسًا جِلْدَ النَّمْرِ (٢)

وتقول : جِئْتَهُ عَنْ عُنْفٍ ، أَيْ بَعْدَ حِينٍ . قال الجَزَمِيُّ :

وَلَيْنَ طَاطَأْتُ فِي قَتْلِهِمْ

لِتُهَاضَنَّ عِظَامِي عَنْ عُنْفٍ (٣)

وتقول : عَقِرَ الرَّجُلُ : إِذَا لَمْ تُطَاوَعِ رِجْلَاهُ فِي الشَّدِّ .

وقال الطَّائِي : العَشْبُ ، يُقَالُ لِلْحُبْزِ إِذَا كَرَّجَ قَدْ عَشِبَ .

وَالْعَبَلُ : ثَمَرُ الْأَرْطَى (٤) .

وَالْعَوَاهِنُ : الطَّنُّ ، تقولُ أَرَمِي بَعَوَاهِنِي .

وَالْعُصْمُ : القَوَائِمُ . قالَ عَمْرُو بنِ شَاسٍ :

وَإِنِّي لِيُرِّي بِالْمَطِيِّ تَنْقُلِي

عَلَيْهِ وَإِيقَاعِ الْمُهَنْدِ بِالْعُصْمِ

وَالْعَتَبُ : الْمَكَانُ الْعَلِيظُ . وقالَ طُفَيْلٌ :

كَأَنَّهُ قَوْمٌ شَوْلٍ لَا يَدِيئُهُ

وَقُعِ السَّفَارِ وَلَمْ يُعَسَفْ عَلَى الْعَتَبِ (٥)

وَالْعَوْصَاءُ : العَوْجَاءُ ، تقولُ : رَمَاهُ بِحُجَّه عَوْصَاءَ .

والعقُ : العَقِيْقَةُ. قَالَ طُفَيْلٌ :

بَرْمَاحِهِ تَنْفِي التُّرَابَ كَأَنَّهَا

هَرَاقُهُ عَقِيٌّ مِنْ شُعَيْبِي مُعْجَلٍ (٤)

ص: ٣٤٤

-
- ١- فى اللسان (ع ف ر) قال ابن سيدة : وأرى البيت لضباب بن واقد الطهوى.
 - ٢- فى اللسان (ع م س) و (ع ف ر) وروايه البيت هكذا : إن اخوالى جميعا من شقر لبسوا لى عمسا جلد النمر
 - ٣- اللسان (طأطأ) و (ع ف ر). طأطأ فى قتلهم : اشتد وبالغ (اللسان) وفى هامش الأصل : طأطأت : أسرع.
 - ٤- فى هامش الأصل عن السكرى : حفظى : ورق الأرتى.
 - ٥- ليس فى ديوان طفيل المطبوع.
 - ٦- ديوان طفيل : (ط. بيروت) ٦٩ واللسان (ر م ح) - العق هنا الشق - الشعيبان : المزداتان - المعجل : الذى يعجل باللبن قبل ورود الإبل.

وَأَنشُدْ فِي الْعَلَاجِيمِ (١) :

فَبَاكِرُونَ جَوْنًا لِلْعَلَاجِيمِ فَوْقَهُ

مَجَالِسُ غَرْقَى لَا يُحَلُّ نَاهِلُهُ (٢)

وَالْعَبَامُ : التَّقِيلُ . وَقَالَ طُفَيْلٌ :

عَبَامٌ مَتَى تُفْرَعُ عَصَا الْخَيْرِ تَلْقَهُ

أَصَمَّ عَنِ الْخَيْرَاتِ جَائِبُهُ مَحَلُّ (٣)

وَالْعُفْرُوسُ : الْأَضْبَطُ . وَقَالَ أَبُو نُؤَيْرٍ (٤) :

بُعْفُرُوسٍ تُبَادِرُهُ يَدَاهُ

وَصَمَّصَامٌ يُصَمِّمُ فِي الْعِضَامِ

وَالْتَعَكُّظُ : التَّعْطُفُ . وَقَالَ أَبُو نُؤَيْرٍ :

وَلَكِنَّ قَوْمِي أَطَاعُوا الْغَوَاةَ

حَتَّى تَعَكَّظَ أَهْلُ الدَّمِ (٥)

وَالْعَلَاءُ : الْحِنَاءُ .

وَالْعِدْفَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ النَّاسِ .

وَقَالَتْ الْخَزْنِقُ فِي الْعَوِيصِ (٦) :

هُمَّ جَدَعُوا الْأَنْفَ الْأَشْمَ عَوِيصُهُ

وَجَبُّوا السَّنَامَ فَالْتَحَوْهُ وَغَارِبَهُ (٧)

وَالْعَرَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي ذَهَبَ سَنَامُهَا .

وَأَنشُدْ :

أَبْدَأَنَّ كَوْمًا وَرَجَعَنَّ عُرًّا

وَالْعَثَاكِلُ وَالْعَثَاكِيلُ مِنَ النَّبْتِ وَالشَّعْرِ.

وقال الدَّبِيرِيُّ :

يُجْتَلَى عَنْ رَجُلٍ عَثَاكِيلُ

وَشَرِقٌ بِالزَّعْفَرَانِ مَعْلُومٌ

وَالْعَكِيسُ : الْمَرْقُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُشْرَبُ. وَأَنْشُدْ (٨) :

لَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَلَّاتْ

مَنَاخِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا (٩)

ص: ٣٤٥

١- الضفادع.

٢- البيت فى المعانى الكبير ٦٣٩ معزوا لأوس بن حجر وليس فى ديوانه وهو فى ديوان طفيل (ط. بيروت) ٨٤ جون : يريد غديرا

كثير الماء - جعل لها مجالس حول الماء لأنها تظهر على شطوط الأنهار والمياه فى المواضع التى تبيض فيها.

٣- ليس فى ديوان طفيل المطبوع ببيروت.

٤- هو عمرو بن معديكرب.

٥- فى هامش الأصل عن السكرى : حفظى تعكص.

٦- العويص : ما حول الأنف.

٧- اللسان (ع وص).

٨- للراعى كما فى اللسان (م د ح).

٩- اللسان (م د ح) و (ع ك س) المعانى الكبير : ٣٨٤ وفيها بروايه تمذحت : تملأت وبطنت.

وَالْعَلْسِيُّ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ. وَقَالَ الْمَرَارُ :

إِذَا رَأَى الْعَلْسِيَّ أَبْلَسَا (١)

وَعَلَّقَ الْقَوْمُ أَدَاوِيَّ يَبْسَا

وَالْعِكْمُ : مِثْلُ الْحَقِيْبِيَّةِ. وَأَنْشَدَ :

هَجَفْتُ تَحِفُّ الرِّيحُ فَوْقَ سِبَاتِهِ

لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْعُكُومِ نَصِيبُ

وَالْعَقْتَقْلُ مِنَ الرَّمْلِ : أَكْثَرُ مَا يَكُونُ.

وَالْعَقْدَةُ : الْغِلْظُ فِي الرَّمْلِ. قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

بَقِيَّتُهُ جُزْءٌ دَافَعَتْ عَقْدَاتِهِ

أَذَى الشَّمْسِ مِنْهُ بِالرَّمَالِ الْعَقْتَقْلُ (٢)

وَالْعَرِيضُ : الْجَدْيُ مِنَ الْمِغْزَى قَبْلَ أَنْ يُذْبَحَ. وَالْعِرْضَانُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ الْعَتُودُ.

وَالْعَثْمُ : أَنْ يُجْبَرَ الْعَظْمُ عَلَى عُقْدِهِ.

قَالَ الْجَعْدِيُّ :

كَأَنَّمَا جُبِرَتْ مَوَاعِدُهُ عَلَى عَثْمِ (٣)

وَالْعَذْرُ : الْقَطْعُ ، تَقُولُ : اعْذِرْ مِنْهُ ، أَيْ اقْطَعْ مِنْهُ.

وَالْعَيْ : الْعَطْفُ (٤).

وَأَنْشَدَ :

يَعْوِي الرَّمَامُ ذَاتَ لَوْتٍ عَيْهَلَا

تَرَاخٍ أَوْ تَهْمٌ أَنْ تَحْيَلَا

لَمَّا تَدَلَّى صَعْرُهَا وَأَسْهَلَا

وخالفت يثتها المجدلا

والمعجم : المُقفل.

الإعذار

الإعذار (٥) ، يقال للغلام وللجارية.

قال النابغة :

فكحن أبقاراً وهن بأمه

أعجلنهن مطنه الإعذار (٦)

والعواشي من الإبل : التي تعشى بالليل.

يقال : عشي يعشى : إذا أظلم. قال :

تعاوى بحسراها الذئب كما عوت

من الليل في رفض العواشي فصالها

ص : ٣٤٦

١- اللسان (ع ل س).

٢- ديوانه : ٥١٢ بروايه : ذخيره رمل.

٣- ليس في شعره المطبوع بدمشق.

٤- أي العى واللى. يقال : عويت الشعر والحبل. وقيل العى أشد من اللى.

٥- الختان.

٦- ديوان النابغه (ط. بيروت) : ٦٢.

والمُعْبَلَةُ : النَّضْلُ لَا يَكُونُ فِيهِ عَيْزٌ ، وَمِعْبَلٌ أَيْضًا .

وَالْعُبَابُ : الشَّرْعَةُ .. وَأَنْشُدْ (١) :

أَجِدْكَ لَنْ تَرَى طُعْنًا بَنَجِدْ

نَزَائِعَ ثُمَّ يَحْزُونَهَا (٢) السَّرَابُ

رَوَافِعَ لِلْحَمَى مُتَصَيِّفَاتٍ

إِذَا أَمْسَى تَصَيَّفَهُ عُبَابٌ (٣)

وَالنَّعْلُ الْعَفَارِيُّ : الْجَيْدُ مِنَ النَّعَالِ .

وَالتَّغْلِيكُ فِي النَّعَالِ أَنَّهُ يَجُودُ دِبَاغُهَا ، يُقَالُ : جَادَ مَا عَلَكْتُمُوهَا .

وَالعَرَبُ : الَّذِي لَا يُلَائِمُهُ الطَّعَامُ ، وَهُوَ أَبَدًا يَشْتَكِي بَطْنَهُ ، قَدْ عَرَبَ يَعْرَبُ ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا وَرِمَ أَلْحِيهَا قَدْ عَرَبَ يَعْرَبُ ..

وَأَنْشُدَ لِمَيْدَانَ الْفَقْعَسِيِّ يَهْجُو بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ :

لَا يَأْنِفُ الْعَبْدِيُّ ضَمِيمًا أَبَدًا

بَعْدَ شَيْبٍ إِذْ يُقَادُ قَوْدًا

حَطَّتْ بَرِيدَيْنِ بِهِ أَوْ أَبْعَدَا

عَيْرَانَهُ ذَاتُ جِرَانِ أَقْوَدَا

إِذَا النَّدَى مِنْ لَيْتِهَا تَفَصَّدَا

قَوْدَكَ لِلنُّشْكِ الْوَجِيِّ الْأَعْقَدَا

يُنَازِعُ النَّسْعُ عِلَاءً جَلْعَدَا

وَالْعَائِنَةُ : النَّاسُ ، يُقَالُ لِلسِّنِّهِ لَا عَائِنَتَهُ فِيهَا وَلَا كَلَاءً .

وَتَقُولُ : هَذِهِ غَنَمٌ عَرَقُ : إِذَا كَانَتْ لُبْنًا مَقَارِيِبَ . وَغَنَمٌ كَثِيرُهُ الْعَرَقُ : إِذَا فَشَا فِيهَا ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ وَالْمَقَارِيِبُ . وَشَاهُ لَبُونٌ .

وَقَالَ : الْاسْتِعْسَابُ : الْاسْتِيْدَاقُ .

وَنَاقَهُ مُسْتَعْسِبَهُ.

وقال عديُّ في العُقوق (٤):

وَتَرَكْتُ الثَّوْرَ يَدْمَى نَحْرَهُ

وَنَحْوَصاً سَمَحَجاً فِيهَا عَقَق (٥)

ص: ٣٤٧

-
- ١- للمرار كما في اللسان (ع ب ب).
 - ٢- حزا السراب الشخص : يحزوه ويحزيه : إذا رفعه.
 - ٣- اللسان (ع ب ب).
 - ٤- العقوق : التي استبان حملها وجمعها عقق.
 - ٥- ديوانه (ط. بغداد) ١٤٩ - اللسان (ع ق ق) - المقاييس ٤ : ٧ - العقق : الحمل.

وقال عدى في العزف (١) :

أَبْصَرْتُ عَيْنِي عِشَاءَ ضَوْءِ نَارٍ

مِنْ سَنَاها عَزْفٌ هِنْدِيٌّ وَغَارٌ (٢)

وقال في العاقد (٣) :

إِذْ هِيَ خَوْذٌ وَالسُّمُوطُ عَلَيَّ

لَبَاتِهَا كَعَاقِدٍ أَكْحَلُ

وقال في العُض (٤) :

كَرْبِيبِ الْبَيْتِ يَفْرِي جُلَّهُ

طَاعَهُ الْعُضِ وَتَسْحِيرُ اللَّبَنِ (٥)

والعدى : البعد ، والأعداء ؛ والرَّجُلُ يُصَاحِبُ الْقَوْمَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، يُقَالُ أَيْضاً عَدَى . وأنشد :

وَلَمْ يُنْسِنِي لَيْلَى تَنَاءٍ وَلَا عَدَى

وقال الآخر :

مَعِيَ فِتْيَةٌ لَا يَشْتَكِي الصَّاحِبُ الْعِدَى

جِنَابَتَهُمْ وَلَا الرَّفِيقُ الْمَلَاطِفُ

ويقال للرجل إذا ذكر منه جزءه وشده : عِيلَ ما عليه (٦).

والعدوفُ والعُلوسُ : كُلُّ شَيْءٍ أَكِلَ ، تقولُ : ما دُقْتُ عِنْدَهُ عُلُوساً وَلَا عَدُوفاً .

أَيُّ شَيْئاً .

والعَفْوَةُ : الدِّيَةُ وَالْأَرْضُ .

والتَّعْوَلُ : أَنْ يَدْخُلَ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي نَصِيْبِهِ .

وقال لَيْثُ عِفْرَيْنَ (٧) .

وقالَ : عِفْرَيْنَ قَرْيَةً بالشَّامِ بالغُورِ.

طبع بالهيئة العامه لسنون المطابع الاميريه

وکیل اول

رئيس مجلس الاداره

على سلطان على

رقم الإيداع بدار الكتب ٣٢١٥ ١٩٧٥

الهيئة العامه لشئون المطابع الأميريه ٥٢٣٨ - ١٩٧٥ - ٣٠٠٢

ص: ٣٤٨

-
- ١- العرف : الريح الطيبه.
 - ٢- ديوانه : ٩٣.
 - ٣- العاقد : الطبى ثنى عنقه.
 - ٤- هو علف أهل الحضر ، أو الحنطه والشعير وغيره.
 - ٥- ديوانه ٤٣ - الجبل ما تلبسه الدابه لتصان به - فى الأصل : تشحير بالشين المعجمه (تصحيف) والصواب بالسین المهمله. وتسحيره : إطعامه وعلفه.
 - ٦- فى هامش الأصل عن السكرى ، حفظى : عيل ما هو عائله.
 - ٧- الرجل الكامل ابن الخمسين (قاموس).

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع :: www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

